



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا  
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

تَرْجُمَاتُ  
اللُّغَةِ

المجلد السادس

إبني منصور بك بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٢٧٠ هـ

طبعة مطبعة دار الكتب  
بدمشق سنة ١٣٤٠ هـ

دار الكتب والوثائق  
بدمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تهذيب اللغة

كاتب:

أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٤٤	تهذيب اللغة المجلد ٦
٤٤	اشاره
٤٧	اشاره
٥١	[تتمه كتاب حرف الهاء]
٥١	[تتمه أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الهاء]
٥١	باب الهاء والقاف مع الميم
٥١	[ه ق م]
٥١	اشاره
٥١	هقم
٥٢	قهيم
٥٣	مهق - مقه - قمه
٥٥	مهق
٥٦	همق
٥٧	أبواب الهاء والكاف
٥٧	اشاره
٥٧	[ه ك ش]
٥٧	اشاره
٥٧	[شكه]
٥٧	ه ك ص
٥٧	صهك
٥٧	ه ك س
٥٧	اشاره
٥٧	سهك

٥٨	هـ ك ز
٥٨	اشاره
٥٨	زهك
٥٨	هـ ك ط
٥٩	هـ ك د
٥٩	اشاره
٦٠	هكـ
٦٠	دهك
٦٠	كهـ
٦٠	كـه
٦١	هـ ك ت
٦١	اشاره
٦١	هتـك
٦٣	[هـ ك ر]
٦٣	باب الهاء والكاف مع الراء
٦٣	اشاره
٦٣	هـكـر
٦٣	كهـر
٦٤	كـره
٦٥	رهـك
٦٧	هـ ك ل
٦٧	اشاره
٦٧	هـكـل
٦٧	هـلك
٧١	كهـل
٧٦	هـ ك ن

٧٦ ..... اشاره

٧٦ ..... نهك

٧٨ ..... كنه

٧٩ ..... نكه

٧٩ ..... هنك

٧٩ ..... كهن

٧٩ ..... ه ك ف

٨٠ ..... اشاره

٨٠ ..... فكه

٨٣ ..... كهف

٨٤ ..... كفه

٨٤ ..... هفك

٨٥ ..... ه ك ب

٨٥ ..... اشاره

٨٥ ..... كهب

٨٥ ..... هكب

٨٥ ..... ه ك م

٨٥ ..... اشاره

٨٥ ..... همك

٨٦ ..... كمه

٨٦ ..... كهم

٨٨ ..... مهك

٨٨ ..... همك

٨٩ ..... أبواب الهاء والجيم

٨٩ ..... ه ج ش

٨٩ ..... اشاره

٨٩ ..... جهش

٨٩ ..... ه ج ض

٨٩ ..... اشاره

٨٩ ..... جهض

٩١ ..... ه ج ص

٩١ ..... صهج

٩٢ ..... ه ج س

٩٢ ..... اشاره

٩٢ ..... هجس

٩٣ ..... سهج

٩٣ ..... ه ج ز

٩٣ ..... اشاره

٩٣ ..... هزج

٩٤ ..... جهز

٩٥ ..... ه ج ط

٩٥ ..... طهج

٩٥ ..... ه ج د

٩٦ ..... اشاره

٩٦ ..... هجد

٩٧ ..... جهد

١٠٠ ..... هدج

١٠١ ..... دجه

١٠١ ..... ه ج ت

١٠١ ..... اشاره

١٠٢ ..... تجه

١٠٢ ..... باب الهاء والجيم مع الراء



١٠٢ ..... ه ج ر

١٠٢ ..... اشاره

١٠٢ ..... هجر

١٠٨ ..... هرج

١١٠ ..... جهر

١١٣ ..... جره

١١٤ ..... رجه

١١٤ ..... رهج

١١٥ ..... ه ج ل

١١٥ ..... اشاره

١١٥ ..... هجل

١١٧ ..... هلج

١١٧ ..... لهج

١١٩ ..... جهل

١٢١ ..... جله

١٢١ ..... ه ج ن

١٢٢ ..... اشاره

١٢٢ ..... هجن

١٢٧ ..... نهج

١٢٧ ..... نجه

١٢٨ ..... جنه

١٢٨ ..... جهن

١٢٩ ..... ه ج ف

١٢٩ ..... اشاره

١٢٩ ..... هجف

١٢٩ ..... فهج

- ه ج ب ..... ۱۳۰
- اشاره ..... ۱۳۰
- بهج ..... ۱۳۰
- جهب ..... ۱۳۰
- هيج ..... ۱۳۰
- جبه ..... ۱۳۲
- ه ج م ..... ۱۳۴
- اشاره ..... ۱۳۴
- جهم ..... ۱۳۴
- هجم ..... ۱۳۵
- مهج ..... ۱۳۸
- همج ..... ۱۳۸
- (أبواب الهاء والشين) ..... ۱۴۰
- اشاره ..... ۱۴۰
- ه ش د ..... ۱۴۰
- اشاره ..... ۱۴۰
- شهد ..... ۱۴۰
- دهش - شده ..... ۱۴۵
- ه ش ت ..... ۱۴۵
- هتش ..... ۱۴۵
- ه ش ر ..... ۱۴۶
- اشاره ..... ۱۴۶
- هشر ..... ۱۴۶
- هرش ..... ۱۴۷
- شهر ..... ۱۴۷
- رهش ..... ۱۴۹

١٥١ ..... شره

١٥١ ..... ه ش ل

١٥١ ..... اشاره

١٥١ ..... شهل

١٥٣ ..... هشل

١٥٣ ..... ه ش ن

١٥٣ ..... اشاره

١٥٣ ..... نهش

١٥٥ ..... ه ش ف

١٥٥ ..... اشاره

١٥٥ ..... شفه

١٥٥ ..... ه ش ب

١٥٥ ..... اشاره

١٥٦ ..... شهب

١٥٨ ..... بهش

١٥٩ ..... هبش

١٦١ ..... شبه

١٦٣ ..... ه ش م

١٦٣ ..... اشاره

١٦٣ ..... شهيم

١٦٥ ..... هشم

١٦٧ ..... همش

١٦٩ ..... مهش

١٦٩ ..... أبواب الهاء والضاد

١٦٩ ..... اشاره

١٦٩ ..... ه ض د

١٦٩ ..... اشاره

١٦٩ ..... ضهد

١٧٠ ..... ه ض ر

١٧٠ ..... اشاره

١٧٠ ..... ضهر

١٧٠ ..... ه ض ل

١٧٠ ..... اشاره

١٧٠ ..... هضل

١٧١ ..... ضهل

١٧٣ ..... ه ض ن

١٧٣ ..... اشاره

١٧٣ ..... نهض

١٧٥ ..... ه ض ب

١٧٥ ..... اشاره

١٧٥ ..... هضب

١٧٥ ..... ضهب

١٧٧ ..... بهض

١٧٧ ..... ه ض م

١٧٧ ..... اشاره

١٧٧ ..... هضم

١٧٩ ..... أبواب الهاء والصاد

١٧٩ ..... اشاره

١٧٩ ..... ه ص د

١٧٩ ..... اشاره

١٧٩ ..... صهد

١٨٠ ..... ه ص ر

١٨٠ ..... اشارة

١٨٠ ..... هصر

١٨٠ ..... هرص

١٨٢ ..... صهر

١٨٤ ..... رهص

١٨٤ ..... ه ص ل

١٨٤ ..... اشارة

١٨٤ ..... صهل

١٨٧ ..... ه ص ب

١٨٧ ..... اشارة

١٨٧ ..... صهب

١٨٩ ..... هبص

١٨٩ ..... ه ص م

١٨٩ ..... اشارة

١٨٩ ..... هصم

١٨٩ ..... صهم

١٩٢ ..... أبواب الهاء والسين

١٩٢ ..... اشارة

١٩٢ ..... ه س ط

١٩٢ ..... طمس

١٩٢ ..... ه س د

١٩٢ ..... اشارة

١٩٢ ..... سهد

١٩٣ ..... دهس

١٩٤ ..... ه س ت

١٩٤ ..... اشارة

۱۹۴ ..... سته

۱۹۶ ..... ه س ر

۱۹۶ ..... اشاره

۱۹۷ ..... سپهر

۱۹۹ ..... هسر

۱۹۹ ..... رهس

۲۰۰ ..... هرس

۲۰۱ ..... ه س ل

۲۰۱ ..... اشاره

۲۰۱ ..... هلس

۲۰۲ ..... سهل

۲۰۳ ..... لهس

۲۰۴ ..... سله

۲۰۴ ..... ه س ن

۲۰۴ ..... اشاره

۲۰۴ ..... سهن

۲۰۴ ..... سته

۲۰۶ ..... نهس

۲۰۶ ..... ه س ف

۲۰۶ ..... اشاره

۲۰۷ ..... سهف

۲۰۸ ..... سفه

۲۱۰ ..... ه س ب

۲۱۰ ..... اشاره

۲۱۱ ..... سهب

۲۱۴ ..... سبه

٢١٤ ..... بهس

٢١٤ ..... ه س م

٢١٤ ..... اشاره

٢١٥ ..... سهم

٢١٨ ..... سمه

٢١٨ ..... همس

٢٢٠ ..... همسم

٢٢٠ ..... أبواب الهاء والزاي

٢٢٠ ..... ه ز ط

٢٢٠ ..... اشاره

٢٢١ ..... زهط

٢٢١ ..... ه ز د

٢٢١ ..... اشاره

٢٢١ ..... زهد

٢٢٣ ..... ه ز ر

٢٢٣ ..... اشاره

٢٢٣ ..... هزر

٢٢٥ ..... زهر

٢٢٨ ..... هرز

٢٢٨ ..... رهز

٢٢٨ ..... ه ز ل

٢٢٨ ..... اشاره

٢٢٨ ..... هزل

٢٢٩ ..... زهل

٢٢٩ ..... لهز

٢٣١ ..... زله

٢٣١ ..... ه ز ن

٢٣١ ..... اشاره

٢٣١ ..... هنز

٢٣١ ..... هزن

٢٣٢ ..... نزه

٢٣٣ ..... نهز

٢٣٣ ..... ه ز ف

٢٣٤ ..... اشاره

٢٣٤ ..... هزف

٢٣٤ ..... زفه

٢٣٤ ..... زهف

٢٣٥ ..... ه ز ب

٢٣٥ ..... اشاره

٢٣٥ ..... هزب

٢٣٦ ..... هبز

٢٣٦ ..... زهب

٢٣٦ ..... بهز

٢٣٦ ..... ه ز م

٢٣٦ ..... اشاره

٢٣٦ ..... مهز

٢٣٧ ..... مزه

٢٣٧ ..... هزم

٢٤١ ..... همز

٢٤٢ ..... زهم

٢٤٥ ..... أبواب الهاء والطاء

٢٤٥ ..... اشاره



ه ط ذ ..... ٢٤٥

ذ هط ..... ٢٤٥

ه ط ث ..... ٢٤٦

اشاره ..... ٢٤٦

طهت ..... ٢٤٦

ه ط ر ..... ٢٤٦

اشاره ..... ٢٤٦

هطر ..... ٢٤٦

هرط ..... ٢٤٦

طهر ..... ٢٤٧

رهط ..... ٢٥٠

ه ط ل ..... ٢٥٢

اشاره ..... ٢٥٢

هطل ..... ٢٥٢

طهل ..... ٢٥٥

طله ..... ٢٥٥

هلط ..... ٢٥٦

لهط ..... ٢٥٦

لظه ..... ٢٥٦

ه ط ف ..... ٢٥٦

اشاره ..... ٢٥٦

طهف ..... ٢٥٦

هطف ..... ٢٥٧

ه ط ب ..... ٢٥٧

اشاره ..... ٢٥٧

بهط ..... ٢٥٧

٢٥٧ ..... هبط

٢٦٠ ..... ه ط م

٢٦٠ ..... اشاره

٢٦٠ ..... همط

٢٦١ ..... طهم

٢٦٢ ..... طمه ، ومطه

٢٦٣ ..... أبواب الهاء والدال

٢٦٣ ..... اشاره

٢٦٣ ..... تهد

٢٦٣ ..... ه د ر

٢٦٣ ..... اشاره

٢٦٣ ..... هدر

٢٦٥ ..... هرد

٢٦٧ ..... دهر

٢٧٠ ..... رهد

٢٧١ ..... رده

٢٧٢ ..... دره

٢٧٣ ..... ه د ل

٢٧٣ ..... اشاره

٢٧٣ ..... هدل

٢٧٤ ..... دهل

٢٧٥ ..... دله

٢٧٥ ..... لهد

٢٧٦ ..... ه د ن

٢٧٦ ..... اشاره

٢٧٧ ..... هدن

٢٧٨ ..... هـند

٢٨٠ ..... دهن

٢٨٢ ..... نهد

٢٨٤ ..... نده

٢٨٥ ..... ه د ف

٢٨٥ ..... اشاره

٢٨٥ ..... هدف

٢٨٨ ..... دهف

٢٨٨ ..... دفعه

٢٨٨ ..... فهد

٢٨٩ ..... ه د ب

٢٨٩ ..... اشاره

٢٩٠ ..... هـدب

٢٩٢ ..... هيد

٢٩٣ ..... بده

٢٩٤ ..... دبه

٢٩٤ ..... ه د م

٢٩٤ ..... اشاره

٢٩٤ ..... هدم

٢٩٤ ..... دهم

٣٠٠ ..... همد

٣٠٢ ..... مهد

٣٠٢ ..... مده

٣٠٣ ..... دمه

٣٠٣ ..... أبواب الهاء والتاء

٣٠٣ ..... اشاره

- ه ت ث ..... ۳۰۳
- اشاره ..... ۳۰۳
- ثبته ..... ۳۰۳
- ه ت ر ..... ۳۰۵
- اشاره ..... ۳۰۵
- هتر ..... ۳۰۵
- تهر ..... ۳۰۷
- تره ..... ۳۰۷
- هرت ..... ۳۰۸
- ه ت ل ..... ۳۰۸
- اشاره ..... ۳۰۸
- هتل ..... ۳۰۹
- تله ..... ۳۰۹
- هلت ..... ۳۰۹
- ه ت ن ..... ۳۱۰
- اشاره ..... ۳۱۰
- هتن ..... ۳۱۰
- نهت ..... ۳۱۰
- تهن ..... ۳۱۰
- ه ت ف ..... ۳۱۰
- اشاره ..... ۳۱۰
- هتف ..... ۳۱۰
- هفت ..... ۳۱۲
- تفه ..... ۳۱۲
- ه ت ب ..... ۳۱۳
- اشاره ..... ۳۱۳

٣١٣ ..... هبت

٣١٤ ..... بهت

٣١٥ ..... ه ت م

٣١٥ ..... اشاره

٣١٥ ..... هتم

٣١٥ ..... تمه

٣١٦ ..... تهيم

٣١٦ ..... مته

٣١٧ ..... أبواب الهاء والظاء

٣١٧ ..... اشاره

٣١٧ ..... ه - ظ ر

٣١٧ ..... اشاره

٣١٧ ..... ظهر

٣٢٩ ..... ه ظ ب

٣٢٩ ..... اشاره

٣٢٩ ..... بهظ

٣٢٩ ..... ه ظ م

٣٢٩ ..... ظهم

٣٢٩ ..... أبواب الهاء والذال

٣٢٩ ..... اشاره

٣٣٠ ..... ه ذ ر

٣٣٠ ..... اشاره

٣٣٠ ..... هذر

٣٣٠ ..... ه ذ ل

٣٣٠ ..... اشاره

٣٣٠ ..... هذل

٣٣٣ ..... ذهل

٣٣٣ ..... ه ذ ن

٣٣٣ ..... اشاره

٣٣٣ ..... ذهن

٣٣٤ ..... ه ذ ف

٣٣٤ ..... [هذف]

٣٣٤ ..... ه ذ ب

٣٣٤ ..... اشاره

٣٣٤ ..... ذهب

٣٣٧ ..... هذب

٣٣٨ ..... هبذ

٣٣٩ ..... ه ذ م

٣٣٩ ..... اشاره

٣٣٩ ..... هذم

٣٣٩ ..... همذ

٣٤١ ..... أبواب الهاء والثاء

٣٤١ ..... ه ث ر

٣٤١ ..... ه ث ل

٣٤١ ..... اشاره

٣٤١ ..... لهث

٣٤٢ ..... هلث

٣٤٢ ..... ثهل

٣٤٢ ..... لثه

٣٤٢ ..... ه ث ب

٣٤٢ ..... اشاره

٣٤٢ ..... بهث

٣٤٣ ..... ه ث م

٣٤٤ ..... اشاره

٣٤٤ ..... هتم

٣٤٤ ..... أبواب الهاء والراء

٣٤٤ ..... ه ر ل

٣٤٤ ..... اشاره

٣٤٤ ..... هرل

٣٤٤ ..... رهل

٣٤٥ ..... ه ر ن

٣٤٥ ..... اشاره

٣٤٦ ..... هنر

٣٤٦ ..... هنر

٣٤٦ ..... رهن

٣٤٨ ..... نهر

٣٥٠ ..... ه ر ف

٣٥٠ ..... اشاره

٣٥١ ..... هر ف

٣٥١ ..... ره ف

٣٥٢ ..... فره

٣٥٢ ..... رفه

٣٥٤ ..... فهر

٣٥٤ ..... ه ر ب

٣٥٥ ..... اشاره

٣٥٥ ..... هرب

٣٥٦ ..... هير

٣٥٨ ..... بهير

٣٦٣ ----- رهب

٣٦٤ ----- ربه

٣٦٧ ----- بره

٣٦٨ ----- ه ر م

٣٦٨ ----- اشاره

٣٦٨ ----- هرم

٣٦٩ ----- همر

٣٧٠ ----- رهم

٣٧٠ ----- مهر

٣٧٢ ----- مره

٣٧٢ ----- أبواب الهاء واللام

٣٧٢ ----- ه ل ن

٣٧٢ ----- اشاره

٣٧٢ ----- نهيل

٣٧٤ ----- لهين

٣٧٤ ----- ه ل ف

٣٧٤ ----- اشاره

٣٧٤ ----- هلف

٣٧٥ ----- لهف

٣٧٦ ----- فهيل

٣٧٦ ----- ه ل ب

٣٧٦ ----- اشاره

٣٧٦ ----- هلب

٣٧٨ ----- هيل

٣٨٠ ----- بهيل

٣٨٤ ----- بله



٣٨٦ ..... لهب

٣٨٧ ..... ه ل م

٣٨٧ ..... اشاره

٣٨٧ ..... هلم

٣٩٠ ..... لهم

٣٩١ ..... همل

٣٩٢ ..... مهل

٣٩٦ ..... (أبواب) الهاء والنون

٣٩٦ ..... ه ن ف

٣٩٦ ..... اشاره

٣٩٦ ..... هنف

٣٩٦ ..... هفن

٣٩٦ ..... نفه

٣٩٧ ..... نهف

٣٩٧ ..... ه ن ب

٣٩٧ ..... اشاره

٣٩٧ ..... هنب

٣٩٩ ..... هبن

٣٩٩ ..... نهب

٣٩٩ ..... نبه

٤٠٠ ..... بهن

٤٠١ ..... ه ن م

٤٠١ ..... اشاره

٤٠١ ..... هنم

٤٠٢ ..... مهن

٤٠٤ ..... نهم

٤٠٦ ..... همن

٤٠٨ ..... [أبواب الهاء والفاء]

٤٠٨ ..... اشاره

٤٠٨ ..... ه ف م

٤٠٨ ..... اشاره

٤٠٩ ..... فهم

٤٠٩ ..... [أبواب الهاء والباء مع الميم]

٤٠٩ ..... ه ب م

٤٠٩ ..... اشاره

٤٠٩ ..... بهم

٤١٥ ..... [أبواب الثلاثى من معتل الهاء]

٤١٥ ..... اشاره

٤١٥ ..... [أبواب الهاء والغين]

٤١٥ ..... ه غ [واىء]

٤١٥ ..... هيغ

٤١٥ ..... باب الهاء والقاف

٤١٥ ..... ه ق [واىء]

٤١٥ ..... اشاره

٤١٥ ..... قيه - قاه

٤١٧ ..... قهى - أقه

٤١٧ ..... قوه

٤١٨ ..... هيق

٤١٨ ..... وهق

٤١٩ ..... هقى

٤١٩ ..... هيخ

٤٢٠ ..... باب الهاء والكاف

٤٢٠ ..... اشاره

٤٢٠ ..... [هک (واىء)]

٤٢٠ ..... اشاره

٤٢٠ ..... کبى

٤٢٢ ..... هوک

٤٢٢ ..... باب الهاء والجيم

٤٢٢ ..... [هچ (واىء)]

٤٢٣ ..... اشاره

٤٢٣ ..... هجا

٤٢٤ ..... هوج

٤٢٥ ..... هيچ

٤٢٦ ..... جوه

٤٢٧ ..... وجه

٤٣٠ ..... جهى

٤٣٠ ..... وهج

٤٣٠ ..... (باب) الهاء والشين

٤٣٠ ..... [هش (واىء)]

٤٣٠ ..... اشاره

٤٣٠ ..... شهو

٤٣٢ ..... هوش - هيش

٤٣٤ ..... شوه

٤٣٤ ..... باب الهاء والضاد

٤٣٤ ..... [هض (واىء)]

٤٣٤ ..... اشاره

٤٣٤ ..... هضى

٤٣٧ ..... ضهى

٤٣٨ ..... ضهو

٤٣٩ ..... هيض

٤٤٠ ..... وهض

٤٤٠ ..... باب الهاء والصاد

٤٤٠ ..... [هص (واىء)]

٤٤٠ ..... اشاره

٤٤٠ ..... صهى

٤٤١ ..... هصى

٤٤١ ..... وهص

٤٤٣ ..... هيص

٤٤٣ ..... باب الهاء والسين

٤٤٤ ..... اشاره

٤٤٤ ..... سهو (سها): قال الليث

٤٤٥ ..... هسا

٤٤٥ ..... هوس - هيس

٤٤٧ ..... وهس

٤٤٧ ..... باب الهاء والزاي

٤٤٧ ..... [هز (واىء)]

٤٤٧ ..... اشاره

٤٤٧ ..... هزاً

٤٤٨ ..... زها

٤٥٢ ..... وهز

٤٥٢ ..... هوز

٤٥٢ ..... باب الهاء والطاء

٤٥٢ ..... [ه ط (واىء)]

٤٥٢ ..... اشاره

٤٥٤ ..... هطا

٤٥٤ ..... طها

٤٥٥ ..... وهط

٤٥٦ ..... هيظ

٤٥٧ ..... باب الهاء والدال

٤٥٧ ..... [اهد (واىء)]

٤٥٧ ..... اشاره

٤٥٧ ..... هدى

٤٦٣ ..... هدأ

٤٦٤ ..... وده

٤٦٥ ..... دها

٤٦٦ ..... هود - هيد

٤٦٩ ..... هيد

٤٧١ ..... وهد

٤٧١ ..... دهدي

٤٧١ ..... باب الهاء والتاء

٤٧١ ..... [هت (واىء)]

٤٧١ ..... اشاره

٤٧١ ..... وهت

٤٧١ ..... هيت

٤٧٣ ..... هتى

٤٧٥ ..... توه - تيه

٤٧٦ ..... هتأ

٤٧٧ ..... باب الهاء والذال

٤٧٧ ..... [هذ (واىء)]

٤٧٧ ..... اشاره

٤٧٧ ..... هذا

٤٧٧ ..... هذى

٤٧٨ ..... هوذ

٤٧٨ ..... باب الهاء والتاء

٤٧٨ ..... [هث (واىء)]

٤٧٨ ..... اشاره

٤٧٩ ..... ثيه

٤٧٩ ..... ثها - هثا

٤٧٩ ..... وهث

٤٧٩ ..... هاث

٤٧٩ ..... أبواب الهاء والراء

٤٧٩ ..... [اهر (واىء)]

٤٧٩ ..... اشاره

٤٨٠ ..... هرى

٤٨٠ ..... هراً

٤٨٢ ..... رها

٤٨٤ ..... رها

٤٨٨ ..... أهر

٤٨٨ ..... هير

٤٨٨ ..... يهر

٤٩٠ ..... هور

٤٩٢ ..... وهر

٤٩٢ ..... وره

٤٩٣ ..... باب الهاء واللام

٤٩٣ ..... [اهل (واىء)]

٤٩٣ ..... اشاره

٤٩٣ ..... هول

٤٩٤ ..... هيل

٤٩٤ ..... أهل

٤٩٨ ..... وهل

٥٠٠ ..... وله

٥٠١ ..... أله

٥٠٧ ..... لها - لهي

٥١١ ..... باب الهاء والتون

٥١١ ..... [أهن (واىء)]

٥١١ ..... اشاره

٥١٢ ..... هنا

٥١٤ ..... هنا - هاهنا

٥١٨ ..... نهى - نها

٥٢٠ ..... هون - هين

٥٢٢ ..... أنه

٥٢٣ ..... نوه

٥٢٤ ..... وهن

٥٢٤ ..... أهن

٥٢٧ ..... باب الهاء والفاء

٥٢٧ ..... باب الهاء والياء

٥٢٧ ..... [أهب (واىء)]

٥٢٧ ..... اشاره

٥٢٧ ..... هيا

٥٢٩ ..... بهو - بهى

٥٣٢ ..... أبه - وبه

٥٣٤ ..... بوه

٥٣٥ ..... هيب

٥٣٦ ..... وهب

٥٣٨ ..... أهب

٥٣٨ ..... باب الهاء والميم

٥٣٨ ..... [هم (واىء)]

٥٣٨ ..... اشاره

٥٣٩ ..... وهم

٥٤٠ ..... همى

٥٤١ ..... هيم

٥٤٤ ..... مهى

٥٤٧ ..... موه

٥٤٨ ..... أمه

٥٥٠ ..... يهم

٥٥٢ ..... هيم

٥٥٢ ..... مها

٥٥٣ ..... ومه

٥٥٤ ..... [هف (واىء)]

٥٥٤ ..... اشاره

٥٥٤ ..... هفا

٥٥٥ ..... وهف

٥٥٦ ..... وفه

٥٥٧ ..... هيف

٥٥٧ ..... فوه

٥٦٢ ..... باب لفيف حرف الهاء

٥٦٢ ..... اشاره

٥٦٢ ..... هاء



أوه ..... ٥٦٤

هيه - وايه ..... ٥٦٦

هى ..... ٥٦٧

هيا ..... ٥٦٨

هيه ..... ٥٦٨

هياً ..... ٥٧٠

هوأ ..... ٥٧٠

وهؤ ..... ٥٧٠

ياه - ويهيه ..... ٥٧١

وهى ..... ٥٧٢

أيه ..... ٥٧٣

هوى ..... ٥٧٣

كتاب الرباعى من حرف الهاء ..... ٥٨٣

[باب الهاء والخاء] ..... ٥٨٣

ه خ ..... ٥٨٣

هذخر ..... ٥٨٣

[باب الهاء والغين] ..... ٥٨٣

هرنخ ..... ٥٨٣

هذلق ..... ٥٨٣

هنبخ ..... ٥٨٣

غمهج ..... ٥٨٤

[باب الهاء والقاف] ..... ٥٨٤

ه ق ..... ٥٨٤

هلقس ..... ٥٨٤

جلهق ..... ٥٨٤

صهلق ..... ٥٨٤

- ٥٨٥ ..... هقلس - الهجارس
- ٥٨٥ ..... زهمق
- ٥٨٥ ..... زهلق
- ٥٨٦ ..... قهمز
- ٥٨٦ ..... هزرق
- ٥٨٦ ..... زهزق - دهذق
- ٥٨٦ ..... دهقن
- ٥٨٨ ..... دهمق
- ٥٨٩ ..... قهقر
- ٥٩٠ ..... القهرمان - القهقب - القهقم
- ٥٩٠ ..... قرهب
- ٥٩٠ ..... هبرق - بهلق
- ٥٩١ ..... هرقل
- ٥٩١ ..... هدقل
- ٥٩١ ..... هدلق
- ٥٩١ ..... هلقم
- ٥٩٣ ..... قلبب
- ٥٩٣ ..... بلهق - لهق
- ٥٩٣ ..... قلهب
- ٥٩٣ ..... هبنق
- ٥٩٤ ..... زنبق
- ٥٩٤ ..... هيقم
- ٥٩٥ ..... قرهد
- ٥٩٥ ..... قمهد
- ٥٩٦ ..... مهبرق
- ٥٩٦ ..... قرمد - قرهد

باب الہاء والكاف ..... ۵۹۶

[ھک] ..... ۵۹۶

کھمس ..... ۵۹۶

کھمل ..... ۵۹۶

ھنیک ..... ۵۹۶

کلهد - کھدل ..... ۵۹۶

دھکل ..... ۵۹۷

دھکم ..... ۵۹۷

ھتکر ..... ۵۹۷

ھرکل ..... ۵۹۷

ھبرک ..... ۵۹۸

ھنیک ..... ۵۹۸

بھکن ..... ۵۹۹

کنھر ..... ۵۹۹

کفھر ..... ۵۹۹

کرھف ..... ۵۹۹

کنھل ..... ۵۹۹

کنھر ..... ۵۹۹

کمھد ..... ۶۰۰

باب الہاء والجیم ..... ۶۰۰

ه ج ..... ۶۰۰

سجھر ..... ۶۰۰

ھجرس ..... ۶۰۰

سمھج ..... ۶۰۱

ھزمج ..... ۶۰۲

ھزلج ..... ۶۰۲

سجهر - ٦٠٣

زهج - ٦٠٣

هرجل - ٦٠٣

جهضم - ٦٠٣

دهنج - دهمج - ٦٠٣

جرهد - ٦٠٤

هجدم - ٦٠٥

جرهم - ٦٠٥

جمهر - همرج - ٦٠٥

مهجر - ٦٠٦

هبرج - ٦٠٦

هرج - هرجل - ٦٠٦

بهرج - ٦٠٨

جلهم - ٦٠٨

هملج - ٦٠٨

جهيل - ٦٠٨

هليج - ٦٠٩

جهيل - جيجب - ٦٠٩

جهنم - ٦٠٩

هليج - ٦٠٩

باب الهاء والشين - ٦١١

[هش] - ٦١١

هرشم - ٦١١

همرش - ٦١١

هرشف - ٦١١

شهرب - ٦١٢

٦١٢ ----- هرشب

٦١٢ ----- شهينز

٦١٢ ----- شهير

٦١٢ ----- نهشل

٦١٣ ----- دهفش

٦١٣ ----- هرشم

٦١٣ ----- همرش

٦١٤ ----- دهفش

٦١٤ ----- هرشف

٦١٤ ----- باب الهاء والصاد

٦١٤ ----- [هص]

٦١٤ ----- بهصل

٦١٤ ----- هرئص

٦١٤ ----- هئبص

٦١٤ ----- بهصل

٦١٥ ----- صلهب

٦١٥ ----- بلهص

٦١٥ ----- صهئتم

٦١٦ ----- باب الهاء والسين

٦١٦ ----- [هس]

٦١٦ ----- سهيل

٦١٧ ----- هلبس

٦١٧ ----- طهلس

٦١٧ ----- هطلس - هلطس

٦١٧ ----- سهمد

٦١٧ ----- هندس

۶۱۸ ..... هذبس

۶۱۸ ..... دهرس

۶۱۸ ..... سرهد

۶۱۹ ..... بهنس

۶۲۰ ..... سرهف - سرعف

۶۲۰ ..... فهرس

۶۲۰ ..... سرهب

۶۲۰ ..... سهبر

۶۲۰ ..... سهرز

۶۲۰ ..... رهمس - دهمس

۶۲۰ ..... سمهر

۶۲۱ ..... هرمس

۶۲۱ ..... نهمس - رهمس \*

۶۲۱ ..... سمهر

۶۲۲ ..... سلهب

۶۲۲ ..... هملس

۶۲۲ ..... سلهم

۶۲۲ ..... سهنش

۶۲۳ ..... باب الهاء والزای

۶۲۳ ..... [ه ز]

۶۲۳ ..... بهزر

۶۲۳ ..... زهدم

۶۲۳ ..... هبرز

۶۲۴ ..... هزبر

۶۲۴ ..... دهلز

۶۲۴ ..... بهوز - بهزر

٦٢٤ ..... زمهر

٦٢٥ ..... هرمز

٦٢٦ ..... لهزم

٦٢٦ ..... زمهل

٦٢٦ ..... زهزم

٦٢٦ ..... هزبل

٦٢٦ ..... هزبر

٦٢٦ ..... لهزم

٦٢٧ ..... زنهر

٦٢٧ ..... زهدم

٦٢٧ ..... هبزر

٦٢٧ ..... زلهم

٦٢٧ ..... باب الهاء والطاء

٦٢٧ ..... [هط]

٦٢٧ ..... طهمل

٦٢٨ ..... طرهم

٦٢٨ ..... هرمت

٦٢٨ ..... طهفل

٦٢٨ ..... هرطل

٦٢٨ ..... باب الهاء والذال

٦٢٨ ..... [هد]

٦٢٨ ..... هردب

٦٢٩ ..... درهم

٦٢٩ ..... هيرد

٦٢٩ ..... فرهد

٦٢٩ ..... هلدم

٦٢٩ ..... دلهم

٦٢٩ ..... هندب

٦٣٠ ..... هذب

٦٣٠ ..... رهدن - رهدل

٦٣٠ ..... دهثم

٦٣٠ ..... هدمل

٦٣٠ ..... بهدل

٦٣١ ..... دهدن

٦٣١ ..... دهدر

٦٣٢ ..... دلهث

٦٣٢ ..... دهبل

٦٣٢ ..... دهدم

٦٣٢ ..... دهداً

٦٣٢ ..... بهدر

٦٣٢ ..... باب الهاء والتاء

٦٣٣ ..... [هت]

٦٣٣ ..... هتمل

٦٣٣ ..... بهتر

٦٣٣ ..... باب الهاء والذال

٦٣٣ ..... [هذ]

٦٣٣ ..... لهثم

٦٣٤ ..... هذرم

٦٣٤ ..... هذلم

٦٣٥ ..... هريذ

٦٣٥ ..... باب الهاء والتاء

٦٣٥ ..... [هث]



٦٣٥ ..... هرتم

٦٣٥ ..... هنتبث

٦٣٥ ..... [باب الهاء والراء]

٦٣٥ ..... هرمل

٦٣٦ ..... برهم

٦٣٦ ..... بهرامج

٦٣٦ ..... هنبر

٦٣٧ ..... نهبر

٦٣٨ ..... [باب الهاء واللام]

٦٣٨ ..... [ه ل]

٦٣٨ ..... نهمل

٦٣٨ ..... نهبل

٦٣٩ ..... هنبل

٦٣٩ ..... فلهم

٦٣٩ ..... ملهم

٦٣٩ ..... مرهم

٦٣٩ ..... سرهف وشرهف

٦٣٩ ..... بهكل - بهكن

٦٤٠ ..... هلبت

٦٤٠ ..... بلهن - رفهن

٦٤١ ..... باب خماسى الهاء

٦٤١ ..... قلهزم - القلهبسه

٦٤١ ..... قهبلس

٦٤١ ..... همرجل

٦٤١ ..... دلهمس

٦٤١ ..... برهمن

- ٦٤٢ ..... كنهيل
- ٦٤٢ ..... سمهدر
- ٦٤٢ ..... هيركل
- ٦٤٢ ..... قهبلس
- ٦٤٣ ..... كنهيل
- ٦٤٣ ..... هندويل
- ٦٤٣ ..... دهموز
- ٦٤٣ ..... هيجبوس
- ٦٤٣ ..... جيهبوق
- ٦٤٤ ..... تلهأ
- ٦٤٤ ..... هيدكور
- ٦٤٤ ..... هزبليه
- ٦٤٥ ..... كتاب حرف الخاء
- ٦٤٥ ..... أبواب المضاعف
- ٦٤٥ ..... اشاره
- ٦٤٥ ..... [باب الخاء والقاف]
- ٦٤٥ ..... [خ ق]
- ٦٤٥ ..... اشاره
- ٦٤٥ ..... خق - خقق
- ٦٤٧ ..... خ ك
- ٦٤٧ ..... باب الخاء والجيم
- ٦٤٧ ..... [خ ج]
- ٦٤٧ ..... اشاره
- ٦٤٧ ..... خج
- ٦٤٩ ..... جخ
- ٦٥١ ..... باب الخاء والشين

٦٥١ ..... [خ ش] ا

٦٥١ ..... اشارة

٦٥١ ..... خش

٦٥٤ ..... شخ

٦٥٥ ..... باب الخاء والضاد

٦٥٥ ..... [خ ض] ا

٦٥٥ ..... اشارة

٦٥٥ ..... خض

٦٥٧ ..... ضخ

٦٥٧ ..... باب الخاء والصاد

٦٥٧ ..... [خ ص] ا

٦٥٧ ..... اشارة

٦٥٧ ..... خص

٦٥٩ ..... صخ

٦٥٩ ..... باب الخاء والسين

٦٥٩ ..... [خ س] ا

٦٥٩ ..... اشارة

٦٥٩ ..... خس

٦٦٠ ..... سخ

٦٦٠ ..... باب الخاء والزاي

٦٦٠ ..... [خ ز] ا

٦٦٠ ..... اشارة

٦٦٠ ..... خز

٦٦٢ ..... زخ

٦٦٣ ..... باب الخاء والطاء

٦٦٣ ..... [خ ط] ا

٦٦٣ ..... اشارة

٦٦٣ ..... خط

٦٦٧ ..... طخ

٦٦٧ ..... باب الخاء والدال

٦٦٧ ..... [خ د]

٦٦٧ ..... اشارة

٦٦٧ ..... خد

٦٦٩ ..... دخ

٦٧٠ ..... باب الخاء والتاء

٦٧٠ ..... [خ ت]

٦٧٠ ..... اشارة

٦٧٠ ..... خت

٦٧٠ ..... تخ

٦٧٢ ..... [باب الخاء والظاء]

٦٧٢ ..... خ ظ

٦٧٢ ..... اشارة

٦٧٢ ..... خط

٦٧٢ ..... [باب الخاء والذال]

٦٧٢ ..... خ ذ

٦٧٢ ..... اشارة

٦٧٢ ..... خذ

٦٧٢ ..... ذخ

٦٧٢ ..... [باب الخاء والثاء]

٦٧٢ ..... خ ث

٦٧٣ ..... اشارة

٦٧٣ ..... خث

٦٧٣ ..... [باب الخاء والراء]

٦٧٣ ..... اشاره

٦٧٣ ..... خر

٦٧٥ ..... رخ

٦٧٧ ..... باب الخاء واللام

٦٧٧ ..... [خ ل]

٦٧٧ ..... اشاره

٦٧٧ ..... خل

٦٨٤ ..... لخ

٦٨٧ ..... المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

٦٩٠ ..... فهرس الابواب اللغويه للجزء السادس من تهذيب اللغة

٦٩٧ ..... تعريف مركز

سرشناسه: ازهری، محمد بن احمد، ق ۳۷۰ - ۲۸۲

عنوان و نام پدید آور: تهذیب اللغة/ ابی منصور محمد بن احمد الازهری؛ علق علیها عمر سلامی، عبدالکریم حامد

مشخصات نشر: بیروت: دار إحياء التراث العربی، الطبعة الأولى، ۱۴۲۱هـ = ۲۰۰۱م.

مشخصات ظاهری: ۱۵ ج

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربی -- فقه اللغة عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

توضیح: «تهذیب اللغة» اثر ابومنصور محمد بن احمد ازهری از علمای ادب عرب و زبان شناس قرن چهارم هجری است که در موضوع لغت به زبان عربی در ۱۵ جلد منتشر شده است. گردآوری لغاتی که مؤلف خود مستقیماً از عرب بادیه نشین شنیده و نیز تصحیح و تهذیب کلماتی که در ثبت و ضبط قرائت و کتابتشان خطا و تصحیف رخ داده انگیزه مؤلف از نگارش کتاب بوده است. بر همین اساس کتابش را به تهذیب اللغة نامگذاری کرده است.

نویسنده در جلد اول بعد از مقدماتی وارد متن کتاب می شود و الفاظ را از حروف حلقی شروع کرده و با حروف لیبی و حروف بدون جایگاه (جوف) در جلد آخر به پایان می برد. ترتیب کتاب بر اساس حروف چنین است: (ع ح ه خ غ- ق ک- جش ض- صس ز- ط د ت- ظ ذ ث- ر ل ن- ف ب م- و ای). وی بعد از هر حرف ابتداء مضاعف آن حرف را یعنی واژه هایی که دو حرف از حروف آن مشابه باشد را ذکر می کند. سپس ابواب ثلاثی صحیح و در ادامه ثلاثی معتل و در مرحله بعد ابواب لفیف و در پایان ابواب رباعی را متذکر می شود.

مؤلف در این کتاب از شیوه اشتقاقی خلیل بهره برده و آن را از نظر نوع چینش و نظام کلمات مانند «العین» خلیل مرتب نموده است؛ یعنی بر حسب ترتیب ابجد و الفبایی نیست؛ بلکه تحت تاثیر آواشناسی زبان سنسکریت، با توجه به حروف اصلی کلمه و بر طبق مخارج حروف و با محوریت حروف حلقی مرتب کرده است، و به بیرونی ترین آنها یعنی واژه های لیبی ختم می گردد. او گونه های مختلف یک ماده را استخراج و الفاظ مستعمل و مهمل آن را جدا و معانی هر یک از مستعملات آن را بیان کرده است.











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تتمه كتاب حرف الهاء]

[تتمه أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الهاء]

باب الهاء والقاف مع الميم

[ه ق م]

اشاره

هقم ، همق ، قهم ، قمه ، مهق ، مقه ، مستعملات.

هقم

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الهَقْمُ : أصوات شُرب الإبل للماء.

قلت : جعله جمع هَيْقَم ، وهو حكاية صوت جرعه الماء كما قال رؤبه :

ولم يزلُ عِزُّ تميم مدعماً

للناس يدعو هَيْقَمًا وهيقما

كالبحر ما لَقَمْتَهُ تَلَقَّمًا

وقال الليث : بحر هَيْقَمٌ : واسعٌ بعيدُ القعر.

وقال الليث : رجل هَقِمٌ : شديدُ الجوع كثير الأكل وهو يتهَقَّمُ الطعام ، أى يتلقمه لُقماً عظماً متتابعه.

أبو عبيد عن أبى زيد : الهَقِمُ : الجائع وقد هَقِمَ هَقَمًا.

وقال أبو عمرو فى قول رؤبه :

يكفيه مِحْرَابَ العِدَا تَهَقُّمُهُ \*

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله من الجائع الهَقِم ، وقال فى قوله :

من طول ما هَقَمه تَهَقَّمه \*

قال : تَهَقَّمه : حِرْصه ورجوعه ، وقال فى قول رؤبه :

لنّاس يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا\*

إنّه شبهه بفحل وضربه مثلاً. وهَيْقَم حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

كالْبَحْر يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا\*

فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات أمواجه.

وقال بعضهم : الهَيْقَمَانِيّ : الطويل من كل شىء.

وقال الشاعر :

من الهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كأنه

من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من تَبَلٍ

فهم

أهمله الليث.

أبو عبيد عن الكسائى : يقال للقليل الطُّعم : قد أَقْفَى وَأَقْفَمَ.

وقال أبو زيد فى «النوادر» : الْمُقْفَمُ : الذى لا يُطْعَم من مرض أو غيره.

قال وقال أبو السّمح : الْمُقْفَمُ الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره.

ص: ٥

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْهَمَ فَلَانٌ إِلَى الطَّعَامِ إِقْهَامًا ، إِذَا اشْتَهَاهُ ، وَأَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، وَأَنْشَدَ فِي الْإِشْتِهَاءِ :

وهو إلى الزاد شديدُ الإقْهَامِ \*

قال : وَأَقْهَمْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا لَمْ تَزُدَّهُ ، وَأَنْشَدَ :

ولو أن لُوْمَ ابْنِي سَلِيمَانَ فِي الْغَضَا

أو الصَّلِيَّانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ

أو الْحَمِضَ لِأَقْوَرَّتْ أَوْ الْمَاءَ أَقْهَمْتُ

عَنِ الْمَاءِ حَمِضِيَّاتُهُنَّ الْكِنَاعِرُ

قلت : من جعل الإقْهَامَ شهوةً ذهبَ به إلى الهَقْمِ وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قَهَمَ ، ثم بنى الإقْهَامَ منه .

وقال أبو عبيد : أَقْهَمَتِ السَّمَاءُ إِقْهَامًا مِثْلَ أَجْهَمَتِ إِذَا انْقَشَعَ الْغَيْمُ عَنْهَا .

### مهق - مقه - قمه

قال الليث : الْمَهَقُ وَالْمَقَّةُ : بِيَاضٍ فِي زَرْقِهِ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَقَّةُ أَشَدُّهُمَا بِيَاضًا ، وَامْرَأَةٌ مَهْقَاءٌ وَمَقْهَاءٌ وَسَرَابٌ أَمَقُهُ

وقال رؤبه :

فِي الصَّيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ \*

وهو الذي لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الْأَمَقَةُ ، ورواه : مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ ، قَالَ : وَهُوَ الْبَعِيدُ ، يُقَالُ : هُوَ يَتَقَمَّهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وقال الأصمعيّ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فِيهَا ، وَالْأَمَقَةُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ .

وقال رؤبه أيضاً في هذه القصيدة :

قَفَقَافُ الْحَى الرَّاعِساتِ الْقُمَّةِ \*

قيل : الْقُمَّةُ : هِيَ الْقُمَّحُ ، وَهِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا كَالْقَمَاحِ الَّتِي لَا تَشْرَبُ .

وقال الليث فى قوله :

يَعْدَلُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الْقَمَّةِ \*

قال : الْقَمَّةُ من نَعَتِ الْقِفَافِ ، وهى التى تَغيبُ وتظهر فى السراب.

قال ويقال : قَمَهُ الشىء فى الماء يَقْمُهُ إِذَا قَمَسَهُ فارتفع رأسه أحياناً وانغمر أحياناً فهو قَامَةٌ.

وقال المفضل : الْقَامِيَةُ : الذى يركب رأسه لا يَدْرِى أين يَتَوَجَّه.

وروى شمر عن أبى عدنان عن الأصمعى قال : الأَمَقَةُ المكان الذى اشتدَّت الشمسُ عليه حتى كُرهَ النظرُ إلى أرضه ، وقال فى قول ذى الرمة :

إِذَا خَفَّتْ بِأَمَقِهِ صَحْصَحَانِ

رُؤُوسُ الْقَوْمِ فَالْتَزَمُوا الرَّحَالَ

قال شمر : المَقَهَاءُ الكريههُ المنظر ولا يكون المكان أمقه إلا بالنهار ، ولكن ذو الرمة قاله فى سير الليل ، قال ، وقيل :

الْمَقَةُ حُمْرَةٌ فى عُجْرِهِ.

وقال ابن الأعرابى : الأَمَقَةُ الأبيضُ القبيحُ البياض ، وهو الأَمُهَقُ ، والمقهاء من النساء التى ترى جفونَ عينيها وماقيها مُحَمَّرَةً مع قَلِّه شَعْرَ الحاجبين ، والمزهاء مثل المَقَهَاءِ. وفلاهِ مَقَهَاءٌ ، وَفَيْفٌ أَمَقُهُ إِذَا ابْيَضَّ من السَّرَابِ.

وقال ذو الرمة :

ص: ٦

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رُؤُوسُ الْقَوْمِ وَعَاتَقُوا الرَّحَالَ

وقال النضر: المَقَهَاءُ: الأرض التي قد اغبرت متونها وبراقها وإباطها بيض، والمَقَه: غُبْرَةٌ إلى البياض وفي نَبْتِهَا قَلْبٌ بَيْنَهُ المَقَه. قال: والمرهَاءُ القليله الشجر سهله كانت أو حزنه.

وقال ابن الأعرابي: خرج فلان يَتَقَمُّهُ في الأرض: لا يدري أين يذهب.

وقال أبو سعيد: ويتكَّمه مثله، رواه أبو تراب في «كتابه».

### مَهَق

في حديث أنس وصفه النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان أزهر ولم يكن بالأبيض الأمهق.

قال أبو عبيد: الأمهق الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمره وليس ينير ولكنه كلون الجص ونحوه، يقول: فليس هو كذلك.

وقال الأصمعي: هو يتمهق الشراب تمهقاً إذا شربه النهار أجمع.

وقال أبو عمرو: يقال أنت تمهق الماء تمهقاً، إذا شربه النهار أجمع ساعه بعد ساعه، قال: ويقال ذلك في شرب اللبن.

وأنشد قول الكميت:

تمهق أخلاف المعيشه بينهم

رضاع وأخلاف المعيشه حقل

وقال غيره: والمهيق، الأرض البعيده، وقال أبو دواد:

له أثر في الأرض لحب كأنه

نبيث مساح من لحاء مهيق

قالوا: أراد باللحاء ما قشر من وجه الأرض.

وقال أبو زيد: الأمقه والأمره معاً: الأحمر أشفار العين.

قال ابن شميل: المهَمَّق من السَّويق: المُدَقَّق.

وقال الليث: الهَمَّقاقُ واحدتها هَمَّقاقه بوزن فُعلاله، قال وأظنه دخيلاً من كلام العجم أو كلام بَلَعَمٍ خاصه لأنها تكون بحبال بلعم، وهي حبه تشبه حَبَّ القطن في جُمَاحِه، مثل الخَشِخاش، إلا أنها صلبه ذاتُ شَعْبٍ يُقَلَى حُبُه ويؤكل، يزيد في الجماع، قلت: وبعضهم يقول: هَمَّقِيق، وقال بعضهم: هو الهَمِق من الحمض وأنشد:

بَاتَتْ تَعَسَّى الحمضَ بالقَصِيمِ

لُبَايَه من هَمِقٍ عَيْشُومِ

سلمه عن الفراء أنه قال: اللُّبَايَةُ: شجر الأُمِطِيُّ، وأنشد:

لُبَايَه من هَمِقٍ عَيْشُومِ\*

قال: والهَمِقُ نَبْتٌ، والعَيْشُومُ اليابس.

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي: الهَمَّقِيُّ نبت.

قال ابن الأنباري: قال أبو العباس: الهَمَقِيُّ مشيه فيها تمايل، وأنشد:

فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينِ الهَمَّقِيِّ كَأَنَّمَا

يُدَافِعَنَ بِالْأَفْخَاذِ نَهْدًا مُؤَرَّبَا

وفى «كتاب أبي عمرو» أنشد:

لُبَايَه من هَمِقٍ هَيْشُومِ\*

قال الهَمِقُ: الكثير.



إشارة

ه ك ج : مهمل.

[ه ك ش]

إشارة

[شكه]

يقال : شَاكَةَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ وشَابَهُهُ وشَاكَلَهُ ، بمعنى واحد ، والمشاكَهه المشابهه ، ومن أمثال العرب قولهم للرجل المفرط في مدح الشَّيْءِ : شَاكِيَةٌ أبا فلان ، أى قارب في المدح ولا تُطْنِبُ وأصله أَنَّ رجلاً رأى آخرَ يَعْرضُ فرساً له على البيع فقال له : أهذا فرسُك الذى كنت تصيدُ عليه الوحشَ فقال له شَاكِيَةٌ أبا فلان أى قارب في المدح.

ه ك ض : مهمل.

ه ك ص

صهك

أهمله الليث ، وروى عمرو عن أبيه : الصُّهْكَ : الجوارى السود.

ه ك س

إشارة

استعمل من وجوهه : سَهَكَ.

سهك

قال الليث السَّهَكَ رِيحٌ كريهَةٌ تجدها من الإنسان إذا عَرَقَ ، تقول إنه لسَهَكَ الرِّيحُ ، قال النابغة :

سَهِكِينَ مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ

تَحْتَ السَّوَّارِ جِنَّةَ الْبَقَارِ

قلت : جعلَ اللَّيْثُ السَّهَكَ رِيحَ الْإِنْسَانِ وَالسَّهَكَ عِنْدَ الْعَرَبِ رَائِحَةَ صَدَاِ الْحَدِيدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ هَذَا : «سَهِكِينَ مِنْ صَدَاِ» وَلَوْ لَا لُبْسُهُمُ الدَّرُوعَ الصَّدِئَةَ مَا وَصَفَهُمْ بِالسَّهَكِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : سَهَكَتِ الرِّيحُ وَسَهَكَتِ الدَّوَابُّ سُهُوكًا وَهُوَ جَزْئِيٌّ خَفِيفٌ فِي لَيْثٍ ، وَفَرَسٌ مَسِيْهَكَ سَرِيْعٌ ، وَيُقَالُ : سُيْهوكُهَا : اسْتِنَانُهَا يَمِيْنًا وَشِمَالًا ، قَالَ : وَالسَّاهِكَةُ أَيْضًا : الرِّيحُ الَّتِي تَسِيْهَكَ التَّرَابَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَأَنْشُدُ :

بِسَاهِكَاتٍ دُقُقٍ وَجَلْجَالٍ\*

قال : وَتَقُولُ سَهَكَتُ الْعِطْرُ ثُمَّ سَحَقْتُهُ فَالسَّهَكَ كَسَرَكَ إِتْيَاهُ بِالْفِهْرِ ثُمَّ تَشَحَّقُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رِيحُ سُهُوكٍ وَسُهُوْجٍ وَسِيْهُوكٍ وَسِيْهُوجٍ كُلُّهُ : الشَّدِيدُ الْهَبُوبِ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَخَشَنَ الْجِمَالَ يَسْهَكْنَ بِالْبَا

عِزِ وَالْأَرْجَوَانَ حَمَلَ الْقَطِيفِ

أَرَادَ أَنَّهُنَّ يَطَّانَ حَمَلَ الْقَطَائِفِ حَتَّى يَتَحَاتَّ الْخَمَلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ : بَعِيْنُهُ سَاهِكٌ مِثْلُ الْعَائِرِ ، وَهَمَا مِنَ الرَّمْدِ ، وَفِي «النَّوَادِرِ» : وَيُقَالُ : سِيْهَاكُهُ مِنْ خَبْرٍ وَلَهَاوَةٌ ، أَيْ تَعَلَّهُ مِنَ الْخَبْرِ كَالْكَذْبِ .

**ه ك ز**

**اشاره**

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

**زهك**

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّهَكُ مِثْلُ السَّهَكَ وَهُوَ الْحَشُّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، وَزَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسِيْهَكَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قُلْتُ : وَالرَّهَكَ بِالرَّاءِ : الدَّقُّ أَيْضًا .

**ه ك ط**

مهمل الوجوه.

**ه ك د**

**اشاره**

هكد ، كهذ ، كده ، دهك : مستعمله.

أهمل الليث : هكد.

ص: ٨

## هكد

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال : هَكَدَ الرجلُ ، إذا تشدَّدَ على غريمه .

## دهك

أهمله الليث : وقال رؤبه :

رُدَّتْ رَجِيْعاً بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ \*

قال أبو عمرو : الدَّهْكُ الدَّقُّ والطحن وأرحاؤها أنيابها وأسنانها .

## كهد

قال الليث : اكوهَدَ الشَّيْخُ والفرخ : إذا ارتعد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كهد إذا ألحَّ في الطلب ، وأكهدَّ صاحبه إذا أتعبه .

وقال الفرزدق يصف عيراً وأتانه :

مَوْقَعُهُ بِيَاضِ الرِّكُوبِ

كهُودُ اليدين مع المُكهِدِ

أراد بكهُودِ اليدين الأتان ، وبالمُكهِدِ العَيْر ، كهُودِ اليدين : سريعهُ ، والمُكهِدِ : المتعب ، ويقال : أصابه جَهْدٌ وكَهْدٌ ، ويقينى كاهداً قد أعيأ ومُكهِداً ، وقد كَهَدَ وأكْهَدَ ، وكَدَهَ وأكَدَه كل ذلك إذا جَهَدَه الدُّؤْبُ .

## كده

قال الليث : الكدُّه صَكَّةٌ بحجر ونحوه ، يُؤثِّرُ أثراً شديداً ، وقال رؤبه :

وِخَافَ صَقَعَ القارعاتِ الكدَّه \*

وقال ابن السكيت : يقال في وجهه كُدوه وكُدُوخٌ أى خُموشٌ ، وسَقَطَ فلانٌ فَتَكَدَّه وتكَدَّخَ ، ويقال : هو يَكْدُخُ كعياله ويكْدُه لعياله أى يَكْسِبُ لهم ، ويقال : كَدَّههُ الهَمُّ يَكْدُههُ كَدَّهاً : إذا جهده .

وقال أسامه الهذلي يصف الخمر :

إذا نُصِحَت بالماء وازداد فَوْزُهَا

نجا وهو مَكْدُوهٌ من العَمِّ ناجِدٌ

يقول : إذا عَرِقَتْ الخمرُ وفارتُ بِالغَلَى نَجَا العَيْزُ ، والناجِدُ الذي قد عَرِقَ ، ويقال : في وجهه كُدُوهٌ وكُدُوحٌ ، أي خموش ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «من سأل وهو غنيّ جاءتْ مسألته يوم القيامة كُدُوحاً» ، أي خُمُوشاً.

**ه ك ت**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : هتك.

**هتك**

قال الليث : الهتُّكُ أن تجذب سِتْرًا فتقطعُه من موضعه أو تَشُقُّ منه طائفه يُرى ما وراءه ، ولذلك يقال : هتَّك الله سِتْرَ الفاجر ، ورجل مهتوك السِّترِ مهتته ورجل مُسِيَّ تَهْتِكُ لا يبالي أن يُهْتِكَ سِتْرُهُ عن عورته ، وكل شيء يُشُقُّ كذلك فقد تَهْتِكَ وانتهك ، وقال في الكلاؤ :

مُنْهَيْتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَّاحِ العَدَبِ\*

والهتُّكهُ ساعه من الليل للقوم إذا ساروا ، يقال : سِرْنَا هتُّكهُ منها ، وقد هَاتَكْنَاهَا : سرنا في دُجَاهَا وأنشد :

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انجَلْتُ أَكْرَأُوهُ

عنى وعن ملموسه أحنأوه

يصف الليل والبعير ، وقال ابن الأعرابي في هتُّكهِ الليلِ نحواً منه.

وقال غيره : الهتُّكُ قِطْعُ الفَرْشِ يتمزق عن الولد ، الواحد هتُّكهُ ، وثَوْبٌ هتُّكُ ، وقال مزاحم :

جلا هتُّكاً كالزَّيْطِ عنه فَبَيَّنْتُ

مشابههُ حُدْبِ العِظَامِ كَوَاسِيَا



أى استبانة مشابهة أبيه فيه ، عمرو عن أبيه : الهتك : وسط الليل.

ه ك ظ [ه ك ذ - ه ك ث] : أهملت وجوها.

[ه ك ر]

باب الهاء والكاف مع الراء

إشارة

هكر ، كره ، رهك ، كهر : مستعمله.

هكر

أهمله الليثُ ومستعمله فاشٍ كثير ، روى شمرٌ لأبي عبيدٍ قال : الهكر : العجب ، وقد هكر يهكر هكراً إذا اشتد عجبُه ، وقال أبو كبير

فاعجبَ لذلك ريبَ دهرٍ واهكِر\*

قال : والهكر : المتعجب ، وقال ابن شميل : الهكر : الناعسُ ، وقد هكرتُ أى نعتتُ ، قلت : وهكِرُ موضعٌ ، وأراه روميّاً منه قول امرئ القيس :

أو كبعضِ دُمى هكِر\*

كهر

في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال : ما رأيت معلماً أحسنَ تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم والله ما كهرني ولا شتمني ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكهر : الانتهازُ ، يقال منه : كهزتُ الرجلَ وأنا أكهزهُ كهراً ، قال : وقال الكسائي : هي في قراءه عبد الله (فأما اليتيم فلا تكهر) [الضحى : ٩] قلت : معناه لا تقهزه على ماله.

وقال أبو عبيد : الكهر في غير هذا : ارتفَاعُ النهار ، وقال عدى بن زيد العبادي :

فإذا العائنه في كهْرِ الضحى

دونها أخقَبُ ذو لحمٍ زيمٍ

وقال الليث : الكَهْرُ استقبالكُ الإنسان بوجهِ عابِسٍ تَهَاوَنًا به ، وقال غيره : فى فلانِ كَهْرُورِه ، أى انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه وقال زيد الخيل :

ولستُ بذى كَهْرورِه غيرِ أنى

إذا طلعتُ أولى المغيرهِ أَعْبِسُ

عمرو عن أبيه : الكَهْرُ : القهر والكَهْرُ : عبوس الوجه ، والكَهْرُ : الشَّتْمُ والكَهْرُ : المصاهرة ، وأنشد :

يُرْحَبُ بى عند باب الأمير

وتُكَهَّرُ سعدٌ ويُقَضَى لها

أى تُصَاهَرُ. الليث : كَهْرُ النهارِ ارتفاعه فى شدة الحر.

## كره

ذكر الله تبارك وتعالى الكَرْهَ والكَرْهَ فى غير موضع من كتابه ، واختلف القراء فى فتح الكاف وضمها ، فأخبرنى المنذرئى عن أحمد بن يحيى أنه قال : قرأ نافع وأهل المدينة فى سورة البقره : (وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ) [البقره : الآية ٢١٦] بالضم فى هذا الحرف خاصة ، وسائر القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضاً ، والذى فى الأحقاف (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا) [الأحقاف : ١٥] ، ويُقرأ سائرهنَّ بالفتح ، وكان الأعمش وحمزه والكسائى يضمون هذه الأحرف الثلاثة ، والذى فى النساء : (لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا) [النساء : ١٩] ثم قرءوا كل شىء سواها بالفتح ، قال وقال بعض أصحابنا : نختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما فى القرآن بالفتح إلا الذى فى البقره خاصة ، فإن القُرْءَ قَرِءُوهُ بالضم ، قال أحمد بن يحيى : ولا أعلم



ما بين الأحرف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقاً في العريه ولا في سُنَّه تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقره خاصه ، إلا أنه اسمٌ وبقية القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير من أهل اللغه أن الكُزَه والكُزَه لغتان فبأى لغه قرىء فجائز إلا- الفَرَاء فإنه زعم أن الكُزَه ما أكرهتَ نفسَكَ عليه ، والكُزَه ما أكرهكَ غيرَكَ عليه ، جئتكَ كُرهاً وأدخلتني كُزهاً ، وقال الزجاج في قوله : ( وَهُوَ كُزَةٌ لَكُمْ ) [البقره : ٢١٦] يقال كرهت الشيء كُزهاً وكُزهاً وكرهته وكراهيه .

وقال : وكل ما في كتاب الله من الكُزَه بالفتح (فالضَّم) فيه جائزٌ إلا هذا الحرف الذي في هذه الآيه ، فإنَّ أبا عبيدٍ ذكر أنَّ القراء مجمعون على ضمِّه ، قال الزجاج : ومعنى كراهتهم القتال أنهم كرهوه على جنس غلظه عليهم ومشقته لا أنَّ المؤمنون يكرهون فَرَضَ الله ، لأن الله لا يفعل إلا ما فيه الحكمة والصالح .

وقال الليث في الكُزَه والكُزَه : إذا ضُمَّوا أو خفضوا قالوا كُره ، وإذا فتحوا قالوا كُزهاً تقول : فَعَلْتَهُ على كُزَه وهو كُزَةٌ وتقول : فعلته كُزهاً ، قال : والكُزَه المكروه ، قلت : الذي قاله أبو العباس والزجاج فحسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم ، وليس عند النحويين بالبين الواضح . وقال أيضاً : رجل كره مُتَكْرَهُه وَجَمَلُ كُزَه : شديد الرأس ، وأنشد :

كُزَه الحِجَاجِينِ شديداً الأَرَادُ\*

قال : وأمر كرية : مكروه ، وامرأه مستكرهه إذا غصبت نفسها ، وأكرهت فلاناً : حملته على أمر هو له كاره ، والكريهه الشده في الحرب ، وكذلك كُزايه الدهر : نوازل الدهر .

أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء السيوف ذو الكريهه وهو الذي يَمْضَى في الضَّرَائِبِ .

وقال الليث : الكرهاء هي أعلى التُّقَرَه بلغه هذيل ، ويقال كُزَه إلى هذا الأمر تكريهاً أي ضيّر عندي بحال كراهه ، ويقال للأرض الصلبة الغليظه مثل القُفِّ وما قاربه : كُزَهه ، وجمع المكروه مكاره .

اللحياني : أتيتك كُراهين ذلك ، وكراهيه ذلك ، بمعنى واحد . قال الحطيتي :

مصاحبه على الكُراهينَ فَارِكُ\*

أي على الكراهيه وهي لغه .

**رهك**

أهمله الليث ، وهو مستعمل ، قال الراجز :

حُيِّتِ من هِرْكَوَلِهِ ضِنَاكِ

جاءت تهزُّ المَشَى في ارتهاك

والارتهاكُ : الضَّعْفُ فِي الْمَشْيِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَزْتَهِكُ فِي مَشْيَيْهِ ، وَيَمْشِي فِي ارْتِهَاكٍ وَالرَّهْكَهُ : الضَّعْفُ ، يُقَالُ : أَرَى فِيهِ رَهْكَهُ أَيْ ضَعْفًا.

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّزْهُوكُ : هُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْوِجُ فِي مَشْيَيْهِ وَقَدْ تَرَهَوَكَ.

وفي «النوادر» : أَرْضٌ رَهْكَهُ وَهَيْلُهُ وَهَيْلَاءُ وَهَارَةٌ وَهَوْرَةٌ وَهَمْرَةٌ وَهَكَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَيْتَنَهُ حَبَارًا.

ص: ١١

هكل ، هلك ، كهل : [مستعمله].

أما هكل فقد استعمل منه الهَيْكَل وهو البناء المرتفع تُشَبَّهُ به الفرسُ الطويل ، ومنه قول امرئ القيس :

بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ \*

وقال الليث : الهَيْكَلُ بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صَنَمٌ عَلَى خَلْقِهِ مَزِيَمٌ فِيمَا يَزْعَمُونَ ، ومنه قول الراجز :

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ \*

وقال ابن شميل : الهَيْكَلُ : الضخْمُ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ.

وقال الليث : الهَيْكَلُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عُلُوًّا وَعَدْوًا.

قال الليث : الْهَلَكُ : الْهَلَاكُ.

وقال أبو عبيد : يُقَالُ الْهَلُكُ وَالْهَلَكُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُ.

قال : وقال أبو زيد : يُقَالُ لِأَذْهَبَنَّ فَأَمَّا هُلُكٌ وَإِمَّا مُلْكٌ ، وبعضهم يقول : فإِذَا هَلَكْتُ وَإِمَّا مَلَكْتُ ، وقال : الْاِهْتِلَاكُ : رَمَى الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ فِي تَهْلُكِهِ ، قال : وَالتَّهْلُكَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتَهُ إِلَى الْهَلَاكِ.

قال الله : ( وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ) [البقره : ١٩٥]. قال : وَالْقَطَاهُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ ، وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالِكُونَ ؛ وَالْهَلَاكُ : الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ طَلَبًا لِمَعْرُوفِهِمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ ، قَالَ جَمِيلُ :

أَبِيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا

وَأَهْلِي قَرِيبٌ مَوْسَعُونَ ذُوو فَضْلٍ

وقال فى قول الأعىى :

وهالكٌ أهلى يُجئونه

كآخر فى أهله لم يُجن

قال : هو الذى يَهْلِكُ فى أهله ، قال : ويكونُ «هالكٌ أهلى» الذى يهلك أهله.

قال : ومفازة هالكة من سَلَكها أى هالكة السالكين.

وفى حدىث سهىل عن أبىه عن أبى هريره : «إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أهلِكهم» ، معناه أن العالمين الذى يُقنطونَ الناس من رحمه الله يقولون : هلكَ الناسُ ، أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم ، ومعنى قوله : هو أهلِكهم أى هو أوجب لهم ذلك ، والله جل وعز لم يُهْلِكهم.

وقال مالك فى قوله : أهلِكهم ، أى أبسلهم.

أبو عبيد عن أبى عبيده : هلكت الرجل وأهلكته بمعنى ، وأنشد :

ومهمه هالكٍ من تعرّجا\*

يعنى مُهْلِكٍ ، لغه تميم.

وقال شمر : روى أبو عدنان عن الأصمعى أنه قال فى قوله : هالكٍ من تعرّجا : أى هالكٍ المتعرّجين إن لم يُهذبوا فى السير.

قال ، وقال أبو عبيده : أخبرنى رؤبه أنه يقال : هلكتنى بمعنى أهلكتنى ، قال : وليست بلغتى.

وقال الليث : الهلكة : مشرفه المهواه فى جو السكاك.

وقال غيره : الهالك المهواه بين الجبلين ، وقال امرؤ القيس :

رَأْتُ هَلَكًا يَنْجَافُ الْغَيْطِ

فَكَادَتْ تَجُذُّ الْحُقَيْطِ الْهَجَارَا

وقال ذو الرمة يصف امرأة جدياء :

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْتِ مَشْرَفَا

عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ

أبو عبيد عن الأصمعي : تهالك فلان على المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك المرأة ، وتهالكت المرأة في مشيتها.

وقال ، وقال أبو زيد : الهلوك : المرأة الفاجره.

أبو عبيد قال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب هالك بن أسد بن خزيمه ، قال : ولذلك قيل لبني أسد القيون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ الْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ

أَرَادَ بِالْهَالِكِي الْحَدَّادِ.

وقال غيره : استهلك الرجل في كذا وكذا : إذا جهد نفسه ، واهتلك مثله.

وقال الراعي :

لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتِنٌ يَتْرِكُ الْفَتَى

خَفِيفُ الْحِشَا مُسْتَهْلِكُ الرِّيحِ طَامِعًا

أى يجهد قلبه فى إثرها ، وطريق مستهلك الورد أى يجهد من سلكه.

قال الحطيئه يصف طريقاً :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَيْيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةٌ رُكْبًا

وقال عرام في حديثه : كنت أتَهْلِكُ في مفاوز ، أي كنت أدور فيها شبه المتحير ، وأنشد :

كأنها قطره جاد السحاء بها

بين السماء وبين الأرض تهتلِك

وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أَرَمَهُ هَلْكُونٌ ، وَأَرْضُونٌ هَلْكُونٌ : إذا لم يكن فيها شيء يقال : هَلْكُونٌ نبات أَرَمِينٌ .

عمرو عن أبيه قال : الْهَلْكِيُّ : الشَّرْهون من الرجال والنساء ، يقال رجالٌ هَلْكِيُّ ونساءٌ هَلْكِيُّ ، الواحد هالك وهالكه .

ويقال : تركتها أَرَمَهُ هَلْكِينٌ ، إذا لم يصبها الغيث منذ دهرٍ طويل .

وفي حديث الدَّجَالِ : فإِذَا هَلَكَ الْهَلْكُ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، ورواه بعضهم : إِمَّا هَلَكْتُ هَلْكُ .

وقال شمر : قال الفراء : العرب تقول أفعل كذا إما هَلَكْتُ هَلْكُ يا هذا ، وهَلْكُ يا هذا ، بإجراء وغير إجراء ، وبعضهم يضيفه :  
إِذَا هَلَكْتُ هَلْكُ ، أي على ما خيلت ، أي على كل حال ، ونحوه .

وقال غيره في تفسير الحديث : إِنْ شُبِّهَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَلَا يُشَبِّهَنَّ عَلَيْكُمْ إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الدَّجَالِ : وَلَكِنَّ الْهَلْكَ كُلَّ الْهَلْكَ . إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ : فإِذَا هَلَكْتُ هَلْكُ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ .

الْهَلْكُ الْهَلَاكُ .

قال ابن الأَباري : مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ لَكِنَّ هَلْكَ الدَّجَالِ وَخِزْيَهُ وَبَيَانَ كَذِبِهِ فِي

عَوْرَه. قال : ومن رَوَاه : فَإِنْ هَلَكْتُ هُلُكْتَ : أراد ما اشتبه عليكم من أمره ، فلا يَشْتَبِهَنَّ عليكم أن ربكم ليس بأعور.

وقال شمر : قال أبو زيد : هذه أرض هَلَكُون : إذا كانت جذبته وإن كان فيها ماءً ، ومررتُ بأرضٍ هَلَكِين - بفتح الهاء واللام.

وأنشد شمر :

إِنَّ سَدَى خَيْرٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ

كَهَالِكِهِ مِنَ السَّحَابِ الْمَصُوبِ

قال : هو السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ لِلْمَطَرِ ، ثم يُقْلَعُ فلا يكون له مطر ، فذلِكَ هَلَاكُهُ ، كذلك رواه ابن الأنباري عن ثعلب ، عن سلمه عن الفراء.

قال : وقال غيره : فلانٌ هَلِكُهُ مِنَ الْهَلِكِ ، أى ساقطه من السواقط ، أى هالك.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهالكه : النفسُ الشَّرِهه . يقال : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا : إذا شَرِه . ومنه قوله : ولم أهلك إلى اللبن ، أى لم أشره .

قال : ويقال للمزاحم على الموائد : المتهالك والملاهس والأوبس والحاضر واللغو ، فإذا أكل بيدٍ ومنع بيدٍ فهو جَرْدَبَان .

وقال شمر : قال أبو عبيده : يقال وقع فلانٌ فى الهلكه الهلكاء والسوءه السوءاء .

قال : وقال ابن الأعرابي : الهلك السنه الشديده .

وقال الأسود بن يعفر :

قالت له أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُؤَامِرُهُ :

أما ترى لذوى الأموالِ والهَلِكِ

**كهل**

قال الله جلَّ وعزَّ : فى قصه عيسى : (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فى الْمَهْدِ وَكَهْلًا) [آل عمران : ٤٦]. قال الفراء : أراد ومكلمًا الناس فى المهد وكهلاً .

والعرب تجعل يفعل فى موضع فاعل إذا كانا فى عطفٍ مجتمعين فى الكلام .

قال الشاعر :

بُتُّ أَعَشِيهَا بَعْضُ بَاتِرٍ

يَقْصِدُ فِي أَسْؤُقِهَا وَجَائِرٍ

أراد قاصدٍ في أسؤوقها وجائرٍ؛ وقد قيل إنّه عطف الكهل على الصّفه ، أراد بقوله (في المهد) [آل عمران : ٤٦] صبيّاً وكهلاً ، فردّ الكهل على الصّفه كما قال الله : (دعانا لجنبه أو قاعداً) [يونس : ١٢].

وأخبرني المنذريّ عن أحمد بن يحيى أنّه قال : ذكر الله جلّ وعزّ لعيسى آيتين : إحداهما : تكليمه الناس في المهد ، فهذه مُعجزه ، والأخرى : نزوله إلى الأرض عند اقتراب الساعه كهلاً ابن ثلاثين سنه يُكلّم أمّه محمد ، فهذه الآية الثانيه .

قال : وأخبرنا ابن الأعرابيّ أنه يقال للغلام : مُراهق ، ثم مُحتلم ، ثم يقال : خرج وجهه ثم أبقلت لحيته ، ثم مُجتمع ، ثم كهل وهو ابن ثلاثٍ وثلاثين سنه .

قلت : وقيل له حينئذٍ : كهل : لانتهاه شبابه وكمال قوته .

وكذلك يقال للنبات إذا تمّ طوله : قد اكتهل .



وقال الأعشى يصف نباتاً :

يُضاحِكُ الشمسَ منها كوكبُ شَرِقْ

مُؤزَّرُ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ

قوله : يُضاحِكُ الشمسَ ، معناه يَدُورُ معها ، ومُضاحكته إياها حَسْنٌ له ونَضْرَه ، والكوكبُ : مُعظمُ النبات ، والشَّرِقُ الرِّيانُ الممتلئُ ماءً ، والمؤزَّرُ : الذى صار النَّبات كالإزار له ، والبعميم : النَّبات الكَثيفُ الحَسَنُ ، وهو أَكثَرُ من الجَمِيمِ .

يقال : نباتٌ عَمِيمٌ ومُعْتَمٌ وَعَمَمٌ .

قلتُ : وإذا بلغَ الخمسينَ فإنه يقالُ له : كَهْلٌ .

ومنه قوله :

هل كَهْلٌ خَمْسِينَ إِنْ شَافَتْهُ مَنْزِلُهُ

مُسَفَّهُ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَمْسِينَ .

وقال الليثُ : الكهلُ الذى وَخَطَهُ الشَّيْبُ ورأيتُ له بَجَالَهُ ، وامرأهُ كَهْلُهُ .

قال : وَقَلَّ ما يقولونَ للمرأة كَهْلُهُ مُفْرَدُهُ إِلَّا أن يقولوا : شَهْلُهُ كَهْلُهُ ، وجمعُ الكَهْلِ كُهولٌ وكُهْلٌ .

قال : واكتَهلتُ الرِّوضَةَ : إذا عَمَّها نَوْرُها .

قال : وقال بعضهم : نَعَجَهُ مَكْتَهَلُهُ ، وهى المُخْتَمِرَةُ الرَّاسِ بالبياضِ .

قلتُ : نَعَجَهُ مَكْتَهَلُهُ : إذا انتهى سِنُّها .

ورَجُلٌ كَهْلٌ ، وامرأهُ كَهْلُهُ : إذا انتهى شَبَابُهُما ، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً وثلاثين سنة .

وقد يقالُ : امرأهُ كَهْلُهُ وإن لم يُذكر معها شَهْلُهُ . قال ذلك الأصمعى ، وابنُ الأعرابى وأبو عبيده .

وقال ابنُ السكيتِ : الكُهْلُولُ والوَهْشُوشُ والبُهْلُولُ : كُلُّ السَّخِيِّ الكَرِيمِ .

وقال الليثُ : الكاهلُ مُقَدِّمُ الظَّهْرِ مِمَّا يلى العُنُقِ ، وهو الثلثُ الأعلى فيه سَتُّ فَقارات ، قال امرؤ القيسِ :

له حَارِكٌ كَالدَّعْصِ لَبْدَه الثَّرَى

إلى كاهل مثل الرتاج المضرب

وقال ابن شميل : الكاهل : ما ظَهَرَ مِنَ الزُّورِ والزور ما بَطَنَ مِنَ الكاهل.

وقال غيره : الكاهل من الفرس : ما ارتَفَعَ من فروع كَتَفِيهِ ، وقال أبو دواد :

وكاهل أفرع فيه مع الإِ

فراع إشرافٌ وتَقْيِيبٌ

وقال أبو عبيده : الحارِكُ فروع الكَتِفَيْنِ ، وهو أيضاً الكاهل ، قال : والمَنَسِجُ أسفلُ من ذلك ، والكاثِبُه مقدَّمُ المَنَسِجِ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ رجلاً- أرادَ الجهادَ معه ، فقال : «هل في أهليك من كاهل؟» وَيُزَوَى مَنْ كاهل فقال : لا. قال «ففيهم فجاهد».

قال أبو عبيد : قال عبيده : هو مأخوذ الكَهِيلِ ، يقول : هل فيهم مَنْ أَسَنَّ وصار كَهَيْلاً- ، يقال منه : رجل كَهَل وامرأة كَهَلَه ، وأنشدنا قول الراجز :

ولا أعودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسِ الكَهَلَه والصَّبِيَّا

ص: ١٥

وروي عن أبي سعيد الضرير أنه قال فيما ردّ على أبي عبيد: هذا خطأ قد يخلف الرجل في أهله كهلاً وغير كهل، قال: والذي سمعناه من العرب من غير مسأله أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن، وقد كهن يكهن كهنوناً، قال: فلا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما أن يكون المحدث ساء سمعه فظن أنه كاهل، وإنما هو كاهن، أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والتون، كما قالوا: هتنت السماء وهتلت، ومنه الغزير والغزير لما يبقى في أسفل الحوض من الطين.

قلت: وهذا الذي قاله أبو سعيد له وجه غير أنه مستكره، والذي عندي في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي أراد الجهاد معه: هل في أهلك من كاهل؟

معناه هل في أهلك من تعتّمه للقيام بشأن عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله؟ فلما قال له: ما هم إلا صبيبه صغار أجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم.

وسمعت غير واحد من العرب يقول: فلان كاهل بنى فلان: أي معتمدهم في الملمات وسيندهم في المهمات، وهو مأخوذ من كاهل الظهر، لأن عنق الفرس يتساند إليه إذا أخضر، وهو معتمد مقدم قربوس السرج، واعتماد الفارس عليه، ومن هذا قول رؤبه يمدح معداً:

إذا معدّ عدت الأوائلا

فابنا نزار فوجا الزلازلا

حصنين كانا لمعدّ كاهلا

أي كانا يعني ربيعه ومضّر عمده أولاد معدّ كلهم، ثم وصفهما فقال:

ومنكبين اعتليا التلاتلا\*

والعرب تقول: مضّر كاهل العرب، وتميم كاهل مضّر، وسعد كاهل تميم.

قلت: فهذا يبين لك صحه ما اخترناه من هذه الأقاويل، والله أعلم.

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: فلان شديد الكاهل، أي منيع الجانب، ويقال طار لفلان طائر كهل، إذا كان له جد وحظ في الدنيا.

عمرو، عن أبيه: الكهول: العنكبوت قال: وحق الكهول: بيته.

وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر: إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول، فما زلت أسيدى وألجم حتى صار أمرك كفلكه الدرّاره وكالطراف الممدد.

ورَوَى ابن السكّيت عن أبي عمرو أنه قال : يقال للرجل : إنه لذو شاهق وكاهل وكاهن ، بالنون واللام ، إذا اشتدَّ غضبه ، ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه.

**ه ك ن**

**اشاره**

هنك ، كهن ، كنه ، نهك ، نكه : مستعمله.

**نهك**

قال الليث : يقال : نهكته الحمى : إذا رئي أثر الهزال فيه من المرض ، فهو منهوك وبدت فيه نهكه.

وفى الحديث : «لِيُنْهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْ لَتُنْهَكَنَّ النَّارُ» يقول : لِيَبَالِغَ فِي غَسْلِ

ص: ١٦

ما بين أصابعه مبالغه يُنعم غسّله ، ويقال : انتهكت حُرْمه فلان : إذا تناولتها بما لا يحلّ .

وفى حديث يزيد بن شجرة حين حَضَّ المؤمنين الذين كانوا معه فى غزاهِ وهو قائدهم على قتال المشركين : انهكوا وجوه القوم ، يقول : ابلغوا جهدهم .

وَرَجُلٌ نَهِيكَ ، وقد نَهَكَ نَهَاكَه ، إذا وُصِفَ بالشَّجاعه والنَّهِيك : البَيْس ، وسيفٌ نَهِيكَ : قاطعٌ ماضٍ .

وقال الأصمعيّ : النَّهِيك : أن تُبَالِغَ فى العَمَلِ ، فإن شَتَمْتَ وبَالِغْتَ فى شَتْمِ العِرْضِ قيل : انْتَهَكَ عِرْضَه . ونَهَكَتْهُ الحُمَى تَنَهَكَه نَهَكَه : إذا بَلَغَتْ منه ، ورجلٌ مَنهوكٌ : إذا رأيتَه قد بَلَغَ منه المَرَضُ .

ويقال : أَنَهَكَه عُقوبَه ، أى أبلغ فى عُقوبَتِه .

قال : ويقال : ما يَنفَكُ فلانٌ يَنهَكَ الطعامَ : إذا ما أَكَلَ ما يَشْتَدُ أَكْلُه ، والنَّهِيك : الشُّجاع ، لأنه يَنهَكَ عِدُوّه فَيَبْلُغُ منه ، وهو نَهِيكٌ بَيْنَ النَّهَاحِ فى الشُّجاعه . ورجلٌ مَنهوكٌ البَدَنُ : بَيْنَ النَّهَكَه من المَرَضِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : النَّهِيك من الرِّجال : الشُّجاع ، وقد نَهَكَ نَهَاكَه ، وهو من الإبل القويّ الشديد .

وقال الليث ، يقال : ما يَنهَكَ فلانٌ يَصنَعُ كذا وكذا ، أى ما يَنفَكُ ، وأنشد :

لَنْ يَنهَكَوا صَفْعاً إذا أَرْمُوا\*

أى ضَرْباً إذا سَكْتُوا .

قلت : لا أعرف ما قاله الليث ، ولا أدرى ما هو ، ولم أسمع لأحد : ما يَنهَكَ يَصنَعُ كذا ، أى ما يَنفَكُ ، لغير الليث ولا أحقّه .

وقال الليث : يقال : مررتُ برجلٍ ناهيكٍ من رجلٍ وناهاكٍ من رجلٍ ، قلت : ليس هذا الحرف من باب نَهَكَ ، وإنما هو من معتلّ الهاء من نَهَى يَنْهَى ، ومعنى ناهيكٍ من رَجُلٍ : أى كافيكٍ ، وهو غيرٌ مُشْكل .

ونَهَكَتُ النافهَ حَلْباً ، إذا نَقَضْتَهَا فلم تُبَقِ فى ضَرْعِها لَبْناً .

وفى حديث ابن عباس : «غير مُضَرٌّ بَنسَلٍ ولا ناهيكٍ فى حَلْبٍ» .

وروى عن النَّبِيِّ عليه السلام أنه قال للخافضه : «أَشْتَمِي ولا تَنهَكِي» ، أى لا تُبَالِغِي فى إِسْحاحِ مَحْفِضِ الجارِيه ، ولكن اخفضِي طُرَيْفَه .

وفى «النوادر» : النَّهِيكُه : دابَّه سُوَيْداء مُدارَه تُدْخَلُ مداخل الحَرَّاقِيسِ ، ونَهَكَتُ الإبلُ ماء الحَوْضِ : إذا شَرِبَتْ جميعَ ما فيه .

قال ابن مقبل :

نَوَاهِكُ بِيُوتِ الْحِيَاضِ إِذَا غَدَتْ

عَلَيْهِ وَقَدْ ضَمَّ الضَّرِيبُ الْأَفَاعِيَا

كنه

قال الليث : كُنْهَ كُلُّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي : وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ ، تَقُولُ بَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ : أَيِ غَايَتِهِ ، وَفَعَلْتُ هَذَا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ . وَأَنْشَدَ :

وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

لِكَالْتَّبَلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ص: ١٧

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الكنه : جوهر الشيء ، والكنه : الوقت : يقال تكلم في كنه الأمر : أى فى وقته ، والكنه : نهايه الشيء وحقيقته. وقال غيره : اكتنهُت الأمر اكنهاها : إذا بلغت كنهه.

**نكه**

قال الليث تقول : نكهُت فلاناً واستنكهُته : أى تشممت ريح فمه ، والاسم النكهُه.

نكهُت مُجالداً فوجدتُ منه

كريح الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

**هنك**

قرأتُ فى نسخه من «كتاب الليث» : الهنك : حبٌ يُطبخُ أغبرُ أكرُ ، يقال له القفص ، قلتُ : الهنكُ ما أراه عريباً.

**كهن**

قال الليث : كهن الرجلُ يكهنُ كهانهً ، وقلمًا يقال إلّا تكهنَ الرجلُ ، وتقول : ما كان فلانٌ كاهنًا ، ولقد كهن . ويقال : كهنَ لهم : إذا ما قال لهم قول الكهنه.

وفى الحديث : «من أتى كاهنًا أو عرافًا فقد كفر بما أنزل على النبي محمد» صلى الله عليه وسلم أى من صدقهم. قلتُ : وكانت الكهانه فى العرب قبلَ مبعثِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث نبيًا وحرسَت السماء بالشهب ، ومنعت الجنَّ ومردة الشياطين من استراق السَّمع وإلقائه إلى الكهنه بطل علم الكهانه ، وأزهد الله أباطيل الكهان بالفرقان الذى فرق جل وعزبه بين الحق والباطل ، وأطلع الله نبيه بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التى عجزت الكهنه عن الإحاطه به ، فلا كهانه اليوم بحمد الله ومنه.

وفى الحديث : «إن الشياطين كانت تسترق السَّمع فى الجاهليّه وتلقيه إلى الكهنه فتزيد فيه ما تزيد ويقبله الكفار منهم». والكاهن أيضاً فى كلام العرب الذى يقوم بأمر الرجل ويسعى فى حاجته والقيام بما أسند إليه من أسبابه. ويقال لقريظته والنضير : الكاهنان ، وهما قبيلتا اليهود بالمدينه.

وفى حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم : يخرجُ من الكاهنين رجلٌ يقرأ القرآن قراءة لا يقرؤه أحدٌ قراءته.

وقيل إنه محمّد بن كعب القرظي.

**ه ك ف**

فكه ، كهف ، هفك ، كفه : مستعمله.

فكه

قال الليث : الفاكهه قد اختلف فيها ، فقال بعض العلماء : كلُّ شىء قد سُمِّي من الثمار فى القرآن نحو العنب والرُّمان فإنَّنا لا نسميه فاكهه. قال : ولو حَلَف أن لا يأكل فاكهه فأكل عنباً ورُمَّاناً لم يكن حانثاً.

وقال آخرون : كلُّ الثُّمارِ فاكهه وإنَّما كُرِّر فى القرآن فقال جُلٌّ وعزٌّ : (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ) [الرَّحْمَنُ : ٦٨] لتفضيل النَّخْلِ والرُّمَّانِ على سائر الفواكه.

ومثله قول الله جلَّ وعزَّ : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) [الأحزاب : ٧] فكرر هؤلاء للتفضيل على النبيين ولم يخرجوا منهم.

قلتُ : وما علمتُ أحداً من العرب قال فى النَّخيل والكَرومِ وثمارِهِما إنَّها ليست من



الفاكهه ، وإنما شدَّ قولُ النُّعمانِ بنِ ثابتٍ في هذه المسأله عن أقاويلِ جماعه فقهاء الأمصار لقله علمه كان بكلامِ العربِ وعلم اللغه وتأويلِ القرآنِ العربيِّ المبين. والعربُ تذكُرُ الأشياءَ جُمَلَه ثمَّ تخصُّ منها شيئاً بالتَّسميه تبيهاً على فضلٍ فيه.

قال الله جلَّ وعزَّ : ( مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ) [البقره : ٩٨] فمن قال إنَّ جبريلَ وميكَالَ ليسا من الملائكه لإفراد الله إياهما بالتَّسميه بعد ذكر الملائكه جمله فهو كافر ؛ لأن الله نص على ذلك وبيَّنه ، وكذلك من قال إن ثمر النخل والرمان ليس من الفاكهه : لإفراد الله إياهما بالتَّسميه بعد ذكر الفاكهه جمله فهو جاهل ، لأن الله وإنَّ أفردهما بالتَّسميه فإنه لم يُحرجهما من الفاكهه ، ومن قال : إنَّهما ليسا من الفاكهه فهو خلافُ المعقول ، وخلاف ما تعرّفه العرب.

وقال الليث : فَكَّهْتُ القومَ تفكيهاً بالفاكهه. قال : وفاكَّهْتُ القومَ مُفاكَّهً بمُلحِ الكلامِ والمُزاح ، والاسمُ الفَكيهَةُ والفاكهه.

وتقول : تفكَّهنا من كذا وكذا : تَعَجَّبْنَا.

ومنه قولُ الله : ( فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هَوَانَ ) [الواقعه : ٦٥] أى تَعَجَّبُونَ.

قال : وقولُ الله جلَّ وعزَّ : ( فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ) [الطور : ١٨] أى ناعمين مُعجبين بما هم فيه ، ومَنْ قرأ ( فَكِهِينَ ) فمعناه فَرِحِينَ.

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يختارون ما كان فى وصف أهلِ الجَنَّةِ فاكِهينَ ، وما كان من وَصفِ أهلِ النَّارِ فَكِهينَ ، يعنى أشْرينَ بطرين.

وقال الفراءُ فى قولِ الله جلَّ وعزَّ فى صفه أهلِ الجَنَّةِ : ( فى سُعْلِ فَاكِهُونَ ) [يس : ٥٥] بالألف ، ويقرأ ( فَكِهُونَ ) وهى بمنزله حَذْرُونَ و ( حاذِرُونَ ). قلتُ : لَمَّا قرىء بالحرفين فى صفه أهلِ الجَنَّةِ علم أنَّ معناهما واحد.

وقال الفراءُ فى قوله تعالى : ( إِنَّ الْمُتَّقِينَ فى جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (١٧) فَاكِهِينَ ) [الطور : ١٧ ، ١٨] قال : معجبين بما آتاهم ربُّهم.

وقال الزجاج : قُرِىء ( فَكِهِينَ ) و ( فَاكِهِينَ ) [الطور : ١٨] جميعاً والنَّصب على الحال ، ومعنى ( فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ) [الطور : ١٨] : أى معجبين بما آتاهم ربُّهم.

وقال أبو عُبيده : تقول العرب للرجل إذا كان يتفكَّه بالطعام أو بالفاكهه أو بأعراضِ الناس : إنَّ فلاناً لَفَكَّهَ بكذا وكذا ، وأنشد قوله :

فِكِهَ إلى جَنبِ الخِوانِ إذا غَدَتْ

نُكْباءُ تَقطعُ ثابِتَ الأطنابِ

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد : الفَكِهَةُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ.

وقال شمر : قال أبو زيد : رَجُلٌ فِكُهُ وَفَاكِهُ وَفَيْكَهُانُ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ النَّفْسِ الْمَرَّاحُ .

وَأَنشَد :

إِذَا فَيْكَهُانُ ذُو مُلَاءٍ وَلَمَّهِ

قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمٍ

قال : وَفَاكَهُتُ : مَا زَحَتْ .

ص : ١٩

قال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت : إنه كان من أفكّه الناس إذا خلا مع أهله.

قال : الفاكّه ههنا : المازح ، والاسمُ الفكاهه . والفاكّه أيضاً : الناعم في قوله : ( في شغلٍ فاكّهون ) [يس : ٥٥] والفكّه : المعجب .

وقال الفراء في قول الله : ( فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ) [الواقعه : ٦٥] أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم . قال : ويقال معنى ( تَفَكَّهُونَ ) تَنَدَّمونَ وكذلك تفكّون ، وهي لغه لعكّل .

وقال أبو معاذ النحويّ : الفاكّه الذي كثر فاكهته ، والفكّه : الذي ينال من أعراض الناس .

وقال الفراء في (المصادر) : الفكّه : الأشر والفاكّهه : من التفكه .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : المُفكّه من النوق : التي يُهراقُ لبنُها عند النتاج قبل أن تضع وقد أفكّهت .

وقال شمر : ناقه مُفكّهه ومُفكّه ، وذلك إذا أقربت فاسترخى صلّواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها .

وقال الأحوص :

بني عمنا لا تبعثوا الحزب إنني

أرى الحرب أمست مُفكهاً قد أصنت

قال شمر : أصنت : استرخى صلّواها ودنا نتاجها . وأنشد :

مُفكّهه أذنت على رأس الولد

قد أقربت نتجاً وحن أن تلد

أي حان ولادها . قال : وقوم يجعلون المُفكّهه مُقرباً من الإبل والخيل والحمر والشاء وبعضهم يجعلها حين اسبتان حملها ، وقوم يجعلون المفكّه والدافع سواء .

وقال غيره : تركتُ القوم يتفكّهون بفلانٍ أي يعبونونه ويتناولون منه .

ويقال للمرأة : فكّهه وللنساء فكّهات ، وتصغر فكّهه .

## كهف

قال الليث : الكهف كالمغاره في الجبل إلا أنه واسع ، فإذا صغر فهو غار ، والجميع كهوف .

ويقال : فلانٌ كَهْفٌ لأهل الرِّيب : إذا كانوا يَلُودُونَ به ، ويكون وَزراً لهم يلجأون إليه إذا رُوِّعُوا. وأَكْيَهفُ : موضعٌ ذكره أبو وجْزَه فقال :

حتى إذا طَوَّيا والليلُ مُعْنِكِرٌ

من ذى أَكْيَهفٍ جَزَعُ البانِ والأَثبِ

أراد الأَثابَ فترك الهمز.

### كفه

أبو العباس ، عن ابن الأعرابيِّ قال : الكافِهُ : رئيسُ العسكرِ ، وهو الزُّوَيْرُ والعَمودُ والعِمادُ والعُمدَةُ والعُمدانُ.

قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لا أَحْفَظُهُ لغير ابن الأعرابيِّ.

### هفك

امرأهُ هَيْفَكُ : أى حَمَقَاءُ.

وقال عُجَيْرُ السَّلُولِيِّ : أخبرني أبو بكر الإياديُّ عن شمرٍ أَنَّهُ أَنشَدَهُ لِعُجَيْرٍ :

دَمَّتْهُمَا هَيْفَكُ حَمَقَاءُ مُضْبِيَهُ

لا تُتَّبِعُ العَيْنُ أَشَقَّاهَا إِذَا وَغَلَا

ص : ٢٠

ويقال : فلانٌ مُهَفِّكٌ ومُؤَفِّكٌ ومْتَهَفِّكٌ ومْتَفَنَّ : إذا كان كثيرَ الخطأ والاختلاط.

## ه ك ب

### اشاره

استعمل من وجوهها : كهب ، هكب.

### كهب

قال الليث : الكُهبه : غيره مُشْرَبه سواداً في ألوان الإبل خاصة ، تقول : بعير أكْهب ، وناقه كُهباء.

قلت : لم أسمع الكُهبه في ألوان الإبل لغير الليث ، ولعله يُستعمل في ألوان الثياب.

وقال ابن الأعرابي : الكُهب : لون الجاموس.

### هكب

أهمله الليث.

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : الهَكْب الاستهزاء.

قلت : أصله الهَكَم بالميم.

## ه ك م

### اشاره

همك ، هكم ، كمه ، كهم ، مهك : مستعمله.

### همك

قال الليث : انْهَمَكَ فلان في كذا وكذا إذا لَجَّ وتمادى فيه ، تقول : ما الذي هَمَّكَ فيه؟.

وقال أبو عبيده : فرسٌ مَهْمُوكُ المَعْدِينِ .

وقال أبو دؤاد :

سَلِطُ السُّبُوكِ لَأَمِّ فَضُّهُ

مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ المَعْدِ

وقال ابن السكيت : اَهْمَأَكُ فُلَانٌ يَهْمِيكُ فهو مَهْمِيكُ ومزْمِيكُ ومُصْمِيكُ إذا امتلأ غَضَبًا .

**كمه**

قال الليث : الكمه في التفسير : العمى الذي يولد به الإنسان ، وقد جاء في الشَّعْرِ مِنْ عَرَضٍ حَادِثٍ .

قال الشاعر :

كَمِهْتُ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا

فَهُوَ يَلْحَا نَفْسَهُ لَمَّا نَزَّعَ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأكمه : الذي يُولد لا بَصَرَ له ، والفعل منه كَمِهَ يَكْمُه كَمَهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : الأكمه الأعمى الذي لا يبصر فيتحير ويتردد . ويقال إنَّ الأكمه : الذي تَلِدُهُ أُمُّهُ أَعْمَى .  
وأنشد :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمِه \*

فوصفهُ بِالْهَرَجِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَالأَكْمِه فِي حَالِ هَرَجِهِ .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جُريج عن مجاهد أنه قال : الأكمه : يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل .

وقال المفضل : يقال لِلذَّاهِبِ العَقْلِ : أكمه ، وقد كَمِه كَمَهَا .

**كهم**

قال الليث : كَهَمَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَكْهَمُ كَهَامَةً : إِذَا كَانَ بَطِينًا عَنِ النَّصِيرَةِ وَالْحَرْبِ ، وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ ، وَسَيْفٌ كَهَامٌ : كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبِيهِ ، وَلِسَانٌ كَهَامٌ عَنِ الْبَلَاغِهِ ، وَتَقُولُ : فُلَانٌ قَدْ كَهَمْتَهُ الشَّدَائِدُ : إِذَا جَبَّتَتْهُ عَنِ الإِقْدَامِ .

قال والكهكامة : المتهيب .

وقال شمر : رجل كهكامة وكهكم ، قال : وأصله كهام فزيدت الكاف ، وأنشد :

ص : ٢١

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ عَدِي كَهَكُمِ \*

وقال أبو العيال الهذلي :

ولا كهكاهمه برم

إذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد : ولا كهكاهمه برم ، وقد مرّ تفسيره فيما مرّ من هذا الكتاب.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الكهكهم والكهكب : الباذنجان.

### مهك

قال الليث : مهكهُ الشباب : نُفَخْتَهُ وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه : يقال : شابُّ مُمَهَّكٌ.

أبو عبيد ، عن الكسائي : الممهك : الطويل ، ويقال : مهكُ الشيء : إذا ملسته وقال النابغة :

إلى المليك النعمان حين لقيته

وقد مهكت أضلابها والجناح

قال : مهكت : ملست ومهكت السهم : ملسته.

### هكم

قال الليث الهكّم : المقتحم على ما لا يعنيه الذي يتعرض للناس بشره ، وأنشد :

تهكّم حزّب على جارنا

وألقي عليه له كلّكلا

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تهكّمْتُ : تغنيت ، وهكّمْتُ غيري غنيتُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : التهكّم : الاستهزاء. قال : وأخبرني ابن نَجْدَه عن أبي زيد أنه قال : التهكّم : التكبر ، والتهكّم : التبختر بطراً ، والتهكّم : السيل الذي لا يطاق ، والتهكّم : الاستهزاء والتهكّم : تهوّر البئر ، والتهكّم الطعن المذارك.



ه ج ش

إشاره

استعمل من وجوهه : جهش .

جهش

قال الليث : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ أَنْهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمَّتُ بِالْبُكَاءِ .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ عَطَشٌ ، قالوا : فِجْهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ . وقال غيره وهو مع فَرْعِهِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْبُكَاءَ كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ ، وقد تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ .

أبو عبيد : وفيه لغه أخرى : أَجْهَشْتُ إِجْهَاشًا ، قاله أبو زيد وأبو عمرو ، ومن ذلك قول لبيد :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

قال : وقال الأُمَوِيُّ : أَجْهَشَ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ . وقال أبو زيد مثله ، وزاد فقال :

جَهَشْتُ لِلشُّوقِ وَالْحُزْنِ\*

ه ج ض

إشاره

استعمل من وجوهه : جهض والجهاض .

جهض

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجِهاض : ثَمَر الأَرَاك : والجِهاض الممانعه.

ص: ٢٢

وفى حديث محمد بن سلمه أنه قصد يوم أحدٍ رجلاً ، قال : فجاهضنى عنه أبو سفيان ، أى مانعنى .

وقال الأصمعى : أجهضته عن الأمر وأجهشته ، أى أعجلته .

وقال غيره : أجهضته عن مكانه : أزلته عنه .

وقال الليث : الجهيض : السَّقَط الذى قد تمَّ خَلقه ونُفخ فيه رُوحه من غير أن يعيش ، يقال للناقة خاصه إذا أَلقت وَلَدَها : أجهضت إجهاضاً فهى مُجهض ، والجميع مجاهيض ، وقال الكميت :

فى حَرَاجِيحِ كَالْحَنِيِّ مَجَاهِي

ضَ يَخِذْنَ الْوَجِيفَ وَخَدَ النِّعَامِ

والاسم : الجِهاض .

وقال ذو الرمة :

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ

كَلَّ جَهِيضٍ لَتِقِ السَّرْبَالِ

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أَلقت الناقه ولَدَها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلقه قيل : أجهضت .

سلمه عن الفراء قال : هو خِدَجٌ وخَدِيحٌ وجِهْضٌ وجِهِيضٌ للمُجهض .

وقال الأصمعى فى المُجهض مثل قول أبي زيد إنه يسمى مُجهضاً ، إذا لم يَسْتَبِينَ خَلقه ، وهذا أصح من قول الليث : إنه الذى تمَّ خَلقه ونُفخ فيه رُوحه .

أبو عبيد عن الأُمويّ : الجاهِض : الحديدُ النَّفس ، وفيه جُهوضه وجِهاضه .

ه ج ص

صهج

أهمله الليث .

وقال غيره : بيتٌ صِيهوج : إذا مُلِس ، وظَهَرَ صِيهوج : أَمْلَس .

وقال جندل :

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدِهِ الْمَنَايِحِ

تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسَائِحِ

صُعْدًا إِلَى سَنَاسِنِ صَيَاهِجِ

وقال الأصمعي : الصَّيْهَجُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ.

ه ج س

إشاره

استعمل من وجوهه : هجس ، سهج.

هجس

قال الليث : الهَجْسُ : مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ. يُقَالُ : هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَطَأَتِ النَّعَامُ مِنْ بَعِيدٍ

وَقَدْ وَقَّزْتُ هَاجِسَهَا وَهَجْسَى

النعامه : فرسه.

وقال أبو عبيده : الهَجْسِيُّ : ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ.

وقال أبو زيد في «نوادره» : الهَجْسِيُّ : الْغَرِيضُ مِنَ اللَّيْلِ فِي السَّقَاءِ.

قال : والخامط والسَّامط مثله ، وهو أول تغيره.

قلت : والذي أعرفه في الألبان بهذا المعنى الهَجِيعه ، ولا أدري الهَجْسِيه لغه بمعناها أو صَحَّفَه الكاتب.

وفى «النوادر» : هَجَسَنِي عَنْ كَذَا فَأَنْهَجَسْتُ : أَي رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ.

وروى حماد بن سلمة عن عطاء عن السائب ابن الأقرع قال : حضرت طعامَ عمرَ فدعا بلحم غليظ وخُبز متهجس ، قالوا : المتهجس من الخبز : الغليظ الذي لم يختمر عجينه .

وروى لأبي زيد : الهجيسه : الغريض من اللبن .

## سهج

أهمله الليث ، وهو من كلام العرب معروف .

روى أبو عبيد عن الأصمعي : ريح سهوج وسهوج ، وهي الشديده .

وأنشد ابن السكيت :

يا دارَ سلمى بين دارات العوج

جرت عليها كل ریح سهوج

وقال أبو سعيد : خطيب مسهج ومسهك ، وريح سهوج وسهوك . قال : والسهك والسهج : مر الریح .

وقال أبو عمرو : المسهج : الذي ينطق في كل حق وباطل .

أبو عبيد : الأساهي والأساهيج : ضرب مختلف من السير .

## هـ ج ز

## اشاره

استعمل من وجوهه : هزج ، جهز .

## هزج

قال الليث : الهزج : صوت مطرب ، ورعد هزج بالصوت .

وقال الشاعر :

أجش مجلجل هزج ملث

تُكْرِكُوهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وَعُوْدُ هَزَجٍ ، وَمَعْنَى هَزَجٍ : يُهَزِّجُ الصَّوْتُ تَهْزِيْجًا . وَالْهَزَجُ : نَوْعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشُّعْرِ ، وَهُوَ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ ، عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَجُ تَدَارُكُ الصَّوْتِ فِي خِفِّهِ وَسُرْعِهِ . يُقَالُ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ : أَيُّ مُيَدَارِكِهِ . قَالَ : وَلَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرْنَمِ فِي شَيْءٍ . وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

وَكَأَنَّمَا يِنَاى بِجَانِبِ دَفِّهَا أَلْ

وَخُشْيَى مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ

يَعْنِي ذُبَابًا لَطِيْرَانَهُ تَرْنَمٌ ، فَالِنَاقَةُ تُحَاذِرُ لَسَعَهُ إِيَّاهَا .

## جهز

أَبُو عُيَيْدَةَ : فَرَسٌ جَهِيْزُ الشَّدِّ : أَيُّ سَرِيْعِ الْعَدُوِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَقْلَصٍ عَتَدٍ جَهِيْزٍ شُدُّهُ

قَيْدِ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادٍ

ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيْحِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَفَرَسٌ جَهِيْزٌ ، إِذَا كَانَ سَرِيْعَ الشَّدِّ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزِهِ ، قَالَ : وَهِيَ أُمُّ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو شَيْبِ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْكُوفَةِ ، اشْتَرَى جَهِيْزَهُ ، وَكَانَتْ هِيَ حِمْرًا طَوِيْلَةً جَمِيْلَةً فَأَدَارَهَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَبَتْ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ ، فَقِيلَ : أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزِهِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي في قولهم : هو أَحْمَقُ من جَهِيزِه ، قال : هي الدُّبَّةُ .

وقال الليث : كانت جَهِيزِه امرأه خَلِيقَه في بَدَنِهَا رَعْنَاءَ يَضْرَبُ بِهَا المَثَلُ في الحُقِّق ، وأنشد :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيزَه حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ المَاءِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ .

قال : وقيل : الجَهِيزِه : جَرَو الدُّبِّ ، والجَبِسُ : أُنْثَاهُ ، وقيل : الجَهِيزِه : عِرْسُ الذئبِ ، يَعْنُونَ الذئبَه ، وقيل : حُمَّقَهَا أَنهَا تَدْعُ وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبْعِ . قال :

كَمْ رَضَعَهُ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضِيَعَتْ

بَيْنَهَا فَلَمْ تَزَقَّ بِذَلِكَ مَرْقَعَا

ويشهد على ذلك ما بين الذئب والضبع من الألفه ، ويقال : إِنَّ الضَّبْعَ إِذَا صِيدَتْ فَإِنَّ الذئبَ يَكْفُلُ عِيَالَهَا ، فَيَأْتِيهَا بِاللَّحْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

لَدَى الحِجْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا\*

قال : وَجَهَّزْتُ القَوْمَ تَجْهِيزاً : إِذَا تَكَلَّفْتَ لَهُمْ جِهَازَهُمَ لِلسَّفَرِ ، وَكَذَلِكَ جِهَازُ العُرُوسِ وَالمَيِّتِ : وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ تَجْهِزُوا جِهَازاً .

قال : وَسَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يَخْطُبُونَ الجِهَازَ بِالكَسْرِ .

قلت : وَالقَرَاءُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ الجِيمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجِهَازِهِمْ) [يُوسُفُ : ٥٩] وَجِهَازٌ بِالكَسْرِ لَغَةٌ لَيْسَتْ بِجِيْدِهِ ، وَمَوْتُ مَجْهَزٌ : أَيٌ وَحِيٌّ . وَالعَرَبُ تَقُولُ : ضَرَبَ البَعِيْرُ فِي جِهَازِهِ ، إِذَا جَفَلَ فَتَدَّ فِي الأَرْضِ وَالتَّبَطَّ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاهِ وَحِمْلٍ .

ه ج ط

ط ه ج

أَهْمَلَهُ اللِّيْثُ . وَالطَّيْهُوجُ : طَائِرٌ أَحْسَبُهُ مَعْرَباً ، وَهُوَ ذَكَرَ السُّلْكَانَ .

ه ج د

هجد ، دجه ، جهد ، هذج : [مستعمله].

هجد

قال الليث : هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : إِذَا نَامُوا ، وَتَهَجَّدُوا : إِذَا اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيده : الهاجد : الناقم ، والهاجد المصلّي بالليل .

وقال الحُطَيْئَةُ :

فَحَيَّاكَ وَدُّ مِنْ هِدَاكَ لِفُتْيِهِ

وَحُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالِهِ هُجْدٍ

وقال ابن بُرُوج : أَهَجَدْتُ الرَّجُلَ : أَنْمَتُهُ وَهَجَدْتُهُ : أَيْقَظْتُهُ .

قال الله جل وعز : (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) [الإسراء : ٧٩].

وقال غيره : وَهَجَدْتُ الرَّجُلَ : أَنْمَتُهُ .

ومنه قول لبيد قال :

هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرَ عَقْلٌ

كأنه قال : نَوَّمْنَا فَإِنَّ السُّرَى قَدْ طَالَ عَلَيْنَا حَتَّى غَلَبْنَا النَّوْمَ ، وَيُقَالُ : أَهَجَدْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتَهُ نَائِمًا .

الْحَرَائِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَهَجَدَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .



أبو العباس عن ابن الأعرابي : هَجَّد الرجل : إذا صَلَّى بالليل ، وَهَجَّد : إذا نام بالليل .

وقال في موضع آخر : الهاجد : النائم ، والهاجد : المصلِّي ، قال : وكذلك المتَهَجَّد يكون مصلِّياً ويكون نائماً .

عمرو عن أبيه قال : هَجَّد وَهَجَّد : إذا قام مصلِّياً ، وَهَجَّد : إذا نام ، وذلك كله في آخر الليل .

قلت : والمعروف في كلام العرب أن الهاجد النائم ، وقد هَجَّد هُجُوداً : إذا نام ، وأما المتَهَجَّد ، فهو القائم إلى الصلاه من النوم آخر الليل ، وكأنه قيل له : متَهَجَّد لإلقائه الهجود عن نفسه ، كما أنه قيل للعابد : متَحَنِّثٌ لإلقائه الحنث عن نفسه ، وهو الإثم .

## جهد

وقال الليث : الجَهْد : ما جَهَّد الإنسان من مَرَضٍ أو أمر شاق فهو مَجْهُود . قال : والجُهْد لغه بهذا المعنى ، قال : والجُهْد : شىء قليل يعيش به المُقَلَّ على جَهْد العيش .

قال الله جل وعزَّ : (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) [التَّوْبَةُ : ٧٩] على هذا المعنى .

قال : والجُهْد أيضاً : بُلُوغُكَ غَايَةَ الأمر الَّذِي لَا تَأَلُو عن الجُهْد فيه . تقول : جَهَّدْتُ جُهْدِي واجتهدت رَأْيِي وَنَفْسِي حتى بلغت مجهودى .

ابن السكيت : الجَهْد : الغايه .

وقال الفراء : بلغت به الجَهْد : أى الغايه ، واجهَدُ جَهْدَكَ فى هذا الأمر : أى ابلُغْ فيه غَايَتَكَ . وأما الجُهْد فالطاقه ، يقال : اجهد جُهْدَكَ . قال : وَجَهَّدْتُ فلاناً : بلغت مشقته ، وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ، وأجهد القوم علينا فى العداوه وجاهدت العدو مجاهداه .

أبو عبيد : جَهَّدْتُهُ وَأَجْهَدْتُهُ ، بمعنى واحد .

وقال الأعشى :

جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا\*

شمر ، عن أبى عمرو ، يقال : هذه بقله لا يجهدها المال : أى لا يكثر منها ، وهذا كلاً يجهده المال : إذا كان يلج عليه ويزعاه .

وقال الأصمعي : كلّ لبن شدّ مدقّه بالماء فهو مَجْهُود .

وقال الشّماخ يصف إبلاً بالغازاره :

تُضحى وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتِهَا غُرْفًا

مِن ناصعِ اللَّوْنِ حُلُوِّ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ

فمن رَوَى البيت هكذا أراد بقوله : مجهودٍ : المشتهى الذى يُلَخَّ عليه فى الشُّرب لطيبه وحلاوته ، ومن رواه :

... «حلو غير مجهود»

: فمعناه أنها غَزَارٌ لا يَجْهدها الحلب فَيَنْهَكُ لَبْنَهَا.

وقال الأصمعيّ فى قوله غير مجهود : إنه يُمدَّق لأنه كثير.

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) [التوبه : ٩٧] قال : الجُهد : الطاقه ، تقول : هذا جُهدى ، أى طاقتى : ويقال : اجهد جُهدَكَ.

وأخبرنى المنذرىّ عن القاسم بن محمد القرشىّ بن سعيد بن عمرو ، عن مروان ،

عن عيسى بن المغيرة ، عن الشعبي قال : الجُهد الطاقه : تقول : هذا جُهدى : أى طاقتى . الجُهد فى القِيته والجهد فى العمل .

شمر عن ابن شميل ، قال الجهاد : أظهر الأرض وأسواها : أى أشدّها استواء ، أنبتت أو لم تُنبت ، ليس قُربه جبل ولا أكمه ،  
والصحراء جهاد ، وأنشد :

يُعود ترى الأرض الجماد ويُنبت ال

جهادُ بها والعودُ ريانُ أخضرُ

قال ، وقال أبو عمرو : الجَمام والجَهاد : الأرض الجَدبه التى لا شىء فيها ، والجماعه : جُمُدٌ وجُهدٌ .

وقال الكميت :

أمرعتُ فى نداءه إذ قحط القَطُ

رُفأ مسى جهادُها ممطورا

وقال الفراء : أرضُ فضاء وجاهد ، وبراز بمعنى واحد .

وقال غيره : أجهد فيه الشيبُ إجهاداً : إذا بدا فيه وكثُر .

وقال عدى بن زيد :

لا تُواتيك إذ صَحوتَ وإذ أَجُ

هدَ فى العارضينِ منك القَتيرُ

ويقال : أجهد لك الطريقُ ، وأجهد لك الحقُّ : برزَ وظهرَ ووضح .

وقال أبو عمرو بن العلاء : حلفَ بالله فأجهدَ ، وسار فأجهدَ ، ولا يكون فجهد .

وقال أبو سعيد : أجهدَ لك هذا الأمرُ فاركبه : أى أمكنك وأعرضَ لك .

وقال أبو عمرو : أجهدَ القومُ لى : أى أشرفوا .

وقال الشاعر :

لما رأيتُ القومَ قد أجهدوا

ثُرْتُ إِلَيْهِم بِالْحُسَامِ الصَّقِيلِ

وقال أبو زيد ، يقال : إِنَّ فُلَانًا لَمْ يَجْهَدْ لَكَ ، وقد أَجْهَدَ : إذا اخْتَلَطَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجهاض والجهاد تَمَرُّ الأراك ، ونحو ذلك .

قال أبو عمرو ، وقال الحسن في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ( وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ) [البقره : ٢١٩] هو أن لا يَجْهَدَ الرجلُ ماله ثم يَقْعُدُ يسأل الناس .

وقال النضر : معنى يَجْهَدُ ماله : يعطيه ههنا وههنا .

## هدج

قال الليث : الهَدَجَانُ : مِشِيهِ الشَّيْخِ ونحو ذلك ، يقال : هَدَجَ الشَّيْخُ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ : أى حَنَّتْ وَصَوَّتْ ، والتهَدُّجُ : تقطيع الصَّوْتِ ، وَهَدَجُ الظَّلِيمِ : وهو سَعْيٌ وَمَشْيٌ . وَعَدُوٌّ ، كل ذلك إذا كان فى ارتهاش وأنشد :

والمُعْصِفَاتِ لا يزلن هَدَجًا\*

وقال العجاج يصف الظَّليم :

أَصَكَّ نَغْضًا لا ينى مُسْتَهْدَجًا\*

قال ابن الأعرابي فى قوله : مُسْتَهْدَجًا أى مستعجلاً ، أى أفزع فمراً ، ومن رواه بكسر الدال أراد أنه لا يزال عَجَلان فى عَدُوهِ .

وقال غيره : الهَدَجُ : رَزْمَةُ الناقه وَحَيْنُهَا على وَلَدِهَا ، وناقَهُ هَدُوجٌ ومهداج . ويقال للرَّيحِ الحَنُونِ : لها هَدَجٌ ومهداح ، ومنه

قولُ أبي وَجْزه السعدى يصف حُمر الوحش :

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مِنْ نَسَلِ جَوَابِهِ الْآفَاقِ مِهْدَاجِ

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : تهَدَّجوا عليه وتَبَابُؤوا عليه : إذا أظهروا إلفافه ، ويقال : ظَلِيمٌ هَدَّجَدَجَ لِهَدَّجَانِهِ فِي مِشِيَّتِهِ .

قال ابن أحمَر :

لِهَدَّجَدَجِ جَرِبٍ مَسَاعِرُهُ

قَد عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرِ

وإنما قال : جَرِبَ مَسَاعِرُهُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النَّعَامِ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ .

وقال الأصمعي : الهَدَّجَانُ : مُدَارِكَةُ الْخَطْوِ ، وَأَنْشَدَ :

وَهَدَّجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي

كَهَدَّجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

مُرُوزِيًّا لَمَا رَأَاهَا زَوْرَتِ

وقال ابن الأعرابي : هَدَجٌ : إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيئُهُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَهُوَ الْهُدَاجُ .

وَالهُودُجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْرٌ هُدُوجٌ : سَرِيعَةُ الْغَلِيَانِ .

**د ج ه**

أهمله الليث.

وقال ابن الأعرابي : دَجَّهَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَامَ فِي الدُّجِيِّ ، وَهِيَ قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

**ه ج ت**

**اشاره**

أهملت وجوهه ، وأما :

## تجه

فأصله وُجَاه ، وقد اتَّجَهْنَا وتَجَهْنَا.

ه ج ظ - ه ج ذ - ه ج ث : أهملت وجوهها.

## باب الهاء والجيم مع الراء

### ه ج ر

### اشاره

هجر ، هرج ، جهر ، جره ، رهج ، رجه : مستعملات.

### هجر

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : (مُسِيَتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ) [المؤمنون : ٦٧] قال : الهاء فى قوله (بِهِ) للبيت العتيق ، يقولون : نحن أهلُه وقُطّانه وإذا كان الليل وَسَمَرْتُمْ هَجَرْتُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والقرآن ، فهذا من الهَجْر والرَّفْض .

قال : وقرأ ابن عباس : (تَهْجُرُونَ) من أَهْجَرْتُ ، وهذا من الهُجْر وهو الفُحْش ، وكانوا يَسْتَبُون النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خَلَوْا حولَ البيت ليلاً.

وقال الفراء : وإن قُرِئ (تَهْجُرُونَ) ، فُجِعِل من قولك : هَجَرَ الرَّجُلُ فى منامه إذا هَيَذَى ، أى أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرُّه فهو كالهَيَذِيان.

وروى عن أبى سعيد الخُدْرِيّ أنه كان يقول لبيته : إذا طُفْتُم بالليل فلا تَلْغُوا ولا تَهْجُرُوا.

قال أبو عُبَيْد : معناه : لا- تَهْذُوا ، وهو مثلُ كلامِ المُبْرَسَمِ والمَحْمومِ ، يقال : هَجَرَ يَهْجُرُ هَيْجَرًا ، والكلامُ مَهْجورٌ ، وروى عن إبراهيم أنه قال فى قول الله جلّ وعزّ : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) [الفرقان : ٣٠] : قالوا فيه غيرَ الحقِّ ، ألم تر إلى المريض إذا هَجَرَ قال غيرَ الحقِّ؟!

وأما قولُ النبي صلى الله عليه وسلم : «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجراً» فإنَّ أبا عُبَيْدٍ ذَكَرَ عن الكسائي والأصمعيَّ أنهما قالا : الهُجْرُ : الإفحاشُ في المنطقِ والخنا.

يقال منه : أَهَجَرَ الرجلُ يَهْجِرُ ، وقال الشَّماخُ :

كما جَدَهُ الأعرابيُّ قال ابنُ صَرَّه

عليها كلاماً جارٍ فيه وأهَجَرَ

وقال أبو زيد : يقال : أهجرتُ بالرجلِ إهجاراً : إذا استهزأتَ به وقلتَ له قولاً قبيحاً ، وهَجَرَ الرجلُ هَجْراً ، إذا تباعدَ ونأى ، وهَجَرَ في الصَّومِ هَجْراً وهِجْراً.

ورَوَى عن عمر أنه قال : هاجروا ولا تهَجِّروا.

وقال أبو عبيد : يقول : أَخْلَصُوا الهِجْرَةَ ولا- تَشَبَّهُوا بالمهاجرين على غيرِ صِحةِ منكم ، فهذا هو التَّهَجُّرُ ، وهو كقولك : فلانٌ يتحلَّم وليس بحليم ، ويتشجَّع وليس بشجاع : أي أنه يُظهِرُ ذلك وليس فيه. قلت : وأصلُ المُهاجِرِ عند العرب : خروجُ البدويِّ من باديته إلى المُدُنِ.

يقال : هاجِرُ الرجلُ ، إذا فَعَلَ ذلك ، وكذلك كلُّ مُخْلِ بِمَسْكَنِهِ منتَقِلٌ إلى دارِ قومٍ آخرين ؛ لأنهم تَرَكَوا ديارَهُم ومساكنَهُم التي بها نشؤوا بها لله ولحقوا بدارِ قومٍ ليس لهم بها أهلٌ ولا مالٌ حينَ هاجروا إلى المدينة ، وكذلك الذين هاجروا إلى أرضِ الحَبِشَةِ. فكلُّ من فارَقَ رِباعَهُ من بدويٍّ أو حَضَرِيٍّ وسكنَ بلداً آخرَ فهو مُهاجرٌ ، والاسمُ منه الهِجْرَةُ. قال الله جلَّ وعزَّ : (وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُراعِمًا كَثِيرًا وَسِيِّمَةً) [النساء : ١٠٠] وكُلُّ من أقام من البوادي بِمَبَادِيهِمْ ومَحاضِرِهِمْ ولم يلحقوا بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا إلى أمصارِ المسلمين التي أُحْدِثَتْ في الإسلام وإن كانوا مسلمين فإنهم غيرُ مُهاجرين وليس لهم في الفئءِ نصيبٌ ، ويسمَّونَ الأعرابَ.

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعيِّ : هجرتُ البعيرَ أهَجْرَهُ هَجْراً ، وهو أن يُشَدَّ حبلُ في رُسْغِ رِجلِهِ ثم يُشَدُّ إلى حَقْوِهِ.

وقال أبو الهيثم : قال نصير : هجرتُ البَكْرَ ، إذا رَبَطْتَ في ذراعِهِ حَبْلاً إلى حَقْوِهِ وقصرتَهُ لئلا يقدر على العَدْوِ.

قلتُ : والذي حَفِظْتُهُ عن العرب في تفسيرِ الهِجَارِ أن يُؤخَذَ حبلٌ ويسوَّى له عُروَتان في طَرَفَيْهِ بزرَّين ، ثم تُشَدُّ إحدى العُرْوَتَيْنِ في رُسْغِ رجلِ الفَرَسِ وتُزَرَّ وكذلك العُرْوَةُ الأخرى في اليدِ ، وتُزَرَّ ، وسمعتُهُم يقولون : هَجِّروا خيلَكُم ، وقد هَجَرَ فلانٌ فرسه هَجْراً.

وقال أبو زيد : يقال لكلِّ شيءٍ أفرط في طول أو تمام وحُسن : إنه لمُهَجِّرٍ. ونَخَلَهُ مُهَجِرُهُ : إذا أفرطت في الطول ، وأنشد :

يعلى بأعلى السُّحُقِ المُهاجِرِ

وسمعتُ العرب تقول في نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي تَمَامِهِ : إِنَّهُ لِمُهْجِرٍ ، وَنَاقَةٌ مُهْجَرَةٌ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْفَرَاهَةِ وَالْحُسْنِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ إِهْجَارًا ؛ لِأَنَّ نَاعَتَهُ يَخْرُجُ فِي نَعْتِهِ عَنِ الْحَدِّ الْمَقَارِبِ الْمُشَاكِلِ



للمنعوت إلى نعت يُفْرط فيه ، فكأنه يَهْدَى وَيَهْجُر.

وقال أبو عُبَيْد : قال أبو زيد وغيره : هَجَّيرى الرجل : كَلَامُهُ وَدَأْبُهُ ، وشَأْنُهُ.

وقال ذو الرَّمَّة :

رَمَى فَأَخْطَأَ والأَقْدَارُ غَالِبُهُ

فَانْصَعَنَ والوَيْلُ هَجَّيرَاهُ والْحَرْبُ

وقال الأَمْوِيُّ : يقال : ما زال ذلك إَهْجِيرَاهُ وهَجَّيرَاهُ ودَأْبُهُ ودَيْدَنُهُ.

ورَوَى مالِكُ بْنُ أَنَسٍ عن سِيَمِيِّ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ؛ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهَيْدَى يَدْنُهُ» يَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنْ التَّهْجِيرِ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ تَفْعِيلٌ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَقَتِ الزَّوَالِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهُ قَالَ : التَّهْجِيرُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا : التَّبْكِيرُ.

قال : سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ يقولُ ذلكَ في تفسيرِ هذا الحديثِ.

قلت : وهذا صحيح ، وهى لغه أهل الحجاز ومن جاوَزَهم من قَيْسٍ.

وقال لبيد :

رَاحَ القَطِينُ بِهَجْرٍ بَعْدَ مَا ابْتَكَرُوا\*

فَقَرَنَ الهَجْرَ بِالابتكار ، وَالرَّوَّاحَ عِنْدَهُم : الدَّهَابَ وَالْمُضْيَ ، يُقَالُ ، رَاحَ القَوْمُ : أَي خَفُّوا وَمَرُّوا أَيَّ وَقْتٍ كَانَ.

ورَوَى عن النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ» ، أَرَادَ بِهِ التَّبْكِيرَ إِلَى جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ : وَهُوَ الدَّهَابُ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ أَوْقَاتِهَا. قلتُ : وَسَائِرُ العَرَبِ تقولُ : هَجَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَ وَقَتِ الْهَاجِرَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ. هَجَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ.

قال : وهى نصفُ النهار ، قال : ويقالُ أُتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ وَبِالْهَجْرِ.

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهاجرة إنما تكون فى القيظ ، وهى قبل الظهر بقليل ، وبعدها بقليل. قال : والظهيرة : نصفُ النهار فى القيظ حين تكون الشمسُ بحيال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح.

أنشد المنذرى فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابى فى «نوادره» قال : قال جَعْنَنَةُ بْنُ جَوَّاسِ الرَّبَعِيِّ فى ناقته :

هَلْ تَذَكِّرِينَ قَسَمِي وَنَذْرِي

أَزْمَانَ أَنْتِ بَعْرُوضِ الْجَفْرِ

إِذْ أَنْتِ مِضْرَارٌ جِوَادُ الْحُضْرِ

فِيهِجْرُونَ بِهِجِيرِ الْفَجْرِ

قلت : قوله بهجير الفجر ، أى يُبَكِّرُونَ بوقت السحر .

وقال الليث : أَهْجَرَ الْقَوْمُ : إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَهَجَّرَ الْقَوْمُ : إِذَا سَارُوا فِي وَقْتِهِ .

قال : وَالهِجِيرَى : اسْمٌ مِنْ هَجَرَ إِذَا هَدَى .

قال : وَالهِجْرَ مِنَ الْهَجْرَانِ : وَهُوَ تَزَكُّ مَا يَلْزَمُكَ تَعَاهُدُهُ .

قال : وَالهِجَارُ : مُخَالَفٌ لِلشُّكَالِ تَشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَارًا شَاكِلًا\*

قلت : وهذا الذى ذكره الليث فى تفسير الهجار مُقارِب لما حكَيْتُه عن العرب سِماعاً وهو صحيح ، إلا أنه يَهْجِر بالهجار الفَحْلُ وغيرُه.

وقال أبو عمرو : هِجار القوس : وترُّها.

وقال أبو سعيد : الهاجره من حين تزول الشمس ، والهؤِجرَه بَعْدَها بقليل.

والهاجرى : البُناء. وقال لبيد :

كعَفْرِ الهاجرى إذا ابتناه

بأشياء حُذِرَ على مثالِ

والهجير : الحَوْضُ المبنى.

وقالت خنساء تصف فرساً :

فَمَالَ فى الشَّدِّ حَثِيئاً كما

مالَ هَجِيرُ الرجلِ الأَعْسِرِ

شَبِهَتِ الفرسَ حين مالَ فى حُضْرِهِ بحَوْضِ مُلَىءٍ فانتَلَمَ ومالَ ماؤه سائلاً.

أبو عبيد عن الأصمعى : الهَجِيرُ : ما يَبِسُ من الحَمَضِ.

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبِقَ بِالخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلاَّ يَبْسُها وَهَجِيرُها

أبو عبيد عن الفراء : ناقه مُهْجِرُه : فائِقُه فى الشَّحْمِ والسَّمَنِ.

قال : ويقال : رَمَاهُ بِهاجِرَاتٍ ومُهْجِرَاتٍ : أى بفضائِحَ ، وناقَه هاجِرُه فائِقُه.

قال أبو وجزُه :

تُبَارى بأجوازِ العَقِيقِ غُدَيَّةً

على هاجراتِ حانٍ منها نُزولها

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذهبَتْ هَجْرًا ، أى طُولًا وَعِظْمًا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد يقال لقيتُ فلانًا عن عُفْرٍ : بعدَ شهرٍ ونحوه ، وعن هَجْرٍ بعدَ الحولِ ونحوه .

وَعَدَدَ مُهْتَجِرٍ : كثير .

وقال أبو نخيله :

هذاكَ إِسْحاقُ وَقَبْضُ مُهْجِرٍ\*

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال للخاتم : الهجار والزينه ، وأنشد :

وفارساً يَسْتَلِبُ الهِجاراً\*

قال : يصفه بالحدق إذا رمى .

قال : والهَجيره : تصغير الهَجْره : وهى السَّنه التامه .

قلت : ومنه قولهم : لقيتُه عن هَجْرٍ ، أى بعد حَوْلٍ .

وأنشد ابن الأعرابي :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبِحِرِّ

وَأَبِقُ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرُ

قال : هَجْرٍ : يمشى مُتَقَلِّبًا مَتَقَارِبَ الحَطْوِ كأنَّ به هِجارًا لا يَنْبَسِطُ مِمَّا به من الشَّرِّ والبلاء .

وسمعت واحدًا من غير البحرانيين يقولون للطعام الذى يؤكل نصفَ النهار : الهَجورِيّ .

## هَجْر

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : هَجْرُ الناسِ يَهْرَجون هَرْجًا ، من الاختلاط .

وقال الليث : الهَرْجُ : القتال والاختلاط فيه ، وأنشد الأصمعيّ قولَ ابن الرُّقيّات :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ!؟

وقال: هَرْجُ الرَّجُلِ الْمَرْأَهُ يَهْرِجُهَا، إِذَا نَكَحَهَا، وَقَدْ هَرَجَهَا لَيْلَهُ جَمْعَاءَ.

روى أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس الأشعري قال: «قيل لعبد الله بن مسعود: أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهَرْج؟ قال: نعم تكون بين يدي الساعة، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ الْجَهْلُ، وَيَكُونُ الْهَرْجُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ». وقال خالد بن جَنْبَةَ: بَابُ مَهْرُوجٍ: وَهُوَ الَّذِي لَا يُسَدُّ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ، وَقَدْ هَرَجَهُ الْإِنْسَانُ يَهْرِجُهُ: أَي تَرَكَهُ مَفْتُوحًا، وَهَرَجَ الْقَوْمُ يَهْرِجُونَ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَفَاضُوا فِيهِ وَأَكْثَرُوا.

وفي الحديث: «قُدَّامُ السَّاعَةِ هَرْجٌ»: أَي قِتَالٌ شَدِيدٌ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: هَرْجُ الْفَرَسِ يَهْرِجُ هَرْجًا وَهُوَ فَرَسٌ مِهْرَجٌ وَهَرَجٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ:

غَمَزُ الْأَجَارِيِّ مَسْحًا مِهْرَجًا\*

ويقال: هَرْجُ الْبَعِيرِ يُهْرِجُ هَرْجًا: إِذَا مَا سَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وقال شمر: هَرْجُ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَدْ أَهْرَجَتْ بَعِيرَكَ: إِذَا وَصَلَ الْحَرُّ إِلَى جَوْفِهِ، وَرَجُلٌ مُهْرَجٌ: إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُ الْجَرْبُ فَطَلَّاهَا بِالْقَطِرَانِ وَوَصَلَ حَرُّهُ إِلَى جَوْفِهَا. وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ:

عَلَى نَارِ جِنٍّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا

جَمَالٌ طَلَّاهَا بِالْعَيْنِيَّةِ مُهْرَجٌ

قلتُ: وَرَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ هُنِيءًا بِالْخُضْخَاضِ فَهَرْجَ هَرْجًا شَدِيدًا ثُمَّ سَقَطَ وَمَاتَ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: هَرْجَتُ السَّبْعِ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ.

وقال رؤبه:

هَرْجَتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتِهِ

قال شمر: الْمُتَهْتِهِ: الَّذِي تَهْتَهُ فِي الْبَاطِلِ: أَي زُدَّ فِيهِ.

وقال الأصمعيّ : يقال : هَرَجَ بغيره ، إذا حَمَلَ عليه في السَّير في الهاجرة ، وأنشد :

ورَهباً من حَنَدِه أن يَهْرَجاً\*

والهَرَج : الضَّعيفُ من كلِّ شيء .

وقال أبو وَجْزه :

والكَبشُ هَرَجٌ إذا نَبَّ العُتودُ له

زوزَى بألتيه للذُّلِّ واعترفا

### جهر

سلمه عن الفراء : جَهَرْتُ السَّقَاءَ ، إذا مَخَضَّتْه ، والجَهِيرُ : اللَّبنُ الذي أُخْرِجَ زُبْدَه ، والشميرُ : الذي لم يخرج زبده وهو التميمير .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : جَهَرْتُ البئرَ ، واجتَهَرْتُها ، إذا نَزَحْتُها ، وأنشد :

إذا وَرَدْنَا آجِنًا جَهَرْنَا

أو خالياً مِنْ أَهْلِهِ عَمَرْنَا

ص : ٣٢

أراد أنهم من كثرتهم نَزَفُوا مِياهَ الآبارِ الآجِنه وَعَمَرُوا الرِّكَايا التي ليس عليها حاضِرٌ بنزولهم عليها.

وفى حديثِ عليّ رضى الله عنه : أنه وصفَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً ولا طويلاً ، وهو إلى الطول أقربُ ، من رآه جَهْرَه ، معنى جَهْرَه ، عَظُمَ فى عَيْنَيْه ، ومنه قولُ الراجز :

لا تَجْهَرِينِي نَظْراً وُردِي

فقد أُرِدُّ حِينَ لا مَرَدُّ

يقول : استعظمتِ مَنظَرِي فإني مع ما ترين من مَنظَرِي شُجاعٌ أُرِدُّ الفُرسان الذين لا يَرُدُّهم إلّا مثلي.

قال : وكبشُ أَجْهَرُ ، ونعجَهُ جَهْرَاءُ ، وهى التى لا تُبْصِرُ فى الشمسِ.

ومنه قول الهذلى :

جَهْرَاءُ لا تَأَلُو إذا هى أَظْهَرَتْ

بُصْراً ولا مِن عَيْلِه تُغْنِينِي

قال : يصف فرساً بقوله : جَهْرَاءُ.

وقال غيره : أراد بالجَهْرَاءِ عَنزاً أو نَعَجَه.

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الجُهْرَه : الحَوْلَه ، ورجل أَجْهَرُ وامرأه جَهْرَاءُ : فى عْيُونِهما حَوْلُ.

أبو عبيد عن الأصمعى : جَهْرَتْ الجَيْشَ واجْتَهَرْتُهُم : إذا كثروا فى عينك ، وكذلك الرجلُ تراه عظيماً فى عَيْنِكَ.

وقال العجاج يصف جيشاً عَرْمَماً :

كأنما زهاؤه لمن جَهْرَه

ليلاً وَرَزُّ وَغَرِه إذا وَغَرَ

زهاؤه : كثره عَدَدَه ، ويقال : رأيتُ جُهْرَه الرَّجُلِ : إذا نظرتِ إلى هيئته وحُسنِ منظره فراعَكَ حُسنُه.

وقال القطامى :

شَيْتَكَ إذ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً

وما غَيَّبَ الأقوامُ تابِعَهُ الجُهر

قال : (ما) فى معنى الذى ، يعنى ما غاب عنك من حُجْر الرجل فإنه تابعٌ لمنظره ، والجُهر يستعمل فى السِّىء ، وهو القَبِيح كما يستعمل فى البُهَيِّ الحَسَن .

ثعلب عن الأعرابى : رجل حَسَن الجَهارة والجُهر : إذا كان ذا منظر حَسَن .

وقال أبو النجم :

وَأَرَى البياضَ على النَّساءِ جَهارةً

والعِتقُ أَعْرِفُهُ على الأُدماءِ

وقال أبو زيد : يقال : ما فى القومِ أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عيني : أى تأخذه عيني .

قال : وَجَهَرْتُ بالقَوْلِ أَجْهَرُ به ، إذا أعلنته . ورجلٌ جَهيرُ الصوتِ : أى عالى الصوت ، وكذلك رجلٌ جَهْورِيُّ الصوتِ : رَفيعه . ويقال : جاهرَنى فلانٌ جِهاراً ، أى عالَنى مُعالَنَةً : والجِهرُ : العلانيه .

وقال الليث : الجَهْورُ : هو الصوتُ العالى .

قال : والجَوْهرُ : كلُّ حجرٍ يستخرجُ منه شىءٌ ينتفعُ به ، وجَوْهَرٌ كلُّ شىءٍ ما خُلِقَتْ عليه جبلته .

وجَهَرَ فلانٌ فى كلامه وقراءته . قال : وأَجْهَرَ بقراءته لغه .

ص : ٣٣



أبو عبيد : جهرت الكلام وأجهرته : إذا أعلنته .

والجَهْرَاء : ما استَوَى من ظهر الأرض بها شجرٌ ولا إكَّامٌ ولا رمال إنما هي فضاء ، وكذلك العراء : يقال وطننا أَعْرِيَهُ وَجَهْرَوَات وهذا من كلام ابن شميل .

أبو سعيد : جهيرٌ للمعروف : أى خَلِيقٌ له ، وهم جهراء للمعروف : أى خُلُقَاء له ، وقيل ذلك : لأن من اجْتَهَرَه طَمِعَ فى معروفه .  
وقال الأخطل :

جُهْرَاءٌ للمعروف حين تَرَاهُمْ

خُلُقَاءٌ غيرَ تنابُلٍ أشرارِ

ابن السكيت : جُهْرَاءُ الحى : أفاضلهم ، وأمر مُجْهَرٍ : أى واضح ، وقد أجهرته أنا إجهاراً وجهرت بكذا أجهَرُ به جَهْرًا : أى شَهْرْتُ به فهو مَجْهُورٌ به : أى مشهور .

أبو عبيده : فرُسٌ جَهْوَرٌ : وهو الذى ليس بأجشَّ الصوت ولا أغنَّ .

وقال ابن الأعرابى : أجهَر الرجلُ : إذا جاء بَيْنينَ جَهَارِهِ وهم الحَسَنو القُدود الحَسَنو المنظر ، وأجهَر : جاء بابن أخول .

عمر عن أبيه : الأجهَر : الحَسَن المنظر ، الحَسَن الجِسْم التامه ، والأجهَر : الأحوال المليح الخَوْله والأجهَر : الذى لا يبصر بالنَّهار ، وضدّه الأَعْشى .

وفى حديث عمر : إذا رأيناكم جَهْرناكم : أى أعجبنا أجسامكم : قال والجهَر : حُسن المنظر .

ابن الأعرابى : الجَهْر : قطعه من الدهر ، والهَجْر : السنه التامه . قال : وحاكم أعرابى رجلاً- إلى بعض الحكام فقال : بعث منه عُجْدًا مُذَّ جَهْرٌ فغاب عنى . قال ابن الأعرابى : أى [مُدَّ] قطعه من الدهر .

## جوه

أبو عبيده عن أبى زيد : سمعت جَراهِيةَ القوم : يريد كلامهم وعلانيتهم دون سرهم .

قال غيره : يقال جَرَّهْتَ الأمرَ تَجْرِيهاً إذا أعلنته ، ولقيته جَراهِيةً ، أى ظاهراً ، وأنشد :

ولو لا ذَا لَلأَقِيْتُ المَنايا

جَراهِيه وما عنها مَحيْدٌ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الجَزْه : الشَّبهُ الشديداً .

## رجه

والرَّجْه : التشبث بالإنسان ، وهو التزعزع قال : ويقال : أَرَجَه الأمر عن وقته إذا أخره ، وكذلك أَرَجَاه ، كأنَّ الهاء مُبدله من الهمزه.

## رهج

قال الليث : الرَّهَج : الغبار. وقال غيره : أرهجت السماء إرهاجاً : إذا هَمَّت بالمطر ، ونَوَّء مُرْهَج : كثير المطر.

وقال مليح الهذلي :

ففى كلِّ دار منكٍ للقلب حَسْرَه

يكون لها نَوَّءٌ مِنَ العَيْنِ مُرْهَجٌ

والرَّهْجِيح : الشَّعْب الضَّعِيفُ مِنَ الفُضْلان.

وقال الراجز :

فهى تبدُّ الرُّبْعَ الرَّهْجِيجا

فى المشى حتى تَرَكِب الوَسِيجا

ص : ٣٤

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرهَج : إذا أكثر بخور بيته. قال : والرَّهَج : الشَّغْب.

## ه ج ل

### اشاره

هجل ، هلج ، جهل ، جله ، لهج : مستعمله.

### هجل

قال الليث : الهَجَل كالعائط يكون مُنفرجاً بين الجبال مطمئناً موطنه صُلْب.

وقال أبو عبيد : الهَجَلُ : المطئن من الأرض.

شمر عن ابن الأعرابي : الهَجَلُ : ما اتسع من الأرض وغمض.

وقال أبو النجم :

والخَيْلُ يَزْدِينُ بِهَجَلٍ هاجِلِ

فوارطاً قُدَّامَ زَحْفِ رافِلِ

وماءٌ مُهَجَلٌ ومُسَجَلٌ : إذا كان مُضَيَّعاً مُخَلِّى.

وقال غيره : الهَجَلُ والهَجْرُ مُطمئنٌّ يُنْبِتُ وما حوله أشدُّ ارتفاعاً ، وجمعه هُجولٌ وهُبورٌ. وأهَجَلُ القومُ فهم مُهَجِلون.

وقال الليث : الهَوْجَلُ : المفازه البعيده.

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الهَوْجَلُ : أنجرُ السفينه ، والهَوْجَلُ : بقايا النعاس ، والهَوْجَلُ : الدليل الحاذق ، والهَوْجَلُ : الأحمق.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَوْجَلُ : الأرضُ التي لا معالمَ بها.

وقال شمر : قال يحيى بن نعيم : الهَوْجَلُ : الطَّرِيقُ الذي لا عَلمَ به ، وأنشد قولَ الفرزدق :

إليكَ أميرَ المؤمنينَ رَمَتْ بنا

هُمُومُ الْمُنَى وَالهُوْجَلُ الْمَتَعَسِّفُ

يقال : فَلَاهُ هُوَجَلٌ : إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا.

وَالهُوْجَلُ : التَّقِيلُ الْوَحْمِ ، وَنَاقَةُ هُوَجَلٍ : وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْوَسَاعِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهُوْجَلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا.

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَجَزْدَاءُ خَوْقَاءُ الْمَسَارِحِ هُوَجَلٌ

بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبُوحٌ

أَبُو بَكْرٍ ، سَمِعْتُ شَمْرًا يَقُولُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهُوْجَلُ : الْمَفَاذُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا ، وَالهُوْجَلُ : الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُمَقِهِ ، وَالهُوْجَلُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا. قَالَ : وَهُوَ كَلَّةٌ وَاحِدٌ ، وَلَكِنْ لَا يُحْسِنُونَ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْهَاجِلُ : النَّائِمُ ، وَالْهَاجِلُ : الْكَثِيرُ السَّفَرِ.

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هَجَلْتُ بِالرَّجُلِ تَهْجِيًّا ، وَسَمِعْتُ بِهِ تَشْمِيْعًا : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيْحَ وَشَتَّمَهُ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : لَا تَهْجَلْنَ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ : أَي لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ وَالْهَجُولُ : الْبَغِيْثُ مِنَ النِّسَاءِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَجُولُ : الْفَاجِرُ ، وَامْرَأَةٌ مُهْجَلَةٌ : وَهِيَ الَّتِي أُفْضِيَ قُبُلُهَا وَدُبُرُهَا.

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُكَذِّبَ مَنْطِقِي

سَعْدُ بْنُ مُهْجَلَةَ الْعِجَانِ فَلِيقِ

وجاء فى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذَ قَصَبَةً فَهَجَلَّ بِهَا : أى رَمَى بِهِ .

قلت : لا أعرف هَجَلَّ بمعنى رمى ، ولكن يقال : نجل وزجل بالشىء : رمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَوَجَلَّ الرَّجُلُ : إذا نامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً .

وأنشد :

إلا بقايا هَوَجَلِّ النَّعَاسِ\*

قال : وهَجَلَّتِ المرأه بعينها وَرَمَشَتْ وَعَيَّقَتْ وَرَأَرَأَتْ : إذا أدْرَأَتْهَا بَعَمَزِ الرَّجُلِ .

## هلج

قال الليث : الهَلِيجُ : معروفٌ من الأدويه .

وروى أبو عبيد عن الأحمر : هى الأهلِيجَه ، ولا نقل هَلِيجَه ، وكذلك قال الفراء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهالِجُ : الكثير الأحلام بلا تحصيل .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجًا ، إذا أَخْبَرَ بما لا يُؤْمَنُ بِهِ ، والهَلْجُ فى النَّوْمِ أيضاً : الأضْغاثُ .

## لهج

قال الليث : لَهَجَ فلانٌ بكذا وكذا : إذا أُولِعَ بِهِ ، وَلَهَجَ الفَصِيلُ بِأُمَّه يَلْهَجُ : إذا اعتادَ رضاعها ، وهو فَصِيلٌ لَاهِجٌ .

أبو الهيثم : فَصِيلٌ داغِلٌ ولاهَجٌ . بِأُمَّه .

وقال الليث : أَلْهَجْتُ الفَصِيلَ : إذا جعلتَ فى فيه خِلالاً فَشَدَدْتَهُ لئلا يَصِلَ إلى الرِّضَاعِ .

وأنشد :

يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أَحِلَّهُ مُلْهَجٌ\*

قلت : المُلهَجُ هاهنا : الرّاعى الذى هاجتَ فِصالُ إبله بأمهاتها فاحتاج إلى تفليكه وإجْرارها : يقال : أَلْهَجَ الرّاعى وصاحبُ الإبلِ فهو مُلهَجٌ : إذا لَهَجَتْ فِصالُهُ ، والتَّفليكَ : أن يجعلَ الرّاعى من الهَلْبِ مِثْلَ فَلكهِ المِغزَلِ ، ثم يثقبُ لسانَ الفِصَةِ ييل فيجعله فيه لئلا يَرْضَع ، والإجْرارُ : أن يشقَّ لسانَ الفِصِيلِ لئلا يَرْضَع ، وهو البُدْجُ أيضاً .

وأما الخَلّ ، فهو أن يأخذَ خِلالاً فيلِزِقَه بأنفِ الفِصِيلِ طُولاً ، فإذا ذهبَ يرضعُ خِلفَ أمِّه أوجَعها طَرفَ الخِلالِ فزَبَنَتْهُ عنِ ضرعِها .  
ولا يقال : ألَهَجْتُ الفِصِيلَ ، إنما يقال : ألَهَجَ الرّاعِي : إذا لَهَجَتْ فِصالُه ، وبيتُ الشِماخِ حُجَّةٌ لِمَا وَصَفناه ، وهو قولُه :

رَعَى بأَرْضِ الوَسْمِيِّ حتى كأنما

يَرى بِسَفَى البُهَمَى أَخِلَّهُ مُلَهَج

هكذا أنشدنيهِ المنذري ، وذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ على أبي الهيثم قال : والمُلَهَجُ : الذي لَهَجَتْ فِصالُه بالرّضاعِ . يقولُ الشِماخُ : رَعَى هذا العَيْرَ بأَرْضِ الوَسْمِيِّ ، أوَّلَ ما نَبَتَ إلى أن يَبْسَ سِيفاً ذلكَ البارِضِ ، فكَرِهَهُ لِيُبْسِهِ ، وشَبَّهُهُ شوكَ السِّفَا عندَ يُبْسِهِ بالأخِلِّهِ التي تُلْزِقُ بأنوفِ الفِصالِ . وفَسَّرَ الأصمعي لِي روايَه الباهليّ البيتَ على ما وَصَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ .

وقال الليثُ : اللَهَجَةُ يقالُ : طَرفَ اللِّسانِ ، ويقالُ : جَرَسَ الكلامُ ، يقالُ : فلانٌ فَصَّيحُ اللَهَجَةِ واللَهَجَةِ ، وهي لُغْتُهُ التي جُبلَ عليها فاعتادها ونَسَأَ عليها ، ويقالُ : فلانٌ مُلَهَجٌ بهذا الأمرِ ، أي مُولَعٌ به .

ومنه قول العجاج :

رأساً بتهَضاضِ الرؤوسِ مُلهِجاً\*

قال : وَلَهْوَجْتُ اللَّحْمَ : إذا لم تُنعمِ شَيْه ، وأمرٌ مُلهِجٌ : إذا لم تُحكِمه .

ومنه قول العجاج :

والأمرُ ما رامَقْتَه مُلهِجاً

يُضويكُ ما لم تُحَيِّ منه مُنْصِجاً

ابن السكيت : طعامٌ مُلهِجٌ ومُلْعُوسٌ .

وهو الذي لم يَنْضِج . وأنشد :

خيرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ المُلْهَوجُ

قد هَمَّ بالنُّضِجِ ولَمَّا يَنْضِجِ

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا خُتِرَ اللَّبَنُ حتى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ، ولم تَتَمَّ خُتُورَتُهُ ، فهو مُلهِجٌ ، وكذلك كُلُّ مَخْتَلِطٍ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ولم تَتَمَّ خُتُورَتَهُ فهو مُلهِجٌ ، وكذلك كُلُّ مَخْتَلِطٍ يقال : رأيتُ أمرَ بنِي فلانٍ مُلهِجاً ، وأيقَظني حينَ الهاجتِ عيني : أي حينَ اختَلَطَ بها النُّعاسُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : لَهَجْتُ القومَ : إذا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ العَدَاءِ بِلُهْنِهِ يَتَعَلَّلُونَ بِهَا ، وهى اللُّهْجَةُ والسُّلْفَةُ والمَجَّةُ ، وقد قاله أبو عمرو أيضاً . قال : وتقول العربُ سَلِّفُوا ضَيْفَكُم وَلَمَّجُوا وَلَهَّجُوا وَلَمَّكُوا وَغَسَّلُوا وَشَمَّجُوا وَغَبَّرُوا وَسَفَّكُوا وَنَشَّلُوا وَسَوَّدُوا ، بمعنَى واحد .

## جهل

قال الليث : الجهل : نقيضُ العِلْمِ : تقول : جَهِلَ فلانٌ حَقَّ فلانٍ ، وجَهِلَ فلانٌ عليَّ وجَهِلَ بهذا الأمرِ ، قال : والجَهِالَةُ : أن يفعل فعلاً بغير علم ، وقال ابن أحمر يصف قدوراً تغلى :

ودُّهُمِ تُصَادِبُهَا الولائِدُ جِلِّهٍ

إذا جَهِلَتْ أجوافُها لم تَحَلِّمِ

يقول : إذا فارت لم تَسْكُن. والجاهليّة الجَهلاء : زمانُ الفتره ولا إسلام.

وقال غيره : أرضٌ مجهوله لا أعلام بها ، وكذلك المَجْهَل من الأرض ، وجمعه المَجَاهِل.

شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهوله : التي لا- يُهْتَدَى بها : لا- أعلامَ بها ولا- جبال ، وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهوله ، يقال : علونا أرضاً مَجْهولَةً وَمَجْهَلاً ، سواء ، وأنشدنا :

قَلْتُ لَصِحْرَاءَ خِلاءِ مَجْهَلٍ

تَعَوَّلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَعَوَّلِي

قال : ويقال : مجهولَةٌ ومجهولاتٌ ومجاهيلٌ.

وقال غيره : ناقةٌ مجهوله : لم تُحَلَب قط ، وناقَةٌ مجهوله ، إذا كانت غَفلاً لا سِمه عليها.

ابن شميل : إِنَّ فلاناً لجاهل من فلان : أى جاهل به.

رَوَى عن ابن عباس أنه قال : من استجهل مؤمناً فعليه إثمه.

قال شمر : قال ابن المبارك : يريدُ بقوله : من استجهل مؤمناً ، أى حَمَلَه على شىء ليس من خُلُقِهِ فَيَغْضِبَهُ ، قال : وَجَهْلُهُ أرجو أن يكون موضوعاً عنه ، ويكون على من استجهله.

قال شمر : والمعروف فى كلام العرب جهلتُ الشىء ، إذا لم تعرفه. تقول : مثلى



لا يَجْهَلُ مِثْلَكَ. قال : وجَهَلْتُهُ : نسبتُهُ إلى الجَهْل ، واستجَهَلْتُهُ : وجدْتُهُ جاهلاً ، وأجهَلْتُهُ : جعلْتُهُ جاهلاً ، قال : وأما الاستجهال  
بمعنى الحمل على الجَهْل فمنه مثل للعرب : نَزَوُ الفَرَارِ استَجْهَلَ الفَرَارَ.

وقول الله جلَّ وعزَّ : (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءً مِّنَ التَّعَفُّفِ) [البَقَرَه : ٢٧٣] ، لم يرد الجهل المذى هو ضدَّ العقل ، وإنما أراد الجهل  
الذى هو ضدَّ الخبره. أراد يَحْسَبُهُم مَن لم يَحْبُرْ أمرَهُم ، وقال الطَّرْمَاح :

مُخْلِفُ الطَّرَاقِ مَجْهُولُهُ

مَحْدِثُ بَعْدِ طِرَاقٍ لُؤَامِ

أى لم تقبل ماء الطَّرَاقِ ، ثمَّ أَخَدْتِ لِقَاحاً بَعْدِ طِرَاقِ لُؤَامِ.

## جله

قال الليث : الجَلَه : أشدُّ من الجَلَح.

وقال أبو عبيد : الأَنْزُعُ : الذى انْحَسِرَ الشَّعر عن جانبي جَبْهته ، فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَح ، فإذا بلغ النِّصْف ونحوه فهو أَجْلَى ، ثم  
هو أَجْلَه ، وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ المُمَوِّهَ

بِرَاقِ أَضْلَادِ الجَبِينِ الأَجْلَه

أبو عبيد عن الأصمعي : الجَلَهه : ما استقبلك من حَزَفَى الوادى ، وجمعها جِلاه ، قال ليبيد :

فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالجَلَهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وقال ابن السكيت : الجَلِيَهه : الموضع تَجَلَه حِصاه : أى تُنَحِّيهِ ، يقال : جَلَهْت عن هذا المكان الحِصَا.

وقال الليث : الجَلَهتان : جَبْتَا الوادى إذا كان فيهما صلابه.

وقال شمر : قال أبو عمرو وابن الأعرابيَّ : الجَلَهتان : جانِبَا الوادى.

وقال ابن شميل : الجَلَهه : نَجواتٌ من بَطْنِ الوادى أشرفن على المَسِيلِ ، فإذا مَدَّ الوادى لَمْ يَغْلُها الماء.

هجن ، جنه ، جهن ، نهج ، نجه : مستعمله.

هجن

قال الليث : الهاجِنُ : العناق التي تحمِل قبل أن تبلغ وقت السَّفاد ، والجميع الهواجِن ، ولم أسمع له فعلاً.

وقال ابن شميل : الهاجِن : القلوص يضربها الجمل وهي ابنه لبون فتلقح وتنتج وهي حقه ، ولا تفعل ذلك إلا في سینه مخصبه ، فتلك الهاجِن ، وقد هجنت تهجن هجاناً ، وقد أهجنها الجمل : إذا ضربها ، وأنشد :

ابنوا على ذى صهركم وأحسنوا

ألم تروا صغرى القلاص تهجن؟

قاله رجل لأهل امرأته واعتلوا عليه بصعرها عن الوطء ، وقال :

هجنت بأكبرهم ولما تقطب\*

يقال : قطبت الجارية : أى خففت.

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا حملت النخله وهي صغيرة فهي المهجنه.

قال شمر : وكذلك الهاجن ، ومثله مثل للعرب : «جلت الهاجن عن الولد» ، أى صغرت ، يضرب مثلاً للصغير يتزين بزينة الكبير. ويقال للجاريه الصغيره : هاجن ،

وقد اهتُجِنَتْ الجاريةُ ، إذا افترَعَتْ قبلَ أوانها.

وقال الليث : الهِجَانُ من الإبل : البيضُ الكِرَامُ ، ناقهٌ هِجَانٌ وبعيرٌ هِجَانٌ ، ويُجمَعُ على الهِجَانِ. قال : وأرضُ هِجَانٌ ، إذا كانت تُزْبِتُها بيضاءً ، وأنشد :

بأرضِ هِجَانِ التَّزْبِ وَسَمِيهِ الثَّرَى

عَدَاهِ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوِّجَةُ وَالْبَحْرُ

ويقال للقوم الكِرَامُ : إنهم لَمِنَ سِرَاهِ الهِجَانِ ، وقال الشَّمَاخُ :

وَمِثْلُ سِرَاهِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا

إِلَى الرُّبْعِ الهِجَانِ وَلَا الثَّمِينِ

وأخبرتُ عن أبي الهيثم ، أنه قال : الروايةُ الصحيحةُ في هذا البيتِ :

إِلَى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا الثَّمِينِ\*

يقول : لم يُجَارَوْا إلى رُبْعِ رِهَانِهِمْ وَلَا ثَمْنِهِ. قال : والرَّهَانُ : الغايَةُ التي يُسْتَبَقُ إليها. يقول : مِثْلُ سِرَاهِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا إِلَى رُبْعِ غَايَتِهِمْ التي بلغوها ونالوها من المَجْدِ والشرفِ ، ولا إلى ثَمْنِهَا.

ابن بُرُج : غِلْمَةُ أَهْيَجِنَةٍ ، وذلكَ أَنَّ أَهْلَهُمْ أَهْجَنُوا : أَي زَوَّجُوهُمْ صِغَارًا ، يَزَوِّجُ الغلامُ الصغِيرُ الجاريةَ الصغِيرَةَ ، فيقال :

أَهْجَنَهُمْ أَهْلُهُمْ ، وَأَهْجَنَ الرَّجُلُ : إِذَا كَثُرَ هِجَانُ إِبِلِهِ ، وَهِيَ كِرَامُهَا ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهْجَنَةٍ\*

قال : أرادَ بِمُهْجَنَةٍ أَنها ممنوعَةٌ من فُحُولِ الناسِ إلَّا من فُحُولِ تِلادِها لِعِتْقِها وكرمِها قال : والهاجِنُ على مَيْسُورِها ابنُهُ الحِقَّةُ ، والهاجِنُ على مَعْسُورِها : ابنُ اللَّبُونِ ، وناقَةُ مُهْجَنَةٍ : وَهِيَ المَعْتَسِرَةُ.

وقال أبو زيد : امرأَةٌ هِجَانٌ ، من نِسْوَةِ هِجَانِ : وَهِيَ الكَرِيمَةُ الحَسَبِ التي لَمْ يُعْرَقَ فِيها الإِماءُ تَعْرِيقًا. والهِجَانُ من الإِبِلِ : الناقَةُ الأذْماءُ : وَهِيَ الخالِصَةُ اللَّوْنِ والعِتْقُ ، من نَوْقِ هِجَانٍ وَهْجِنَ.

وقال أبو الهيثم في قوله :

هذا جِنائِ وَهِجَانُهُ فِيهِ\*

قال : الهجانُ : البيضُ ، وهو أحسنُ البياضِ وأعتقهُ في الإبلِ والرجالِ والنساءِ ، ويقالُ : خيارُ كلِّ شيءٍ هِجانُهُ ، وإنما أخذ ذلك من الإبلِ ، وأصلُ الهِجانِ البيضُ ، وكلُّ هِجانٍ أبيضُ وأنشد :

وإذا قيلَ : مَنْ هِجانُ قُريشٍ؟

كنت أنتَ الفتىَ وأنتَ الهِجانُ

قال : والعربُ تُعِدُّ البياضَ من الألوانِ هِجاناً وكرماً : وأما الهِجينُ فإنَّ اللَّيثَ قال : الهِجينُ : ابنُ العربيِّ من الأُمِّه الراعيه التي لا تُحصَنُ ، فإذا حُصِّنت فليس الولدُ بهِجينِ ، والجميعُ الهِجاءُ والمهاجِنُه ، والفعلُ هَجَنَ يَهْجُنُ هِجانَهُ وهُجِنَه .

قال : والهُجِنُه في الكلامِ ما يلزَمُك منه العيبُ ، تقول : لا تفعلْ كذا فيكون عليك هُجِنَه .

وقال أبو زيد : رُئِلَ هَجِينٌ بَيْنَ الهُجُونِه من قومِ هُجِناءِ وهُجِنَ ، وامرأةٌ هِجانُ : أى كريمةٌ وتكون البياضُ من نسوهِ هُجِنَ بِيئاتِ الهِجانِه .

أبو عُبَيْدٍ عن الأُمويِّ ، الهَجِينِ : الذي ولدته أُمُّهُ .

وقال أبو الهَيْثَمِ : الهَجِينِ الذي أبوه عربيٌّ وأُمُّهُ أُمُّهُ ، والهَجِينُ من الخيلِ : الذي ولدته بِرْدُونُهُ من حِصَانِ عربيٍّ ، وخيلٌ هُجْنٌ .

وأخْبَرَنِي المَنْدَرِيُّ عن أبي العباسِ أنه قال : الهَجِينُ : الذي أبوه خَيْرٌ من أُمِّهِ .

قلت : وهذا هو الصحيح .

وَرَوَى الرواهُ أن رَوْحَ بنِ زِنْبَاعٍ كان تزوجَ هِنْدَ بنتَ النعمانِ بنِ بشيرٍ ، فقالت وكانت شاعره :

وهلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلُهُ أَفْرَاسٌ تَجَلَّلَها بَعْلُ

فإِنْ نُتِجَتْ مُهْرًا نَجِيبًا فبالْحَرَى

وإنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الفَحْلِ

والإقْرَافُ : مُدَانَاةُ الهُجْنِ من قَبْلِ الأب .

وقال المَبْرَدُ : قيل لَوْلَدَ العربيِّ من غيرِ العربيَّةِ : هَجِينٌ ؛ لأنَّ الغالبَ على ألوانِ العربِ الأذْمَهُ ، وكانت العربُ تُسَمِّي العَجَمَ : الحمراءَ ورقابَ المَزَاوِدِ ؛ لَغلبِه البياضُ على ألوانِهِمْ ، ويقولون لمن علا- لونه البياضُ أَحْمَرَ ، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشه : يا حُمَيْراءُ ؛ لَغلبِه البياضُ على لَوْنِها . وقال عليه السلام : «بُعِثْتُ إلى الأسودِ والأحْمَرِ» ، فاسودَّهم : العربُ ، وأحمرهم : العجمُ ، وقالت العربُ لأولادها من العجميات اللائئِي يَغلبُ ألوانُهُنَّ البياضُ : هُجْنٌ وهُجْناءُ ؛ لَغلبِه البياضُ على ألوانِهِمْ ، وإشباههم أُمَّهاتِهِمْ .

والهَجَانَةُ : البياضُ ، ومنه قيل : إِبِلٌ هِجَانٌ : أي بياضٌ ، وهي أَكْرَمُ الإِبِلِ ، وقال لبيد :

كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَأَبِّضَاتٌ

وفِي الأَقْرانِ أَصوْرُهُ الرِّغَامِ

متأَبِّضَاتٌ : معقولاتٌ بالإباضِ ، وهو العِقَالُ .

وقال غيره : الهاجِنُ : الزَّندُ الذي لا يُورِي بِقَدْحِهِ واحدهُ ، يقال : هَجَنْتُ زَنْدَهُ فلانٌ وإنَّ لها لَهْجَنَةً شديدةً ، وقال بشر :

لَعَمْرُكَ لو كانت زِنادُكَ هُجْنَةً

لأُورِيَتْ إِذْ خَدَى لِحَدِّكَ ضَارِعٌ

وقال آخر :

مُهَاجِنَةٌ مُغَالِثَةٌ الزُّنَادِ\*

وقال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :

حَرَفٌ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّجِهِ

وَعَمُّها خالُها قَوْدَاءُ شَمْلِيلُ

هذه ناقةٌ ضربها أبوها ليس أخوها ، فجاءت بذكر ، ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر ، فالولدان ابناها لأنهما وُلدا منها وهما أخوها أيضاً لأبيها لأنهما ولدا أبيها ، ثم ضَرَبَ أحدُ الأَخَوَيْنِ الأمَ فجاءت الأم بهذه الناقة وهى الحَرْفُ فَأَبُوها أَخُوها لأبيها لأنه وُلِدَ من أمِّها والأخ الآخر الذى لم يَضْرِبْ عَمُّها لأنه أخو أبيها ، وهو خالُها لأنه أخو أمِّها لأبيها لأنه من أبيها ، وأبوه نَزَا على أمه.

وقال ثعلب : أنشدنى أبو نصر عن الأصمعى بيتَ كعب ، وقال فى تفسيره : إنها ناقة كريمه مداخلة النسب لشرفها.

ص : ٤٠

قال ثعلب : عرضتُ هذا القول على ابن الأعرابي فخطأ الأصمعيّ وقال : تداخلُ النسب يُضوي الولد.

قال : وقال المُفَضَّل : هذا جَمَلٌ نَزَا على أمّه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجَمَل ، فوضعتُ ناقهً ، فهذه الناقه الثانيه هي الموصوفه ، فصار أحدهما أباهما لأنه وطىء أمّها ، و صار هو أخاها لأن أمّها وضعتّه ، و صار الآخر عمّها لأنه أخو أبيها و صار هو خالها لأنه أخو أمّها.

قال ثعلب : وهذا هو القول.

## نهج

قال الليث : طريقٌ نَهَجٌ وطُرُقٌ نَهَجُه ، وقد نَهَجَ الأمرُ ونَهَجَ ، - لغتان - : إذا وضح ، ومنهَجَ الطريق : وَضَّحَه ، والمنهاج : الطَّرِيق الواضح.

وقال ابن بُرُج : استنَّهَجَ الطريقُ : صار نَهَجًا ، ويقال : نهجتُ لك الطريقَ وأنهجتُهُ ، فهو منهُوجٌ ومنهَجٌ ، وهو نَهَجٌ ، ومنهَجٌ.

قال : وقالوا : أنهجتُ الثوبَ فهو مُنَهَجٌ : أى أخلقتُهُ.

وقال أبو عبيد : المُنَهَجُ : الثوبُ الذى أَسْرَعَ فيه البلى ، يقال : قد أَنهَجَ.

وقال شمر : نَهَجَ الثوبُ ونَهَجَ : إذا خَلَقَ ، لغتان ، وأنهَجَه البلى فهو مُنَهَجٌ.

قال : ويقال : نَهَجَ الإنسانُ والكلبُ : إذا رَبَا وأنبهرَ ، يَنهَجُ نَهَجًا ، وقد أَنهَجْتُهُ أنا إنهَاجًا.

وقال ابن بُرُج : طردتُ الدّابه حَتَّى نَهَجَتْ فهِى ناهِجٌ فى شدّه نَفَسها ، وأنهَجْتُها أنا فهِى مُنَهَجه.

وقال الليث : النَّهَجَه : الرِّبُو يعلو الإنسانَ والدّابه ، ولم أَسْمَع منه فِعلاً.

وقال غيره : أَنهَجَ يُنَهَجُ إنهَاجًا ونَهَجَ يَنهَجُ نَهَجًا.

وقال شمر : قال ابن شميل : إنَّ الكلبَ لِينهَجَ من الحرِّ ، وقد نَهَجَ نَهَجه.

وقال غيره : نُهَجَ الفرس حين أَنهَجْتُهُ : أى رباحين صَيَّرته إلى ذلك.

## نجه

قال الليث : نَجَهْتُ الرجلَ نَجْهًا : إذا استقبلته بما يُنهنهه عنك فينقدع عنك ، وأنشد :

كَعَكَعْتَهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ \*

قال : وفى الحديث : بعد ما نجهها عمر ، أى بعد ما رَدَّها وانتَهَرها .

وفى «النوادر» : فلانٌ لا يَنْجِهُه شىء ، ولا يَنْجِهُه فيه شىء ، وذلك إذا كان رغبياً لا يَشْبَع ولا يَسْمَن عن شىء ، وكذلك فلان لا يَنْجعه شىء ولا يَهْجُؤُه شىء ، ولا يَهْجَأُ فيه شىء ، كلّه بمعنى واحد .

**جنه**

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى قال : الجَنَهَى : الخيزران ، وأنشد :

بَكَفَه جَنَهَى رِيحُه عَبِقُ

مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِى عَرْوِينِهِ سَمَمٌ

قال : وهو العَسْطُوسُ أيضاً .

**جهن**

قال أبو العباس ، أحمدُ بنُ يحيى : جُهَيْنَه ، تصغيرُ جُهنه ، وهى مثلُ جُهمه الليل ؛ أُبدلت الميمُ نوناً ، وهى القِطْعَه من

ص : ٤١



سواد نصف الليل ، فإذا كانت بين العشاءين فهي الفحمة والقسوره ، وجُهينه : اسم قبيله من العرب ، ومن أمثالهم : وعند جُهينه الخير اليقين.

وقال قطرب : جاريه جُهانه : أى شابهه وكأن جُهينه ترخيم من جُهانه.

## ه ج ف

### اشاره

استعمل من وجوهه : هجف ، فهج.

### هجف

قال الليث : الهجفُ : الظليم المُسنّ.

وقال أبو عبيد : الهجفُ : الظليم الجافى ، والهزفُ مثله.

عمرو عن أبيه : الهجفُ : الرغيب ، الجوف ، وقد هجف هجفاً : إذا جاع.

وقال ابن بُزرج : هجف : إذا جاع واسترخى بطنه.

وقال أبو سعيد : العجفه والهجفه واحد ، وهو من الهزال.

وقال كعبُ بن زهير :

مُصْعَلْكَأَ مَغْرَباً أَطْرَافَهُ هَجِفًا\*

### فهج

أهمله الليث ، وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه أنشده :

ألا يا اصْبِحَانِي فَنَهْجاً جَيِّدَرِيه

بماء سحابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلى

قال : الحقّ : الموت ، والباطل : اللهو : والفَيْهَج : الخمر الصافى.

وقال ابن الأنباري: الفَيْهَجُ: اسم مختلق للخمر، وكذلك القنديد، وأم زنبق.

## ه ج ب

### اشاره

هبج، جبه، جهب، بهج: مستعمله.

### بهج

قال الليث: البهجه: حُسن لون الشيء، ونَصارتَه، ورجل بهج: أي مبتهج بأمر يسره، وأنشد:

وقد أراها وَسَطُ أترابها

في الحيّ ذى البهجه والمسامر

وامرأه بهجه مُبتهجه، قد بهجت بهجه، وهى مبهاج قد غلبت عليها البهجه. وقد تباهج الروض: إذا كثر نوره. وأنشد:

نواره متباهج يتوهج\*

وقول الله جل وعز: (مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) [الحج: ٥] أى من كلّ ضرب من النبات حسنٍ ناضر.

وأفادنى المنذرى، عن ابن اليزيدى، عن أبى زيد قال: بهيج: حسنٌ، وقد بهج بهاجه وبهجه.

وقال الأصمعي: باهجت الرجل وباهيته وبازجته وباريته، بمعنى واحد، والله أعلم.

### جهب

أهمله الليث.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: المجهب: القليل الحياء.

وقال ابن شميل: أتيتاه جاهباً وجاهياً: أى علانيه.

### هبج

قال الليث : الهَيْج : الضَّرْبُ بِالْخَشْبِ كَمَا يُهَيْجُ الْكَلْبُ إِذَا قُتِلَ . يقال : هَبَّجَهُ بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبَهُ .

وقال الأصمعي : الهَوْبَجَه : بطنٌ من الأرض ، ولَمَّا أَرَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ حَفْرَ رَكَايَا الْحَفْرِ قَالَ : دُلُونِي عَلَى مَوْضِعِ بِنْرِ تَقْطَعُ بِهَا هَذِهِ الْفَلَاهُ .

ص : ٤٢

قالوا: هَوْبَجُهُ تَنْبُتُ الْأَرْضَى بَيْنَ فَلَاحٍ وَفَلَيْحٍ ، فَحَفَرَ الْحَفْرَ ، وَهُوَ حَفْرُ أَبِي مُوسَى ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةَ خَمْسُ لِيَالٍ .

وقال ابن شميل: الهَوْبَجَةُ أَنْ تُحْفَرَ فِي مَنَاقِعِ الْمَاءِ ثِمَادٌ يُسَيَّلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِيءُ ، فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا ، وَتُعِينُ تَلْكَ الثِمَادُ إِذَا جُعِلَ فِيهَا الْمَاءُ .

وقال الليث: التَّهْيِيجُ: شِبْهُ التَّوَرُّمِ ، يُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَيَّبَجًا: أَي مُورَمًا .

## جبه

قال الليث: الجبهه: مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ ، وَجَبْهَةٌ فُلَانًا: إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غَلْظَةٌ ، وَالْجَبْهَةُ: مَصْدَرُ الْأَجْبَةِ: وَهُوَ الْعَرِيضُ الْجَبْهَةُ .

قال: وَالْجَبْهَةُ: النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَبْهَةُ الْأَسَدِ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ

جَبْهَتُهُ أَوْ الْخَرَاتِ وَالْكَتْدِ

بَالَ سَهَيْلٍ فِي الْفُضَيْخِ فَفَسَدَ

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ وَلَا فِي النَّخْهِ صَدَقَةٌ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذِهِ آلِهَةٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وقال الليث: الْجَبْهَةُ: اسْمٌ يُقَعُّ عَلَى الْخَيْلِ لَا يُفْرَدُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذِهِ آلِهَةٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرِ: الْجَبْهَةُ: الرِّجَالُ الَّذِينَ يَسْبِعُونَ فِي حِمَالِهِ أَوْ مَعْرَمٍ أَوْ جَبْرِ فَقِيرٍ ، فَلَا يَأْتُونَ أَحَدًا إِلَّا اسْتَيْحِيَا مِنْ رَدِّهِمْ ، فَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الرَّجُلِ يُعْطَى فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَقُوقِ: رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا فَقَدْ كَانَ يُعْطَى فِي الْجَبْهَةِ . وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ: لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ ، أَنَّ الْمَصِيدَ إِذَا وَجَدَ فِي أَيْدِي هَذِهِ الْجَبْهَةِ إِبْلًا- تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْهَا الصِّدْقَةَ ؛ لِأَنَّهُمْ جَمَعُوهَا لِمَعْرَمٍ أَوْ حِمَالِهِ . سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحْكِيهَا عَنِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ الْجُمَّةُ وَالْبُرْكَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّ اللَّهَ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ ، فَالْجَبْهَةُ هَاهُنَا الْمَيْدَلَةُ ، قَالَ: وَالسَّجَّةُ السَّجَاجُ: وَهُوَ الْمَيْدِيقُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَالْبَجَّةُ: الْفَصِيذُ الَّذِي كَانَتِ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَفْصِدُونَهُ مِنَ الْبَعِيرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ: جَبْهَةُ الْمَاءِ جَبْهًا: إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبْهَةٌ ،

إِذَا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشُّرْبُ ، وَإِذَا كَانَ آجِنًا ، وَإِذَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَهُ ، شَدِيدًا أَمْرُهُ . وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْزُهُ ، ثُمَّ يُؤَدَّنُ : أَي لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَهُ ثُمَّ مَنَعَ مِنَ الْمَاءِ : يُقَالُ : أَجَزْتُ الرَّجُلَ : إِذَا سَقَيْتَ إِبْلَهُ ، وَأَذْنُتُ الرَّجُلَ : إِذَا رَدَدْتَهُ . وَفِي «النَّوَادِرِ» : اجْتَبَهْتَ مَاءَ كَذَا وَكَذَا اجْتَبَاهَا ، إِذَا أَنْكَرْتَهُ وَلَمْ تَسْتَمِرَّهُ .

هجم ، همج ، جهم ، مهج : مستعمله.

## جهم

قال الليث : رجلٌ جَهْمُ الوَجْه : غليظه ، وفيه جُهوْمَةٌ : غِلْظٌ. قال : وتجهَّمْتُ لفلان : إذا استقبلته بوجهٍ كَرِيه ، ويقال للأسد : جَهْمُ الوَجْه. قال : ورجلٌ جَهُومٌ : عاجزٌ ضعيفٌ ، وأنشد :

وبلده تَجَهَّمُ الجَهُومًا\*

أى تَسْتقبله بما يَكْره.

قال : وجِيهَمٌ : بلدٌ كثيرُ الجنِّ بناحية العُور ، وأنشد :

أحاديثُ جنِّ زُرْنَ جنًّا بِيَجِيهَمًا\*

قال : والجهمُ العَيمُ الذى قد هَرَّاقَ ماءه مع الرِّيح.

ابن السكيت : جُهْمَةٌ وجُهْمَتُهُ بالضمِّ والفتح : وهو أوَّلُ مَيَّآخِرِ اللَّيْلِ ، وذلك ما بين نصف الليل إلى قريب من وقت السَّحَر ، وأنشد :

قد أَعْتَدِي بِفَيْتِيهِ أَنْجَابِ

وَجَهْمُهُ اللَّيْلُ إِلَى ذَهَابِ

وقال :

وقهوه صُهْبَاءُ باكرتها

بجَهْمِهِ والَّذِيكَ لم يَنْعَبِ

قال ابن السكيت : تقول العرب : الاقتحام : أوَّلُ اللَّيْلِ والدَّخُولُ فِيهِ ، والاجتهام : آخره. أبو عبيد عن الكسائي : مضى من اللَّيْلِ جَهْمُهُ وجُهْمُهُ.

قال : وقال الأُموي جَهِمْتُ الرجل مثل تَجَهَّمْتُهُ. قال : وأنشَدني خالدُ بنُ سعيد :

لا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا

بنا داءً ظَنِي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ

قال أبو عمرو : أراد أَنَّهُ لا داء بنا كما أَنَّهُ لا داءَ بِالظَّنِّي.

## هَجْم

قال الليث : الهَجْمَه من الإبل : ما بين السَّبْعين إلى المائه ، وأنشَد.

بِهَجْمِهِ تَمَلَأُ عَيْنَ الحاسِدِ\*

أبو عُبيد عن أبي زيد : الهَجْمه : أولها الأربعون إلى ما زادت. شمر عن أبي حاتم قال : إذا بلغت الإبل الستين فهي عَجْرِمه ، ثم هي هَجْمه حتى تبلغ المائه.

قلت : وافق قولُ أبي حاتم قولَ الليث في الهَجْمَه والذي قاله أبو زيد عندي أصح.

الليث : هَجَمْنَا على القوم هُجوماً : إذا انتهينا إليهم بَعْتَه. ويقال : هَجَمْنَا عليهم الخيلَ ، ولم أسمعهم يقولون : أهَجَمْنَا.

قال : وبيتُ مَهْجومٍ : إذا حَلَّتْ أَطْنا به فانضمت سِقابُه : أي أعمدته ، وكذلك إذا وَقَع. وقال علقمَه بن عبده :

صَغَلُ كَأَنَّ جِناحَيْه وَجُوجُوه

بيتُ أَطاقَتْ به خرقاءُ مَهْجوم

قال : والخَرْقاه هاهنا : الرِّيحُ تَهْجُمُ التُّرابَ على المَوْضِعِ ، إذا جَرَّتْهُ فَأَلْقَتْه عليه ، وقال ذو الرمه :

أودى بها كل عَراصِ أَلتَّ بها

وجافِلٍ من عَجاجِ الصَّيْفِ مَهْجوم

يصف عَجاجاً جَفَلَ من موضِعِه فَهَجَمْتَهُ الرِّيحُ على هذه الدار. قال : والهَجْم : السَّوْقُ ، والهَجْم : الفَدْحُ الصَّخْمُ ، وأنشَد :

فتملاً الهَجْمَ عَفْواً وهى وادِعُهُ

حتى تَكَادَ شِفاهُ الهَجْمَ تَنْتَلِمُ

وأنشد غيره :

فاهْتَجِمَ العَبْدانِ مِنْ أخصامِها

عَمامَهُ تَبْرُقُ مِنْ عَمامِها

وتَذْهَبُ العَيْمَهُ مِنْ عِيامِها

اهتجم : أى احتلب ، وأراد بأخصامها : جوانب ضروعها.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هَجَمْتُ ما فى ضَرْعِها : إذا حَلَبْتُ كَلَّ ما فيه وأنشد :

إذا التَّقْتُ أربُعُ أيدٍ تَهْجُمُهُ

حَفَّ حَفيفَ العَيْثِ جادَتْ دِئِمُهُ

ابن السكيت : هاجِرُهُ هَجُومٌ : أى حَلُوبٌ للعرَق ، وأنشد :

والعِيسُ تَهْجُمُها الحُرُورُ كأنها\*

أى تَحْلُبُ عَرَقِها ، ومنه : هَجَمَ النَّاقَهُ : إذا حَطَّ ما فى ضَرْعِها مِنَ اللَّبنِ ، وهَجَمَ البَيْتُ إذا قَوَّضَ ، ولما قُتِلَ بِسِيطامِ بنِ قيسٍ لم يَبْقَ بَيْتٌ فى رِبيعِهِ إلا هُجِمَ : أى قُوِّضَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : القَدَحُ والهَجْمُ والعَسْفُ والأجَمُ والأحَمُّ والعَتَادُ .

وفى حديثِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ عمرو حينَ ذَكَرَ قيامَهُ بالليلِ وصيامَهُ بالنَّهارِ : «إنكَ إذا فَعَلْتَ ذلكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ ، ونَفَهْتَ نَفْسَكَ» . قالَ أبو عبيد : قالَ أبو عمرو : هَجَمْتُ عيناكَ : أى غارتا ودخلتا .

قالَ أبو عبيد : ومنه هَجَمْتُ على القومِ إذا دخلتَ عليهم ، وكذلك هَجَمَ عليهم البَيْتُ : إذا سَقَطَ عليهم . أبو عبيد ، عن الأصمعي : انْهَجَمَتْ عَيْنُهُ : إذا دَمَعَتْ .

الأصمعي : يقال : هَجِمْتُ وهَجِمْتُ للقَدَحِ ، قالَ الراجز :

ناقَهُ شَيْخٌ لِلإِلهِ رَاهِبٍ



تَصَفَّ فِي ثَلَاثِهِ الْمَحَالِبِ

فِي الْهَجْمَيْنِ وَالْهَنْ الْمُقَارِبِ

قال : الْهَجْمُ : الْعُسُّ الضَّخْمُ . قال : وَالْفَرْقُ أَرْبَعُهُ أَرْبَاعٌ ، وَأُنْشَدَ :

تَرَفِدَ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُزْقَانٍ\*

جمع الْفَرْقِ : وَهُوَ أَرْبَعُهُ أَرْبَاعٌ ، وَالْهَنْ الْمُقَارِبِ : الَّذِي بَيْنَ الْعُسَيْنِ . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ : دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ ، وَهَجَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ .

الْكَسَائِيُّ فِي الْهَجُومِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ دَهَمْتُهُمْ عَلَيْهِ أَدَهْمُهُمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هَيْجُمَانَهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْهَيْجُمَانَهُ : الدُّرَّةُ ، وَهِيَ الْوَيْيَةُ . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ : الْهَيْجِيمَةُ : اللَّبْنُ قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْجِرَاحِ : إِذَا تَخَّنَ اللَّبْنُ وَخَثَرَ فَهُوَ الْهَيْجِيمَةُ .

ثَعْلَبٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَيْجِيمَةُ : مَا حَلَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْإِنَاءِ ، فَإِذَا سَكَنْتَ رَغَوْتُهُ حَوَّلْتَهُ إِلَى السَّقَاءِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الْهَيْجِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ أَنْ تَحْقِنَهُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ وَلَا تَمَخُّضُهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : هُوَ مَا لَمْ يَرَبُّ : أَيُّ

يختر ، وهو الهاج لأن يروب. قلت : وهذا كلام العرب.

والهجم : السؤق الشديد.

قال رؤبه :

والليل ينجو والنهار يهجمه \*

وقال ابن الأعرابي. الهجم الهدم ، والهجم : ماء لبني فزاره ، ويقال : إنه من حفر عاد ، والهجم : العرق ، وقد هجمته الهواجر.

وفى «النوادر» : أهجم الله عن فلان المرص فهجم المرص عنه ، أى اقتلع وفتّر.

### مهج

قال الليث : المهجه : دم القلب ، ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها.

وقال غيره : مهجه كل شيء : خالصة.

أبو عبيد عن الأصمعي : الأمهجان من اللبن : الرقيق ، ما لم يتغير طعمه.

شمر : لبن أمهجان : إذا سكنت رغوته وخلص ولم يختر ، ومنه مهجه نفسه : خالص دمه ، ولبن أمهوج : مثله.

قلت : وكذلك لبن ماهج ، ومنه قول هميان بن قحافه :

وعرضوا المجلس محضا ماهجا\*

عمرو عن أبيه : مهج : إذا حسن وجهه بعد عله.

### همج

عمرو عن أبيه : همج : إذا جاع ، وأنشد أبو عبيد :

قد هلكت جارتنا من الهمج \*

والهمج : الجوع فى هذا البيت.

أبو سعيد : الهمجه من الناس : الأحمق الذى لا يتماسك ، والهمج جمع الهمجه.

وقال ابن الأنباري : الهميج في كلام العرب : أصله البعوض ، الواحد همجه ، ثم يقال للرزّال من الناس : هميج هاميج : وفي حديث علي رضي الله عنه : «الناس رجالان : عالم ومتعلم ، وسائر الناس هميج رعا» ، يقال لأخلاق الناس الذين لا عقول لهم ، ولا مروءة : هميج هاميج .

وقال ابن حجره :

يترك ما رقع من عيشه

يعيث فيه هميج هاميج

وقال الليث : الهميج : كل دود ينفقيء عن ذباب أو بعوض ، ويقال لرذاله الناس الذين يتبعون أهواءهم : هميج ، قال : والهميج : الخميص البطن .

وقال حميد بن ثور :

هميج يعلل عن خاذل

نتيج ثلاث بغيض الثرى

يعنى الولد نتيج ثلاث ليال ، بغيض الثرى يعنى لبن أمه بغيضه الرضاع .

وقال ابن دريد : ظبيّه هميج لها جدّتان فى طرّتيها ، وقال أبو ذؤيب يصف ظبيّه :

مُولَعَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيجُ \*

وقال غيره : معنى قوله : هميج ، هى التى أصابها وجمّع فذبل وجهها ، يقال : اهتميج وجهه : أى ذبل ، واهتمجت نفسه : إذا ضعفت من حر أو جهد ، ويقال للنعجه إذا هربت : همجه وعشمه .

وقال ابن السكيت : همجت الإبل من الماء فهى تهمج ، وهى هامجه : إذا شربت منه ،

وهى إبلٌ هوامج. قال : والهَمْج جمع هَمْجِه ، وهو ذُبابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا ، وَيُقَالُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ ، وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقَى : إِنَّمَا هُمْ هَمْجٌ.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أهْمَجِ الْفَرَسُ إِهْمَاجاً فِي جَرْيِهِ فَهُوَ مُهْمَجٌ مِثْلُ الْهَبِّ ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ. أَنشَدَ شَعْرُ الْأَبِيِّ حَيْثُ التَّمْيِرِيُّ :

وَقُلْنَا لِطِفْلِهِ مِنْهَنِّ لَيْسَتْ

بِمُتْفَالٍ وَلَا هَمْجِ الْكَلَامِ

قال : يريد الشَّرَارَةَ وَالسَّمَاجَةَ.

قال : وقال ابن الأعرابي : الإهْمَاجُ : الإِسْمَاجُ. قال رؤبه :

فِي مُرْشِفَاتٍ لَيْسَ بِالْإِهْمَاجِ \*

وَهُمَاجٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ.

### (أبواب الهاء والشين)

#### إشاره

أهملت الهاء والشين مع الضاد والصاد والسين والزاي والطاء.

#### ه ش د

#### إشاره

استعمل من وجوها : شهد ، شده ، دهش .

#### شهد

أخبرني المنذريُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) فَقَالَ : كُلُّ مَا كَانَ (شَهِدَ اللَّهُ) فَهُوَ بِمَعْنَى عِلْمِ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ قَالَ اللَّهُ. قَالَ : وَيَكُونُ مَعْنَاهُ عِلْمُ اللَّهِ ، وَيَكُونُ (شَهِدَ اللَّهُ) كَتَبَ اللَّهُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : أَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأُبَيِّنُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مَعْنَاهُ : بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : أَعْلَمُ وَأُبَيِّنُ أَنَّ مُحَمَّدًا

قال : وقال أبو عبيده : معنى (شَهِدَ اللهُ) قَضَى اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، قال : وحقائقه عَلِمَ اللهُ وَبَيَّنَّ اللهُ ؛ لأنَّ الشَّاهِدَ : هو العالم الذي يبيِّن ما عَلِمه ، فالله قد دلَّ على توحيدِه بجميع ما خلق ، فبيَّن أنه لا يقدر أحدٌ أن ينشئ شيئاً واحداً ممَّا أنشأ ، وشَهِدَتِ الملائكة لِمَا عاينت من عظيم قدرته ، وشَهِدَ أولو العِلْم بما ثبَّت عندهم ، وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره.

وقال أبو العباس أحمدُ بنُ يحيى : (شَهِدَ اللهُ) : بيَّن اللهُ وأظَهَرَ. وشَهِدَ الشَّاهِد عند الحاكم : أى بيَّن ما يَعلمه وأظَهَره ، يدل على ذلك قوله : (شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ) [التَّوْبَةُ : ١٧] وذلك أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِأَنْبِيَاءٍ شَعَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَثُوا عَلَى اتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ خَالَفُوهُمْ فَكَذَّبُوهُ ، فَبَيَّنُوا بِذَلِكَ الْكُفْرَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : نَحْنُ كَفَّارٌ.

وقال ابن شميل فى تفسير الشَّهِيد الَّذى يُسْتَشْهِدُ : الشَّهِيد : الْحَيُّ.

قلتُ : أراه تأوَّل قولَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آلِ عِمْرَانَ : ١٦٩] كأنَّ أرواحهم أُحْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ أحياءً وأرواح

غيرهم أخرجت إلى يوم البعث ، وهذا قول حسن.

وقال ابن الأنباري : سُمِّيَ الشهيدُ شهيداً لأنَّ الله وملائكته شهدوا له بالجنَّة ، وقيل : سُمُّوا شهداءَ لأنَّهم ممَّن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الأمم الخالية.

قال الله جلَّ وعزَّ : (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً) [البقره : ١٤٣].

وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في التفسير أنَّ أمم الأنبياء تكذب في الآخرة إذا سئلوا عمَّن أرسلوا إليهم ، فيجحدون أنبياءهم. هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسول فتشهد أمه محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الأنبياء عليه السلام وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الأمم بصدقهم.

قال : والشَّهادة تكون للأفضل فالأفضل من أمته ، فأفضلهم من قتل في سبيل الله مُجاهداً أعداء الله ، لتكون (كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) ، مُيزت هذه الطبقة عن الأمة بالفُضْل المذى حازوه ، وبين الله أنهم (أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) ، ثم يتلوهم في الفضل من جعله النبي صلى الله عليه وسلم في عداد الشهداء ، فإنه قال : «المَبْطُونُ شهيد ، والمَطْعُونُ شهيد».

قال : ومنهم أن تموت المرأة بِجُمع ، وعِدَّ فيهم الغريق والميت في سبيل الله ، ودلَّ حديث عمر بن الخطاب أنَّ من أنكر مُنكراً ، وأقام حقاً ولم يخف في الله لومه لائم أنه في جملة الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : «ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا- تُعربوا عليه؟! قالوا : نخاف لسانه ، فقال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء» ، معناه والله أعلم أنكم إذا لم تُعربوا وتقبَّحوا قول من يقترض أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يُستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا وحدثت تكذيبها في الدنيا يوم القيامة.

والشَّهيد في أسماء الله وصفاته. قال أبو إسحاق : هو الأمين في شهادته ، قال : وقيل : الشَّهيد : الذي لا يغيب عن علمه شيء.

وقال الليث : الشَّهيد : العسل ما دام لم يُعصر من شمعته ، ويُجمَع على الشَّهاد ، والواحدة : شَهِدَة وشُهدَة.

قال : وشَهِد فلانٌ بحق فهو شاهد وشَهِد ، واستشَهِد فلان فهو شَهِيد : إذا مات شهيداً ، واستشَهِدْتُ فلاناً على فلان : أى أشَهِدته.

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ) [البقره : ٢٨٢] ، واستشَهِدْتُ فلاناً : إذا سألته إقامه شهاده احتملها.

والشَّهْد : قراءه حُطبه الصلاه : التحيات لله والصَّلوات ، واشتقاقه من قوله : أشَهِدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

والمشَهِد : مَجْمَع من الناس ، وجمعه المشاهد ، وقول الله جلَّ وعزَّ : (وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) [البُرُوج : ٣] قيل في التفسير : الشاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم ، والمشهود : يوم القيامة.

وقال الفراء فى قوله : (وَشَاهِدٍ) هو يومُ الجمعة (وَمَشْهُودٍ) هو يوم عرفه. قال : ويقال أيضاً : الشاهد : يوم القيامة ، فكأنه قال : واليوم الموعود والشاهد ، فجعل الشاهد من صفه الموعود يتبعه فى خفضه.

وقال الليث : لغه تميم (شَهِيد) بكسر الشين يكسرون فعلاً فى كل شيء كان ثابته أحد حروف الحلق ، وكذلك سُفلى مُضَر ، يقولون : فعيل. قال : ولغه شَعَاء يكسرون كل فعيل ، والنصب اللغه العالیه.

وروى شمر فى حديث رواه لأبى أيوب الأنصارى أنه ذكر صلاة العصر ثم قال : ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد ، قال : قلنا لأبى أيوب : ما الشاهد؟ قال : النجم.

قال شمر : وهذا راجع إلى ما فسره أبو أيوب أنه النجم ، كأنه يشهد على الليل.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الشهود : ما يخرج على رأس الصبى ، واحداها شاهد ، وأنشد :

فجاءت بمثل السابرى تعجبوا

له والثرى ما جف عنها شهودها

وهى الأعراس.

وقال أبو بكر فى قولهم : ما لفلان زواء ولا شاهد : معناه ماله منظر ولا لسان.

والرواء : المنظر ، وكذلك الرئى ، قال الله : (أَحْسَنُ أُنثَاءً وَرِئَاءً) [مريم : ٧٤].

أنشد ابن الأعرابى :

لله دُرُّ أبيض رَبِّ عَمِيدٍ

حَسَنِ الزَّوَاءِ وَقَلْبِهِ مَدَّ كَوْكُ

قال : والشاهد : اللسان ، من قولهم : لفلان شاهد حسن : أى عباره جميله.

بخط شمر : قال الفراء وغيره : صلاة الشاهد صلاة المغرب ، وهو اسمها. قال شمر : وهو راجع إلى ما فسّر أبو أيوب أنه النجم.

وقال غيره : وتسمى هذه الصلاة صلاة البصير ، لأنه يُبصِر فى وقته نجوم السماء ، فالبصير يدرك رؤيه النجم ، ولذلك قيل له : صلاة البصير.

عمرو ، عن أبيه : أشهد الغلام : إذا أمدى وأدرك ، وأشهدت الجارية : إذا حاضت وأدركت ، وأنشد :

قامت تُناجى عامراً فأشهداً

فداسها ليلته حتى اغتدى

وقال الكسائي: أشهد الرجل: إذا استشهد في سبيل الله، فهو مُشهد بفتح الهاء. وأنشد:

إني أقول سأموت مُشهداً\*

ويقال للشاهد: شهيد، ويُجمع شهداء.

وقال غيره: أشهدت الرجل على إقرار الغريم، واستشهدته، بمعنى واحد، ومنه قول الله تعالى: (وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ) [البقرة: 282] أى أشهدوا شاهدين، يقال للشاهد: شهيد، ويُجمع شهداء.

وقال أبو سعيد الضَّرير: صلاة المغرب تسمى شاهداً لاستواء المسافر والمقيم فيها، لأنها لا تُقصر.

ص: ٤٩



قلت : والقول ما قاله شمر ، لأن صلاة الفجر لا تُقصر أيضاً ، ويستوى فيها الحاضر والمسافر فلم تُسمَّ شاهداً .

وقال ابن بزرج : شهدتُ على شهادة سَوءَ : يريد شُهَداءَ سَوءَ ، قال : وكلَّما تكون الشهادة كلاماً يُؤدَّى وقوماً يشهدون .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ : (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصِيهُمُ) [البقره : ١٨٥] فإن الفراء قال : نَصَبَ الشَّهْرَ بِنَزْعِ الصَّفْهِ ، ولم يَنْصَبْ بِهِ بُوُقُوعَ الفَعْلِ عَلَيْهِ . المعنى : فمن شَهِدَ مِنْكُمْ فِي الشَّهْرِ : أى كان حاضراً غيرَ غائبٍ فى سفره .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أنشدنى أعرابيّ فى صفه فَرس :

له غائبٌ لم يَبْتَدِلْهُ وشَاهِدٌ\*

قال : الشاهد من جزية ما يشهد له على سبقة وجودته ، وقيل : شاهدهُ بَدَلُهُ جَزِيَهُ ، وغائبه مَصُونٌ جَزِيَهُ .

أبو حاتم ، عن الأصمعى : امرأةٌ مُشْهَدٌ بغير هاء : إذا كان زَوْجُهَا شاهداً وامرأه مُغَيَّبَةٌ بالهاء : إذا غاب زَوْجُهَا . هكذا حُفِظَ عَنِ الْعَرَبِ لا على مذهب القياس ، ولا يجوز غيرُه .

## دهش - شده

قال الليث : الدَّهْشُ : ذهابُ الْعَقْلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَةِ ، يقال : دَهَشَ وشِدِه فهو دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وقد أَشَدَّهُه هكذا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شُدِه الرجلُ فهو مَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وهو الشُّغْلُ لیس غيرِه .

قلت : لم يُجْعَلْ شِدِه مِنَ الدَّهْشِ كما يتوهم بعضُ الناس أنه مقلوب منه ، واللَّغَةُ الْعَالِيَةُ دَهَشَ عَلَى فَعِلٍ ، كذلك قال أبو عمرو ، وهو الدَّهْشُ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وأما الشُّدُه فَالِدَالُ سَاكِنَةٌ ، والدَّهْشُ مِثْلُ الْخَرَقِ وَالْبَعْلِ وَنَحْوِهِ ، وَأما شُدِه ، فهو مَشْدُوهُ ، فمعناه شَغِلٌ فهو مشغول .

## ه ش ت

## هتس

قال الليث : يقال : هُتِشَ الْكَلْبُ فَاهْتَشَّ : إذا حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ ، ولا يقال إلا للسَّبَاعِ خاصه .

قال : وفى هذا المعنى حُتِّشَ الرَّجُلُ : أى هُيِّجَ لِلنَّشَاطِ .

ه ش ظ - ه ش ذ - ه ش ت : أهملت وجوهها .

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش : مستعمله.

قال الليث : الهَيْشَرُ : نَبَاتٌ رَخْوٌ ، فِيهِ طَوْلٌ ، عَلَى رَأْسِهِ بُرْعَوْمَةٌ كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ .

وقال ذو الرّمّه :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ

طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ

قال : ورجل هَيْشَرٌ : رَخْوٌ ضَعِيفٌ .

وقال الأصمعي : الهَيْشَرُ : شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ يَطْوُلُ وَيَسْتَوِي ، وَلَهُ كِمَامَةٌ لِلبُزْرِ فِي رَأْسِهِ ، وَالسَائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال الليث : المِهْشَار من الإِبِل : التي تَضَع قِبَل الإِبِل وتَلْقَحُ في أوَّل ضَرْبِهِ ولا تُمَاجِنُ.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال : الهَشِيرَةُ : تصغير الهَشْره ، وهى البَطْر.

وفى «النوادر» : شجرة هَشُورٌ وهَشْره ، وهَمُورٌ وهَمْره ، إذا كان ورقها يَشْقُطُ سريعاً.

قال أبو زيد : الهَيْشَر : كَنَكَر البُرُّ يُنْبَت في الرِّمَالِ.

وقال أبو زياد : الهَيْشَر له ورقه شَاكَةٌ وزهرته صفراء ، له قصبه في وَسَطِهِ.

ابن دُرَيْد : الهَشُور من الإِبِل : المُحْتَرِق الرُّئْه.

### هرش

الليث : رجلٌ هَرِشٌ ، وهو الجافى المائِقُ. والمُهَارِشه فى الكلاب ونحوها : كالمُخَارِشه. يقال : هَارَشَ بين الكلاب ، وأنشد :

جِرْوَا رَبِيضٍ هُورِشَا فَهَرَا\*

غيره : يقال : هو الكَلْبُ هِرَاشٌ وخِرَاشٌ.

وقال أبو عُبَيْدِه : فرسٌ مُهَارِشُ العِنَانِ : أى خفيفُ العِنَانِ ، وأنشد :

مُهَارِشُهُ العِنَانُ كَأَنَّ فِيهَا

جِرَادَهُ هَبُوهِ فِيهَا اصْفِرَارُ

وقال مَرَّة : مُهَارِشَةُ العِنَانِ : هى النَّشِيْطَةُ.

وقال الأَصْمَعِيُّ : فرسٌ مُهَارِشُهُ العِنَانِ : خفيفُهُ اللَّجَامِ كأنها تَهَارِشُهُ.

### شهر

قال الليث : الشَّهْر والأشْهُر : عَدَدٌ ، والشُّهُورُ جماعه ، والمُشَاهَرَةُ : المعاملَةُ شَهْرًا بشَهْرٍ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ) [البَقَرَةُ : ١٩٧].

قال الزَّجَّاجُ : معناه وقتُ الحجِّ أَشْهُرٌ معلومَات.

وقال الفراء: الأشهرُ المعلومات من الحجّ: شؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة. قال: وإنما جاز أن يقال: أشهر، وإنما هما شهران وعشر من ثالث، وذلك جائز في الأوقات.

قال الله جل ذكره (وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ [البقرة: ٢٠٣] وإنما يتعجل في يوم ونصف، وتقول العرب: له اليوم يومان منذ لم أزه، وإنما هو يومٌ وبعض آخر. قال: وليس هذا بجائز في غير المواقيت، لأنّ العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعه ثم يُوقعونه على اليوم، ويقولون: زرتُه العام، وإنما زاره في يومٍ منه.

وقال الزجاج: سمى الشهر شهراً: لشهرته وبيانه.

وقال غيره: سمى شهراً باسم الهلال إذا أهلّ يسمّى شهراً، والعرب تقول: رأيت الشهر: أى رأيت هلاله.

وقال ذو الرمة:

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ\*

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُسمّى القمر شهراً لأنه يُشهر به.

وقال الليث: الشهرية: ضربٌ من البرادين، وهى بين المُقرِف من الخيل والبرذون.

قال : والشُّهْره : ظهورُ الشَّيْءِ فى شُنْعِه حَتَّى يَشْهَرَه النَّاسُ ، ورجل مشهور ، وأمر مشهور ، ومُشَهَّر ، وشَهْر فلانٌ سِيفَه : إذا انتصاه من غَمْدِه فَيَرْفَعُه على النَّاسِ .

وفى الحديث : «ليس مَنّا مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ» . وقال ذو الرَّمَه :

وقد لاحَ للسارى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

على أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مَشَهَّرٌ

أى صُبِحَ مشهور . قال : وامرأه شَهيره : وهى العَرِيضَه الصَّخْمَه ، وأتَانُ شَهيره : مِثْلُهَا ، والعَرَبُ تقول : أَشْهَرْنَا مُدُّ لَمْ نَلْتَقَ : أى أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ ، وَأَشْهَرْنَا مِنْذُ نَزَلْنَا عَلَى مَاءِ كَذَا : أى أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشُّهْرَه : الفَضِيحَه .

وأنشد الباهلى :

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّهَ بَعْدَ مَا

بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوَكَبِ

شَهْرُ الْمُلَيْسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّهَ وَالشِّتَاءِ ، وَهُوَ وَقْتُ يَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِيرَهُ تقول : تُعَرِّضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّهَ فى وَقْتِ لَيْسَ فِيهِ مِيرَهٌ ، وَتَسُومُ : تُعَرِّضُ ، وَالشَّاهِرِيَّهَ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ مَعْرُوفٌ .

## رهش

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ ، وَالنَّوَاشِرُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ .

وقال الأصمعى فى الرَّوَاهِشِ كَمَا قَالَ ، قَالَ : وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الدَّرَاعِ .

وقال الليث : الرَّهْشُ ارْتِهَاشٌ يَكُونُ فى الدَّابَه ، وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ يَدَاهُ فى مَشِيهِ فَيَعْقِرُ رَوَاهِشَهَ وَهى عَصَبُ يَدَيْهِ ، وَالوَاحِدَه رَاهِشَه ، وَكَذَلِكَ فى يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهَا : عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الدَّرَاعِ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أَنَّهُ قَالَ : وَاحِدُ الرَّوَاهِشِ : رَاهِشٌ بَغِيرِ هَاءٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاصَهَ

دِلَاصاً تَشْتَى عَلَى الرَّاهِشِ

أبو عبيد ، عن الأصمعي وأبي عمرو : النَّواشر الرَّواهِش : عروق باطن الذراع ، والأشاجع : عروق ظاهر الكف .

وقال النَّضر : الارتهاش والارتعاش واحد .

وقال الليث : الارتهاش : ضَرَبْتُ من الطَّغْنِ في عَرَضٍ ، وأنشد :

أبا خالدٍ لو لا انتظاري نَصَرَكم

أخذتُ سِناني فارتَهَشْتُ به عَرَضاً

قال : وارتهاشه : تحريك يديه . قلت : معنى قوله فارتَهَشْتُ به : أى قَطَعْتُ به رواهشى حتى يسيل منها الدَّم ولا ترقأ فأموت . يقول : لو لا انتظاري نَصَرَكم لقتلتُ نفسي آنفاً .

أبو عمرو : ناقة رَهيش : أى غَزيره صفى ، وأنشد :

وَحَوَّاره منها رَهيشُ كأنما

بَرى لَحْمَ مَتْنَيْها عن الصُّلبِ لاجِبُ

أبو عبيد عن الأصمعي : الناقة الرُّهشوش : الغَزيره اللبن .

وقال الليث : رجلٌ رُهْشوشٌ : حَيْثُ سَخِيَّ رَقِيقُ الْوَجْهِ ، وأنشد :

أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَهُ الرُّهْشُوشُ \*

يريد : يَرِيقُ رِقَهُ الرُّهْشُوشِ ، ولقد تَرَهْشَشَ وهو بَيْنُ الرُّهْشَةِ والرُّهْشُوشِيَّةِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الرَّهَيْشُ النَّضْلُ الرَّقِيقُ ، وأنشد :

بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ

كَتَلَطَى الْجَمْرَ فِي شَرَرِهِ

وقال الأصمعيّ : الْمُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَسَى : التّى إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَرَتْ فَضَرَبَ وَتَرَّهَا أَبْهَرَهَا . قال : والرَّهَيْشُ : التّى يُصِيبُ وَتَرَّهَا طَائِفَهَا ، والطائف : ما بين الأبهَر والسِّيّه .

## ش ره

قال الليث : رجلٌ شَرَهُ : شَرَّهَانَ النَّفْسِ حَرِيصٌ : ويقال : شَرِهَ فُلَانٌ إِلَى الطَّعَامِ يَشْرَهُ شَرَّهَا : إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ ، قال : وقولهم : هَيَا شَرَاهِيَا ، معناه : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِالْعِبْرَانِيَّةِ .

## ه ش ل

## اشاره

استعمل من وجوهه : شهل ، هشل .

## شهل

قال الليث : الشَّهْلُ والشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ .

وقال أبو عبيد عن أصحابه : الشُّهْلَةُ : حُمْرُهُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بِيَاضِ الْعَيْنِ .

قلت : ويقال : رجلٌ أشهل ، وامرأه شهلاء .

وقال الليث : يقال للمرأة النَّصْفَةُ الْعَاقِلَةُ : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، نَعَتْ لَهَا خَاصَةً لَا يوصفُ الرَّجُلُ بِالشَّهْلِ وَالكَهْلِ .

أبو زيد : الأشهل والأشكل والأشجر واحد.

وقال النضر : جبل أشهل : إذا كان أغبر في بياض ، وعين شهلأء : إذا كان بياضها ليس بخالص ، فيه كدوره ، وذئب أشهل ، وأنشد :

مُتَوَضِّحِ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلُهُ

شَيْخِ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

وحدَّثنا السعدى قال : حدَّثنا الرمادى قال : حدَّثنا وهب بن جرير قال : حدَّثنا شعبه ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ضليع الفم ، أشهل العينين ، منهوس الكعبين .

ورواه غندر عن شعبه عن سماك عن جابر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل العينين . قال شعبه : فقلت لسماك : ما أشكل العينين ؟ قال : طويل شق العين .

قلت : خالف غندر وهب بن جرير .

أبو عبيد ، عن الأموى : الشهله : العجوز وأنشدنا :

بَاتَ يُنْزَى دَلْوُهُ تَنْزِيًّا

كَمَا تُنْزَى شَهْلُهُ صَبِيًّا

وقال الليث : المشاهله : المشاره ، تقول : كانت بينهم مشاهله أى لحاء ومقارصه وقال أبو عمرو فى «نوادره» :

أَلَا أَرَى ذَا الصَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا

يُشَاهِلُ الْعَمَيْثِلَ الْبَلِيَّتَا

وقال ابن السكيت : يقال : فى فلان ولع وشهل : أى كذب . قال : والشهل :



اختلاط اللونين ، والكذب يُسرح الأحاديث ألواناً. وقال غيره : المشاهله : مراجعه الكلام ، وأنشد :

قد كان فيما بيننا مشاهله

ثم تولت وهي تمشى البأذله

البأذله فى المشى : أن يُسرع فيه ، والشهلاء : الحاجه ، تقول : قضيت من فلان شهلائي ، أى حاجتى ، وقال الرّاجز :

لم أقض حتى ارتحلت شهلائي

من العروب الطفله الغيداء

### هشل

أهمله الليث. وأقرأني الإيادي عن شمر لأبي عبيد ، عن الأحمر قال : الهيشله من الإبل وغيرها : ما اعتصب.

قلت : وهذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين : إحداهما فى نفس الكلمه ، والأخرى فى تفسيرها ، والصواب الهشيله على فعيله من الإبل وغيرها : ما اعتصب لا- ما اعتصب ، وأثبت لنا عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : يقول مُفاخر العرب : منّا من يهشل أى منّا من يُعطى الهشيله : وهو أن يأتى الرجل ذو الحاجه إلى مُراح الرجل فيأخذ بغيراً فيركبه ، فإذا قضى حاجته رده. وأمّا الهيشله على فعيله فإن شمراً وغيره قالوا : هى الناقه المُسنّه السمينه.

### ه ش ن

### اشاره

استعمل من وجوهها : نهش.

### نهش

قال الليث : النهش : دون النهس : وهو تناول بالفم إلا أن النهس تناول من بعيد كنهش الحيه والنهش : القبض على اللحم وتنفه.

أبو عبيد عن الأصمعي : نهشته الحيه ونهسته إذا عضته.

وقال أبو عمرو فى قول أبي ذؤيب :

ينهشنه ويدودهن ويحتمى\*

قال : ينهشنه : يعضضنه ، قال : والنَّهْشُ قَرِيبٌ مِنَ النَّهْسِ .

وقال رؤبه :

كَمِ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنْهُوشٍ \*

قال المنهوش : الهزيل . يقال : إنه لمنهوش الفخذين ، وقد نهش نهشاً وفي الحديث : «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَالِقَةَ وَالْمَنْتَهَشَةَ» ، فالحالقه : التي تحلق شعرها إذا أصيبت بزوجها .

وقال القتيبي : المنتهشه : هي التي تخمش وجهها ، قال : والنهش له أن تأخذ لحمه بأظفارها ، ومنه قيل : نهشته الكلاب ، وفلان نهش اليدين : أي خفيف اليدين في الممر ، قليل اللحم عليهما . وقال الراعي يصف ذئباً :

متوضَّح الأقراب فيه شهبه

نهشُ اليدين تخاله مشكولاً

وقول : تخاله مشكولاً : أي لا يستقيم في عدوه كأنه قد شكّل بشكال .

وقال أبو العباس : النهس بأطراف الأسنان ، والنهش بالأسنان والأضراس .

قال : وسألت ابن الأعرابي عن قول

ص : ٥٤

علِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْهُوشَ الْقَدَمِينَ أَوْ مِنْهُوسَ ، فَقَالَ : يُقَالُ : رَجُلٌ مِنْهُوشٌ الْقَدَمِينَ وَمِنْهُوسٌ الْقَدَمِينَ] : إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ الْقَدَمِينَ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ : نُهِشْتَ عَضُدَاهُ : أَي دَقَّتَاهُ .

**ه ش ف**

**اشاره**

استعمل من وجوهها : شفه .

**شفه**

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَهُ حُدِفَتْ مِنْهَا الْهَاءُ ، وَتَصْغِيرُهَا شَفَيْهَهُ ، وَالْجَمِيعُ الشُّفَاهُ . قَالَ : وَمَاءٌ مَشْفُوءٌ : مَطْلُوبٌ مَبْسُولٌ . قُلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مَاءً مَشْفُوءَ بِمَعْنَى مَطْلُوبٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَاءٌ مَشْفُوءٌ : وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَكَذَلِكَ مَثْمُودٌ وَمَضْفُوفٌ كَأَنَّهُمْ نَزَّحُوهُ بِشَفَاهِهِمْ وَشَغَلُوهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : مَاءٌ مَشْفُوءٌ : مَمْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقَلْتِهِ ، وَوَرَدْنَا مَاءً مَشْفُوءًا : كَثِيرٌ الْأَهْلُ ، وَأَصْبَحْتَ يَا فُلَانٌ مَشْفُوءًا : مَكْثُورًا عَلَيْكَ تُسْأَلُ وَتُكَلَّمُ . وَيُقَالُ : مَا شَفَهْتَ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فُلَانٍ شَيْئًا ، وَمَا أَظَنَّ إِبْرِيكَ إِلَّا سَتَشَفَّهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ : أَي تَشْغَلُهُ ، وَفُلَانٌ مَشْفُوءٌ عَنَّا أَي مَشْغُولٌ عَنَّا ، مَكْثُورٌ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا وَكَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً» أَي كَانَ قَلِيلًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا تَلَّثَوْنَا الشَّفَةَ قَالُوا : شَفَهَاتٌ وَشَفَوَاتٌ ، وَالْهَاءُ أَقْسَى ، وَالْوَاوُ أَعَمٌّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوهَا بِالسَّنَوَاتِ وَنَقَصَانِهَا حَذْفُ هَائِهَا . قُلْتُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَذِهِ شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ وَشَفَّةٌ بِالْهَاءِ ، فَمَنْ قَالَ : شَفَّهُ ، قَالَ : كَانَتْ فِي الْأَصْلِ شَفَّهُهُ ، فَحَذَفَتْ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةَ وَأَبْقِيَتْ هَاءُ الْعَلَامَةِ لِلتَّأْنِيثِ ، وَمَنْ قَالَ : شَفَهُ بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ شَفَّهُ النَّاسَ عَلَيْكَ لِحَسَنِهِ : أَي ذَكَرَهُمْ لَكَ وَثَنَاءَهُمْ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَيُقَالُ : مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَّهُ : أَي مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً ؛ وَرَجُلٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ : أَي قَلِيلُ السُّؤَالِ .

**ه ش ب**

**اشاره**

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعمله.

## شهب

الليث : الشَّهَبُ : لون بياض يَصْدَعُه سوادٌ في خلاله ، وأنشد :

وَعَلَا المَفَارِقَ رَبْعَ شَيْبٍ أَشْهَبِ \*

قال : والعنبر الجيّد لونه أَشْهَبُ ، ويقال اشهبَ رأسى : إذا كان البياض غالباً للسواد واشتهب كذلك ، وأنشد :

شاب بعدى رأسُ هذا واشتهب \*

ويوم أَشْهَبِ : ذو ربح بارده ، وليله شهباء كذلك ، وكتيبه شهباء ، لما فيها من بياض السّلاح فى خلال السّواد.

ويقال للشجاع : شهب ، وجمعه شهبان.

قال ذو الرمه :

إذا عمّ داعيها أته بمالك

وشهبان عمرو كلُّ شوهاء صلدم

ص: ٥٥

عم داعيها : أى دعا الأب الأكبر ، وأراد بشُهبان عمرو : بنى عمرو بن تميم ، وأما بنو المنذر فإنهم يسمّون الأشاهب لجمالهم ، قال الأعشى :

وبنو المنذر الأشاهب \*

وقال أبو سعيد : شَهَبَ البردُ الشجرَ : أى عَيَّرَ ألوانها ، وشَهَبَ الناسَ البردُ.

والشَوْهَاءُ : الفرسُ الرايعه الواسعهُ الفم ، والصِّلْدِمُ الصُّلب .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال كَتَبَهُ شهباء إذا كانت عَلِيَّتْها بياضُ الحديد . وقال غيره : سَنَه شهباء : إذا كانت جَدْبَةً ، ويوم أشهب : ذو حَلِيَّتٍ وَأَزِيْزٍ .

وقال الليث : اشهبَ الزَّرْعُ : إذا كاد يهيج وفي خلاله خُضْرُه . وقال : اشهابتَ مَشافِرُه .

والشُّهَابُ : شعله نار ساطع ، والجميع الشُّهْبُ والشُّهْبَانُ ، ويقال للرجل الماضى فى الحرب : شهابُ حَرْبٍ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ) .

قال الفراء : نَوَّنَ عاصمٌ والأعشى فيهما ، قال : وأضافه أهلُ المدينة بشهاب قبس قال : وهذا ممَّا يُضَافُ الشىءُ إلى نفسه .

وأخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : الشُّهَابُ : العُودُ الذى فيه نار .

وقال أبو الهيثم : الشُّهَابُ أصلُ خشبُه أو عُودٌ فيها نارٌ ساطِعَه ، ويقال للكوكب الذى ينقضُّ على إثر الشيطان بالليل : شهاب .

قال الله جلَّ وعزَّ : (فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثاقِبٌ) [الصافات : ١٠] .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول للبن الممزوج بالماء : شهاب ، كما ترى بفتح الشين .

وقال أبو حاتم : هو الشُّهَابُه بضم الشين ، وهو الفَضِيخُ والخضار ، والشُّهَابُ والسَّجَاجُ والسَّحَارُ والضَّيَاحُ والسَّمَارُ ، كُلُّه واحد .

والشُّهْبَانُ والشُّبْهَانُ : شجرٌ معروفٌ يُشْبِهُ الثُّمام .

أنشد المازنى :

وما أخذَ الدِّيوانَ حتى تصعَلْكا

زماناً وحتَّ الأشهبانِ كلاهما

الأشهبان : عامان أبيضان ليس فيهما خُضْرُه من النَّبات . وسنَه شهباء : جذبُه كثيره الثلج . والشُّهْبَاءُ أمثلُ من البيضاء .

والحمرء أشد من البيضاء ، وَسَنَّهُ غَبْرَاء : لا مَطَرَ فِيهَا ، وقال :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا\*

أَي حَلَّتِ الْمَيْتَةُ فِيهَا.

وقال أبو عبيده : الشُّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ : أَنْ تَشَقَّ مَعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بِيضٌ ، كُمْيْتًا كَانَ أَوْ أَدْهَمَ أَوْ أَشَقَرَ.

**بهش**

قال ابن شميل : بَهَشُ الصَّقْرِ لِلصَّيْدِ : تَفَلَّطَهُ عَلَيْهِ ، وَبَهَشَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ : كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ لِيَنْصُوهُ : أَي لِيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ فَيَجْرَهُ ، وَقَدْ تَبَاهَشَا : إِذَا تَنَاصِيَا

ص: ٥٦

برءوسيهما ، وإن تناوله ولم يأخذه أيضاً فقد بهش إليه ، ونصوت الرجل نصواً : إذا أخذت برأسه ، ولفلان رأس طويل : أى شعز طويل .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدلّع لسانه للحسن بن على فإذا رأى الصبى حمره لسانه بهش إليه .

قال أبو عبيد : يقال للإنسان إذا نظر إلى شىء فأعجبه واشتهاه ، فتناوله وأسرع إليه وفرح به : قد بهش إليه .

وقال المغيرة بن حبناء التميمى :

سبقت الرجال الباهشين إلى الندى

فعالاً ومجداً والفعال سباق

وفى حديث آخر ، أن رجلاً سأل ابن عباس عن حيه قتلها وهو مُحرم فقال : هل بهشت إليك؟ أراد : هل أقبلت إليك تريدك؟ قال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : البهش : الإسراع فى المعروف بالفرح .

وفى حديث آخر أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل : أمِن أهل البهش أنت؟ أراد : أمن أهل البلاد التى يكون بها البهش؟ والبهش هاهنا فيما روى ابن نجيده ، عن أبى زيد أنه قال : الخشل : المُقل اليابس ، والبهش : رطبه . والمُلجج : نواه ، والحتى : سوبقه .

وقال الليث : البهش ردىء المُقل ، ويقال : هو ما قد أكل قزفه ، وأنشد :

كما يحفى البهش الدقيق النعالب\*

قلت : والقول فى تفسير البهش ما فسره أبو زيد .

وقال الليث : رجل بهش شئ بمعنى واحد ، وقد بهشت إلى فلان . بمعنى حنت إليه . قلت : والقول فى تفسير البهش ما قاله أبو عبيد وابن الأعرابى .

وقال الليث : بهش القوم وبهشوا : أى اجتمعوا . قلت : هذا عندى وهم ، والذى أرادته الليث : تحبشوا وتهبشوا : إذا اجتمعوا الهاء والحاء قبل الباء ، ولا يُعرف بحش فى كلام العرب .

## هبش

أهمله الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الهبش : ضرب التلّف ، وقد هبشه : إذا أوجعه ضرباً .

وقال اللحيانى : هو يهبش لعياله ويهتيش ويحرف ويحترف ويخرش ويخترش معناها يكسب ويطلب ويحتال .

وقال الأصمعيّ : الهباشه والحباشه : الجماعله من الناس .

وقال الرّوآسى : إنّ المجلسَ ليجمّع هباشات وحباشات : أى ناساً ليسوا من قبيله واحده ، وقد تهبّشوا وتحبّشوا : إذا اجتمعوا .

ومنه قولُ رؤبه :

لولا هباشاتُ من التّهيبشِ

لصنّيه كأفريخِ العُشوشِ

قال : أراد بالهباشات : ما كسبه من المال وجمعه .

ص : ٥٧



قال الليث : الشَّبه : ضَرَبَ من النَّحاسِ يُلقَى عليه دواءً فيصفرُّ ، وسُمِّي بالشَّبه لأنه شُبِّه بالذَّهب .

وتقول : فى فلانٍ شَبَّهُ من فلان ، وهو شَبَّهُه وشَبَّههُ وشَبَّههُ .

وقال العجاج يصف رَملاً :

وشَبَّهُه أَمِيلٌ مَيْلَانِيٌّ\*

ويقال : شَبَّهْتُ هذا بهذا ، وأشَبَّهه فلانٌ فلاناً .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ) [آلِ عِمْرَانَ : ٧] . قيل : معناه يُشَبِّهه بعضُها بعضاً . قلت : وقد اختلف المفسِّرون فى تفسير قوله : ( وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ) ؛ فرَوَى عن ابن عباس أنه قال : و «الر» وما اشتبته على اليهود من هذه ونحوها . قلت : وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان التفسير مسلماً له ، ولكنَّ أهلَ المعرفة بالأخبار وهَنُوا إسناده ، وقد كان الفراء يذهب إلى ما رَوَى عن ابن عباس فى هذا ورَوَى عن الضحَّاك أنه قال : المُحْكَمَاتُ : ما لم يُنسخ ، والمتشابهات : ما قد نُسخ .

وقال غيره : المُتَشَابِهَاتُ هى الآيات التى نزلت فى ذكر القيامة والبعث ، ضَرَبَ قوله : ( وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنْكُمْ لَفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ\* أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ) .

[سبأ : ٧ ، ٨] . وضَرَبَ قوله : ( وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (١٥) إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ) [الصفات : ١٥ - ١٧] فهذا الذى تشابه عليهم فأعلمهم الله جلَّ وعزَّ الوجه الذى ينبغى أن يستدلوا به على أنَّ هذا المُتَشَابِهَ عليهم كالظاهر لو تدبَّروه ، فقال : ( وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ) إلى قوله : ( أَوَّلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ ) [يس : ٧٨ - ٨١] ، أى إذا كنتم قد أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تُتكررون من البعث والنشور؟ وهذا قول كثير من أهل العلم ، وهو بيِّن واضح ، ومما يدلُّ على هذا القول قوله جلَّ وعزَّ : ( فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ) [آلِ عِمْرَانَ : ٧] ، أى أنهم طلبوا تأويل بعثهم وإحيائهم ، فأعلم الله أنَّ تأويل ذلك ووقته لا يعلمه إلا الله جلَّ وعزَّ .

والدليل على ذلك قوله : ( هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ ) [الأعراف : ٥٣] يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور وهذا قول كثير من أهل العلم والله أعلم .

وأما قوله عز وجل ( وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ) [البقرة : ٢٥] فإن أهل اللغة قالوا : معنى قوله : مُتَشَابِهًا يُشَبِّهه بعضه بعضاً فى الجوده والحسن .

وقال المفسِّرون : مُتَشَابِهًا يُشَبِّهه بعضه بعضاً فى الصُّوره ، ويختلف فى الطعم ، ودليل المفسِّرين قوله جلَّ وعزَّ : ( هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ ) [البقرة : ٢٥] لأنَّ صورته الصُّوره الأولى ، ولكنَّ اختلاف الطعم مع اتِّفاق الصُّوره أبلغ وأغرب عند الخلق ، لو رأيت

تُفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهِه لَكَانَ نَهَايَهُ فِي الْعَجَبِ.

ص: ٥٨

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : شَبَّهَ الشَّيْءُ : إِذَا أَشْكَلَ ، وَشَبَّهَ : إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ . قال : وسألتُه عن قوله : (وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) ، فقال : ليس من الاشتباه المُشْكِلِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الاِشْتِبَاهِ .

وقال الليث : المُشَبَّهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : المُشْكِلَاتُ ، وتقول : شَبَّهْتَ عَلِيَّ يَا فُلَانُ : إِذَا خَلَطَ عَلَيْكَ ، وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ : إِذَا اخْتَلَطَ ، وتقول : أَشَبَّهَ فُلَانٌ أَبَاهُ ، وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشُّبْهِ وَالشُّبْهِ ، وَفِيهِ مِثَابُهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ مِشَبَّهُهُ مِنْ فُلَانٍ ، وتقول : إِنِّي لَفِي شُبَّهَةٍ مِنْهُ .

رَوَى عَنْ عَمَرَ أَنَّهُ قَالَ : اللَّبْنُ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُرْضِعَةَ إِذَا أَرْضَعَتْ غَلَامًا فَإِنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِهَا فَيُشَبِّهُهَا ، وَلِذَلِكَ يُخْتَارُ لِلرَّضِيعِ امْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ غَيْرُ حَمَقَاءَ .

وفى الحديث : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَقَاءُ ، فَإِنَّ اللَّبْنَ يُشَبَّهُ .

وحروف الشين يقال لها : أشباه ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ يَكُونُ سِوَاءً فَإِنَّهَا أَشْبَاهُ ، كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي السَّوَارِي وَتَشْبِيهِ قِوَامِ النَّاقَةِ بِهَا :

كَعُقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنٍ عَلَى مِثَالِ

قال : شَبَّهَ قِوَامَ نَاقَتِهِ بِالْأَسَاطِينِ .

قلت : وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ الْأَشْبَاهَ فِي بَيْتِ لَبِيدِ الْأَجْرِيِّ ؛ لِأَنَّ لَبِيدًا أَشْبَاهُ يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَحِصَانِهِ جِبَلِيَّتِهَا بِقِصْرِ مَبْنِيِّ بِالْأَجْرِ .

وقال الليث : الشَّبَاهُ حَبُّ عَلَى لَوْنِ الْحُرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ . وَالشَّيْبَانُ : الثُّمَامُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّيْبَانُ \*

وَجَمْعُ الشُّبْهِهِ : شُبَّهٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَشْبَاهِ .

ه ش م

إشارة

هشم ، همش ، شهم ، مهش : مستعمله .

شهم

قال الليث : الشَّهْمُ وجمعه الشَّهْمُ وهم السَّادَةُ الأَنْجَادُ النَّاقدُونَ فى الأُمُور ، وفرسٌ شَهْمٌ : سَرِيعٌ نَشِيطٌ قَوِيٌّ ، وشَهْمَتُ الفَرَسِ ، فَأَنَا أَشَهُمُهُ ، والمشهُومُ : كالمذعُورِ سِوَاءِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الشَّهْمُ : الذَّكِيُّ الفؤاد ، والمشهُومُ : الحديدُ الفؤاد ، وقال ذو الرِّمَّةِ يصف ثوراً وَحْشِيًّا :

طَاوَى الحِشَا فَصَرَّتْ عَنْهُ مُحَرَّجُهُ

مستوفَضٌ من نباتِ القَفْرِ مشهُومٌ

قال ابن الأنبارى : قال الفراء : الشَّهْمُ فى كلام العرب : الحُمُولُ الجَيِّدُ القيامِ بما حُمِّلَ ، الذى لا تُلْقَاهُ إِلاَّ حُمُولًا طَيِّبِ النَّفْسِ بما حُمِّلَ ، وكذلك هو فى غير الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : شَهْمٌ شَهَامَةٌ : إِذَا كان ذَكِيًّا ، وقد شَهَمْتُهُ أَشَهُمُهُ شَهْمًا : إِذَا دَعَرْتَهُ .

وقال الليث : الشَّيْهَمُ : الدُّدُلُ ، وما عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكْرانِ القَنَافِذِ ، ونحو ذلك قال أبو عبيد ، وأنشد :

لَتَرْتَحِلُنَّ مِنِّي على ظَهْرِ شَيْهَمٍ

وقال أبو عبيده فى قوله : على ظَهْرِ شَيْهَم : أى على ذُعر.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : هو القُنْفُذ والدُّلدُل والشَّيْهَم.

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال للدَّكر من القنَافذ : شَيْهَم.

## هشيم

قال الليث : الهَشْم : كسرُ الشىء الأَجْوَف والشىء اليابس : تقول هَشَمْتُ أَنْفَه : إذا كَسَرْتَ القصبه.

قال : والهَاشِمَةُ : شَجَّةٌ تَهَشَّمُ العَظْمُ ، ونحو ذلك قال الأصمعى فيما روى عنه أبو عبيد.

وقال الليث : الرِّيحُ إذا كَسَرَتْ اليَبَسَ.

يقال : هَشَمْتُهُ ، وَتَهَشَّمَتِ الشَّجَرُ تَهَشُّمًا : إذا تَكَسَّرَ مِنْ يَبَسِهِ ، وصارتُ الأَرْضُ هَشِيمًا : أى صارَ ما عليها من النبات والشجر قد يَبَسَ وتَكَسَّرَ.

وقال الزَّجاجُ فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ) [القَمَرُ : ٣١].

قال الهشيم : ما يَبَسَ مِنَ الوَرَقِ وَتَكَسَّرَ وَتَحَطَّمَ ، فكانوا كالهشيم الذى يَجْمَعُهُ صاحِبُ الحَظِيرَةِ : أى قد بلغ الغاية فى اليَبَسِ حتى بَلَغَ إلى أن يُجْمَعَ لثِوْقَدَ به.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : شجرة هَشِيمه يابسه.

وقال ابن شميل : أرض هَشِيمه : وهى التى يَبَسَ شَجَرُها قائماً كان أو مُتَهَشِّمًا ، وإنَّ الأَرْضَ الباليه تَهَشَّمُ ، أى تَكَسَّرَ إذا وَطِئَتْ عليها نفسها لا شجرها ، وشجرها أيضاً إذا يَبَسَ يَتَهَشَّمُ : أى يتَكَسَّرُ.

وقال أبو عبيد : كان هاشمُ بن عبد مناف واسمه عمرو ، إنما سَمِيَ هاشمًا لأنه هَشَمَ الثريد ، وفيه يقول مطرود الخُزاعى :

عَمَرُو العُلما هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

ورجالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجافُ

وقال اللحيانى : يقال للنبت الذى بَقِيَ من عام أَوَّلَ : هذا نَبَتٌ عامِيٌّ وهَشِيمٌ وحَطِيمٌ.

أنشد المبرِّد لابن مِيَّاده :

أمرْتُكَ يا رِيَّاحُ بأمرِ حَزَمِ

فقلت هَشِيمَهُ من أَهْلِ نَجْدِ

قوله : هَشِيمَهُ ، تأويله ضَعْفٌ ، وأصل الهَشِيمِ : التَّبْتُ إِذَا وَلَّى وَجَفَّ فَأَذَّرَتْهُ الرِّيحُ ، قال الله : (فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ) [الكهف : ٤٥].

قال : ويقال : هَشَمْتُ ما فى ضَرْعِ الناقه ، واهتَشَمْتُ ، أى اختلبت.

وقال ابن الأعرابى : يقال للرجل الجواد : ما فلان إلا هَشِيمَهُ كَرَمٌ ، أى لا يَمْنَعُ شيئاً ، وأصله من هَشِيمِهِ الشَّجَرُ يأخذها الحاطبُ كيف شاء قال ويقال : تهَشَّمْتُ الرجلَ ، أى استعطفته ، وأنشد :

حُلُو الشَّمائلِ مِكراماً خَلِيقَتُهُ

إِذا تهَشَّمْتُهُ للنائلِ اختالاً

وقال أبو عمرو بن العلاء : تهَشَّمْتُهُ للمعروف ، وتهَضَّمْتُهُ : إِذا طلبْتَهُ عنده.

وقال أبو زيد : تهَشَّمْتُ فلاناً : إِذا ترَضَّيْتَهُ ، وقال الشاعر :

إِذا أَغْضَبْتُكُمْ فتهَشَّمُونى

ولا تستعْتَبُونى بالوعيد

أى ترَضُّونى.

ص : ٦٠

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهُشمُ : الجبال الرّخوه ، والهُشمُ : الحلابون للبن الحُدّاق ، واحدهم هاشم .

وقال ابن شميل : الهُشوم من الأرض : المكان الممتنّز منها الممتصّب من غيطانها في لين الأرض وبُطونها ، وكلّ غائط يكون وطيئاً فهو هُشم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ناقةٌ مهشام : سريعه الهُزال ، وناقةٌ مشياط : سريعه السّمن ، والهشمة : الأزويّه ، وجمعها هشّامات ، ويقال للرجل الهريم إنه لهشّم أهشام .

وقال أبو عمرو : الهشّم : الأرض المُجدبه .

ابن شميل : واهتشم فلان الناقة : إذا احتلبها ، وهشمها مثله .

وقال قتاده في قول الله جلّ وعزّ : ( وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ) [الحجّ : ٥] . قال : تراها غبراء متهشمه .

قلت : وإنما تهشمها يُبسها لطول عهدها بالندى ، فإذا مُطرت ذهب تهشمها .

وقال شجاع الأعرابي : تقول : اهتشمّت نفسي لفلانٍ واهتصّمتها له ، إذا رضيت منه بدون النّصيّفه ، وأنشد شمر لابن سيماعه الذّهليّ في تهشم الأرض :

وأخلف أنواءً ففى وجه أرضها

قشعريرة من جلدّها وتهشم

وقال ابن شميل : أرض جزباء : لم يُصت بها مطر ، ولا- نبت فيها ، تراها متهشمه ، ومن أسماء العرب : هشام وهشيم وهاشم ، والأصل فيها كلّها الهشم ، وهو الكسر .

والهشم : الحلب أيضاً .

## همش

قال الليث : الهمشُ : السريّع العمل بأصابعه . قال : والهمش : العَضّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهمشه : الكلام والحركة ، وقد همش القوم فهم يهمشون .

شمر ، عن ابن الأعرابي : الهمشُ والهمشه : كثره الكلام والخطل في غير صواب ، وأنشد :

وهمشوا بكلم غير حسن \*

وأنشديهِ المنذرى وهمشوا - بفتح الميم - ذكره عن أبى الهيثم.

أبو عبيد ، عن أبى الحسن الأعرابى : اهتَمَشَت الدابَّةُ ، إذا دَبَّتْ.

وقال غيره : رأيتهم يهتمشون : إذا كانوا فى مكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا ، وللجَراد همشه فى الوعاء : إذا سمعت له حركة ، ويقال : إن البراعيتَ لتَهْتَمِشَ تحت جنبي فتؤذيني باهتمامها.

أبو عبيد ، عن أبى عبيده : امرأه همشى الحديث : وهى التى تُكثِرُ الكلام وتُجَلِّبُ.

قلت : والذى قاله الليث فى الهمش : إنه العَضُّ غيرُ صحيح ، وصوابه الهمس بالسين ، فصَحَّفَه.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : إذا مَضَع الرجلُ الطعامَ وفوه مُنْضَمَّ قيل : همس يهْمِسُ همساً.

ابن السكيت ، قالت امرأه من العَرَبِ لامرأه ابنيها : طَفَّ حَجْرُكِ ، وطاب نَشْرُكِ ، وقالت لابنتها : أَكَلتِ هَمْشاً وَحَطَبتِ



قَمْشاً : دعت على امرأه ابنيها أن لا يكون لها ولد ، ودعت لابنتها أن تلد حتى تُهاْمِشَ أولادها في الأكل : أى تعاجلهم ، وقولها حَطَبْتِ قَمْشاً : أى حَطَبْتُ لِكِ وَلَدِكِ مِنْ دِقِّ الحَطَبِ وَجِلَّهُ .

وَرَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي أنه قال : يقال للجراد إذا طُبِخَ فى المِرْجَلِ : الهميشه ، وإذا سُوى على النار فهو المحسوس .

## مهش

رَوَى عن بعضهم أنه قال : محشته النار ومهشته : إذا أحرقتة ، وقد امتهش وامتتحش .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الحالقة والمتمهشه ، وجاء تفسيره فى الحديث أنها التى تحلق وجهها بالموسى .

وقال القتيبي : لا أعرف الممتهشه إلا أن تكون الهاء مبدله من الحاء ، يقال : مرَّ بى جملٌ عليه حملُه فمَحَشَنى : إذا سَحَجَ جِلده من غير أن يسلخه والله أعلم .

## أبواب الهاء والضاد

### إشاره

أهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاي والطاء .

### ه ض د

### إشاره

استعمل من وجوهها : ضهد .

### ضهد

قال الليث : ضهد فلانٌ فلاناً ، واضطهده : إذا قهره ، وهو مُضْطَهْدٌ : مشهور ودليل .

وقال ابن بُرْج : يقال : ضهدتُ الرجلَ أضهدُهُ : قهرتُهُ .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أضهدتُ بالرجل إضهاداً ، وألهدتُ به إلهاداً ، وهو أن تجور عليه وتشتأثر .

ابن شميل : اضطهد فلانٌ فلاناً : إذا اضطغفه وقسره ، وهى الضُّهْدُ ، يقال : ما يخاف بهذا البلد الضُّهْدُ ، أى الغلبه والقهر .

ه ض ت - ه ض ظ - ه ض ذ - ه ض ث : مهملات.

**ه ض ر**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : ضهر.

**ضهر**

قال الليث : الضَّهْر : خَلَقَهُ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ.

وقال أحمد بن يحيى : أنشدنا ابن الأعرابي :

رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ\*

قال : الضَّهْرُ : البُقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنُهَا سَائِرَ لَوْنِهِ.

وقال : ومثل الضَّهْرُ الوَعْتَهُ.

وقال الفراء : باليمن جبل يسمَّى الضَّهْرُ بالضاد.

قال : وسمَّى ضَهْرًا ، لأنه عالٍ ظاهر ، فقالوه بالضاد ليكون فَرْقًا بَيْنَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ.

**ه ض ل**

**اشاره**

استعمل من وجوهها : هضل ، ضهل.

**هضل**

قال الليث : الهَيْضَلُ : جَمَاعَةٌ مَتَسَلِّحَةٌ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ فِي الْحَرْبِ ، فَإِذَا جَعَلَ اسْمًا قِيلَ : هَيْضَلُهُ.

وقال أبو كبير :

أزْهَيْرُ إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَإِنِّي

رُبَّ هَيْضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهِيْضَلٍ

أبو عبيد ، عن الفراء قال : الهَيْضَلَةُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصْفِ ، وَمِنَ التُّوقِ : الْغَزِيرَةُ ، وَالْهَيْضَلَةُ أَيضاً : أَصْوَاتُ النَّاسِ .

وقال ابنُ الفرج : هُوَ يَهْضِلُ بِالْكَلامِ وَبِالشَّعْرِ وَيَهْضِبُ بِهِ : إِذَا كَانَ يَسُحُّ سَحًّا ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُنَّ بِجَمَادِ الْأَجْبَالِ

وَقَدْ سَمِعْنَ صَوْتَ حَادٍ جَلْجَالِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَّالِ

عِقْبَانُ دَخْنٍ وَمَرَايِحُ الْغَالِ

قال : قيل له : هَضَّالٌ لِأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ إِذَا حَدَا .

## ضهل

قال الليث : ضَهَلَتِ النَّاقَةُ : إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا فَهِيَ ضَهُولٌ ؛ وَيُقَالُ : إِنِّهَا لَضُهْلٌ بُهْلٌ : مَا يَشَدُّ لَهَا صِرَارٌ ، وَلَا يَزْوَى لَهَا حُورًا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ حُورٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

ضَهُولٍ وَرَفْضُ الْمُنْدَرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ

ويقال : أُعْطِيَتْهُ ضَهْلَةٌ مِنْ مَالٍ : أَيِ عَطِيَّتِهِ قَلِيلَةً ، وَضَهْلُ الشَّرَابِ : قَلٌّ وَرَقٌّ ، وَضَهْلٌ : صَارَ كَالضَّحْضَاخِ ، وَيُقَالُ : حَمَّ ضَاهِلُهُ وَعَيْنُ ضَاهِلِهِ نَزْرُهُ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

يَقْرُوبُهُنَّ الْأَعْيْنَ الضَّوَاهِلَا\*

أبو عبيد ، عن الأصمعي : فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى الرَّجْلِ عَلَى وَجْهِ الْقِتَالِ وَالْمَغَالِبَةِ قِيلَ : ضَهَلْتُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ : هَلَّ ضَهْلٌ إِلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْخَبْرِ شَيْءٌ : أَيِ هَلَّ رَجَعُ ، وَيُقَالُ : ضَهَلْتُ فَلَانًا أَضَهَلُهُ : إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ الضَّهْلِ .

وقال يحيى بنُ يعمرٍ لرجلٍ خاصمته امرأته إليه وقد منعتها حقها من المهر : أَأَنْ سَأَلْتِكِ ثَمَنَ شِكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطَلُّهَا

وتَضَهَّلها ثَمَنَ فَرَجِها. وشَبْره : غشياته إياها. تَطَّلها : أى تدافعها وتماطلها.

وتَضَهَّلها أى تعطيها شيئاً نزرأ قليلاً ، ولا توفِّيها حقَّها من مَهْرها.

أخبرنى ثعلب عن ابن الأعرابى : ضَهَل ماءُ البِئْرِ يَضَهَلُ ضَهْلاً ، إذا اجتمع شىء بعد شىء ؛ وهو الضَّهَلُ والضُّهول.

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى ، عن التوزى أنه قال فى تفسير قوله : تَطَّلها وتَضَهَّلها ، قال : تَمَصَّر عليها العطاء أصلها من بئر ضَهول : إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها. وإنما يغزر ماؤها إذا نَبَع من قرارها.

وقال المبرد فى قوله : تَطَّلها : أى تَشَعى فى بُطْلانِ حَقَّها ، أُخِذَ من الدَّمِ المَطْلُولِ.

وشَكَّرها : فَرَجها.

ويقال : ضَهَل الظِّلُّ : إذا رَجَع ضُهولاً.

وقال ذو الرَّمَّة :

أَفْيَاءَ بَطِيَاءَ ضُهولُها\*

وأما قوله :

إلى كَلِّ صَعْلِهِ ضُهولِ\*

فإنَّ الضُّهولَ من نَعَتِ النِّعامه : أنها ترجع إلى بَيْضها.

أبو عبيد ، عن الأموى : إذا أَبْصرت فى البِئْرِ الرُّطْبَ قلت : أَضَهَلتِ إِضْهالاً.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : ضَهَيْلُ الرَّجُلِ : إِذَا طَالَ سَفَرُهُ ، وَاسْتَفَادَ مَالًا قَلِيلًا .

وقال أبو عمرو : الضَّهْلُ : المَالُ القَلِيلُ .

وقال أبو زيد : الضَّهْلُ : مَا ضَهَلَ فِي السَّقَاءِ مِنَ اللَّيْنِ : أَي اجْتَمَعَ ، وَقَدْ ضَهَلَ ضُهُولًا .

وقال أبو مالك : يُقَالُ مَا ضَهَلَ عِنْدَكَ مِنَ المَالِ ؟ أَي مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْهُ .

**ه ض ن**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : نهض .

**نهض**

قال الليث : النَّهْضُ : البَرَاحُ مِنَ المَوْضِعِ . وَالنَّاهِضُ : الفَرَّخُ الذِي قَدْ وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ ، قَالَ لَبِيدُ :

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمُ وَالأَيْلَ

أَي عَلَيْهَا رِيشُ فَرِّخٍ نَاهِضٍ مِنَ فِرَاحِ النَّسْرِهِ .

قال : وَنَهَضَ البَعِيرُ : مَا بَيْنَ الكَتِفِ وَالمَنْكَبِ ، وَجَمَعَهُ أَنَهَضَ ، وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ

أَبَقَى السَّنَافُ أَثْرًا بِأَنَهَضَهُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : النَّهْضُ : الظُّلْمُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

أَمَا تَرَى الحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا\*

قال : وَالنَّهْضُ : العَتَبُ .

وقال غيره : طَرِيقٌ نَاهِضٌ : أَي صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ ، وَهُوَ النَّهْضُ ، وَجَمَعَهُ نِهَاضٌ ، وَقَالَ الهذلي :

يُتَابِعُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ

بِهِ صُعْدًا لَوْ لَا الْمَخَافَةَ قَاصِدٌ

وَمَكَانٌ نَهَاضٌ نَاهِضٌ : مَرْتَفِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ : نَاهِضُ الْفَرَسِ : خَصِيْلُهُ عَضُدُهُ الْمُنْتَبِرَةُ ، وَيُسْتَحَبُّ عِظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

نَيْبِلُ النَّوَاهِضِ وَالْمُنْكَبِينَ

حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَابِي الْمَعَدِّ

وَقَالَ النَّضْرُ : نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ : صَيْدُرُهُ وَمَا أَقْلَتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ ، هُوَ مَا بَيْنَ كِرْكِرَتِهِ إِلَى تُغْرِهِ نَخْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، وَالْوَاحِدُ نَاهِضٌ ، وَالنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

الْعَرْبُ عَزْبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لَا يَسْتَطِيعُ جَزَّهُ الْعَوَامِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ

وَالْغَامِضُ : الْعَاجِزُ الصَّغِيرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمَ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ : نَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَعَضْنَا إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى [وَاحِدًا] .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّهَاضُ : الْعَتَبُ ، وَالنَّهَاضُ السَّرْعَةُ .

ه ض ف : [مهمل] (1) .

ص : ٦٤

هضب ، ضهب ، بهض : مستعملان.

## هضب

قال الليث : الهَضْبُ : المَطْرَةُ الدائمه ، وجمعها هَضْبٌ. قال : وتقول : إصابَتْهم الهُضوبه من المَطْرِ ، والجميع أهاضِبٍ ، وهَضَبْتهم السماء : إذا بَلَّتْهم بَلًّا شديدًا.

قال : والهَضْبُ به : كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صِي خُره واحده ، وكلُّ صِي خُره راسِيه ضَخْمه تُسَيِّمِي هَضْبُه ، والجميع الهَضَاب ، والهَضْبُ : الشديد الصُّلب.

## ضهب

وكل قُفٌّ أو حَزْنٌ أو مَوْضِعٌ من الجَبَلِ تَحْمَى عليه الشمسُ حتى يَنْشَوِيَ اللحمُ عليه فهو الضَّيْهَبُ ، وأنشد :  
وَعَرَّ تَجِيْشُ قَدُوْرُهُ بَضِيَاهِبٍ \*

هكذا أنشده الليث - بالضاد - والصَّواب بَضِيَاهِبٍ بالصاد ، جمع الضَّيْهَبِ : وهو اليوم الشديد الحرّ.

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إذا أدخلت اللحمَ في النَّارِ ولم تُبَالِغْ في نُضْجِه.

قلت : ضَهَيْتُهُ تَضْهِيًّا فهو مُضْهَبٌ ، إذا أَلْقَيْتَهُ على الجَمْرِ.

وقال الليث : المَضْهَبُ : اللحمُ الذي قد شُوِيَ على حَجَرٍ مُّحْمَى.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّهْبَاءُ من القسَى : التي عملتُ فيها النارُ. قال : والضَّهْبَاءُ مثلها.

وقال أبو عبيد : الهَضْبُ : الشديد الصُّلبُ وكلُّ قُفٍّ أو حَزْنٌ أو مَوْضِعٌ من الجَبَلِ يَحْمَى فيه فهو ضَّيْهَبٌ.

وقال أبو عبيد : الهَضْبُ من الخَيْلِ : الكثيرُ العَرَقِ ، وقال طَرْفه :

وهَضَبَاتٍ إذا ابتَلَّ العُدْرُ\*

أبو الهيثم : الهَضْبَة : دَفَعَهُ واحده من مَطَرٍ ، ثم تَسْتَنُّ ، وكذلك جَرِيَهُ واحده ، وأنشد للكُمَيْتِ يَصِفُ فَرَساً :

مُحَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدٌ وَسَائِرُهُ

جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَاهُ لَا هَضَبُ

يريد إجرياه أفانين لا هَضَبٌ وإجرياه : جريه ، أفانين أى فنون ، لا هَضَبُ أى لا فن واحد.

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الهَضْبَة : الجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الأَرْضِ ، وَجَمَعُهَا هَضَابٌ.

وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ : إِذَا دَامَ مَطَرُهَا.

وَهَضَبَ فُلَانٌ فِي الحَدِيثِ : إِذَا اندَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا أَكْثَرَ القَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ

مِنَ الكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَقَالَ النُّضْرُ : يَقَالُ : رَجُلٌ هَضَبَهُ : أَي كَثِيرُ الكَلَامِ.

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ نَائِمٌ ،

فَقَالُوا : اهْضُبُوا

مَعْنَى اهْضُبُوا أَي تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الحَدِيثِ ، لَكَى يَنْتَبِهَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ . يَقَالُ : هَضَبَ وَأَهْضَبَ

وَاهْتَضَبَ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ الكُمَيْتِ يَصِفُ قَوْساً :

فِي كَفِّهِ نَبْعُهُ مُوْتَرَةٌ

زَجِجِ إِنبَاضُهَا وَيَهْتَضِبُ



أى يرَنَّ فَيَسْمَعُ لَرْنِيهِ صَوْتٌ.

عمرو عن أبيه : هَضَبٌ وَأَهْضَبٌ وَضَبٌّ وَأَضَبٌّ ، كُلُّهُ : كَلَامٌ فِيهِ جَهَارُهُ .

وفى «النوادر» : هَضَبُ الْقَوْمِ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا ، كُلُّهُ : الْإِكْتَارُ وَالْإِسْرَاعُ .

## بهض

قال أبو تراب : سمعت أعرابياً من أشجع يقول : بهضنى هذا الأمر وبهظنى أى فمدحنى . قال : ولم يتابعه على ذلك أحد والله أعلم .

## ه ض م

## اشاره

استعمل من وجوها : هضم .

## هضم

قال الليث : الهاضم : الشادخ ، لما فيه رخاوه ولين ، تقول : هَضَمْتَهُ فَانْهَضَمُ كَالْقَصِيْبِ بِهِ الْمَهْضُومَةُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، وَيُقَالُ : مِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ

وقال ليلى يصف نهيق حمار :

يُرْجِعُ فِي الصَّوَى بِمُهَضَّمَاتٍ

يَجْبُنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

قيل : شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهَضَّمَاتِ الْمِزْمَارِ .

وقال الفراء فى قول الله عزوجل : ( وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ) [الشُّعْرَاءُ : ١٤٨] قال : هَضِيمٌ مَا دَامَ فِي كَوَافِيرِهِ . قال : وَالْهَضِيمُ : اللَّيْنُ . وَالْهَضِيمُ : اللَّطِيفُ : وَالْهَضِيمُ : النَّضِيجُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : ( طَلْعُهَا هَضِيمٌ ) قال : مَرِيءٌ . وقيل : هَضِيمٌ : نَاعِمٌ ، وقيل : هَضِيمٌ : مُنْهَضِمٌ مَدْرِكٌ .

وقال الزجاج : الْهَضِيمُ : الدَّخْلُ بَعْضُهُ فِى بَعْضٍ ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ : إِنَّ رُطْبَهُ بَغِيرَ نَوَى : وقيل الْهَضِيمُ : الَّذِى يَتَهَشَّمُ تَهَشُّمًا .

وقال الأثرم : يقال للطعام الذى يُعمل فى وفاه الرّجل : الهضمه ، والجميع الهضائم.

وقال الليث : فى قوله : ( طَلَعُهَا هَضِيمٌ ) [الشُّعْرَاءُ : ١٤٨] قال مَهْضُومٌ فى جَوْفِ الجَفِّ منهضم فيه.

قال : ويقال : هَضَمْتُ من حَطَّى طائفةً : أى تركته.

وقال ابن السكيت : الهَضْمُ مصدرٌ هَضَمَهُ يهضمه هَضْماً : إذا ظَلَمَهُ ، ويقال : هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ : إذا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ ، قال : والهَضْمُ : المطمئن من الأرض ، وجمعه أهضام وهضوم ، وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوَحْشُ فى أهضامٍ مَوْرِدِهَا

تغيّبت رابها من خيفه ريبٌ

ونحو ذلك قال الليث : فى أهضام الأرض.

أبو عبيد : الأهضام : البُحُورُ ، واحداها هَضْمَةٌ.

وإذا ما الدُّخانُ شُبِّهَ بالآ

نِفِ يوماً بَشْتَوْهُ أهضاماً

يعنى من شدّه الزمان وكَلَبَ الشتاء والبُرْدُ.

وأهضام تباله : ما اطمأن من الأرضين بين جبالها ، قال لبيد :

هَبَطَا تباله مُخْصِباً أهضامها\*

وقال الليث : الأهضام قُرَى تباله ، وتباله بلد مُخْصِبٌ معروف.

قال : والمهْضومه : ضَرَبْتُ من الطَّيْبِ يُخَلَطُ بالمشك والبان.

وقال أبو عبيد : المتَهْضَمُ والهَضِيمُ جميعاً : المظلوم.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال : أهضم المَهْرُ للأرباع.

وقال أبو الجراح : أهضمت الناقه للأرباع وقال أبو زيد مثله ، وكذلك الغنم يقال لها أهضمت وأذمرت وأقرت.

شمر عن أبي عمرو : الهَضْمُ : ما تطامن من الأرض ، وجمعُه أهضام. قال : وقال المؤرِّج : الأهضام : الغيوب ، واحدها هَضْمٌ ، وهو ما غيَّبها عن الناظر. وقال ابن شميل : مسقط الجبل ، وهو ما هَضَمَ عليه : أى ما دنا منه. ويقال هَضَمَ فلانٌ على فلان : أى هَبَطَ عليه ، وما شعروا بنا حتى هَضَمْنَا عليهم أى هجمنا عليهم.

وقال ابن السكيت : هو الهَضْمُ بكسر الهاء : ما اطمان من الأرض.

## أبواب الهاء والصاد

### إشاره

ه ص س - ه ص ز - ه ص ط : مهملات.

### ه ص د

### إشاره

استعمل من وجوهه : صهد.

### صهد

قال الليث : الصَّيْهَدُ : الطَّوِيلُ ، والصَّيْهود الجسيم.

أبو عبيد : الصَّيْهَدُ : السَّرَابُ الجارى : قال أميه الهذلي :

من صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرَدَ السَّمَالُ\*

وأنكر شمر الصَّيْهَدَ بمعنى السَّرَابِ ، وقال : صَيْهَدُ الحَرِّ : شدته. قال ذلك الأصمعي والفراء ، ويوم صَيْهَدٌ وصَيْهَبٌ وصَيْخُودٌ ، وقد صَهَدَهُم الحَرُّ وصَخَدَهُم وصهرهم ، بمعنى واحد ، وفَلَاةٌ صَيْهَدٌ : لا يُنَالُ ماؤها.

وقال مزاحم العقيلي :

إذا عرضت مجهولاً صنيديته

مخوف رداها من سراب ومغول

قال : وما غالك وأهلكك فهو مغول.

هصت - هصظ - هصد - هصث : أهملت وجوهها.

**ه ص ر**

**إشارة**

هصر ، هرص ، رهص ، صهر : مستعمله.

**هصر**

قال الليث الهضرم : أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره إليك من غير بينونه ، وأنشد قوله :

هصرت بغصن ذي شماريح ميال\*

أبو عبيد : هصرت الشيء ووقصته : إذا كسرتة ، واهتصرت النخلة : إذا ذللت عذوقها وسويتها ، وقال لبيد يصف النخل

جعل قصار وعيدان يئوء به

من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروي : مكوم : أي مغطى.

وقال الليث : أسد هصور وهصار. قال : والمهاصري : ضرب من برود اليمن.

**هرص**

أهمله الليث. وروي أبو العباس عن سلمه عن الفراء : هرص الرجل : إذا اشتعل بدنه حصفاً ، قال : وهو الحصف



والهَرَصُ والدُّودُ والدُّوَادُ ، وبه كُنِيَ الرَّجُلُ : أبا دُوَادٍ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهِرْنَصَانَةُ : دُودَةٌ ، وهى الشَّرْفَةُ .

صهر

قال الليث : الصُّهْرُ : حُرْمَةُ الحُتْنِ .

قال : وَحَتْنُ الرَّجُلِ : صِهْرُهُ ، والمترَوِّجُ فيهم : أَصْهَارُ الحَتْنِ ولا يقال لأهل بيت الحَتْنِ إِلَّا أَخْتَانُ ، وأهل بيتِ المراهِ أَصْهَارُ .

قال : ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً وصهراً ، والفعل : المصاهرةُ .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : أَصْهَرَ بهم الحَتْنَ ، أى صار فيهم صِهْرًا .

وروى أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعيّ ، قال : الأحماءُ من قِبَلِ الزَّوْجِ ، والأختانُ من قِبَلِ المراهِ ، والصُّهْرُ يجمعهما ، قال : لا يقال غيره ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

أبو عبيد ، يقال : فلان مُصْهَرٌ بنا وهو من القرابه ، قال زهير :

قَوْدُ الجِيَادِ وإِصْهَارُ الملوِكِ وَصَبَّ

رُفَى موَاطِنَ لو كانوا بها سَتَمُوا

وقال الفراء فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ( وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ) [الفُرْقَانُ : ٥٤] ، قال الفراء : أما النسب فهو النسب الذى لا- يَحِلُّ نِكَاحُهُ ، وأما الصُّهْرُ فهو النَّسَبُ الذى يَحِلُّ نِكَاحُهُ كبنات العم والخال وأشباههنَّ من القرابه التى يَحِلُّ تزويجها .

وقال الزجاج : الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج ، والنسب الذى ليس بصهر ، من قوله : ( حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ) [النساء : ٢٣] إلى قوله : ( وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ) [النساء : ٢٣] .

قلت : وقد روينا عن ابن عباس فى تفسير النسب والصُّهْرِ خلافَ ما قال الفراء جملة ، وخلافَ بعض ما قاله الزجاج ، فحدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا الزعفرانى قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا الثَّوْرِيُّ عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : حرم الله من النَّسَبِ سبعةً ومن الصُّهْرِ سبعةً : ( حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ ) من النسب ، ومن الصُّهْرِ : « وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعِ ، وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ ، وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ، وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ .

قلت : وقال الشافعي في النسب والصحف نحواً مما روينا عن ابن عباس ، قال الشافعي : حرم الله سباً وسباً وسباً ، فجعل السبب القرابه الحادته بسبب المصاهره والرّضاع ، وهذا هو الصحيح الذي لا ارتياب فيه .

وقال الليث : الصّهُرُ إِذابه الشحم ، والصُّهاره ما ذاب منه ، وكذلك الإصهار في إِذابته أو أَكَلِ صُّهارته ، وقال العجاج :

\*شَكَّ السفايدِ الشَّواءِ المُصْطَهَرِ\*

ص: ٦٨

والصَّهِيرُ : المشوَّى ، ويقال للحِرْبَاءِ إِذَا تَلَأَّ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ قَدْ صَيَّرَهُ الْحَرُّ ، واضطهر الحِرْبَاءُ . وقال الله : (يُصَيِّرُهُ بِهٍ مَا فِي بُطُونِهِمْ) [الحجج : ٢٠] أى يذاب .

وقال المفسرون فى قوله (يُصَيِّرُهُ بِهٍ مَا فِي بُطُونِهِمْ) أى يغلى به ما فى بطونهم حتى يخرج من أديبارهم .

الحِرْزَانِي عن ابن السَّكَيْتِ : صَهْرَتُهُ الشَّمْسُ وَصَهْرَتُهُ : إِذَا اشْتَدَّ وَقَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال ابن اليزيدى ، عن أبى زيد فى قوله : (يُصَيِّرُهُ بِهٍ مَا فِي بُطُونِهِمْ) ، قال : هو الإحراق ، صَهْرَتُهُ بالنار : أَنْضَجْتُهُ أَصْهَرَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال لما أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ : الصُّهَارُهُ وَالْجَمِيلُ ، وَمَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌّ .

وقال أبو زيد : صَهْرَ خَبْزِهِ إِذَا أَدَمَهُ بِالصُّهَارِهِ ، فَهُوَ خَبِزٌ مَصْهُورٌ وَصَهِيرٌ .

وفى الحديث : أن الأسود كان يَصْهَرُ رِجْلِيهِ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَدْهُنُهُمَا .

وقال أبو عبيد : يقال صَهْرَتُ فُلَانًا بِيَمِينِ كَاذِبِهِ أَى اسْتَحْلَفْتَهُ بِيَمِينِ كَاذِبِهِ تَوْجِبَ لَهُ النَّارَ .

وقال النضر : الصَّهْرَى : الصَّهْرِيحُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ الشُّعْبَةِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ «مَأْزِمَانِ» فَيَبْنُونَ بَيْنَهُمَا بِالطِّينِ وَالْحِجَارَةِ فَيَتَرَادُّ الْمَاءُ ، فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا ، قَالَ : وَيُقَالُ : تَصْهَرَجُوا صِهْرِيًّا .

وقال غيره : صَيَّرَ فُلَانٌ رَأْسَهُ صَيَّرَهُ ، إِذَا دَهَنَهُ بِالصُّهَارِهِ ، وَهُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّيْهُورُ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبَّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

## رَهْصٌ

قال الليث : الرَّهْصُ أَنْ يَصِيبَ حَجْرًا حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا فَيَدْوَى بَاطِنَهُ ، يُقَالُ :

رَهَّصَهُ الْحَجْرُ ، وَدَابَهُ رَهِيصٌ وَمَرْهُوَصٌ ، وَالْمَرْهَصُ : مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ وَأَنْشَدَ :

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَرَاهِصَا\*

قال : وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ ، وَقَالَ شَمْرٌ : فِى قَوْلِ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ يَصِفُ جَمَلًا :

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مَعْتَدُلٌ

بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْدَابُ

وقال : وَالْوَهْصُ : الْوَطْءُ ، وَالرَّهْصُ : الْعَمَزُ وَالْعِثَارُ . وَقَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ : لِلْفَرَسِ عِرْقَانُ فِى خَيْشُومِهِ ، وَهُمَا النَّاهِقَانُ ، وَإِذَا رُهِصَ هُمَا



مَرَضَ لَهَا ، قَالَ : وَالرَّهْصَ أَسْفَلَ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ ، وَيُزَهَّصُ الْحَائِطُ بِمَا يَقِيمُهُ ، إِذَا مَالَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ زُهَّصَتِ الدَّابَّةُ  
وَاللَّهُ أَرَهَّصَهَا ، وَوُقِرَتْ وَاللَّهُ أَوْقَرَهَا مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : زُهَّصْتُ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهَّصْتُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ  
: الرَّوَاهِصُ الْحِجَارَةُ الْمَتْرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ ، قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ : وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا\*

وقال الأعشى أيضاً فى الرواهص :

فَعَضَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا

بِفَيْكَ وَأَحْجَارَ الْكُلابِ الرَّوَاهِصَا

وقد أرهص الله فلاناً للخير أى جعله معدناً للخير ومأتى ، ابن شميل : يقال

رهصه بدئيه رهصاً ولم يعتّمه أى أخذه أخذاً شديداً على عشره ويُسره ، فذلك الرّهصُ ، وقال آخر : ما زلتُ أراهصُ غريمى مذ  
اليوم ، أى أرصده ، وقال : رهصنى فلان فى أمر فلان أى لآمنى ، قال ، وقال آخر : رهصنى فى الأمر أى استعجلنى فيه .

## ه ص ل

### اشاره

استعمل من وجوهه : صهل .

### صهل

قال الليث : الصّهيل للخيّل ، وقد صَيِهَلَ الفرس يَصِيهُلُ صِيْهَالاً ، وقال النضر : الصاهل من الإبل : الذى يَخْبِطُ وَيَعَضُّ ولا يرغو  
بواحد من عزه نفسه ، يقال : جملٌ صَاهِلٌ ، وذو صَاهِلٍ ، وناقه ذاتٌ صاهل ، وبها صاهل ، وأنشد :

وذو صاهل لا يأمن الخبِطَ قائده\*  
وجعل ابنُ مُقبلٍ للذّبّانِ صواهلَ فى العُشبِ يريد بها غنّه طيرانها فقال :

كأن صَوَاهِلَ ذِبَانِهِ

قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الحُصْنِ

وجعل أبو زيد لأصواتِ المساحى التى يُخَفِّرُ بها صواهلَ فقال :

لها صَوَاهِلُ فى صُمِّ السَّلَامِ كما

صَاحَ القَسِيَّاتُ فى أيدى الصَّيارِفِ

والصّواهل : جمع الصاهله ، مصدر على فاعله بمعنى الصّهيل وهو الصوت ، وأنشد الفراء :

فُرادَ ومثْنى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ\*

ومن المصادر التى جاءت على فاعله وفواعل قولهم : سَيَمَعْتُ رَوَاعِيَّ الإِبلِ وَتَوَاعِيَّ الشَّاءِ ، يريدون سمعنا رُغَاءَها وَتُغَاءَها ، ويقال  
: فى صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ وهو بَحْهٌ فى الصوت .

ه ص ن : مهمل .

ه ص ف : مهمل.

ه ص ب

اشاره

استعمل من وجوهه : صهب ، هبص.

صهب

قال الليث : الصَّهَبُ والصُّهْبَةُ : لون حمرة في شعر الرأس واللحية ، إذا كان في الظاهر حُمْرُه ، وفي الباطن سواد ، وكذلك في لون الإبل ، يقال : بعير أَصْهَبٌ وصُهَابِيٌّ ، وناقته صهباءٌ وصُهَابِيَّةٌ ، وقال طَرْفَةُ :

صُهَابِيَّةُ العُتُونِ مُوجِدُهُ القَرَى

بعيدهُ وَحَدِ الرَّجْلِ مَوَارَهُ اليَدِ

وإذا لم يضيفوا الصُّهَابِيَّةَ فهي أولاد صُهَابٍ ، قال ذو الرمة :

صُهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كأنما

يُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فَرَاعِلُهُ عُثْرُ

قيل : نسبت إلى فَحْلٍ في شِقِّ اليمن.

أبو عبيد عن الأصمعي : الأصهب : قريب من الأصْبَحِ.

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل : الذي احمرَّ أعالي وبره وبيضَّ أجوافه ، وليست أجوافه بالشديده البياضِ وأقراؤه ، ودُفُوفُه فيها ، تَوَضَّحَ ، أي بياض ، قال : والأصهب : أقل بياضاً من الآدم ، في أعاليه كُدْرُه ، وفي أسافله : بياض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الأصهب من الإبل : الأبيض .

ص : ٧٠

وقال الأصمعي : الآدم من الإبل : الأبيض ، فإن خالطته حمرة فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابي : قال حُئَيْفُ الحَنَاتِم ، وكان آبَلُ الناس : الرَّمْكَاءُ بُهَيَا ، والحمراءُ صُبْرَى والخَوَّارُه غُزْرَى ، والصَّهْبَاءُ سِرْعَى ، قال : والصَّهْبَةُ أشهر الألوان وأحسنها حين يُنْظَرُ إليها ، ويقال : جمل صَيْهَبٌ وناقَه صَيْهَبُه : إذا كانا شديدين ، شُبَّها بالصَّيْهَب ، الحجارة ، وقال هميان :

حتى إذا ظلماؤها تكشفت

عنى وعن صَيْهَبِهٍ قد شرفت

أى عن ناقه صلبه قد تَحَنَّتْ وقال الليث : يقال للجراد صُهَابِيَه ، وأنشد :

صُهَابِيَه زُرْقٌ بعيدٌ مَسِيرُهَا\*

ويقال للظلم : أَصْهَبُ البَلَدِ ، أى جِلْدُه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّيْهَبُ : الحجارة .

قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض المستويه ، وقال القطامي :

حَدَا فى صَحَارَى ذى خِمَاسٍ وَعَرَعَرٍ

لِقَاحًا يُعْشِيهَا رُؤُوسَ الصَّيَاهِبِ

وقال شمر : ويقال : الصَّيْهَبُ : الموضع الشديد ، قال كثير :

على رَحَبٍ يَعلُو الصَّيَاهِبَ مَهْيَعٍ\*

شمر عن الأصمعي والفراء : يَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْهَدٌ : شديد الحرِّ ، وبين البصره والبحرين عَيْنٌ تُعْرَفُ بعين الأصهب ، وقال ذو الرمه فجمعه على الأصْهَبِيَّاتِ :

دعاهنَّ من ثاجٍ فآزمنَ وَرَدٍ

أو الأصْهَبِيَّاتِ العيونُ الشَّوَّاح

وصَيْهَابٌ : موضعٌ . وإبْلٌ صَيْهَابِيَهٌ : منسوبه إلى صَيْهَاب ، وهو اسم فحل ، والموت الصُّهَابِيَّ : الشديد ، كالموت الأحمر ، قال الجعدى :

فجئنا إلى الموت الصُّهَابِي بعد ما

تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

### هَبِص

قال الليث: الهَبِصُ من النَّشَاطِ أو العَجَلِ، ويقال للكلبِ قَدْ هَبِصَ هَبِصًا، إِذَا حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ أو الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فتراه قلقًا لذلك، وكذلك الإنسان الهَبِصُ.

أبو عبيد عن الفراء قال: الهَبِصُ: النشاط، وقد هَبِصَ هَبِصًا، وهو يهَبِصُ.

وقال غيره: هو يَعْدُو الهَبِصِي، وأنشد:

كَذَنَبِ الدُّنْبِ يُعَدِّي الهَبِصِي \*

### ه ص م

### اشاره

هصم، صهم: [مستعملان].

### هصم

قال الليث: الهَيْصَمُ من أسماء الأَسَدِ، وهو الهَصْمَصَمُ، لشدته وصولته.

وقال غيره: أخذ من الهَصْمِ وهو الكَشْرُ، يقال: هَصَمَهُ وَهَزَمَهُ، إِذَا كَسَرَهُ.

### صهم

قال الليث: الصُّهْمِيمُ: من نعت الإبلِ في سُوءِ الخُلُقِ، وقال رؤبه:

وَخَبِطُ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهُ\*

وقال الأصمعي: الصُّهْمِيمُ من الرجال: الذي يركبُ رأسه ولا يثنيه شيءٌ عما يريد ويَهْوَى.

رواه أبو عبيد عنه.

ص: ٧١

وقال أبو عمر : الصَّهْمِيُّ : الجمل الذى لا يَزْغُو أيضاً ، وقيل : الصَّهْمِيُّ : السَّيِّدُ الشريفُ من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : إذا أعطيت الكاهن أجرته فهو الحُلوان والصَّهْمِيُّ ، ورجل صَيَّهْمٌ وامرأه صَيَّهْمَةٌ ، وهو الضَّخْمُ والضَّخْمَةُ ، وجمَلٌ صَيَّهْمٌ : ضخمٌ .

وقال ابن أحمَرُ :

وَمَلُّ صَيَّهْمٌ ذُو كِرَادِيْسٍ لَمْ يَكُنْ

أَلُوْفًا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرِّكَائِبِ

وقال بعضهم : الصَّيَّهْمُ الشديدُ من الإبل ، وكلُّ صَلْبٍ شديدٍ فهو صَيَّهْمٌ صَيَّهْمٌ وكان الصَّهْمِيُّ منه ، وقال مزاحم :

حَتَّى اتَّقَيْتَ صَيَّهْمًا لَا تُورِّعُهُ

مِثْلُ اتِّقَاءِ الْقَعُودِ الْقَرَمَ بِالذَّنْبِ

لَا تُورِّعُهُ : لَا تَكْفُهُ .

ص : ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أبواب الهاء والسين

### إشاره

ه س ز : مهمل

ه س ط

### طمس

قال أبو ترابٍ : سمعتُ عَرَّاماً يقول : طَمَسَ فِي الْأَرْضِ ، وَطَهَّسَ : إِذَا دَخَلَ فِيهَا ؛ إِمَّا رَاسِخًا ، وَإِمَّا وَاعِلاً ، وَقَالَ شُجَاعٌ أَيْضاً بِالْهَاءِ .

ه س د

### إشاره

شهد ، دهنس : مستعملان.

### شهد

قال الليث : السَّهْدُ ، السُّهَادُ : نَقِيضُ الرُّقَادِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمَوْرُقُ\*

ويقال : مَا رَأَيْتَ مِنْ فُلَانٍ سَهْدَةً : أَي أَمراً أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مِنْ بَرَكَهٍ أَوْ خَيْرٍ ، أَوْ كَلَامٍ مُطْمَعٍ . وَسَهْدَدُ : اسْمُ جَبَلٍ ، لَا يَنْصَرَفُ .

وقال غيره : فُلَانٌ ذُو سَهْدَةٍ : أَي ذُو يَقَظَةٍ ، وَهُوَ أَشْهَدُ رَأياً مِنْكَ ، وَفُلَانٌ يُسَهَّدُ : أَي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَنَامَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمِهَا

لِحَلَى النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال : لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَرَّخْرَهُ وَاحِدَهُ : قَدْ أَمْصَعَتْ بِهِ ، وَأُحْفِدَتْ بِهِ ، وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمْهَدَتْ بِهِ



، وَحَطَّأَتْ بِهِ.

شمر : يقال : غُلامٌ سَهْوَدٌ : إذا كان غَضًّا حَدَثًا ، وأنشد :

وَلَيْتَهُ كَانَ غُلامًا سَهْوَدًا

إذا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا

أبو عبيد في باب الإتياع : هو سَهْدٌ مَهْدٌ أى حَسَنٌ.

### دهس

قال الليث : الدَّهْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمالِ وَالوَانِ المَعزَى. قال العجاج :

مُواصِلًا قَفًّا بِلَوْنِ أَدَهَسَا\*

أبو زيد : من المِعزَى الصَّدَاءُ ، وهى السُّودَاءُ المُشْرَبَةُ حُمْرَةً ، والدَّهْسَاءُ أَقْلٌ مِنْها حُمْرَةٌ.

وقال الليث : الدَّهاسُ : ما كان من الرَّمْلِ وَكَذلك لا يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَتَغيبُ فِيه القوائِمُ ، وأنشد :

وفى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ مُوائِمٌ\*

غيره : رَجُلٌ دَهاسُ الخُلُقِ : أى سَهْلُ الخُلُقِ دَمِثُهُ ، وما فى خَلْقِهِ دَهاسَهُ.

الأصمعيّ : الدَّهاسُ كلُّ لَئِنٍ لا يَبْلُغُ أن يَكُونَ رَمَلًا ، وليس بترابٍ ، ولا طينٍ ، والوعثُ : كلُّ لَئِنٍ سَهْلٍ ، وليس بكثير الرَّمْلِ

جِدًّا.

وروى عن المؤرِّج أنه قال : يقال للأسد :

هَسَد ، وأنشد :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَن جَوَابِي

وَدَعَّ عَنكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

أى لا تتعزَّر للأسدِ فإنَّها لا تذلُّ لك.

ويقال للشجاع : هَسَدٌ مِنْ هَذَا. قلت : ولم أسمع هذا لغيره.

**ه س ت**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : سَتَه.

**سته**

قال الليث : السَّتَه : مصدر الأَسْتِه ، وهو الضَّخْمُ الاسْتِ.

ويقال للواسعه من الدُّبُر : سَتَيْهَاء ، وَسَتَيْهَمُّ ، وتصغيرُ الآسْتِ سَتَيْهَه ، والجميعُ الأَسْتَيْهَاءِ قلت : يقال : رَجُلٌ سَتَيْهَمُّ : إذا كان ضَخْمَ الاسْتِ ؛ وَسَتَاهِيٌّ مثله ، والميم زائده.

وقال النحويون : أصل الاسْتِ : سَتَيْهَه ، فاستثقلوا الهاء لسكون التاء ، فلما حذفوا الهاء سَيَّكَنْتِ السَّيْنُ ، فاحتجج إلى ألف الوضَلِ ، كما فُعِلَ بالاسْمِ ، والابن ، فقليل : الاسْتِ.

ومن العرب من يقول : السَّهَ - بالهاء - عند الوقف : يجعل التاء هى الساقطه ، ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف ، وتاء عند الإدراج ، فإذا جمعوا ، وَصَيَّحُوا رَدُّوا الكلمه إلى أصلها ، فقالوا فى الجمع : أستاه ، وفى التصغير : سَتَيْهَه ، وفى الفعل : سَتَيْهَه يَسْتَيْهَهُ فهو أَسْتَيْهَهُ.

قلت : وللعرب فى الاسْتِ أمثالُ أنا أذكرها : فمنها ما رَوَى أبو عبيد عن أبى زيد : تقول العَرَبُ : ما لَكَ اسْتٌ مع اسْتَيْتِكَ : إذا لم يكن له عددٌ ، ولا ثَرْوَةٌ ، ولا عَدَّةٌ ، يقول : فاسْتَيْهَهُ لا تُفَارِقُهُ ، وليس معها أخرى من رجالٍ ومال.

وقال أبو زيد : وقالت العرب : إذا حَدَّثَ رجل حديثاً فَخَلَطَ فيه : أحاديثَ الضَّبْعِ اسْتَيْهَا ، وذلك أنها تمرغُ في التُّرابِ ثم تُقْعَى فتتغنى بما لا يفهمه أحدٌ ، فذلك أحاديثُها استتها .

والعرب تضع الاست موضع الأصل فتقول : ما لك في هذا الأمر است ولا قم : أى ما لك فيه أصل ولا فرع ، وقال جرير :

فما لكم است في العلاء ولا قم\*

أبو عبيد ، عن أبي عبيده : يقال : كان ذلك على است الدهر ، وعلى أس الدهر : أى على قدم الدهر ، وأنشدني أبو بكر :

ما زال مجنوناً على است الدهر

في بدن ينمي وعقل يحرى

ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره قولهم : «است البائن أعلم» ، والباين : الحالب الذي لا يلي العلبه ، والذي يلي العلبه يقال له المعلّى ، ويقال للرجل الذي يسترك ويستضعف : است أمك أضيّق ، واستيتك أضيّق من أن تفعل كذا وكذا ، ويقال للقوم إذا استندلوا واستخف بهم واحتقروا : باست بنى فلان ، ومنه قول الشاعر :

فباست بنى عيسٍ وأستاه طيء

وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

ومن أمثالهم فى الرجل الذى يُسْتَزَدَلُّ : هو الاستُّ السفلى ، أو هو السُّهُ السفلى.

ومنه قول الشاعر :

شَاتَكَ قُعَيْنٌ : عُثْهَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

ويقال لأراذل الناس : هؤلاء الأستاه ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، وهؤلاء الوجوه ، ويقال : سَتَهْتُ فُلَانًا أَسْتَهُّهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ اسْتَه.

وقال شمر فيما قرأتُ بخطه : العرب تُسَمَّى بنى الأمه : بنى استها ، قال : وأقرأنى ابن الأعرابى للأعشى :

أَسْفَهَا أَوْعَدْتَ يَا بِنَّ اسْتَهَا

لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ

ويقال للذى ولدتَه أُمَّهُ : يابنَ اسْتَهَا ، يعنون اسْتَّ أَمَهُ وَلَدَتَهُ) أنه وُلِدَ من اسْتَهَا ، ومن أمثالهم فى هذا المعنى قولهم : يا بن اسْتَهَا ، إِذَا حَمَضَتْ حِمَارَهَا.

قال المؤرِّج : دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفه رَوْفَهُ فَأَخَذَ النَّظَرَ إِلَيْهَا ، فقال له سليمان : أَنْعَجِبُكَ؟ فقال : بارك الله لأمير المؤمنين فيها ، فقال : أَخْبِرْنِي بِسَبَبِهِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فى الاست وهى لك ، فقال الرجل : اسْتُ البائن أعلم ، فقال : واحد ، قال صِرَّ عليه الغزو اسْتَه ، قال : اثنان ، قال : اسْتُ لم تُعَوِّدِ الْمَجْمَر ، قال : ثلاثه ، قال : اسْتُ المسئول أضيَّق ، قال : أربعة ، قال : الحرَّ يعطى والعبد يألم اسْتَه ، قال : خمسه ، قال : اسْتِي أَخْبَثِي ، قال : سَتَه ، قال : لا ماء كِ أَبْقَيْت ، وَا هُنْكَ أَنْتَقَيْتِ.

قال سليمان : ليس هذا فى هذا ، قال : بلى ، أخذت الجارَ بالجار كما يأخذُ أمير المؤمنين ، وهو أوَّل من أخذَ الجارَ بالجار قال. خُذْهَا لا بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا ، قوله : صرَّ عليه الغزو اسْتَه ، لأنه لا يَقْدِرُ أَنْ يُجَامِعَ إِذَا غَرَا.

وفى حديث المُلَاعَنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ مُسْتَهَا جَعِدًا فَهُوَ لِفُلَانٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشًا فَهُوَ لِرَوْجِهَا ؛ أَرَادَ بِالْمُسْتَهَةِ : الضَّخَمَ الْأَلْيَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يُقَالُ : أَسْتَهَ يُسْتَهُ فَهُوَ مُسْتَهٌ ، كما يقال : أَسْمِنَ فَهُوَ مُسْمِنٌ : ورأيتُ رجلاً ضَخَمَ الْأُرْدَافِ كان يقال له : أبو الأستاه.

(ه س ظ) (ه س ذ) - (ه س ث): أهملت وجوها.

ه س ر

إشارة

قال الليث : السَّهَرُ : امتناع النَّوْمِ بِاللَّيْلِ : تقول : أَسِيَهَرَنِي هُمُ فَسَيَهَرْتُ لَهُ سَيَهَرًا. قال : والسَّاهُورُ مِنْ أَسِيَاءِ الْقَمَرِ ؛ وقال غيره : السَّاهُورُ للقمر كالغلاف للشئ ، ومنه قول أميّه :

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعَمَدُ\*

قاله القُتَيْبِيُّ : قال ابن دُرَيْدٍ : السَّاهُورُ : القمر بالسُّرْيَانِيَّةِ ، وَوَأَفَقَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وهو الصَّوَابُ قال الشاعر :

كَأَنَّهَا بُهْتَةٌ تَزَعَى بِأَقْرَبِيهِ

أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ

البُهْتَةُ : البقره ، والشُّقَّةُ : شُقَّةُ الْقَمَرِ ، والسَّاهُورُ : القمر ، كذا كتبه أبو الهيثم ؛

وَيُزَوَى : مِنْ جَنْبِ نَاهُورٍ ، وَالنَّاهُورُ : السَّحَابُ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يُقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَسَفَ : دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ ، وَهُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ ، فَقَالَ : «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ (إِذَا وَقَبَ)» : يَرِيدُ يَسْوَدُّ إِذَا كَسَفَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ) [النَّازِعَاتُ : ١٤] فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : السَّاهِرَةُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا سَمِّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ فِيهَا الْحَيَوَانَ ، نَوْمَهُمْ وَسَهَرَهُمْ .

قَالَ : وَحَدَّثَنِي حَبَّانٌ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ .

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّاهِرَةُ : وَجْهُ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ الْبَسِيطَةُ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَحِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلَمٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ «الْأَلْفَاظِ» : قِيلَ لِيَالِي السَّاهُورِ : التَّسْعُ الْبَوَاقِي مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَاهُورُ الْعَيْنِ : أَصْلُهَا ، وَمَنْبَعُ مَائِهَا يَعْنِي عَيْنَ الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَاقَتْ تَمِيمُ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا

بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْصِ مِنْ سَدِيرِهَا

وَيُقَالُ لِعَيْنِ الْمَاءِ : سَاهِرَةٌ إِذَا كَانَتْ جَارِيَةً ، وَكَانَ يُقَالُ : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنِ نَائِمَةٍ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِسَاهِرَةُ الْعِرْقِ ، وَهُوَ طَوَّلٌ حَفْلُهَا وَكَثْرَةُ لَيْبِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَشْهُرَانُ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَلَمَ الْحَمَارُ سَالَا دَمًا أَوْ مَاءً .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

تُوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِبُ أَشْهُرِيهِ بِالذَّنْبِ

قال : أشهراه : ذكّره وأنفه.

رواه شَمِرٌ عنه ، وقال : وصف حماراً وأتانه ، والشّهَارُ والشّهَادُ واحد ، بالراء والبدال.

### هسر

أهمله الليث.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهَسِيرَةُ تصغير الهُسْره ، وهم قرابات الرجل من طرفيه : أعمامه وأخواله.

### رهس

أهمله الليث.

وروى أبو تُراب : قال ابن الأعرابي : تركتُ القومَ قد ارتهسوا ، وارتهسوا ، وارتهستُ رجلا الدابّة ، وارتهستتا إذا اضطكنا وضرب بعضُها بعضاً.

قال : وقال شجاعٌ : ارتكس القومُ ، وارتهسوا إذا ازدحموا.

وقال العجاج :

وَعُنُقًا عَرْدًا ورأساً أَمْرَسَا

مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسَا

عَضْبًا إِذَا دماغه تَرَهَّسَا

وَحَكَّ أُنْيَابًا وَخُضْرًا فُؤَسَا

ترهّس : أى تمخّض ، وتحرك. فؤس :

قُطِعَ ، من الفأس. فُعِلُّ منه. حَكَ أَنْبَاباً : أَى صَرَفَهَا. وَخُضِرَاً : يَعْنِي أَضْرَاساً قَدُمْتُ فَاخْضَرَّتْ.

## هَرَسَ

قال الليث : الهَرَسُ : دَقُّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ ، كما تُهْرَسُ الهَرِيْسَةُ بِالمِهْرَاسِ ، وَالفَحْلُ يَهْرَسُ القِرْنَ بِكَلْكَلِهِ ، وَالهَرَسُ مِنَ الأَسْوَدِ : الشَّدِيدِ المِرَاسِ ، وَأَنشَدَ : فِي صِفَةِ الأَسَدِ :

شديد الساعدين أخاوثابِ

شديداً أَسْرَهُ هَرَساً هَمُوساً

قال : وَالمِهَارِيسُ مِنَ الإِبِلِ : الجِسامُ الثَّقَالُ.

قال : وَمِنْ شَدِهِ وَطَئِهَا سُمِّيَتْ : مِهَارِيسَ.

وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ : المِهَارِيسُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي تَقْضِمُ العِيدَانَ إِذَا قَلَّ الكَلَأُ ، وَأَجْدَبَتِ البِلَادُ ، فَتَبْلُغُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْرَسُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَساً : أَى تَدُقُّهَا ، وَقَالَ الحَظِيئَةُ يَصِفُ إِبِلًا :

مِهَارِيسُ يُزَوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أْبَدَتْ أَوْجَةَ الخَفِرَاتِ

وَقَالَ اللِّيثُ : المِهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ مَسْتَطِيلٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ.

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الوُضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِثْنَيْ ثَلَاثًا ؛ فَقَالَ لَهُ قَيْنٌ الأَشَجَعِيُّ : فَإِذَا أَتَيْتَنَا مِهْرَاسِكُمْ كَيْفَ نَصْنَعُ؟» أَرَادَ بِالمِهْرَاسِ : هَذَا الحَجَرَ الصَّخْمَ المَنْقُورَ الَّذِي لَا يُقَالُ الرِّجَالُ وَلَا يُحْرَكُهُ الجَمَاعَةُ لِثِقَلِهِ يُمَلَأُ مَاءً وَيَتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ.

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ يُجِدُّونَهُ ، وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ أَيْضًا ، سُمِّيَ مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الحَبُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَوْلُ شَيْبَلٍ :

وَقَتِيلًا بِجَانِبِ المِهْرَاسِ \*

فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ حَمزَةَ بَنِ عَبْدِ المَطْلَبِ.

قال المبرِّدُ : المِهْرَاسُ مَاءٌ بِأَحْمَدَ ، وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَاءَهُ عَلِيٌّ فِي دَرَقِهِ بِمَاءٍ مِنَ المِهْرَاسِ ، فَعَافَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنَ وَجْهِهِ.



ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : هَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ ، وَقَالَ الْعَجَاجُ يَصِفُ فَحْلًا :

وَكَلَّكَذَا حَامِيَاتِ أَهْرَسَا\*

وَيُرَوَّى : مَهْرَسَا أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ : الشَّدِيدَ الثَّقِيلَ ، يُقَالُ : هُوَ هَرَسٌ أَهْرَسٌ لِلَّذِي يُدْقُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَالهَرَّاسُ : شَوْكٌ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، الْوَاحِدَ هَرَّاسَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي

هَرَّاسَا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وَسُمِّيَتِ الْهَرَيْسَةُ هَرَيْسَةً لِأَنَّ الْبَرَّ الَّذِي تُسَوَّى الْهَرَيْسَةُ مِنْهُ يُدْقُ دَقًّا ، ثُمَّ يَطْبَخُ وَيُسَمَّى صَانِعُهُ هَرَّاسًا .

**ه س ل**

**اشاره**

هلس ، لهس ، سهل ، سله ، مستعمله .

**هلس**

قال الليث : الْهَلَّاسُ : شِدَّةُ السُّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ ، وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذَاتُ رَكْبٍ مَهْلُوسٍ كَأَنَّمَا جُنِفَ لِحْمُهُ جُنْفًا .

أبو عبيد : الْهَلْسُ : مِثْلُ السُّلَالِ ، رَجُلٌ مَهْلُوسٌ .

ص : ٧٧

وقال الكميت :

يَعَالِجَنَ أَدْوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالِسَا\*

وقال غيره : الْهَلَّاسُ فِي الْبَدَنِ (وهو) السُّلَالُ ، و (أما) : السُّلَالُ فِي الْعَقْلِ .

أبو عبيد ، عن الأُمويِّ : أَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ ، وَهُوَ الْخَفِيُّ مِنْهُ وَأُنشَدَنَا :

يَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا\*

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ :

طَرَقَ الْخِيَالَ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجَعِي

رَجَعَ التَّجِيهَ فِي الظَّلَامِ الْمَهْلِسِ

أَرَادَ بِالْمَهْلِسِ : الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْهَلْسُ : التُّقَّةُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْهَلْسُ : الضَّعْفَى وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تُقَّةً .

## سهل

قال الليث : السَّهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ وَذَهَابِ الْخُشُونَةِ ، تَقُولُ : سَهَلَّ سُهُولَةً .

قال : وَالسَّهْلَةُ : تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ ، فَإِذَا قَلَّتْ سَهْلَةٌ : فَهِيَ نَقِيضُ حَزْنِهِ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ سَهْلَةً - بِكسْرِ الْهَاءِ - لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

قال : وَأَسْهَلَ الْقَوْمَ : إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ بَعْدَ نَزْوَلِهِمْ بِالْحَزْنِ ، وَأَسْهَلُوا : إِذَا اسْتَعْمَلُوا السَّهْلَةَ مَعَ النَّيَّاسِ ، وَأَحْزَنُوا : إِذَا اسْتَعْمَلُوا الْحُزُونَ ، وَقَالَ لَيْدٌ :

فَإِنْ يُسْهَلُوا فَالسَّهْلُ حَظِّي وَطُرُقَتِي

وَإِنْ يُحْزِنُونَا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ

وَأَسْهَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ ، وَقَدْ شَرِبَ دَوَاءً مُسْهَلًا . وَسَهَّلْتُ : كَوَكَبَ (يُرَى فِي نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ، وَلَا يُرَى بِحُرَّاسَانَ ، وَيُرَى بِالْعِرَاقِ .

وقال الليث : وَبَلَّغْنَا أَنَّ سُهَيْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ظُلُومًا ، فَمَسَّخَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا .

وقال ابن كُنَّاسَه : سُهَيْلٌ يُرَى بِالْحِجَازِ ، وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَا يُرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَه .

قال : وَبَيْنَ رُؤْيِهِ أَهْلَ الْحِجَازِ سُهَيْلًا وَرُؤْيِهِ أَهْلَ الْعِرَاقِ إِيَّاهُ عَشْرُونَ يَوْمًا ؛ وَأُنْشِدُ غَيْرَهُ :

إِذَا سُهَيْلٌ مَطَّلَعَ الشَّمْسِ طَلَعٌ

فَابْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَذَعٌ

وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطَّلَعُ عِنْدَ نِتَاجِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا حَالَتْ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْإِبِلِ .

ثَعْلَبُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَمْلِ الْبَحْرِ : السَّهْلَةُ ، هَكَذَا قَالَهُ بِكَسْرِ السَّيْنِ .

وَرَوَى أَبُو عَيْبِدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : يُنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ : سُهَيْلَى بضم السَّيْنِ .

## لهس

قال الليث : الْمُلَاهِسُ : الْمُزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْجِرَاصِ ، وَأُنْشِدُ غَيْرَهُ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِزٌ فِي قَزَقِ الْمَدَامِ

ويقال : فلانٌ يُلَاهِسُ بني فلان : إِذَا كَانَ يَعْشَى طَعَامَهُمْ .

قال شمر: الأسله: الذى يقول: أفعل فى الحرب، وأفعل، فإذا قاتل لم يُعِنْ شيئاً، وأنشد:

وَمِنْ كُلِّ أَسْلَهَ ذِي لُوثِهِ

إِذَا تُشْعِرُ الْحَرْبُ لَا يُقْدِمُ

ه س ن

اشاره

سنه ، نهس ، سهن : مستعمله.

سهن

أهمله الليث.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الأسهان: الرمال اللينه، قلت: كأن النون فى الأسهان مُبدله من الأسهال جمع السهل.

سنه

قال الليث: السنه نُفْصَانُهَا حَذْفُ الْهَاءِ، وَتَصْغِيرُ سِيْنَيْهَا، وَالْمَعَامِلَةُ مِنْ وَقْتِهَا مُسَانَهَا، وَثَلَاثُ سِنَوَاتٍ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (لَمْ يَتَسَنَّهْ) [البقره: ٢٥٩] أى لم تُعَيِّرْهُ السُّنُونُ، وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَأَوَّاقِرًا: (لَمْ يَتَسَنَّ) وَقَالَ: سَانَيْتُهُ مُسَانًا، وَإِثْبَاتُ الْهَاءِ أَصَوْبٌ.

وقال الفراء فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ (لَمْ يَتَسَنَّهْ): يُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ: لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَتَكُونُ الْهَاءُ مِنْ أَصْلِهِ، وَتَكُونُ زَائِدَةً صِلَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: (فَبِهَيْدَاهُمْ أَقْتَدِهِ) [الأنعام: ٩٠]، فَمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ زَائِدَةً جَعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ: تَسَانَيْتُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجْمَعُ السَّنَةَ سِنَوَاتٍ، فَتَكُونُ تَفَعَّلْتُ عَلَى صَحْهِ.

وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ السَّنَةِ: سِيْنَيْهَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلاً، جَازَ أَنْ يَقُولَ: تَسَانَيْتُ: تَفَعَّلْتُ؛ أُبْدِلْتُ النُّونَ يَاءً لَمَّا كَثُرَتْ النُّونَاتُ، كَمَا قَالُوا: تَطَانَيْتُ، وَأَصْلُهُ الطَّنُّ، وَقَدْ قَالُوا: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: (مِنْ حَمِيمٍ مَسِينُونَ) [الحجر: ٢٦]، يَرِيدُونَ: مَتَغَيَّرَ، فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضاً مِمَّا أُبْدِلْتُ نُونُهُ يَاءً، وَنَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ مَعْنَاهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّنَةِ: أَيْ لَمْ تُعَيِّرْهُ السُّنُونُ.

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى فى قوله (لَمْ يَتَسَنَّهْ) [البقره : ٢٥٩] قرأها أبو جعفر ، وشيبهه ، وناقع ، وعاصم بإثبات الهاء إن وصلوا ، أو قطعوا ، وكذلك قوله : (فَبِهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ) [الأنعام : ٩٠] ، ووافقهم أبو عمرو فى (لَمْ يَتَسَنَّهْ) ، وخالفهم فى (أَقْتَدَهُ). فكان يحذف الهاء منه فى الوصل ، ويثبتها فى الوقف ، وكان الكسائى يحذف الهاء منهما فى الوصل ، ويثبتهما فى الوقف.

قلت : وأجود ما قيل فى تصغير السنه : سُنِّيْهه ، على أنّ الأصل سِنِّيْهه ، كما قالوا : الشَّفَه ، أصلها شَفْهه ، فحذفت الهاء منهما فى الوصل.

ومما يقوى ذلك ما روى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال : إذا حملت النخلة سنه ولم تحمّل سنه قيل : قد عاومت ، وسانّهت.

وقال غيره : يقال للنخلة التى تفعل ذلك : سنهاء ، وأنشد الفراء :

فليست بسنهاء ولا رُجبيّه

ولكن عرايا فى السنين الجوائح

شدّ أبو عبيد الجيم من رُجبيّه قلت : ونقصوا الهاء من السنه والشّفه أنّ الهاء مضاھيه حروف اللين التى تُنقص فى

الأسماء الناقصه : مثل زَنِهٍ ، وَثِيهٍ ، وَعِزِهٍ ؛ وَعِضِهٍ وما شاكلها ، والوجه في القراءه (لَمْ يَتَسَنَّهْ) [البقره : ٢٥٩] بإثبات الهاء في الإدراج والوقف ، وهو اختيار أبي عمرو ، والله أعلم.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أرضُ بني فلان سنَّه : إذا كانت مُجْدِبَه.

قلت : وَبُعِثَ رائدٌ إلى بَلَدٍ ، فوجده مُمَجِّلاً ، فلما رجع سُئِلَ عنه ، فقال : السَّنَه : أراد الجدوبه.

وقال أبو عبيد في موضع آخر : ليست بِسَنَهَاءٍ : تقول : لم تُصِبْهُ السَّنَه المُجْدِبَه.

وقال أبو زيد : يقال : طَعَامٌ سِنَهٌ وَسَنٍ : إذا أَتَتْ عليه السُّنُونُ.

قال : وبعض العرب يقول : هذه سنينٌ كما ترى ، ورأيتُ سِنِيناً ، فَيُعْرَبُ النُّونَ ، وبعضهم يجعلها نونَ الجمع ، فيقول : هذه سنُونٌ ورأيتُ سِنِينَ وهذا هو الأصل ، لأنَّ النُّونَ نونُ الجمع ، والسنةُ : سنَه القحط.

ويقال : أَسَنَّتِ القَوْمُ : إذا دخلوا في المجاعه ، وتفسيره في كتاب السِّين.

## نَهَسَ

قال الليث : النَّهَسُ : القَبْضُ على اللحم ونَثْرُه.

وقال رؤبه :

مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسَا\*

قال : والنَّهَسُ : طائر. وفي الحديث أن رجلاً صاد نُهَساً بالأسوافِ ، فأخذه زيدُ بنُ ثابتٍ منه ، فأرسله.

قال أبو عبيد : النَّهَسُ : طائر ، والأسواف : موضع بالمدينه ، وإنما فعل زيد ذلك لأنه كره صيد المدينه لأنها حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قلت : وقد مرَّ في باب النَّهَسِ ما جاء من اختلاف أقاويل اللغويين في الفرقِ بَيْنَ النَّهَسِ ، والنَّهَسِ ، فكرهتُ إعادته ، ويقال : نَهَسْتُ العَرَقَ ، وانْتَهَسْتُهُ : إذا تعرَّقتَه بمقاديم فيك.

## ه س ف

## اشاره

استعمل من وجوهه : سفه ، سهف .

## سهف

قال الليث : السَّهْفُ : تَشْحُطُ الْقَتِيلَ يَسْهَفُ فِي [نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ] . قال الهذليّ :

ماذا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَسِبٍ

وساهفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدِهِ فَصِمٍ

قال : والسَّهْفُ : حَزْشَفُ السَّمَكِ خَاصَّهُ .

وأخبرني الإياديّ ، عن شمر أنه سمع ابن الأعرابيّ يقول : طعامٌ مَسِيهِفَةٌ ، وَمَسْفَهَةٌ : إِذَا كَانَ يَشْقَى الْمَاءَ كَثِيراً ، وَرَجُلٌ سَاهِفٌ ، وَسَاهِفَةٌ : شَدِيدُ الْعَطَشِ .

قلت : وَأَرَى قَوْلَ الْهَذَلِيِّ فِي بَيْتِهِ : «وَسَاهِفٍ ثَمَلٍ» مِنْ هَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال الأصمعيّ : رَجُلٌ سَاهِفٌ : إِذَا نُزِفَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي غَلَبَ عَلَيْهِ حِرَّةُ الْعَطَشِ عِنْدَ النَّزْعِ وَالسِّيَاقِ .

وقال ابن شميل : يُقَالُ : هُوَ سَاهِفٌ الْوَجْهَ ، وَسَاهِمٌ الْوَجْهَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ .

قال : وَالسَّاهِفُ : الْعَطْشَانُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ :

وَأَنْ قَدْ يُرَى مِنْى لِمَا قَدْ أَصَابَنِى

مِنْ الحُزْنِ أَنِّى سَاهَفْتُ الوَجْهَ ذُو هَمِّ

سفه

قال الله جلّ وعزّ: (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) [البقره : ١٣٠].

قلت : اختلفت أقاويل النحويين فى معنى قوله : (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) وانتصابه.

فقال الأخفش : أهل التأويل يزعمون أنّ المعنى : سَفِهَ نَفْسَهُ.

وقال يونس النحوى : أراها لغّه ، ذهب يونس إلى أنّ فَعَلَ للمبالغه ، كما أنّ فَعَلَ للمبالغه ، فذهب فى هذا مذهب أهل التأويل ، ويجوزُ على هذا القول سَفِهْتُ زِيداً ، بمعنى : سَفِهْتُ زِيداً.

وقال أبو عبيده : معنى (سَفِهَ نَفْسَهُ) : أَهْلَكَ نفسه ، وأَوْبَقَهَا ، وهذا غير خارج من مذهب يونس ، وأهل التأويل.

وقال الكسائى والفراء : إنّ (نَفْسَهُ) منصوب على التفسير ، وقالوا : التفسير فى النكرات أكثر ، نحو «طَبْتُ به نَفْساً» و «قَررت به عَيْناً». وقالوا معاً : إنّ أصل الفعل كان لها ، ثم حُوّل إلى الفاعل ؛ أراد أنّ قولهم : «طبت به نفساً» معناه طابت به نفسى ، فلمّا حُوّل الفعل إلى ذى النفس خرجت النفس مفسّره وأنكر البصريون هذا القول وقالوا : لا- تكون المفسّرات إلّا نِكِرَاتٍ ، ولا يجوز أن تُجْعَلَ المَعَارِفُ نِكِرَاتٍ.

وقال بعض النحويين فى قوله : (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) [البقره : ١٣٠] ، معناه إلا من سفه فى نفسه ، إلّا أنّ «فى» حُذفت كما حُذفت حروف الجرّ فى غير موضع : قال الله جلّ وعزّ : (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) [البقره : ٢٣٣] ، المعنى أن تسترضعوا لأولادكم ، فحُذِفَ حرفُ الجرّ من غير ظُرف ، ومثله قول الشاعر :

نُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيّاً

وَنَبْذُلُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ

المعنى : نغالى باللحم.

وقال الزجاج بعد ما ذكر أقاويل النحويين القول الجيد عندى فى هذا أنّ (سَفِهَ) [البقره : ١٣٠] فى موضع «جهل» ، فالمعنى - والله أعلم - إلا من جهل نفسه : أى لم يُفكّر فى نفسه ، فَوَضِعَ (سَفِهَ) فى موضع «جهل» ، وعُدِّي على المعنى.

فهذا جميع ما قال النحويون فى هذه الآيه.



قلت : ومما يقوَى قولَ الزَّجَّاجِ الحديثُ المرفوعُ : حينَ سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الكِبَرِ ، فقال : «الكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الحَقَّ ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ» ؛ معناه أن تَجْهَلَ الحَقَّ فلا تراه حَقًّا ، والله أعلم.

وقال بعض أهل اللُّغَةِ : أصلُ السَّفَهَةِ : الخَفَّةُ ، ومعنى السَّفِيهِ : الخَفِيفُ العَقْلُ ، ومن هذا يقال : تَسْفَهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إذا حَرَّكَتْهُ واستخَفَّتْهُ فَطَيَّرَتْهُ ، وقال الشاعر :

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

ويقال : نَاقَهُ سَفِيهَةٌ الرِّمَامُ : إذا كانت خفيفه السَّيْرِ .

ومنه قول ذى الرِّمَّة : «سفيهه جديلهها» ، وسافهتِ الناقه الطريق : إذا خفت في سيرها ، وقال الراجز :

أُحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسَا

مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مُوعَسَا

أراد بالمعمل الموعس : الطريق الملوَّحِب الذى وُطِىء حتى استتب ووضح.

أبو عبيد عن الكسائى : سَفِهْتُ المَاءَ أَشْفَههُ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَزَوْ ، وَاللَّهُ أَشْفَهَكُهُ.

وقال غيره : سَافَهْتُ الشَّرَابَ : إِذَا أَسْرَفْتُ فِيهِ ، وَقَالَ الشَّمَاخُ :

فَبِتْ كَأَنِّي سَافَهْتُ صِرْفًا

مُعْتَفَةً حَمِيَّاهَا تَدُورُ

وفى حديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ ، وَتَعْمِطَ النَّاسَ» ، فِجْعَل سَفِهَ وَاقِعًا.

وقال أبو زيد : امرأه سَفِيهَةٌ مِنْ نِسْوِهِ سَفَاهَةٍ ، وَسَفِيهَاتٍ ، وَسَفِيهِ وَسِفَاهٍ ، وَرَجُلٌ سَفِيهٌ مِنْ رِجَالِ سَفِهَاءَ ، وَسَفِيهِ ، وَسِفَاهٍ ، وَيُقَالُ : سَفِهَ الرَّجُلُ يَشْفُهُ فَهُوَ سَفِيهٌ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا وَاقِعًا ، وَأَمَّا سَفِهَ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاقِعًا ، وَقَالَ الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ وَاقِعٍ أَيْضًا. قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ) [البقره : ١٣] : أَى الْجَهَّالِ ، وَقَوْلُهُ : (فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا) [البقره : ٢٨٢].

السفيه العقل ، من قولهم : تَسَفَّهْتَ الرِّيحَ الشَّيْءَ ، إِذَا اسْتَخَفَّتْهُ فَحَرَّكَتْهُ.

وقال مجاهد : السفيه : الجاهل ، والضعيف : الأحمق.

قال ابن عرفة : والجاهل هاهنا : هو الجاهل بالأحكام لا يُحْسِنُ الإِمْلاءَ ، وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ؟ وَلَوْ كَانَ جَاهِلًا فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا مَا جَازَ لَهُ أَنْ يُدَايِنَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ) [النساء : ٥] يَعْنِي الْمَرْأَةَ وَالْوَلَدَ ، وَسُيِّمَتْ سَفِيهَةً لِضَعْفِ عَقْلِهَا ، وَلِأَنَّهَا لَا تُحْسِنُ سِيَاسَةَ مَالِهَا ، وَكَذَلِكَ الْأَوْلَادُ مَا لَمْ يُؤْنَسْ رُشْدُهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) [البقره : ١٣٠] أَى سَفِهَ فِي نَفْسِهِ : أَى صَارَ سَفِيهًا ، وَقِيلَ : أَى سَفِهَتْ نَفْسَهُ ، أَى صَارَتْ سَفِيهَةً ، وَنَصَبَ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْسِيرِ الْمَحْوُولِ ، وَقِيلَ : سَفِهَ هَاهُنَا بِمَعْنَى سَفِهَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : إِلَّا- مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ. مَعْنَاهُ : مَنْ سَفِهَهُ الْحَقُّ ، وَيُقَالُ : سَفِهَ فَلَانٌ رَأْيَهُ : إِذَا جَهِلَهُ ، وَكَانَ رَأْيُهُ مُضْطَرَبًا لَا اسْتِقَامَةَ لَهُ.

استعمل من وجوهه : سهب ، سبه ، بهس .

## سهب

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجزى بطيء العرق ، وقال أبو دُوَادٍ :

وقد أَعْدُو بِطَرْفِ هَيْ

كَلِ ذِي مَيْعَةٍ سَهْبِ

قال : وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيده القعر يخرج منها الرّيح ، وإذا حَفَرَ القوم فهجموا على الرّيح وأخلفهم الماء ، قيل : أسَهَبُوا ، وأنشد في وصف بئر كثيره الماء :

حَوْضٌ طَوِيٌّ نَيْلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا

يَعْتَلِجُ الْأَذَى مِنْ حَبَابِهَا

ص : ٨٢

قال : وهى المُسَهَبَة ، حُفِرَتْ حَتَّى بَلَغَتْ عَيْلَمَ الْمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَيْلٌ : نَيْلٌ مِنْ أَعَمَّقَ قَعْرَهَا.

قال : وَالسَّهْبَاءُ : بئرُ لَبْنَى سَعْدٍ ، وَرَوْضُهُ أَيْضاً بِالصَّمَانِ تُسَمَّى السَّهْبَاءُ.

قال : وَالسَّهْبِيُّ : مَفَازَةٌ.

قال جرير.

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ

فَيَحَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ

وَالْوَكْفُ : لَبْنَى يَرْبُوعٌ.

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : إِذَا بَلَغَ حَافِزُ الْبئرِ إِلَى الرَّمْلِ قَالَ : أَسْهَبَ ، وَأَسْهَبَتْ.

قال : وَقَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا خَرَجَتِ الرِّيحُ مِنَ الْبئرِ وَلَمْ يَخْرُجْ مَاءٌ قَالَ : أَسْهَبَتْ وَقَالَ شَمِرٌ : الْمُسْهَبَةُ مِنَ الرِّكَايَا : الَّتِي يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا تَرَاباً مَائِقاً فَيَغْلِبُهُمْ تَهِيلاً ، فَيَدْعُونَهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي قَالَ : بئرُ مُسْهَبَةٍ : الَّتِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَاؤُهَا.

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُسْهَبُ - بفتح الهاء - : الْكثيرُ الْكلامِ.

شَمِرٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا-ثلاثة أحرف : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ : إِذْ أَعْدَمَ.

شَمِرٌ : قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : السَّهْبُ : مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاسْتَوَى فِي طَمَانِينِهِ ، وَهِيَ أَجْوَافُ الْأَرْضِ ، طَمَانِينَتُهَا : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَقُودُ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَهِيَ بَطُونُ الْأَرْضِ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى وَالْمُتُونِ ، وَرَبْمَا تَسِيلُ وَرَبْمَا لَا تَسِيلُ ، لِأَنَّ فِيهَا غِلْظاً وَسُهولاً تَنْبَتُ نَباتاً كَثِيراً ، وَفِيهَا حَظْرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ : أَى فِيهَا أَمَاكُنُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَأَمَاكُنُ لَا شَجَرَ فِيهَا.

وقال أبو عبيد : السُّهوبُ واحداً سَهْبٌ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَةُ الْبَعِيدَةُ.

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْكَمِيتُ :

أَبَارِقُ ، إِنْ يَضَعَكُمْ اللَّيْثُ ضَعْمَهُ

يَدْعُ بَارِقاً مِثْلَ الْبِيَابِ مِنَ السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الفِلاهِ : نواحيها التي لا مَسْلَكَ فيها.

وقال اللحياني : رجلٌ مُسَهَّبُ العَقْلِ ، ومُسَهَّبٌ ، وكذلك الجِسْمُ في الحُبِّ : أى ذاهبٌ.

وقال أبو حاتم : أُسَهِبَ السَّليمُ إِسهاباً فهو مُسَهَّبٌ : إِذا ذَهَبَ عَقْلُهُ وعاش ، وأنشد :

فبات شَبَعانَ وبات مُسَهَباً\*

وقال غيره : أُسَهِبْتُ الدابَّةَ إِسهاباً : إِذا أَهْمَلْتَهَا تَرَعَى فهي مُسَهَبَةٌ ، وقال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :

نَزائِعٌ مَقْدُوفاً على سَرَوَاتِها

بما لَمْ تَحالَسَها الغُزاهُ وتُسَهَّبُ

أى قد أُعْفِيَتْ حتى حَمَلَتْ الشحْمَ على سَرَوَاتِها.

وقال بعضهم : ومِنْ هَذا قِيلَ للمِكْثارِ : مُسَهَّبٌ ، كَأَنه تُرِكَ والكلامُ يَتَكَلَّمُ بما شاء ، كَأَنه وُسِّعَ عليه أن يقول ما شاء.

وقال الليث : إذا أُعْطِيَ الرجلُ فأكثر.

قيل : قد أَشْهَبَ ، ومكانٌ مُشْهَبٌ : لا يمنع الماء ، ولا يمسه.

**سبه**

قال الليث : السَّبُّ : ذهابُ العَقْل من الهَرَم.

وقال اللحياني : رجلٌ مُسَبَّه العقل ، ومُسَمَّه العقل : أى ذاهبُ العقل.

أبو عبيد ، عن الأُمويِّ : رجلٌ مَسْبُوهُ الفؤاد ، مثلُ مُدَلَّه العقل ، وهو المُسَبَّهُ أيضاً ، وقال رؤبه :

قالت أُبَيْلَى لى ولم أُسَبِّه

ما السُّنُّ إلَّا عَفَلُهُ المُدَلَّه

وقال غيره : رجل سَبَاهِي العقل : إذا كان ضَعِيفَ العقل.

أبو عبيد ، عن الكسائيِّ : المُسَبَّه : الذاهب العقل.

وقال المفضل : السُّبَاءُ : سَكَتُهُ تأخذ الإنسانَ يذهب منها عَقْلُهُ ، وهو مَسْبُوهُ.

**بهس**

قال الليث : يَبْهَسُ من أسماءِ الأسد.

قلت : وَيَبْهَسُ من أسماء العرب. ومنه الذى كان يُلقَّبُ بنعامه ، اسمه يَبْهَسُ.

وقال : فلان يَبْهَسُ فى مشيته وَيَبْهَسُ : إذا كان يَبْخَرُ ، ومثله يَبْرُنْسُ ، وَيَبْفِيحُسُ ، وَيَبْفِيحُسُ.

**ه س م**

**اشاره**

سهم ، سمه ، همس ، هسم : مستعمله.

قال الليث : يقال : اسْتَيْتَهُمَ الرِّجْلَانِ إِذَا اقْتَرَعَا ، وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ) [الصفافات : ١٤١] : يقول : قَارَعَ أَهْلَ السَّفِينَةِ فُقْرَعٌ ، يعنى يُونُسَ حِينَ التَّقْمَةِ الْحَوْتِ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما إليه في مواريث قد دَرَسَتْ : «اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ، ثُمَّ اسْتَيْتَهُمَا ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ ، مَعْنَى قَوْلِهِ : اسْتَيْتَهُمَا أَيْ اقْتَرَعَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ فِيمَا تَضَعَانِهِ وَتَقْتَسِمَانِهِ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا تُخْرِجُهُ الْقِسْمَةُ بِالْفُرْعَةِ ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ فِيمَا أَخَذَهُ وَهُوَ لَا يَسْتَيْقِنُ أَنَّهُ حَقُّهُ أَمْ لَا . وَيُقَالُ : اسْتَيْتَهُمُ الْقَوْمُ فَسَيِّئَهُمْ فَلَانَ : إِذَا قَرَعَهُمْ ، وَالسَّهْمُ : النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ : وَاحِدُ السَّهَامِ مِنَ النَّبْلِ وَغَيْرِهِ .

وَالسَّهْمُ : الْقِدْحُ الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ . وَالسَّهْمُ : مِقْدَارٌ سِتٌّ أَذْرَعٌ فِي مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ .

قال ابن شميل : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْلِ .

وقال : لو التَّقَطْتُ نَصْلاً لَقُلْتُ : مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ؟ ، وَلَوْ التَّقَطْتُ قِدْحاً لَمْ تَقُلْ : مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ؟ .

قال : وَالنَّصْلُ : السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيباً مِنْ فِئْرِ . وَالْمِشْقَقُ عَلَى النُّصْفِ مِنَ النَّصْلِ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ ، يَلْعَبُ فِيهِ الْوَلَدَانُ ، وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ ، وَأَحْرَضُهُ .

قال : وَالسَّهْمُ : ذُو الْغِرَارَيْنِ وَالْعَيْرِ .

قال : وَالقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَيْهَمًا . وَالْمَرِيخُ : الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ الْعُظْمِيَّةُ يرمى بِهَا أَهْلُ الْبَصِيرَةِ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ . وَالنَّضِيُّ : مَتْنُ الْقِدْحِ ، مَا بَيْنَ الْفُوقِ وَالنَّصْلِ .

وقال الليث : بُزِدَ مُسَهَّمٌ ، وهو المخطط .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا

بِالْأَشْتِمِينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ

قال : والسُّهُومُ : عبوس الوجه من الهم .

ويقال للفَرَسِ إِذَا حُمِلَ عَلَى كَرِيهَةِ الْجَزَى : سَاهِمٌ الْوَجْهَ ، وكذلك الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ سَاهِمٌ الْوَجْهَ ، قال عنترة :

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوَجْوهَ كَأَنَّمَا

يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : السُّهَامُ : الضُّمْرُ والتَّعْيِيرُ - بضم السين - والسُّهَامُ : الذي يقال له : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ، يقال : سُهِّمَ يُسَهِّمُ فهو مَسْهُومٌ : إِذَا ضُمِّرَ ، قال العجاج :

وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتَسْهِمُ \*

وأوله :

فَهِيَ كَرٍ عَدِيدِ الْكُتَيْبِ الْأَهْيَمِ

وَلَمْ يُلْحِهَا حَزْنٌ عَلَى ابْنِمِ

وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتَسْهِمِ

وقال الليث : السُّهَامُ من وَهَجِ الصَّيْفِ وَغُبْرَتِهِ ، يقال سُهِّمَ الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَهُ السُّهَامُ .

قلت : والقول في السُّهَامِ والسُّهَامِ ما قال أبو عمرو .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّهُمُ : غَزْلُ عَيْنِ الشَّمْسِ ، قال : والسُّهُمُ أيضاً : الْحَرَارَةُ الْغَالِبَةُ . والسُّهُمُ والسُّهُمُ - بالسين والشين - : الرجال العقلاء الحكماء العُمال .

وقال اللحياني : رجل مُسَهَّمُ الْعَقْلِ مِثْلُ الْمُسَهَّبِ ، وكذلك مُسَهَّمُ الْجِسْمِ : إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ فِي الْحَبِّ .

أبو عبيد ، عن الأُموي قال : من أدواء الإبل السُّهَامُ ، يقال منه : بعير مسهوم وقول أبي ذُهَيْبِ الْجَمْحِيِّ :



سَقَى اللهُ جَارَانَا وَمَنْ حَلَّ وَلْتَهُ

وَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسَزَدَدٍ

سَهَامٍ وَسَزَدَدٍ : واديان في بلاد تهامة وقال :

بَنِي يَثْرِبِي حَصَّنُوا أَيُنُقَاتِكُمْ

وَأَفْرَاسِكُمْ مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرِ مُشَاهِمٍ

وَلَا أُلْفِيْنَ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفَّهُ

يُداويه منكم بالأديم المسلم

أراد بقوله : أَيُنُقَاتِكُمْ وَأَفْرَاسِكُمْ نساءهم ، يقول : لا تُنكحوهنَّ غير الأكفاء ، وقوله : مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرِ مُشَاهِمٍ ، يعني سيفاد رجلٍ من العجم ، وَفَرَسٌ مُشَاهِمٌ : إذا كان هجيناً يُعطى دون سَهْمِ العتيق من الغنيمه.

وقوله : بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ : أى يُتَصَحَّحُ بِكُمْ.

قال : وقال أبو عبيده : السُّهْمَةُ : القرابه.

وَالسُّهْمَةُ الْحُظُّ . وقال عبيد :

قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ

يُقَطَّعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُ

وقال الليث لى فى هذا الأمر سُهْمَةٌ : أى نصيب وخط من أثر كان لى فيه.

قال الليث : سَمَهُ البَعِيرُ أو الفرسُ في شَوَظِهِ يَسْمَهُ سَمُوهَاً فهو سَامِيهٌ لا يَعْرِفُ الإعياءَ ، وأنشد :

يَا لَيْتَنَا وَالدَّهْرَ جَزَى السُّمَّهَ \*

قال : أراد ليتنا والدَّهرَ نجري إلى غير غايه.

أبو عبيد ، عن الكسائي : من أسماء الباطل قولهم : السُّمَّهَ ، يقال : جرى فلان جَزَى السُّمَّهَ . وقال اللحياني : يقال : للهواء اللُّوحُ ، والسُّمَّهَى والسُّمَّهِي .

وقال النَّضْرُ : يقال : ذهب فلان في السُّمَّهِ والسُّمَّهِي : أي في الريح والباطل ، ويقال ذهب السُّمَّهِي : أي في الباطل .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي يقال للهواء . السُّمَّهَى والسُّمَّهِي .

أبو عبيد : سمعت الفراء يقول : ذهبْتُ إبله السُّمَّهِي على مثال وقعوا في خُلَيْطَى ، وذلك أن تُفَرَّقَ إبلُهم في كلِّ وجه .

وقال ابن الأنباري : قال الفراء : ذهبْتُ إبله السُّمَّهِي ، والعُمَّيهِ ، والكُمَّيهِ ، أي لا يدرى أين ذهبْتُ .

وقال اللحياني : رجل مُسَمَّه العَقْلُ ، ومُسَبَّه العَقْلُ : أي ذاهب العقل .

قال الشيخ : جَزَى السُّمَّهَ : أراد الباطل كما قال الكسائي .

## همس

قال الليث : الهمسُ : حِسُّ الصَّوْتِ في الفمِّ ممَّا لا إِشْرَابَ له من صَوْتِ الصَّدْرِ ولَا جِهَارَةَ في المَنْطِقِ ، ولكنَّه كلامٌ مَهْمُوسٌ في الفمِّ كالسَّرِّ . قال : وهمسُ الأقدامِ أَخْفَى ما يكونُ من صَوْتِ الوَطءِ .

قال : والشيطان يُوسِسُ فيهمسِ بوسواسه في صدرِ ابنِ آدمِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ بالله من همزِ الشيطانِ وهمسه ولمزه .

فالهمزُ : كلامٌ من وراء القفا كالاستهزاء ، واللَّمزُ : مواجهه .

وفي القرآن : (فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) [طه : ١٠٨] يعني به - والله أعلم - حَفَقَ الأقدامِ على الأرضِ .

وقال الفراء : يقال : إِنَّه نَقَلَ الأقدامِ إلى المحشَرِ . ويقال : إِنَّه الصَّوْتُ الخَفِيُّ .

قال : وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنشَد :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا\*

قال : وَهُوَ صَوْتُ نَقْلِ أَحْقَافِ الْإِبِلِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ الطُّوسِيِّ ، عَنِ الْخَزَّازِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : «اهْمِسْ وَصَهْ» : أَيِ امْشِ خَفِيًّا وَاسْتَكْتًا ، وَيُقَالُ : «هَمَسًا وَصَهْ» وَ «هَسًّا وَصَهْ» . قَالَ : وَهَذَا سَارِقٌ قَالَ لِصَاحِبِهِ : امْسِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَسِيرَ الْكَلَامِ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : وَإِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهُ مُنْضَمًّا قِيلَ : هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا ، وَأَنشَد :

يَأْكُلُنَّ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا\*

قَالَ : وَالْهَمْسُ : أَكْلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ .

غَيْرِهِ : الْهَمُوسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، لِأَنَّهُ يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا يُعْرَفُ بِهِ ، يُقَالُ : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

وقال أبو زبيد :

بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادٍ هُمُوسٌ \*

شمر ، قال أبو عدنان : قال أبو السَّمِيدَع : الهمس : قَلَهُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وأنشد :

هَمْسًا بِأُودِ الْعَلَسِيِّ هَمْسًا\*

وقال أبو عمرو : الهمس : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ .

والهمس : الذى يسرى ليله أجمع ، وأنشد :

يَهْتَسُ فِيهِ السَّبْعُ الْهَرُوسُ

الذَّيْبُ أَوْ ذَلِيدِ هُمُوسُ

قال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ : أى سار .

قال شمر : الهمس من الصّوت والكلام : مالا غَوَّرَ له فى الصّدر ، وهو ما هَمَسَ فى الفم ، وَأَسَدُ هُمُوسٌ : يَمْشَى قَلِيلًا قَلِيلًا ، يقال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ .

قال : وأخذته أخذاً همساً : أى شديداً ، ويقال عَصْرًا ، وهَمَسَهُ : إذا عَصَرَهُ . وقال الكميت فجعل الناقه هموساً :

غُرَيْرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَّ قَمِيَّةً

هُمُوسًا تُبَارَى الْيَعْمَلَاتِ الْهُوَامِسَا

هسم

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمس : الكاؤون قلت : كأنّ الأصل الحُسم ، وهم الذين يُتَابِعُونَ الْكَيَّْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، ثُمَّ قَلِبْتَ الْحَاءَ هَاءً .

أبواب الهاء والزاي

ه ز ط

اشاره

أَهْمَلَتْ وَجُوهَهُ غَيْرَ [زَهْط].

## زَهْط

الزَّهْيُوطُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .

## هَزَد

## أَشَارَهُ

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهِ : زَهَدَ .

## زَهَدَ

قَالَ اللَّيْثُ : الزُّهَيْدُ ، وَالزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا يُقَالُ الزَّهْدُ إِلَّا فِي الدِّينِ ، وَالزَّهَادَةُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا . وَرَجُلٌ زَهِيدٌ ، وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ ، وَهُمَا الْقَلِيلَا الطَّعْمِ ، وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا : إِذَا كَانَ مُزْهِدًا ، لَا يُرْعَبُ فِي مَالِهِ لِقَلْتِهِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ» .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : الْمَزْهِدُ : الْقَلِيلُ الشَّيْءِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزْهِدًا لِأَنَّ مَا عِنْدَهُ مِنْ قَلْتِهِ يُزْهَدُ فِيهِ ، يُقَالُ : أَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ قَوْمًا بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهِمْ جَارَهُ لَهُمْ فَقَالَ :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى

وَلَنْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا

يَقُولُ . لَا يَتْرَكُونَهَا لِقَلْتِهِ مَالِهَا ، وَهُوَ الْإِزْهَادُ . قُلْتُ : الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُسَلِّمُونَهَا إِلَى مَنْ يَرِيدُ هَتَّكَ حُرْمَتِهَا لِقَلْتِهِ مَالِهَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُونَ : فَلَانٌ يَزْدَهُدُ عَطَاءً مِنْ أَعْطَاهُ : أَيُّ يُعْطَى مِنْ زَهِيدًا قَلِيلًا .

ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الزَّهْدُ : الْحَزْرُ ، وَقَدْ زَهَدَ ثَمَرَ النَّخْلِ : إِذَا حَرَصَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَهْدْتُ فِيهِ ، وَزَهَدْتُ ، وَمَا كَانَ زَهِيدًا ، وَلَقَدْ زَهَدَ ، وَزَهَدَ يَزْهَدُ مِنْهُمَا جَمِيعًا .



شمر : رجلٌ زهيدٌ : لثيم ، وما كان زهيداً ، ولقد زهد ، وزهد يزهد منهما جميعاً .

وقال ثعلب مثله ، وزاد : وزهد أيضاً .

غيره : رجلٌ زهيدٌ العين : إذا كان يُقْنَعُه القليل . ورغيب العين : إذا كان لا يُقْنَعُه إلا الكثير ، وقال عدى بن زيد :

وَلَلْبَخْلَةُ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا

أَعْفُ وَمَنْ يَبْخَلُ يَلْمُ وَيُزْهَدُ

يُزْهَدُ : أى يُبْخَلُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ لثِيمٌ .

وقال اللحياني : امرأه زهيد للضيق الخلق . ورجلٌ زهيد من هذا .

قال : ويقال للثيم : إنه لزهد وزاهد ، وأنشد أبو ظبيته :

وَتَسْأَلِي الْقَرْصَ لثِيمًا زَاهِدًا\*

وقال ابن السكيت : يقال : خذ زهداً ما يكفيك : أى قَدَّرَ ما يكفيك . ومنه يقال : زهدت النخل : وزهدته : إذا خرصته .

وقال أبو سعيد : الزهد : الزكاه - بفتح الهاء - حكاة عن مبتكر البدوي .

قال أبو سعيد : وأصله من القله ، لأن زكاه المال أقل شيء فيه .

شمر ، عن ابن شميل قال : الزهد من الأودية : القليل الأخذ للماء ، النَّزْلُ الذى يُسَيِّلُهُ الماءُ الهين ، لو بآلت فيه عناقٌ سال ، لأنه قاعٌ صلب ، وهو الحشاد ، والنزل ، وامرأه زهيدة : قليله الأكل ، ورغيبه : كثيره الأكل .

(ه ز ت) (ه ز ط) - (ه ز ذ) - (ه ز ث) : مهملات .

**ه ز ر**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : هزر هزر ، زهر ، رهز .

**هزر**

قال الليث : الهزُرُ ، والبزُرُ : شدَّةُ الضَّرْبِ بالخشب . يقال : هَزَرَهُ هَزْرًا ، كما يقال : هَطَرَهُ ، وهَبَجَهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء ، يقال : إنَّه رجل ذو كَسْرَاتٍ ، وهَزْرَاتٍ ، وإنَّه لِمَهْزَرٍ ، وهذا كَلَّةٌ : الذي يُعْبَنُ في كلِّ شيءٍ ، وأنشدنا :

إِلَّا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا

تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌّ وَلَا إِبْلُ

سلمه ، عن الفراء : في فلان هَزْرَاتٌ ، وكَسْرَاتٌ ، ودَعَوَاتٌ ، ودَغِيَاتٌ ، وَحَبَاتٌ ، وَحَبَاتٌ ، كله الكَسَلُ .

وقال ابن الأعرابي : المَهْزِيرُ تصغيرُ المَهْزَرِ ، وهي الكَسَلُ التامُ .

أبو زيد ، يقال : هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ هَزْرًا وهو الضَّرْبُ بالعصا في الظهر والجَنْبِ ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ . وقال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

نَ : كَانُوا كَلَيْلَهُ أَهْلُ الْهَزْرِ

قال بعضهم : المَهْزَرُ : ثمودٌ حين أُهْلِكُوا ، فيقال : بادوا كما بادَ أهلُ المَهْزَرِ .

وقال الأصمعي : هي وقعةٌ كانت لهم مُنْكَرَةً . ويقال : المَهْزَرُ : حَيٌّ من اليمن ، قُتِلُوا فلم يَبْقَ منهم أَحَدٌ .



وقال ابن شميل : الهَزْرُ في البيع : التَّقَحُّم فيه والإغلاء ، وقد هَزَرْتُ له يَبِعه هَزْرًا : أى أغليت له ، والهَازِرُ : المشتري المُقَحَّم في البيع .

## زهْر

قال الليث : الزهْره : نَوْزُ كل نبات وزَهْرَه الدنيا : حُسْنُها وبَهْجَتُها . وشجره مُزَهْرَه ، ونبات مُزَهْرٌ . والزهْرُ : تَلَأُو السَّرَاج الزَّاهِر .

قال العجّاج يصفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا ، وَوَيَصَّ بياضه :

وَلَى كِمِضْبَاحِ الدُّجَى المَزْهُورِ\*

يقول : مَضَى النور كأنه شُعْلُهُ نارٍ في ضَوْئِه وبياضه .

وقال : «مَزْهُور» ، وهو يريد الزاهر ، ويجوز أن يكون أراد : المَزْهَر ، كما قال لبيد :

النَّاطِقِ المَبْرُوزِ وَالمَخْتُومِ\*

يريد : المُبْرَز ، جعله على لفظ «يُزَهَر» و «يُبْرَز» .

والأزهر : القَمَر ، وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا : وَإِذَا نَعَتَهُ بالفعل اللازم قلتَ : زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا ، وهو لكل لونٍ أبيض ، كالدُّرّه الزَّهراء ، والحَوَار الأزهر ، وقول الله : ( زَهْرَةَ الحَياهِ الدُّنْيَا ) [ طه : ١٣١ ] .

قال أبو حاتم : ( زَهْرَةَ الحَياهِ الدنيا ) ، بفتح الهاء ، وهى قراءةُ العامّة بالبصره .

قال : وَزَهْرَه هى قراءة أهل الحَرَمين ، وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرنى المنذرئى ، عن الحَرانئى ، عن ابن السكيت قال : الزُّهْره : البياض ، والأبيض يقال له : الأزهر .

قال : وَالزُّهْره : زَهْرَةُ النَّبْتِ وَالزُّهْره : زَهْره الحَياهِ الدنيا : غَضارَتُها وَحُسْنُها . وَالنَّجْمُ الزُّهْره .

ثعلب ، عن ابن الأعرابئى ، عن أبى المكارم ، قال : الزَّاهِر : الحَسْنُ من النَّبات ، وَالزَّاهِر : المَشْرِقُ من ألوان الرجال .

شمر : يقال للسحابه البيضاء : زَهْرَاء ، وَأَنشد لرؤبه :

شَادِخَهُ العُورَه زَهْرَاء الصَّحِيحُ

تَبْلُجُ الزَّهْرَاءِ فى جُنْحِ الدَّلِكِ

قال : يريد سحابه بيضاء بَرَقَتْ بالعشي.

عمرو ، عن أبيه : الأزهر : المشرق من الحيوان والنبات. والأزهر : اللبْنُ ساعه يُحَلَب ، وهو الوَضْحُ ، وهو النَّاهِضُ والصَّرِيحُ.

وقال أبو العباس : وتصغير الزَّهر زُهَيْرُ وبه سَمِيَ الشاعر زُهَيْرًا.

والعربُ تقول : زَهَرْتُ بك زنادى : المعنى قُضِيَتْ بك حاجتى.

وزَهَرَ الزَّنْدُ : إذا أضاءت ناره ، وهو زَنْدٌ زَاهِرٌ.

والإزهار : إزهارُ النَّبات ، وهو طُلُوعُ زَهْرِهِ.

قال ابن السكيت : الأزهران : الشمسُ والقمرُ.

وفى حديث أبي قتاده أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ : ازْدَهَرُ بِهَذَا فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا.

قال أبو عبيد : قال الأموي في قوله :

ازدهر به : أي احتفظ به ، ولا تُضيِّعه ، وأنشدنا :

كما ازدهرت قَيْنُهُ بالشَّراع

لأسوارها علَّ منها اصطباحا

أي جدت في عملها ليحظى عند صاحبها.

يقول : احتفظت القَيْنُهُ بالشَّراع ، وهي الأوتار.

قال أبو عبيد : وأظنَّ «ازدهر» كلمة ليست بعربية ، كأنها بَطِيَّة ، أو سُريانية فَعَرَّبَتْ.

وقال أبو سعيد : هذه كلمة عَرَبِيَّة ، ومنه قولُ جرير :

قَانِكَ قَيْنٌ وابن قَيْنِينِ فازدهر

بِكِيرِكَ إِنَّ الكِيرَ لِلقَيْنِ نافع

قال : ومعنى ازدهر أفرح ، من قولك : هو أزهَرُ بينَ الزَّهره : فازدهر معناه : لِيُسْفِرَ وجهُك ، وليُزْهِر.

قال : والازدهارُ أيضاً ، إذا أمرت صاحبك أن يجدد فيما أمرته به قلت له : ازدهر فيما أمرتك به (قال :) وقول الشاعر :

كما ازدهرت قَيْنُهُ بالشَّراع\*

وهي الأوتار : أي جدت في عملها ليحظى عند صاحبها.

وقال الليث : المَزْهَرُ : العُود ، وهي معروف.

وقال بعضهم : الازدهارُ بالشيء : أن تجعله من بالك ، ومنه قولهم : قَصِيْتُ منه زَهْرِي - بكسر الزاي - أي وَطَرِي وحاجتي.

وقال شمر : الأزهر من الرجال : الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحَسَنُ ، وهو أَحْسَنُ البياض ، كأنَّ له بريقاً ونوراً يزهر كما يزهرُ النجم أو السَّراج.

والزَّهْرَاوَان : سورتا البقره وآل عمران.

جاء في الحديث : وهما المنيرتان المضيئتان.

## هز

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَزَّوَزَ فُلَانٌ هَزْوَزَةً : إذا مات. قلت : وهو فَعَوَلَهُ هَزَزَ.

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : هَزَزَ الرَّجُلُ ، وَهَرَىءَ : إذا مات.

## رهز

قال الليث : الرَّهْزُ من قولك : رَهَزَهَا فَارْتَهَزَتْ ، وهو تحرُّكهما معاً عند الإيلاج : من الرجل والمرأه.

## هزل

## اشاره

هزل ، زهل ، لهز ، زله : مستعمله.

## هزل

قال الليث : الهَزْلُ : نقيض الجِدِّ ، فلان يَهْزِلُ في كلامه : إذا لم يكن جاداً ، والمَشْعُوذُ إذا خَفَّتْ يَدُهُ بالتَّخاييل الكاذبه ، ففِعْلُهُ يقال له : الهَزْيَلُ ، لأنها هَزَلْ لا جِدَّ فيها. يقال أجادُّ أنت أم هازلٌ ، وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) [الطَّارِق : ١٤] أى ما هو باللَّعِبِ.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَزْلُ : استرخاء الكلام ، وتَفْنِينُهُ.

قال : والهَزْلُ يكون لازماً ، ومُتَعَدِّياً ، يقال : هَزَلَ الفَرَسُ ، وهَزَلَهُ صاحِبُهُ ، وأَهْزَلَهُ ، وهَزَلَهُ.

وقال الليث : الهُزَالُ : نقيض السَّمَنِ ، يقال : هُزِلَتِ الدَّابَّةُ : وأُهْزِلَ الرَّجُلُ : إذا

هُزِلْتُ دَابَّتَهُ ، وَتَقُولُ : هَزَلْتُهَا فَعَجُفْتُ وَالْهَزِيلَةُ : أَسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهُزَالِ ، كَالشَّيْمَةِ مِنَ الشَّتْمِ ، ثُمَّ فَشَتَ الْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ ، وَأَنْشُدُ  
الليث.

حتى إذا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ

عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا

وقال خالد وهو أبو الهيثم : الْهَزْلُ الْفَقْرُ ، وَالْهُزَالُ : ضِدُّ السَّمَنِ . وَالْهَزْلُ : مَوْتُ مَوَاشِي الرَّجُلِ ، فَإِذَا مَاتَ قِيلَ : هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزَلُ  
هَزْلًا فَهُوَ هَازِلٌ ، أَيْ افْتَقَرَ ، وَفِي الْهُزَالِ يُقَالُ : هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزَلُ فَهُوَ مَهْزُولٌ ، وَهَزَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ : إِذَا لَمْ يَجِدَّ .

وقال أبو الهيثم : يُقَالُ : هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزَلُ هَزْلًا : إِذَا مَوَّتَّ مَاشِيَّتَهُ ، وَأَهْزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ : إِذَا هَزَلَتْ مَاشِيَّتَهُ ، وَأَنْشُدُ :

إِنِّي إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُعْضِلٍ

يُهْزَلُ وَمَنْ يُهْزَلُ وَمَنْ لَا يُهْزَلُ

يَعِيهِ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلِيٌ\*

قال : كَانَ فِي الْأَصْلِ يُعِيهِ ، فَلَمَّا سَقَطَتِ الْيَاءُ انْجَزَمَتِ الْهَاءُ ، يُعِيهِ : تُصِيبُ مَاشِيَّتَهُ الْعَاهَةُ .

والعرب تقول للحيات : الْهَزْلَى ، عَلَى فَعْلَى قَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَلَا يُعْرِفُ لَهَا وَاحِدٌ ، وَقَالَ :

وَأَرْسَالَ شَيْثَانٍ وَهَزْلَى تَسْرَبُ

## زهل

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّهْلُ : التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّرِّ .

قال : وَالزَّاهِلُ : الْمَطْمَئِنُّ الْقَلْبَ .

وَالزُّهْلُولُ : الْفَرَسُ الْأَمْلَسُ الظَّهْرَ .

## لهز

قال الليث : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بِجُمُوعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي الْحَنَكِ ، وَيُقَالُ : لَهَزَهُ الْقَتِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، وَلَهَزَهُ بِالرَّمْحِ : إِذَا طَعَنَهُ فِي  
صَدْرِهِ ، وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّهُ : إِذَا ضَرَبَ ضَرْعَهَا بِفِيهِ لِيَرْضَعُ .

وقال غيره : جَمَلٌ مَلْهُوزٌ : إذا وُسِمَ في لَهْزِمَتِهِ ، وقد لَهَزْتُ البَعِيرَ فهو ملهوز : إذا وَسَمْتَهُ تلك السِّمَهُ ، وقال الجَمِينِحُ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي جُمَيْحًا وَمَنِّيهِ بِنَعْدِيْبِ

ابن بُرْزُجٍ : اللَهْزُ في العُنُقِ ، واللَّكْزُ بِجُمْعِكَ في عنقه وصدرة.

قال : والوَهْزُ بِالرَّجْلَيْنِ ، والبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ، ويقال : وَكَزْتُ أَنفَهُ أَكْرَهُ : إذا كسرت أنفه ، ووَكَعْتُ أَنفَهُ فَأَنَا أَكْعُهُ مثل وكزته.

أبو عبيده : من دوائر الخيل اللاهز ، وهي التي تكون في اللَهْزِمَةِ ، وهي تُكْرَهُ.

وقال ابن شُمَيْلٍ : اللَّاهِزُ : الجَبَلُ يَلْهَزُ الطَّرِيقَ يَقَطَعُهُ ، وَيُضْرِبُ بِهِ ، وكذلك الأَكْمَةُ تُضْرَبُ بالطَّرِيقِ ، وإذا اجْتَمَعَتِ الأَكْمَتَانِ ، أو التَّقَى الجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ ما بينهما كهيئَةِ الزُّقَاقِ فهما لاهِرَانِ ، كُلُّ واحدٍ منها يَلْهَزُ صاحبه.

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، يقال لِلرَّجُلِ أوَّلُ ما يظهر فيه الشَّيْبُ : قد لَهَزَهُ الشَّيْبُ ، وَلَهْزَمَهُ يَلْهَزُهُ وَيَلْهَزُمُهُ.

قلت : والميم زائده ، ومنه قول رؤبه :

لَهْزَمَ حَدَّيَّ بِهِ مَلْهَزِمُهُ \*

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : لَهْزُتُهُ وَبَهْزُتُهُ : وَلَكَمْتُهُ : إذا دَفَعْتَهُ.

وقال ابن الأعرابي : البَهْرُ واللَّهْزُ ، واللَّكْزُ ، والوَكْزُ واحد.

وقال الكسائي : لهزته ونهزته ووهزته واحد.

وقال أبي الأعرابي : لهزه ، وبهزه ، ومهزه ، ونهزه ، ونحزه ، وبحزه ، ومحزه ، ووكره ، بمعنى واحد.

## زله

قال الليث : الزَّلهُ : ما يَصِلُ إلى النفس من غَمِّ الحاجه ، أو همٍّ من غَيْرِها ، وأنشد :

وقد زَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجُهْدِ وَالذِّي

أطالِبُه شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلُ

الشَّقْنُ : القليل الوَتِيحُ من كل شيء

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الزَّلهُ التحيُّرُ . والزَّلهُ : نُورُ الرِّيحانِ وحُسْنُهُ .

والزَّلهُ : الصَّخْرَةُ التي يقوم عليها الساقى .

## ه زن

## اشاره

هنز ، نزه ، نهز ، هزن : مستعمله .

## هنز

فى «نوادى الأعراب» : يقال : هذه قَرِيصَةٌ من الكلامِ وهَنِيْزَةٌ ، ولَدِيغَةٌ فى معنى الأَدِيغَةِ .

## هزن

هَوَازِنُ ، ابن منصور : لا أدرى مِمَّ اشتقاقه .

قال ابن دُرَيْدٍ : هَوَوزُنٌ : اسم طائر ، وجمعه هَوَازِنٌ ، ولم أسمع له غيره . وقرأتُ بخطَّ أبى الهيثم للأصمعى قال : الهوازن : جمع

هُوَزَنٍ ، وَهَمَّ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ : هَوْزَنٌ .

قال : وأبو عامر الهوزنئى منهم .

## نزّه

قال الليث : مكان نَزْهٍ ، وقد نَزِهَ نَزَاهَةً .

والإنسان يتنزّه : إذا خَرَجَ إِلَى نَزْهِهِ .

والتنزّه : أَنْ يَزْفَعَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ تَكْرُمًا ، وَرَغْبَةً عَنْهُ .

قال : وتنزيه الله : تسييحه ، وهو تبرئته عن قول المُشْرِكِينَ ، سبحانه الله عمّا يقول الظالمون عُلوًّا كبيراً .

الحرانئى ، عن ابن السكيت قال : وممّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا نَنْزَهُهُ : إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ ، وَإِنَّمَا التَّنْزَهُهُ : التَّبَاعُدُ عَنِ الْأَرْيَافِ وَالْمِيَاهِ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ يَنْزَهُهُ عَنِ الْأَقْدَارِ : أَيُّ يَبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

أَقْبَّ طَرِيدٍ بُنْزَهُ الْفَلَا

وَ لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

يريد ما تَبَاعَدَ مِنَ الْفَلَاهِ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ ، وَيُقَالُ : ظَلَمْنَا مُتَنَزِّهِينَ : إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ ، وَهُوَ يَنْزَهُهُ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَإِنَّ فَلَانًا لَنْزِيَهُ كَرِيمٌ : إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنَ اللَّؤْمِ ، وَهُوَ نَزِيَهُ الْخُلُقِ .

ويقال : تَنَزَّهُوا بِحُرْمَتِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ ، وَهَذَا مَكَانٌ نَزِيَهٌُ : أَيُّ خَلَاءٌ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَنْزَلُوا فِيهِ حُرْمَتَكُمْ .

قلتُ : وتنزيه الله : تَبْعِيْدُهُ ، وَتَقْدِيْسُهُ عَنِ الْأَنْدَادِ ، وَالْأَضْدَادِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاهِ الَّتِي نَأَتْ عَنِ الرَّيْفِ وَالْمِيَاهِ : نَزِيَهُهُ ؛ لِجَعْدِهَا عَنِ غَمَقِ الْمِيَاهِ ، وَذِبَابِ الْقَرَى ، وَوَمَدِ الْبِحَارِ ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ : هُمْ قَوْمٌ أَنْزَاهُ : أَيُّ يَنْزَهُونَ عَنِ الْحَرَامِ ، الْوَاحِدُ نَزِيَهُ ، مِثْلُ مَلِيءٌ وَأَمْلَاءُ .



قال : ورجل نَزِهٌ ونَزِيهٌ : وَرِعٌ ، وفلانٌ يَنْتَهِزُهُ عن مَلَائِمِ الأَخْلاقِ ، أى يترَفَعُ عَمَّا يُدَمُّ مِنْهَا .

نَهَزَ

قال الليث : النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ باليَدِ ، والنُّهُوضُ للتَّنَاوُلِ جَمِيعاً . والنُّهْزَةُ : اسمٌ للشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مَعْرَضٌ ، كَالغَنِيمَةِ الَّتِي أَمَكَّنَكَ تَنَاوُلُهَا يُقَالُ : هُوَ نُهْزَهُ الْمُخْتَلِسُ : أى هُوَ صَيْدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، وتَقُولُ : انْتَهَزْتُهَا فَقَدْ أَمَكَّنَكَ قَبْلَ الْفَوْتِ .

وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ لَتَمْضِي وَتَسِيرُ ، وَأَنْشَدَ :

نُهَوِزُ بِأَوْلَاهَا زَحُولُ بِصَدْرِهَا\*

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا : إِذَا ذَبَّتْ عَنِ نَفْسِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قِياماً تَدْبُ البَقَّ عَن نُّخْرَاتِهَا

بِنَهْزِ كِإِيْماءِ الرُّؤُوسِ المَوَاتِعِ

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِظَامِ : نَهَزَ لِلْفِظَامِ هُوَ نَاهِزٌ . وَالجَارِيَةُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ نَاهَزَا ، وَأَنْشَدَ :

تُرَضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِظَامِ أَوْ فُطِمَا

ويقال : نَهَزْتَنِي إِليكَ حاجَةٌ نَهْزاً : أى جَاءتْ بِي إِليكَ ، وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ ، كَأَنَّهَا دَفَعْتَنِي ، وَحَرَكَتَنِي ، وَفُلانٌ يَنْهَزُ دابَّتَهُ نَهْزاً ، وَيَلْهَظُهَا لَهْزاً : إِذَا دَفَعَهَا وَحَرَكَهَا .

وَرُوِيَ عَنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ أَمَّ هَذَا البَيْتِ لا- يَنْهَزُهُ إِليه غَيْرُهُ رَجَعُ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ» . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الكَسائِيِّ : نَهَزَهُ ، وَلَهَزَهُ ، بِمَعْنَى واحِدٍ .

وَكانَ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلافٍ : أى قَرَبَها .

يُقَالُ : نَاهَزَ فُلانٌ الحُكْمَ : أى قارَبَهُ .

شَمْرُ : المُنَاهِزَةُ : المُبَادِرَةُ ، يُقَالُ : نَاهَزْتُ الصَّيْدَ فَقبَضْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلاتِهِ .

هَزَفَ

هزف ، زهف ، زفه : مستعمله.

هزف

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهَجَفَ من الظَّلمان : الجافى . والهَزَفُ ، وقيل : الهَزَفُ الطويل الرِّيش .

زفه

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الزَّافَةُ : السَّرَاب ، والسَّافَةُ : الأَحْمَق .

زهف

قال الليث : الزَّهْفُ : استُعمل منه الازدِهاف وهو الصُّدود ، وأنشد :

فيه اِزْدِهافٌ أَيّما اِزْدِهافٍ \*

وقال الأصمعيّ : اِزْدِهافٌ ها هنا : استعجالٌ بالشرّ .

وقال المفضّل : فيه اِزْدِهافٌ : أى كَذِبٌ وتَزَيُّدٌ .

وقال غيره : فيه اِزْدِهافٌ : أى تَقَحُّمٌ فى السَّرِّ .

ويقال : زَهَفَ للموت : أى دنا له ، وقال أبو وجزة :

ومَرَضَى مِنْ دِجَاجِ الرِّيفِ حُمْرٍ

زَواهِفٌ لا تَموتُ ولا تَطِيرُ

ويقال : اِزْدَهَفَ فلانٌ فلاناً ، واسْتَهَفَهُ واسْتَهَفاه : إذا اسْتَرَفَهُ ، كلُّ ذلك بمعنى اسْتَخَفَهُ .

والزَّاهِفُ : الهالك ، ومنه قوله :

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا أَكْثَرَ زَاهِفًا

به طعنه قاضٍ عليه أَلِيلُهَا

وَالْأَلِيلُ : الأَيْن.

أبو زيد في «نواده» : أَزْهَفَ بِالرَّجْلِ إِزْهَافًا : إِذَا ذَكَرَ لِلْقَوْمِ مِنْ أَمْرِهِ أَمْرًا لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَوْ بَاطِلٌ .

وَأَزْهَفْتُ إِلَى فُلَانٍ حَدِيثًا : أَي أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ قَوْلًا لَيْسَ بِحَسَنٍ ، وَأَزْهَفَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْخَبْرِ : إِذَا زَادَ فِيهِ .

وَإِذَا وَثِقْتَ بِالرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَخَانَكَ فَقَدْ أَزْهَفَكَ إِزْهَافًا ، وَأَصْلُ الْإِزْهَافِ الْكُذْبُ .

وَقَالَ شِمْرٌ : أَزْهَفْتُهُ ، وَأَزْهَفْتُهُ : أَي أَهْلَكْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْهَفْتُهُ الطَّعَنَهُ ، وَأَزْهَفْتُهُ : أَي هَجَمْتُ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَأَزْهَفْتُ إِلَيْهِ الطَّعَنَهُ : أَي أَدْنَيْتُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَزْهَفْتُ إِلَيْهِ ، وَأَزْعَفْتُ عَلَيْهِ : أَي أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ شِمْرٌ :

فَلَمَّا رَأَى بَأْنَهُ قَدْ دَنَا لَهَا

وَأَزْهَفَهَا بَعْضَ الَّذِي كَانَ يُزْهِفُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَزْهَفْتُ الشَّيْءَ : أَرْجَيْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَزْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِزْهَافًا ، وَهُوَ بُدَاهَتُهُ ، وَعَجَلَتُهُ ، وَسَوْفُهُ إِلَيْهِ ، وَازْدَهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا .

**ه ز ب**

**اشاره**

هزب ، هبز ، بهز ، زهب : مستعمله .

**هزب**

قال الليث : الهَوْزَبُ : المَسْنُ الجريء من الإبل ، وقال الأعشى :

وَالهَوْزَبَ العَوْدَ أَمَطِيهِ بِهَا

## هبز

قال أبو زيد : هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوزًا : إذا مات وكذلك قَحَزَ يَقْحِزُ قُحُوزًا : إذا مات.

## زهب

أبو تراب ، عن الجعفرى : أعطاه زهباً من ماله فازدهبه : إذا احتمله ، وازدعبه مثله.

## بهز

فى الحديث : أنه أتى بشارب ، فحُفِقَ بالنُّعال ، وبُهَزَ بالأيدى. البُهْزُ : الدَّفْعُ.

قال الليث : البُهْزُ : الدَّفْعُ العنيف ، بَهَزْتُهُ عَنِّي.

وقال ابن الأعرابى : هو البهزُ واللّهزُ ، وأنشد :

أنا طَلِيقُ الله وابنِ هُرْمِزِ

أنقذنى من صاحبِ مُشَرِّزِ

شكسِ على الأهلِ مِثْلِ مِبْهَهِزِ

أبو عبيده عن الأصمعى بهزه ، ولهزه : إذا دَفَعَهُ ، وبَهَزْتُ : من أسماء العَرَبِ المشارزة : المشارّه بين الناس.

## هزم

## اشاره

هزم ، مهز ، همز ، زهم ، مزه : مستعمله.

## مهز

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : مَهْزَه ، وَمَخَزَه وَبَهْزَه بمعنى واحد : أى دفعه.

## مزه

يقال : مازَحَه ، ومازَهه ، والمَزْحُ ، والمَزْهُ واحد.

## هزم

قال الليث : الهُزْمُ : غَمْرُكُ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ ، كَمَا تَغْمِرُ الْقَنَاهُ فَتَنْهَزِمُ ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا وَالْأَسْمُ الْهَمْزَةُ ، وَالْهَزْمَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْهُزُومُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

ص: ٩٤

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا

مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَافِ وَالْهُزُومَا

وَعَيْتُ هَزِمَ : مُتَهَزِّمٌ لَا يَسْتَمْسِكُ ، كَأَنَّهُ مُتَهَزِّمٌ عَنِ مَائِهِ ، وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السَّحَابُ الْمُتَهَزِّمُ وَالْهَزِيمُ ، وَهُوَ الَّذِي لِرَعْدِهِ صَوْتُ ، يُقَالُ مِنْهُ : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ .

الليث : يُقَالُ : هَزِمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، وَالاسْمُ الْهَزِيمَةُ ، وَالْهَزِيمِيُّ ، وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ : أَي دَاهِيَةٍ كَاسِرَةٍ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ) [البقرة : ٢٥١] مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ .

قَالَ : وَأَصْلُ الْهَزْمِ فِي اللَّغَةِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَنَيْتُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَيُقَالُ : سِقَاءٌ مُتَهَزِّمٌ وَمُهَزَّمٌ : إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدْ تَنَيْتَ عَلَى بَعْضٍ مَعَ جَفَافٍ .

قَالَ : وَقَصَبٌ مُتَهَزِّمٌ وَمُهَزَّمٌ : أَي قَدْ كُسِرَ وَشُقِّقَ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَزِمْتُ عَلَى زَيْدٍ : أَي عَطِفْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكِ

فَجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هَزِمْتُ عَلَيْكَ : أَي عَطِفْتُ ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَأَنَّهُ صَوْتُ فِيهِ تَشَقُّقٌ .

وَقَرَسَ هَزْمَ الصَّوْتِ : يُشَبَّهُ صَوْتُهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَزْمُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَعُهُ هُزُومٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّهُ بِالْخَبْتِ ذِي الْهُزُومِ

وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ

نَوَاحَهُ تَبْكِي عَلَى حَمِيمٍ\*

وَهَزُومُ اللَّيْلِ : صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ ، وَأَنْشِدُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

سُودَاءَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفْتُهَا

إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بِياضِ هَزُومِهَا

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَزَائِمُ : الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ ، الْوَاحِدُ هَزِيمَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْهَزَمُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا : هَزْمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْهَزِيمُ : السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ ، وَفَرَسٌ هَزِيمٌ : يَتَشَقَّقُ بِالْجَرَى . وَهَزَمْتُ الْبَثْرَ : حَفَرْتُهَا وَجَاءَ فِي حَدِيثِ زَمْرٍ : «إِنَّهَا هَزَمَهُ جَبْرِيلُ» : أَي ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ فَفَنَعَ الْمَاءَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ : أَي كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءِ . وَبَثْرُ هَزِيمَةٍ ؛ إِذَا خُصِبَتْ وَكَبِثَرَ جَبَلُهَا فَفَاضَ الْمَاءُ الرَّوَاءَ ، وَمِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ تَصَبُّبُ عَرْقِهِ عِنْدَ شِدَّةِ جَرِيهِ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأُذِرَكَ

هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

ص : ٩٥

وقال الطرّمّاح فى هزيمه البئر :

أنا الطرّمّاح وعمّى حاتم

واسمى شكيمّ ولسانى عارم

والبحر حين تنكّر الهزائم

أراد بالهزائم آباراً كثيرة المياه.

وفى بعض الروايات : فاجتنبوا هزم الأرض ، فإنها مأوى الهوامّ ، يعنى ما تهزم منها : أى تشقّق ، وتكسرّ.

وفى الحديث : «أول جُمعه جُمعت فى الإسلام بالمدينه فى هزم بنى بياضه».

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : الاهتزام من شيئين ؛ يقال للقرّبه إذا يبست وتكسرت : تهزمت ، ومنه الهزيمة فى القتال ، إنما هو كسرّ. والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعت هزيم الرعد.

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب فى انتهاز الفرص : (اهتزموا ذبيحتكم ما دام بها طرّق) معناه اذبحوها ما دامت سمينه قبل هزالها. والاهتزام : المبادره إلى الأمر والإسراع ، قال الراجز :

إنى لأخشى ويحكّم أن تُحرّموا

فاهتزموها قبل أن تندموا

وجاء فلان يهتزم : أى يسرع كأنه يُبادر شيئاً ، وأنشد أبو عمرو :

كانت إذا حالب الظلماء أسمعها

جاءت إلى حالب الظلماء تهتزم

أى جاءت إليه مُسرعه.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ضربته حتى هزمه وطخلّبه : أى قتله ، وأنقره مثله.

وقال الليث : المهزائم : عودٌ يُجعل فى رأسه نارٌ يلعب به صبيان الأعراب ، وهو لُعبه لهم.

وقال ابن حبيب فى قول جرير :

كانت مجرّبه تزوّز بكفّها



كَمَرَ الْعَيْدِ وَتَلَعَبُ الْمِهْزَامَا

قال : المِهْزَامُ : لُغْبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا ، يُعْطَى رَأْسُ أَحَدِهِمْ ، ثُمَّ يُلْطَمُ ، فيقال له : من لَطَمَكَ؟ وقال ابن الفَرَج : المِهْزَامُ : عَصاً قَصِيرَةٌ ، وهى المِرْزَامُ ، وأنشد :

فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَصَا\*

وَيُرْوَى : مِثْلَ مِرْزَامِ.

همز

أبو العباس عن ابن الأَعرابى قال : الهمَّاز : المُعْتَابُونَ فى الغيب. واللمَّاز : المُغْتَابُونَ فى الحَضْرَةِ ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ) [الهمزة : ١].

وقال أبو إسحاق : الهمزة اللُّمَزَةُ : الذى يَغْتَابُ الناسَ ، وَيُعْضُّهُمْ ؛ وأنشد :

إِذَا لَقَيْتَكَ عَنْ كُرِّهِ تَكَاشِرُنِي

وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتُ الْهَامِزَ اللَّمَزَةَ

وقال ابن السكيت فى الهمزة : اللمزة مثله.

وقال ابن الأَعرابى : الهمز : الغَضُّ.

واللَّمَزُ : الكُشْرُ ، وَالْهَمْزُ : الْعَيْبُ.

أبو عبيد ، عن الكسائى ، هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَنَهَزْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ.

وقال الليث : الهمَّاز والهمزة : الذى يَهْمِزُ أَخَاهُ فى قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ.

قال : واللَّمَزُ فى الاستقبال.



وَرَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عن ابن عباس في قول الله : (وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ) [الهُمَزَةُ : ١].

قال : هو الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمَفْرَقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُعْرَى بَيْنَ الْأَجْبَةِ .

المنذرى ، عن أبى الهيثم قال : الْمَهَامِزُ : مَقَارِعُ النَّخَّاسِينَ الَّتِي يَهْمَزُونَ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِعَ ، وَاحِدَتُهَا مِهْمَزَةٌ ، وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ .

## زهم

قال الليث : الزُّهُومَةُ : رِيحٌ لِحْمٍ مُتَّنٍ .

ولحْمٌ زَهْمٌ . وَوَجَدْتُ مِنْهُ زُهُومَةً : أَيْ تَغْيِيرًا .

قلت : الزُّهُومَةُ فِي اللَّحْمِ : كِرَاهُهُ طَبْعِيَّةٌ فِي رَائِحَتِهِ الَّتِي خُلِقَتْ عَلَيْهَا بِلَا تَغْيِيرٍ وَإِنْتَانٍ ، وَذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ الْعُثِّ ، أَوْ رَائِحَةِ لِحْمِ السَّبَاعِ ، وَكَذَلِكَ السَّمَكُ السَّهِيكُ الْبَحْرِيُّ ، وَأَمَّا سَمَكُ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْجَارِيَةِ فَلَا زُهُومَةَ لَهَا .

وفى «النوادير» يقال : زَهَمْتُ زُهُومَةً ، وَخَضِمْتُ خُضْمَةً ، وَغَذِمْتُ غُذْمَةً بِمَعْنَى لَقِمْتُ لُقْمَةً . وقال :

تَمَلَّىءُ مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ

ثُمَّ أَزْهَمِيهِ زُهُومَةً فُرُوحِي

قلت : ورواه ابن السكيت :

أَلَا أَزْهَمِيهِ زُحْمَةً فُرُوحِي\*

عَاقَبْتُ الْحَاءُ الْهَاءُ .

وقال ابن السكيت: الزُّهْمَةُ: الرائحة المُنْتِنَةُ ، والزُّهْمُ : الشَّحْمُ . والزُّهْمُ : السَّمِينُ .

سلمه ، عن الفراء قال : من أمثال العرب : «فى بطن زُهْمَانِ زَادُهُ» يُضْرَبُ مَثَلًا للرجل يُدْعَى إِلَى الغداء وهو شَبْعَانُ .

قال : ورجلٌ زُهْمَانِيٌّ : إذا كان شَبْعَانُ .

والشَّحْمُ يُسَمَّى زُهْمًا إذا كان فيه زُهومُه مِثْلُ شَحْمِ الوحشِ . وقال أبو النجم :

يذُكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا\*

ومن هذا يقال للسَّمِينِ : زِهْمٌ . وقال زهير :

منها الشُّنُونُ ومنها الرَّاهِقُ الزُّهْمُ\*

وقال أبو زيد : إذا اقتسم القومُ جُزُورًا أو مالًا فأعطوا منها رُجُلًا حَظَّهُ ، وأكل معهم ، ثم جاءهم بعد ذلك مستطعمًا ، قيل له : «فى بطن زُهْمَانِ زَادُهُ» : أى قد أكلت منه وأخذت حَظَّكَ .

وروى ابنُ هانِيءٍ ، عن زيد بن كَثُوه أنه قال : يُضْرَبُ هذا المثل للرجل يطلبُ الشىءَ وقد أخذ نصيبه منه ، وذلك أن رجلاً نَحَرَ جُزُورًا وأعطى زُهْمَانِ نصيبًا ثم إنه عاد ليأخذ مع الناس ، فقال له صاحب الجزور هذا .

ابن السكيت : الزُّهْمَةُ : الرِّيحُ المُنْتِنَةُ ، والزُّهْمُ : الشَّحْمُ ، والزُّهْمُ : السَّمِينُ .

وفى «النوادر» : زَهَمْتُ فلانًا عن كذا وكذا : أى زجرته عنه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : زَاهَمَ فلانٌ الخَمْسِينَ ، إذا دنا لها ولما يبلُغها .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال : يقال : زاحم الأربعين ، وزاهمها .

وقال أبو سعيد : يقال : بينهما مُزَاهَمَةٌ : أى عداوه ومحاكاه .

وقال أبو عمرو : جَمَلَ مُزَاهِمٌ .

والمُزَاهَمَةُ : الفَرْوُطُ لا يكاد يدنو منه فَرَسٌ إذا جُنِبَ إليه . وقد زاهم مُزَاهَمَةً وأزاهمَ إِزْهَامًا ، وأنشد أبو عمرو :

مُسْتَرَّ عَفَاتٍ بِخَدْبٍ عَيْهَامِ

مَرُودِكِ الخَلْقِ دِرْفَسِ مِسْعَامِ

للسابق التالى قليل الإزهام

أى لا يكاد يدنو منه الفرس المَجْنُوب لسُرْعته.

قال : والمزاهم : الذى ليس منك بقريب ولا بعيد ، وقال :

عَرَبُ النَّوَى أَمْسَى لَهَا مُزَاهِمَا

من بعد ما كان لها مُلَازِمَا

فالمزاهم : المُفَارِقِ هَاهُنَا ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

حَمَلْتُ بِهِ سَهْوًا فزَاهَمَ أَنفَهُ

عِنْدَ النَّكَاحِ فَصِيلُهَا بِمَضِيْقِ

والمزاهمه : المَدَانَاهُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ شَمِّ رِيحِهِ .

## أبواب الهاء والطاء

### إشاره

(ه ط د) - (ه ط ت) - (ه ط ظ): مهملات الوجوه.

### ه ط ذ

### ذهط

والذُّهُيُوطُ ، وَيُقَالُ : الزُّهُيُوطُ : مَوْضِعٌ .

ص: ٩٨

ه ط ث

اشاره

أهمله الليث.

طهث

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : الطُّهْثُ : الضعيف العقل من الرجال وإن كان جسمه قوياً.

ه ط ر

اشاره

طهر ، هطر ، هرط ، رهط : مستعملات.

هطر

قال الليث : يقال : هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا كما يُهْبِجُ الكلب بالخشبه.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهَطْرُه تَذُلُّ الفقير للغنى إذا سأله.

هرط

قال الليث : نعجه هِرْطَةً ، وهى المهزولة لا يُنتَفِعُ بلحمها عُثُوثُه.

ثعلب ، عن سلمه ، عن الفراء قال : الهِرْطُه : النعجه المهزوله ، ولحمها : الهِرْطُ بالكسر.

قال : وقال ابن الأعرابي : لحمها الهِرْطُ بفتح الهاء ، وهو الذى يَتَفَتَّتُ إذا طُبِخ.

وقال الليث : الإنسان يَهْرِطُ فى كلامه : إذا سَفَسَفَ وخَلَطَ.

قال : والهَرِطُ لغه فى الهَرْتِ ، وهو المَرْزُق العنيف.

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ فُلَانٍ يَهْرِطُهُ هَرِطًا إِذَا طَعَنَ فِيهِ ، ومثله هَرَدَهُ يَهْرِدُهُ ، وهَرَتَهُ يَهْرِتُهُ وَمَرَقَهُ .

ابن شميل قال : الهِرْطَةُ من الرجال : الأحمق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَرِطَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَرْخَى لِحْمُهُ بَعْدَ صَلَابِهِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَرْعٍ .

## طهر

قال الليث : الطَّهْرُ : نَقِيضُ الْحَيْضِ .

يقال : طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، وَطَهَّرْتُ فِيهِ طَاهِرًا : إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ ، وَرَأَتْ الطُّهْرَ .

قال فإذا اغتسلت قيل : تَطَهَّرْتَ ، واطَّهَّرْتَ . قال الله جلَّ وعزَّ : (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا) [المائدة : ٦] .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أنه قال فى قول الله : جلَّ وعزَّ : (وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ) [البقرة : ٢٢٢] وقرىء (حتى يَطْهَرْنَ) .. قال أبو العباس : والقراءة (يَطْهَرْنَ) ؛ لِأَنَّ مَنْ قَرَأَ (يَطْهَرْنَ) أَرَادَ انْقِطَاعَ الدَّمِ ، (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ) : اغْتَسَلْنَ ، فَيَصِيرُ مَعْنَاهُمَا مُخْتَلِفًا .

والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد ، يريد بهما جميعاً الغُسلَ ، ولا يحلُّ المَسِّيسُ إلَّا بالاغْتِسَالِ ، وَيُصَدَّقُ ذَلِكَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ : (حتى يتطهرن) .

قال : وقال ابن الأعرابي : طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ هُوَ الْكَلَامُ ، وَيَجُوزُ طَهَّرَتْ ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا) [التوبة : ١٠٨] فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ ، نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ ، وَكَانُوا إِذَا أَحْدَثُوا اتَّبَعُوا الْحِجَارَةَ بِالْمَاءِ ، فَأَتَى اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ .

وقال الليث : التَطَهُّرُ : التَّنَزُّهُ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يَحْمَدُ .

ومنه قول الله عزوجل في ذكر قوم لوط وقولهم في مؤمنى قوم لوط : (إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ) [الأعراف : ٨٢] أى يتنزهون عن إتيان الذكران.

ويقال : فلان طاهر الثياب : إذا لم يكن دَنَسَ الأخلاق. وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ

وقول الله عزوجل : (وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) [آل عمران : ١٥] يعنى من الحيض والبول والغائط ، وماء طَهُورٍ : أى يُتَطَهَّرُ به ، وكما تقول : وَضُوءٌ ، للماء الذى يُتَوَضَّأُ منه ، وكلُّ طَهُورٍ طَاهِرٌ ، وليس كلُّ طاهرٍ طَهُوراً. (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ) [البقره : ٢٢٢] : اغتسلن ، وقد تَطَهَّرَتِ المرأه ، واطَّهَرَت ، فإذا انقطع عنها الدم قيل : طَهَّرَتِ تَطَهَّرَ فهى طاهر بلا هاء. وقوله عزوجل : (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) [هود : ٧٨] : أى أَحِلُّ لَكُمْ ، والتَطَهَّرُ : التَّنْزَهُ عَمَّا لَاحِلٌ ، ومنه قوله : (إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ) [الأعراف : ٨٢] : أى يتنزهون عن أدبار النساء والرجال ، قاله فى قوم لوط تهكماً ، وقوله تعالى : (أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي) [البقره : ١٢٥] يعنى من المعاصى ، والأفعال المحرَّمة.

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرُوا) [المدثر : ٤] : قال بعضُ المفسرين : يقول : لا تكن غادراً فتُدَنِّسَ ثيابك ، فإنَّ الغادر دَنَسَ الثَّيَابَ ، وقيل معنى قوله : (وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرُوا) [المدثر : ٤] يقول : عَمَلِكُ فَأَصْلِحْ.

وقال بعضهم : (وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرُوا) [المدثر : ٤] : أى قَصِّرْ ، فإنَّ تقصير الثَّيَابِ طَهْرٌ.

وروى عكرمه عن ابن عباس فى قوله جلَّ وعزَّ : (وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرُوا) [المدثر : ٤] يقول : لا تلبس ثيابك على معصيه ولا فُجُورٍ وكُفْرٍ ، وأنشد قولَ غَيْلَانَ :

إِنِّى بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تُؤَبِّبُ غَادِرٍ

لَبِسْتُ وَلَا مِنْ خَزْيِهِ أَتَفَنِّعُ

قلت : وكلُّ ما قيل فى قوله عزوجل : (وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرُوا) فهو صحيح من جهة اللغه ، ومعانيها متقاربه ، والله أعلم بما أراد.

وأما قول الله جلَّ وعزَّ : (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً) [الفرقان : ٤٨] فإنَّ الطَهُورَ فى اللغه هو الطَّاهِرُ المطَّهَّرُ ، لأنَّه لا يكون طَهُوراً إلَّا وهو يُتَطَهَّرُ به ، كالوضوء : الماء الذى يُتَوَضَّأُ به ، والنَّشُوقِ : ما يُسْتَنَشَقُّ به ، والفَطُورِ ما يُفَطَّرُ عليه من شرابٍ أو طعامٍ.

وسئل النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن ماءِ البحر فقال : «هو الطَهُورُ ماؤُهُ ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ» : أراد أنَّه طاهر يُتَطَهَّرُ به.

وقال الشافعى : كلُّ ماءٍ خلقه الله نازلاً من السماء أو نابعاً من عين فى الأرض أو بحرٍ لا صَيْنَعَهُ فيه لآدمى غير الاستيقاء ، ولم يُغَيَّرْ لَوْنُهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ ، ولم يتغير طعمه منه فهو طهور ، كما قال الله جلَّ وعزَّ : قال : وما عدا ذلك من ماءٍ وَرِدٍ أو وَرَقٍ شَجَرٍ أو ماءٍ يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ ، فإنه وإن كان طاهراً فليس بطهور.





وقال الليث : والتوبه التي تكون بإقامه الحدود نحو الرّجم وغيره طهورٌ للمُذنب تُطهّره تطهيراً.

وقال : وجمع طهّر النساء : أطهار.

وقال في قوله جلّ وعزّ : (لا- يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) [الواقعه : ٧٩] يعنى به الكتاب لا- يمسه إلا الملائكه. وقال أبو إسحاق : قال المفسرون في قوله : (لا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) [الواقعه : ٧٩] عُنِيَ بها الملائكه : أى لا يَمْسُهُ فى اللوح المحفوظ إلا الملائكه.

وقال غيره : يقال طهّر فلانٌ ولده : إذا أقام سيّئه ختاناً ؛ وإنما سمّاه المسلمون تطهيراً لأنّ النصارى لما تركوا سنّه الختان غمّسوا أولادهم فى ماءٍ فيه صبغٌ يُصَيِّفُ لَوْنَ المولود ، وقالوا : هذا طهّره أولادنا التي أمزنا بها ، فأنزل الله جلّ وعزّ : (صَبَّغَهُ اللهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صَبْغَةً) [البقره : ١٣٨] أى اتبعوا دين الله وفطرته وأمره ، لا- صبغته النصارى ، فالختان هو التطهير ، لا- ما أخبده النصارى فى صبغه الأولاد.

والمطهّره : الإداوه ، وجمعها المطاهر ، وكلُّ إناءٍ يُطَهَّرُ منه مثل قُوسٍ أو رُكُوه أو قَدَحٍ فهو مطهّره ، وامرأه طاهرٌ بغير هاء إذا طهرت من الحيض ، وامرأه طاهره إذا كانت نقيه من العيوب ، ورجل طاهر ، ورجال طاهرون ، ونساء طاهرات وطواهر ، والطّهارة : اسمٌ يقوم مقام التطهّر بالماء فى الاستجاء والوضوء.

## رَهْط

قال الليث : الرَّهْطُ عَدَدٌ يُجْمَعُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرِهِ ، وَبَعْضُهُ يَقُولُ : مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرِهِ ، وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ نَفَرٌ.

قال : وتخفيف الرَّهْطُ أحسن من تثقيله.

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : النَّفَرُ وَالرَّهْطُ : مَا دُونَ الْعَشْرِ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ) [النمل : ٤٨].

وأخبرنى المنذر بنى عن أبى العباس أنه قال : المَعَشَرُ ، والنَّفَرُ ، والرَّهْطُ ، والقوم ، هؤلاء معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم ، وهو للرّجال دون النساء.

قال : والعشيره أيضاً للرّجال.

وقال ابن السكيت : العتره مثل الرّهط.

قلت : وإذا قيل : بنو فلان رهط فلان فهم ذو قرابته الأذنون ، والفصيله أقرب من ذلك.

وفى حديث أنس بن سيرين قال : أفضت مع ابن عمر من عرفات ، فأتى جمعاً ، فأناخ بخيئه ، فجعلها قبله ، وصلى بنا المغرب والعشاء جميعاً ، ثم رقد ، فقلت لغلامه : إذا استيقظ فأيقظنا ونحن ارتهاط.

قلت : كأنَّ معناه ونحن ذُوو اِرْتِهَات : أى ذوو رَهْطٍ من أصحابنا.

وقال الليث : التَّرهيط : عِظْمُ اللَّقْمِ وشده الأكل ، وهو الدَّهْوَره ، وأنشد :

يأبها الآكِلُ ذو التَّرهيط\*

قال : والراهطاء : جُحْرٌ لِلرِّبُوعِ بين القاصِعاء والنَّافِقاء يخبأ فيه أولاده.

ص: ١٠١

قال : والرَّهَاطُ : أَدَمٌ تُقَطَّعُ كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْزَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ تُشَقُّ كَأَمْثَالِ الشَّرْكَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَلِدَانُ الْأَعْرَابِ ، أَطْبَاقٌ ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالِ الْمَرَاوِيحِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

بِضَرْبٍ تَشَقُّقِ الْهَامَاتِ مِنْهُ

وَطَعْنٍ مِثْلَ تَغْطِيطِ الرَّهَاطِ

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُشَقَّقُ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءُ ، وَأَنْشَدَنَا :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُوءِ

كَأَجْعَلِكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ مِزْرُ الْحَائِضِ يُجْعَلُ جُلُودًا مُشَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلْهِمِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ هَذَا .

وَقَالَ أَبُو طَالِبِ النَّحْوِيِّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جُلُودٍ وَمِنْ صُوفٍ ، وَالْحَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الرَّاهِطَاءُ : التَّرَابُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْيَرْبُوعُ عَلَى فَمِ الْقَاصِ عَاءٍ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يُغَطَّى جُحْرَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا قَدْرٌ مَا يَدْخُلُ الضُّوءُ مِنْهُ ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْطِ ، وَهُوَ جِلْدٌ يُقَطَّعُ سَيُورًا يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ثُمَّ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ تَتَوَقَّى وَتَأْتَرُّ بِهِ .

قَالَ : وَفِي الرَّهْطِ فَرْجٌ ، كَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ الرَّاهِطَاءِ فَرْجٌ ، يَصِلُ بِهَا إِلَى الْيَرْبُوعِ الضُّوءِ .

قَالَ : وَالرَّهْطُ أَيْضًا : عِظْمُ اللَّقْمِ ، سُمِّيَتْ رَاهِطَاءً لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ الْجُحْرِ ، كَمَا أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْقَمِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ أَرْهَاطًا ، وَالْعَدْدُ أَرْهَاطُهُ ، ثُمَّ أَرَاهِطُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي

وَضَعْتَ أَرَاهِطًا فَاسْتَرَاخُوا

قُلْتُ : وَرَّهَاطٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ .

وَذُو مَرَاهِطٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

مِنْذَ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطِ\*

وَقَالَ يَصِفُ إِبِلًا :

كَمْ خَلَّتْ بِلَيْلِهَا مِنْ حَائِطٍ

وَذَعْدَعَتْ أَخْفَافَهَا مِنْ غَائِطٍ

مَنْذِ قَطْعِنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطٍ

يَقُودُهَا كُلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ

لَمْ يَدَمْ دَقَّاهَا مِنَ الضَّوَاغِطِ

وَوَادِي رُهَاطٍ : فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الرَّهَاطُ : الأديمُ الأملَسُ .

**ه ط ل**

**إشاره**

هطل ، هلط ، طهل ، طله ، لظه ، لهط : مستعملات .

**هطل**

قال الليث : الهطَّانُ : تتابع القطر المتفرِّن العظام . والسَّحَابُ يهطل والعينُ تهطلُ بالدموع ، ودَمَعٌ هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الدَّيمه : مطرٌ يدومُ مع سكون ، والضَّرْبُ فوق ذلك .

والهطلُ فوقه ، أو مثل ذلك ، وقال امرؤ القيس :

ص : ١٠٢

دِيمُهُ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرٌ

وقال النحويون : لا يقال : مطرٌ أهطل ، [قالوا :] وقوله : هطلاء . جاء على غير قياس .

قال أبو النجم يصف فرساً :

يَهْطِلُهَا الرَّكْضُ بِطَشٍ تَهْطِلُهُ \*

وقال أبو عبيده : هَطَلَ الْجَزِيُّ الْفَرَسَ هَطْلًا ، إِذَا أَخْرَجَ عَرَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

قال : وَيَهْطِلُهَا الرَّكْضُ : يُخْرِجُ عَرَقَهَا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْهَظْلُ : الْبَعِيرُ الْمَعْيِيُّ . قال : وَالْهَظْلِيُّ : الْإِبِلُ الَّتِي تَمْشِي رُؤِيدًا ، وَأَنْشَدَ :

أَبَايِلُ هَظْلِيٍّ مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ \*

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَمْشَى بِهَا الْآرَامُ هَظْلِيٍّ كَأَنَّهَا

كَوَاعِبُ مَا صَيَّغَتْ لَهُنَّ عَقُودٌ

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْهَظْلُ : الذُّبُّ ، وَالْهَظْلُ : اللَّصُّ ، وَالْهَظْلُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ . وَهَطَلَتِ النَّاقَةُ تَهْطِلُ هَطْلًا : إِذَا سَارَتْ

سَيْرًا ضَعِيفًا . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيِّ تَعَلَّهُ

وَخِرْقَاءَ فَوْقَ النَّاعِجَاتِ الْهَوَاطِلِ

أبو عبيده : جَاءَتِ الْخَيْلُ هَظْلِيٍّ : أَيِ خَنَاطِيلٍ ، جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقِهِ ، لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ .

وقال الليث : الْهَيْطَلُ وَالْهَيْاطِلَةُ : جِنْسٌ مِنَ التُّرُكِ وَالْهَيْدُ ، وَأَنْشَدَ :

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْاطِلَةِ

أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تَسْعِهِ فِي قَافِلَةٍ

وقال بعضهم لهذه الآنيه التي يقال لها الطنجير : الهَيْطَل ، ولا أَحْفَظُهُ لِإِمَامٍ أَعْتَمَدُهُ ، وَأَرَاهُ مَعْرَبًا أَصْلُهُ بَاتِيَلَةٌ .

وقال أبو الهيثم فى قول الأعشى : «مُسَيْبٌ هَطِلٌ» : هذا نادرٌ إنما يقال : هَطَلت السماء تَهْطِل هَطْلًا فهى هاطله ، فقال الأعشى : هَطِل ، بغير ألف .

وهَطَال : جبلٌ معروف فى بلاد قيس .

## طهل

أبو العباس عن ابن الأعرابى : طَهَيْلَ الرجلُ : إذا أكل الطَّهْلَه ، وهى بقله ناعمه .

وقال : ابن السكيت : يقال : ما فى السماء قَزَعَةٌ ، وما عليها طَهْلَةٌ .

وقال الليث الطَّهْلِيَّةُ : الطِّينُ فى الحَوْضِ ، وهو ما انحَتَّ فيه من الحَوْضِ بَعِيدَ ما لِيَطَّ ، تقول : أخرج هذه الطَّهْلِيَّةَ مِنْ حَوْضِكَ ، ويقال : الطَّهْلِيَّةُ من الناس : الأحمق الذى لا خير فيه ، وهو المُدْفَعُ ، قال : ويقال : الرَّاشِنُ .

وقال غيره : فى الأرض طُهْلَه من كالأى شىء يسيرٌ من الكالأ وليس بالكثير .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال : بقيت من أموالهم طُهْلَةٌ : أى بقيته .

وقال هاهنا : طُهْلَه الماء ، ونُضَاضَتُهُ وَبُرَاضَتُهُ : بقيته منه .

## طله

فى «النوادر» : عَشِيَّتِي أَطْلَهُ ، وَأَدْهَسُ ، وَأَطْلَسُ : إذا بقى من العشى ساعه يختلف فيها : فقائل يقول : أمسيت ، وقائل يقول : لا ، فالذى يقول : لا - يقول هذا القول .

## هلط

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الهالط : المسترخى البطن. قال : والطاهل : الزرع الملتف.

وفى «النوادر» : يقال : هَلَطُ من خبر ، وهَيْطُهُ ، وَلَهْطُهُ ، وَلَغَطُهُ ، وَخَبَطُهُ ، وَخَيْطُهُ وَخَزَطُهُ كُلُّه الخَبِر تسمعه ، ولم يُسْتَحَقَّ ، ولم يكذب.

## لهط

أبو عبيد ، عن الفراء : لَهَطَتِ المرأةُ فَرَجَها بالماءِ : أى ضَرَبَتْهُ به.

وقال أبو زيد : اللهط : الضرب بالكف منشوره ، يقال : لَهَطَهُ لَهْطًا.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللاهط : الذى يُرْشُّ باب داره ، وينظفه.

## لهطه

قال : شمر : قال ابن الأعرابي : اللُّطْهُ واللُّطْحُ واحد ، وهو الضرب بباطن الكف. ويقال : فى السماء طَلَّةٌ وطلَّسٌ وهى ما رَقَّ من السحاق.

[ه ط ن : مهمل] (1)

## ه ط ف

## اشاره

استعمل من وجوهه : طهف ، هطف.

## طهف

قال الليث : الطَّهْفُ : طعامٌ يُخْتَبَرُ من الدُّرِّه ، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء.

وقال ابن الأعرابي : الطَّهْفُ : الدُّرِّه. قال ابن الأعرابي : الطَّهْفُ : شبه الدُّرِّه وهى شجره كأنها الطُّرَيْفه لا تنبت إلا فى السَّهل وشعاب الجبال.



## هطف

بنو الهَطفِ : حَيٌّ من العرب ، ذكره أبو خِراش الهذليّ :

لو كان حَيًّا لَغَاداهم بِمُتْرَعِه

فيها الرّواويقُ من شيزي بنى الهَطفِ

وقال ابن السكيت : باتت السماءُ تهطفُ أي تَمْطُر. قال : والهَطفُ : المطر الغزير.

وقال ابن الرِّفاع :

مُخْرَنْشِمًا لِعِماءٍ بات يَضْرِبُه

منه الرُّضابُ ومنه المُسبِلُ الهَطفُ

## ه ط ب

### اشاره

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط.

### بهط

قال الليث : البَهْطُ سِنْدِيّهُ وهو ، الأرزُ يُطْبَخُ باللبن والسَّمْنِ بلا ماء ، وعَرَبَتَه العَرَبُ ، فقالوا : بَهْطُهُ طيبه. وأنشد :

من أَكلها الأرزُ بالبَهْطِ\*

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعيّ يقول : بَهْطَنِي الأمرُ وبَهْطَنِي بمعنى واحد قلت : ولم أسمعها بالطاء لغيره.

### هبط

قال الليث : يقال : هَبَطَ الإنسانُ يَهْبِطُ : إذا انحدر في هَبُوطٍ من صَعُود.

قال : والهَبْطَةُ : ما تَطامَنُ من الأرض ، وقد هَبَطْنَا أرضَ كذا وكذا : أي نزلناها ، ويقال للقوم إذا كانوا في سِيْفَالٍ : قد هَبَطُوا يهبطون ، وهو نَقِيضُ ارتَفَعُوا. قال : وفرق ما بين الهَبُوطِ والهَبُوطِ أَنَّ الهَبُوطَ اسمٌ للحدُور ، وهو الموضع الذي يُهْبِطُكَ من أعلى

إلى أسفل ، والهُبُوط المصدر.

ص: ١٠٤

---

١- أهمله الليث.

قال : والمهْبُوطُ : الذى مَرِضَ فهَبَطَهُ المَرَضُ إلى أن اضْطَرَبَ لحمه .

أبو عبيد ، عن أبى عبيده : الهَيْبُطُ : الضامر من الإبل .

وقال شمر : [يقال :] هَبِطَ شَحْمُ الناقة : إذا اتَّضَع وقَلَّ ، وهَبِطَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ ، وهَبِطَ فلان ، إذا اتَّضَع ، وهَبِطَ القوم : صاروا فى هُبُوط ، قال الهذلى :

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا

وَمِنْ شَحْمِ أَتْبَاجِهَا الهَابِطِ

ويقال : هَبِطَتْهُ فهَبِطَ ، لازم وواقع ، أى انهْبَطَتْ أسِنَتُهَا وتواضَعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبِه : يقال : هَبَطَ فلانٌ فى أرض كذا ، وهَبِطَ السُّوقُ : إذا أتاها ، وهَبِطَ الزَّمانُ : إذا كان كثيرَ المال والمعروف فَذَهَبَ ماله ومعروفه .

وقال الفراء : يقال : هَبِطَهُ الله وأهْبَطَهُ .

وجاء فى الحديث : «اللهم غَبِطاً لا هَبِطاً» : أى نسألك الغِبْطَةَ ، ونعوذُ بك من أن تُهَبِطَنَا إلى حالٍ سَفَّالٍ .

وقال الفراء : الهَبِطُ : الذلُّ .

وقال لبيد :

إِنْ يُعْبَطُوا يُهَبِّطُوا وَإِنْ أُمِرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ

يقال : هَبِطَهُ فهَبِطَ ، لفظ اللّازم والمتعدى واحد : وقال عبيد :

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْزَالِ هَيْبُطٍ مُفْرَدٌ

أراد بالهَيْبُطِ ثوراً ضامراً ، ويقال : هَبِطْتُ بلدَ كذا : إذا أْتَيْتَهُ . وقال أبو النّجم يصف إبلاً :

يُخْضَنُ مُلَاحاً كذاوَى القَوْمِ

فَهَبِطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَلِ

أى أَّتَتْهَا بِالْغَدَاهِ قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ.

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : هَبَطَ ثَمْنُ السَّلْعَةِ نَقْصًا ، وَهَبَطْتُه أَنَا أَيْضًا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَهَبَطْتُه.

ه ط م

إشاره

همط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعمله.

همط

قال الليث : الهمط : الخلط من الأباطيل والظلم. يقال : هو يهبط ويخبط همطاً وخطاً.

وسئل إبراهيم النخعي عن العميال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها ، فإذا رجعوا إلى أهلهم أهيدوا لجيرانهم ودعوهم إلى طعامهم. فقال إبراهيم : لهم المهنتا ، وعليهم الوزر.

ويقال : همطه واهتمطه : إذا أخذ منه ماله على سبيل الغلبه والجور ، واهتمط فلانٌ عرض فلانٍ : إذا نال منه وشتمه.

شمر عن أبي عدنان ، سألت الأصمعي عن الهمط فقال : هو الأخذ بخزق وظلم.

وقال غيره : الهميط من هميط يهيط : إذا لم يُبال ما قال وما أكل. وقال ابن الأعرابي : امترز من عرضه ، واهتمط منه : إذا شتمه وعابه.

ص: ١٠٥

أبو الحسن اللحياني : ما أذرى أى الطَّهْم هو ، وأى الدَّهْم هو بمعنى واحد ، معناه أى الناس هو؟

ووصف عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن بالمطَّهْم ، ولا بالمُكَلَّم .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : المطَّهْم : التَّامُّ كلُّ شيء منه فهو بارعُ الجمال .

وسئل أبو العباس عن تفسير المُطَّهْم فى هذا الحديث؟ فقال : المطَّهْم مختلف فيه ؛ فقالت طائفه : هو الذى كلُّ عُضْوٍ منه حَسِينٌ على حدِّته .

قال : وقالت طائفه : المطَّهْم : السَّمِينُ الفاحش السَّمَن . وقالت طائفه : المطَّهْم : المنتفخ الوجه ، ومنه قوله :

ووجهٌ فيه تطهيم \*

أى انتفاخ وجهه من السَّمَن .

قال : وربما بترَّ الوجهُ فيسمى بترُّه النَّفاطِير .

قال : وقالت طائفه : المطَّهْم : النحيف الجسم الدَّقِيقُه . وقالت طائفه : المطَّهْم الضَّخْم .

قال أبو العباس : أمّا مَنْ قال فى صفه المُرتضى : لم يكن بالمطَّهْم ، وفسرَّ التطهيم الجمال البارِع فقد نفى عنه الصِّفه المحموده .

وقد أخطأ لأنَّ الممدوح لا تُنفى عنه المحاسِن ، وإنما تُنفى المحاسِن عن المذموم .

قال : وأمّا مَنْ قال : التطهيم : السَّمَنُ الفاحش فقد تمَّ النفى فى قوله : لم يكن بالمطَّهْم ، وهذا مدحٌ ، ومَنْ قال إنَّه النَّحافه ، فقد تمَّ النفى عنه فى هذا ، لأنَّ أمَّ معبد وصفته بأنَّه لم تعبه نُحلّه ، ولم تشنه تُجَلّه : أى انتفاخ بطن .

قال : وأمّا مَنْ قال : إنَّ التطهيم : الضَّخْمُ فقد صحَّ النفى ، فكأنَّه قال : لم يكن بالضَّخْم .

قال : وهكذا وصفه عليّ رضى الله عنه : فقال : كان بادناً متماسكاً .

وقال الباهليُّ فى قول طفيل :

وفينا رباط الخيل كلُّ مطَّهْمٍ

رَجِيلٍ كَسِرْحانِ الغَصَا المُتَأَوِّبِ

قال : المُطَّهْمُ : الناعم الحَسَنُ والرَّجِيلُ : الشديد المشى .

وقال أبو سعيد : الطَّهْمَةُ وَالصُّحْمَةُ فِي اللَّوْنِ : أَنْ تُجَاوِزَ سُمْرَتَهُ إِلَى السَّوَادِ . وَجَهٌ مَطَّهٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

قال أبو سعيد : وَالتَّطْهِيمُ : النَّفَارُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

تلك التي أشبهت حرقاء جَلَوْتُهَا

يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةً مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ

قال : التَّطْهِيمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : النَّفَارُ ، قَالَ : وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَطْهِمُ عَنَّا : أَيِ يَسْتَوْحِشُ .

قال : وَأَمَّا الْخَيْلُ الْمَطَّهَةٌ فَإِنَّهَا الْمَقْرَبَةُ الْمَكْرَمَةُ الْعَزِيْزَةُ الْأَنْفُسِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : مَا لَكَ تَطَّهْمٌ عَنِ طَعَامِنَا : أَيِ تَرَبُّبًا بِنَفْسِكَ عَنْهُ .

### طمه ، ومطه

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْمُطْمَةُ : الْمُطْوَلُ ، وَالْمُطَّةُ : الْمُمَدَّدُ .

قال : وَالْمُهَمَّمُ : الْمُظَلَّمُ ، يُقَالُ : هَمَمْتُ : إِذَا ظَلَمْتُ . وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :

أَحْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ الْمُطَّهَمِ \*

أراد به الرجل الكريم الحسب.

## أبواب الهاء والذال

### إشارة

(ه د ت) - (ه د ظ) - (ه د ذ) - (ه د ث) مهملات كلها عند الليث بن المظفر.

### تهد

وروى اللحياني وغيره : غلامٌ تَوْهَدُ [تَوْهَدُ] وفَوْهَدٌ ، وهو التَّامُّ الخلق.

وقال أبو عمرو : هو الناعم ، وجاريه تَوْهَدُه [تَوْهَدُه] فَوْهَدُه : إذا كانت ناعمةً.

### ه در

### إشارة

هدر ، هرد ، دهر ، دره ، رهد ، رده : مستعملات كلها.

### هدر

قال الليث : التَّهْدَرُ : ما يبطل : تقول : هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هِدَاراً ، وأهدرته أنا إهداراً ، وهَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هديراً وهَدَرًا والحمامةُ تَهْدِرُ ، وجره النَّبِيدُ تَهْدِرُ ، قال : والأرض الهادره ، والعُشْبُ الهادر : الكثير ، وبنو فلان هِدْرَةٌ : أى ساقطون ليسوا بشيء.

قلت : هذا الحرف رَوَاهُ أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي بفتح الهاء والذال : هَدَرَه ، وفسره أنهم الساقطون.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : بنو فلانٍ هَدْرَه - بكسر الهاء ، وهُدْرَه - بضم الهاء - وبُدْرَه.

وقال بعضهم : واحدُ الهَدْرَه هَدْرٌ مثل قِرْدٍ وقِرْدَه ، وأنشد ابن الأعرابي :

إني إذا حان الجبانُ الهَدْرَه

قصدتُ من قَصْدِ الطريقِ مَنْجَرَه

وقال أبو صخر الهُدْلي :

إِذَا اسْتَوْسَنْتَ وَاسْتَبَقَلَ الْهَدْفُ الْهَدْرُ\*

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : اللبن إذا خُتِرَ أعلاه وأسْفله رقيقٌ فهو هَادِرٌ .

وقال ابن شُمَيْل : يقال للبقول : قد هَدَرَ : إذا بلغ إناهةً في الطول والعِظَم ، وكذلك قد هَدَرَت الأرض هَدِيرًا : إذا انتهى بقلها طولاً ، والهادِرُ من العُشْب : الذي لا شيء فوقه .

أبو نصر ، عن الأصمعي : هَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، وضربته فَهَدَرَت رِثته تهْدُرُ هُدُورًا : إذا سَقَطَتْ .

قال : وَهَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، ودَمُهُ هَدِرٌ : أى باطلٌ ليس فيه قَوْدٌ ولا عَقْلٌ ، ويقال : هو كالمُهْدِرِ في العُنَّة : يضرب مثلاً للذي يصيح ويُجَلِّب وليس وراء ذلك شيء ، كالبعير الذي يُحْبَس في حَظِيرِهِ يُمْنَع من الضَّرَاب فهو يَهْدِرُ [قال الباهلي في قول العجاج :

وَهَدَرَ النَّاسُ مِنَ الْجِدِّ الْهَدْرُ\*

فَالْهَدِرُ هَاهُنَا معناه أَهْدِرُ ، أى الجِدُّ أَسْقَطَ من لا خير فيه من الناس ، وَالْهَدِرُ : الذين لا خير فيهم ، وَهَدَرَ الطائرُ وَهَدِلَ يَهْدِرُ وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا .

أبو حاتم ، عن الأصمعي : هَدَرَ البعيرُ وَالْحَمَامُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ودَمُهُ هَدِرٌ : أى باطلٌ ليس فيه قَوْدٌ ولا عَقْلٌ .

قال : ويقال : هَدَرَ دَمُ القَتِيلِ يَهْدِرُ - بالضم - هَدْرًا بفتح الدال ، وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ .

وَرَوَى أبو عُبَيْد عن أبي زيد : هَدَرَ الدَّمُ يَهْدِرُ ، وأنا أَهْدِرْتُهُ .



وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِلأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الغُلامُ وَهَدَلَ : إِذا صَوَّت .

قال : وقال أبو السَّمِيدِع : ذاك : إِذا أراغَ الكلامَ وهو صغير ، وأنشد قول ذى الرُّمَّة :

طوى البَطْنَ زِيامُ كَأَنَّ سَحِيلَه

عليهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلامِ

أى غِناءُ غُلامِ .

**هرد**

قال الليث : الهُرْدِيَّةُ قَصَباتٌ تُصَمِّمُ مَلَوِيَّةً بِطاقاتِ الكَرَمِ يُرْسَلُ عليها فُضبانُ الكَرَمِ .

وتقول : هَرَّدْتُ اللحمَ فهو مُهَرَّدٌ ، وقد هَرَدَ اللحمُ .

قلت : والذي حفظناه عن أئمتنا فى القصبِ الحُرْدِيِّ بالحاء ، ولا يجوز عندهم بالهاء .

أبو عُبَيْد ، عن أبى زيد : فَإِنِ أَدخَلْتَ اللحمَ النارَ وَأَنْضَجْتَه فهو مُهَرَّدٌ ، وقد هَرَّدْتُهُ وَهَرَدَ هو .

قال : والمُهَرَّرُ مثله .

وفى الحديث : «ينزل عيسى إلى الأرض وعليه ثوبان مهزودان» .

وروى أبو العباس ، عن سلمه ، عن الفراء قال : الهَرْدُ : الشَّقُّ .

قال : وفى خبر عيسى أنه ينزل فى مهزودتين ، أى فى شقتين ، أو حلتين .

وقال شَمِير : قال أبو عدنان : أخبرنى العالم من أعرابِ باهله أنَّ الثَّوبَ يُصَيَّبُغُ بالوَرُسِ ثم بالزعران فيجىء لونه مثل لون زهره الحوذانه ، فذلك الثوبُ المهزود .

قال : أخبرنى بعض أصحاب الحديث أنه بلغه أن المهزود : الذى يُصَيَّبُغُ بالعُروقِ .

قال : والعروق يقال لها الهزود .

أبو عُبَيْد ، عن أبى زيد : هَرَدَ ثوبه ، وَهَرَّتَه : إِذا شَقَّه فهو هَرِيدٌ وَهَرِيْتُ وقال ساعده الهُدَلِيُّ :

غَداهُ شواحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدًّا

أى مشقوق.

أبو عبيد عن الأصمعي : هَزَّتْ فلان الشيء ، وَهَرَدَهُ : إِذَا أَنْصَجَهُ إِنْصَاجًا شَدِيدًا.

وقال ابن الأنباري في حديث عيسى زُرِي فِي مَهْرُودَتَيْنِ ، وَرُوي فِي مُمَصَّرَتَيْنِ. قال : ومعناها واحد ، وهي المصبوغة بالصُّفْرَه من زعفران أو غيره.

قال القُتَيْبِيُّ : هو عندي من النقلة خطأ ، وأراه مَهْرُودَتَيْنِ : أى صفراوين. يقال : هَرَّيتَ العمامه : إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ ، وَفَعَلْتُ مِنْهُ : هَرَوْتُ.

قال أبو بكر : لا تقول العرب : هَرَوْتُ الثوب ، ولكن يقولون هَرَّيْتُ ، فلو تُنِّي على هذا لَقِيلَ : «مَهْرَاتَيْنِ» فِي اسم ما لم يُسَمَّ فاعله ، وَبَعِيدٌ فَإِنَّ العرب لا تقول : هَرَّيْتُ إِلَّا فِي العمامه خاصه ، فليس له أن يقيسَ الشُّقَّةَ على العمامه ؛ لأن اللغه روايه ، وقوله : من مَهْرُودَتَيْنِ : أى من شُقَّتَيْنِ أَخْدَتَا مِنَ الهَرْدِ وَهُوَ الشَّقُّ خَطَأً ؛ لِأَنَّ العرب لا تُسَمِّي الشَّقَّ لِلإِصْلَاحِ هَرْدًا ، بل يسمون الخرق والإفساد : هَرْدًا.

وقال ابن السكيت: هَرَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ ، وَهَرَتَهُ : إِذَا خَرَقَهُ ، وَهَرَدَ فَلَانٌ عِرْضَ فَلَانٍ ، وَهَرَتَهُ ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْإِفْسَادِ ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ : مَهْرُودَتَيْنِ - بِالذَّالِ ، وَالذَّالُ - : أَي بَيْنَ مَمْضَرَّتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ كَمَا لَمْ نَسْمَعْ الصَّيْرَ الصَّحْنَاهُ ، وَكَذَلِكَ الثَّقَاءُ الْحُرْفُ ، وَنَحْوَهُ.

قال : والذال ، والذال أختان تُبدل إحداهما عن الأخرى : يقال : رجلٌ مِدْلٌ ومِدْلٌ إذا كان قليل الجسم خفي الشخص ، وكذلك الذال والذال في قوله : مهرودتين .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهِرْدَى : نَبْتُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَهُوَ أَنْثَى .

## دهر

قال الليث : الدَّهْرُ : الْأَبْدُ الْمَحْدُودُ ، وَرَجُلٌ دُهُرِيٌّ : أَي قَدِيمٌ ، وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ : يَقُولُ بَقَاءَ الدَّهْرِ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرِهِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ» .

قال أبو عبيد : قوله : فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ مِمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَجْهَلَ وَجْهَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْطَلَّ بِهِ يَحْتَجُّونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُتَّهَمُ بِالزَّنْدَقَةِ وَالذَّهْرِيَّةِ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَقُولُ : «أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»؟! فَقُلْتُ : وَهَلْ كَانَ أَحَدٌ يَسُبُّ اللَّهَ فِي آبَادِ الدَّهْرِ؟! قَدْ قَالَ الْأَعَشَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

استأثر الله بالوفاء وبالحم

دِ وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلًا

قال : وتأويله عندي أَنَّ الْعَرَبَ كَانَ شَأْنُهَا أَنْ تَدْمَ الدَّهْرَ وَتَشِيَّبَهُ عِنْدَ النِّوَازِلِ تَنْزِلُ بِهِمْ : مِنْ مَوْتٍ أَوْ هَرَمٍ فَيَقُولُونَ : أَصَابَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ ، وَأَبَادَهُمُ الدَّهْرُ ، فَيَجْعَلُونَ الدَّهْرَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَيَدْمُونُهُ ، وَقَدْ ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِذَلِكَ ، ثُمَّ كَذَّبَهُمْ ، فَقَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ : (وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ) [الجماعية : ٢٤] قَالَ اللَّهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : (وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) [الجماعية : ٢٤] .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ» عَلَى تَأْوِيلِ : لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ الَّذِي يَفْعَلُ بِكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَبَبْتُمْ فَاعِلُهَا فَإِنَّمَا يَقَعُ السَّبُّ عَلَى اللَّهِ لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ لَهَا لَا الدَّهْرُ ، فَهَذَا وَجْهُ الْحَدِيثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قلتُ : وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَاحْتَجَّ بِالآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ عُبَيْدًا عَنْهُ أَخَذَ هَذَا التَّفْسِيرَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ فَسَّرَهُ .

وقال شمر : الزمان والدَّهْرُ واحد ، واحتج بقوله :

إِنَّ دَهْرًا يُلْفَّ حَبْلِي بِجُمْل

لَزَمَانٌ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

فعارض أبو الهيثم شَمِرًا في مقالته ، وخطأه في قوله : الزَّمان والدَّهر واحد ، وقال : الزمانُ : زَمَانُ الرُّطْبِ ، وزمان الفاكهه ، وزمان  
الحرِّ ، وزمانُ البرد ،

ص: ١٠٩

ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر لا ينقطع. قلت : والدهر عند العرب يَقَع على بعض الدهر الأطول ، ويقَع على مُدّه الدنيا كُلّها وقد سمعت غير واحد من العرب يقول : أقمنا على ماء كذا وكذا دَهْرًا ، ودارنا التي حللنا بها دَهْرًا ، وإذا كان هذا هكذا جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد في معنى دون معنَى وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول : ماء كذا وكذا يحملنا الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ ، ولا يحملنا الدَّهْرَ الطويل : أراد أن ما حوله من الكلاَ ينفدُ سَريعاً فنحتاج إلى حُضورِ ماء آخر ؛ لأن الماء إذا أكلت الماشيه ما حوله من الكلاَ لم يكن لِحُضاره بُدٌ من طَلَبِ ماءٍ آخَرَ يَزَعُونَ ما حَوْلَهُ ويجوز أن تقول : كنا أزمانَ ولايه فلانٍ بموضع كذا وكذا ، إن طالت مدّة ولايته والسَّنَه عند العرب أربعة أزمناه : ربيع الكلاَ ، والقيظ والخريف والشتاء ؛ ولا يجوز أن يقال : الدَّهْرُ أربعة أزمناه ، فهما يفترقان في هذا الموضع.

قال الشافعي : الحين يقَع على مدّه الدنيا ، ويوم ، ولا- نعلم للحين غايه ، وكذلك زمانٌ ودَهْرٌ وأحقابٌ. ذكر هذا في كتاب «الإيمان». حكاه المُزَنِّي في «مختصره» عنه.

وقال ابن الأباري يقال في النُّسبه إلى الرجل القديم : دَهْرِي ، وإن كان من بني دَهْر بن عامر قلت دُهْرِي لا غير بضم الدال.

وقال ابن كَيْسان : ومما عُثِرَتْ حرَكاته في النُّسبه قولهم : رَجُلٌ سُهْلِيٌّ بضم السين في المنسوب إلى السَّهْل ، وكذلك رَجُلٌ دُهْرِيٌّ. قال : ولهما أمثالٌ كثيره.

حدثنا عبد الله بن محمد بن هاجك ، عن ابن جبلة ، عن أبي عبيد ، عن ابن عُلَيْه ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ألا إن الزَّمان قد استدار كَهَيْئته يومَ (1) خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ ، السَّنَه (اثنًا عَشَرَ شَهْرًا) ، أربعةٌ منها حُرْمٌ ، ثلاثه منها متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرمٌ ورجب مُفْرَدٌ.

قلتُ : أراد بالزمان الدَّهْرَ وَسَيِّئَه.

وقال الليث : الدَّهَارِيرُ : أول الدهر من الزمان الماضي ، يقال : كان ذلك في دَهْرِ الدَّهَارِيرِ ، قال : ولا يُفْرَدُ منه دِهْرِيرٌ.

قال : والدَّهْرُ : النازله تنزل بالقوم تقول : دَهْرَهُمْ أمرٌ : نَزَلَتْ بهم نازِلُهُ ويقال : ما دَهْرِي كذا وكذا : أي ما هَمَّتِي.

وقال ابن السكيت : ما طَبِي كذا : أي ما دَهْرِي : قال الليث : وَرَجُلٌ دَهْوَرِيٌّ الصَّوْتُ ، وهو الصُّلْبُ الصَّوْتُ. قلتُ : وهذا خَطَأٌ عندي ، والصوابُ رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتُ بالجيم : أي رَفِيعُ الصوت فَخْمُهُ ؛ فَصُحَّفَ وقلبت الجيمُ دالاً والله أعلم.

والدَّهْوَره : جمعُ الشيءِ ثم قذفه في مَهْوَاه. وقال غير الليث دَهْوَرٌ فلانٌ اللَّقْمُ إذا أدارها ثم التهمها.

ص: ١١٠

وقال مجاهد فى قول الله جلّ وعزّ: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) [التكوير : ١] : أى دُهورت.

وقال الربيع بن خثيم (كُوِّرَتْ) أى رُمى بها.

وقال بعض أهل اللغة : دَهَوْرَتُ الحائضُ : إِذَا طَرَحَتْه حَتَّى يَسْقُطَ ، ويقال : طعنه فكوره : إِذَا ألقاه وصرعه.

وقال الزّجاج فى قول الله جلّ وعزّ : (فَكُبِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ) [الشّعراء : ٩٤] أى فى الجحيم. قال : ومعنى «كُبِّبُوا» طرح بعضهم على بعض. وقال غيره من أهل اللغة : معناه دُهوروا.

وفى حديث :

فإنّ ذا الدهر أطوارا دهايرُ\*

قال الأزهرى : الدهرُ ذو حالين من بؤس ونعم.

وقال الفرزدق :

فإنى أنا الموتُ الذى هو نازلُ

بنفسك فانظر كيف أنت تُحاوله

خاطبَ جريراً ، فأجابه :

أنا الدهرُ يُفنى الموتَ والدهرُ خالد

فجئنى بمثل الدهر شيئاً يطاوله

قلتُ : جعل الدهر الدنيا والآخرة ، لأن الموت يفنى بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء فى الحديث. وداهر : ملك الدبيل قتله محمد بن القاسم الثقفى ابن عم الحجاج ، فذكره جرير فقال :

وأرض هرقلٍ قد قهرت وداهراً

ويسعى لكم من آل كسرى النواصفُ

أراد بالنواصف الخدم.

فى «نوادى الأعراب»: ما عندى فى هذا الأمر رهودىة ولا رخودىة: أى لىس عندى فىه رفق والامهاودة ، ولا هوىدىة ولا روىدىة ، ولا هوداء ولا هئداء ، بمعنى واحد.

أبو العباس عن ابن الأعرابى: رهد الرجل: إذا حمق حماقه محكمه.

وقال الليث: الرهيد: الناعم ، والرهاده هى الرخاصه ، تقول: فتاه رهیده: أى رخصه.

## رده

ثعلب عن ابن الأعرابى: رده الرجل: إذا ساد القوم بشجاعه أو سخاء أو غيرهما.

وقال الليث: الردة: شبه أكمه خسنه كثيره الحجاره ، والواحد ردهه ، وهى قلال القفاف ، وأنشد لرؤبه:

من بعض أنضاد القفاف الرده \*

قال: وربما جاءت الرده فى وصف بئر تحفر فى قف أو تكون خلقه فيه.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعى: الرده: التفره فى الجبل يستنقع فيها الماء ، وجمعها رداء.

وقال أبو خيرة: الرده شبه أكمه فى رأس الجبل: صفاة يستنقع فيها الماء ، وأنشد:

لمن الديار بجانب الرده

قفرًا من التأييه والنده

التأييه: أن يؤيه بالفرس إذا نفر ، فيقول: إيه إيه. والنده بالإبل: أن يقول لها: هده هده.

وقال غيره : الرَّذْهَةُ : حَجَرٌ مُسْتَنْقَعٌ فِي الْمَاءِ ، وَجَمْعُهَا رِذَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَافِيَهُ مِثْلُ وَقَعِ الرَّدَا

وَ لَمْ تَتَرَكْ لِمَجِيبِ مَقَالَا

وقال المؤرِّجُ : الرَّذْهَةُ : الْمَوْرِدُ ، وَالرَّذْهَةُ : الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ ، وَهِيَ الْأَتَانُ .

قال : وَالرَّذْهَةُ أَيْضاً : مَاءُ الثَّلْجِ .

قال : وَالرَّذْهَةُ : الثُّوبُ الْخَلَقُ الْمُسْلَسَلُ .

وَرَجُلٌ رَدَةٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٍ لَا يُغْلَبُ .

قلتُ : لَا أَعْرِفُ الَّذِي رَوَى لِلْمُورِّجِ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ، وَهِيَ مُنْكَرَةٌ عِنْدِي .

وقال الليثُ : يُسَمَّى الْبَيْتُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ الرَّذْهَةُ ، وَجَمْعُهَا الرِّدَاءُ ، وَقَدْ رَدَّهَتْ الْمَرْأَةُ بَيْتَهَا تَرْدَةً رَذْهَاءً .

قلتُ : كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ رَدَحَتْ بِالْحَاءِ ، فَأَبْدَلَتْ هَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

بَيْتٌ حَتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحًا\*

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قُرَوَاشٍ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ ذَاكَ الَّذِي قَتَلَ عَلِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : ذَا التُّدْيَةِ ، فَقَالَ شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ ، رَاعِيَ الْخَيْلِ ، يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلِهِ : أَيْ يُسْقِطُهُ .

**دره**

قال الليثُ : أُمِيَتْ فِعْلُهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مِدْرَةٌ حَرْبٍ ، وَهُوَ مِدْرَةُ الْقَوْمِ وَهُوَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمِدْرَةُ : لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِفِّهِ

وَمِدْرَةُ الْقَوْمِ غَدَاةُ الْخِطَابِ

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : دَرَهُ فَلَانٌ عَلَيْنَا ، وَدَرَأُ : إِذَا هَجَمَ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ ، وَأَنْشَدَ :



عزیز علی فَقَدَهُ فَقَدَتْهُ

فبان وَحَلَى دارهات النَّوَابِ

قال : دارهاتها : هاجماتها. ويقال : إنه لَدُو تُدْرِإِ وذو تُدْرَاهِ : إذا كان هجماً على أعدائه من حيث لا يحتسبونه.

عمرو عن أبيه قال : قال : الدَّرْهَرَهَةُ : المرأه القاهره لبعلها ، قال : والسَّمْرَمَرَه : الغول ، ويقال لِلْكَوْكَبِ الْوَقَادِه إِذَا دَرَأَتْ بُنُورِهَا من الأفق : دَرَهْرَهه.

**ه دل**

**اشاره**

هدل ، دهل ، دله ، لهد : مستعمله.

**هدل**

قال الليث : هدلت الحمامه تهديل هديلاً ، ويقال : هديلاًها : فرخها.

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الهديل يكون من شيئين : هو الذَّكْر من الحمام ، وهو صوت الحمام أيضاً.

قال : وقال أبو عمرو مثله في القولين جميعاً.

قال : وسَمِعْتُهُمَا جميعاً من العرب.

قال : وقال الأُمويّ : يزعم الأعراب في الهديل أنه فَوْخٌ كان على عهد نوحٍ فمات ضَيْعَهُ وَعَطِشاً ، قال : فيقولون : ليس من حمامه إلا وهي تَبْكِي عليه.

ص: ١١٢

قال الأُمويّ : وأنشدني ابن أبي وجزّه السَّعديّ لِنَصيب :

فقلتُ : أتبكي ذاتُ طوقٍ تذكَّرتُ

هَدِيلاً وقد أودى وما كان يُبْع

يقول : ولم يكن خُلِق بُعُ بعدُ قال : ويقولون : صادَ الهَدِيلَ جارِحَهُ من جوارح الطير ، وأنشد :

وما منَ تَهْتِفِين به لنصرٍ

بأقربِ جابَهُ لكِ من هَدِيلِ

فمرّه يجعلونه الطائرَ نفسَه ، ومرّه يجعلونه الصوتَ .

وقال الليث : الهَدَلُ : استرخاء المِشْفَرِ الأسفل ، ومِشْفَرٌ هادِلٌ وأهدَلُ ، وشَفَهُ هَدَلاءً : مُنْقَلَبُهُ على الدَّقْنِ .

قال : والتهَدَلُ : استرخاء جلدِه الخُصِيه ، ونحو ذلك ، وأنشد :

كأنَّ خُصِييَه من التَّهَدُّلِ

ظرفٌ عجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظِلِ

والهَدَالُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، ويقال : كلُّ غُصْنٍ يَبْتُ في أراكِهٍ أو طَلَحَه مستقيماً فهو هَدَاله كأنه مُخالِفٌ لسائرِها من الأغصان ، وربما داووا به من السَّحَرِ والجُنونِ .

الحِرْزانيّ ، عن ابن السكيت : يقال : هَدَلَ البعيرُ يَهْدِلُ هَدَلاً فهو أهْدَلُ : إذا طال مِشْفَرُه ، وهو أن تأخذه القَرْحَه فيهدِلُ مِشْفَرُه ، وقد هَدِلَ يَهْدَلُ هَدَلاً : إذا كان طَوِيلَ المِشْفَرِ ، وذلك ممّا يمدح به ، وهو مِشْفَرٌ هَدِلٌ ، وقال الراجز :

بكلِّ شَعْشاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ \*

وقال أبو عبيد : هَدَلْتُ الشَّيْءَ أهْدِلُهُ : أي أرسلته إلى أسفل . والسحابُ إذا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فهو أهْدَلُ . وقال الكميّ :

بَتَهْتانِ دِيَمَتِه الأهدَلِ \*

ويقال : تهَدَلَتِ الثمارُ : إذا تَدَلَّتْ ، فهي متَهَدَّلَةٌ .

قال الليث : لَا دَهْلَ بِالنَّبْطِيَّةِ ؛ لَا تَخْفُ وَأَنْشُدْ لِبِشَارِ :

فَقُلْتُ لَهُ : لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَ مَا

مَا نَيْفَقَ التُّبَانُ مِنْهُ بِعَاذِرٍ

قُلْتُ : وَلَيْسَ لَا دَهْلَ وَلَا قَمَلٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا هُمَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ ، يَقُولُونَ لِلْجَمَلِ قَمَلٌ وَإِنَّمَا تَهَكِّمُ بِالطَّرْمَاحِ وَجَعَلَهُ نَبْطِيَّ النَّسَبِ ، وَنَفَاهُ عَنْ طِيءٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَي سَاعَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْلُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّاهِلُ الْمَتَحَيِّرُ .

قُلْتُ : وَأَصْلُهُ الدَّالِهُ فَقَلْبُهُ .

## دله

قال الليث : الدَّالُّهُ : ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ كَمَا يُدَلُّهُ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ عَشَقٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ دُلَّهُ عَقْلُهُ تَدْلِيهَاً .

وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : رَجُلٌ مُدَلُّهُ : إِذَا كَانَ سَاهِيَّ الْقَلْبِ ، ذَاهِبَ الْعَقْلِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مُدَلُّهُ وَمُتَلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ دَالُّهُ وَدَالَهُهُ : ضَعِيفُ النَّفْسِ .

## لهد

قال الليث : اللُّهُدُ : الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ . وَالبَعِيرُ اللَّهَيْدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ

ضَغَطَهُ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءَ أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الكميت :

نُطِعِمُ الْجِيئَالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُو

م وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُوْرَا

قلتُ : اللهيْدُ مِنَ الْإِبِلِ : الِذِي حُمِلَ عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيْلٌ فَلَهَيْدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ : أَي ضَغَطَهُ ، أَوْ شَدَخَهُ فَوْرَمَهُ ثُمَّ لَمْ يُوقَّ مَوْضِعَ اللَّهِيْدِ مِنَ الرَّحِيْلِ أَوْ الْقَتَبِ حَتَّى دَبَرَ . وَإِذَا أَصَابَتْهُ لَهَيْدَةٌ مِنَ الْحِمْلِ أُخْلِى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ يَدَايِ الْقَتَبِ كَيْلًا يَضْغَطُهُ الْحِمْلُ فَيَزِدَادُ فَسَادًا ، وَإِذَا لَمْ يُخْلَ عَنْهُ تَقَيَّحَتْ اللَّهَيْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَهُ . وَيُقَالُ لَهَيْدْتُ الرَّجُلَ الْهَيْدَةَ لَهْدًا : أَي دَفَعْتُهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ ، وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ : إِذَا اسْتُنْدِلَ فِدْفَعٌ تَدْفِيْعًا ، وَنُحِّيَ عَنْ مَجَالِسِ ذَوِي الْفَضْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفِهِ :

ذَلِيْلٌ بِأَجْمَاعِ الرَّجَالِ مُلْهَدٍ\*

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : أَلْهَدْتُ بِالرَّجُلِ الْإِهَادًا ، وَأَحْضَنْتُ بِهِ إِحْضَانًا إِذَا ازْدَرَيْتَ بِهِ ، وَأَنْشَدْنَا :

تَعْلَمُ هِدَاكَ اللهُ أَنْ ابْنَ نَوْفَلٍ

بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِعٌ

وقال ابن السكيت : اللهيده : من أطعمه الأعراب ، وهي التي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيْقَةِ وَالسَّخِيْنَةَ ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيْدَةِ ، وَالسَّخِيْنَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ ، وَثَقُلْتُ أَنْ تُحْسَى .

وقال أبو عمرو : أَلْهَدْتُ بِالرَّجُلِ الْإِهَادًا ، إِذَا أَمْسَكَتِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وَخَلَّيْتَ عَلَيْهِ رِجْلًا آخَرَ يُقَاتِلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا لِمَخَاصِمِهِ صَاحِبَهُ وَلَحَنْتَ لَهُ وَلَقَنْتَهُ حُجَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدْتَ بِهِ .

قال : واللهد : داءٌ يأخذ الإبل في صدورها ، وأنشد :

تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ\*

شمر عن الهوازني : رَجُلٌ مُلْهَدٌ : أَي مَسْتَضْعَفٌ ذَلِيْلٌ .

## هدن

شمير عن الهوازني قال : الهدنه : انتقاض عزم الرجل لخبر يأتيه ، فيهدنه عما كان عليه ، فيقال : انه يدن فلان عن ذاك ، وهيدنه خبر أتا هداً شديداً.

وقال الليث : المهدنه من الهدنه ، وهو السكون ، يقال منه : هدنت أهدن هداً : إذا سكنت فلم تتحرك.

ورجل مهدون ، وهو البليد الذي يرضيه الكلام ، يقال : قد هدنوه بالقول دون الفعل ، وأنشد :

ولم يعوذ نومه المهدون \*

ويقال : هدن عنك فلان : أي أرضاه الشيء اليسير.

وروي عن سليمان أنه قال : ملغاة أول الليل مهدنه لآخره ، معناه أنه إذا سهر في أول ليله فلغاً في الأباطل لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاه.

أبو عبيد ، عن أبي عمرو قال : الهدون : السكون ، والهدان : الرجل الأحمق الجافي.

قال رؤبه :

قد يجمعُ المالُ الهدانُ الجافى

من غير ما عَقِلَ ولا اصْطَرَفِ

أبو عبيد فى كتاب «النوادر» قال : الهَيْدَانُ والهِدَانُ واحد.

قال : والأصلُ الهدانُ ، فزادوا الياء.

قلت : وهو فَيْعَالٌ ، مثاله عَيْدَانُ النخل ، النونُ أصله ، والياء زائده.

وقال الشاعر فى المهدون :

إِنَّ العَوَاوِيرَ مَا كَوَّلَ حُظوظُهَا

وذو الكهامه بالأقوال مهْدون

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الفِتْنِ فقال : «يكون بعدها هُدْنُهُ على دَخْنٍ ، وجماعُهُ على أَفْدَاءٍ» ، وتفسيره فى الحديث : لا ترجعْ قلوبُ قوم على ما كانت عليه. وأصل الهدنه السكون بعد الهَيْجِ ، ويقال للصُّلح بعد القتال : هُدْنُه ، وربما جُعِلَت الهدنه مُدَّةً معلومه ، فإذا انقضت المده عاودوا القتال. وتفسير الدَّخْنِ فى كتاب الخاء.

ويقال : هَدَّنتُ المرأةَ صَبِيَّهَا : إذا أَهدَأْتَهُ لِيَنَامَ ، فهو مُهدَّنٌ.

وقال ابن الأعرابى : هَدَّنَ عدوَّه : إذا كَافَه ، وهَدَّنَ : إذا حَمَقَ.

وقال الليث : الهودناتُ : التُّوقُ.

وقال شمرٌ : هَدَنْتُ الرجلَ إذا سَكَّنْتَهُ وَخَدَعْتَهُ كما يُهدَّنُ الصبى.

وقال رؤبه :

تُقِفَّتْ تَثْقِيفَ امرئٍ لم يُهدَّنِ \*

أى لم يُخدَعْ ولم يُسَكَّنْ فُيَطْمَعَ فيه.

قال الأصمعي وغيره : هُنَيْدٌ : مائه من الإبل معرفته لا تنصرف ؛ ولا يدخلها الألف واللام ، ولا تجمع ، ولا واحد لها من جنسها.

وقال أبو وجزه :

فيهم جِيادٌ وأخطارٌ مُؤَبَّلَةٌ

من هِنْدٍ هِنْدٌ وأزباءٌ على الهِنْدِ

ويقال : هِنْدَتُ فلانهُ فُلاناً : إذا أورثته عِشْقاً بالمغازله والملاطفه ؛ وأنشد :

يَعِدْنَ مَنْ هِنْدَنْ والمُتَيْمًا\*

وقال الراجز :

عَرَكَ مِنْ هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ

مَوْعُودُهَا والباطلُ المَوْعُودُ

والتَهْنِيدُ : شَحَذُ السَّيْفِ . وقال :

كُلُّ حُسامٍ مُحَكَمِ التَّهْنِيدِ\*

وأصل التهنيد في السيف أن يطبع ببلاد الهند ويحكم عمل شحذه حتى لا يثبو عن الضربه يقال : سيفٌ مُهَنَّدٌ وهِنْدِيٌّ وهِنْدُوانِيٌّ إذا سوى وطبع بالهند.

ثعلب عن ابن الأعرابي : هِنْدٌ : إذا قَصَّرَ وهَنَدَ وهِنَّدَ : إذا صاح صياح البومه .

ابن المستنير : هِنْدَتُ فلانهُ بقلبه : أي ذهبت به .

عمرو عن أبيه : هِنْدُ الرجل إذا شتم إنساناً شتماً قبيحاً ؛ وهِنْدٌ إذا شتم فاحتمله .

وهِنْدٌ من أسماء الرجال والنساء . وأما هِنَادٌ ومُهَنَّدٌ وهِنْدِيٌّ فمن أسماء الرجال خاصة .

وقال ابن دُرَيْدٍ : هِنْدَتُ الرجلُ تهنيداً : إذا لا يئنه ولا طفته ، وأنشد :

## دهن

قال الليث : الدَّهْنُ الاسمُ . والدَّهْنُ : الفِعْلُ المجاوز ، والأدَّهَانُ الفِعْلُ اللازم .

أبو عبيد عن الأصمعيّ وأبي زيد : الدَّهِينُ الناقَةُ البَكِيئَةُ القليله اللبن .

قال أبو زيد : وقد دَهِنَتْ تَدَهْنُ دَهَانَهُ .

ابن السكيت : ناقه دَهِينٌ : قليلة اللَّبَنُ ، والجميع دُهْنٌ . قال المثقّب :

تَسُدُّ بِمَضْرٍ حَيَّ اللَّوْنِ جَثْلٍ

خَوَايَةِ فَرَجٍ مِقْلَاتٍ دَهِينِ

وقال الليث : هي التي يُمَرَى ضَرْعُهَا فلا يَدُرُّ قطرةً .

وأخبرني المنذريّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : الدَّهِينُ من الجمال : الذي لا يكاد يَلْقَحُ والمليحُ : الذي لا يَلْقَحُ أصلاً ، وإذا أَلْقَحَ في أوَّلِ قَرْعِهِ فهو قَبِيْسٌ .

قال : ودَهْنُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ : إذا نَافَقَ ، ودَهْنٌ غلامه ، إذا ضَرَبَهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : دَهَنَهُ بالعصا يَدَهْنُهُ : إذا ضَرَبَهُ ، وهذا كما يقال : مَسَحَهُ بالعصا ، وبالسَّيْفِ ، إذا ضَرَبَهُ برفق وقال الفراء في قوله جلّ وعزّ : (وَدُّوا لَوْ تَدَهْنُ فَيُدَهْنُونَ) [القلم : ٩] يقال : ودّوا لو تلين في دينك فيلينون .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَارَبَةُ في الكلام والتلّين في القول ، من ذلك قوله : (وَدُّوا لَوْ تَدَهْنُ فَيُدَهْنُونَ) [القلم : ٩] ، معناه ودوا لو تكفرون فيكفرون ، وقال في قوله جلّ وعزّ : (أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدَهِّنُونَ) [الواقعة : ٨١] قال : مكذبون ، ويقال : كافرون ، وقال في موضع آخر في قوله : (وَدُّوا لَوْ تَدَهْنُ فَيُدَهْنُونَ) [القلم : ٩] : يقال : ودّوا لو تلين في دينك فيلينون .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَارَبَةُ في الكلام ، والتلّين في القول من ذلك قوله : (وَدُّوا لَوْ تَدَهْنُ فَيُدَهْنُونَ) [القلم : ٩] .

وقال أبو إسحاق الزجاج : المُدَهْنُ والمُدَاهِنُ : الكذّاب المنافق . وقال في قوله : (وَدُّوا لَوْ تَدَهْنُ) [القلم : ٩] أي ودّوا لو تُصانِعُهُم في الدّين فيصانِعُونَك .

وقال الليث : الإدهان : اللَّيْنُ ، والمُدَاهِنُ : المُصَانِعُ المُوَارِبُ ، قال زهير :



وفى الجلم إدهانٌ وفى العفو دُربُه

وفى الصدق منجاةٌ من الشرِّ فاصدقِ

وقال ابن الأنبارى : أصل الإدهان الإبقاء ، يقال : لا تُدهنُ عليه : أى لا تُبق عليه.

وقال اللحيانى : يقال : ما أدهنتَ إلا على نفسك : أى ما أبقيت - بالدال - ويقال : ما أرهيتَ ذاك : أى ما تركته ساكناً.

والإرهاء : الإسكان.

وقال فى موضع آخر : قال بعض أهل اللغه : معنى داهنٌ وأذهنٌ : أى أظهر خلافَ ما أضمر فكأنه بين الكذب على نفسه.

وقال فى قول الله جلّ وعزّ : (أفبهذا الحديثِ أنتم مدهنون) [الواقعه : ٨١] : أى مكذبون.

وقال الليث : الدهنُ من المطر : قدرٌ ما يبلُّ وجه الأرض. ورجل دهينٌ : ضعيف.

ويقال : أتيت بأمرٍ دهين. وقال ابن عراده :

ص: ١١٦

لِتَنْتَرِعُوا تَرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ

لَقَدْ ظَنُّوا بِنَا ظَنًّا دَهِينًا

وقال غيره : الدَّهَانُ : الأمطار اللَّيِّئَةُ ، واحدها دُهْنٌ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : (فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ) [الرَّحْمَنُ : ٣٧].

قال : شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالذَّهْنِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ . قال : ويقال : الدَّهَانُ : الأديم الأحمر وأنشد ابن الأعرابي :

وَمُخَاصِمٍ قَاوِمَتْ فِي كَبِدٍ

مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُدْرُ

قال : الدَّهَانُ : الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ هَاهُنَا : أَي قَاوِمَتُهُ فِي مَزَلٍ فَتَبَّتْ قَدَمِي وَلَمْ تَثْبُتْ قَدَمُهُ . وَالْعُدْرُ : النَّجْحُ .

قال : والدَّهَانُ فِي الْقُرْآنِ : الأديم الأحمر الصَّرْفُ .

وقال أبو إسحاق في قوله جلَّ وعزَّ : (فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ) [الرَّحْمَنُ : ٣٧] : تَتَلَوَّنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوَّنُ الدَّهَانُ الْمُخْتَلَفُ ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ) [المعارج : ٨] : أَي كَالزَّيْتِ الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : المدهنُ : نُقِرَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ، وَاحِدُهَا مُدْهَنٌ .

وقال الليث : المُدْهَنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مِدْهَنًا ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ ضَمُّهُ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : ما كان على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ ، فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ ، نَحْوُ مِخْرَزٍ وَمِقْطَعٍ وَمِسْلٍ وَمِخْدَةٍ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضَمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ ، وَهِيَ : مُدْهَنٌ وَمُسْعَعُطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُكْحَلٌ وَمُنْضِلٌ ، وَالْقِيَاسُ مِدْهَنٌ وَمِنْخَلٌ وَمِسْخَطٌ وَمِخْلَةٌ .

والدَّهْنَاءُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، مَعْرُوفَةٌ ، تُقْصَرُ وَتُتَمَدُّ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دَهْنَاوِيٌّ ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَجْبُلٍ فِي عَرْضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وَطُولُهَا مِنْ حَزْنٍ يَنْسُوعَةٌ إِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ ، وَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ بِلَادِ اللَّهِ كَلًّا مَعَ قَلَّةِ أَعْيَادِ الْمِيَاهِ ، وَإِذَا أَخْصَبَتْ الدَّهْنَاءُ رَبَّعَتِ الْعَرَبُ جَمْعَاءَ لِسَعِيهَا وَكَثْرَةَ شَجَرِهَا ، وَهِيَ غَدَاةٌ مَكْرَمَةٌ نَزْهَةٌ ، مَنْ سَكَنَهَا لَمْ يَعْرِفِ الْحُمَّى لِطَيْبِ تَرْبَتِهَا وَهَوَائِهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّهَانُ : الأمطار الضَّعِيفَةُ ، وَاحِدُهَا دُهْنٌ ، يُقَالُ : دَهَنَهَا وَلِئِي ، فَهِيَ مَدْهُونَةٌ .

والدَّهَانُ : الَّذِي يَبِيعُ الدَّهْنَ .

قال الليث : النَّهْدُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ : الْجَسِيمُ الْمَشْرُفُ .

يقال : فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالِ ، نَهْدُ الْقَصِيرَى .

وَالنَّهْدُ : إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ عِمَدِ الرُّفْقَةِ : يُقَالُ : تَنَاهَدُوا وَنَاهَيْدُوا ، وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَالْمُخْرَجُ يُقَالُ لَهُ : النَّهْدُ : يُقَالُ : هَاتِ نَهْدَكَ .

قال : وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يُنْهَدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَهِيَ فِي مَعْنَى نَهَضُوا ، إِلَّا أَنَّ النَّهْوِضَ قِيَامٌ عَلَى قُعُودٍ ، وَمُضِيٌّ ؛ وَالنُّهُودُ : مُضِيٌّ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

قال والنهيدة : الرُّبْدَةُ الصَّخْمَةُ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً ، وَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهْدَةً .

ص: ١١٧

قال أبو حاتم : النهيده من الرُّيد : زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبَّ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيَمَخُضُ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حَلْوَةً.

وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرِّمَالِ كَالرَّايَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ : مَكْرَمَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدٍ . وَتَقُولُ : نَهَدَ الشَّدَى نُهْودًا : إِذَا انْتَبَرَ وَكَعَبَ ، فَهُوَ نَاهِدٌ .

وَقَالَ أَبُو عبيد : إِذَا نَهَدَ تَدَى الْجَارِيَةِ قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ . وَالتَّدَى الْفَوَالِكُ دُونَ النَّوَاهِدِ .

وَنَهَدَ الْقَوْمَ لِعَدُوِّهِمْ : إِذَا صَيَّمُوا لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَ لَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ : أَيُّ نَهَضُوا ، وَأَنْهَدْتُ الْحَوْضَ إِنْهَادًا : إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

أَبُو عبيد ، عَنِ الْكَسَائِيِّ : إِذَا نَهَدَانُ : الَّذِي قَدِ عَلَا وَأَشْرَفَ ، وَحَقَّانُ : قَدِ بَلَغَ الْمَاءُ حَقَافَتَيْهِ ، وَكَعَبْتُ نَهْدًا : إِذَا نَتَأَ وَارْتَفَعَ ، وَإِذَا كَانَ مُسْتَرَحِيًّا فَهُوَ هَيْدَبٌ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْتَبَا

أَذَاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدَا هَيْدَبَا

ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّهِيدَةُ أَنْ يُعْلَى لُبَابُ الْهَيْدِ ، وَهُوَ حُبُّ الْحَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِذَا مِنْ النَّضْجِ وَالْكَثَافَةِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قَمِيحُهُ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ أُكِلَ .

رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي عبيد أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَارَبْتَ الدَّلْوُ الْمَلءَ فَهُوَ نَهْدُهَا : يَقَالُ : نَهَدَتِ الْمَلءَ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلْئِهَا قِيلَ : عَرَّضْتُ فِي الدَّلْوِ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوُ وَعَرَّضْ فِيهَا

فَإِنَّ دُونَ مَلْئِهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَّضْتُ .

وَقَالَ : وَضَخْتُ وَأَوْضَخْتُ : إِذَا جَعَلْتَ فِي أَشْفَلِهَا مَوْبِيهًا .

**نده**

الأصمعي : النَّدَّةُ : الرَّجْرُ ، قَالَ : وَكَانَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ : اذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرْبَكَ ، فَكَانَتْ تَطْلُقُ ، الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا : اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ عَلَيْكَ مَالِكٍ وَلَا أُرْدُّ إِبْلِكَ عَنْ مَذْهَبِهَا ، وَقَدْ أَهْمَلْتُهَا لِتَذَهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّدَّةُ : الرَّجْرُ عَنِ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَتِ الْإِبِلُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ .

وقال أبو مالك : نَدَه الرَّجُلُ يَنْدُهُ نَدْهًا : إِذَا صَوَّتَ .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رأوه جريئاً على ما أتى أو المرأة : إِحْدَى نَوَادِيهِ الْبَكْرُ .

أبو عبيد ، عن الأموي : النَّدْهَةُ : الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَمِيلٍ :

وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي \*

وقال ابن السكيت : النَّدْهَةُ وَالنَّدْهَةُ بِفَتْحِ النَّوْنِ وَضَمِّهَا : كَثْرَةُ الْمَالِ .

**ه د ف**

**اشاره**

هدف ، فهد ، دهف ، دفه : مستعمله .

**هدف**

روى شمر بإسناد له أَنَّ الزُّبَيْرَ وَعَمْرُو بْنَ الْعَاصِ اجْتَمَعَا فِي الْحِجْرِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي

ص: ١١٨

يوم بَدْر ، ولكنى اسْتَبَقَيْتُكَ لمثل هذا اليوم.

فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفت لي ، وما يسُرُّني أن لي مثل ذلك بِفَرَّتِي منك.

قال شمر : قوله : أهدفت لي ، الإهدافُ : الدُّنُو منك والاستقبالُ لك والانتصاب.

يقال : أهدَف لي الشئُ فهو مُهدِف ، وأنشد :

وَمِنْ بَنِي ضَبَّه كَهْفٌ مِكْهَفٌ

إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال : الإهدافُ : الدُّنُو : أهدَف القومُ : إذا قَرَّبوا.

وقال ابن سُمَيْل ، أو قاله الفراء : يقال لَمَّا أهدَفْتُ لِي الكوفَةُ نَزَلْتُ ، ولَمَّا أهدَفْتُ لَهُم تَفَرَّقُوا ، وكلُّ شئٍ رأَيْتَهُ قد استقبلَكَ استقبالاً فهو مُهدِفٌ ومُسْتهدِفٌ.

قال النابغة :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتهدِفٍ

رأبِي المَجْسَه بِالْعَبِيرِ مُقْرَمِدٍ

أى مُرتفع منتصب ، وقد استهدَف : أى انتَصَب ، ومن ذلك أُخذ الهدَف لانتصابه لِمَنْ يرميه.

وقال الزَّيْان السَّعْدِيُّ يذكر ناقته :

تَرْجُوا اجْتِبَارَ عَظْمِهَا إِذْ أَرْحَفَتْ

فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهدَفَتْ

أى قد قَرَّبَتْ وَدَنَتْ.

وفى «النوادر» : يقال : جاءت هادِفَةٌ من ناس ، ودَاهِفَةٌ وجَاهِشَةٌ.

وهاجِشَةٌ وهابِشَةٌ وهائِشَةٌ ويقال : هل هدَف إليكم هادِفٌ ، أو هَبِشَ هابِشٌ : يستخبره هل حَدَثَ ببلده أحدٌ سِوَى مَنْ كان به.

وقال الليث : الهدَف : الغرض . والهدَفُ من الرِّجال : الجسيم الطَّويلُ العُنُقُ العريضُ الألواح.

ويقال : أَهْدَفَ لَكَ السَّحَابُ أَوْ الشَّيْءُ : إِذَا انْتَصَبَ ، وَالْهَدَفُ : كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ .

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدْفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيّ : الِهدَفُ : كلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَرْتَفِعٍ .

وقال غيره : وبه سُبُّه الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، فَقِيلَ لَهُ : هَدَفَ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفُوٌّ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ

قال : وَالصَّدْفُ نَحْوُ مِنَ الْهَدَفِ .

وقال أبو سعيد فى قوله : إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ : هَذَا رَاعِي ضَأْنٍ فَهُوَ لَضَأْنِهِ هَدَفَ تَأْوَى إِلَيْهِ ، وَهَذَا ذِمٌّ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي الضُّأْنِ ، وَيُقَالُ : أَحْمَقُ مِنَ رَاعِي الضُّأْنِ . قال : وَلَمْ يُرَدِّ بِالْخُطَلِ اسْتِرْخَاءَ آذَانِهَا ، أَرَادَ بِالْخُطَلِ : الْكَثِيرَةَ تَخْطِلُ عَلَيْهِ وَتَتَّبِعُهُ .

قال : وَقَوْلُهُ : الْهَدَفُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ خَطَأً .

وفى حديث أبي بكر : قال له ابنه عبد الرحمن : لَقَدْ أَهْدَفْتَ لِي يَوْمَ بَدْرٍ ، فَصَيَّمْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكِنَّكَ لَوْ أَهْدَفْتَ لِي لَمْ أَصِفْ عَنْكَ : يَقَالُ لِكُلِّ

شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك : قد أهدف لى الشيء ، واستهدف ، ومنه أخذ الهدف لانتصابه.

وقال ابن شميل : الهدف : ما رُفِعَ وثبِيَ من الأرض للنضال. والقِرطاس : ما وُضِعَ فى الهدف لئرمى. والغرض : ما يُنصَبُ شِبْهَهُ غُرْبَالٌ أو حَلْقَةٌ.

وقال فى موضع آخر : الغرض : الهدف ، ويُسمَّى القِرطاسُ هِدْفًا أو عَرَضًا على الاستعاره. ويقال : أهدف لك الصَّيْدُ فارميه ، وأكثب وأعرض مثله.

وقال عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما لأبيه : لقد أهدفت لى يوم بدر فصدت عنك ، فقال أبو بكر : لكنك لو أهدفت لى لم أضدب عنك.

وقال إسحاق بن الفرج : قال الأصمعى : عدفه وعدف ، وهدفه وهدف بمعنى قطعته.

قال : وقال عقيبته : رأيت هدفه من الناس : أى فوزه.

## دهف

فى «النوادر» : جاءت هادفه من الناس وداهفه بمعنى واحد.

ويقال : إبلٌ داهفه ، أى مُعَيَّه من طولِ السَّيرِ. وقال أبو صخر الهذلى :

فما قدِمَتْ حتى تَوَاتَرَ سِيرُهَا

وحتى أُنِيخَتْ وهى داهفه دبرٌ

## دفه

أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّافه : الغريب. قلت : كأنه قلب عن الدايف أو الهادف.

## فهد

قال الليث : الفهد معروف ، وجمعه فهود ، وثلاثة أفهد.

وقال أبو عبيده : فهدتا صدر الفرس : لحمتان تكتنفانه.

وقال غيره : فهدتا البعير : عظامان ناتئان خلف الأذنين ، وهما الخششاوان.



والفَهْدُ : مِسْمَارٌ يُسَمَّرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ، وَأَنْشَدَ :

مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَيْبُهُ

صَرِيرٌ فَهْدٍ وَاسِطٍ صَرِيرُهُ

شَبَّهَ صَرِيفَ نَابِ الْفَحْلِ بِصَرِيرِ هَذَا الْمِسْمَارِ.

قال خالد : واسطُ الفَهدِ : مِسْمَارٌ يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ.

اللَّحْيَانِيُّ : غَلامٌ فَوْهَدٌ وَتَوْهَدٌ : إِذَا كَانَ نَاعِماً مَمْتَلِئاً.

وَوَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا فَقَالَتْ : «زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ» ، فَوَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللِّينِ وَالسَّكُونِ إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ . وَيُوصَفُ الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ ، فيقالُ : أَنْوَمَ مِنْ فَهْدٍ ، فَشَبَّهَتْهُ بِهِ إِذَا خَلَا بِهَا ، وَبِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عُدُوَّهُ . وَيقالُ لِلَّذِي يُعَلِّمُ الْفَهْدَ الصَّيْدَ : فَهَّادٌ .

وقال أبو عمرو : غَلامٌ فَلْهَدٌ وَفَوْهَدٌ ، وَهُوَ الْغَلامُ السَّمِينُ الَّذِي قَدْ رَاهَقَ الْحُلْمَ .

وفى «النَّوادرِ» : يُقالُ : فَهَدَ فِلانٌ لِفِلانٍ ، وَفَأَدَ ، وَمَهَدَ : إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلاً .

**ه د ب**

**اشاره**

هدب ، هبد ، بده ، دبه : مستعمله .

ص : ١٢٠

قال الليث : الهَدَبُ : أَعْصَانُ الْأَرْضِي وَنَحْوَهَا مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ ، وَجَمْعُهُ أَهْدَابٌ ، وَالوَاحِدُ هَدْبَةٌ .

والهَدَبُ : مَصْدَرُ الْأَهْدَابِ وَالْهَدْبَاءِ يُقَالُ : شَكَرَهُ هَدْبَاءً ، وَقَدْ هَدَبَتْ هَدْبًا : إِذَا تَدَلَّى أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا .

ورجلٌ أَهْدَبٌ : طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، النَّابِتِ كَثِيرُهَا . قُلْتُ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ مَا نَبَتَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا شَفَّرَ الْعَيْنَ مَنَّبَتِ الْهَدَبِ مِنْ حُرُوفِ أَجْفَانِ الْعَيْنِ ، وَجَمَعَهُ أَشْفَارٌ .

وفى الحديث : « ما من مؤمنٍ يمرضُ إلَّا حَطَّ اللهُ هُدْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُ » ، أَيْ قَطَعَهُ وَطَائَفَهُ ؛ وَمِنْهُ هُدْبَةُ الثَّوْبِ .

وقال الليث : الْهَدْبَابُ : اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ وَهُدْبَ الْأَرْضِي ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

وَشَجَرَ الْهَدْبَابِ عَنْهُ فَجَفَا

بِسَلْهَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفَا

وَالوَاحِدُ هُدْبَاهُ وَهُدْبَةٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هُدْبِ الدَّرَانِكِ \*

وَالْهَيْدَبُ بِسُكُونِ الدَّالِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ : تَقُولُ : هَيْدَبَ الْحَالِبِ النَّاقَةَ يَهْدِيهَا هُدْبًا إِذَا حَلَبَهَا . قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَدْ هَيْدَبَ الثَّمَرَةَ يَهْدِيهَا إِذَا اجْتَنَاهَا قَالَ : وَالْهَدْبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ : مَا لَا عَيْرَ لَهُ نَحْوَ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ . قُلْتُ : يُقَالُ : هَيْدَبْتُ وَهَدَبْتُ لَوْرَقَ الشَّجَرِ مِنَ السَّرْوِ وَالْأَرْضِي وَمَا لَا عَيْرَ لَهُ فِي وَسْطِهِ وَيُقَالُ : هُدْبَةُ الثَّوْبِ وَالْأَرْضِي وَهُدْبَةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَعْلَى ثَوْبِهِ هُدْبٌ \*

وَأَهْدَبَ الشَّجْرُ : إِذَا خَرَجَ هُدْبُهُ وَقَدْ هَدَبَ الْهَدْبُ يَهْدِيهِ : إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ . وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ :

عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدْبُ \*

وفى الحديث : « وَمِمَّا مِنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا » ، أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطُفُهَا ، كَمَا يَهْدِي الرِّجْلُ هَدْبَ الْعَصَا وَالْأَرْضِي .

قُلْتُ : وَالْقَبْلُ مِثْلُ الْهَدْبِ سِوَاءً . أَبُو عبيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْهَيْدَبُ : السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ .

وقال الليث : هَيْدَبُ السَّحَابِ : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَ تَسْلَسُلُ فِي وَجْهِهَا لِلْوَدْقِ فَانْصَبَّ كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ ، وَأَنْشَدَ :

بَدْمَعُ ذِي حَزَازَاتٍ

عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

أبو عبيد : الهَيْدَبُ : الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ الْفَدْمُ الثَّقِيلُ .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَشُبُّهُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ آلِ

أَقْوَامٍ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا

وقال غيره : الْهَيْدَبُ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ وَرَكَبُهَا إِذَا اسْتَرْخَى وَذَهَبَ اِكْتِنَازُهُ وَانْتِصَابُهُ شُبُّهُ بِهَيْدَبِ السَّحَابِ ، وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ أَسَافِلِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَلتَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صَفَةِ الْوَدْقِ الْمَتَّصِلِ ، وَلَا فِي نَعْتِ الدَّمْعِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ لَا حُجَّةَ بِهِ وَأَمَّا بَيْتُ عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ السَّحَابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

ص : ١٢١

دانٍ مُسِفٌّ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ \*

وقال الليث : يقال لِلْبَدِ ونحوه إذا طال زُبْرُهُ : أهْدَبَ ، وأنشد :

عن ذِي دَرَانِيكَ وِلْدٍ أَهْدَبَا\*

والهْدَبه : الواحدة من هُدْبِ الثَّوْبِ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ هُدْبَهُ.

**هيد**

قال الليث : الهَيْدُ : كَسْرُ الهَيْدِ وهو الحَنْظَلُ ، يقال منه : تَهَيْدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ : إذا أَخَذَا الهَيْدَ من شَجَرِهِ.

وقال أبو عبيد : الهَيْدُ : الحَنْظَلُ ، ويقال : حَبُّ الحَنْظَلِ ، ويقال للظليم : هو يتَهَيْدُ : إذا استخرجه ليأكله. قلت : ويقال : اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ : إذا نَقَرَ الحَنْظَلُ بِمِنْقَارِهِ فَأَكَلَ هَيْدَهُ ، واهْتَبَدَ الرَّجُلُ : إذا عالج الحَنْظَلَ ، وقد هَبَدْتُهُ أَهْبِدُهُ : إذا أَطْعَمْتَهُ الهَيْدَ قلت وهَيْدُ الحَنْظَلِ. حَبُّ حَدَجِهِ إذا جَفَّ يُسْتَخْرَجُ وَيُنْقَعُ ثم يُطَبَّخُ ذلك الماء الذي أُنْقِعَ فيه حتى تذهب مَرَارَتُهُ ثم يُصَبُّ عليه السَّمْنُ وَيُدْرَ عليه قُمَيْحُهُ وَيُتَحَسَّى فَيَتَبَلَّغُ به في السنين والمجاعات.

وقال أبو عمرو : الهَيْدُ هو أن يُنْقَعَ الحَنْظَلُ أَيَّاماً ثم يُغْسَلُ وَيَطْرَحَ قَشْرُهُ الأعلى فيطبخ ويُجْعَلُ منه دَقِيقٌ ، وربما يجعل منه عَصِيدَةً ، يقال منه : رأيت قوماً يتَهَيْدُونَ ، والتَهَيْدُ : اجْتِنَاءُ الحَنْظَلِ ونَقْعُهُ ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أنه قال : هَيْدُ الحَنْظَلِ : شَحْمُهُ يستخرج فيجعل في الماء ويترك فيه أياماً ، ثم يَضْرَبُ ضَرْباً شَدِيداً ثم يخرج وقد ذهب مَرَارَتُهُ ، ثم يَشْرُرُ في الشَّمْسِ ، ثم يطحن ويُسْتَخْرَجُ دُهْنُهُ فيعالج به ، وأنشد البيت :

خُذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْدَا\*

وقال ابن السكيت : الهَيْدَةُ : أن يغلى لُبَابُ الهَيْدِ ، وهو حَبُّ الحَنْظَلِ ، فإذا بَلَغَ إناه من النُّضْجِ دُرَّتْ عليه قُمَيْحُهُ من دَقِيقٍ ثم أُكِلَ وقال :

خُذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْدَا

كلا كليتك أعيا أن يصيدا

كأن قائل هذا الشعر صَيَّادٌ أخفق فلم يصد فقال لامرأته : عالجِي الهَيْدَ فقد أخفقنا.

أنشد أبو الهيثم :

شَرِبِنَ بَعْكَاشَ الهَيْبَايِدِ شَرْبَةً

وكان لها الأُخْفَى خَلِيطاً تُزَايِلُهُ

قال : عَكَاشُ الْهَبَايِيدِ : مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : هَبُّودٌ وَأُخْفَى : اسْمُ مَوْضِعٍ .

أبو عبيد : الْهَيْبِيُّ : الْحَنْظَلُ ، وَيُقَالُ : حُبُّ الْحَنْظَلِ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ .

وَهَبُّودٌ : اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كَانَ لِبْنِي قُرَيْعٍ .

وقال :

وفارسُ هَبُّودٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

**بده**

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : بَدَهُ الرَّجُلُ : إِذَا أَجَابَ جَوَاباً سَدِيداً عَلَى الْبَدِيهِهِ بِلا تَزْوِيَةٍ فِيهِ .

وقال الليث : الْبَيْدَةُ : أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْإِنْسَانَ بِأَمْرٍ مَفْاجِئاً ، وَالاسْمُ الْبَيْدِيهِهِ فِي أَوَّلِ مَا يَفْجَأُ بِهِ . تَقُولُ : بَادَهْنِي مُبَادَهَةً : أَيِ بَاغْتَنِي مُبَاغْتَةً .

قال : وَالْبُدَاهَةُ : الْبَدِيهِهِ فِي أَوَّلِ جَرَى الْفَرَسِ ، تَقُولُ : هُوَ ذُو بَدِيهِهِ ، وَذُو بُدَاهِهِ .

قلت : بُدَاهَةُ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَرِيهِ ، وَعُلَاكَتُهُ : جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

ص: ١٢٢

وقال الأعشى :

إِلَّا بُدَاهَهُ أَوْ عُلَا

لَهُ سَابِحٍ نَهْدِ الْجَزَارَةِ

**دبه**

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : دَبَّه الرُّجُلُ : إذا وقع في الدَّبَّيْهِ ، وهو الموضع الكثير الرَّمْلِ ، ودَبَّه : إذا لزم الدَّبَّيْهِ ، وهي طريقه الخير.

قلت : جعل ابن الأعرابي دَبَّه ثلاثياً صحيحاً ثم جعله من ثنائِي المضعف ، ولا أدري ما مذهبُه في ذلك.

**ه د م**

**اشاره**

هدم ، همد ، دهم ، دمه ، مهد ، مده : مستعمله.

**هدم**

قال الليث : الهْدَمُ : قَلَع المَيْدَر ، يعنى البَيْت ، وهو فِعْلٌ مُجَاوِز ، والفعل المطاوع الانهدام ، وهو لازم ، والهْدَمُ : الخَلْق البالى . وجمعه أهدام .

وقال أبو عبيد : الهْدَمُ : الشيخُ الذى قد انحطَم مثل الهِمِّ .

قال : وسمعتُ الأصمعى يقول للناقه إذا اشتدَّت ضَبَعَتُهَا وهو شَهْوَتُهَا للْفَحْل : هَدِمَتْ تَهْدِمُ هَدَمًا فهى هِدِمه .

وقال الفراء : الهِدْمَه : الناقه التى تقع من شدَّة الضَّبَعِه ، وأنشد :

فيها هَدِيمٌ ضَبِعٌ هَوَّاسٌ\*

وقال الليث : الناب المتهدِّم ، والعجوز المتهدِّم : الفانيه الهَرَمه .

الحَرَانى عن ابن السكيت قال : الهَدَمُ : ما تَهْدَم من البئر من نواحيها فى جَوْفها ، وأنشد أبو زيد الأنصارى :

تمضى إذا زُجرت عن سوءه قُدماً

كأنها هدمٌ في الجفرِ مُنقَاضُ

وفى الحديث «أن أبا الهيثم بن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بيننا وبين القوم حبلاً، ونحن قاطعوها فنخشى إن الله أعزك وأظهرك أن ترجع إلى قومك.

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: بل بالدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم، وأنتم مني».

وأخبرني المنذرى عن ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول: دمي دمك، وهدي هدمك، هكذا رواه بفتح الدال قال: وهذا في النصرة والظلم، تقول: إن ظلمت فقد ظلمت، قال: وأنشدني العقيلى:

دماً طيباً با حبذا أنت من دم\*

وقال أبو عبيده قولاً ثالثاً، كان يقول: هو الهدم الهدم، والدم الدم: أى حرمتى مع حرمتكم، وبيتى مع بيتكم، وأنشد:

ثم الحقى بهدى ولدنى\*

أى بأصلى وموضعى.

قال: وأصل الهدم ما انهدم. يقال: هدمت البناء هدماً، والمهدوم هدم، وسُمى منزل الرجل هدماً لانهدامه.

وقال غيره: جاز أن يقال لقبر الرجل: هدمه لأنه يُحفر ثم يُردُّ ترابُه فيه، فهو هدمه، فكأنه قال: مقبرى مقبركم: أى لا أزال معكم حتى أموت عندكم.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال: قولهم فى الحلف: دمي دمك: إن قتلنى إنسانٌ طلبت بدمى كما تطلب بدم ولئيك:

أى ابن عمِّك وأخيك ، وهَدَمِي هَدْمُكَ أى مَنْ هَدَمَ لى عِزًّا وَشَرَفًا فَقَد هَدَمَهُ مِنْكَ ، وَكُلٌّ مِنْ قَتَلَ لَكَ وَلِيًّا فَكَأَنَّمَا قَتَلَ وَلِيِّي ، وَمَنْ أَرَادَ هَدْمَكَ فَقَدْ قَصَدَنى بِذَلِكَ .

قلت : ومن رواه الدَّمُ الدَّمَّ وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ فهو على قول الحليف : تَطَلَّبَ بِدَمِي وَأَنَا أَطَلَّبُ بِدَمِكَ ، وَمَا هَدَمْتَ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُ : أى مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ .

ويقال : إنهم كانوا إذا اختلفوا قالوا : هَدَمِي هَدْمُكَ وَدَمِي دَمُكَ ، وَتَرِثْنى وَأَرِثُكَ ، ثم نسخ الله تعالى بآيات المواريث ما كانوا يشترطونه من الميراث فى الحلف .

وقال ابن شميل : المهدومه : الرثيئه من اللبن ؛ ورجل هديم : أحمق مُخَنَّث ، وأنشد أبو حاتم :

شَفَيْتُ أبا الْمُخْتَارِ مِنْ داءِ بَطْنِهِ

بِمَهْدُومِهِ تُنْبىْ أَصُولَ الشَّرَاسِفِ

قال : المهدومه : هى الرثيئه .

وقال أبو عبيده : قال شهاب : إذا حَلَبَ الحَلِيبُ على الحَقِيقِ جاءَتْ رثيئَه مذكِرَه طَيِّبَه ، لا فَلقَ ، ولا مُمَدَّقِرَه ، سَمَّهَجَه لِيْنَه .

وقال أبو زيد : الهَدْمه : المطره الخفيفه .

وأرضٌ مهْدومهٌ : أى ممطوره .

وقال أبو سعيد : هَدَمَ فلانٌ ثوبَه وَرَدَّمَه : إذا رَقَّعَه .

رواه أبو تراب عنه .

وقال شمر : قال أحمد بن الحَرِيش : الأهدمان : أن ينهار عليك بناءٌ أو تقع فى بئرٍ أو أهويَّه .

وفى الحديث : «من هَدَمَ بُنيانَ رَبِّه فهو ملعون» : أى من قتل النَّفسَ المحرَّمه لأنها بُنيانُ الله وتركيئَه .

**دهم**

قال الليث : الأذهم : الأسود ، وبه دُهمه شديدَه ، واذهاَمَ الزَّرْعُ : إذا علاه السَّوادُ رِيًّا .

وقال الفراء فيما روى عنه سلمه فى قول الله جلَّ وعزَّ : [مُدْهَامَتَانِ] [الرَّحْمَنُ : ٦٤] : يقول : خضراوان إلى السَّوادِ مِنَ الرِّىِّ .

وقال الزَّجاج : المعنى أنهما خَضِرَاوان تَضَرِبُ خَضِرَتُهُما إلى السَّوادِ ، وكل نبت أخضَرَ فَتَمَامُ خِضْبِهِ وَرِيَّه أن يضرب إلى السَّوادِ .



وقال الليث : الدَّهْمُ : الجماعه الكثيره .

وقد دَهْمُونَا : أى جاءونا بمرّه جماعه .

ودَهَمَهُمْ أَمْرٌ : إذا غَشِيَهُمْ فاشياً ، وأنشد :

جننا بدهم يدهم الدهوما\*

وقال بعضهم الدهمه عند العرب : السّواد ، وإنما قيل : للجنّه : مُدْهَامَةٌ : لشده خُضرتها . يقال : اسودّت الخُضْرَه : أى اشتدّت ، ولما نزل قوله جلّ وعزّ : (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) [المَدَّثُر : ٣٠] .

قال أبو جهل : ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدَّهْمُ أن يغلب كلّ عشره منكم واحداً؟! أى وأنتم العدد الكثير ، وسبق بعض العرب إلى عرفه ، فقال : اللهم اغفر لى قبل أن يَدْهَمَكَ النَّاسُ ،

ص : ١٢٤

وفى حديث آخر : من أراد أهل المدينة بدهم : أى بغائله ، وأمر عظيم ، وجيش دهم : أى كثير. وأتتكم الدهماء ، يقال : أراد الدهماء : السوداء المظلمه ، ويقال : أراد بذلك الداھيه يذهب إلى الذهب : اسم ناقه.

وقال ابن السكيت : يقال : دهمهم الأمر يدهمهم ، ودهمتهم الخيل.

قال : وقال أبو عبيده : ودهمهم يدهمهم لغه.

وقال الليث : الدهماء : الجماعة من الناس.

أبو عبيد ، عن الكسائي : يقال : دخلت فى حمر الناس : أى فى جماعتهم وكثرتهم ، وفى دهماء الناس أيضاً مثله وأنشد غيره :

فقدناك فقدان الربيع وليتنا

فديناك من دهمائنا بألوف

وقال الليث : الدهماء القدر ، والدهماء : سبخة الرجل ، والدهماء : بقله وقال ابن شميل : الدهماء : السوداء من القدور ، وقد دهمتها النار.

وقال حذيفة وذكر الفتنه فقال : أتتكم الدهيماء ترمى بالنسف ثم التى تليها ترمى بالرصف.

قال أبو عبيد : قوله : الدهيماء ترمى بالنسف نراه أراد الدهماء فصعراها.

وقال شمر : أراد بالدهماء السوداء المظلمه ، ومثله حديثه الآخر : لتكونن فيكم أربع فتن : الرقطاء ، والمظلمه ، وكذا وكذا ، فالمظلمه مثل الدهماء.

قال : وبعض الناس يذهب بالدهيماء إلى الذهب ، وهى الداھيه ، وقيل للداھيه : دهم : أن ناقه كان يقال لها : الدهيم ، غزا قوم من العرب قوماً فقتل منهم سبعة إخوة فحملوا على الدهيم ؛ فصارت مثلاً فى كل داھيه.

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي يروى عن المفضل أن هؤلاء بنو الزبان بن مجالد ، خرجوا فى طلب إبل لهم ، فلقبهم كثيف بن زهير فضرب أعناقهم ، ثم حمل رؤوسهم فى جوالق ، وعلقه فى عنق ناقه يقال لها : الدهيم ، وهى ناقه عمرو بن الزبان ، ثم خلاها فى الإبل ، فراحت على الزبان ، فقال لما رأى الجوالق : أظن بينى صاروا بيض نعام ، ثم أهوى بيده فأدخلها الجوالق ، فإذا رأس ، فلما رآه قال : آخر البر على القلوص ، فذهبت مثلاً ، وضربت العرب الدهيم مثلاً فى الشر والداھيه.

وقال الراعى يذكر جوار السعاه :

كتب الدهيم من العدا لمسرف

عاد يريد مخانه وغلولا

وقال الكميت :

أَهْمَدَانُ مَهَلًا لَا يُصْبِحُ بِيَوْتِكُمْ

بِجُزْمِكُمْ حِمْلُ الدُّهْنِ وَمَا تَزْبِي

وهذا البيت حُجَّةٌ لما قاله المُفَضَّلُ.

يقال : هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قال العجاج :

وَمَا سُؤَالُ طَلَلٍ وَأَرْسَمٍ

وَالنُّؤَى بَعْدَ عَهْدِ المُدْهَمِ

يعنى الحاجزَ حَوْلَ البيتِ إِذَا تَهَدَّمَ. وقال :

ص: ١٢٥

غَيْرُ ثَلَاثٍ فِي الْمَحَلِّ صَيِّمٍ

رَوَائِمٍ وَهُنَّ مِثْلُ الدَّوَسَمِ

بَعْدَ الْبَلْبَى شِلْوُ الرَّمَادِ الْأَذْهِمِ

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : قال : الوطأه الدهماء : الجديده ، والوطأه الغبراء : الدارسه ، وأنشد قول ذى الرّمه :

سَوَى وَطَأِهِ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدِهِ

ثَنَى أُخْتَهَا فِي عَزَزِ كِبْدَاءِ ضَامِرٍ

وقال غيره : رَبِيعُ أَذْهِمٌ : حديثُ العهد بالحيّ النازلين به ، وَأَرْبَعٌ دُهْمٌ . وقال ذو الرمه أيضا :

أَلِلَّارْبِعِ الدُّهْمِ اللّوَاتِي كَأَنَّهَا

بَقِيَّتُهُ وَحَى فِي بَطُونِ الصَّحَائِفِ

أبو عبيد ، عن أبي زيد : النعجه الدهماء : هي الحمراء الخالصة الحمره .

قال : وقال الأصمعيّ : إذا اشتدّت وُرْقُه البعير لا يخالطها شيء من البياض فهو أذْهُمٌ ، وناقَه دَهْمَاءٌ ، وَفَرَسٌ أَذْهُمٌ بَهِيمٌ : إذا كان أسودَ بهيمًا لا شيءَ فيه .

عمرو ، عن أبيه : إذا كان القيْدُ من خَشَبٍ فهو الأذْهُمُ والفَلَقُ .

قال : والمُتَدَهَّمُ ، والمُتَدَأَمُ والمُتَدَثَّرُ هو المحبوس المأبون ، ويقال : ادهامَ يدهامُ فهو مُدهامٌ ، واذهمَ يدهمُ فهو مُدهمٌ ، وادهوهمَ يدهوهمُ فهو مُدهوهمٌ بمعنى واحد .

## همد

قال شير : الأرض الهامده : المُسْتَبْتَه قال : وهُمُودها أَلَا يكون فيها حياةٌ ، ولا نَبْتُ ، ولا عُودٌ ، ولم يُصَبِّها مَطَرٌ .

والرَّمَادُ الهامد : المُتَلَبِّدُ البالي بعُضه فوق بعض . وهمدت أصواتهم : أى سكنت .

وهمد شجرُ الأرض : أى بَلَى وذَهَب .

وهمد الثوبُ يهمدُ هُمُودًا ، وذلك من طُولِ الطِّيِّ ، تحسبه صحيحًا ، فإذا مَسِسْتَه تَنَأَثَرَ من البَلْبَى .

وقال ابن السكيت : هَمِدَ الثَّوْبُ يَهْمِدُ هَمْدًا : إذا بَلِيَ.

وقال الليث : الهمود : الموت ، كما همدت ثمود ، ورماد هامد : قد تلبد وتغير.

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : خمدت النار : إذا سكن لهبها ، وهمدت هموداً : إذا طفت البتة ، فإذا صارت رماداً قيل : هباً يهبو فهو هابٌ.

الليث : ثمرة هامده : إذا اسودت وعفنت ، وأرض هامده : مقشعة لا نبات فيها إلا يبيس متحطم.

قال : والهامد من الشجر : اليبس . ويقال للهامد : هميد . يقال : أخذنا المصدق بالهميد : أى بما مات من الغنم.

وقال ابن شميل : الهميد : المال المكتوب على الرجل فى الديوان . فيقال : هاتوا صدقته ، وقد ذهب المال : يقال : أخذنا الساعى بالهميد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الإهماد : السُّرعه فى السَّير . والإهماد : الإقامة بالمكان . وأنشد فى السُّرعه :

ما كان إلّا طلق الإهماد\*

وأنشد فى الإقامة :

لما رأتنى راضياً بالإهماد

ص: ١٢٦

كَالْكَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنِ الْأَوْتَادِ

وهذا من باب الأضداد.

وقال ابن بُرْج : أَمَمْدُوا فِي الطَّعَامِ : أَيِ انْدَفَعُوا فِيهِ.

وقالوا : أَمَمَدَ الْكَلْبُ : أَيِ أَحْضَرَ.

## مهد

قال الليث : الْمَهْدُ لِلصَّبِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِنِيَامِ فِيهِ الصَّبِيِّ.

قال : وَالْمِهَادُ اسْمُ أَجْمَعٍ مِنَ الْمَهْدِ ، كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ مِهَاداً لِلْعِبَادِ ، وَجَمْعُ الْمِهَادِ مُهَيْدٌ وَثَلَاثَةُ أَمِهَيْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلْيَأْنَسُوا أَنفُسَهُمْ يَمْهَدُونَ) [الرُّومُ : ٤٤] أَيِ يُوسِّطُونَ ، وَأَصْلُ الْمِهْدِ التَّوْثِيرُ ، يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِنَفْسِي ، وَمَهَّدْتُ : أَيِ جَعَلْتُ مَكَاناً وَطِيئاً سَهْلاً ، وَيُقَالُ : مَهَّدْتُ لِنَفْسِي خَيْراً : أَيِ هَيَّأْتُهُ وَوَسَّأْتُهُ. وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدُّمْلِ\*

قلتُ : أَصْلُ الْمَهْدِ التَّوْثِيرُ ، وَيُقَالُ لِلْفِرَاشِ : مِهَادٌ لَوْ ثَارَتْهُ.

وقال النضر : الْمَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا انْخَفَضَ فِي سَهْوَلِهِ وَاسْتَوَاءِ.

وقال أبو زيد : يُقَالُ : مَا أَمْتَهَدَ فُلَانٌ عِنْدِي يَدًا لَمْ يُؤَلِّكَ نَعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا.

وروى ابن هانئ عنه : يُقَالُ مَا أَمْتَهَدَ فُلَانٌ عِنْدِي مَهْدٌ ذَاكَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَاءِ.

يقولها حين يُطَلَّبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ بِلا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضاً لِلْمَسِيءِ إِلَيْهِ حِينَ يُطَلَّبُ مَعْرُوفَهُ أَوْ يُطَلَّبُ لَهُ إِلَيْهِ.

## مدد

قال الليث : الْمَدَّةُ يَضَارِعُ الْمَدْحَ ، إِلَّا أَنْ الْمَدَّةَ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ ، وَالْمَدْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَامٌّ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

لِللَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ\*

وقال غيره : الْمَدْحُ وَالْمَدِيدَةُ وَاحِدٌ ، أُبْدِلْتُ الْحَاءَ هَاءً وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَتَمَدَّدُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَيَتَمَتَّةُ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ بِذَلِكَ مَدْحَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَمَدَّهِيَ مَا شَتَّ أَنْ تَمَدَّهِيَ

فَلَسْتُ مَوْهَوِيٌّ وَلَا مَا أَشْتَهِي

هَوِيٌّ : هَمِّي .

وَرَوَى النُّضْرُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ : مَدَّهْتُهُ ، فِي وَجْهِهِ ، وَمَدَّخْتُهُ ، إِذَا كَانَ غَائِبًا .

## دمه

قال الليث : الدَّمَّةُ : شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ ، وَأَنْشَدَ :

ظَلَّتْ عَلَيَّ شُرُنٌ فِي دَامِهِ دَمِهِ

كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ

قال : ويقال : اذْمَوْمَةَ الرَّمْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ دَمَهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَلَا أَعْرِفُ الْبَيْتَ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ .

## أبواب الهاء والتاء

### اشاره

(ه ت ظ) - (ه ت ذ): مهمل.

### ه ت ث

### اشاره

أهملها الليث وقد استعمل : نَهت .

### نَهت

قال ابن بُزْرَجٍ فِي «نَوَادِرِهِ» الَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : مَا أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالنَّاهِتِ وَلَا الْمُنْهَوْتِ : أَيُّ مَا أَنْتَ فِي ذَلِكَ بِالِدَاعِيِّ وَلَا الْمَدْعُوِّ .

قلت : وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :





وانْحَطِ دَاعِيكَ بِلا إِشْكَاتِ

من البكاءِ الحَقِّ والثُّهاتِ

ه ت ر

اشاره

هتر ، هرت ، تره ، تهر : مستعمله.

هتر

قال الليث : الهْتَرُ : مَرْقُ العِرْضِ . قال : وتقول : رجلٌ مُسِيَّهْتَرٌ : لا- يبالى ما قيل فيه وما سُتِمَ به . وأُهِتِرَ الرَّجُلُ : إذا فَقَدَ عَقْلَهُ من الكِبَرِ : يقال : رجلٌ مُهْتَرٌ .

قلت : أما قوله الهْتَرُ : مَرْقُ العِرْضِ فغيرُ مُعْتَمَد . والذي سُمِعَ من الثَّقَاتِ بهذا المعنى : الهَرْتُ إلا أن يكون مقلوباً ، كما حَرَبَ وجَبَدَ ، وأما الاستهتار فهو الوُلُوعُ بالشىء والإفراط فيه حتى كأنه أهْتِرَ : أى حَرَفَ .

أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال : إذا لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيل : أهْتِرَ ، فهو مُهْتَرٌ ، والاستهتار مثله .

وقال الأصمعي : الهْتَرُ : السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . يقال منه : رجلٌ مُهْتَرٌ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُهْتَرٌ : من كَبِرَ أو مَرَضَ أو حُزِنَ .

قال : والهْتَرُ - بضم الهاء - : ذهابُ العقل .

وقال أبو زيد : من أمثالهم فى الداھى المنكر : إنه لهْتَرُ أهْتَار ، وإنه لَصِلُّ أَصِيلَال . قال : ويقال : تهاتر القومُ تهاتراً : إذا ادَّعى كلُّ واحد منهم على صاحبه باطلاً .

قال ابن الأنبارى فى قولهم : فلان يُهاتِرُ فلاناً : معناه يُسأَبُه بالباطل من القول .

قال أبو العباس ثعلب : هذا قولُ أبي زيد .

وقال غيره : المُهاتَره : القولُ الذى ينقضُ بعضُه بعضاً .

قال : وأُهِتِرَ الرَّجُلُ فهو مُهْتَرٌ : إذا أولع بالقول فى الشىء ، واستهتَرُ فلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همته إليه ،

حتى أكثر القول فيه بالباطل.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «المستبان : شيطانان يتهاثران». وفي الحديث : «سبق المفردون قالوا : وما المفردون؟ قال : الذين أهتروا في ذكر الله عزوجل.

قال أبو بكر : المفردون : الشيوخ الهزومي الذين مات لِدَاتُهُمْ وذَهَبَ الْقَرْنَ الذين كانوا فيهم.

قال : ومعنى أهتروا في ذكر الله : أى خرقوا وهم يذكرون الله. يقال : خرف في طاعه الله : أى خرف وهو يطيع الله.

قال : والمفردون يجوز أن يكون عنى بهم المتفردون المتخلون بذكر الله ، والمستهترون : المولعون بالذكر والتسبيح.

فى حديث ابن عمر : اللهم إنى أعوذ بك أن أكون من المستهترين.

يقال : استهتر فلان فهو مُستهتر : إذا كان كثير الأباطيل. والهتر : الباطل.

وقال الليث : التهتار من الحُمق والجهل ، وأنشد :

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا

من التَّوَاكِهِ تَهْتَارًا بتهتارٍ

قال : يريد به : التَّهْتَرُ بالتهتر. قال : ولغه للعرب في هذه الكلمه خاصه : دَهْدَارٌ بَدَهْدَارٌ ، وذلك أنّ منهم من يقلب بعض التاءات في الصُّدور دالاً نحو الدَّرِيّاق لغه في التَّرِيّاق ، والدَّخْرِيسُ لغه في التَّخْرِيسِ ، وهما مُعَرَّبَانِ.

وقال أبو عبيد : الهتر : العجب. قال أوس :

يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرًا\*

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الهتيره : تصغير الهتره ، وهي الحفقه المحكمه.

وفي الحديث : «المستبآن شيطانان يتهاوران ويتكاذبان». وفي حديث مرفوع : «سبق المفردون قالوا : وما المفردون؟ قال الذين أهدتوا في ذكر الله ، يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفاً».

قلت : معناه أنهم كبروا في طاعة الله وهلك إيمانهم ، وجاء تفسيره في حديث آخر : هم الذين استهتروا بذكر الله عزوجل : أي أولعوا به. يقال : استهتر فلان بأمر كذا وكذا : أي أولع به.

## تهر

قال بعضهم : التَّيْهُورُ : مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ ، وقال الشاعر :

كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا\*

والتيهور : ما بين قلبه الجبل وأسفله. وقال الهذلي :

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً

شَمَاءَ مُشْرِفَهُ كِرَاسِ الْأَصْلَعِ

قلت : التَّيْهُورُ : فَيَعْمَلُ ، أصله وَيَهُورُ قَلْبُ الْوَاوِ تَاءً ، كما قالوا : تَيْقُورُ أَصْلُهُ وَيَقُورُ ، من الْوَقَارِ.

## تره

قال الليث : التَّرْهَاتُ : الْبَوَاطِلُ مِنَ الْأُمُورِ ، وأنشد :

وَحَقُّهُ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرِّهِ\*

والواحد : تَرَّهه.

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التُّرّهات البَسابِسُ ، وجاء فلانٌ بالتُّرّه ، وهى واحده التُّرّهات .

وقال شمر : واحده التُّرّهات تُرّهه ، وهى الأباطيل .

## هـرت

قال الليث : الهَرْتُ : هَرْتُكَ الشُّدْقَ نحو الأذن ، والهَرْتُ : مصدرُ الأهرت ، والهَرْتاء . تقول : أسدُّ أهرت ، وأسدُّ هَرِيْتُ الشُّدْقِ أى مَهْرُوت ومُنَهَرِ الشُّدْقِ . قال : والهَرْتُ : أن تَسُقَّ شيئاً تُوسِّعه بذلك .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَّتْ عِرْضُهُ وهَرَطَهُ وهَرَدَهُ : إذا طَعَنَ فيه ، لُغَاتٌ كلها .

ويقال : هَرَّتْ ثوبه هَرُتاً : إذا شَقَّه . ويقال للخطيب من الرِّجال : أهرتُ الشُّقْشَقَه ، ومنه قول ابن مُقْبِل :

هُرْتُ الشُّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُرِّ\*

وقال أبو زيد : يقال للمرأة المُفْضَاهِ : الهَرِيْتُ والأَتُوم . قال : والهَرِيْتُ من الرِّجال : الذى لا يَكْتُمُ سِرّاً أو يتكلم بالقبيح .

## ه ت ل

## اشاره

استعمل من وجوهه : هتل ، هلت ، تله .

ص : ١٢٩

## هتل

ابن السكيت عن الأصمعيّ : هتلت السماء وهتنت تهتل وتهتن هتلتاناً وهتلتاناً وهو التّهتال والتّهتان. وقال العجاج :

عَزَزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَشْهَالِ

ضَرْبُ السَّوَارِي مِثْنَهُ بِالتَّهْتَالِ

ونحو ذلك قال اللحياني ، قال : وهي سحائب هتلت وهتنت ، وهو الهتلان والهنتان.

## تله

في «النوادر» تلهت كذا وتلهت عنه : أي ضللته وأنسيته.

وقال الليث : فلأه متلهه : أي مثلفه. والتله لغة : في التلّف. وأنشد :

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مِثْلِهِ \*

أي مثلف. وقال غيره : التله : الحيره.

وقد تله يتله تلهاً ، ورأيتُه يتلّه : أي يتردد متحيراً ، وأنشد أبو سعيد بيت لبيد :

بَاتَتْ تَتَلَّهُ فِي نَهَاءِ صُعَائِدٍ \*

رواه غيره : باتت تبأد. وقيل : التاء في قوله : تله أصلها واو ، يقال : وله يؤله ولهاً وتله يتله تلهاً ، وقيل تله كان في الأصل اتله يأتله ، فأدغمت الواو في التاء ، فقيل : اتله يتله ، ثم حُذفت التاء فقيل تله يتله ، كما قالوا : تَحِذُ يَتَحَذُّ ، وَتَقِي يَتَقَى : والأصل فيهما اتخذ يتخذ ، واتقى يتقى. وقال بعضهم : تله أصله دلّه.

## هلت

قال أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : هلتى : شجرة معروفه جاءت على فعلى. الهلتى ينبت نبات الصلّيان إلا أنّ لونه إلى الحمرة.

وقال ابن الفرّج : سمعتُ واقعاً السُّلَمِيَّ .. يقول : انهلت يعدو ، وانسلت يعدو.

قال : وقال الفرّاء : سلته وهلته.

وقال اللحياني : سَلَتِ الدَّمَ وَهَلَّتْهُ : قَشَرَهُ بالسُّكَيْنِ .

**ه ت ن**

**اشاره**

هتن ، تهن ، نهت : مستعمله .

**هتن**

يقال : هَتَّتْ السماءُ تَهْتِنُ هَتْنَاناً ، وَعَيْنُ هُتُونِ الدَّمْعِ ، وَجَمْعُهُ هُتْنٌ .

**نهت**

يقال : نهتَ الأسدُ في زئيره يَنْهَتُ .

قال الليث : وهو صوتٌ دون الزَّئِيرِ .

أبو عبيد : عن الأصمعيّ : النهيت : مثل الزَّحِيرِ وَالطَّحِيرِ ، وقد نَهَتَ يَنْهَتُ .

**تهن**

أهمله الليث ، ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال : تَهِنَ يَتَهِنُ تَهْنًا فَهُوَ تَهِنٌ : إذا نام .

وفى الحديث أن بلائاً تَهِنَ : أي نامَ عن الأذان .

**ه ت ف**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : هتف ، هفت ، تفه .

**هتف**

قال الليث : الِهْتَفُ : الصوْتُ الشدِيد.

تقول : هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا. والحمامه تهْتِفُ. والهَتَافُ : الصوْت ، وسمعتُ هاتِفًا يَهْتِفُ : إذا كنتَ تسمعُ الصوْت ولا تُبصرُ أحدًا.

قال أبو زيد : يقال : هَتَفْتُ بفلانٍ : أى دَعَوْتُهُ ، وهَتَفْتُ بفلانٍ : أى مَدَحْتُهُ ، وفلانُهُ يَهْتِفُ بها : أى تُذكرُ بجمالٍ.

ص: ١٣٠

قال الليث : الهَفْتُ : تساقط الشيء قطعاً بعد قطعه كما يَهْفُتُ الثلج ، ونحو ذلك .

وقال الراجز :

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْعِ الْمَشُورِ\*

ويقال : تَهافتَ القومُ تَهافتاً إذا تساقطوا موتاً ، وَتَهافتَ الثوبُ : إذا تساقط بِلْيَ .

وتَهافتَ الفراشُ في النار : إذا تساقط .

وقال الراجز يصف فحلاً :

يَهْفُتُ عَنْهُ زَبْدًا وَبَلْغَمًا\*

قُلْتُ : وَالهَفْتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْهَجْلِ ، وَهُوَ الْجَوُّ الْمَطْمئنٌ فِي سَعَةٍ .

وسمع أعرابياً يقول : رأيتُ جمالاً يتهاذرن في هَذَاكَ الهَفْتِ ، وَأشار إلى جَوْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ وَكَلَامٌ هَفْتٌ : إِذَا كَثُرَ بِلَا رَوِيَّةٍ فِيهِ .

وَالهَفْتُ مِنَ الْمَطْرِ : الَّذِي يُسْرِعُ انْهَالَهُ .

قال الليث : حَبُّ هَفُوتٍ : إِذَا صَارَ إِلَى أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَانْتَفَخَ سَرِيعاً .

وقال ابن الأعرابي : الهَفْتُ : الْحُمُقُ الْجَيِّدُ .

وَرَوَى أَبُو عبيد عن الأحمر أنه قال : الهَفَاتُ : اللَّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَحْمَقُ .

قال الليث : التافه : الشيء الخسيس القليل . وقد تَفِهَ الشيء يَتَفَهُ تَفْهًا فهو تافه وتفه . ورجلٌ تافه العقل : أي قليله .

وفي حديث ابن مسعود ووصفه القرآن : «إِنَّهُ لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ» .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو في قوله : لَا يَتَفَهُ : هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّافِهِ ، وَهُوَ الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ : تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ .



وقوله : ولا- يتشانّ : أى لا يخلق على كثره التّزداد من الشّسّ : وهو السّقاء الخلق ، والأطعمه التّفهه : التى ليس لها حلاوه مخضه ، ولا حُموضه خالصه ولا مراره ، ومن الناس من يجعل الخبز واللحم منها.

ه ت ب

اشاره

هبت ، بهت : [مستعملان]

هبت

قال الليث : الهبّ : حُمقٌ وتَدْلِيهٌ.

يقال : هُبّت الرجلُ فهو مَهْبُوتٌ لا عقل له ، وفيه هَبْتَةٌ شديدةٌ.

وفى حديث عمر : أنّ عثمان بن مظعون لما مات على فراشه قال هَبْتَهُ الموتُ عندى منزله ، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمتُ أن موتَ الأخيار على فُرُوشهم.

قال أبو عبيد : قال الفراء فى معنى قوله : هَبْتَهُ الموتُ عندى منزله : يعنى طأطأه ذلك عندى وحطّ من قدره ، وكلُّ مَحْطُوطٍ شيئاً فقد هُبّت به فهو مَهْبُوتٌ. قال : وأنشدنى أبو الجراح :

وَأَخْرَقُ مَهْبُوتُ التَّرَاقِي مُصَعَّدُ ال

بِلاَعِيمِ رِخْوِ المَنَكِبِينَ عُنَابُ

العُنَابُ : الغليظ الأنف.

قال : والمهْبُوتُ التَّرَاقِي : المحطوطها الناقصها.

وقال الكسائى : يقال : رجل فيه هَبْتَةٌ للذى فيه كالعقله ، وليس بمستحكّم العقل.

ص : ١٣١

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الهَيْبَةُ : الذاهِبُ العَقْلُ .

وقال طرفه :

فَالْهَيْبَةُ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّيْبُ ثَبَّتَهُ فَهَمُّهُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهَيْبَةُ : الذى به الخَوْعُ ، وهو الفَزَعُ والتبَلُّدُ .

وقال عبد الرحمن بن عَوْفٍ فى أميّه بن خلف وابنه إِنَّ قَتَلْتُهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَبَّتُوهُمَا حَتَّى فَرَعُوا مِنْهَا يَوْمَ بَدْرَ : أَى ضَرَبُوهُمَا حَتَّى قَتَلُوهُمَا .

قال شمر : الهَبَّتْ : الضرب بالسيف .

فكأن معنى قوله : هَبَّتُوهُمَا بالسيف أى ضَرَبُوهُمَا حَتَّى وَقَدَّوهُمَا . يقال : هَبَّتَهُ بالسيف وغيره يَهْبِتُهُ هَبْتًا .

## بهت

قال الليث : البَهْتُ : استقبالك الرَّجُلِ بِأَمْرٍ تَقْدِفُهُ بِهِ ، وهو منه برىء . والاسم البُهْتَانُ . والبَهْتُ كالحَيْرَةِ : يقال : رأى شيئاً فَبِهَتْ يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ ، وأنشد :

أَنَّ رَأْيَتِ هَامَتِي كَالطَّسْتِ

ظَلَلْتُ تَزْمِينَ بِقَوْلِ بَهْتِ

قال الليث : البَهْتُ : حساب من حساب النجوم ، وهو مسيرها المُستوى فى يوم .

وقال الأزهرى : ما أراه عَرَبِيًّا ، ولا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِهِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : بَهَتْ ، وَعَرَسَ وَبَطَرَ : إِذَا دُهِشَ .

وقال الزجاج : فى قول الله جل وعز : (فَبِهَتْ الَّذِي كَفَرَ) [البقره : ٢٥٨] : تأويله : انقطع وسكت متحيراً عنها ، يقال : بُهتَ الرجل يُبْهَتُ : إِذَا انقطع وتحير ، ويقال بهذا المعنى بُهتَ وَبِهَتْ ، ويقال : بَهتُ الرجل أَبْهتَهُ بَهْتًا : إِذَا قابلته بالكذب . وقولُ الله جلَّ وعزَّ (بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ) [الأنبياء : ٤٠] . قال الزجاج : أى تُحَيِّرُهُمْ حِينَ تُفَاجِئُهُمْ بَغْتَةً ، يقال : بَهتَهُ : أى حَيَّرَهُ ، ومنه بَهتَ الرَّجُلُ : إِذَا قابلته بكذب يُحَيِّرُهُ وقولُ الله جلَّ وعزَّ : (أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) [النساء : ٢٠] .

قال أبو إسحاق : (البهتان) : الباطل الذي يُتَحَيَّرُ من بطلانه.

قال : وبُهْتَاناً موضع موضع المصدر وهو حال ، المعنى أتأخذونه مُباهتين وآثمين يقال : بهتَ وبُهتَ فهو باهتٌ ومَبْهُوتٌ : إذا تحير.

ه ت م

اشاره

استعمل وجوهه : هتم ، تمه ، تهم ، مته.

هتم

قال الليث : الهْتَمُ : كَسْرُ التَّيِّهِ أو الثَّنَايا من الأصل ، والنَّعت أهتم وهْتَماء.

وقال أبو زيد : الهْتَماء من المِغْزَى : التي انكسرتْ تَيْتَهاها.

قال وأهْتَمْتُهُ إهْتاماً : إذا كَسَرْتَ أسنانه ، وأقْصَمْتُهُ : إذا كَسَرْتَ بعضَ سِنِّه وأشْتَرْتُ عَيْنَهُ حتى هَتِمَ وقَصِمَ وشْتِر.

تمه

أبو عبيد ، عن الأَمْوِيِّ : تَمِهَ الدُّهْنُ يَتَمَّهُ تَمَهاً : إذا تَغَيَّرَ : وهو دُهْنٌ تَمِهٌ.

وعن أبي الجَرَّاحِ : تَمِهَ اللَّحْمُ يَتَمَّهُ تَمَهاً وتَمَاهَهُ ، مثل الزُّهومة.

وقال شمر : يقال : تَمِهَ وتَهَمَ بِمعْنَى واحد ، وبه سُمِّيَتْ تَهامه.

ص : ١٣٢

وقال الليث : تمه اللبن : تغير طعمه . وشاه مئماه : يتمه لبنها ريثما يحلب .

تهم

قال الليث : تهمه : اسم مكه ، والنازل فيها متهم .

وأخبرني المُنذِرِيُّ ، عن الصَّيْدَاوِيِّ ، عن الرِّياشِيِّ قال : سمعت الأصمعي يقول .

سمعتُ الأعراب يقولون : إذا انحدرت من ثنانيا ذات عِزْقٍ فقد أتهمت . قال الرِّياشِيُّ : والغور : تهمه .

قال : وأرض تهمه : شديده الحر .

قال : وتباله من تهمه . ويقال : تهم البعير تهماً ، وهو أن يستنكر المرعى ولا يشتمرته وتساء حاله ، وقد تهم أيضاً وهو تهم : إذا أصابه حرورٌ فهزل .

وفى الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه وضح ، فقال : انظر بطن وادٍ لا مُنجِدٍ ولا مُتهم ، فتمعك فيه ، ففعل ، فلم تزد الوضح حتى مات ، فالتهم الوادى الذى ينصب ماؤه إلى تهمه ، وأتهم الرجل : إذا أتى تهمه ، ويقال : رجل تهم ، وامرأة تهميه : إذا نسبا إلى تهمه ، ويقال : إبل متاهيم ومتاهيم : تأتي تهمه .

وأنشد ابن السكيت :

ألا انهماها إنها مناهيم

وإنها مناجد متاهيم

وذكر الزبيدي عن الأصمعي أن التهمه : الأرض المتصوبه إلى البحر ، وكأنها مصدر من تهمه ، قال : والتهم : المتصوبه إلى البحر .

وقال المبرّد : إنما قالوا : رجل تهم فى النسبه ؛ لأن الأصل تهمه ، فلما زادوا ألفاً خففوا ياء النسبه ، كما قالوا : رجل يمان وشام : إذا نسبوا إلى اليمن والشام زادوا ألفاً وخففوا الياء .

منه

الليث : المته : التمه فى البطاله والغوايه . قال رؤبه :

بالحق والباطل والتمه \*

وقال غيره : التَّمُّهُ أصله التَّمُدُّهُ ، وهو التَّمُدُّح ، وقد تَمَّتَّهُ : إذا تَمَدَّحَ بما ليس فيه . قال رؤبه :

تَمَّتَّهَى ما شَتَّ أن تَمَّتَّهَى \*

وقال المفضل : التَّمَّتُّهُ : طَلَبَ الشَّاءَ بما ليس فيه .

## أبواب الهاء والظاء

### إشاره

(ه ظ ذ) - (ه ظ ث): أهملت وجوهها.

### ه - ظ ر

### إشاره

استعمل من وجوهها : ظهر.

### ظهر

قول الله تبارك وتعالى : (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) [النور : ٣١] حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله جلَّ وعزَّ : (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) [النور : ٣١] قال : الكَفُّ والخَاتَمُ والوَجْه .

وقالت عائشه : الزَّيْنَةُ الظَّاهِرَةُ : القُلُوبُ والفَتْخَةُ .

وقال ابن مسعود : الزينه الظاهره : الثياب .

ص : ١٣٣

قال الليث : الظهر : خلاف البطن من كل شيء ، وكذلك الظهر من الأرض : ما غلظ وارتفع ، والبطن : ما رَقَّ واطمأن ، والظهر : الرِّكاب التي تحمّل الأثقال في السَّفَر. ويقال لطريق البرّ : طريق الظهر ، وذلك حيث يكون مسلكك في البرّ ومسلكك في البحر. ويقول المُدبِّر للأمر : قلبت الأمرَ ظهراً لِبطن.

والظُّهر : ساعه الزَّوال ، ولذلك يقال : صلاه الظُّهر.

والظَّهيره : حدُّ انتصافِ النهار. قلتُ : هما واحد.

وقال الأصمعيّ : يقال : أتانا بالظَّهيره ، وأتانا ظهراً بمعنى ، ويقال : أظهرتَ يا رجلُ : أى دخلتَ فى حدِّ الظُّهر.

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : (وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا) [هُود : ٩٢] ، يقول : تركتم أمر الله وراء ظهوركم ، يقول : عظمتم أمر رهطى ، وتركتم تعظيم الله وخوفه.

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : البعير الظُّهرىّ : هو العُدّه للحاجه إن احتيج إليه.

وقال غيره عنه : يقال : اتخذ معك بعيراً أو بعيرين ظهريين : أى عُدّه ، والجميع ظهاريّ وظهاريّ ، وبعير ظهيريّ بين الظهارة إذا كان شديداً.

وقال الليث : الظَّهير من الإبل : القوى الظَّهر صَحِيحُه ، والفعل ظَهَرَ ظَهارةً.

وقال الأصمعيّ : هو ابن عمّه دُنيا ، فإذا تباعد فهو ابن عمّه ظهراً بجزم الهاء.

وقال : وأما الظُّهره فهو ظهْرُ الرجل وأنصاره - بكسر الظاء - ، وأنشد :

أَلْهَمِي عَلَى عِزِّ عَزِيْزٍ وَظَهْرِهِ

وَظِلُّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا

أخبرنى المنذرى عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : سال واديهم دُرّاً : من غير مَطَرٍ أرضهم ، وسال واديهم ظهراً : من مَطَرٍ أرضهم.

قلت : وأحسب ظهراً بالضم أجود ، لأنه أنشد :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَزْتَنِي ظُهْرًا

مَا عُدْتُ مَا لِأَلَاتٍ أَذْنَابَهَا الْفُؤْرُ

ابن بُرْزُج : أوثقه الظَّهارِيّه : أى كَتَفه.

الليث : رجلٌ ظَهْرِيٌّ : من أهل الظَّهر ، ولو نَسِبتَ رجلاً إلى ظَهر الكوفه لقلت : ظَهْرِيٌّ ، وكذلك لو نَسِبتَ جِلْدَ إلى الظهر لقلت : جِلْدُ ظَهْرِيٌّ .

قال : والظَهْرِيٌّ : الشئء تَنسَاهُ وتغفل عنه .

يقال : تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عن ظَهر غَيْبٍ .

والظهر : فيما غاب عنك . وقال لبيد :

عن ظَهر غَيْبٍ والأُنيس سَقَامُهَا

قال : وَظَهْرُ القَلْبِ : حِفْظُهُ من غير كتاب .

تقول : قرأته ظاهراً فاستظَهَرْتُهُ .

وقال الفراء فى قوله جَلَّ وعزَّ : (وَأَتَّخَذْتُ مَوَهُ وَرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا) [هُود : ٩٢] أى واتخذتم الرهط وراءكم ظهرياً تستظهرون به على ، لا ينجيكم من الله تعالى ذكره .

الأصمعى : فلانٌ قِرْنُ الظهر ، وأنشد :

فلو كان قِرْنِي واحداً لَكُنْفِيَّتُهُ

ولكنَّ أقرانَ الظهورِ مَقَاتِلُ

ص : ١٣٤

وفى حديث طَلَحَهُ أَنْ قَبِيصَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُعْطِيَ لِحْزَبِيٍّ عَنِ ظَهْرِ يَدٍ مِنْ طَلَحَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قِيلَ : قَوْلُهُ عَنِ ظَهْرِ يَدٍ ، مَعْنَاهُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَكَافَأَةٍ.

وقال الأصمعي : يقال : هاجت ظُهُورُ الأَرْضِ ، وذلك ما ارتَفَعَ منها ، ومعنى هاجت أى يَبَسَ بَقْلُهَا.

وقال الفراء فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) [التَّحْرِيمُ : ٤] ، قال : يريدُ أعوانٌ ، فقال : ظَهِيرٌ ، ولم يقل ظُهِرَاءَ . ولو قال قائل : إِنَّ ظَهِيرَ لِحْزَبِيٍّ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ كَانَ صَوَابًا ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ أَنْ تَجْعَلَ الظَّهِيرَ لِلْمَلَائِكَةِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ : (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) أى بَعْدَ نُصْرِهِ هَؤُلَاءِ ظَهِيرٌ .

وقال الزجاج : (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) فى معنى ظُهِرَاءَ ، أَرَادَ وَالْمَلَائِكَةَ أَيْضًا نُصَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقال غيره : وَمِثْلُ ظَهِيرٍ فى معنى ظُهِرَاءَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَّ لِي بِأَمِيرٍ

يعنى لَسَنَّ لِي بِأَمْرَاءَ ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا) [الْفُرْقَانُ : ٥٥] . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ مُظَاهِرًا لِأَعْدَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ) [الْمُمْتَحَنَةُ : ٩] أَيْ عَاوَنُوا ، وَقَوْلُهُ : (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) [الْبَقَرَةُ : ٨٥] أَيْ يَتَعَاوَنُونَ ، (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) [التَّحْرِيمُ : ٤] أَيْ ظُهِرَاءَ أَيْ عَوَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا قَالَ : (وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا) [النِّسَاءُ : ٦٩] أَيْ رَفِيقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَّ لِي بِأَمِيرٍ

أَيْ بِأَمْرَاءَ ، (فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ) [الْكَهْفُ : ٩٧] أَيْ مَا قَدَّرُوا أَنْ يَغْلِبُوا عَلَيْهِ لِارْتِفَاعِهِ ، يُقَالُ : ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ ، وَعَلَى السَّطْحِ ، وَظَهَرَ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا غَلَبَهُ وَعَلَّمَاهُ (وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ) [الزَّخْرُفُ : ٣٣] أَيْ يعلون ، والمعارج : الدَّرَجُ (فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ) [الصَّفَّ : ١٤] أَيْ غَالِبِينَ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) [التَّحْرِيمُ : ٤] مَعْنَاهُ : وَإِنْ تَعَاوَنَا ، يُقَالُ : تَظَاهَرَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ ، وَتَظَاهَرُوا وَتَضَافَرُوا إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ . وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ) [الْمَجَادِلَةُ : ٢] قَرِئَ (يَظْهَرُونَ) ، وَمَنْ قَرَأَ (يَظْهَرُونَ) فَالْأَصْلُ يَتَظَاهَرُونَ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا : أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُطَلِّقُ نِسَاءَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ نَهَوْا عَنْهَا ، وَأَوْجِبَتِ الْكُفْرَانَةُ عَلَى مَنْ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ ، وَهُوَ الظَّهَارُ ، وَأَصْلُهُ مَاخُودٌ مِنَ الظَّهِيرِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لَهَا : أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ، وَإِنَّمَا خَصُّوا الظَّهِيرَ دُونَ الْبَطْنِ وَالْفَحْدِ وَالْفَرْجِ ، وَهَذِهِ أَوْلَى بِالتَّحْرِيمِ ؛ لِأَنَّ الظَّهِيرَ مَوْضِعَ الرُّكُوبِ ، وَالْمَرْأَةُ مَرْكُوبَةٌ إِذَا غَشِيَتْ ، فَكَأَنَّهُ إِذَا قَالَ : أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ، أَرَادَ رُكُوبَكَ لِلنِّكَاحِ حَرَامٌ عَلَى كَرُّكُوبِ أُمِّي لِلنِّكَاحِ ، فَأَقَامَ



الظَّهْرَ مَقَامَ الرُّكُوبِ لِأَنَّهُ مَرْكُوبٌ ، وَأَقَامَ الرُّكُوبَ مَقَامَ النِّكَاحِ لِأَنَّ النَّاكِحَ رَاكِبٌ ، وَهَذَا مِنْ لَطِيفِ الِاسْتِعَارَةِ لِلْكُنْيَةِ ، وَيُقَالُ :  
ظَاهِرَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا عَاوَنَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ظَهَرَ فُلَانٌ بِحَاجَةِ فُلَانٍ : إِذَا جَعَلَهَا بِظَهْرِهِ وَلَمْ يَخْفَ لَهَا . وَيُقَالُ : ظَاهِرَ فُلَانٌ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَبَيْنَ دِرْعَيْنِ : إِذَا طَابَقَ  
بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الظَّهْرَةُ : مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالثِّيَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْتٌ حَسَنُ الْأَهْرِ وَالظَّهْرَةِ وَالْعَقَارِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

سَلِمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : نَزَلَ فُلَانٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا وَظَهْرَانَيْنَا وَأَظْهَرْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا ، بِكَسْرِ النُّونِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : لَقِيْتُهُ بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ مَعْنَاهُ فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ فِي الْأَيَّامِ . قَالَ : وَبَيْنَ الظَّهْرَيْنِ مِثْلُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : رَأَيْتَهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي اللَّيْلِ ، يَعْنِي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُظْهَرًا أَيْ جَاءَ فِي الظَّهِيرَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُظْهَرًا وَأَحَدُ أَجْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لَهُ : مُظْهَرٌ ، وَهُوَ  
مَدْفُونٌ بِكَاطِمَةَ فِيمَا زَعَمَ .

وَقَالَ : إِبْلُ فُلَانٍ تَرَدُّ الظَّاهِرَةِ : إِذَا وَرَدَتْ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو شَمْرُ : الظَّاهِرَةُ : الَّتِي تَرَدُّ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَتَصْدُرُ عِنْدَ الْعَصْرِ . وَيُقَالُ : شَاؤْهُمْ ظَوَاهِرُ .

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّاهِرَةُ : أَنْ تَرَدَّ كُلُّ يَوْمٍ ظَهْرًا .

قَالَ : وَظَاهِرَةُ الْغَبِّ ، هِيَ لِلْغَنَمِ لَا تَكَادُ تَكُونُ لِلْإِبِلِ .

قَالَ : وَظَاهِرَةُ الْغَبِّ أَقْصَرُ مِنَ الْغَبِّ قَلِيلًا .

وَقَالَ شَمْرُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الظَّوَاهِرُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَسَا فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينَ ثَوْبَيْنِ : ظَهْرَانِيًّا وَمُعَقَّدًا .

قَالَ النَّضْرُ : الظَّهْرَانِيُّ يُجَاءُ بِهِ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَتَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظَّهْرَيْنِ : مَرَّةً فِي الْيَوْمَيْنِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو فَعَّعَسٍ : إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ .

وقال الفراء : نزل بين ظَهْرَيْنَا وَظَهْرَانَيْنَا وَأَظْهَرْنَا. وَالْمَعْقَدُ ؛ بُرْدٌ مِنْ بُرُودِ هَجَرَ.

وعن معمر قال : قلت لأبيوب : «ما كان عن ظَهْرِ غَنِيٍّ» ما ظَهْرُ غَنِيٍّ؟ قال أيوب : عن فضل عيال.

وقال ابن شميل : ظَاهِرَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ.

وظاهره كلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ ظَاهِرُهُ ، وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرَهُ فَأَنْتَ فَوْقَ ظَاهِرَتِهِ ، وَقَالَ الْمُهْلِلُ :

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَّارِ عِي

نَ كَمْشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

وقال الكميت :

ص: ١٣٦

فَحَلَّتْ مُعْتَلَجَ الْبِطَا

ح وحلَّ غيرُك بالظواهرِ

وقال خالد بن كُثُوم : مُعْتَلَجُ الْبِطَاحِ : بَطْنُ مَكَّةَ ، وَالْبِطْحَاءُ : الرَّمْلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةُ قُرَيْشٍ مَنَازِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ ، وَمَنْ دُونَهُمْ فَهُمْ يَنْزِلُونَ بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى مَكَّةَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قريشُ الظَّواهرِ : الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ .

قال : وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ .

وقال الفراء : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ، لظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

قُلْتُ : وَهَذَا جَائِزٌ فِي الشَّيْءِ ذِي الْوَجْهِينِ الَّذِي ظَهْرُهُ كِبَطْنِهِ كَالْحَائِطِ الْقَائِمِ ، وَيُقَالُ لِمَا وَلَيْكَ مِنْهُ : ظَهْرُهُ ، وَلِمَا وَلِيَ غَيْرَكَ ظَهْرُهُ ، فَأَمَّا ظَهْرُهُ الثَّوْبِ وَبِطَانَتُهُ ، فَالْبِطَانَةُ : مَا وَلِيَ مِنْهُ الْجَسَدَ وَكَانَ دَاخِلًا ، وَالظُّهَارَةُ : مَا عَلَا وَظَهَرَ وَلَمْ يَلِ الْجَسَدَ ، وَكَذَلِكَ ظَهْرُهُ الْبَسَاطِ : وَجْهُهُ ، وَبِطَانَتُهُ مَا يَلِي الْأَرْضَ ، وَيُقَالُ : ظَهَّرْتُ الثَّوْبَ : إِذَا جَعَلْتُ لَهُ ظَهْرَهُ ، وَبِطَّنْتُهُ : إِذَا جَعَلْتُ لَهُ بِطَانَةً ، وَجَمَعَ الظُّهَارَةَ ظَهَائِرَ ، وَجَمَعَ الْبِطَانَةَ بِطَانِينَ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيده قال : الظُّهَارُ مِنْ رِيَشِ السَّهْمِ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرَّيْشِ . وَالْبِطْنَانُ : مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ .

وقال الفراء والأصمعي في الظُّهَارِ وَالْبِطْنَانِ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَا : وَاللُّؤَامُ : أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنُ قُمْذِهِ وَظَهْرُ الْأُخْرَى ، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ ، فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانُ أَوْ ظَهْرَانُ فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغَبٌ .

وقال الليث : الظُّهَارُ مِنَ الرَّيْشِ : هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ .

قال : وَيُقَالُ : الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ ، وَاحِدُهَا ظَهْرٌ قَالَ : وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ ، فَإِذَا رِيَشَ بِالْبِطْنَانِ فَهُوَ عَيْبٌ .

قلت : وَالْقَوْلُ فِي الظُّهَارِ وَالْبِطْنَانِ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ .

وقال الليث : الظُّهْرَانُ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ فِيمَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَظَهْرِيهِمْ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ وَسَطَ شَيْءٍ فَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ وَظَهْرَانِيهِ ، وَأَنْشُدُ :

أَلَيْسَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْ عَسَا\*

وقول الله جلَّ وعزَّ : (عَلَى عُدُوِّهِمْ فَأَصِيبُوهَا ظَاهِرِينَ) [الصَّف: ١٤] أَي غَالِبِينَ عَالِينَ ، مِنْ قَوْلِكَ : ظَهَّرْتُ عَلَى فُلَانٍ : أَي عَلَوْتُهُ وَغَلَبْتُهُ ، وَظَهَّرْتُ عَلَى السَّطْحِ : إِذَا صِرْتَ فَوْقَهُ . وَأَنْشُدُ ثَعْلَبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

فلو أَنَّهُم كَانُوا لَقُونَا بِمِثْلِنَا

وَلَكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَغَالِبُ

قال : أقران الظُّهور : أن يتظاهروا عليه : إذا جاء اثنان وأنتَ واحدٌ غَلَبَاكَ.

وقال بعض الفقهاء من الحجازيين : إذا استحيضت المرأة واستمرَّ بها الدَّم ، فإنها تَقْعُد أيامها للحيض ، فإذا انقضت

ص: ١٣٧

أيامها استظهرت بثلاثه أيام تقعد فيها للحيض ولا تُصلي ، ثم تغتسل وتُصلي .

قلت : ومعنى الاستظهار فى كلامهم : الاحتياط والاستيثاق ، وهو مأخوذ من الظهري ، وهو ما جعلته عدّه لحاجتك .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : البعير الظهري : العدّه للحاجه إن احتيج إليه .

وجمعهُ ظهاري .

قلت : واتخذ الظهري من الدوابّ عدّه للحاجه إليه احتياط ، لأنه زياده على قَدر حاجه صاحبه إليه ؛ وتفسيره : الرجل ينهض مسافراً ويكون معه حاجته من الركاب لحمولته التى معه فيحتاط لسيّره ، ويزداد بعيراً أو بعيرين أو أكثر - فُرغاً - تكون معه عدّه لأحمال ما انقطع من حمولته بطلع أو آفه أو انحسار ، فيقال : استظهر بعيرين ظهريين محتاطاً بهما ، ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط فى كلّ شيء .

وقيل : سُمي ذلك البعير ظهرياً ؛ لأن صاحبه جعله وراء ظهره فلم يركبه ولم يحمل عليه ، وتركه عدّه لحاجه إن مسّت إليه .

ومن هذا قول الله جلّ وعزّ حكاية عن شعيب أنه قال لقومه : (وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا) [هود : ٩٢] وقد مرّ تفسيره .

وفى الحديث : «فاظهر بمن معك من المسلمين إليها» ، أى اخرج بهم إلى ظاهرها ، وأبرزهم .

وفى حديث عائشه : كان يصلى العصر فى حُجرتى قبل أن يُظهر ، تعنى الشمس : أى تعلقو السطح ، ومنه قوله :

وإننا لنرجو فوق ذلك مظهراً\*

يعنى مَصْعَداً .

وقال الليث : الظهور : بُدُو الشيء الخفي والظهور : الظفر بالشيء والاطلاع عليه .

يقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى أعلاهم عليهم ، وأظهرنى الله على ما سرق منى أى أعثرنى عليه .

ويقال : ظهر عنى هذا العيب أى نبأ عنى ولم يعلّق بى منه شيء . ومنه قول أبى ذؤيب الهذلى :

وعتبرها الواشون أنى أحبها

وتلك شكاه ظاهراً عنك عازها

وقيل لعبد الله بن الزبير : يابن ذات النطاقين ، تعبيراً له بها ، فقال متمثلاً :

وتلك شكاه ظاهراً عنك عازها\*

أراد أن نطاقها لا يَغْضُ منها ولا منه ، فَيَعْتَرَا به ولكنّه يرفعه ، فيزيده نبلاً ويقال : وهذا أمرٌ ظاهرٌ عنك : أى ليس بلازمٍ لك عيبه .  
وقال :

وتلك شكاهُ ظاهرٌ عنك عارُها\*

وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ : أى أنت قوىٌ عليه ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك : أى غالبٌ لك . وقوله :

واظهرُ بيزته وَعَقْدِ لوائه\*

أى افخرُ به على غيره . وحاجتى عندك ظاهرة : إذا كانت مُطْرَحَهً عنده . المُنْدَرِي ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : ظهرتُ به :  
أى افتخرتُ به ، وظهرتُ

ص : ١٣٨

عليه : قويْتُ عليه. وجعلني بظَهْرٍ : أى طَرَحَنِي.

وقوله عزوجل : (لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [النور : ٣١] : أى لم يبلغوا أن يطبقوا إتيان النساء ، ويقال : ظَهَرَ فلان على فلان : قوى عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له. (إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ) [الكهف : ٢٠] أى يَطَّلَعُوا عليكم ويعثروا ، ويقال : ظهرت على الأمر. (يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [الزُّوم : ٧] أى ما يتصرّفون فيه من معاشهم.

ابن بُرْج : أَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَهُ ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرُهُ : أى سَمِنَ مِنْهَا.

قال : وَأَكَلَ أَكْلَهُ إِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا لَنَابِيًا ، وَلَقَدْ نَبَوْتُ مِنْ أَكْلِهِ أَكْلَتَهَا. يقول : سَمِنْتُ مِنْهَا.

أبو عبيدٍ ، عن أبي عبيدٍ : جعلتُ حاجته بظَهْرٍ : أى بظَهْرِي : خَلْفِي. قال : ومنه قوله : (وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ كُمِ ظَهْرِيًّا) [هُود : ٩٢] ، وهو استهانْتُك بحاجه الرَّجُل. قلت : ومنه قوله :

تميمُ بنُ مرٍّ لا تكوننَّ حاجتي

بظَهْرٍ ، فلا يَعيَا عليَّ جوابها

وقال الزَّجاج : يقال للذي يَسْتَهين بحاجتكَ ولا يَعبأ بها : قد جعلت حاجتي بظَهْرٍ ، وقد رَمَيْتَها بظَهْرٍ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) [آلِ عِمْرَانَ : ١٨٧].

وقال ابن شَمِيل : العَيْنُ الظَّاهِرَةُ : الَّتِي مَلَأَتْ نُفْرَةَ الْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ.

وقال غيره : العَيْنُ الظَّاهِرَةُ : هِيَ الْجَاحِظَةُ الْوَحِشَةِ.

وقال بعضهم : الظُّهَارُ : وَجَعُ الظُّهْرِ ، وَرَجُلٌ مَظْهُورٌ وَظَهْرٌ : إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ.

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ مُظَهَّرٌ : شَدِيدُ الظُّهْرِ ، وَرَجُلٌ ظَهِيرٌ : يَشْتَكِي ظَهْرَهُ ، وَرَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شَدِيدُ الصُّدْرِ ، وَرَجُلٌ مَصْدُورٌ : يَشْتَكِي صَدْرَهُ.

ويقال : فلان يأكل على ظَهْرِ يَدِ فلان : إِذَا كَانَ هُوَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَالْفُقَرَاءُ يَأْكُلُونَ عَلَى ظَهْرِ أَيْدِي النَّاسِ.

ويقال : حَمَلَ فلانُ القرآنَ على ظَهْرِ لِسَانِهِ ، كَمَا يَقَالُ : حَفِظَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ وَقَدْ اسْتَظْهَرَ فلانُ القرآنَ : إِذَا حَفِظَهُ.

ويقال : ظَهَرَ فلانُ الجَبَلَ : إِذَا علاه ، وَظَهَرَ السَّطْحَ ظُهُورًا : علاه.

وقال أبو زيد : فلانٌ لا يَظْهَرُ عليه أحدٌ : أى لا يُسَلِّمُ عليه أحد.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الظَّهَارُ : الرِّيشُ ، والظَّهَارُ : ظاهر الحَرَّةِ ، والظَّهَارُ : من النساء .  
وقال ابن شَمِيلٍ : الظُّهَارِيُّهٖ : أن يعتقله الشَّعْرَبِيُّهٖ فيصْرَعَه ؛ يقال : أَخَذَه الظُّهَارِيُّهٖ والشَّعْرَبِيُّهٖ بمعْنَى .  
ويقال : ظَهَرْتُ فلاناً : أى أصبْتُ ظَهْرَه فهو مظهرور .

والظُّهْرَهٗ : الأعوان قال تميم :

أَلْهَفِي عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرِهِ

وَظِلُّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبِرَا

قال أبو الهيثم : الظُّهْرُ سِتُّ فقارات ، والكاهل والكَتْدِ سِتُّ فقارت وهما بين

ص : ١٣٩



الكتفين ، وفي الرقبه ستُّ فقارات ذكره عن نُصير.

قال أبو الهيثم : والظهر الذى هو ستُّ فقَر تكتنفها المثنان. قلت : وهذا فى البعير.

(ه ظ ل) - (ه ض ن) - (ه ظ ف) أهملت وجوها والله أعلم.

**ه ظ ب**

**اشاره**

استعمل من وجوها : بهظ.

**بهظ**

قال الليث وغيره : يقال : بهظنى هذا الأمر : أى ثقل علىّ وبلغ منى مشقته وكلّ شىء ثقل عليك ، فقد بهظك.

أبو عبيد ، عن أبى زيد : بهظته : أخذتُ بفقمه وفعمه.

قال شمر : أراد بفقمه فمه ، وبفغمه أنفه.

والفُقمَان : هما اللّحيان. وأخذ بفعوه : أى بقمه ، ورجل أفعى ، وامراه فغواء : إذا كان فى فمه ميلٌ.

**ه ظ م**

**ظهم**

أهمله الليث ، ووجدتُ حَرْفًا فى حديثٍ حَدَّثَنِيه أبو الحسن المَخَلْدِيّ ، عن أبى الزُّبَيْر ، عن ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن أبى قَبِيل المعافِرِيّ قال : كنا عند عبيد الله بن عمرو فسئل : أى المدينتين تُفْتَحُ أَوْلًا : قَسِيّ طَنْطِيَّتِه أو رُومِيّه؟ فدعا بصندوق ظهم. قال : وَالظَّهُمُّ : الخَلْق. قال : فأخرج كتاباً فنظر فيه وقال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم نكتب ما قال ، فسئل : أى المدينتين تُفْتَحُ أَوْلًا : قُسطنطِيَّتِه أو رُومِيّه؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مدينه ابن هِرْقَل تُفْتَحُ أَوْلًا ، يعنى القُسطنطِيَّتِه.

قلت : هكذا جاء مفسراً فى الحديث ، ولم أسمعَه إلّا فى هذا الحديث.

**أبواب الهاء والذال**

**اشاره**

ه ذ ث : مهمل.

ه ذ ر

اشاره

استعمل منه : هذر.

هذر

قال الليث : الهذَر : الكلام الّذى لا يُعْبَأُ به ، يقال : هَيَذَرَ الرجلُ فهو يَهْذِرُ فى مَنْطِقِهِ هَيَذْرًا ، وهو رَجُلٌ هَذَّارٌ مِهْذَارٌ ، والجميعُ : المهاذير وقال غيره : رجلٌ هُذْرَةٌ بُذْرَةٌ ، ورجلٌ هِذْرِيَانٌ : إذا كان عَثَّ الكلام كثيره .

ه ذ ل

اشاره

استعمل من وجوهه : هذل ، ذهل .

هذل

قال الليث : الهذلول : ما ارتفع من الأرض من تلالٍ صِغارٍ ، وأنشد :

يَعْلُو الهَذَا لَيْلٌ وَيَعْلُو القَرْدَدَا

شَمِرٌ ، عن ابن شَمِيلٍ . الهذلولُ : المكان الوَطِيءُ فى الصَّحراءِ لا يَشْعُرُ به الإنسان حَتَّى يُشْرِفَ عَلَيْهِ ، قال جرير :

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنَمَةِ التَّقَا

وَبَيْنَ هَذَا اللَّيْلِ البَحْيِرِهِ مُضْحَفٌ

قال : ويُعْدُهُ نحو القامه يَنْقَادُ لَيْلَهُ أو يَوْمًا ، وَعَرَضًا قِيدُ رُمَحٍ أو أَنْفَسٌ ، له سَنَدٌ لا حروف له . وقال أبو نصر : الهذليل : رمالٌ رِقَاقٌ صِغار .

وقال غيره : الهذلول : ما سَفَتَ الرِّيحُ من أَعَالَى الأَنْفَاءِ إلى أسافلها ، وهو مِثْلُ الخَنْدَقِ فى الأرض . وقال أبو عمرو :



الهداليل : مسایل صغارٌ من الماء وهى الثعبانُ.

قال أبو عبيدٍ : الهدلول : الرَّمْلَةُ الطويلة المستدِقَّة المُشرِفُه وذهب ثوبُه هذاليلَ : أى قِطَعاً. وأما قول الراجز :

قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ

نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقَيْلُ

قيل فى تفسيره : هم المُسرِعون يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

وقال ابن الكلبي : الهدلول : اسمُ سَيْفٍ كان لِبَعْضِ بَنِي مَخْزُومٍ ، وهو القائل فيه :

كَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ

وَعَادَرَهُ الْهُدُلُولُ يَكْتُبُو مُجَدَّلاً

وقال الليث : الهوذله : القذْفُ بالبؤل ، يقال هُوَذَلُ ببؤله : إذا قَذَفَه. قال : والهوذله : أن يضطرب فى عدوه.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهوذله : أن يضطرب فى عدوه. قال : ومنه يقال السقاء : إذا تَمَخَّضَ : هُوَذَلُ يهُوذِلُ هُوَذَلَةً.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : هُوَذَلُ السِّقَاءِ : إذا أَخْرَجَ زُبَيْدَتَهُ ، وهُوَذَلُ : إذا قَاءَ ، وهُوَذَلُ : إذا رَمَى بِالْعُرْبُونِ ، وهو الغائِطُ والعذرة ، وأنشد :

لَوْ لَمْ يَهُوذِلْ طَرَفَاهُ لَنَجَمَ

فِي صُلْبِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبِشِ الْأَجَمِ

قال : والهاذِلُ بالذال : وَسَطُ اللَّيْلِ.

وقال الأصمعي : هُوَذَلُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ببؤله : إذا اهْتَرَّتْ ببؤله وَتَحَرَّكَ.

وقال ابن الفرج : أهذب فى مَشِيهِ ، وَأَهْدَلُ : إذا أُسْرِعَ ، وجاء مُهْدَباً مُهْدِلاً.

وهْدَيْلُ : أَحَدُ قَبَائِلِ خِنْدِفٍ ، وَقَدْ أُعْرِقَ لَهَا فِي الشُّعْرِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا هُدَيْلِيٌّ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هُدَيْلِيٌّ.

ويقال : ذهب بؤله هذاليلَ : إذا تَقَطَّعَ.

وهذاليلُ الخيل : خِفَافُهَا.

## ذهل

قال الله جلّ وعزّ: (يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِيَةٍ عَمَّا أَرْضَتْ عَنْهُ لِسَنتُهَا وَتَلْفَحُ السُّرُورُ) [الحج: ٢] أى تسلّو عن ولّمدّها فتركه لشدّه القيامه والفزع الأكبر.

وقد ذهل يذهل ، وذهل يذهل ذهولاً.

وأذهلنى كذا وكذا عنه يذهلنى.

وقالت امرأه :

أذهل خلى عن فراشى مسجده\*

وكان زوجها اشتغل بعبادته عن فراشها فشكت سلوه عنها.

وقال الليث : الذهل : تركك الشئ تناساه على عمد ، أو يشغلك عنه شاغل.

وقال اللحياني : مضى ذهل من الليل : أى ساعه. ذهل ، ودهل ، لعه بالبدال والذال.

جاء به أبو عمرو.

وقال الليث : الذهلان : حيان من ربيعه ، وهم بنو ذهل بن شيبان ، وبنو ذهل بن ثعلبه.

## ه ذن

## اشاره

استعمل من وجوهه : ذهن.

## ذهن

قال الليث : الذهن : حفظ القلب.

تقول : اجعل ذهنك إلى كذا وكذا.

وفى «نوادير الأعراب»: ذَهِنْتُ كذا وكذا: أى فَهِمْتُهُ ، وَذَهِنْتُ عن كذا وكذا: أى فَهِمْتُ عنه ، ويقال: ذَهِنِي عن كذا وكذا ، وَأَذَهِنِي ، وَاسْتَذَهِنِي : إذا أَنْسَانِي وَأَلْهَانِي عن الذُّكْرِ ، ويقال: فلان يُذَاهِنُ النَّاسَ أى يُفَاطِنُهُمْ ، وقد ذَاهَنِي فَذَهِنْتُهُ : أى كُنْتُ أَجْوَدَ ذَهْنًا منه.

## ه ذ ف

### [هذف]

أهمله الليث وأنشد أبو عمرو قول الزجاج:

يُنِيطِرُ ذَرَعَ السَّائِقِ الْهَدَافِ

بَعَتَقٍ مِنْ فَوْرِهِ زَرَافِ

قال: والهِدَافُ: السَّرِيعُ ، وقد هَدَفَ يَهْدِفُ: إذا أَسْرَعَ ، ويقال: جاء مُهْدِبًا مُهْدِفًا مُهْدِلًا ، بمعنى واحد.

## ه ذ ب

### إشاره

استعمل من وجوهه: هذب ، هبذ ، ذهب.

### ذهب

قال الليث: الذَّهَبُ: التَّبَرُّ ، والقطعه منه ذَهَبَةٌ.

قال: وأهل الحجاز يقولون: هى الذَّهَبُ.

ويقال: نزلت بلغتهم: (وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [التَّيُوبَةُ: ٣٤] ولو لا- ذلك لَغَلَبَ المذَكَّرُ المؤمن.

وقال: وسائر العرب يقولون: هو الذَّهَبُ.

قلت: الذَّهَبُ مُيَذَّرٌ عند العرب ، ومن أنثه ذَهَبٌ به مذهب الجميع. وأما قوله جَلَّ وَعَزَّ: (وَلَا يُنْفِقُونَهَا) ولم يقل: يُنْفِقُونَهُ ؛ فيه أقاويل للتحوين أحدها أن المعنى يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ولا ينفقون الكنوز فى سبيل الله ، وقيل: جائز أن يكون محمولاً على

الأموال ، فيكون : ولا- ينفقون الأموال ، ويجوز أن يكون : ولا- ينفقون الفضة ، وحذف الذهب ، كأنه قال : والذين يكتنون الذهب ولا يُنفقونه ، والفضة ولا يُنفقونها ، فاختصر الكلام ، كما قال الله جلّ وعزّ : (وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ) [التوبة : 62] ، ولم يقل : يُرضوهما.

وقال الليث : الذهبه : المطره الجوده ، والجميع الذهب.

أبو عبيد ، عن أصحابه قالوا : الذهب : الأمطار الضعيفه.

ومنه قول الشاعر :

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْعَزَالِ بَعْدَ مَا

تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ

وقيل : ذهبه للمطره ، واحده الذهب ورؤى عن بعض الفقهاء أنه قال : في أذهب من برّ وأذهب من شعير ، قال : يُضمّ بعضها إلى بعض ، فتَرَكي.

قيل : الذهب : مكيال معروف باليمن ، وجمعه أذهب ، ثم أذهب جمع الجميع.

قاله أبو عبيد.

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ \*

المِذَاهِبِ : جلود كانت تُذهب ، واحدها مُذهب ، يجعل فيها خطوط مُذهبه ، فيرى بعضُها في إثر بعض ، فكأنها متتابعه ، ومنه قول الهذلي :

يَنْزِعْنَ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْ

عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

ص: ١٤٢

يقول : الضَّبَاعُ ينزَعن جلدَ القَتِيلِ كما يَنزَعُ القَيْنُ خِللَ السُّيُوفِ ، قال : ويقال : المذاهب : البرود الموشاه ، يقال : بُرِدُ مِرْدَهَب ، وهو أَرْفَعُ الأَتَحِمِيِّ .

وفى الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعَدَ فى المَذْهَبِ .

أبو عبيد ، عن الكسائى : يقال لموضع الغائط : الخلاء ، والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحاضُ .

الحِرْزَانِي ، عن ابن السكيت : ذَهَبَ الرَّجُلُ والشَّيْءُ يَذْهَبُ ذَهَابًا ، وقد ذَهَبَ الرَّجُلُ والشَّيْءُ يَذْهَبُ ذَهَابًا : إذا رَأَى ذَهَبَ المَعْدِنِ فَبَرِقَ من عِظْمِهِ فى عَيْنَيْهِ ، وأنشد ابن الأعرابى :

ذَهَبَ لَمَّا أن رآها تُرْمَرُهُ\*

وفى روايه :

... لَمَّا أن رآها تُرْمَلُهُ

وهو اسم رَجُلٍ .

وقال : يا قوم رأيتُ مُنْكَرَةً

شَدْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهْرَةَ

أبو عبيده : كَمَيْتٌ مَذْهَبٌ ، وهو الذى تَغْلُو حُمْرَتَهُ صُفْرَهُ ، والأُنْثَى مُذْهَبَةٌ .

وقال الليث : المَذْهَبُ : الشَّيْءُ المَطْلِيُّ بالدَّهَبِ ، قال لبيد :

أو مَذْهَبٌ جُدُّدٌ على ألواحِهِ

الناطِقُ المَبْرُوزُ المَخْتُومُ

قال الأزهرى : وأهل بغداد يقولون للموسوس من الناس : به المِذْهَبُ ، وعوامهم يقولون : به المِذْهَبُ ، بفتح الهاء ، والصواب المَذْهَبُ .

وقال الليث : المَذْهَبُ : اسم شيطان يقال : هو من ولد إبليس يبدو للقراء فيفتنهم فى الوضوء وغيره .

وقال : والذُّهوبُ ، والذَّهَابُ لغتان ، والمذْهَبُ : مصدر كالذَّهَابِ .

ويقال : ذَهَبْتُ الشَّيْءَ فهو مُذْهَبٌ : إذا طليته بالدَّهَبِ .



وقال ابن الأعرابي : يقال للمؤسوس : به المذهب.

ويقال : هو اسم شيطان.

## هذب

سلمه ، عن الفراء قال : المَهْذَبُ : السريع. وهو من أسماء الشيطان.

ويقال له : المذهب : أى المحسن للمعاصي.

وقال الليث وغيره : الإهذاب : السُّرْعَةُ فى العَدُوِّ والطَّيْرَانِ ، وإِبْلُ مَهَاذِيبُ : سِرَاعِ.

وقال رؤبه :

صَوَادِقَ الْعَقَبِ مَهَاذِيبِ الْوَلْتِ\*

وفى بعض الأخبار : إنى أخشى عليكم الطَّلبِ ، فَهَيَّذَّبُوا : أى أسرعوا السير ، يقال : هَيَّذَّبَ وَأَهْذَبَ وَهَيَّذَّبَ ، كل ذلك ، من الإسراع.

وقال الليث : المَهْذَبُ : الذى قد هُذِّبَ من عيوبه.

وقال غيره : أصل التهذيب تنقيهُ الحَنْظَلِ من شَحْمِهِ ، ومعالجُهُ حَبَّهُ حتى تذهبَ مَرَارَتُهُ وَيَطِيبَ لآكَلِهِ ، ومنه قول أوسِ بنِ حَجْرٍ :

أَلَمْ تَرَيَا إِذْ جِئْتُمَا أَنَّ لَحْمَهَا

بِهِ طَعْمٌ شَرَى لَمْ يُهْذَبْ وَحَنْظَلٍ

ويقال : ما في مودّته هَدَبٌ ، أى صفاءً وُخْلوص ، وقال الكميت :

معدنك الجوهرُ المهدَّبُ ذوال

إبريزِ بَخٍّ ما فوق ذا هَدَبٍ

ومن أمثالهم : أئى الرّجال المهدَّبُ؟! يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُؤمَرُ باحتمال إخوانه على ما فيهم من خطيئه عيب يُدْمُون به ، ومنه قوله :

ولسّت بِمُسْتَبِقٍ أَحَاً لا تُلْمُهُ

على شَعَثٍ ، أئى الرّجال المُهدَّبُ!؟

قال ابن الأنبارى : الهَيْدَبِيُّ : أن يَعْدُوَ فى شِقٍّ ، وأنشد :

مَشَى الهَيْدَبِيُّ فى دَفِّهِ ثم قرأ\*

وروى بعضهم : مَشَى الهَيْدَبِيُّ ، وهو بمنزله الهَيْدَبِيُّ. وقال ذو الرّمّه :

ديارٌ عَفَتْها بعدنا كلُّ دِيَمِهِ

دَرُورٍ وأخرى تُهدِبُ الماءَ ساجِرٍ

يقال : أهْدَبت السحابه ماءها ، إذا أسالته بسرعه.

## هَبْد

قال الليث : المَهَابِدَه : الإسراع ، وأنشد :

مُهَابِدَه لم تَتَرَكْ حين لم يكن

لها مَشْرَبٌ إلّا بناءً مُنْضَبٍ

وقال أبو عبيد فى باب المقلوب : أهْبَدَ وأهْدَبَ ، إذا أسرع.

وقال أبو خراش الهدلئى .

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهو مُهَابِدٌ

يُحْتَّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

ه ذ م

اشاره

استعمل من وجوهه : هذم ، همد.

هذم

قال الليث : الهذم : الأكل ، والهذم : القَطْع ، كلُّ ذلك في سرعه ، وقال رؤبه يصف الليل والنهار :

كلاهما في فَلَكَ يَسْتَلِحِمُهُ

وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ

كلاهما : يعنى الليل النهار. في فَلَكَ يَسْتَلِحِمُهُ : أى يأخذ قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ.

وَاللَّهْبُ : الْمَهْوَاهُ بَيْنَ الشَّيْئِينَ ، يعنى به ما بين الْخَافِقِينَ ، وهما الْمَغْرِبَانِ.

وقال أبو عمرو : أراد بِالْخَافِقِينَ : الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، يَهْذِمُهُ : يُعَيِّبُهُ أَجْمَعُ.

وقال شمر : يَهْذِمُهُ : يَأْكُلُهُ وَيُوْعِيهِ وقال : سَكَّينَ هَذُومٌ ، يَهْذِمُ اللَّحْمَ : أى يُسْرِعُ قَطْعَهُ فَيَأْكُلُهُ ، عن ابن الأعرابيِّ.

وقال الليث : أراد بقوله : يَهْذِمُهُ نُقْصَانَ الْقَمَرِ ، وقال : سَيْفٌ مِهْذَمٌ مَخْذَمٌ.

قال : وَالْهَيْذَامُ : الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْأَكُولُ أَيْضًا.

ويقال : سَكَّينُ هَذَا مُوسَى هَذَا وَشَفْرُهُ هَذَا.

وقال الرَّاجِزُ :

وَيْلٌ لِيُعْرَانَ أَبِي نَعَامَةَ

مِنْكَ وَمَنْ شَفَرْتِكَ الْهَدَامَةَ

همذ

قال الليث : الهمأذئ : السُرعه فى الجزئ ، يقال : إنه لذو همأذئ فى جزئه .

ص : ١٤٤

وقال غيره : حَرَّ هَمَازِيٌّ أَى شَدِيدٌ ، وَمَرَضٌ هَمَازِيٌّ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

تُرِيْعُ شُدَّادًا إِلَى شُدَّادٍ

فِيهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْهَمَازِيُّ : السَّرِيْعُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْهَمَازِيُّ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ .

وَيُقَالُ : الْهَمَازِيُّ : تَارَاتُ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ ، وَالسَّبَابِ ، وَالجَزْيِ ، مَرَّةً يَشْتَدُّ ، وَمَرَّةً يَسْكُنُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْهُ هَمَازِيٌّ إِذَا حَرَّتْ وَحَرَّ\*

## أبواب الهاء والناء

ه ث ر

مهمل.

ه ث ل

إشاره

استعمل من وجوها : لهث ، هلت ، تهل ، لثه.

لهث

قال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ : (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ) [الأعراف : ١٧٦] ضرب الله جلّ وعزّ : للتبارك لآياته ، والعاذل عنها أحسن شيء في أحسن أحواله مثلاً . ، فقال : (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ) إذا كان الكلب لهثان ، وذلك لأنّ الكلب إذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضرّ ولا نفع ، لأن التمثيل به على أنه يلهث على كل حال ، حملت عليه أو تركته ، فالمعنى : فمثله كمثل الكلب لاهثاً .

وقال الليث : اللهث لهث الكلب عند الإعياء ، وعند شدّه الحرّ ، وهو إذلاّع اللسان من العطش .

وقال سعيد بن جبّير في المرأه اللهثي والشيخ الكبير : إنهما يفطران في رمضان ويطعمان .

ويقال : رجلٌ لَهْثَانٌ وامرأةٌ لَهْثِي ، وبه لَهَاثٌ شديدٌ ، وهو شِدَّةُ العَطَشِ .

وقال الراعى : يصف إبلاً وردت ماءً وهى عِطَاش :

حتى إذا بَرَدَ السَّجَالُ لَهَاثَهَا

وجعلنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلاً

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيّ فيما رَوَى أبو العَبَّاسُ ، عن عمرو بن أبي عَمْرٍو عنه أنه قال : اللُّهَاتُ : عامِلُو الخُوصِ مُتَعَبِدَاتٍ ، وهى الدواخل ، واحِدَتُهَا مُتَعَدَةٌ ، وهى الوَشِيحَةُ ، والوَشَجَةُ ، والشَّوْغَرَةُ والمُكَّعَبَةُ .

قال : واللُّهَيْتَةُ : التعبُ ، واللُّهَيْتَةُ أيضاً العَطَشُ ، واللُّهَيْتَةُ أيضاً : النقطه الحمراء التى تراها فى الخُوصِ إذا شَقَّقْتَهُ .

سلمه ، عن الفراء قال : اللُّهَائِيُّ من الرِّجَالِ : الكثير الخِلاصِ الحُمُرِ فى الوجه ، مأخوذٌ من اللُّهَاتِ ، وهى النُّقُطُ الحمر التى فى الخُوصِ إذا شُقِّتْ .

## هَلْثٌ

قال الليث : الهَلْثَاءُ : جماعةٌ من الناس قد عَلَتْ أصواتهم ، يقال : جاء فلانٌ فى هَلْثَاءٍ من أصحابه ، ممدودٌ مُنَوَّنٌ .

سلمه عن الفراء : يقال : هَلْثَاءَةٌ من الناس ، وهَلْثَاءَةٌ : أى جماعةٌ ، بكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه قال : الهَلْثَةُ : الجماعة من الناس .

وروى ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابي قال الهَلْثِيُّ : الجماعة من الناس .

## ثهل

وقال الليث : ثَهْلَانٌ : اسم جبل معروف ، ومنه المثل السائر يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الرَّزِينِ الْوَقُورِ ، فيقال :

ثَهْلَانٌ ذُو الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ\*

أبو عبيد ، عن الأحمر قال : هو الضَّلَالُ بِنُ فَهْلَلٍ ، والضلال بِنُ تَهْلَلٍ . لا ينصرفان يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْكَذُوبِ وللذي لا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ .

## لثه

قال الليث : اللثاءُ : اللهاةُ . ويقال : اللثه واللثه من اللثاء : لحمٌ على أصول الأسنان .

قلت : هكذا قرأته في نُسَيْخٍ من «كتاب الليث» والذي حصلناه وعرفناه أن اللثاء جمع اللثه ، واللثه عند النحويين أصلها لثيةٌ . من لثي الشيء يُلثِي إذا نَدِيَ وابتل ، وليس من باب الهاء ، فإذا انتهى كتابنا إلى كتاب اللثاء فسّرناه إن شاء الله سبحانه وتعالى .

(ه ث ن) ، (ه ث ف) : أهملت وجوها .

## ه ث ب

## اشاره

استعمل من وجوها : بهث .

## بهث

قال الليث : البُهْثَةُ : ولَدُ الْبَغِيِّ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو في البُهْثَةِ .

وقال ابن الأعرابي : قلت لأبي المكارم : ما الأَنْزِيْبُ؟ فقال : البُهْثَةُ . قلت : فما البُهْثَةُ؟ قال : ولد المُعَارِضِ ، وهي المِيَّافَعَةُ ، والمُسَاعَاةُ وبُهْثَةُ : حَيٌّ من بني سُلَيْمٍ . والبُهْثَةُ : البقره الوحشيه .

## ه ث م

## اشاره

استعمل من وجوهه : هثم.

## هثم

قال الليث : الهَيْثَمُ : فَرْخُ الْعُقَابِ.

وقال ابن شميل : الهَيْثَمُ : الصَّقْرُ.

وقال أبو عمرو : الهَيْثَمُ : الرَّمْلُ الْأَحْمَرُ.

وقال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ قِدَاحًا أُجِيلَتْ فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ :

خُوَارَ غَزْلَانٍ لَدَى هَيْثَمٍ

تذَكَرْتُ فِيقَهُ أَرْآمَهَا

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهُثْمُ القِيزَانُ : المنهاله.

## أبواب الهاء والراء

## ه ر ل

## اشاره

استعمل من وجوهه : هرل ، رهل.

## هرل

قال الليث : يقال : هَرَوَلَ الرَّجْلُ هَرَوَلَهُ : بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ.

شمر ، عن التميمي قال : الهَرَوَلَةُ فوق المشى ، ودون الخَبِّ ، والخَبِّ دون العَدْوِ.

## رهل



قال الليث : الرَّهْلُ : شِبْهُ وَرَمٍ لَيْسَ مِنْ دَاءٍ ، وَلَكِنْ رِخَاوَةٌ مِنْ سِمْنٍ ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ ، تَقُولُ : فَرَسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ .

وقال غيره : أَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهَلًا : إِذَا تَهَيَّجَ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ . وَقَدْ رَهَّلَهُ ذَلِكَ تَرْهِيَالًا .

**ه ر ن**

**اشاره**

هنر ، هرن ، نهر ، رهن : [مستعمله].

ص: ١٤٦

أما هرن فإنى لا أحفظ فيه شيئاً من كلام العرب ، واسم هرون معرّب لا اشتقاق له فى اللغة العربيه.

قال الدّينورى : الهَيْرُون : ضَرَبٌ من التمر معروف.

يقال : هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَزْتُهُ أَهْنِيرُهُ ، وهو أن يُعْلِمَهُ ، قاله اللحيانى.

وقال الليث : الهنره : وَقْبَةُ الأذن.

قلت : وهى عربيه صحيحه.

روى أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنه قال : الهَنْيرُهُ : تصغير الهَنْرَةِ ، وهى الأذن المليحه.

قال الليث : الرَّهْنُ معروف ، تقول : رَهَنْتُ فلاناً داراً رَهْناً ، وارتهنه : إذا أخذه رَهْناً.

قال : والرّهون والرّهان والرّهْنُ : جماعه الرّهْن. والرّهان أيضاً : مراهنه الرجل على سباق الخيل وغير ذلك.

قال : وأرهنْتُ فلاناً ثوباً : إذا دفعته إليه ليُرهنه ، وأرهنْتُ الميِّتَ قَبْراً : إذا ضمّنته إِيَّاه. وكلُّ أمرٍ يُحْبَسُ به شىءٌ فهو رهنه ومُرْتَهَنه ، كما أن الإنسان رَهينٌ عَمَلِهِ.

الحِرْانِي ، عن ابن السكّيت : يقال : أرهنَ فى كذا وكذا يُرهن إرهاناً : إذا أسلف فيه ، وأنشد :

يطوى ابنُ سلمى بها عن راکبٍ بعداً

عِيدِيَّهٌ أرهنْتُ فيها الدنانيرُ

بها : بإبل. عيدِيَّه : نُجْب ، منسوبه إلى بنات العيد ، وهو فحلٌ معروفٌ كان مُنْجَباً ، أراد أن ابنَ سَلْمَى يحمل الناسَ على هذه النجائب وهى عيدِيَّه تتلفُ فيها الدنانير لنجابتها ، وقد رهنْتُهُ كذا وكذا ، أرهنْتُهُ رَهْناً.

وقال الأصمعيّ : لا يقال : أرهنْتُهُ. قال : وأما قولُ عبد الله بن همام السُّلولى :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُ

نَجوتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا

فهو كما تقول : قمتُ وَأَصْكُ رأسه. قال : وَمَنْ رَوَى

... «وَأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا»

، فقد أخطأ.

وقال غيره : أرهنتُ لهم الطعامَ والشرابَ إرهاناً : أى أدمته ، وهو طعامٌ راهنٌ : أى دائم. قاله أبو عمرو ، وأنشد :

لا يَسْتَفِيقونَ منها وهى رَاهِنَةٌ

إِلَّا بهاتِ وإن عَلُوا وإن نَهَلُوا

أبو زيد : أنا لك رهنٌ بالرِّضا : أى كفيل.

وقال :

إِنَّ كَفِيَّ لَكَ رَهْنٌ بِالرِّضا

أى أنا كفيل لك ، ويدي لك رهنٌ ، يريدون به الكفالة.

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

والمَرْءُ مرهونٌ ومن لا يُخْتَرَمُ

بعاجل الحنْفِ يُعاجِلُ بالهَرَمِ

قال : أرهن : أدام لهم ، أرهنتُ لهم طعامى ، وأرهيته : أى أدمتُهُ لهم. وأرهى لك الأمرُ : أى أمكنتك ، وكذلك أوهب.

قال : والمهؤ والرّهؤ والرّخفُ واحد وهو اللين.

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أرهنتُ فى السلعة : غاليتُ بها.

قال : وهو من الغلاء خاصه ، وأنشد قوله :

عِيدِيَّةُ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

أى أَعْلَيْتُ ، وغيره يقول : أَسْلَيْتُ قال : وَرَهَنْتُ فى البيع والقَرْض بغير ألف ، لا غير. وَأَرْهَنْتُ وَلَمَدَى إِرْهَانًا : أخطرَ تهم به خَطْرًا وقول الله جلَّ وعزَّ : (فَرْهَنْ مَقْتِي وَصَه) [البقره : ٢٨٣] ، قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشَيْبَه : (فَرِهَانٌ) وقرأ أبو عمرو وابن كثير : (فرهن) ، وكان أبو عمرو يقول : الرَّهَانُ فى الخيل أكثر.

أبو عبيد ، عن الأمويّ : الراهن : المهزول من الإبل ، والناس . وقال قَعْنَبُ :

بانت سعادٌ وأمسى دُونها عدنٌ

وعَلِقَتْ عندها من قلبك الرَّهْنُ

سلمه عن الفراء : من قرأ : (فَرْهَنْ) ، فهو جمعُ رِهَان ، مثل ثَمَرِ جمعِ ثَمَار .

وقال غيره : رَهْنٌ ورُهْنٌ مثل سَقْفٌ وسُقْفٌ قال : والرَّهْنُ فى الرَّهْنِ أكثر ، والرَّهَانُ فى الخيل أكثر .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : الرَّاهِنُ : المهزول من الإبل والنَّاسِ ، وأنشد :

إِذَا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدْ رَهْنٌ

هَزْلًا وَمَا مَجْدُ الرَّجَالِ فى السَّمْنِ

شميرٌ ، عن ابن شميل : الرَّاهِنُ : الأعرج من ركوب أو مرض أو حَدَث ، يقال : رُكِبَ حَتَّى رَهْن .

رَأَيْتُ بَخْطُ أْبَى بَكَرِ الإِيَادِيّ : جَارِيَهُ أَرْهُون : أى حائض . قلت : لم أَره لغيره .

**نهر**

قال الليث : النَّهْرُ لغه فى النهر ، والجميع نُهْرٌ وأنهار . واستنهرَ النهرَ : إذا أَخَذَ لمجراه موضعاً مَكِيناً قال : والمَنْهَرُ : موضع النهر يحتفره الماء .

قال : والنهار : ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، ولا يُجمع . ورجلٌ نَهْرٌ : صاحبُ نهار .

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فى جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ) [القمر : ٥٤] أى فى ضياءٍ وسعه .

قال الفراء : وسمعتُ العربَ تُنشد :

إِنْ تَكْ لَيْلِيًّا فَإِنِّي نَهْرٌ

مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَلَا أُنْتَظِرُ

وقال : ومعنى نَهْرٍ : أى صاحبُ نهار ، لستُ بصاحب ليل وأنشد :

لَوْ لَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ

تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ وَبِالنُّهْرِ

قلتُ : النُّهْرُ : جمعُ النهار هاهنا.

قال الفراء : وقيل (فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ) [القَمَر : ٥٤] ، معناه أنهار ، كقوله : (وَيُؤَلِّوْنَ الدُّبُرَ) [القَمَر : ٤٥] معناه الأدبار. وقال أبو إسحاق نحوه. وقال : الاسم الواحد يدلُّ على الجميع ، فَيَجْتَرُّ به من الجميع ، ويقال : أَنَهَرَ بَطْنُهُ : إذا جاء بطنه مِثْلَ مَجِيءِ النَهْرِ ، وَأَنَهَرَ دَمُهُ : أى سال دَمُهُ.

وقال أبو الجراح : أَنَهَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَطَلَقَتْ عُقْدُهُ.

ويقال : أَنَهَرْتُ دَمَهُ ، وَأَمَرْتُ دَمَهُ ، وَهَرَقْتُ دَمَهُ. ويقال : طَعَنَهُ طَعْنَهُ أَنَهَرَ فَتَقَّهَا : أى وَسَعَهُ ، ومنه قولُ قيس بن الخطيم :

ص : ١٤٨

مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يُرَى قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٌ

قَالَ شِمْرٌ : نَهْرٌ : أَيُّ وَاسِعٌ . وَالْقَصَبُ : مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعْيُونِ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَوَاءَ وَالسَّمَاكَ الْأَنْهَرِينَ لِكَثْرَةِ مَائِهِمَا .

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : النَّهَارُ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْلِ ، وَالنَّهَارُ : اسْمٌ لِكُلِّ يَوْمٍ . وَاللَّيْلُ : اسْمٌ لِكُلِّ لَيْلَةٍ ؛ لَا يُقَالُ : نَهَارٌ وَنَهَارَانٌ ، وَلَا لَيْلٌ وَلَا لَيْلَانٌ ، إِنَّمَا وَاحِدُ النَّهَارِ يَوْمٌ ، وَتَشْبِيهُهُ يَوْمَانٌ ، وَضِدُّ الْيَوْمِ لَيْلَةٌ ، وَجَمْعُهَا لَيَالٍ ، قَالَ : وَرَبَّمَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ النَّهَارَ فِي مَوْضِعِ الْيَوْمِ ، ثُمَّ جَمَعُوهُ نَهْرًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ بِالنَّهْرِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّهَارُ : فَرْخُ الْقَطَاةِ ، وَثَلَاثَةٌ أَنْهَرَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّهَارُ : فَرْخُ الْحُبَارَى ، وَالنَّهْرُ : مِنَ الْإِنْتِهَارِ ، يُقَالُ : نَهَرْتُهُ وَأَنْتَهَرْتُهُ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَرْجُوهُ عَنْ خَيْرٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّهْرُ : الدَّغْرَةُ ، وَهِيَ الْخُلْسَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : حَفَرْتُ الْبَرْحَتِي نَهْرْتُ ، فَأَنَا أَنْهَرْتُ : أَيُّ بَلَغْتُ الْمَاءَ . وَنَهْرٌ نَهْرٌ : أَيُّ وَاسِعٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّاهُورُ : السَّحَابُ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْ شُقَّةً خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ

**ه ر ف**

**اشاره**

هرف ، فهر ، فره ، رفه ، رهف : مستعمله

قال الليث: الهَرْفُ: شِبْهُ الْهَدْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ ، يقال: هُوَ يَهْرِفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كُلَّهُ هَرْفًا.

قال: ويقال لبعض السَّبَاعِ: يَهْرِفُ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ.

وفى الحديث: أَنَّ رُفْقَةَ جَاءَتْ وَهُمْ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ ، ويقولون: مَا رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ ، مَا سِرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ ، وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ.

قال أبو عُيَيْدٍ: قَوْلُهُ: يَهْرِفُونَ بِهِ: يَمْدَحُونَهُ ، وَيُطِيبُونَ فِي ذِكْرِهِ ، يقالُ مِنْهُ: هَرَفْتُ بِالرَّجُلِ أَهْرِفُ هَرْفًا ، وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ: «لَا تَهْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ».

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَرْفٌ: إِذَا هَدَى وَهَقَى مِثْلَهُ.

قال: وَالْهَرْفُ: مَدْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفِهِ.

قال الليث: الرَّهْفُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّهِيْفِ ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الدَّقِيقُ ، وَالْفِعْلُ قَدْ رَهَفَ يَرْهَفُ رَهَافَةً ، وَقَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا ، وَأَرْهَفْتُ السَّيْفَ: إِذَا رَفَّقْتَهُ ، وَسَهَّمْتُ مُرْهَفًا ، وَرَجُلٌ مُرْهَفٌ الْجِسْمُ: دَقِيقٌ.

وفى الحديث أن عامر بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُرْهَفَ الْبَدَنِ.

أى لطيف الجسم دقيقه ، يقال: رُهِفَ فَهُوَ

مَرْهَوفٌ ، وأكثرُ ما يقال : مَرْهَافُ الجِسمِ ، ويقال : سَيْفٌ مَرْهَافٌ وَرَهِيْفٌ ، وقد رَهَفْتُه وأرَهَفْتُهُ.

## فَرِه

قال الليث : فَرَّةُ الإنسانِ يَفْرُهُ فَرَاهَهُ فهو فارةٌ بَيْنَ الفَرَاهَةِ والفَرَاهِيَةِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ) [الشُّعْرَاءُ : ١٤٩]. قال الفراء : معناه حاذِقين ، قال : ومن قرأها (فَرِهينَ) فمعناه أَشْرينَ بَطْرينَ ، وقال أبو الهيثم : من قرأها : (فَرِهينَ) فتنفسيره أَشْرينَ بَطْرينَ قال : والفَرِحَ في كلامِ العرب - بالحاء - : الأَشْرَ البَطْرَ ، يقال : لا- تَفْرِحَ أَى لا- تَأْشُرْ ، قال الله جلَّ وعزَّ : (لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) [القَصَصِ ص : ٧٦] ؛ فالهاء هاهنا كأنها قامت مقام الحاء.

قلت : وسمعت الأعراب من بنى عُقيل يقولون : جاريه فارهُه ، وغلّام فارةٌ : إذا كانا مَلِيحِي الوَجْه والجميعُ فُزُه ، ويقال بَزْدُنْ فارةٌ ، وحمارٌ فارةٌ ، إذا كانا سَيُورَيْنِ ، ولا يقال للفَرَسِ العربي : فارِه ولكن يقال فرسٌ جوادٌ ، وَخُطِيءَ عَيْدِيُّ بن زيد في قوله ينعُتُ فرساً فقال : «فارهاً مُتتابِعاً».

ويقال : أَفْرَهْتُ فلانَه ، إذا جاءت بأولادٍ فَرِهِهِ ، أَى مِلاح.

وقال الشافعي في باب «نفقة المماليك والجواري» : إذا كان لهنَّ فَرَاهَهُ زِيد في كُشْيوتِهِنَّ ونَفَقَتِهِنَّ ، يريد بالفَرَاهِ الحُسن والمَلاحه.

وَرَوَى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي أنه قال : أَفْرَةُ الرجلُ : إذا اتَّخَذَ غلاماً فارهاً.

وقال : فارةٌ وفُرَّةٌ ميزانه نائب ونُوبٌ.

## رَفِه

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نَهَى عن الإِرْفاءِ.

قال أبو عُبيدٍ فُسرَ الإِرْفاءُ أنه كثره التدهن.

قال : وهذا من وِرْدِ الإبِلِ ، وذلك أنها إذا وِرَدَتْ كلَّ يومٍ مَتَى ما شاءت قيل : وَرَدَتْ رِفْهاً ، قال ذلك الأصمعي وأبو عُبيده ، ويقال : قد أَرَفَه القَوْمُ : إذا فَعَلَتْ إِبْلهِم ذلك ، فهم مَرْفِهون. فَشَبَّه كثره التدهن ، وإِدَامَتَه به. قال ليبيد يذكر نخلاً نابتةً على الماء :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غيرَ صادِرِه

فكلُّها كارِعٌ في الماء مُغْتَمِرٌ



قال : وإذا كان الرجل فى ضيق فنفست عنه قلت رفهت عنه ترفيهاً.

وقال أبو سعيد : الإزفاه : التئم والدعه ومظاهره الطعام على الطعام ، واللباس على اللباس ، فكأنه نهى عن التئم فغل العجم ، وأمر بالتقشف ، وابتدال النفس.

روى أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، يقال : هم فى رفاهه ورفاهيه ورههيه : أى فى خصب وعيش واسع. وكذلك الرفاغه والرغعيه.

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرفه الرجل : دام على أكل التئيم كل يوم ، وقد نهى عنه. قلت : كأنه أراد الإزفاه الذى فسره أبو عبيد أنه كثره التدهن. وفى «النوادر» : يقال : أرفه عندي واسترفه ورهه عندي ، واستنفه عندي وأنفه عندي ، وروخ عندي ، المعنى : أقم واسترخ واستجم.

ص: ١٥٠

والعَرَبُ تقول : إذا سقطت الطَّرْفَةُ قَلَّتْ في الأَرْضِ الرَّفَّهُ.

قال أبو الهيثم : الرَّفَّهُ : الرحمه.

قال أبو ليلى : يقال : فلان رافهُ بفلانٍ : أى راحمٌ له. ويقال : أمياً اترَفهُ فلاناً؟! الطَّرْفه : عَيْننا الأسد : كَوَكبان ، الجبهُه أمامهما ، وهى أربعه كواكب.

## فهر

قال الليث : الفِهْرُ : الحَجْرُ قَدْرٌ ما يكسر به جِوز أو يُدَقُّ به شىء ، قال : وعامه العرب تؤنث الفهر ، قال : وتَصغيرها فُهَيْرَه.

وقال الفراء : الفِهْرُ يذكَر ويؤنث.

وقال الليث : قريشٌ كلهم يُنسَبون إلى وُلدِ فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانَه.

وفى حديثِ عليٍّ أنه رأى قوماً سدَلوا ثيابَهُم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرَجوا من فُهرهم.

قال أبو عبيد : قوله خَرَجوا من فُهرهم : هو موضعٌ مَدْرَاسهم الذى يجتمعون فيه كالعيد يصلُّون فيه. قال وهى : كلمه نبطيه أو عبرانيه ، أصلها بُهر فعربت بالفاء وقيل : فُهر.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أفهَر الرجلُ إذا خلا مع جاريتِه لِقضاء حاجتِه ومعه فى البيت أُخرى من جواريه فأكُسل عن هذه : أى أوْلَج ولم يُنزل ، فقام من هذه إلى الأخرى فَأَنْزَلَ معها. وقد نُهى عنه فى الخبر. قال : وأفهر : إذا كان مع جاريتِه والأخرى تسمع حِسَّه وقد نُهى عنه. قال : والعَرَبُ تسمى هذا : الفُهر والوَجَس والرُّكْز والخَفْحَفَه.

قال : وأفهر الرجل : إذا شهد الفهر ، وهو عيدُ اليهود. وأفهر : إذا شهد مَدْرَاسَ اليهود.

وأفهر بغيره : إذا أَبْدَعَ فَأَبْدَعَ به.

وأفهر : إذا اجتمع لحمُه زِيماً زِيماً وتكثَل فكان مُعَجَّراً ، وهو أَقبح السَّمَنِ.

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نُهى عن الفُهر ، وقد فسره ابن الأعرابى ، وقال غيره : هو من التفهير ، وهو أن يُحضِر الفرس ؛ فيعتريه انقطاعٌ فى الجِرى من كلال أو غيره ، وكأنه مأخوذٌ من الإفهار ، وهو الإكسال عن الجماع.

قال ابن دُرَيْد : ناقه فَيْهَرَه : أى صُلْبُه ، فى بعض اللغات.

هرب ، هير ، رهب ، بره ، بهر ، ربه : مستعمله.

أبو عبيد عن الأصمعي : العرب تقول فى نفي المال عن الرَّجُل : ما لفلان هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهارب : الذى صَيَّرَ عن الماء ؛ ومنه قولهم : ما له هاربٌ ولا-قارب : أى ما له شىء ، قال : والقارب : الذى يطلب الماء.

وقال الأصمعي فى قولهم : ما له هاربٌ ولا قارب. معناه ليس له أحدٌ يهرب منه ،

ولا أحدٌ يقربُ منه ؛ أى فليس هو بشيء. أبو عبيد ، عنه فى «الأمثال».

وقال غيره : معنى قولهم : ما له هاربٌ ولا قاربٌ : أى ما له بغير يصدُرُ عن الماء ، ولا بغيرٌ يقربُ الماء.

ويقال : هَرَبَ من الوتدِ نصفه فى الأرض : أى غاب ، قال أبو وجزة :

ورُمَّه نَشَبَتْ فى هاربِ الوتدِ

وساح فلانٌ فى الأرض ، وهربَ فيها ، قال : وهربَ الرجلُ وهَرِمَ بمعنى واحد.

أبو عبيد ، عن الكسائى : أهرَبَ الرجل إذا جدَّ فى الذهاب.

وقال الليث : الهربُ : الفرار. يقال : جاء فلانٌ مُهْرَباً : إذا أتاك هارباً فرعاً. وفلانٌ لنا مهْرَب.

وقال غيره : أهرَبَ الرجل : إذا أبعد فى الأرض ، وأهرَبَ فلانٌ فلاناً : إذا اضطَرَّه إلى الهرب ، وأهرَبَتِ الرِّيحُ ما على وجه الأرض من التراب والقَمِيم وغيره : إذا سَفَّتْ به.

هبر

قال الليث : الهَبْرُ : قَطْعُ اللَّحْمِ ، والهَبْرَةُ : نَحْضَةُ من لحم لا عَظْمَ فيها.

والهَبْرِيَّةُ والإِبْرِيَّةُ : هى نُخاله الرأس.

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أعطيتُه هَبْرَةً من لحم : إذا أعطاه مُجْتَمِعاً منه ، وكذلك البِضْعَةُ والفِذْرَةُ.

الحَزَانِي ، عن ابن السكيت : ضَرَبْتُ هَبْرًا : أى يُلْقَى قطعهُ من اللَّحْمِ إذا ضَرَبَهُ.

وطَعْنٌ نَتْرٌ : فيه اختلاس.

أبو عبيد ، عن الأصمعى الهَبْرُ : ما اطْمَأَنَّ من الأرض. وأنشد غيره :

\* هُبورٌ أَعْوَاطٍ إلى أَعْوَاطٍ

شِمْرٌ ، عن أبى عمرو : الهَبْرُ من الأرض أن يكون مطمئنًا وما حوله أرفع منه ، وجمعه هَبْرٌ. قال عدي :

جَعَلَ القُفَّ شمالاً وانتحى

وعلى الأيمنِ هُبْرٌ وبرقٌ

ويقال : هُبْرَه وَهُبْرٌ أَيْضاً.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَهْبَرَ الرَّجُلَ : سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا.

أبو عبيد ، عن الكسائي : بَعِيرٌ أَهْبِرٌ وَهَبِرٌ : أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَاقَةٌ هَبْرَاءُ وَهَبْرَةٌ.

وقال غيره : اهْتَبَرَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا قَطَعَهُ.

وقال اللحياني : يُقَالُ : لَا آتِيكَ هُبَيْرُهُ بَنَ سَعْدٍ ، وَلَا آتِيكَ أَلْوَةُ هُبَيْرَةَ : يَنْصَبُ عَلَى مَذْهَبِ الصِّفَاتِ : أَي لَا آتِيكَ أَبَدًا.

ويقال : إِنَّ أَضْلَهَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَاءَ عُمَرَ طَوِيلًا وَكَبِيرًا ، فَنَظَرَ يَوْمًا إِلَى شَائِهِ وَقَدْ أَهْمَلَتْ وَلَمْ تُرْعَ ، فَقَالَ لِأَبْنِهِ هُبَيْرُهُ : ارْزَعْ شَاءَكَ ، فَقَالَ : لَا ارْزَعَاهَا سِنَّ الْحَسَلِ : أَي أَبَدًا ، فَصَارَ مَثَلًا. وَقِيلَ : لَا آتِيكَ أَلْوَةُ هُبَيْرَةَ.

وهُبَارِيَةُ الرَّأْسُ : نُخَالَتُهُ ، مِثْلُ الْهَبْرِيَّةِ ، وَرِيحُ هُبَارِيَّةٍ : ذَاتُ غَبَارٍ. وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

هُبَارِيَّةٌ هَوَّجَاءُ مَوْعِدُهَا الضُّحَى

إِذَا أَرْزَمَتْ جَاءَتْ بَوْرِدٍ غَشْمَشَمَ

أبو عبيده : مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ أُذُنٌ مُهَوَّبَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَحْتَشِي جَوْفُهَا وَبَرًّا وَفِيهَا شَعْرٌ ،

وتكتسى أطرافها وطُرُها أيضاً الشَّعر.

وقلما تكون إلّا فى روائد الخيل ، وهى الرّوَاعى. والهَوْبَر والأوْبَر : الكثير الوْبَر من الإبل وغيرها.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهَوْبَر : القرد الكثير الشَّعر. والهَيْبِرَةُ : الضَّبُع الصغيره.

ويقال للكانونين : هما الهَبَّاران والهَرَّاران.

عمرو عن أبيه : يقال للعنكبوت : الهَبُور والهَبُون.

وروى سفيان ، عن السدّى ، عن عكرمه عن ابن عباس فى قوله : (فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) [الفيل : ٥].

قال : الهَبُور. قال سفيان : وهو الذرُّ الصغير.

وروى أبو عوانه ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عبّاس قال : هو الهَبُور عُصافه الزَّرْع الذى يُؤكل ، وقيل الهَبُور اللَّبْطِيه : دُقاق الزَّرْع ، والعُصافه ما تَفَتَّت من وِرْقِه ، والمأْكول : ما أخذ حُبّه وبقي لا حَبَّ فيه.

**بهر**

رؤى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ما زالت أكله حَيِّبَرُ تُعاودُننى فهذا أوأن قَطَعَتْ أَبْهَرى».

قال أبو عبيد : الأَبْهَر : عِرْقٌ مُسْتَبِطِنُ الصُّلْبِ ، والقَلْبُ مُتَّصِلٌ به ، فإذا انقطع لم يكن معه حياه ، وأنشد الأصمعى :

وللفؤاد وَجِيبٌ تحْتِ أَبْهَرِه

لَدَمِ الغَلامِ وراءِ الغَيْبِ بالحَجْرِ

وفى حديث عمر أنه رُفِعَ إليه غلامٌ ابتَهَرَ جاريه فى شعره ، فلم يُوجد النَّبْتُ ، فَدَرَأَ عنه الحَدَّ.

قال أبو عبيد : الابتهار : أن يقذفها بنفسه ، فيقول : فعلتُ بها ، كاذباً ، فإن كان فَعَلَ فهو الابتيار.

وقال الكُمَيْت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِ نَعْتِ الفتا

و إما ابتهاراً وإمّا ابتياراً

وقال شمر : البُهر : التَّعْسُ قال : وهو الهَلَاكُ.

قال : ويقال : ابتَهَرَ فلانٌ : إذا بالغَ في الشيء ، ولم يدعْ جُهداً.

ويقال : ابتَهَرَ في الدعاء : إذا تحوَّب وجهد. وابتَهَرَ فلانٌ في فلان ولِفُلان : إذا لم يدعْ جُهداً ممَّا لفلان أو عليه.

وكذلك يقال : ابتَهَلَ في الدُّعاء ، وهذا ممَّا اعتقب فيه اللام والراء.

وقال خالد بن جَنبِه : ابْتَهَرَ في الدعاء : إذا كان يدعو كلَّ ساعه لا يسبِّكت. وابتَهَرَ يُشَبِّبُ بامرأه : إذا كان لا يُفِرِّط عن ذلك ، ولا يُتَجَبَّى. قال : لا يُتَجَبَّى : لا يُسَكِّتُ عنه.

قال : وأنشدت عَجوز من بنى دارِمٍ لشيخٍ من الحَيِّ في قعيدته :

ولا ينامُ الضَّيْفُ من حِذارِها

وقولِها الباطِلَ وابتِهارِها

وقال : الابتِهارُ : قول الكذِبِ ، والحَلِفُ عليه.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أبْهَرَ : إذا جاء بالعجب. قال : والبَهْرُ : العجب.

وَأَبْهَرَ : إذا استغنى بعد فقر.

وَأَبْهَرَ : تَرَوِّج سَيِّدَهُ ، وهى البهيره ، يقال : فلانه بَهيره مَهيره .

وَأَبْهَرَ : إذا تَلَوَّنَ فى أخلاقه : دَمائَهُ مَرَّهُ ، وَخُبْنًا أُخْرَى .

قال : وَالبَهْرُ : الغلبه . وَالبَهْرُ : المَلءُ .

وَالْبَهْرُ : البَعْدُ ، وَالبَهْرُ : المباعده من الخير ، وَالبَهْرُ الخيبه . وَالبَهْرُ : الفخر ، وَأَنشد بيت عمر بن أبى ربيعه :

ثُمَّ قالوا : تُحِبُّها قَلْتُ : بَهْرًا

عَدَدَ القَطْرِ والحَصَا وَالتُّرابِ

قال أبو العباس : يجوز أن يكون جميع ما قاله ابن الأعرابى فى وجوه البَهْرُ أن يكون معنى لما قاله عمر ، وَأَحْسَنها العَجَب .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه سار ليله حتى ابهاراً الليل .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : قوله ابهاراً الليل ، يعنى انتصف ، وهو مأخوذ من بَهْره الشىء ، وهو وَسَطُه .

وقال أبو سعيد الضَّرير : ابهيراُ اللَّيْلُ : طُلُوعُ نُجومه إذا تَتامَّتْ ، لِأَنَّ اللَّيْلَ إذا أَقْبَلَ أَقبلتْ فَحُمَّتْ ، فإذا استنارتْ ذَهَبَتْ تِلْكَ الفحمة .

وقال غيره : بَهْرَ الرَّجُلِ : إذا عَدَا حتى غَلَبَهُ البَهْرُ ، وهو الرِّبُو ، فهو مَبْهُورٌ وَبَهير .

وقال الليث : امرأه بَهيره ، وهى القصيره الذَّلِيله الخَلْقَه .

ويقال : هى الضعيفه المَشى . قلت : هذا تصحيف ، والذى أَرادَه الليث : البَهْرُه بمعنى القصيره ، وأما البَهيره من النِّساء فهى السَّيِّده الشَّريفه ، ويقال للمرأة إذا ثَقُلَ أَرادفها فإذا مَشَتْ وَقَع عليها البَهْرُ والرِّبُو : بَهير . وقال الأعشى :

تَهَادَى كما قد رأيت البَهيرًا\*

وَرَوَى عن عمرو بن العاص أنه قال : إنَّ ابن الصَّعبه وهو طلحه بن عبيد الله ترك مائه بُهار ، فى كل بُهار ثلاثه قناطر من ذهب وفضه .

قال أبو عبيد : بُهارٌ أَحسبها كلمه غير عربيه ، وأراها قبطيّه .

قال : وَالبُهَّارُ فى كلامهم : ثَلَاثمائة رِطل .



قلت : وهكذا رَوَى سَلَمَه عن الفراء : قال البَهار ثلاثمائه رَطْلٍ . وكذلك قال ابن الأعرابي ، قال : والمُجَلَّدُ : سِتْمائه رَطْلٍ .

قلت : وهذا يدلُّ على أن البهار عربيٌّ ، وهو ما يُحمل على البعير بلغه أهل الشام .

وقال بُرَيْقُ الهَذَلِيّ يصف سحاباً ثَقِيلاً :

بمُرْتَجِزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهِ

رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ البَهارا

قال القُتَيْبِيُّ : كيف يُخَلَّفُ في كلِّ ثلاثمائه رَطْلٍ ثلاثة قناطير؟! ولكنَّ البَهارَ الحِمْلُ ، وأنشد البيت للهذليّ . قال : وقال الأصمعيّ في قوله : «يحملن البهارا» يحملن الأحمال من متاع البيت . وأراد أنه ترك مائه حِمْلٍ مالٍ ، مقدار الحمل منه ثلاثة قناطير . قال : والقنطار مائه رَطْلٍ ، فكان كلُّ حملٍ منها ثلاثمائه رَطْلٍ .

وقال ابن الأعرابي : البَهار لَبَبُ الفَرَسِ .

ص : ١٥٤

قال : والبهار : المَخَاخِرُه .

ويقال : بَهْرُ فلانٍ فلاناً : إذا علاه وغلبه ، وقمرٌ باهرٍ : إذا علا الكواكب ضوءه ، وأنشد أبو عبيد :

وقد بَهَرَتْ فما تخفى على أحدٍ

إلا على أحدٍ لا يعرف القمراً

أى علوت كل من يُفَاخِرُكَ ، فظهرت عليه .

ويقال لليالى البيض : بُهْرٌ ، جمع باهر ، ويقال : بُهْر - بوزن ظلم - جمع بُهْرُه ، وكل ذلك من كلام العرب .

وبهراء : حى من قضاعه .

وقال اللحيانى : يقال لأربع ريشاتٍ من مُصَدِّمِ الجناح : القوادِمُ ؛ ولأربع يليهن : المناكبُ ؛ ولأربع يليهن بعد المناكب : الخوافى ؛ ولأربع بعد الخوافى : الأباهرُ .

وقال الليث : البُهار : شىء من الآنيه كالإبريق ، وأنشد :

على العلياء كُوبٌ أو بُهار\*

قلت : لا أعرف البهار بمعنى الآنيه .

أبو عبيد ، عن الأصمعى . العرارُ : بهارُ البرِّ .

قلت : العرار : الحنوه ، كأن البهارَ فارسِيه .

وقال الليث : الأبهْرُ من القوسِ : ما دُونَ الطائِفِ .

وروى أبو عبيد ، عن الأصمعى : فى القوس كِبْدُها ، وهو ما بين طرفى العِلاقه ، ثم الكُليه تَلِي ذلك ، ثم الأبهْرُ يَلِي ذلك ، ثم الطائِفُ ، ثم السِّيَه ، وهو ما عَطَفَ من طَرْفِها .

وقال شمر : بَهَرْتُ فلاناً : إذا غلبته ببطش أو لسانٍ .

وبَهَرْتُ البعيرَ : إذا ما ركضته حتى ينقطع .

وقال ابن قتاده :

ألا يا لقومى إذ يبيعون مُهجتى

بجاريه بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

ويقال : رأيتُ فلاناً بَهْرَةً : أى جَهْرَةً عَلَانِيَةً ، وأنشد :

وكم مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ المَوْتَ بَهْرَةً

يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ وَيَهْرَمُ

وقال ابن شميل : البُهْرُ : تَكْلُفُ الجَهْدِ إذا كُلفَ فوق ذَرْعِهِ ، يقال : بَهْرَهُ إذا قَطَعَ نَفْسَهُ بَضْرِبٍ أو خَنْقٍ ، أو ما كان ، وأنشد :

إن البَخِيلَ إذا سَأَلْتَ بَهْرَتَهُ \*

## رهب

قال الليث : رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهَبًا ورَهْبَةً : أى خَفَيْتُهُ ، وَأَرَهَبْتُ فلانًا.

قال : والرَّهْبَانِيَّةُ : مصدر الراهب.

والترهُّبُ : التَّعَبُّدُ فى صَوْمَعَةٍ. والجميع الرُّهْبَانُ ، والرَّهَابِنَةُ خطأ.

وأخبرني المنذرى ، عن أبى الهيثم أنه قال : الرُّهْبَانُ يكونُ واحدًا وجمعاً ، فمن جعله واحدًا جَعَلَهُ على بناء فُعْلانٍ ، وأنشد فى ذلك :

لو عاينتُ رُهْبَانَ دَيْرٍ فى القُللِ

لا نحدَرَ الرُّهْبَانَ يَمْشِي وَنَزَلُ

قال : ووجهُ الكلامِ أن يكونَ جمعاً بالنون. قال : وإن جَمَعْتَ الرُّهْبَانَ الواحدَ رَهَابِينَ ورهَابِنَةً جاز. وإن قلت : رهبايئون كان صواباً. وأصلُ الرَّهْبَانِيَّةِ من الرَّهْبَةِ ،

ثم صارت اسماً لما فَضَّلَ عن المقدار وأفرط فيه. وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ) [الحديد: ٢٧]

قلت : ومعنى هذه الآية عويص.

قال أبو إسحاق : يحتمل معناها ضَرَبِينَ : أحدهما أن يكون المعنى فى قوله : (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) وابتدعوا رهبانيَّةً ابتدعوها ، كما تقول : رأيت زيدا وعمراً أكرمتهم. قال : ويكون (ما كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ) معناها : لم تُكْتَبْ عليهم البتَّة ، ويكون (إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ) بدلاً من الهاء والألف ، فيكون المعنى : ما كَتَبْنَا عليهم إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ ، وابتغاء رِضْوَانِ اللَّهِ اتِّبَاعُ ما أَمَرَ به ، فهذا - والله أعلم - وَجْهٌ ، وفيها وَجْهٌ آخَرُ : (ابْتَدَعُوهَا) جاء فى التفسير أنهم كانوا يرون من مُلوَكهم ما لا يصبرون عليه ، فاتَّخَذُوا أسراباً وَصَوَامِعَ ، وابتدعوا ذلك ، فَلَمَّا أَلْزَمُوا أنفسهم ذلك التَطَوُّعَ ، ودخلوا فيه لزمهم تمامه ، كما أَنَّ الإنسان إذا جَعَلَ على نفسه صَوْماً لم يُفْتَرَضْ عليه لزمه أن يَتَمَمَّهُ ، وأما قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ) [القصاص : ٣٢] ، فإنَّ أبا إسحاق قال : يقال : من الرَّهْبِ والرَّهَبِ ، إذا جَزِمَ الهاءُ ضُمَّ الراءُ ، وإذا حُرِّكَ الهاءُ فُتِحَ الراءُ ، ومعناها واحد مثل الرُّشْدِ والرَّشْدِ.

قال : ومعنى (جَنَاحَكَ) هاهنا يقال : العَضْدُ ويقال : اليدُ كُلُّها جناح.

قلت : وقال مُقاتلٌ فى قوله : من الرَّهْبِ : الرَّهْبُ كُمٌ مِدْرَعَتِهِ.

وروى عمرو عن أبيه : يقال لَكُمُ القميص : القُنُّ ، والرُّذُنُّ ، والرَّهْبُ ، والخِلافُ.

وقال ابن الأعرابي : أرهب الرجلُ : إذا أطال رَهْبَهُ : أى كَمَّهُ.

قال وأرهب إذا رَكِبَ رَهْباً ، وهو الجمل العالى.

قلت : وأكثرُ الناس ذهبوا فى تفسير قوله : (وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ) [القصاص : ٣٢] أنه بمعنى الرَّهْبِ ، ولو وَجِدْتُ إماماً من السلف يجعل الرَّهْبَ كُمّاً لذهبت إليه ؛ لأنه صحيح فى العريه ، وهو أشبه بسياق الكلام والتفسير ، والله أعلم بما أراد.

ويقال : استرهبته وأرهبته بمعنى واحد.

وترهب الرجلُ : إذا صار راهباً يَخْشَى الله. قال الله : (وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُ بِسِحْرِ عَظِيمٍ) [الأعراف : ١١٦] أى : أرهبوهم.

وترهب غيره : إذا توعَّده ، وقال العجاج يصف عيراً وأتته :

تُعْطِيهِ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

على اضْطِمَارِ الكَشْحِ بَوْلًا زَغْرِبَا

عُصَاةَ الْجَزْرِ الذِّى تَحَلَّبَا

رَهْبَاهَا : الَّتِي تَرَهَّبُهُ ، كَمَا يُقَالُ هَالِكٌ وَهَلَكَى .

إِذَا تَرَهَّبَا : إِذَا تَوَعَّدَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّهْبُ - جَزْمٌ - : لُغَةٌ فِي الرَّهَبِ . قَالَ : وَالرَّهْبَاءُ : اسْمٌ مِنَ الرَّهَبِ : تَقُولُ : الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ .

ص : ١٥٦

وقال شمر : تقول العرب : رَهَبْت خَيْرٌ من رَحِمْت. قال : والمعنى لأن تَرْهَبَ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ.

وقال الليث : الرَّهَابُ : عَظِيمٌ فى الصِّدْرِ مُشْرِفٌ على البَطْنِ ، كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ الكَلْبِ.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الرَّهَابُ : طَرَفُ المِعْدَةِ. قال : والكُلُّكُلُ : طَرَفُ الصِّلَعِ التى تُشْرِفُ على الرَّهَابِ.

وقال ابن شميل فى قَصِّ الصِّدْرِ رَهَابْتُهُ ، قال : وهو لسان القَصِّ من أَسْفَلَ. قال والقَصُّ : مُشَاشٌ.

وقال الليث : ناقة رَهَبٌ ، وهى المَهزولة جِدًّا ، وأنشد قول الأعشى :

وَأَلْوِاحِ رَهَبٍ كَأَنَّ النَّسُو

عَ أَثْبَتْنَ فى الدَّفِّ منها سِطَارَا

وأما قوله فى قصيدته أُخرى :

وَلَا بُدَّ من غَزْوِهِ بالمِصْبَى

فِ رَهَبٍ تُكَلِّ الوِقَاحِ الشُّكُورَا

فإن الرَّهَبَ من نعت الغَزْوِ ، وهى التى كَلَّ ظَهْرُهَا وهُزِلَ.

وحكى عن ابن الأعرابى أنه قال : رَهَبْتُ ناقةً فلانٍ ، فقعد عليها يُحاييها : أى جَهَدَهَا السَّيْرَ فَعَلَفَهَا ، وأحسَنَ إليها حتى ثابت إليها نفسُها.

وقال الليث : رَهَبَى : مَوْضِعٌ.

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الرَّهَابُ : الرَّقَاقُ من النَّصَالِ ، واحدا رَهَبٌ ، وأنشد :

بِضِّ رَهَابٍ ومُجَنًّا أُجْدُ\*

قال : وناقته رَهَبٌ : ضامر قال أبو عبيد فى باب «البخيل يعطى من غير طبع جودٍ» : قال أبو زيد : يقال فى مثل هذا : رَهَبَاكَ خَيْرٌ من رَغَبَاكَ. يقول : فَرَّقَهُ منك خَيْرٌ من حُبِّهِ ، وأخرى أن يُعْطِيكَ عليه. ومثله : الطَّعْنُ يَطَّارُ.

وقال غيره : يقال فعلتُ ذلك من رَهَبِيَاكَ : أى من رَهَبِيَّتِكَ ، والرَّغْبَى ؛ الرَّغْبَةُ. وقال : يقال : رَهَبَاكَ خَيْرٌ من رُغَبَاكَ ، بالضم أيضاً فيهما.

أهمله الليث.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرَبَهُ الرَّجُلُ: إذا استغنى بتعبٍ شديد.

**بره**

أبو العباس، عن ابن الأعرابي قال: بَرَهُ الرَّجُلُ: إذا تاب جسمه بعد تعبيرٍ من عله.

قال: وأَبْرَهُ الرَّجُلُ: غَلَبَ النَّاسَ، وأتى بالعجائب.

وقال الليث: البُرْهَانُ: الحِجَّةُ، وإيضاحها.

قلت: ونون البُرْهَانِ ليست أصلية، وقولهم: بَرَهَنَ فُلَانٌ: إذا جاء بالبُرْهَانِ، مُؤَدِّدٌ، والصواب أن يقال: أَبْرَهُ: إذا جاء بالبُرْهَانِ كما قاله ابن الأعرابي إن صح عنه، وهي في روايه أبي عمرو، ويجوز أن تكون النون في البُرْهَانِ نون جمعٍ على فُعْلَمَانِ، ثم جعلت كالتون الأصلية، كما جمعوا مُصَادِقاً على مُصِيدَانِ، ومَصِيرًا على مُصِيرَانِ، ثم جَمَعُوا مُصِرَانًا على مَصَارِينِ، على توهم أنها أصلية.

ص: ١٥٧

وقال الليث : أُرْهه : اسم أبي يَكْسُومَ مَلِكِ الحَبَشَةِ الَّذِي سَاقَ الفِيلَ إِلَى البَيْتِ فَأَهْلَكَه اللهُ.

قال : والبَرْهْرَهه : الجارية البيضاء قال : وبَرْهْها : تَرارتُها وبَصاَصَتْها.

قال : وتصغير بَرْهْرَهه بَرْيَهْه. وَمَنْ أَتَمَّها قال : بَرْيَهه وأما بُرْيَهْرَهه ففقيحه قلما يُتكلَّم بها.

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : البَرْهْرَهه : التي كأنها تُزَعَدُ من الرّطوبه.

شمر ، عن ابن الأعرابيّ قال : البَرْهْرَهه : التي لها بَرِيقٌ من صَفائِها.

وقال غيره : هي الرقيقه الجِلد ، كأنّ الماء يَجْرى فيها من النّعمه. قلتُ : ومعنى أقاويلهم متقارب.

أبو عبيد : البَرْهه : الزّمان ، يقال : أقمتُ عنده بُرهه من الدّهر ، كقولك : أقمتُ عنده سَبّه من الدّهر.

وقال ابن السكيت : أقمتُ عنده بُرهه من الدّهر وبَرْهه من الدهر.

وقال غيره : يُصغَرُ إبراهيم بُريها ، وذلك أنّ الميم عنده زائده ، وبعضهم يقول : بُريهيم.

ه ر م

اشاره

هرم ، همر ، مره ، مهر ، رهم : مستعمله.

هرم

قال الليث : هَرِمَ يَهْرِمُ هَرَمًا ومَهْرَمًا ، ونساءً هَرَمَى وهَرِمَات.

والهَرَمُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ فيه مُلُوحه ، وهو من أَذَلَّ الحَمَضِ وأشدّه استبطاحاً على وجه الأرض. وقال زهير :

ووَطِئْنَا وَطَأً عَلَى حَقِّ

وَطَأَ الْمُقَيِّدُ يَابِسَ الهَرَمِ

والواحد هَرَمه ؛ وهى التي يقال لها : حَيْهَلَه ، ويقال في مَثَلٍ : «أَذَلُّ من هَرَمه».

قال : وابن هَرَمه ، وابن عَجْزه : آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ والشَّيْخِ ، يقال : وُلِدَ لَهُرَمه. ويقال للبعير إذا صار قَحْداً : هَرِمٌ والأُنثى هَرِمه.



قال الأصمعي : والكزوم الهرمه ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم .

وقال شمر : قال أبو زيد : يقال : ما عنده هُرمَانُهُ ، ولا مَهْرَم : أى مَطْمَع .

قال : ورَوَى أَبُو عُبَيْد ، عن الأَمْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الهُرْمَانُ . العَقْلُ ، والرَّأْيُ ، يقال : ما له هُرْمَانٌ .

قلت : وسمعتُ غير واحد من العرب يقول : هَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيماً : إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعاً صَغِيراً مِثْلَ الحُزِّهِ ، والوذره ، ولحْمٌ مُهْرَمٌ .

## همر

قال الليث : الهَمْرُ : صَبُّ الدَّمْعِ والماءِ والمطرِ ، وهَمَرَ الماءُ ، وانهمر فهو هامِرٌ ومُنْهَمِرٌ ، والفَرَسُ يَهْمِرُ الأَرْضَ هَمِراً : وهو شَدَّةُ حَنْفِرِهِ الأَرْضَ بحوافره .

وقال العجاج :

عَزَاذَهُ وَيَنْهَمِرْنَ مَا انْهَمَرَ\*

وقال الآخر :

من الرَّمَالِ هَمِرٌ يَهْمُورُ\*

وقال :

يُهَامِرُ السَّهْلَ وَيُولِي الأَحْشَابَ\*

قال : والهَمَارُ : النَّمَامُ . قلت : الصواب الهماز بالزاي بمعنى النمام العَيَابُ ، وأَمَّا

الهَمَّار ، والمهمار فهو المكثار الذي يهمر الكلام همراً ، أى يصبُّه صبّاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهَمْرَى : الصَّخَّابَة من النساء .

قال : والهَمْره : الدُّفْعَة من المَطَر .

والهَمْره : الدَّمْدَمَة .

والهَمْره : حَزْرَةُ الحُبِّ ، يقال : يا هَمْره اهُمْرِيه ، ويا عَمْره اعمْرِيه . قال : والهَمْره : الدَّمْدَمَة بغضب .

## رهم

قال الليث : الرَّهْمَة : مَطْرُه ضَعِيفَةٌ دائِمَةٌ وجمْعُها رِهْمٌ ورِهَامٌ ، وروضه مرهومَةٌ قال الأزهرى : ونحو ذلك قال الأصمعى فى الرَّهْمَة .

وقال الليث : الرَّهَام من الطير : كلُّ شَيْءٍ لا يَصْطَاد .

وقال غيره : جَمْعُه الرَّهْم ، وبه سُمِّيتِ المَرَأَة : رُهْمًا ، وقيل واحده الرَّهَام رُهَامه . قلت : ولم أسمع الرَّهَام لغيره .

وأرجو أن يكون مضبوطاً .

أبو زيد : الرَّهْمَة أَشَدُّ وَقَعًا من الدَّيْمَة ، وأسْرَعُ ذهابًا ، وقد أرهمت السماء إرهاماً .

## مهر

قال الليث : المَهْر : الصَّدَاق ، تقول : مَهَرْتُ المَرَأَة فهى مَمهورَةٌ : إذا قَطَعْتَ لها مَهْرًا ، فإذا زَوَّجْتَها رَجُلًا على مهرٍ قلت : أمهَرها .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : مَهَرْتُ المَرَأَة أمهَرُها مَهْرًا ، وأمهرتُها ، وأنشد :

أُحِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً

وأمهَرْنَ أرمَاحًا من الخَطِّ ذَبَلًا

ومن أمثالهم السائر «أحمق من الممهوره إحدى خدمتيها» ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَحْمَقِ البَالِغِ من الحُمقِ النَهايَة ، وذلك أن رجلاً تزوّج امرأه ، فلمّا دخل عليها قالت : لا أطيئك أو تُعطينى مهرى ، فنزع إحدى خدمتيها من رجلها ودفعها إليها ، فَرَضَتِ بها مَهْرًا الحُمقِها .

الليث : امرأه مَهِيرَةٌ : غاليه المهر ، والمهائر : الحرائر ، وهن ضد السراى .

قال الليث : والمهْرُ : ولَمَدَ الرَّمَكِهِ والفرس ، والأُنثى مُهْرَه ، والجميع مِهَارٌ ومِهَارَه ومنه قولهم : لا يَعْدِمُ شَقِيٌّ مُهَيَّرًا ، يقول : من الشَّقَاءِ مُعَالَجَهُ المِهَارَه .

والماهر : الحاذق بكل عمل ، وأكثر ما يُوصف به السابح . وقال الأعشى :

مثل الفراتى إذا ما جرى

يقذف بالبوصى والماهر

ويقال : مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهْرُ به مهارة : إذا صرت به حاذقاً .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعْطِ هذا الأمر المِهْرَه أى لم تأت من قبل وجهه ، ويقال أيضاً : لم تأت إلى هذا البناء المِهْرَه : أى لم تأت من قبل وجهه . ولم تبته على ما كان ينبغي سَلَمَه ، عن الفراء قال : تحت القلب عظيم يقال له : المِهْر ، والزَّر ، وهو قوام القلب .

وَأَمَّ أمهَارٍ : اسم هَضْبِه . قال الراعى :

مَرَّتْ عَلَى أَمِّ أمهَارٍ مُشْمَرَةً

تَهْوَى بِهَا طُرُقٌ أَوْسَاطُهَا زُورٌ

وأما قول أبى زَيْدٍ فى صفه الأسد .

أَقْبِلْ يَزْدِي كَمَا يَزْدِي الْحِصَانُ إِلَى

مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ مِنْهُ بَتْمَهِيرٍ

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حصانٌ جاء إلى مُستعسب ، وهو المُستطرق لأنثاه.

أَرِبٍ : ذى إزبه : أى حاجه . وقوله : بتمهير : أى بطلب مُهر واتخاذه ويقال للفرسه : المُهَرَه ، وما أراه عَرَبِيًّا .

**مره**

قال الليث : المره : ضدُّ الكحل . يقال : امرأةٌ مرهَاء : لا تتعهدُ عينها بالكحل .

وسرابٌ أمره : أى أبيض ، وأنشد :

عليه رَقْرَاقُ السَّرَابِ الأَمْرَه \*

قال الأزهرى : المره ، والمُرَهه : بياضٌ تكرهه عينُ الناظر ، وعينٌ مرهَاء إذا كانت تضرب إلى البياض .

وقال أبو زيد : المرهَاء من النعاج : البيضاء التى ليس بها شَيْءٌ ، وهى نعجه يَقَقَه .

**أبواب الهاء واللام**

**ه ل ن**

**اشاره**

استعمل من وجوهه : نهل ، لهن .

**نهل**

وقال الليث : يقال : أَنهَلْتُ الإبلَ : وهو أول سَقِيكها وقد نهَلَتْ هى : إذا شَرِبَتْ فى أول الوُرودِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا أورد إبله الماء ؛ فالسقيهُ الأولى النَّهْل ، والثانيه العَلل .

قال : وقال أبو زيد : الناهل فى كلام العرب : العطشان . والناهل : الذى قد شَرِبَ حتى رَوَى ، والأنثى ناهله ، وأنشد :

ينهل منه الأَسْلُ الناهلُ \*

أى يروى منه العطشان.

قال : وقال أبو الوليد : ينهل منه أى يشرب الأسلُ الشارب.

قال : والناهل ههنا : الشارب. وإن شئت كان العطشان.

قلت : وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهالاً ، وهو قوله

وأخوهما السَّفَاحُ ظَمَّأخِيَه

حتى وَرَدَنَ جَبَا الكُّلابِ نِهالاً

وقال عميره بن طارق فى مثل ذلك.

فما ذُقتُ طعم النَّومِ حتى رأيتُنِي

أَعَارِضَهُمِ وَرَدَ الخِمَاسِ النواهل

قال الليث : المنهل : المورد حتى صارت منازلُ السُّفَّارِ على المياه مناهل.

قال أبو الهيثم : يقال : ناهلٌ ونهَلٌ ، مثل خادمٍ وخَدَمٌ ، وغائبٌ وغَيْبٌ ، وحارسٌ وحَرَسٌ ، وقاعدٌ وقَعِيدٌ والمنهال : الرجلُ الكثير الإنهال.

قال : والناهلة : المختلفه إلى المنهل ، وكذلك النازله ، وأنشد :

ولم تُراقبِ هناكِ ناهلهَ الـ

وَاشيِنَ لما أجرهَدَّ ناهلُها

وقال أبو مالك : المناهل : هى المنازل على الماء.

سلمه عن الفراء قال : المنهال : القبر ، والمنهال : الغايه فى السَّخاء. والمنهال : الكتيب العالى الذى لا يتماسك انهياراً.

قلت : المنهال - بضم الميم - أشبهه بتفسيره من إنهال.

فى حديث الدّجال : «إنه ليردّ كلّ منهل».

قال شمر : قال خالد العنويّ : المنهل : كلّ ماء يطؤه الطّريق ، مثل الرّحيل والحفير والشجى والخرجا.

قال : وما بين المناهل : مراحل.

قال : وكلّ ماء على غير طريق فلا يدعى منهلًا ، ولكن يقال . ماء بنى فلان.

ويقال : من أين نهلت اليوم؟ فيقول : بماء بنى فلان ، وبمنهل بنى فلان ، وقوله : أين نهلت؟ معناه أين شربت فزويت؟ وأنشد :

ما زال منها ناهلٌ ونائبٌ\*

فالناهل : الذى روى فاعتزل ، والنائب : الذى ينوب عوداً بعد شربها ؛ لأنها لم تنضح رياءً.

## لهن

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للطعام الذى يتعلل به قبل الغداء : السلفه واللّهنه ، وقد لهنت لهم ، وسلّفت لهم.

ويقال : سلّفت القوم أيضاً. وقد تلّهنت تلّهناً.

## ه ل ف

## اشاره

استعمل من وجوهه : هلف ، لهف ، فهل.

## هلف

قال الليث : الهلّوف : اللّحيه الضّخمه والهلّوف : الرّجل الكذوب.

أبو عبيد ، عن الأمويّ قال : إذا كبر الرجلُ وهرم فهو الهلّوف.

وقال ابن الأعرابيّ : الهلّوف : الثّقل البطىء الذى لا غناء عنده ، وأنشد :

ولا تكونن كهلّوفٍ وكلّ\*

وأنشدني أبو بكر الإيادي قال : أنشدني أبو محمد السرخسي :

هَلُوفَهُ كَأَنَّهَا جُوالِقُ

لِهَا فُضُولٌ وَلِهَا بَنائِقُ

قال : أراد بها اللحية.

## لهف

أبو زيد : رجل لهفان ، وامرأة لهفَى ، من قومٍ ونساءٍ لهافى ولُهَف ، وهو المغتاض على ما فاته.

وقال الليث : التلهف على الشيء يفوت بعد مشارفتك عليه.

قال : ويقال : فلان يلهف نفسه وأمه : إذا قال : وا نفساه وأُمياه.

ويقال : وا لهفاه ووا لهفتاه ، ووا لهفتياه.

شمّر ، عن ابن الأعرابي قال : اللهفان ، واللاهفُ : المكروبُ. ومن أمثالهم «إلى أمه يلهف اللهفان».

قال شمر : يلهف من لهف ، وبأمه يستغيث اللهف ؛ يقال ذلك لمن اضطّر فاستغاث بأهل ثقته.

قال : ويقال : لهف فلان أمه وأميته : يريدون أبويته. وقال الجعدي :

أشلى ولَهَفَ أُمِّيهِ وَقَدْ لَهَفَتْ

أُمَّاهُ وَالْأُمَّ مِمَّا تُنَحِّلُ الْخَبَلَا

يريد أباه وأمه.

ويقال : لهف لهفاً فهو لهفان ، وقد لهف فهو ملهوف : أى حزين قد ذهب له مالٌ أو فجع بحميم. وقال الزّفيان :

يا بن أبى العاصى إليك لهفتُ

تشكو إليك سنه قد جلفتُ

لَهْفٌ : أى استغاثة ، ويقال : نادى لَهْفَهُ ، إذا قال : يا لَهْفَى .

وقال الليث. الملهوف. المظلوم ينادى ويستغيث. وفي الحديث «أَجِبِ المَلْهُوفَ».

وقال النحويون فى قولهم. يا لَهْفَى عليه : أَضِلُّهُ يا لَهْفَى ، ثم قُلِبَتْ ياءُ الإِضَافَةِ أَلْفًا ، ومثله يا وَيلى عليه ويا وَيلى عليه ويا بِأبى ويا بِأَبًا.

وفى «النوادر» : أنا لَهَيْفُ القَلْبِ ، ولاهف القلب ، ومَلْهُوفٌ ، أى مُحْتَرِقُ القَلْبِ.

## فهل

أبو عبيد ، عن الأحمر : هو الضَّلَالُ بن فَهَلَّلَ وابنُ ثَهَلَّلَ ، غير منصرفين.

## ه ل ب

## اشاره

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل : مستعملات.

## هلب

قال ابن شميل يقال : إنه لَيْهَلِبُ الناسَ بلسانه : إذا كان يَهْجُوهم وَيَشْتُمُهُم ، يقال : هو هَلَّابٌ : أى هَجَاءٌ ، ورجلٌ مُهَلَّبٌ : أى مَهْجُوٌّ.

وقال الليث : الهَلْبُ : ما غَلِظَ من الشَّعر ، كَشَعْرِ ذَنَبِ الناقه.

ورجلٌ أهْلَبُ : إذا كان شَعْرُ أُخْدَعِيهِ وجَسَدِهِ غَلاظًا.

فرسٌ مَهْلُوبٌ : قد هَلِبَ ذَنَبُهُ : اسْتُؤْصِلَ جَزْأً.

ويقال : هَلَبْتُنَا السماءَ : إذا بَلَّتْهم بشىءٍ من نَدَى أو نحو ذلك.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى قال : الهَلُوبُ : المرأه التى تَقْرُبُ من زوجها وتُحِبُّهُ ، وتتباعِدُ من غيره وتُقْصِيهِ.

قال : وكذلك إذا كان لها صديقٌ فَأَحَبَّتْهُ وَأَطَاعَتْهُ ، وَعَصَتْ غيره وأَقْصَتْهُ.



قال : وروى عن عمر أنه قال : رحم الله الهلوب ، يعنى الأولى ، ولعن الله الهلوب ، يعنى الأخرى .

وقال ابن الأعرابى : الهلوب الصفة المحموده أخذت من اليوم الهلاب : إذا كان مطره سهلاً لئنا دائماً غير مؤذ .

قال : والصفة المذمومة : أخذت من اليوم الهلاب : إذا كان مطره ذا رعد وبرق وأهوال وهدم للمنازل .

أبو عبيد : الهلاب : الريح مع المطر .

وقال أبو زيد :

أحس يوماً من المشتاه هلاباً\*

وهلبتنا السماء تهلبنا هلباً .

وقال المازنى : ذنب أهلك : أى منقطع ، وأنشد :

وأنهم قد دعوا دعوة

سيتبعها ذنب أهلك

أى منقطع عنكم ، كقوله : الدنيا ولت حذاء : أى منقطعه .

قال : والأهلب : الذى لا شعر عليه .

أبو عبيد ، عن الأموى : أتيت فى هلبه الشتاء : أى فى شده برده .

شمر ، عن أبى يزيد الغنوى قال : فى الكانون الأول الصن والصنبر والمرقى فى

القبر ، وفي الكانون الثاني هَلَابٌ ومُهَلَّبٌ وهَلَيْبٌ ، قال : وهي أَيام شديداً البزد : ثلاثه في كانون الأول ، وثلاثه في كانون الآخر ، قال : وهَلَابٌ ومُهَلَّبٌ وهَلَيْبٌ يَكْرَنُ في هُلبه الشهر ، وهُلبه الشهر آخره .

وقال غيره : يقال هُلبه الشتاء وهُلبتته بمعنى واحد . ومن أيام الشتاء هالبُ الشَّعر ومُدخِرُج البعر .

وقال شمر : وفي الحديث : «والسما تَهْلُبُنِي» أي تَبْلُنِي وتُمَطِرُنِي وقد هَلَبْنَا السماء ، إذا أَمْطَرَتْ بجود .

أبو عبيده . الهَلَابُ غُساله السَّلا ، وهي في الحَوْلَاء ، والحَوْلَاء : رأسُ السَّلا ، وهي غِرْسٌ كَقَدْر القارورة تراها خضراء بعد الولد ، تُسَمَّى هَلَابَه السَّقَى ، ويقال : أَهَلَبَ في عُدوه إِهلاباً ، وأَلَهَبَ إِهلاباً ، وعُدوه ذو أَهالِب .

وقال خليفه الحصيني : تقول : رَكِبَ كُلُّ مِنْهُم أَهْلُوباً من الثَّناء ، أي فَنَّا ، وهي الأهلِب . وقال أبو عبيده هي الأسالِب ، واحدها أسلوب .

وروى شمر عن بعضهم أنه قال : لأن يمتلىء ما بين عانتى إلى هُلبتى .

قال . والهَلْبُه ما فوق العانه إلى قريب من أسفل البطن .

والأهَلَب : الكثيرُ شَعْر الرّأسِ والجَسَد .

ووقعنا في هُلبه هلباء ، أي في داهيه دهايا ، مثل هُلبه الشتاء .

## هبل

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهُبله : التُّكله ، والهُبله : القتله ، واللُّهبه : إشراق اللّون من الجسد .

وقال الليث : الهِبَلُ كالتُّكل ، وهِبَلتُه أُمّه وتِكَلتُه .

وقال أبو الهيثم : فَعِلَ يَفْعَلُ : إذا كان متعدياً فمصدره فَعَلَ إلّا ثلاثه أحرف : هِبَلتُه أُمّه هِبلاً ، وعَمَلتُ الشىءَ عَملاً ، وزَكِنْتُ الخَبِرَ زَكَنًا ، أي عَلِمته .

وقال الليث : الهِبَلُ : الشيخ الكبير والمُسِنَّ من الإبل ، وأنشد :

أنا أبو نعامه الشيخُ الهِبَلُ \*

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهِبَلُ : الثقيل .

وقال الليث : المَهْبِلُ : موضعُ الولد من الرِّحِم وقيل : المَهْبِلُ : أقصى الرِّحِم .

وقال شمر : المَهيلُ : البهُؤُ بين الِورِكينِ حيثِ يَجثمُ الولدُ ، شُبّهَ بِمَهيلِ الجبلِ ، وهو الهُوّهُ الذاهِبُهُ فى الأرضِ .

وقال الهذلى :

لا تَقه الموتَ وقِيائهُ

خُطَّ له ذلكَ فى المَهيلِ

وقال أوس بن حَجْر فى مَهيلِ ما بينَ الجبلينِ :

فأَبصرَ أَلهاباً من الطُودِ دُونه

يرى بينَ رأسى كلِ نيقينِ مَهيلًا

وقال ابن الأعرابى : قال أبو زياد : المَهيلُ : حيثِ يَنظُفُ فيه أبو عُمير بأرُونه ، وأنشد بيت الهذلى .

ص : ١٦٣

وقال بعضهم : المَهِيلُ : ما بين الغَلَقين ، أحدهما فَمُ الرَّحْمِ ، والآخِر موضع العُدْره .

وقال الليث : الهَبَالُ : المحتال ، والصيَاد يَهْتَبِلُ الصيدَ : أى يَغْتَنِمُه ، وسمعتُ كلمه فاهتبتلُها : أى اغتنمْتُها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهَبَالُه : الغنيمه ، وأنشد :

فَلأَحْشَانُكَ مِشْقَصاً

أَوْساً أَوْيَسُ مِنَ الهَبَالِه

وهَبِلَ : اسمُ صنمِ عبدته قَرِيش .

وفى حديث أهل الإفك : والنساءُ يومئذٍ لم يُهَبِّلُهِنَّ اللحمُ ، معناه : لم يكثر عليهنَّ الشَّحْمُ واللَّحْمُ . ويقال : أصبح فلانٌ مُهَبِّلاً : وهو المُهَبِّجُ الذى كأنه تورم من انتفاخه ، ومنه قولُ أبى كبير : فشَبَّ غير مهَبِّل .

أخبرنا المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يقال : ما له هابل ولا آبل : فالهابلُ : المحتال ، والآبلُ : الحَسَنُ الرَّعِيه للإبل ، والهَبْلِيُّ والآبِلِيُّ : الراهب .

وفى حديث أبى ذرٍّ وذكره ليله القدر . قال : فاهتبتُ غَفَلتَه ، وقلت : أى ليله هى ؟ أى تَحَيَّنْتُ غَفَلتَه وافترضْتُها ، واحتلتُ لها حتى وجدتُها ، كالرجل يطلب الفرصه فى الشىء .

وقال الكميت :

وقالت لى النفسُ : اشعبِ الصَّدَعِ واهتَبِلِ

لأحدى الهَنَاتِ المُضْلِعَاتِ اهتبالها

أى استعدَّ لها واخْتَلَّ ، قاله أبو عبيد .

ورجلٌ مُهْتَبِلٌ وهَبَال .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى قال : الهابلُ : الكثير اللحم والشَّحْمِ ، ومنه قولُ عائشه : والنساء لم يُهَبِّلُهِنَّ اللحمُ .

**بهل**

قال الليث : الأبهلُ شجره يقال لها : أى الأبرُسُ قال : وليس الأبهلُ بعربيّه مَحْضه .

قال : والباهلُ : المتردّد بلا عمل ، والراعى بلا عَصاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الباهل : الذى لا سِلمَاح معه ، وناقه باهلاً : مُسَيَّبُهُ ، وتكون التى لا صِرَارَ عليها ، ونحو ذلك قال أبو عبيد. وحدثنى بعض أهل العلم أن دُرَيْدَ بن الصَّمَمِ أراد أن يُطَلِّقَ امرأته ، فقالت : أَتُطَلِّقُنِي وقد أَطَعَمْتُكَ مَأْدُومِي ، وَأَبْتَشْتُكَ مَكْتُومِي ، وأتيتك باهلاً غير ذات صِرَارٍ؟. قال : جعلتُ هذا مثلاً لمالِها ، وأنها أباحَتْ له مالِها.

وقال الليث : أَبْهَلَ الراعى إبله : إذا تركها ، وأَبْهَلَهَا من الحَلَبِ.

قال : ورجل بُهْلُولٌ : حَيٌّ كَرِيمٌ ، قال : ويقال : امرأةٌ بُهْلُولٌ.

أبو عبيد ، عن الأصمعى قال : البُهْلُولُ : الضَّحَّاكُ من الرجال.

شمر ، عن أبي عمرو الشيبانى قال : البُهْلُ : الشىء اليسير الحقيق ، وأنشد :

وذو اللبِّ للبُهْلِ الحقيقِ عَيْوُفٌ\*

أبو عبيد ، عن الأموى : البُهْلُ : المال القليل. اللُّحْيَانِي : هو الضَّلَالُ بن بهلِّ ،

مأخوذ من الإبهال : وهو الإهمال ، وبَهَّلَ الوالى رعيته ، واستبhelها : إذا أهملها.

وقال النابغة :

وشيبان حيث استبhelتها السواحلُ\*

أى أهملها ملوك الحيره ، وكانوا على ساحل الفرات قال الشاعر فى إبل أبهلث :

إذا استبhelت أو فضها العبدُ حلقث

بسربك يوم الورد عنقاء مغرب

يقول : إذا أبهلث هذه الإبل ، ولم تُصير أنفدت الجيران ألبانها ، فإذا أرادت الشربه لم تكن فى أخلافها من اللبن ما يشتري به ماء لشربها واستبhel فلان الحرب : إذا احتلبها بلا صرار.

وقال ابن مقبل فى الحرب :

فاستبhel الحرب من حران مطرد

حتى يظل على الكفين مؤهونا

أراد بالحران الرُمح. والعرب تقول : مهلاً وبهلاً.

قال الشاعر :

فقلت له : مهلاً وبهلاً فلم يثب

بقول وأضحى النفس محتبلاً ضغنا

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، وعن سلمه عن الفراء قال : اهتب الرجل : إذا كذب ، واهتبَل : إذا غنم ، واهتبَل : إذا نكل.

أبو عبيد ، عن الأصمعى : المباهيل : الإبل التى لا صرارَ عليها ، وهى المُبhelه.

وقال أبو عمرو فى البهل مثله ، واحدها باهل.

وقال الكسائى : الباهل : التى لا سيمه عليها.

ويقال : باهلت فلاناً : أى لاعتته ، وعليه بهله الله وبهله الله : أى لعنه الله. وابتهل فلان فى الدعاء : إذا اجتهد. ومنه قول الله جل وعز

:

(ثُمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) [آلِ عِمْرَانَ : ٦١] : أى يجتهد كلُّ منا فى الدُّعاء ، ولَعْنِ الكاذِبِ مِنَّا.

قال أبو بكر : قال قومٌ : المُبْتَهْلُ معناه فى كلام العرب : المُسَبِّحُ الذاكِرُ لله ، واحتجُّوا بقول نابغه بنى شَيْبَانَ :

أَقَطَّعَ اللَّيْلَ آهَهُ وَأَنْتِحَابًا

وابتهالاً لله أى ابتهال

قال : وقال قومٌ : المُبْتَهْلُ : الدَّاعِى . وقيل فى قوله : (ثُمَّ نَبْتَهْلُ) : ثم نلتعن . قال : وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابى :

لَا يَتَأَدُّونَ فى المَضِيقِ وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كَيْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا

لَا بَدَّ فى كَرِّهِ الفِوَارِسِ أَنْ

يُتْرَكَ فى مَعْرَكٍ لَهُمْ بَطَلٌ

مُنْعَفِرٌ الوَجْهِ فىهِ جَائِفَةٌ

كما أَكَبَّ الصَّلَاةَ مُبْتَهْلٌ

أراد كما أَكَبَّ فى الصَّلَاةِ مُسَبِّحٌ أخبرنا المُنْذِرِيُّ قال : أخبرنى الحِرَازِيُّ أنه سمع ابن السِّدِّىكِتِ قال : يقال : تباهل القوم : إذا تلاعنوا ، ويقال : عليه بَهْلُهُ اللهُ : أى لعنه اللهُ . ومُبْتَهالاً : أى مجتهداً فى الدُّعاء : ويقال : هو الضَّالُّمُ بنُ بَهْلَلٍ بالبَاءِ كأنَّه المُبْتَهْلُ المُهْمَلُ بنُ تَهْلَلٍ .

قال الليث : البله : العفله عن الشرّ.

وفى الحديث : «أكثر أهل الجنة البله» ، الواحد أبله : وهو الغافل عن الشرّ.

قلت : البله فى كلام العرب على وجوه : يقال : عيشُ أبله ، وشبابُ أبله : إذا كان ناعماً ، ومنه قولُ رؤبه :

بعد عُذائِي الشَّبابِ الأبله \*

يريد الناعم ، ومنه : أخذَ بلهيه العيش : وهو نَعَمتهُ وعَفَلتهُ. والأبله : الرجل الأحمق الذى لا تميّز له ، وامرأةٌ بلهاء.

وقال ابن شميل : ناقهٌ بلهاء : وهى التى لا تتحاشى من شىءٍ مكانه ورزانه ، كأنها حَمَقاء ، ولا يقال : جملٌ أبله.

والأبله : الذى طبع على الخير ، فهو غافلٌ عن الشرِّ لا يعرفه.

ومنه الحديث الذى جاء : «أكثر أهل الجنة البله». وقال ابن شميل : الأبله : الذى هو مَيِّتُ الداء ، يُرادُ أن شرّه مَيِّت لا يَنْبَه له.

وقال أحمد بن حنبل فى تفسير قوله : استراح البله ، قال : هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلهم ، فإذا جاءوا إلى الأمر والنهى فهم العقلاء الفقهاء.

وقال ابن شميل : البله : حُسن الخلق ، وقلة الفطنة لِمداق الأمور.

وقال القُتَيْبِيُّ فى تفسير البله الذى جاء فى الحديث : البله : هم الذين غَلَبَتْ عليهم سلامه الصدور ، وحُسنُ الظنِّ بالناس ، وأنشد :

ولقد لَهَوْتُ بِطُفْلِهِ مَيَّالِهِ

بلهاء تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

أراد أنها غرَّتْ لا دهاء لها ، فهى تُخْبِرُنِي بِسِرِّهَا ، ولا تَفْطِنُ لما فى ذلك عليها ، وأنشد غيره فى صفة امرأه :

بلهاء لم تُحَفِظْ ولم تُصَيِّعْ \*

يقول : لم تُحَفِظْ لِعَفَافِهَا ولم تُصَيِّعْ ، مما يَقُوتُهَا وَيَصُونُهَا ، فهى ناعمة عَفِيفه.

وقال الليث : التُّبْلُ : تَطَلُّبُ الدابهِ الضالهِ والعرب تقول : فلان يتبلُّ فى سيره إذا تَعَسَّفَ طريقاً لا يَهْتَدِي فيه ولا يستقيم على صَوْبِهِ.

قال ليبد :



عَلَيْهِ تَبْلُهُ مِنْ نِهَائِ صَعَائِدٍ\*

والروايه المعروفه : عَلَيْهِ تَبْلُدُ.

وقال الليث : بَلَّةٌ : كلمه بمعني أَجَلٌ ، وأنشد :

بَلَّةٌ أَنِي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِينِي النَّقْمُ

وقال أبو بكر الأنباري : في بَلَّةٍ ثلاثه أقوال : قال جماعه من أهل اللغه : بَلَّةٌ معناها على ، وقال الفراء : مَنْ خَفَضَ بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلِهِ عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ ، وذكر ما قاله الليث أنها بمعني أَجَلٌ.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، بَلَّهُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ»

ص: ١٦٦

وقال أبو عبيد : قال الأحمر وغيره : بله معناه كيف ما أطلعتهم عليه.

وقال الفراء : معناه كيف ودَع ما أطلعتهم عليه.

وقال كعب بن مالك يصفُ السيوفَ :

تَذرُ الجماجِمَ ضاحياً هاماتها

بله الأُكُفُّ كأنها لم تُخلَقِ

قال أبو عبيد : الأُكُفُّ يُشَدُّ بالخفض والنَّصْب : النَّصْب على معنى دَع الأُكُفُّ.

وقال أبو زُبيد :

حَمَّالٌ أَتَقَالَ أَهْلَ الْوَدِّ آوَنَهُ

أَعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مِنْ بِلَهٍ مَا أَسْعُ

أى أعطيههم ما لا أُجد إلا بجهدٍ ، معناه فدَع ما أُحيطُ به وأقْدِر عليه.

## لهب

قال الليث : اللهب : اشتعال النار الذى قد خَلَص من الدُّخان.

قال : واللهبان : توقد الجمر بغير ضرام ، وكذلك لهبان الحر في الرَّمضاء وأنشد :

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حُرَّانُهُ

يَزْمَضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرُ

أبو عبيد ، عن أبي عبيد : اللهبه : العطش ، وقد لهب يلهب لهباً ، وهو رجل لهبان ، وامرأه لهبى .

وقال الليث : ألهبت النار فالتهبَّت وتلهبَّت .

واللهب : وجه من الجبل كالحائط لا يُستطاع ارتقاؤه ، وكذلك لهب أفق السماء ، والجميع اللهب .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : اللهب : مهواه ما بين كل جبلين .

قال : وَالْفُنْفُ : نحو منه .

وقال الليث اللّهب : العُبار الساطع .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا اضطرَّمْ جَزَى الفَرَس : قيل : أهدب إهداباً ، وألهب إلهاباً .

وقال الليث : يقال للفَرَس الشديد الجَزَى المِثِير للغبار : مُلهب ، وله أُلُهوب .

وقال امرؤ القيس :

فَللَزَجْرِ أُلُهوبٌ وللسَّاقِ دِرَّةٌ\*

وقال غيره : أَلهَبَ البرقُ إلهاباً ، وإلهابُهُ : تَدَارُكُهُ حتى لا يَكُونَ بينَ البُرقتين فُوجُهُ .

واللهابه : وادٍ بناحيه الشواجن فيه رَكَايَا عَيْذِبُهُ يَخْتَرِقُهُ طَرِيقَ بَطْنِ فَلَاحِج ، كأنها جمع لِهَب . وبنو لِهَب : حَيٌّ من العَرَب يقال لهم : اللّهيّون ، وهم أهلُ زَجْرٍ وعيافه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : المِلْهَبُ : الرائع الجمال ، والملهب : الكثيرُ الشَّعر من الرجال .

**ه ل م**

**اشاره**

هلم ، همل ، لهم ، مهل : مستعمله .

**هلم**

عمرو عن أبيه : الهِلْمَانُ الكثير من كلِّ شيء وأنشد لكثير المحاربِي :

قد مَنَعْتَنِي البِرَّ وهي تَلْحَانُ

وهو كثيرٌ عندها هِلْمَانُ

وهي تُخَنِّدِي بالمقالِ البُتْيَانُ

قال : والبُتْبَانُ : الرَّدِيء من المَنْطِق .



ورَوَى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال : الهَيْلَمَان : المال الكثير ، يقال : جاء بالهَيْل والهِيلَمَان .

أبو عُبَيْد ، عن أبي زيد في «باب كَثْرَةِ المال والخير يَفْقَدُ به الغائب أو يكون له» : جاء فلانٌ بالهَيْل والهِيلَمَان ، بفتح اللام .

وقال ابن المظفَر : هَلَمَ : كلمه دعوه إلى شىء ، الواحد والاثان ، والجميع ، والتأنيث ، والتذكير فيه سواء ، إلّا فى لغة بنى سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل ، فيقولون : هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ؛ ونحو ذلك قال ابن السكيت ، قال : وإذا قال لك : هَلَمَ إلى كذا ، قلت : إلَآمَ أهَلَمَ ؛ وإذا قال لك : هَلَمَ كذا وكذا ، قلت : لا أهَلُمُّه - بفتح الألف والهاء - : أى لا أعطيكه ، وهَلَمَ بمعنى أعطى ؛ يدل عليه ما حدّثنا محمد بنُ إسحاق عن عمر بن شَبَّه قال : حدّثنا يحيى ، عن طلحة بن يحيى عن عائشه بنتِ طلحه ، عن عائشه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول : هل من شىء؟ فتقول : لا ، فيقول : إني صائم . قالت : ثم أتاني يوماً فقال : هل من شىء؟ قلتُ حَيَّسَه . قال : هَلُمِّيها ، فإني أصبحت صائماً ، فأكل . قلتُ : معنى هَلُمِّيها : أى هاتيها أعطينها .

ورَوَى مالكٌ عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لَيْدَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي فَأُنَادِيهِمْ : أَلَا هَلَمَ أَلَا هَلَمَ ، فيقال : إنهم قد بدّلوا ، فأقول : فسَيَحَقُّا . وقال الزجاج : زعم سيويه أن هَلَمَ «ها» ضَمَّتْ إليها «لَمَ» وجعلتا كالكلمه الواحده .

وأكثر اللغات أن يقال : هَلَمَ للواحد ، والاثنين ، والجماعه ، وبذلك نزل القرآن ، نحو قوله : (هَلَمَ إِلَيْنَا) [الأحزاب : ١٨] و (قُلْ هَلَمَ شُهَدَاءُكُمْ) [الأنعام : ١٥٠] .

قال : وَفُتِحَتْ (هَلَمَ) لأنها مُدْغَمه كما فُتِحَتْ «رُدَّ» فى الأمر ، ولا يجوز فيها «هَلَمَ» بالضم كما يجوز «رُدَّ» لأنها لا تُصَرَف .

قال : ومن العَرَب من يُثَنِّي ويجمع ، ويؤنث ، فيقول : هَلَمَ ، هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ، وللنساء : هَلُمُّمَن .

وقال : ومعنى (هَلَمَ شُهَدَاءُكُمْ) أى هاتوا شهداءكم ، وقَرَّبوا شُهَدَاءَكُمْ .

قلتُ : وسمعتُ أعرابياً دعا رجلاً إلى طعامه ، فقال : هَلُمَّ لك ، ومثله قول الله جلَّ وعزَّ : (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ) [يوسف : ٢٣] .

وقال المُبرِّد : بنو تميم يجعلون (هَلَمَ) فِعْلاً صحيحاً ، ويجعلون الهاء زائده فيقولون : هَلَمَ يا رَجُل ، وللاثنين : هَلُمَّا ، وللجميع : هَلُمُّوا ، وللنساء هَلُمُّمَن ؛ لأن المعنى المُثَمَّن ، والهاء زائده . قال : هَلَمَ زَيْدًا : هاتِ زَيْدًا .

وقال ابن الأنبارى : يقال للنساء : هَلُمَّنْ وهَلُمُّمَن .

قال وحكى أبو عمرو عن العرب : هَلُمِّيَنَ يا نسوه . قال : والحجه لأصحاب هذه

اللغة أن أصل «هَلَمَ» التصرف ، إذا كان من أَمَمْتُ أَوْمًا أُمَّ ، فَعَمِلُوا عَلَى الْأَصْلِ ، ولم يلتفتوا إلى الزيادة ، وإذا قال الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : هَلَمَ ، فأراد أن يقول : لا- أفعل ، قال : لا أَهَلِّمُ ولا أَهْلِمُ ، ولا أَهْلِمُ ، ولا أَهْلُمُ قال : ومعنى هَلَمَ : أَقْبَلَ ، وأصله أُمَّ يَا رَجُلُ : أى اقصد ، فَضَمُّوا هَلْ إِلَى أُمَّ وجعلوهما حَرْفًا واحدًا ، وأزَالُوا أُمَّ عن التصرُّف ، وَحَوَّلُوا ضَمَّهُ هَمْزَهُ أُمَّ إِلَى اللَّامِ ، وأسقطوا الهمزة ، فاتصلت الميم باللّام ، وهذا مذهبُ الفَرَّاءِ ، يقال لِلرَّجُلَيْنِ ، وللرَّجَالِ ، وللمؤنث : هَلَمَ ، وَوَحَّدَ هَلَمَ ؛ لأنه مُزَالٌ عن تصرُّفِ الفِعْلِ ، وشُبِّهَ بالأدوات كقولهم : صَهْ ، وَمَهْ ، وإِيهْ ، وإِيهًا ، وكل حرفٍ من هذه لا يثنى ، ولا يُجمع ، ولا يؤنث .

وقال الليث : الهَلَامُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من لحمِ عَجَلٍ بجلده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهَلْمُ : ظَبَاءُ الجبال ، ويقال لها : اللُّهُمُ ، واحداها لَهْمٌ ، قال : ويقال لها : الجُولان ، والثَّيَاتِلُ ، والأبدان ، والعنبان ، والبغابغ .

## لهم

قال الليث : يقال : لَهَمْتُ الشَّيْءَ ، وَقَلَّ ما يقال إِلا التَهَمْتُ : وهو ابتلاعُكُمَا بمرّه ، وقال جرير :

كذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبَابَا\*

وقال آخر :

ما يُلْقَى في أَشْدَاقِهِ تَلَهَمًا\*

قال : وَأُمُّ اللُّهُمِ هِيَ الحُمَى .

وقال شَمِرُ : أُمُّ اللُّهُمِ : كنية المَوْتِ ، لأنه يَلْتَهِمُ كُلَّ أَحَدٍ .

وقال الليث : فَرَسٌ لِهَمٌ ، وَلِهَمِيمٌ : سابقٌ يجرى أمام الخيل لالتهامه الأرضَ ، والجميعُ لِهَامِيمٌ ، ورَجُلٌ لِهَومٌ : أكل .

ويقال أَلْهَمَهُ اللهُ خَيْرًا : أى لَقَّنَهُ خَيْرًا ، وَنَسْتَلَهُمُ اللهُ الرَّشَادَ .

وجيشٌ لُهَامٌ : يَغْتَمِرُ من يَدْخُلُهُ : أى يُغَيِّبُ ما فى وَسَطِهِ .

وقال الأصمعيّ : إِبْلٌ لِهَامِيمٌ إذا كانت غِزارًا ، واحداً لِهَومٌ وكذلك إذا كانت كثيره المشى ، وقال الراعى :

لِهَامِيمٌ فى الحَرْقِ البعيدِ نِياطُهُ\*

ثعلب ، عن ابن الأعرابي إذا كَبُرَ الوَعِلُ فهو لِهَمٌ ، وجمعه لِهَومٌ .

وقال غيره : يقال ذلك لِيُقَرَّ الوحش أيضاً ، وأنشد :

وأصبح لهماً في لُهومٍ قَراهِبٍ\*

قال : والمِلْمَةُ : الكثيرُ الأكلِ .

ومَلْمَهُم ، وقُرَّان : قرِيتان من قُرى اليمامة معروفتان .

ويقال : أَلْهَمَ اللهُ فلاناً الرُّشدَ إِلهاماً إِذا ألقاه في رُوعِهِ فتلَقاه بفِهمِهِ .

## همل

قال الليث : الهمَلُ : السُدَى ، وما ترك الله الناسَ هَمَلًا : أى سُدَى : بلا ثواب ولا عِقاب .

وقال غيره : لم يتركهم سُدَى : بلا أمرٍ ولا نَهْيٍ ، ولا بيانٍ لما يحتاجون إليه .

وإِبْلٌ هَمَلٌ ، واحدها هامل .

ص : ١٦٩

وقال ابن الأعرابي: إِبْلٌ هَمَلٌ : مُهْمَلَةٌ.

ويقال: إِبْلٌ هَوَامِلٌ : مُسَيَّبَةٌ لَا رَاعِيَةَ وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ : مَتْرُوكٌ.

وقال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

\* خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

أراد: إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمَهْمَلَةِ وَسَوْقَهَا سَلًا وَسَرِقَةً خَيْرًا لَنَا مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ.

ثعلب، عن سلمه، عن الفراء وعن ابن الأعرابي: اهْتَمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ.

قلت: المعروف بهذا المعنى هَتَمَلَ يُهْتَمَلُ، وهو رُبَاعِيٌّ.

وقال الزجاج: الْهَمَلُ: بِالنَّهَارِ، وَالتَّنَفُّسُ بِاللَّيْلِ.

وقال أبو عمرو: الْهَمَلُ: اللَّيْفُ إِذَا انْتَرَعَ، الْوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ.

وفى «النوادر»: أَرْضٌ هُمَالٌ بَيْنَ النَّاسِ: قَدْ تَحَامَتَهَا الْحُرُوبُ؛ فَلَا يَعْمُرُهَا أَحَدٌ، وَشَيْءٌ هُمَالٌ: رَخْوٌ.

ويقال: هَمَلٌ دَمَعُهُ يَهْمَلُ فَهُوَ هَامِلٌ: إِذَا تَتَابَعَ سَيْلَانُهُ، وَانْهَمَلَ دَمَعُهُ فَهُوَ مُنْهَمَلٌ.

## مهمل

قال ابن السكيت: يقال: مَهْلًا- يَا رَجُلُ، وَكَذَلِكَ لِلْإِثْنَيْنِ، وَالْجَمْعِ، وَالْأُنْثَى، وَهِيَ مَوْحَدَةٌ، وَإِذَا قِيلَ: مَهْلًا، قُلْتُ: لَا مَهْلَ وَاللَّهِ.

ويقال: مَا مَهْلٌ وَاللَّهُ بِمُعْنِيهِ عَنْكَ شَيْئًا، وَأَنْشَدَ لِجَامِعِ بْنِ مُرْخِيَةَ الْكَلَابِيِّ:

أَقُولُ لَهُ مَا جِئْتُ مَهْلًا

وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظِهِ الْجَهُولِ

وقال الليث: الْمَهْلُ: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ: تَقُولُ: مَهْلًا يَا فُلَانُ، أَيْ رَفِقًا وَسِيْكَوْنَا لَا تَعْجَلْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَيَجُوزُ التَّثْقِيلُ، وَأَنْشَدَ:



فيا بن آدم ما أعددت في مهلٍ

لله دُرُك ما تأتي وما تذرُ

وقال الله : (فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوِيَ) [الطَّارِق : ١٧] ، فجاء باللغتين : أى أنظرهم.

أبو عبيد : التمهُّل : التقدُّم.

وقال ابن الأعرابي : الماهل : السَّريع ، وهو المتقدِّم ، وفُلانٌ ذو مهلٍ : أى ذو تقدُّم في الخير ، ولا يقال في الشَّرِّ. وقال ذو الرِّمَّة :

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهلٍ

يأبى الظلامه منه الضيغم الضارى

أى ذى تقدُّم في الشَّرِّ والفضل.

وقال أبو سعيد : يقال : أخذ فلانٌ على فلان المُهَلَّةَ : إذا تقدَّمه في سِنٍّ أو أدبٍ.

ويقال : حُذَّ المُهَلَّةَ في أمرِك : أى حُذَّ العَدَّةَ ؛ وقال في قول الأعشى :

إلَّا الذين لهم فيما أتوا مهلٌ \*

قال : أراد المعرفة المتقدِّمه بالموضع.

وقال مهلُ الرَّجُلِ : أسلافه الذين تقدَّموه يقال : قد تقدَّم مهلُك قبلك ، ورَجِمَ اللهُ مهلُك.

أبو العبَّاس ، عن ابن الأعرابي ، روى عن عليِّ بن أبي طالب رضى الله عنه أنه لما لقي

الشَّراة قال لأصحابه : أقلوا البطنه وأعدبوا ، وإذا سرتُم فمهلاً مهلاً : أى تقدماً . قال أسامه الهدلى :

لعمري لقد أمهلتُ فى نهى خالدٍ

عن الشام إِمَّا يَعصِيَنَّكَ خالدُ

أمهلتُ : بالغتُ : يقول : إن عصانى فقد بالغتُ فى نهيه .

وروى عن أبى بكر رحمة الله أنه أوصى فى مرضه ، فقال : ادفنوني فى ثوبى هَدَيْن ؛ فإنما هما للمُهَل والتُّراب .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيد : المُهَل فى هذا الحديث : الصِّديد والقَيْح .

قال : والمُهَل فى غير هذا : كلُّ فلزٍّ أذيب ، قال : والفِلزُّ : جواهرُ الأرض من الذهب والفضة والنحاس .

وسئل ابن مسعود عن قول الله جلَّ وعزَّ : (كالمُهَل يشوى الوجوه) [الكهف : ٢٩] فدعا بفضه فأذابها ، فجعلتُ تميعٌ وتلؤنٌ ، فقال : هذا من أشبه ما أنتم رءون بالمُهَل .

قال أبو عبيد : أراد تأويل هذه الآية .

وقال أبو عبيد : والمُهَل فى غير هذا : كلُّ شىء يتحاتُّ عن الحُبزه من الرماد وغيره إذا أُخرجت من المله .

قال : وقال أبو عمرو : المُهَل فى شيئين : هو فى حديث أبى بكر : القَيْح والصِّديد ، وفى غيره : دُرْدَى الزَّيت ، لم يُعرف منه إلَّا هذا ، قال أبو عبيد : وقال الأصمعى : حدثنى رجل وكان فصيحاً أن أبا بكر قال : فإنهما للمُهَله والتراب بفتح الميم قال : وبعضهم يكسر الميم فيقول : للمُهَله .

قال الرَّجاج فى قوله تعالى : (يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالمُهَل) [المعارج : ٨] .

قال : المُهَل : دُرْدَى الزَّيت هاهنا .

قلت : ومثله قوله : (فَكَانَتْ وَرْدَةً كالدَّهانِ) [الرَّحمن : ٣٧] جمع الدهن .

قال أبو إسحاق فى قوله : (كالدَّهانِ) : أى يتلؤن من الفَرع الأكبر كما تتلؤن من الدَّهان المختلفه . قال : ودليل ذلك قوله : (يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالمُهَل) [المعارج : ٨] أى كالزَّيت .

وقال الليث : المُهَل : ضَرْبٌ من القَطرانِ إلا أنه ماهٍ رقيق شبيه بالزيت لمهاوته يضرب إلى الصُّفره ، وهو دَسَمٌ يُهَنَأُ به الإبل فى الشَّتاء .

قال : والقَطران : الخاثر ، لا يُهَنَأُ به .

وقال غيره : مَهَلْتُ البعيرَ : إذا طليته بالخضخاض ، فهو ممهول ، وقال أبو وَجْزه يصف ثوراً :

صافى الأديم هجاناً غيرَ مذبحه

كأنه بدم المكنان ممهول

شمر ، عن ابن شميل قال : المَهْلُ عندهم : المَلَّةُ إذا حميت جداً رأيتها تموجُ.

وقالت العامريّة : المَهْلُ عندنا : السُّمُّ.

والمَهْلُ : الصّديد والدَّمُ يخرج فيما زعم يونس . والمَهْلُ : النُّحاس الذائب ، وأنشد :

ونُطعم من سديف اللّحم شيزى

إذا ما الماء كالمَهْلِ الفريغِ

ص : ١٧١

ه ن ف

أشاره

هنف ، نفه ، هفن ، نهف : مستعمله.

هنف

قال الليث : الهِنَافُ : مُهَانَفَةُ الْجَوَارِي بِالضَّحْكَ ، وَهُوَ فَوْقَ التَّبَسُّمِ ، وَأَنْشَدَ :

تَغُضُّ الْجَفُونَ عَلَى رِسْلِهَا

بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظْرِ

قِيلَ : أَقْبِلْ فَلَانَ مُهِنَفًا : أَي مَسْرِعًا لَيْنَالًا مَا عِنْدِي.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَهْنَفَ الصَّبِيِّ إِهْنَفًا ؛ مِثْلَ الْإِجْهَاشِ ، وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْبُكَاءِ ، قَالَ : وَالْمُهَانَفَةُ أَيْضًا : الْمُلَاعَبَةُ.

هفن

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

ثَعْلَبُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَفْنُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

نفه

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمَنْفُوهُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانِ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : مَا كَانَ الرَّجُلُ نَافِيًا ، وَلَقَدْ نَفَهَ نَفْوَهَا . قَالَ : وَالنُّفُوهُ : ذِلَّةٌ بَعْدَ صُعُوبَةٍ . وَأَنْفَهُ نَاقَتَهُ حَتَّى نَفَهَتْ نَفْهًا شَدِيدًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ لَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ : «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ ، وَنَفَهْتَ نَفْسُكَ» .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيده: قوله: نَفَهْتُ نَفْسَكَ: أَعَيْتَ، وَكَلَّتْ. ويقال للمُعْبَى: مُنَّفَهُ، وَنَافَهُ، وَجَمَعَ النَّافَهُ نَفَّهُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

بنا حَرَا جِجِجِ الْمَطِي النَّفَّهُ \*

يعنى المَعْبِيهِ، وَاحِدَتَهَا نَافَهُ وَنَافَهُهُ، وَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا مُنْفَهُ، وَقَدْ نَفَّهُ الْبَعِيرُ.

الْخَزَّازُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَفَهْتُ نَفْسَهُ تَنَفَّهُ نَفْوَهَا: إِذَا ضَعَفَتْ، وَسَقَطَتْ، وَأَنشَدَ:

وَالعَزَبُ الْمُنْفَهُ الْأُمِّيَّا \*

وَرَوَى أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ: نَفَهُ يَنْفَهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنْ نَفِهِ وَفَتْحِهَا مِنْ يَنْفَهُ.

## نهف

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّهْفُ التَّحْيِيرُ.

## ه ن ب

## اشاره

هَنْبٌ، نَبَةٌ، نَهَبٌ، بَهَنٌ، هَبَنٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ.

## هنب

قَالَ اللَّيْثُ: هَنْبٌ: حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِهْنَبُ: الْفَائِقُ الْحُمُقُ، قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ «هَنْبًا»، قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُخَنَّثِينَ يُسَمَّى أَحَدُهُمَا «هَيْتًا»، وَالْآخَرُ «مَاتِعًا»، إِنَّمَا هُوَ «هَنْبٌ»، فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ.

قَلْتُ: رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ «هَيْتًا»، وَأَطْلَقَهُ الصَّوَابُ. وَأَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّدُ الْمُزَنِّيُّ، عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ:

وَشَرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مَوْلِجُهُ

مَجْنُونُهُ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونِ

وهُنْبَاءٌ - بوزن فُعْلَاءٍ بتشديد العين والمدِّ - ولا أعرف في كلام العرب له نظيراً ، والهُنْبَاءُ : الأحمق.

ص: ١٧٢

وقال ابن دُرَيْدٍ : امرأه هُنْبَا ، وهُنْبَاءٌ - بالمد والقصر - وهُنْبِيٌّ : وهى الوَرْهَاءُ .

## هبن

أهمله الليث .

وقال أبو عمرو الهَبُونُ : العنكبوت ويقال بالراء : هَبور .

## نهب

قال الليث : النَّهْبُ : الغَنِيمَةُ ، والانتِهَابُ : أَخْذُهُ مِنْ شَاءٍ ، وَالإِنْهَابُ : إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ ، وَالنُّهْبِيُّ : اسْمٌ لِمَا أَنْهَبْتَهُ : قَالَ : وَالنَّهَابُ : جَمْعُ النَّهْبِ ، وَالْمُنَاهِبَةُ : الْمُبَارَاهُ فِي الْحُضْرِ وَالْجَزَى .

فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا ، وَأَنْشَدَ : لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتْنَهُ .

وإن تَنَاهَيْتَهُ تَجِدُهُ مِنْهَا\*

ويقال للفرس الجواد : إِنَّهُ لِيُنْهَبُ الْغَايَةَ وَالشَّوْطَ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ \*

يعنى فى التبارى بين الظليم والتعامه . وفى «النوادير» : النَّهْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكْضِ ، وَالنَّهْبُ : الْعَارَهُ .

## نبه

قال الليث : النَّبَةُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ ؛ يُقَالُ : وَجَدْتُهُ نَبَهُاً عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَأَضَلَلْتُهُ نَبَهُاً لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ دَمْلُجٌّ مِنْ فِضِّهِ نَبَهُ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٍ

يَصِفُ عَزَاً قَدْ انْحَنَى فِي نَوْمِهِ ، فَشَبَّهَهُ بِدَمْلُجٍ قَدْ انْفَصَمَ .

قال : وَالنَّبِيُّ : الْإِنْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ ، تَقُولُ : نَبَيْتُهُ ، وَأَنْبَيْتُهُ مِنَ النَّوْمِ ، وَنَبَيْتُهُ مِنَ الْغَفْلَةِ . وَرَجُلٌ نَبِيٌّ : شَرِيفٌ . وَقَدْ نَبَيْتُهُ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ :

إِذَا جَعَلَهُ مَذْكُورًا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : نَبِهْتُ لِلأَمْرِ أَنْبَهُ نَبَهَا ، وَوَبِهْتُ أَوْبَهُ وَبَهَا ، وَهُوَ الأَمْرُ تَنَسَاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ .

وقال الأصمعيّ : يقال : أضلُّوه نَبَهَا : لا يدرون متى ضلَّ حتَّى انتبهوا له . قال : وسمعت من ثقهٍ : أنبَهْتُ حاجتي حتَّى نَسِيْتُهَا .  
ويقال للقوم ذهب لهم الشيء لا يدرون متى ذهب : قد أنبهوه إنباهاً .

وقال غيره : النَّبَهُ : الضَّالُّهُ التِّي لا يُدْرَى متى ضلَّتْ ؟ وأين هي ؟ . ويقال فَصَدْتُ الشيء نَبَهَا : أي لا عِلْمَ لِي كيف أضللتُه ، وقول  
ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضِّهِ نَبَهُ \*

وضعه في غير موضعه ، كان ينبغي له أن يقول : كأنه دُمْلَجٌ قد فُقد نَبَهَا .

وقال شَمِرٌ : النَّبَهُ : المَنْسِيُّ المُلْقَى الساقِطِ الضالِّ .

وَرَجُلٌ نَبَهُ وَنَبِيهِ : إذا كان معروفاً شريفاً ، ومنه قول طرفة يمدح رجلاً :

كامل يَجْمَعُ آلاءَ الفَتَى

نَبَهُ سَيِّدُ ساداتِ خَصَمِ

**بهن**

قال الليث : البُهُونِيُّ من الإبل : ما يكون بينَ العربيِّ والكُرْمانيِّ ، وكأنه دَخِيلٌ في الكلام . قال : وجاريةٌ بَهْنَانَةٌ : وهي اللَّيْنَةُ في  
مَنطِقِهَا وَعَمَلِهَا .

أبو عبيد ، عن أبي علقمة الثقفيّ : البُهْنَانَةُ : الطيبه الرِّيح ، قال : وقال الأصمعيّ : هي



الضحّاكه وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب أنّ ابن الأعرابيّ أنشدّه :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْتُبُقْ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيْمُ

قال : بَهَانٍ أَرَادَ بَهْنَانَهُ .

وقال الكسائي : البهْنَانه : الضحّاكه الْمُتَهَلَّلُهُ .

وقال غيره : هي الطيّبه الريح . عمرو ، عن أبيه قال : البهْنَانه : الطيبه الرائحه ، الحسنه الخلق ، السّمحه لزوجهـا .

ه ن م

اشاره

هنم ، همن ، مهن ، نهم : مستعمله .

هنم

قال الليث : الهَيْئَمَه الصَّوْتُ ، وهو شبه قراءه غير بيّنه ، وأنشد لرؤبه :

لَا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمُ

إِلَّا وَسَاوَيْسَ هَيَانِيمِ الْهِنَمِ

وفي الحديث أن عمر قال : ما هذه الهينمه؟ قال أبو عبيد : الهينمه الكلام الخفي . وأنشد قول الكميت :

وَلَا أَشْهَدُ الْهُجْرَ وَالْقَائِلِيَه

إِذَا هُمْ بِهَيْئَمِهِ هَتَمَلُوا

وقال اللحياني : من أسماء خرز نساء الأعراب : الهينمه تُؤخَذُ بها المرأه زوجها عن النساء . قالت امرأه منهم : أَخَذْتُهُ بِالْهَيْئَمِ ، بالليل زوج وبالنهَار أمه . ومن أسماء خرز الأعراب العطفه ، والفطسه ، والكحله ، والهبره ، والقبل ، والقبله ، والصرفه والسُلوانه .

وقال ابن دريد : الهَمَم : التمر .

وأنشد :

ما لك لا تَمِيرنا من الهَمِّ \*

قلتُ : إخاله مُعَرَّباً.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَمُّه : الدَّمْدَمه.

ويقال للرجل الضعيف : هِنْمه. قال الليث فى قوله :

ألا يا قَيْلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْنِمُ \*

أى فادعُ الله.

وقال التَّوَزَّى : الهَمِّمُ ضربٌ من التَّمْرِ.

وأنشد :

ما لك لا تَمِيرنا من الهَمِّ \*

**مهين**

قال الليث : المِهْنه : الحذاقه بالعمل ونحوه ، وقد مَهَنَ يَمُهِنُ مَهْنًا : إذا عَمِلَ فى ضَيْعته ، والماهِنُ : العبد ، ويقال : خَرَقاءُ لا تُحْسِنُ المِهْنه : أى لا تُحْسِنُ الخِدْمه.

مَهَنَهُمْ ؛ أى خَدَمَهُمْ.

وقال أبو عُبَيْد : أنكر أبو زيد المِهْنه ، وفتح الميم «مَهْنه» ، وهكذا. قال الرِّياشِيُّ : «مَهْنه». قال : وامتَهَنَ نفسه ، وأنشد الرِّياشِيُّ :

وصاحبُ الدُّنيا عُبَيْدٌ مُمْتَهَنٌ \*

أى مستخدمٌ وقال الكسائى : المِهْنه : الخدمه.

أبو عُبَيْد عن أبى زيد مَهَنْتُ الإبلَ مَهْنَةً : إذا حلبها عند الصَّدْرِ وأنشد شَمِرُ :

فقلتُ لِمَاهِنَى : ألا احلباها

فقاما يحلبان ويمريان



وقال شمر : قال أبو زيد العتريفي : إذا عجز الرجل قلت :

هو يطلع المهنة . قال : والطلعان : أن يعيا الرجل ثم يعمل على الإعياء . قال : وهو التلعب قال : ويقال : هو في مهنة أهله : وهو الخدمة والابتدال . وقال أبو عدنان : سمعت أبا زيد يقول : هو في مهنة أهله - بفتح الميم وكسر الهاء - ، وبعض العرب يقول : المهنة ، يسكن الهاء ، وقال الأعشى يصف فرساً :

فَلأَيَّ بِلأَيِّ حَمَلْنَا الْغُلَا

مَ كَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَاْمَتَّهَنْ

أى أخرج ما عنده من العدو وابتدله .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ سَلْفٍ مَّهِينٍ) [القلم : ١٠] المهين هاهنا الفاجر .

وقال أبو إسحاق : هو فعيل من المهانه ، وهى القله .

قال : ومعناه هاهنا : القله فى الرأى والتميز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَّهِينٌ : ضَعِيفٌ حَقِيرٌ ، وَقَدْ مَهَّنَ مَهَانَةً .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَّهِينٌ : ضَعِيفٌ ، مِنْ قَوْمٍ مُهْنَاءَ .

ويقال للفحل من الإبل والغنم إذا لم يلقح من مائه : مَهِينٌ .

وقوله : (مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ) [السجده : ٨] أى من ماء قليل ضعيف .

**نهم**

قال الليث : النَّهِيمُ : شِبْهُ الْأَنِينِ ، وَالطَّحِيرُ وَالنَّحِيمُ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

مَا لَكَ لَا تَنْهَيْمُ يَا فُلَّاحُ

إِنَّ النَّهِيمَ لِلشَّقَاةِ رَاحٌ

قال : والنهم : زجر ك الإبل تصيح بها لتمضى .

وقال ابن السكيت : نهم الرجل الإبل ينهمها نهماً : إذا زجرها لتجد فى سيرها ، وأنشد :

ألا انهماها إنها مناهيم

وإنما ينههما القوم الهيم

قوله : مناهيم : أى تطيع على التهم : أى الزجر. وقد نهم فى الطعام ينهم نهماً : إذا كان لا يشبع.

وقال الليث : التهمه : بلوغ الهمة فى الشيء ، وفلان منهوم بكذا : أى مولى به لا يشبع.

قال : والتهم : الحذف بالحصا ونحوه ، وأنشد :

ينهمن بالدار الحصا المنهما\*

قال : والتهمى : الحداد.

وروى أبو نصر عن الأصمعى أنه قال : التهمى : التجار. والمثمه : موضع النجر.

وقال أبو سعيد : التهمى : الراهب ، والتهمى : الحداد ، وأنشد قول أبى دؤاد :

نفع التهمى بالكيرين فى اللهب\*

وقال النضر : التهمى : الطريق المهيح الجد ، وهو التهام أيضاً.

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التهمى - بكسر النون - : صاحب الدير ، لأنه ينهم فيه ويدعو.

وقال الليث : النَّهَامُ الأسد في صَوْتِهِ ، يقال : نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيماً .

وقال أبو عبيد : الوَيْدُ : الصَّوْتُ ، والنَّهِيمُ مِثْلُهُ .

وقال غيره : النَّهَامُ : البُومُ الذَّكَرُ .

وقال الطَّرْمَاحُ يذكر بُوْمَهُ تَضْبِحُ :

تَبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَاهَا النَّهَامُ

تُجِدُّ وَتُحْسِبُهَا مَارِحَهُ

يعنى أنها تُجِدُّ في صوتها كأنها تمارح .

وقال أبو سعيد : جمع النَّهَامِ نُهْمٌ ، وهو ذَكَرُ البُومِ ، وأنشد للطَّرْمَاحِ :

لَقُوَّةٌ تَضْبِحُ ضَبْحَ النَّهَامِ

همن

قال الليث : الهَمِيَانُ : التُّكَّةُ ، وقيل للمِنْطَقَةِ : هَمِيَانٌ ويقال للذي تُجْعَلُ فِيهِ النِّفْقَةُ ، ويشدُّ على الوَسَطِ : هَمِيَانٌ .

والهَمِيَانُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ . والعرب قد تكلموا به قديماً ، فأعْرَبُوهُ ، وأما قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ) [المائدة : ٤٨] وقوله : (الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ) [الحشر : ٢٣] فإن المفسرين قال بعضهم في قوله : (وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ) [المائدة : ٤٨] معناه : وشاهداً عليه . وقال بعضهم : رقيباً عليه ، وقال بعضهم : ومؤتمناً عليه .

وقال بعضهم : المهيمين : اسمٌ من أسماء الله في الكتب القديمة .

وقال المبرد : مهيمين معناه مُؤَيِّمِينَ ، إلا أنَّ الهاء مُبْدَلَةٌ من الهمزة ، والأصل مُؤَيِّمِينَ عليه ، كما قالوا : هَيَّاكَ وَإِيَّاكَ ، وَهَرَقْتُ الْمَاءَ ، وَأَصْلُهُ أَرَقْتُ .

قلتُ : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله تعالى مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين .

وقيل : بمعنى مؤتمن .

وقال العباس بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

حتى احتوى بيتك المهيمين من

قال ابن قُتَيْبَةَ : معناه حتى احتَوَيْتَ يا مهيمِنُ من خِنْدَفَ عَلِيَاءَ : يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيتَ مقامه ، لأن البيت إذا حَلَّ بهذا المكان فقد حَلَّ به صاحِبُه .

قلت : وأراد بيته شرفه . والمهيمِنُ من نَعْتِه ، كأنه قال : حتى احتوى شرفُكَ الشاهدُ على فضلكِ علياءَ الشرفِ من نَسَبِ ذَوِي خِنْدَفَ : أى ذُرْوَةَ الشرفِ من نَسَبِهِم التى تحتها النُّطُقُ ، وهى أوساطُ الجبالِ العالِيه ، جَعَلَ خِنْدَفَ وقبائلها نُطُقًا له .

وفى حديث النعمان بن مُقَرَّنِ يومَ نهاوند : ألا- إني هازُّ لكم الرايه الثانيه فليثبُ الرجالُ ، فليشُدُّوا هَمَائِنَهَا على أحقادها ، يعنى مَنَاطِقَهَا ليستعدوا للحمله .

ويُروى عن عمرَ أَنه قال يوماً : إني داع فهِيمِنوا أراد : إني داع فأئمنوا على دُعائى ، قلب إحدى حَزَفَى التَّشْدِيدَه فى أَمَّنُوا ياءً ، فصار أئمنوا ثم قُلبتْ الهمزه هاء فقال : هئمنوا .

والعرب تقول : أمّا زيدٌ فحسَن ، ثم يقولون : أيّما زيدٌ فحسَن ، بمعنى أمّا ، وأنشد المبرد قول جميل :

على نَبْعِهِ زَوْرَاءٌ أَيّما خِطائِهَا

فمَتَنٌ وأمّا عُوْدُهَا فَعَتِيقُ

قال : أراد بأيّما أمّا فاستقلّ التّضْعِيفَ ، فأبدلَ مِنْ إحدى المِيميّنِ ياءً كما فعلوا بقيراط ودينار ، وديوانٍ ، ألا تراهم جَمعوها قراريط وذنانيِرَ ودبّايِجَ.

وقال ابن الأباريّ في قوله : (وَمُهَيِّمِنًا عَلَيِّهِ) [المائدة : ٤٨].

قال : المُهَيِّمِنُ : القائمُ على خَلْقِهِ ، وأنشد :

ألا إنّ خيرَ الناسِ بعدَ نبيِّهِ

مُهَيِّمِنُهُ التّالِيهِ في العُرفِ والنُّكْرِ

معناه : القائمُ على الناسِ بعده ، قال : وفي مُهَيِّمِنُ خمسُهُ أقوال : قال ابن عبّاس : المُهَيِّمِنُ : المؤتَمِنُ.

وقال الكسائي : المهيمِنُ : الشّهيدُ . وقال غيره : هو الرّقيبُ .

يقال : هَيَمَنَ يُهَيِّمِنُ هَيِّمِنُهُ : إذا كان رقيباً على الشّيءِ .

وقال أبو معشر في قوله : (وَمُهَيِّمِنًا عَلَيِّهِ) [المائدة : ٤٨] معناه وَقَبَانًا عَلَيْهِ ، وقيل : وقائماً على الكُتُبِ .

قال : وقيل مُهَيِّمِنُ في الأصلُ مُؤَيِّمِنُ

## [أبواب الهاء والفاء]

### إشارة

ه ف ب : مهمل (١)

### ه ف م

### إشارة

استعمل من وجوهه :



قال الليث : يقال : فهمتُ الشيء : أى عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَفَهَّمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ وَرَجُلٌ فَهِمٌ : سَرِيعُ الْفَهْمِ ، وَيُقَالُ : فَهَمٌ وَفَهْمٌ وَتَفَهَّمْتُ الْمَعْنَى : إِذَا تَكَلَّفْتَ فَهْمَهُ.

### [باب الهاء والباء مع الميم]

ه ب م

اشاره

أهملت وجوهه إلا بهم.

بهم

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غِرْلًا بُهْمًا». قَالَ أَبُو عبيد : قَالَ أَبُو عمرو : الْبُهْمُ وَاحِدُهَا بَهِيمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ سِوَاهُ ، مِنْ سِوَادٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ.

قال أبو عبيد : فمعناه عندي أنه أراد بقوله : بُهْمًا يقول : ليس فيهم شيء من الأعراض والعياهات التي تكون في الدنيا : من العَمَى والعَرَجِ والجُذَامِ والبَرَصِ ، وغير ذلك من صنوف الأمراض والبلاء ، ولكنها أجسادٌ مُبْهَمَةٌ مصححة لخُلُودِ الأَبْدِ.

وسئل ابن عباس عن قول الله جلَّ وعزَّ ثناؤه : (وَخَلَّائِلٌ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ) [النساء : ٢٣] ولم يُبَيِّنْ : أَدَخَلَ بِهَا الْإِبْنَ أُمَّ لَا ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْهَمُوا

ص : ١٧٧

ما أبهم الله. قلت : وقد رأيت كثيراً من أهل العلم يذهبون بمعنى قوله : أبهموا ما أبهم الله ، إلى إبهام الأمر واشتباؤه ، وهو إشكاله واشتباؤه ، وهو غلط .

وكثير من ذوى المعرفة لا- يميزون بين المُبهم وغير المُبهم تمييزاً مقنعاً شافياً وأنا أبينه لك بعون الله وتوفيقه ؛ فقوله جلّ وعزّ : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) [النساء : ٢٣] هذا كله يسمّى التحريم المُبهم ، لأنه لا يحلّ بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب ، كالبهيم من ألوان الخيل الذى لا شبيهه فيه تُخالف معظم لونه .

ولما سُئل ابنُ عباس عن قوله : (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) [النساء : ٢٣] ، ولم يبيّن الله الدُخولَ بهنّ؟ أجاب فقال : هذا من مُبهم التحريم الذى لا وَجَهَ فيه غير التحريم سواءً دخلتم بنسائكم أو لم تدخلوا بهنّ ؛ فأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ مُحَرَّمَاتٌ من جميع الجهات .

وأما قوله : (وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) [النساء : ٢٣] فالرَّبَائِبُ هاهنا لسن من المبهمة ، لأنّ لهنّ وَجْهين مُبَيّنين أُحِلَّ في أحدهما وحُرِّمَ في الآخر ، فإذا دُخِلَ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ حُرِّمَتْ الرَّبَائِبُ ، وإن لم يُدْخَلْ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ لم يحُرِّمَن ، فهذا تفسير المُبهم الذى أراد ابنُ عباس ، فافهمه .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا

ءِ فَلَا أَعْرِزُ وَلَا بَهِيمُ

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأمر إذا أشكل ولم تَتَضَحَّ جِهَتُهُ واستقامته ومعرفته ، وأنشد في مثله :

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى يَسَارِ

فَمَا يَدْرِى : أَيْحِثْرَ أُمِّ يُدَيْبِ

وقال الليث : بابُ مُبهم : لا يَهْتَدَى لفتحها إذا أُغْلِقَ ، وليلُ بهيم : لا ضوء فيه إلى الصّباح .

وقال ابن عرفة : البهيمه : مُسْتَبْهِمَةٌ عن الكلام ، أى مُنْغَلِقٌ ذاك عنها ؛ ويقال : أبهمتُ الباب ، إذا سَدَدْتَهُ .

وقال الزجاج فى قوله جلّ وعزّ : (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ) [المائدة : ١] يعنى الأزواج الثمانية المذكوره فى سورة الأنعام ، وإنما قيل لها بهيمه الأنعام لأنّ كلّ حى لا يُمَيِّزُ فهو بهيمه ، وإنما قيل له : بهيمه لأنه أبهم عن أن يميّز .

قال : وقيل للإبهام الإصع : إبهامٌ ؛ لأنها تُبْهِمُ الكَفَّ : أى تُطْبِقُ عليها .

قال : وطريق مُبْهِمٌ : إذا كان خفياً لا تستبين . ويقال : ضربه فوق مُبْهِمًا : أى مَغْشِيًا عليه لا يَنْطِقُ ولا يميّز .

وقال الليث : البهْمه : اسمٌ للذكر والأنثى من أولاد بقر الوحش والغنم والماعز ، والجميع البهْم والبهَام ، والبهْم أيضاً : صِغارُ الغنم.

وقال أبو عبيد : يقال لأولاد الغنم ساعة تَضَعُها من الضأن والمَعز جميعاً ذكراً أو

ص: ١٧٨

أثنى : سَخَلَهُ ، وجمَعُها سِخَالٌ ، ثم هي البُهْمَةُ للذكر والأنثى ، وجمَعُها بَهْمٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : هم يُبْهَمُونَ البُهْمَ : إذا حرّموه عن أمّهاته فرَعَوْه وحدّه .

قال : والبِهامُ : جمعُ بَهْمٍ ، والبُهْمُ : جمعُ بَهْمَةٍ ، وهي أولاد الضأن ، والبُهْمَةُ اسمٌ للمذكّر والمؤنث .

قال : والسِّخَالُ : أولادُ المِعْزَى ، والواحدُ سَخَلَةٌ للمؤنث والمذكّر ، وإذا اجتمعت البِهامُ والسِّخَالُ قلتَ لهما جميعاً : بِهامٍ .

قال : ويقال : هي الإِبْهامُ للإصْبَعِ ، ولا يقال : البِهامُ ، ويقال : هذا فرسٌ جَوادٌ وبِهيمٍ ، وهذه فرسٌ جَوادٌ وبِهيمٍ - بغير هاء - : وهو الذى لا يخلط لونه شيءٌ سوى مُعْظَمِ لونه .

رَوَى سَيْفِيَانُ عن سَلَمَةَ بنِ كَهَيْلٍ عن خَيْثَمَةَ عن عبد الله بن مسعود فى قول الله تعالى : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) [النساء : ١٤٥] ، قال : فى تَوَابِيْتٍ من حديدٍ مُبْهَمَةٍ عليهم .

قال أبو بكر بن الأنباري : المُبْهَمَةُ : التى لا أفعالَ عليها . يقال : أمرٌ مُبْهَمٌ : إذا كان ملتبساً لا يُعرَفُ معناه ولا بابُهُ .

قال : ورجلٌ بُهْمَةٌ : إذا كان شجاعاً لا يدرى مُقاتِلُهُ من أين يَدْخُلُ عليه .

قلت : والحروفُ المُبْهَمَةُ : التى لا اشتقاقَ لها ، ولا يُعرَفُ لها أصولٌ ، مثل الذى والذين وما ومن وعن ، وما أشبَهَها .

وقال فى موضعٍ آخر : كلامٌ مُبْهَمٌ : لا يُعرَفُ له وجهٌ يُؤْتَى منه ، مأخوذٌ من قولهم : حائِطٌ مُبْهَمٌ : إذا لم يكن فيه بابٌ ، ومنه يقال : رجلٌ بُهْمَةٌ : إذا لم يُدرَ من أين يُؤْتَى له .

وقال ابن السكيت : أبْهَمَ عَلَى الأَمْرِ : إذا لم يجعل له وجهاً أعرِفُه . ولونٌ بِهيمٍ : لا يُخالِفُه غيره .

وقال الليث : البُهْمَى : نبتٌ تَجِدُ به الغنمُ وَجِداً شديداً ما دام أخْضَرَ ، فإذا يَبَسَ هَرَّ شوْكُهُ وامْتَنَعَ ، ويقولون للواحدِ : بُهْمَى ، وللجميعِ ؛ بُهْمَى .

قال : ويقال للواحدِ : بُهْمَاهُ ، وأنشد ابن السكيت :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيعاً وبُسْرَةَ

وصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا

والعربُ تقول : البُهْمَى : عَفْرُ الدَّارِ ، وَعَقَارُ الدَّارِ : يريدون أنه من خِيارِ المَرْزَعِ فى جَنابِ الدَّارِ .

والإِبْهامُ : الإِصْبَعُ الكُبْرَى التى تلى المُسَبِّحَةَ ، والجميعُ الأَباهيمُ ، ولها مَفْصِلانُ .

وكلّ ذى أربع من دوابّ البر والبحر يُسمّى بهيمه.

وقال الأخفش : بهمى لا تُصرف ، والواحد بهماه.

والبهائم : أجبُلُّ بالحِمَى على لونٍ واحد.

قال الرّاعى :

بَكَى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ

أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبَ الْبَهَائِمِ

وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُبْهِمَهُ : إِذَا أَنْبَتَتْ الْبَهْمَى.

ص: ١٧٩

وَبِهِمْ فَلَانٌ بِمَوْضِعِ كَذَا : إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ.

وقال أبو عبيد : البُهْمه الفارس الذى لا يُدرى من أين يُؤتى من شده بأسه.

قال : والبُهْمه أيضاً : هم جماعه الفُرسان ، وقال متمم ابن نُويره :

وللشرب فابكى مالِكاً ولِبُهْمِهِ

شديدٍ نواحيها على من تشجعا

وهم الكُماه ، وقيل لهم : بُهْمه لأنه لا يُهتدى لقتالهم.

وقال غيره : البُهْمه : السواد أيضاً. ويقال لليالى الثلاث التى لا يطلع فيها القمر : بُهْم ، وهى جمعُ بُهْمه.

وفى «نوادير الأعراب» : رجل بُهْمه ، إذا كان لا ينثنى عن شىء أرادته. واستبهم الأمر : إذا استغلق فهو مُستبهم.

ص : ١٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه أبواب الثلاثي من معتل الهاء

### [أبواب الثلاثي من معتل الهاء]

#### إشاره

أهملت الهاء مع الخاء [إذا] دخلهما حروف العله.

### [باب الهاء والغين]

#### ه غ [واىء]

#### هينغ

الحرّاني عن ابن السكيت : يقال : إنهم لَفَى الأَهْيَغَيْنِ : من الخِصْبِ وحُسنِ الحال ، وعامٌّ أَهْيَغٌ : إذا كان مُخْصِباً كثير العُشْبِ.

سَلَمَه ، عن الفراء قال : الأَهْيَغَانِ : الأَكْلُ والنِّكاح ، قال رؤبه :

يَعْمِسْنَ من يَعْمِسْنَه فى الأَهْيَغِ \*

### باب الهاء والقاف

#### ه ق [واىء]

#### إشاره

قوه ، قاه ، قهى ، هقى ، وهق ، هيق ، أقه.

#### قيه – قاه

قال الليث : القاهُ : الطاعه ، ويقال : بمنزله الجاه ، وفى الحديث أن رجلاً من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنا أهل قاهٍ ، فإذا كان قاهُ أحدنا دعا من يُعِينه ، فَعَمِلُوا له ، أَطَعَمَهُمْ وسقاهم من شراب يقال له : المِزْرُ. فقال : أله نَشْوَةٌ؟ قال : نعم. قال : فلا تشربوه.

قال أبو عبيد : القاهُ : سرعه الإجابة ، وحُسْنُ الإجابة والمعاونه ، يعنى أن بعضهم يعاون بعضاً فى أعمالهم ، وأصله الطاعه ومنه قول رؤبه :

تالله لولا النارُ أن نضلاها

لَمَا سمعنا لأميرٍ قاهَا

قال : يريد الطاعه ، ومنه قول المحبَّل : واستَيَقَهُوا للمحلِّم ، أى أطاعوه ، إلما أنه مقلوب ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ، وهذا كقولهم : جَذَبَ وجَبَذَ.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : القاهُ ، والأقَه : الطاعه ، ومنه يقال : أقاهَ الرَّجُلُ ، وأَيَقَه ، ويقال : ما لك على قاهُ : أى سلطان.

قال : وقال الأعموى : القاهُ : الطَّاعه ، عَرَفْتَه بنو أسد. قلت أنا : الذى يتوجه عندى فى قوله : إنا أهلُ قاهٍ : أى أهل طاعه لمن يملك علينا ، وهى عادتنا ، فإذا أمرنا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أطعناه ، ولم نرْ خلافه ، وقوله : فإذا كان قاهُ أحدنا دعا من يُعينه ، أراد فإذا كان ذو قاهٍ أحدنا دعا الناسَ إلى مَعُونته أطعمهم وسقاهم.

ص : ١٨١



قال الدّينورى : إذا تناوب أهل الجوّخان ، فاجتمعوا مره عند هذا ، ومره عند هذا ، وتعاونوا على الدّياس فإن أهل اليمن يسمون ذلك القاه ، ونوبه كل رجل قاهه ، وذلك كالطاعه له عليهم ، لأنه تناوب قد ألزموه أنفسهم ، فهو واجب لبعضهم على بعض .

## قهى - آفه

أبو عبيده ، عن الأصمعى : القوهه : اللبن الحلو .

وقال الليث : القاهى : الرجل المخصب فى رخله ، وإنه لفى عيش قاه : أى رفبه بين القهوه والقهوه وهم قاهيون .

أبو عبيد ، عن الكسائى : يقال للرجل القليل الطعم : قد أفهى وأفهم .

وقال أبو زيد : أفهى الرجل : إذا قلّ طعمه ، وأفهى عن الطعام : إذا قدره فتركه وهو يشتهيه .

وقال أبو السّمح : المقهى : الأجم الذى لا يشتهى الطعام من مراض أو غيره ، وأنشد شمر :

لكالمسك لا يقهى عن المسك ذائقه\*

والقهوه : الخمر ؛ سميّت قهوه ، لأنها تقهى الإنسان : أى تشبعه . وقال غيره : سميّت قهوه ؛ لأنّ شاربها يقهى عن الطعام : أى يكرهه ويأجمه .

وقال الشاعر يذكر نساء :

فأصبحن قد أفهين عنى كما أبث

حياض الإمدان الهجان القوامح

يصف نساء سلون عنه لما كبر .

## قوه

الثياب القوهيه معروفه منسوبه إلى قهستان .

قال ذو الرّمه :

من القهز والقوهي بيض المقابغ\*

وحدثنا حاتم بن محبوب ، عن عبد الجبار ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار : قال فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لأهل

نجران : لا- يُحَرِّك رَاهِبٌ عن رهبانيته ، ولا وُقَاةٌ عن وُقَاهِيته ، ولا أَسْقِفٌ عن أَسْقِفِيته ، شهد أبو سفيانَ بنُ حرب ، والأقرعُ بنُ حابس .

قلت : هكذا رواه لنا أبو يزيد - بالقاف - والصوابُ لا- يحَرِّك وَاْفَةٌ عن وُفْهِيته ، كذلك كتبه أبو الهيثم في كتاب ابن بُرْج بالفاء .

وقال الليث : الوافه : القِيمُ الذى يقوم على بيت النصرارى الذى فيه صَيَلِيْبُهُم بلغه أهل الجزيره ، قال : وفى الحديث : «لا يُعَيِّرُ وَاْفَةٌ عن وُفْهِيته» . قلت : ورواه ابن الأعرابى «واهفٌ» وكأنهما لُغْتَانِ .

### هيق

قال الليث : الهَيْقُ : الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ ، ولذلك سُمِّيَ الظَّلِيمُ : هَيْقًا . ورجُلٌ هَيْقٌ ، يُشَبَّهُ بالظلمين لنفاره وجُبْنِه . وقال غيره : الهَيْقُ من أسماء الظلمين ، والأنثى هَيْقَه وأنشد :

كَهْدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَه

### وهق

قال الليث : الوَهَقُ : الحَبْلُ الْمُغَارُ يُرْمَى فِي أَنْشُوطِهِ فَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَهُ وَالْإِنْسَانُ .

والمُوهَقَه : المُواظِبَه فِي السَّيْرِ ، وَمَدُّ الْأَعْنَاقِ ؛ تقول : تَوَاهَقَتِ الرَّكَابُ ، وقال رؤبه :

تَنْشَطُّهَا كُلُّ مِغْلَاهِ الْوَهَقِ

أبو عبيد ، عن الأصمعي : المواهقه : أن تسيرَ مثل سيرِ صاحبِك .

وقاله أبو عمرو : وهى المُواضَحَه والمُواغَدَه ، كَلَهُ واحد .

وفى «نوادِر الأعراب» : فلانٌ مُتَقَهٌ لفلانٍ ومُؤْتَقَهٌ : أى هائبٌ له مطيعٌ .

## هَقَى

الليث : فلانٌ يَهْقَى فلاناً : إذا تناوَلَه بقبیح .

وقال الباهلي : هَقَى يَهْقَى ، وهَرَفَ يَهْرَفُ : إذا هَدَى فأكثر ، وأنشد :

أَيْتَرَكُ عَيْرٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَّةِ

وَعَالَاتِهَا يَهْقَى بِأَمِّ حَبِيبِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَقَى ، وهَرَفَ ، إذا هَدَى .

وقال أبو عمرو : تَوَهَّقَ الحَصَا : إذا حَمَى مِنَ الشَّمْسِ ، وأنشد :

وَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَزَدَقَا

حَتَّى إِذَا حَامَى الحَصَا تَوَهَّقَا

وأهمل الليث وغيره الهاء مع الخاء ، وأنشد محمد بن سهل الكُمَيْتِ :

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلَامُهَا

كِشَافاً وَهِيَّخَتْ الأَفْحُلُ

الابتسار : أن يَضْرِبَ الفَحْلُ الناقه على غير ضَبْعِهِ . وَأَخْلَامُهَا : أصحابُها الواحد خِلْمٌ .

## هَيْخَ

### (١)

قال هِيَّخَتْ : أُنِيخَتْ ، وهو أن يقال لها عند الإناخه : هَيْخَ هَيْخَ وإِخْ إِخْ .

يقول : ذَلَّتْ هذه الحروبُ الفُحُوله فأنَاخَتْهَا.

وقال محمد بن سهل : هَيَّخَتِ الناقَهُ : إذا أُنيخَتْ ليقْرَعَهَا الفحلُ ، وهَيَّخَ الفحلُ : أى أُنيخَ ليُبْرَكَ عليها فيضربها.

قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصلية ، أصلها هَمْزُه قلبت هاءً.

## باب الهاء والكاف

### إشاره

[هك (وايء)]

### إشاره

كهى ، هوك ، هكى.

### كهى

عمرو ، عن أبيه : أَكَهَى الرجلُ : إذا سَخَنَ أطرافَ أصابعه بِنَفْسِهِ.

قلت : أصلُ أَكَهَى أَكَّهُ ، فُقُلِبَتْ إحدى الهاءين ألفاً.

وقال الليث : الكَهَاهُ : الناقه الضَّخْمه كادت تدخلُ فى السِّنِّ.

وقال ابن الأعرابي : ناقه كَهَاهُ : عظيمه السَّنام جليله عند أهلها ، وجاءت امرأة إلى ابن عباس فقالت : فى نفسى مسأله وأنا أَكْتَهِيكَ أنْ أَشَافِهَكَ بها : أى أَجْلِكَ وأَعْظَمَكَ. قال : فاكْتَيْبِها فى بَطاقه : أى فى رُقعه ، ويقال : فى نِطاقه. والباء تُبدل من النون فى حُرُوفٍ كثيره.

وقال غيره : رجل أَكَهَى : أى جبانٌ ضعيف ، وقد كَهَى كَهَاهُ.

وقال الشَّنْفَرى :

ولا جُبَّيًّا أَكَهَى مُرَبِّ بَعْرِسِه

يُطالِعُها فى شأنه : كيف يَفْعَلُ

١- كذا أثبتت المادة فى المطبوع ، وهى تندرج تحت باب (الهاء مع الخاء) وليس باب (الهاء والقاف).

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الأكهأ : المتحيرون ، والأكهأ : النبلاء من الرجال .

قال : ويقال : كاهأه ، إذا فاخره أيهما أعظم بدناً ، وهاكاه إذا استصغر عقله .

وقوله :

وإن تك إنساً ما كها الإنس يفعل\*

يريد : ما هكذا الإنس يفعل ، فترك ذا وقدم الكاف .

وحدثنا المنذري ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن النضر قال : حدثني حسن بن عبد الله بن عياض الأشلمي قال : حدثني مالك بن إياس بن مالك بن أوس الأشلمي قال : حدثني أبي إياس بن مالك عن أبيه مالك بن أوس أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر تأوياً أباه أوس بن عبد الله بقحيدوات دوين الجحفة من دون رابغ ، وقد ظلعت برسول الله ناقته القصى ، فدعا أوس بن عبد الله بفعل إبله ، فحمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وردفه ، فسلك بها «قفا قحدوات» ، ثم سلك به في أحياء ، ثم سلك به في ثيبه المره ، ثم أتى به من طرف صخره «أكهى» ثم أتى به من دون «العصوين» ثم أتى به من «كشد» ، ثم سلك به «ميدلجه تعهن» ، وصلى بها ، وبنى بها مسجداً ، ثم أتى به من الغنيان ، ثم أجاز به وادي العرج ثم سلك به ثنيه ، ركوبه ثم علا «الخلايق» ، ثم دخل به المدينة .

يقال : حَجَرُ أَكْهَى : لا صدع فيه .

قال ابن هرمة :

كما أعيت على الزايقن أكهى

تعيت لا مياه ولا فراغا

**هوك**

روى عن عمر بن الخطاب أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إننا نسمع أحاديث في يهود تعجبنا ، أفترى أن نكتبها؟ فقال : أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية . قال أبو عبيد : معناه أمتحرون أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود؟ والهوك : الحمق ، وقد هوك فهو أهوك وهواك ، وقد هوكه غيره ، ومثله الأهوج .

**باب الهاء والجيم**

**[هج (واىء)]**

هجا ، هاج ، جهى ، جاه. وجه ، وهج ، هوج.

هجا

قال الليث : هَجَا يَهْجُو هِجَاءً ، ممدود : وهو الوقيعه فى الأشعار.

وقال ابن هانئ : قال أبو زيد : الهجاء : القراءه. قال : وقلت لرجل من قيس : أتقرأ من القرآن شيئاً؟ فقال : والله ما أهْجُو منه حَرْفًا : يريد : ما أقرأ منه حَرْفًا.

قال : ورويت قصيدهً فما أهْجُو اليوم منها بيْتين : أى ما أروى.

وقال غيره : فلانه تَهْجُو صُحْبَةَ زوجها : أى تَذُمَّه ، وتشكو من صُحْبَتِهِ.

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «اللهم إن فلاناً هجاني فاهججه اللهم مكان ما هجاني» ومعنى قوله «اهجه» اللهم : أى جازه على هجائه إياى جزاء هجائه ، وهذا كقوله جلّ وعزّ : (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا)

[الشورى : ٤٠] وكقوله : (فَمِنَ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ) [البقره : ١٩٤] ؛ فالثانى مجازاه وإن وافق اللَّفْظُ اللَّفْظَ فى هذه الحروف.

ومن مهموز هذا الباب : قال الليث : يقال : قد هَجَأَ غَزْثِي يَهْجَأُ هَجْأً : إذا ذهب عنه وانقطع.

ويقال : قد أهْجَأَ طَعَامُكُمْ غَزْثِي : إذا قطعَه إهْجَاءً ، وأنشد :

فَأَخْرَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطَعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءٍ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : هَجَأَتْ الطَّعَامَ : أَكَلَتْهُ.

وقال غيره : أهْجَأْتَهُ حَقَّهُ ، وَأَهْجَيْتُهُ حَقَّهُ : إذا أَدَيْتَهُ إِلَيْهِ.

قال أبو بكر : قال أبو العباس : الهَجَأُ يُقْصِرُ وَيُهْمَزُ ، وهو كل ما كُنْتَ فِيهِ فَانْقَطَعَ عَنْكَ.

وقال : ومنه قولُ بَشَّارٍ وَقَصَرَهُ وَلَمْ يَهْمَزْ ؛ والأصلُ الهَمْزُ :

وَقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ هَجْأً

من كل أَحْوَرٍ رَاجِحٍ حَسْبُهُ

وقال الليث : الهجاء - ممدودٌ - تهجيه الحروف ، تقول تهجأت وتهجيت ، بهمزٍ وتبديل.

شمر ، قال ابن شميل : فلانٌ على هجاء فلانٍ أى على قَدْرِهِ ومثاله.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهِجَا الشُّع من الطَّعام ، والمهاجاة بين الشاعرين يتهاجيان.

## هوج

قال الليث وغيره : الهَوْجُ مصدرُ الأهْوَج ، وهى الناقه وهو الأحمق ، ويقال للشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب : أهْوَج ، ويقال للظوال إذا أفرط فى طولِه : أهْوَجُ الطُّول. قال : والهَوْجاء من صفه الناقه خاصه ، ولا يقال : جملٌ أهْوَج ، وهى الناقه السريعه لا تتعاهد مواطيةً مناسبها من الأرض.

والهَوْجُ من الرِّياح : التى تحمِلُ المُوْرَ وتَجْرُ الذَّلِيل ، والواحد هَوْجاء.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهَوْجاء من الرِّياح كَلَّها : الشديده الهبوب.



أبو عمرو : فى فلانٍ عَوَجٌ وهَوَجٌ ، بمعنى واحد.

## هيج

قال الليث : هاج البقل إذا اصفرَّ وطال فهو هائج ، ويقال : بل هيج ، وهاجت الأرض فهي هائجه.

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا تمَّ يُبسُّ النَّبات قيل : قد هاجت الأرض تهيج هياجاً.

وقال أبو إسحاق فى قول الله : (ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا) [الزُّمَرُ : ٢١] قال : يهيجُ : يأخذ فى الجفاف فتبتدىء به الصُّفره.

وقال الليث : هاج الفحل هياجاً ، واهتاج اهتياجاً ، إذا ثار وهدر ، وكذلك كلُّ شىء يثور للمشقّه والضرر ، تقول : هاج به الدم ، وهاج الشرُّ بين القوم.

والهيجاء : الحزب تَمِيدٌ وتُقَصِّرُ . وتقول : هَيَّجْتُ الشرَّ بينهم ، وهَيَّجْتُ الناقه فانبعثت ، ويقال : هيجته فهاج . رواه أبو عبيد عن أبى زيد ، وأنشد غيره :

هيه وإن هيجناك يابن الأصول

وقال الليث : هَيْج ، مجرورٌ في زَجْرِ الناقه ، وأنشد :

تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا : هَيْجِي \*

وقال الليث : الهَاجَةُ : الضُّفْدَعَةُ الأُنْثَى .

والنَّعَامَةُ يُقَالُ لَهَا : هَاجَهُ ، وتصغِيرُهَا هُوَيْجُهُ . ويقال : هَيْجَهُ ، وجمع الهَاجَةِ هَاجَاتُ .

وقال الأصمعي : يقال للَسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ : هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ ، وأنشد قولَ الرَّاعِي :

تَرَاوَحُهَا رَوَاعِدُ كُلِّ هَيْجٍ

وَأَرْوِاحُ أَطْلَنَ بِهَا الحَيْنَا

ويقال : يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ ، أَي يَوْمٌ غَيْمٌ وَمَطَرٌ ، وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَيضاً ، أَي يَوْمٌ رِيحٌ . وقال الرَّاعِي :

وَنَارٍ وَدَيْقَةٍ فِي يَوْمِ هَيْجٍ

مِنَ الشُّعْرَى نَصَبْتُ لَهَا الحَبِينَا

يريد يَوْمَ رِيحٍ .

وقال النضر : المِهْيَاجُ مِنَ الإِبِلِ : الذِي يَعْطَشُ قَبْلَ الإِبِلِ ، وَهَاجَتِ الإِبِلُ إِذَا عَطَشَتْ .

قال : والمِلْوَاحُ مِثْلُ المِهْيَاجِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهَيْجُ : الضُّفْرَةُ وَالهَيْجُ : الجَفَافُ ، وَالهَيْجُ : الحَرَكَةُ ، وَالهَيْجُ : الفِثْنَةُ وَالهَيْجُ : هَيْجَانُ الدَّمِّ أَوِ الجَمَاعِ أَوِ الشُّوقِ .

## جوه

قال الليث : الجَاهُ المَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَلَوْ صَغُرَتْ قَلتْ : جُوبِيهِه ، وَرَجُلٌ وَجِيهِه : ذُو وَجَاهِهِه .

وقال الفراء : يقال : جُهِتُ فُلَانًا بِمَا كَرِهَ فَأَنَا أَجُوهُهُ بِهِ ، إِذَا أَنْتَ تَقَبَّلْتَهُ بِهِ .

وقال : وَأَصْلُهُ مِنَ الوَجْهِ فَقُلِبَتْ ، وَكَذَلِكَ الجَاءُ أَصْلُهُ الوَجْهُ .

ويقال : فُلَانٌ أَوْجُهُ مِنْ فُلَانٍ ، مِنَ الجَاهِ ، وَلَا يُقَالُ : أَجُوهُهُ . وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَعِيرِ : جَاهٌ لَا جُهِتَ ، وَهُوَ زَجْرٌ لِلجَمَلِ خَاصَّهُ .

قال الليث : الوجه : مستقبل كل شيء .

والوجه : النحو ، تقول : كذا على وجه كذا ، وتقول : رجل أحمر من جهته الحمرة ، وأسود ، من جهته السواد .

والوجه : القبلة ، وشبهتها في كل وجهه أى في كل وجه استقبلته ، وأخذت فيه .

وتقول : توجهوا إليكم ووجهوا ، كلُّ يقال ، غير أن قولك : وجهوا إليك على معنى ولوا ووجههم . والتوجه الفعل اللازم .

قال شمر : قال الفراء سمعتُ امرأة تقول : أخاف أن تجوهني بأكثر من هذا ، أى تستقبلني .

قال شمر : أراه مأخوذاً من الوجه فإنه مقلوب قال : والوجه والتجاه لغتان ، وهو ما استقبل شيء شيئاً ، تقول : دار فلان تجاه دار فلان ، والمواجهه : استقبالك الرجل بكلام أو وجه .

وفى حديث أم سيلمه أنها لما وعظت عائشة حين خرجت إلى البصرة قالت لها : لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك بعض الفلوات ناصه قلوفاً من منهل إلى منهل قد وجهت سدافته وتركته عهده . فى حديث طويل قولها : وجهت سدافته أى أخذت وجهها هتكت سترك فيه قال القتيبي : ويجوز أن يكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى أمرت أن تلزمه وجعلتها أمامك .

قال أبو عبيد : من أمثالهم أينما أوجّه ألق سِغدا ، معناه أين أتوجه ، قلت : ومثلها قَدَمٌ وتقدّم وبين وتبين ، بمعنى واحد. والعَرَبُ تقول : وَجَّهَ الحَجَرَ جِهَةً مِا له وَجْهَهُ مَّا له ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا للأمر إذا لم يَسْتَقِيمَ من جِهَةٍ أن يُوجَّهَ له تَدْبِيرٌ من جِهَةٍ أُخْرَى. وأصلُ هذا في الحَجَرِ يوضَعُ في البِنَاءِ فلا يَسْتَقِيمُ فَيُقَلَّبُ على وَجْهِ آخِرٍ فيسْتَقِيمُ. وقال أبو عبيد في باب الأمر يحسن التدبير والنهي عن الخُرْقِ فيه : وَجَّهَ الحَجَرَ وَجْهَهُ مَّا له ، ويقال : وَجْهَهُ مَّا له بالرفع ، أى دَبَّرَ الأمر على وَجْهِه الذي ينبغي أن يوجَّهَ عليه ، وفي حُسن التَّدْبِيرِ. ويقال : ضَرَبَ وَجْهَ الأمر وعينه. وقال أبو عبيده : يقال وَجَّهَ الحَجَرَ جِهَةً مَّا له ، يقال في موضع الحَضِّ على الطَّلَبِ ، لأن كل حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ ، فعلى هذا المعنى رَفَعُهُ ، ومن نصبه فكأنه قال : وَجَّهَ الحَجَرَ جِهَتَهُ ، وما فَضَّلُ ، وموضع المثل ضَمَّ كل شيء موضعه. وقال ابن الأعرابي : وَجَّهَ الحَجَرَ جِهَةً مَّا له وَجْهَهُ مَّا له ووجَّهَهُ مَّا له ، ووجَّهَهُ مَّا له ، ووجهٌ مَّا له.

ويقال : وَجَّهَتِ الرِّيحُ الحَصَا توجيهاً ، إذا ساقته ، وأنشد :

تُوَجَّهَ أُبْسَاطُ الحُقُوفِ التِّيَاهِرِ\*

ويقال : قَادَ فلانٌ فلاناً فوجَّهَ ، أى انقاد وأتبع.

ويقال للرجل إذا كَبُرَ سُنُّهُ : قد تَوَجَّهَ.

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : يقال : شَمِطَ ، ثم شَاخَ ، ثم كَبِرَ ، ثم تَوَجَّهَ ، ثم دَلَفَ ، ثم دَبَّ ، ثم مَرَجَ ، ثم ثَلَّبَ ، ثم الموت.

ويقال : أَتَيْتُهُ بوجْهِ نَهَارٍ ، وشبابِ نَهَارٍ وَصَدْرِ نَهَارٍ ، أى فى أوَّلِهِ ومنه قوله :

من كان مسروراً بِمَقْتَلِ مالِكِ

فليأتِ نِسْوَتَنَا بوجْهِ نَهَارِ

وقيل فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ( وَجْهَ النَّهَارِ وَآكْفُرُوا آخِرَهُ ) [آلِ عِمْرَانَ : ٧٢] : إنه صلاة الصبح ، وقيل : هو أوَّلُ النَّهَارِ.

وقال اللحيانى : يقال : نظر فلان إلى بوجْهِه سَوْءٍ وبجوه سَوْءٍ وبجيه سَوْءٍ.

وقال الأصمعيّ : وَجَّهْتُ فلاناً : ضربتُ وجهه فهو مَوْجُوهٌ.

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلان فلاناً فأوجَّهه وأوجَّاه ، إذا رَدَّه.

وقال أبو عبيد : قال الخليل فى قوافى الشعر : التأسيس ، والتوجيه ، والقافية ، وذلك مثل قول النابغه :

كَلِينِي لِهَمِّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ\*

فالباء هى القافية ، والألف التى قبل الصاد : تأسيس ، والصاد : توجيه بين التأسيس والقافية ، وإنما قيل له : توجيه ، لأن لك أن

تغيره بأى حرف شئت.

ويقال : خرج القوم فوجَّهوا للناس الطريقَ توجيهاً ، إذا وَطَّئوه وسَلَكُوهُ حتى استبانَ أثرَ الطَّرِيقِ لمن يَسْلُكُهُ.

ويقال : أَوْجَهَتْ به أُمَّه حينَ وِلَدَتْه ، إذا خَرَجَ يَدَاهُ أولاً ولم تلده يَتْنَأً.

قال أبو بكر : قولهم : لفلانٍ جاءه فيهم ، أى منزله وقدر ، فأخَّرت الواو من موضع الفاء ، وجعلت في موضع العين ، فصار جَوْهاً ، ثم جعلوا الواو ألفاً فقالوا : جاءه.

ص: ١٨٧

وقال ابن السكيت : فلانٌ أحمقٌ ما يتوجه ، أى ما يحسن أن يأتى الغائط .

وقال ابن شميل : عندى امرأةٌ قد أوجهت ، أى قعدت عن الولاده .

## جهى

شمر أجهى لك الأمر والطريق ، أى وضح ، وأجهت السماء أى تقشعت .

وبيت أجهى : لا سقف له .

وقالت أم جابر العنبريه : الجهاء والمجهيه : الأرض التى ليس فيها شجر .

وقال أبو زيد : الجهوه : الدبر .

أبو عبيد عن أصحابه : أجهت السماء فهى مجهيه ، إذا أصحت ، وأجهت لك السبل ، أى استبانته ، وبيت أجهى : لا ستر عليه ، وبيت جهو - بالواو - وعنز جهواء : لا يستر ذنبها حياها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جاهاه ، إذا فآخره .

## وهج

قال الليث : الوهج : حرُّ النار والشمس من بعيد . وقد توهجت النار ، ووهجت توهج .

ويقال للجوهر إذا تلاً : يتوهج ، ووهجان الجمر : اضطرام توهجه ، وأنشد :

مُصَمِّقُ الْهَجِيرِ ذُو وَهْجَانِ \*

## (باب) الهاء والشين

[هش (واىء)]

## اشاره

هاش ، شاه ، شهو .

## شهو

فى الحديث : «إن أخوف ما أخافُ عليكم الرِّياء والشهوه الخفيّه». قال أبو عبيد : ذهب بها بعضُ الناس إلى شهوه النساء وغيرها من الشهوات ، وهو عندى ليس بمخصوص بشىء واحد ، ولكنه فى كل شىء من المعاصى يُضمِرُه صاحبُه ويُصِرُّ عليه ، فإنما هو الإصرار وإن لم يعملُه.

وقال غيرُ أبى عبيد : هو أن يرى جارِيه حَسَناء فيُعْضُّ طرفَه ، ثم ينظرُ إليها بقلبه كما كان ينظر بعينه ، وقيل : هو أن ينظر إلى ذاتٍ محرّم له حَسَناء ويقول فى نفسه : ليتها لم تحرّم عليّ.

قال أبو سعيد : الشهوه الخفيه من الفواحش ما لا يحلُّ مما يستخفى به الإنسان ، إذا فعله أخفاه ، وكره أن يطّلع عليه الناس.

قال الأنزهرى : القول : ما قال أبو عبيد فى الشهوه الخفيّه ، غير أنى أستحسن أن أنصب قوله : والشهوه الخفيه ، وأجعل الواو بمعنى مع ، كأنه قال : أخوف ما أخافُ عليكم الرِّياء مع الشهوه الخفيّه للمعاصى ، فكأنه يرائى الناس بتركه المعاصى ، والشهوه لها فى قلبه مُخفاهً ، وإذا استخفى بها عملها.

وقال الليث : رجلٌ شهوان ، وامرأه شهوى ، وأنا إليه شهوانٌ.

وقال العجاج :

فهى شهاوى وهو شهوانى \*

وقوم شهاوى : دؤو شهوه شديده للأكل.

ويقال : شهى يشهى ، وشها يشهو ، إذا اشتهى.

قال ذلك أبو زيد. والتشهى : اقتراح شهوه بعد شهوه.

يقال ؛ تشهت المرأة على زوجها فأشهاها ، أى أطلبها شهواتها.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : شاهأه فى إصابه العين ، وهأشأه ، إذا مازحه.

## هوش - هيش

(قال شمر : قال أبو عدنان : سمعت التميميات يقلن : الهوش والبوش : كثرة الناس والدواب ، ودخلنا السوق فما كدنا نخرج من هوشها وبوشها.

ويقال : اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها ، وأن يخطأ عليكم فتسرقوا.

وقال أبو زيد : هاش القوم بعضهم إلى بعض للقتال. قال : والمصدر الهيش.

ورأيت هيشه ، أى جماعه ، وأنشد للطرمح :

كأن الخيم هاش إلى منه

نعاج صرائم جم القرون

وقال أبو عمرو : هاش يهيش هيشاً).

وقال عبد الله بن مسعود : إياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق ، وبعضهم يرويه وهيشات.

قال أبو عبيد : الهوشه : الفتنة والهيج والاختلاط ، يقال منه : قد هوش القوم ، إذا اختلطوا ، وكل شىء خلطته فقد هوشته.

وقال ذو الرمة :

تعفت لتهتان الشتاء وهوشت

بها نائجت الصيف شرقية كدرا

وصف منازل هبت بها رياح الصيف فخلطت بعض أثرها ببعض.

وفى حديث آخر : من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر.

قال أبو عبيد : المهاوش : كل ما أخذ من غير حله. قال : وهو شبيه بما ذكر من الهوشات.

وقال أبو بكر بن الأنباري : قول العامة : شوشت الأمر ، صوابه : هوشت.



قال : وشوّشت خطأ.

وقال الليث : إذا أُغِيرَ على مالِ الحيِّ فنَفرتِ الإبلُ واختلَطَ بعضها ببعض ، قيل : هاشتت تهُوش ، فهى هوائشُ.

ويقال : رأيتُ هَواشَه من الناس ، وهَوَيْشَه ، أى جماعةً مختلِطه.

ثعلب عن ابن الأعرابي : إبلٌ هَواشَه ، أى أخذت من هاهنا وهاهنا ، ومنه : من اكتسب مالاً من مَهاوشٍ ، ويُروى من نَهاوشٍ ؛ وهذا من أن يُنَهَشَ من كل مكان.

ورواه بعضهم : من تَهاوشٍ وذو هاشٍ : موضع ذكره زهير فى شعره. والهيشات : نحو من الهوشات ، وهو كقولهم : رجل ذو دَعَوَاتٍ ودَعَايَاتٍ.

وفى حديث آخر : ليس فى الهيشات قود ، عُنَى به القَتِيلُ يُقَتَّلُ فى الفتنه لا يُدْرِى مَنْ قَتَلَه.

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضُهم إلى بعض هَيْشاً ، إذا وثب بعضهم إلى بعض للقتال ، ورأيت هَيْشَه من الناس ، أى جماعةً. وتهيَّشَ القومُ بعضُهم إلى بعض تَهْيُشاً.

ص : ١٨٩

أبو عبيد عن الكسائي : الهَيْش : الحَلْب الرُّويد ، جاء به فى باب حَلْب الغَنَم .

وقال أبو زيد : هذا قَتِيلٌ هَيْشٌ ، إذا قُتِلَ وقد هاشَ بعضهم إلى بعض . والهَيْشَة : أمُّ حُبَيْن . قال بشر بن المعتمر :

وهَيْشُهُ تَأْكُلُهَا سُرْفُهُ

وسَمِعُ ذَيْبٌ هُمُّهُ الحُضْرُ

وقال :

أشكو إليك زماناً قد تعرَّفنا

كما تعرَّق رأس الهَيْشَة الذَّيْبُ

يعنى أمُّ حُبَيْن .

## شوه

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه رَمَى المشركين يومَ حُنَيْن بكفٍّ من حَصَى وقال : شامت الوجوه ، فكانت هزيمة القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : يعنى قَبَحَت الوجوه . يقال شَاءَ وجهه يَشُوهُ ، وقد شَوَّهه الله ، ورجُلٌ أشُوهُ ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ ، والاسم الشُّوهَة .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الشُّوهَة : البُعْد ، وكذلك البُوْهَة يقال : شُوْهَهُ له وبُوْهَهُ ، وهذا يقال فى الدَّم . قال : والشُّوهَة : الإصابه بالعين .

أبو عبيد عن الأصمعى : رجل شَائِه البَصَر ، وشاهى البَصَر ، وهو الحديد البَصَر .

ابن بُرْج : يقال : رجل شَيْوَةٌ ، وهو أَشِيَهُ الناس ، ويقال : إنه يَشُوْهُ وَيَشِيْهُهُ ، أى يَعِيْهُ .

وقال شمر : رجلٌ شَاءَ البَصَر وشاهى البَصَر بمعنى . قال : وفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، إذا كانت حديدَةَ النَّفْس ، ولا يقال للدُّكْر أشُوهُ ، ويقال : هو الطويل إذا جُنِب .

وقال ابن الأعرابى : عن أبى المكارم : إذا سمعْتَنى أتكلَّم فلا تُشَوِّهُ عَلى ، أى لا تقل ما أفصحك ، فُتصِيبِنى بالعين .

وقال غيره : فلانٌ يتشَوِّهُ أموال الناس لِئَصِيبَهَا بالعين .

ويقال : امرأةٌ شَوْهَاءٌ ، إذا كانت قبيحه ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ إذا كانت حسناء ، وهذا من الأضداد . وقال الشاعر :

وبجاره شَوْهَاءَ تَرْقُبْنِي

وَحَمًا يَظَلُّ بِمَنْبِدِ الْحِلْسِ

وروى عن مُتَنَجِّعِ بْنِ نَبْهَانَ أَنَّهُ قَالَ : امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ رَائِعَةً حَسِينَةً ، قَالَ : وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ الشُّدُقِ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَشْوَهُ ، إِنَّمَا هِيَ صِفَةٌ لِلْأُنْثَى .

وقال الليث : الأشوه : السريع الإصابه بالعين ، والمرأه شوهاء . قال : والشوه مصدر الأشوه ، والشوهاء ، وهما القبيحا الوجه والخلقه ، قال : وفرس شوها ، وهى التى فى رأسها طول ، وفى منخرئها وفمها سعه .

وقال اللحيانى : شُهِتُ مَالَ فُلَانٍ شَوْهَاءً ، أَى أَصَبْتُهُ بَعِينَى ، وَرَجُلٌ أَشْوَهُ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَ يَصِيبُ النَّاسَ بَعِينَهُ .

وقال الأصمعى : الشوه الحسد ، والواحد شائه .

وقال اللحيانى : شُهِتُ فُلَانًا : أَفْرَعْتُهُ ، وَأَنَا أَشْوَهُهُ شَوْهَاءً .

أبو عبيد عن الأحمر : الأشوه : الشديد الإصابه بالعين ، والمرأه شوهاء .

وقال أبو عمرو: إِنَّ نَفْسَهُ لَتَشُوهُ إِلَى كَذَا، أَى تَطْمَح إِلَيْهِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الشَّوْهَاءُ الَّتِي تُصِيبُ بِالْعَيْنِ فَتَنْفُذُ عَيْنَهَا.

وَالشَّوْهَاءُ: الْقَبِيحَةُ، وَالشَّوْهَاءُ: الْمَلِيحَةُ، وَالشَّوْهَاءُ: الْوَاسِعَةُ الْقَمِّ، وَالشَّوْهَاءُ: الصَّغِيرَةُ الْقَمِّ. وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالجُّوَالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

الليث: الشاه تصغر شويته، والعدد شياه، والجميع شاء، فإذا تركوا هاء التأنيث مدوا الألف، وإذا قالوها بالهاء قصرُوا، وقالوا: شاه، وتجمع على الشوي أيضاً.

قال ثعلب: قال ابن الأعرابي: الشاء والشوي والشيه واحد. وأرض مشاهة: كثيرة الشاء.

ويقال للثور الوحشي: شاه، والشاه أصلها شاهه، فحذفت الهاء الأصليه، وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاءً في الإدراج.

وقيل في الجمع: شاء، كما قالوا: ماء، والأصل: ماهه وماءة، وجمعها مياه.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصير، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر».

وروى أبو حاتم عن أبي عبيده عن المنتجع أنه قال: الشوهاء: المرأة الحسنه الرائعه.

## باب الهاء والضاد

[هض (واىء)]

## اشاره

ضهى، (ضاهى)، ضهو، وهض، هاض، هضى.

## هضى

أبو العباس عن ابن الأعرابي: هاضاه إذا استحمقه، واستخف به.

وقال: الأهفاء: الجماعات من الناس.

## ضهى

قال الليث : المَضَاهَاةُ : مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، وَرَبَّمَا هَمَزُوا فِيهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [التوبة : ٣٠].

وقال الفراء : يُضَاهُونَ أَيْ يُضَارِعُونَ (قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، لِقَوْلِهِمْ : اللَّاتِ وَالْعُزَّى.

قال : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمِزُ فَيَقُولُ : (يُضَاهِئُونَ) [التوبة : ٣٠] ، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا عَاصِمٌ .

وقال أبو إسحاق : معنى قوله : (يضاهون قول الذين كفروا) أَيْ يُشَابِهُونَ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا قَوْلَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ كَفَرْتِهِمْ ، أَيْ إِنَّمَا قَالُوهُ اتِّبَاعاً لَهُمْ . قَالَ : وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً) [التوبة : ٣١] أَيْ قَبِلُوا مِنْهُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ وَالْعُزَيْرَ ابْنَا اللَّهِ .

قال : وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ ضَهْيَاءٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يَظْهَرُ لَهَا تَدْيٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَحِيضُ ، فَكَأَنَّهَا رَجُلٌ شَبَّهَاً .

قال : وَضَهْيَاءٌ فَعْلَاءٌ ، الهمزة زائده كما زيدت في شمال ، وفي غزقيء البيض .

قال : ولا نعلم لهمزَه زِيدتَ غيرَ أوَّلٍ إلا في هذه الأسماء.

قال : ويجوز أن تكون الضَّهْيُأُ بوزن الضَّهْيَعِ : فَعْيَلًا وإن كانت لا نظير لها في الكلام. فقد قالوا : كَنَهْبُلُ ، ولا نظير له.

وقال أبو زيد : الضَّهْيُأُ بوزن الضَّهْيَعِ مهموزٌ مقصور ، مثل السَّيَالِ وجَنَاتِهِمَا واحد في سِنْفِهِ ، وهي ذات شَوْكٍ ضعيف.

قال : ومَنبِئها الأوديه والجبال.

ورَوَى ثعلب عن عَمْرٍ وعن أبيه قال : أَضْهَى فلانٌ إذا رَعَى إبلَه الضَّهْيُأُ ، وهو نباتٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ.

وقال ابن بُرْزُج : ضَهْيُأُ فلانٌ أمره إذا مَرَّضَه ولم يَصْرِمه.

وقال الليث : الضَّهْيَاءُ : التي لم تَحِضْ قَطُّ. وقد ضَهَيْتَ تَضْهِي ضَهْيً.

قال : والضَّهْوَاءُ التي لم تَنْهَدْ. (قلت : رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّهْيَاءُ على فَعْلَاءَ : المرأةُ التي لا تحيض ، وجمعها ضَهْيٌ. قال ذلك الأَصْمَعِيُّ والكسائِيُّ معاً ، ومدَّاهَا.

وقال شمر : امرأةٌ ضَهْيَاءُ وضَهْوَاءُ بالواو والياء.

وقال أبو سعيد : فلانٌ ضَهْيٌ فلان ، أى نظيرُه.

وفى الحديث «أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يُضَاهُونَ خَلْقَ اللهِ» ، أراد المصوِّرين ، وكذلك معنى قولِ عمر لكعب : ضَاهَيْتَ اليهودية ، أى عارضتها.

وقال شمر : قال خالد بن جَنَبه : المضاهاةُ المتابعه ، يقال : فلانٌ يُضَاهِي فلاناً ، أى يُتَابِعُه.

## ضهو

عمر عن أبيه : الضَّهْوَه : بركه الماء ، والجميع أضْهَاءُ.

أبو عبيد عن الأمويِّ : ضَاهَأْتُ الرجلَ : رَفَقْتُ به.

ورَوَى أَن عِدَّةً من الشعراء دَخَلُوا على عبد الملك ، فقال : أَجِيزُوا :

وضَّهْيَاءُ من سِرِّ المَهَارِي نَجْبِيهِ

جلستُ عليها ثم قلت لها إِيح

فقال الراعى :

لِنَهَجَعِ وَاسْتَبَقِيَّتِهَا ثُمَّ قَلَّصْتُ

بِسُمْرِ خِفَافِ الْوَطْءِ وَارِيهِ الْمُخِ

وَالضَّهْيَاءِ مِنَ التُّوقِ : التى لا تَضْبِعُ وَلَا تَحْمِلُ ، ومن النساء : التى لا تحيض .

### هَيْضُ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَبِيهَا : «لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي لَهَاضَهَا».

قال أبو عبيد : قال الأصمعى وغيره : قولها : لهاضها ، الهَيْضُ : الكَثْرُ بعد جُبُورِ الْعَظْمِ ، وهو أشدُّ ما يكون من الكَثْرِ ، وكذلك التُّكْسُ فى المَرَضِ بعد الاندمال . وقال ذو الرُّمَّةِ :

ووجه كقَرْنِ الشَّمْسِ حُرٌّ كَأَنَّمَا

تَهَيْضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لَمَحْتَهُ كَسْرًا

وقال القطامى :

إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ جَبَرْتُ صُدُوعٌ

تُهَاضُ وَمَا لَمَّا هَيْضَ اجْتِبَارُ

ص : ١٩٢

وقال الليث : الهَيْضَة : معاودة الهمّ والحزن ، والمرضه بعد المررضه .

وقال غيره : أصابت فلاناً هَيْضَةً ، إذا لم يوافقهُ شيء يأكلهُ وتغيّر طبعهُ ، وربما لان من ذلك بطئه فكثُر اختلافهُ .

وقال ابن شميل : المُستهاض : المريض يبرأ فيعمل عملاً يشقُّ عليه ، فينكس .

## وهض

وقال الأصمعي : يقال لما اطمأن من الأرض : وهضه .

وقال أبو السَّمِيدَع : هي الوهضه والوهطه وذلك إذا كانت مُدَوَّرَه .

وقال ابن الأعرابي في قول عائشه : لهاضها ؛ أي لألأنها . والهَيْضُ : اللين .

## باب الهاء والصاد

### [هص (واىء)]

## اشاره

صهى ، (صهوه) ، وهص ، هيص ، هصى : مستعمله .

## صهى

قال الليث : الصَّهْوَة : مؤخر السَّنام ، وهي الرادفه تراها فوق العَجْز مؤخر السَّنام . وقال ذو الرَّمَّة يصف ناقه :

لها صَهْوَةٌ تتلو محالاً كأنها

صَفًا دَلَصَتْه طَحْمَهُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

قال : والصَّهَوَات ما يُتخذ فوق الرّوابى من البروج فى أعاليها ، وأنشد :

أَزْنَانِي الحُبُّ فى صُهَا تَلْفٍ

ما كنتُ لولا الرِّبابُ أَزْنُوها

وقال النضر : الصَّهْوَة : مكانٌ متطامنٌ أحَدَقَتْ به الجبال ، وهي الصُّهاويه ؛ سُمِّيَتْ صِهْوَةَ الفرس - وهو موضع لئده من الظَّهر -



لأنه متطامن.

وقال أبو عبيده : الصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمَتَّيْنِ إِلَى الْقَطَاهِ.

وقال أبو زيد : الصَّهْوَهُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوِهِ

حَرَامٍ عَلَيَّ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

(ابن الأعرابي : تَيْسُّ ذُو صَهَوَاتٍ ، إِذَا كَانَ سَمِينًا ، وَأَنْشَدَ :

ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَاسَا

كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا

مِنْ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ دِحَاسَا

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : هَاصَاهُ ، إِذَا كَسَرَ صُلْبَهُ ، وَصَاهَاهُ إِذَا رَكِبَ صَهْوَتَهُ.

قال : وَصَهَا ، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ.

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى ، قِيلَ : صَهَا يَصْهَاهَا.

وقال أبو عمرو : صِهْيُونٌ هِيَ الرُّومُ ، وَقِيلَ : بَيْتُ الْمَقْدِسِ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَإِنْ أَحْلَبْتُ صِهْيُونََ يَوْمًا عَلَيْكَمَا

فَإِنَّ رَحَا الْحَرْبِ الدُّكُوكَ رَحَاكَمَا

**هصى**

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْأَهْصَاءُ الْأَشِدَّاءُ . وَقَالَ : هَصَى ، إِذَا أَسَنَّ .

**وهص**

قال الليث : الْوَهْصُ : شِدَّةُ عَمَزٍ وَطَأُ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ :

على جمالٍ تهضُّ المواهِصا

ص: ١٩٣

وكذلك إذا وُضِعَ قدمه على شيء فشَدَّخه. تقول : وهَصَه.

وفى حديث عمر : من تَوَاضَعَ رفع الله حكَمَتَه ، ومن تكَبَّرَ وعدا طَوَزَ ، وَهَصَه الله إلى الأرض.

قال أبو عبيده : قوله وَهَصَه يعنى كَسَرَه ودَقَّه ، يقال : وهَضْتُ الشيء وَهَصاً وَوَقَضْتُهُ وَقْضاً ، بمعنى واحد.

وقال شمر : سألت الكلابيين عن قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ حُفِّهَا الْوَهَاصِ

مِيْظَبِ أَكْمٍ نِيْطَ بِالْمِلاصِ

فقالوا : الْوَهَاصِ : الشديد. وَالْمِيْظَبِ : الطُّرَّرُ ، قال : وَالْمِلاصُ الصَّفَا.

وقال ابن شميل : الْوَهْصُ وَالْوَهْسُ وَالْوَهْرُ : واحد ، وهو شدة الْعَمْرِ.

وقال الليث : رجل مَوْهَوْصُ الْخَلْقِ : لَازِمٌ عِظَامُهُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وأنشد :

مَوْهَوْصٌ مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا

وقال ابن بُرْج : بنو مَوْهَاصَى : هُمُ الْعَبِيدُ.

وأنشد :

لَحَى اللهُ قَوْمًا يُنْكَحُونَ بَنَاتِهِمْ

بَنِي مَوْهَاصَى حُمَرَ الْخِصَى وَالْحَنَاجِرِ

## هَيْص

أبو عمرو : هَيْصُ الطَّيْرِ : سَلْحُهُ ، وقد هَاصَ يَهْيِصُ ، إذا رَمَى به.

وقال العجاج :

مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى\*

ويُروى : «مَوَاقِعُ الطَّيْرِ» ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهَيْصُ : الْعُنْفُ بالشيء ، وَالْهَيْصُ : دَقُّ الْعُنُقِ.

[هس (واىء)] سها ، هسا ، وهس ، هاس ، (يهيس ويهوس).

**سهو (سها): قال الليث**

السَّهْوُ الغَفْلَةُ عن الشيء وذهابُ القلب عنه. وإنه لساہِ بَيْنَ السَّهْوِ ، والسَّهْوُ ، وسها الرجلُ فى صَلَاتِهِ ، إذا غَفَلَ عن شيء منها.

أبو عبيد : السَّهْوُ : الناقه اللينه السير ، ويقال : بعيرٌ ساہِ راہِ ، وجمالٌ سَواہِ رَواہِ لَواہِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساهاه : غافله ، وهاساه ، إذا سَخِرَ منه ، فقال : هيسَ هيسَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الأَساهِيّ والأَساهِيح : ضروبٌ مختلفه من سَيْرِ الإبل .

وقال غيره : بغلُه سَهْوُه ، وهى اللينه السير لا تُتعب راکبها ، فإنها تُسَاهِيه .

قال : والمُساهاه : حُسْنُ العِشره ، ولا يقال للْبَغْلِ : سَهْوُ ، وكذلك الناقه . قال زهير :

كِنازُ البَضِيعِ سَهْوُهُ السَّيْرِ بازلٌ\*

وقول العجاج :

حُلُوُّ المُساهاهِ وإنِ عادَى أمرٌ\*

قال شمر : حُلُوُّ المُساهاهِ ، أى المياسره والمُساهله .

وروى عن سَلِمَانَ أَنه قال : يوشِكُ أن يَكْثُرَ أَهلُها ، يعنى الكوفه ، فتملاً ما بين النَّهْرَيْنِ حتى يَغْدُو الرجلُ على البَغْلِهِ السَّهْوَهُ فلا

تُدْرِكُ أَقْصاها .

ويقال : أفعلُ ذلك سهواً رهواً ، أى عفواً بلا تقاضٍ .

ويقال : يروحُ على بنى فلانٍ من المالِ ما لا يُشهى ولا يُنهى ، أى لا يُعدُّ كثرةً .

وقال ابن الأعرابي : معنى لا يُشهى لا يُحزر .

أبو عبيد عن الأحمر : ذهبتميمٌ فلا تُشهى ولا تُنهى ، أى لا تُذكر .

قال : وقال الأصمعي : البيتُ المُعرَّس الذى عُمِلَ له عرسٌ ، وهو الحائطُ يُجعل بين حائطى البيت لا يبلغُ أقصاه ، ثم يوضعُ الجائر من طرفِ العرسِ الدّاخِلِ إلى أقصى البيت . وسُقِّفَ البيتُ كُلُّه ، فما كان بين الحائطين فهو السّهوه وما كان تحت الجائر فهو المُخدع .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : والسّهوه : صُفِّه بين بيتين أو مُخدع ، وجمعها سهاء .

قال : والسّهوه فى كلام طيء : الصخره التى يقوم عليها السّاقى . والسّهوه : الكندوخ والسّهوه : الرّوشن ، والسّهوه : الغفله ، والسّهوه : الكوه بين الدارين .

وروى الحرّاز عن ابن الأعرابي أنه قال : السّهوه : الحجله أو مثل الحجله ، والسّهوه : بيتٌ على الماء يستظلُّون به تنصبه الأعراب .

وقال أبو الهيثم : قال أبو ليلي : السّهوه : ستره تكون قدام فناء البيت ، ربما أحاطت بالبيت شبه سورٍ حول البيت .

أبو عبيد عن أبى عمرو : حملت به أمه سهواً ، أى على خيض .

وقال الليث : المُسَاهاه حسنُ المخالقه ، وأنشد ؛

حُلُو المُسَاهاهِ وإن عادى أمرٌ\*

قال : والسّهى كؤيكب خفى صغير . يقال : إنه الذى يسمى : أسلم مع الكوكب الأوسط من بنات نعش ومنه المثل السائر :

«أريها السّها وترينى القمّر»

**هسا**

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال : الأهساء : المتحيرون .

**هوس - هيس**

قال الليث : الهوس : الطوفان بالليل ، والطلب فى جراه ، تقول : أسد هواس ، ورجل هواسه : مجرب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهوس : الأكل الشديد.

والعرب تقول : الناس هوسى ، والزمان أهوس قال : الناس يأكلون طيبات الزمان ، والزمان يأكلهم بالموت.

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هُسْتُهُ هَوْسًا ، وَهِسْتُهُ هَيْسًا ، وَوَهْسْتُهُ وَهْسًا ، وَهُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ ، وَأَنْشَد :

إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرِيضًا\*

قال : وقال الفراء : الهوسه من التوق : التي يتردد فيها الضببعه ، وأنشد :

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٍ\*

أبو عبيد : الهيس : السير أى ضرب كان وأنشد :

إِحْدَى لِيَالِيكِ فَهَيْسَى هَيْسَى

ص : ١٩٥

لا تَنَعِمِ اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

شمر عن ابن الأعرابي: إنَّ لُقمان بن عاد قال في صفة النَّمْل: أقبَلت مَيْسًا ، وأدبرتْ هَيْسًا. قال: تهيس الأرض: تدُقُّها.

وقال الليث: العَرَب تقول للغارهِ إذا استباحَتْ قريهً فاستأصلَتْها: هَيْسِي هَيْسِي ، وقد هَيْس القومُ هَيْسًا.

ويقال: ما زِلنا ليلتنا نَهيس ، أي نَسرى.

## وهسى

قال الليث: الوهْس: شدّه السَّيْر ، وهَسوا وتوهَّسوا وتواهَسوا ، وسيروا وهَسوا.

والوهْس أيضاً في شدّه البُضع والأكل والشرب وأنشد:

كأنه ليثٌ عَرِينٌ دِرْباسٌ

بالعَثْرَيْنِ ضَيْعَمِيٍّ وَهَّاسٌ

شمر: الوهْس: شدّه الغَمَز ، ومرَّ يتوهَّس أي يَغْمز الأرض غَمَزاً شديداً ، وكذلك يتوهَّز.

أبو عبيد عن الأصمعي: التوهَّس: مَشَى المَثَقَل في الأرض.

وقال غيره: الوهيسه (أن يُطبخ) الجرادُ ثم يُجفَّف ثم يُدَقُّ ثم يُقْمَح ويؤكل بدَسَم.

## باب الهاء والزاي

[هز (وايء)]

## اشاره

هزاً ، زها ، (زهى) ، وهز ، هوز.

## هزاً

أبو علي عن الأصمعي: قال يونس: إذا قال الرجل: هَزَيْتُ منك ، فقد أخطأ ، إنما هو هَزَيْتُ بك واستهزأت بك.

قال: وقال أبو عمرو: يقال سَخِرْتُ منك ، ولا يقال سَخِرْتُ بك.

قال الأصمعي فيما روى له ابن الفرج: نَزَأْتُ الرَّاحِلَةَ وَهَزَأْتُهَا إِذَا حَرَّكَتَهَا.

وقال الليث: الهُزْءُ: الشَّخْرِيه، يقال: هَزَيْءٌ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ. وَرَجُلٌ هُزَأٌ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ، وَرَجُلٌ هُزَأٌ: يُهْزَأُ بِهِ.

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ: (قَالُوا [إِنَّا مَعَكُمْ]) (١١) [إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ] (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ [البقره: ١٤، ١٥] القراءه الجيده على التحقيق، فإذا خَفَّفَتِ الهمزَ جعلت الهمزه بين الواو والهمزه فقلت: مُسْتَهْزِؤُنَ، فهذا الاختيار بعد التَّحْقِيقِ.

ويجوز أن يُبَدَلَ مِنْهَا يَاءٌ، فيقال: مُسْتَهْزِؤُونَ فَأَمَّا مُسْتَهْزُونَ فَضَعِيفٌ، لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا شَأْداً عَلَى قَوْلٍ مِنْ أَبَدَلَ مِنَ الهمزه يَاءً فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأَتْ: اسْتَهْزَيْتَ، فَيَجِبُ عَلَى اسْتَهْزَيْتَ مُسْتَهْزُونَ.

وقول الله جلَّ وعزَّ: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) أَى يُجَازِيهِمْ عَلَى هُزْنِهِمْ بِالْعَذَابِ، فُسَيِّمَى جِزَاءَ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) [الشورى: ٤٠].

شمر عن ابن الأعرابي: أَهْزَأَهُ الْبُرْدُ.

وأهْرَأَهُ، إِذَا قَتَلَهُ وَمِثْلُهُ أَزَعَلَهُ وَأَزْغَلَهُ فِيمَا تَعَاقَبَ فِيهِ الزَّأَى وَالرَّأَى.

**زها**

في «النوادر» زَهَوْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَزْهَاهُ، أَى حَزَرْتُهُ، وَزَهَوْتُهُ بِالْخَشْبَةِ: ضَرَبْتُهُ بِهَا.

ص: ١٩٦

١- زياده من القرآن الكريم.



وقال الليث : الزَّهْوُ : الكِبْرُ والعَظْمَةُ ، ورجل مَزْهُوٌّ ، أى معجَبٌ بنفسه .

قال : والرَّيْحُ تَزْهَى النَّبَاتُ ، إذا هَزَّتْهُ بعد غِبِّ المطرِ .

وقال أبو النجم :

فى أقحوانٍ بله طُلُّ الضِّحَا

ثم زَهَتْهُ رِيحٌ عَيْمٍ فَازدَهَا

والسراب يَزْهَى القُورَ والحُمُولَ كأنه يَرَفَعُهَا .

قال : والأمواجُ تَزْهَى السفينهُ . تَرَفَعُهَا .

وازدَهَيْتُ فلاناً ، أى تهاوَنْتُ به . والزَّهْوُ : الفَخْرُ ، وقال الهذليّ .

متى ما أشأ غير زهوى الملو

كك أجعلك زهطاً على حِيضٍ

وروى أنس بن مالك «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يَزْهَوْ . قيل لأنس : وما زهوه؟ قال : أن يَحْمَرَ أو يَصْفَرَ» . وروى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النَّخْلِ حتى يَزْهَى .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : زها النباتُ إذا بَتَّتْ ثمرته ، وأزْهَى ، إذا احْمَرَ أو اصْفَرَ .

قال : وَزَهَا النَّبَاتُ : طال واكْتَهَلَ وأنشد :

أَرَى الحَبَّ يَزْهَى لى سلامه كالذى

زَهَا الطَّلُّ نُوراً واجهته المَشَارِقُ

يريد : يزيدها حُسناً فى عيني .

وروى ابن شميل عن أبي الخطاب أنه قال : لا يقال إلا يَزْهَى للنَّخْلِ ، قال : وهو أن يَحْمَرَ أو يَصْفَرَ ، قال : ولا يقال : يَزْهَوْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ظهرت فيه الحمرة قيل : أَزْهَى .

وقال خالد بن جَنْبِه : زُهَى لَنَا حَمْلُ النَّخْلِ فَنَحْسِبُهُ أَكْثَرَ مِمَّا هُوَ ، وَزُهَى فُلَانٌ ، إذا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ .

وقال الليث : زَهُوُ النبات : نَوْرُهُ.

قال : ويقال : يُزْهُوُ في النَّخْلِ خطأ ، وإنما هو يُزْهِى ؛ والإزْهَاءُ أن يحمرَّ أو يصفَّرَ.

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ظَهَرَ في النَّخْلِ الحُمْرُ ، قيل : أَزْهَى يُزْهِى ، وهو الزَّهْوُ ، وفي لغه أهل الحجاز : الزُّهُوُّ.

الليث : الزَّهْوُ : المنظر الحَسَنُ والنَّبْتُ الناصر.

ابن بُرْج : قالوا : زُهاء الدنيا : زينتها وإيناقها.

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا وردت الإبلُ الماءَ فشربتْ ، ثم سارتْ بعد الوَرْدِ ليلَةً أو أكثر ، ولم تَرَ حَوْلَ الماءِ ، قيل : زَهَتْ تَزْهُوُ زَهُوًّا ، وقد زَهَوْتها أنا ، بغير ألف.

وقال الليث : الزَّهْوُ أن تَشْرَبَ الإبلُ ثم تُمدَّ في طلب المَرَعَى ولا ترعى حَوْلَ الماءِ . وأنشد :

من المؤلفات الزَّهْوُ غير الأوارِكِ\*

وقال أبو سعيد : لا- أعرف ما قال في الزَّهْوِ ، قال : وقال ابن الأعرابي : الإبلُ إبْلان : إبلٌ زاهية زالهُ الأُخْناكُ لا تَقْرَبُ العِضَاءَ ، وهي الزَّواهي ، وإبلٌ عاضِهُهُ

ترعى العِصاة وهي أحميُدها وخيرها ، وأما الزَّاهية الزَّالَّة الأُخناك عن العِصاة فهي صاحبة الحَمَضِ ولا يُشبعها دُونَ الحَمَضِ شىء .

قال ابن الأعرابي : والزَّهْوُ : الكذب .

وقال ابن أحمِر :

ولا تقولن زَهُوً ما تُخبرنى

لم يترك الشَّيْبُ لى زَهُواً ولا العَوْرُ

الأصمعى : فى فلان زَهُو أى كِبَر ، وأصله الاستخفاف ، وقد زَهَى يُزَهَى زَهُواً إذا كان به كِبَر . ولا يقال : زَهَى . وازدَهَى فلانُ فلاناً ، إذا استخفَّه .

وقال الأصمعى : يقال : هم زُهاءُ مائه ، أى قَدْرُ مائه ، وهم قومٌ ذُووُ زُهاءٍ ، أى ذُووُ عَدَدٍ كثير ، وأنشد :

تقلدت إبريقاً وعلقت جعبه

لتهلك حياً ذا زُهاءٍ وجامن

الإبريق : السيف ، ويقال : قوسٌ فيها تلاميع .

أبو عبيد ، زَهت الشاةُ زَهُواً ، إذا أضرعتُ ودنا ولادها .

وزُهاءُ الشىء : شخصه .

ويقال : زها المرؤح المزوحه وزهاها ، إذا حرَّكها .

وقال : مزاحم العُقيلى يصف ذنب البعير :

كمزوحه الدارى ظلَّ يكرؤها

بكف المزهى سكره الريح عودها

فالمزهى : المحرك . زهاه وزهاه ، يقول : هذه المروحه بكف المزهى : المحرك لسكون الريح .

اللحيانى : رجل إنزهُو ورجال إنزهُوون ، إذا كانوا ذوى كِبَر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زها البسر وأزهى وزهى ، وشقق ، وشقق ، وأشقق وأفضح لا غير .

قال : وَالزَّهْوُ : الكِبْر ، وَالزَّهْوُ الكَذِب ، وَالزَّهْوُ : الظُّلْم ، ومنه قوله :

متى ما أشأ غير زهو الملوك\*

وقال أبو زيد : زكا الزرع وزها ، إذا نما ، وقاله اليزيدي . قال : وازدهاه وازدفاه إذا استخفه .

شمير عن خالد بن جبته ، قال : الزهو من البشير حين يصفّر ويحمّر ويجلّ جزمه ، قال : وجرّمه للشراء والبيع . قال : وأحسن ما يكون النخل إذ ذاك ، قال : وزهّي فلان إذا أعجب بنفسه .

ويقال : له إبل زهاء مائه ولها مائه أي قدر مائه . وكم زهاؤكم ، أي حزرهم ، وأنشد :

كأنما زهاؤه لمن جهز\*

وفى الحديث : «إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاء يعجب الناس من زيّهم ، فقد أظلت الساعة» . قوله : أولى زهاء : أولى عدد كثير .

## وهز

أبو عبيد عن الكسائي : وهزته ولهزته ونهزته بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوهز الحسن المشيه ، مأخوذ من الوهازه ، وهي مشيه الخفريات .

ومنه قولُ أمِّ سلمة لعائشة : قُصَارَى النَّسَاءِ قِصْرُ الْوَهَازِهِ .

وقال ابن مُقبل يَصِفُ نِسَاءً :

يَمْحَنُ بِأَطْرَافِ الدُّيُولِ عَشِيَّةً

كَمَا وَهَرَ الْوَعْثُ الْهَجَانَ الْمُرْتَمًا

شَبَّهَ مَشَى النَّسَاءِ بِمَشَى إِبِلٍ فِي وَعْثٍ قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا . وقال رُوْبُهُ :

كُلُّ طَوِيلٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ\*

قالوا : الْوَهْزُ الْغَلِيظُ الرَّبْعَةُ . وقال شِمْرٌ : يقال : ظَلَّ يَتَوَهَّزُ فِي مِشْيَتِهِ وَيَتَوَهَّسُ ، أَي يَغْمِزُ الْأَرْضَ غَمَزًا شَدِيدًا .

وَوَهَرَ الْقَمَلَهُ إِذَا فَصَعَهَا ، وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

يَهْزُ الْهَرَائِجُ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلِي

بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَدَلَّلُ

وَالْوَهْزُ : الشَّدِيدُ الْمَلَزُّ الْخَلْقُ .

## هوز

الْحِزَانِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَا أَدْرَى أَيَّ الْهُوزِ هُوَ؟ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمْسِ هُوَ؟ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : مَا فِي الْهُوزِ مِثْلُهُ . وَمَا فِي الْغَاطِ مِثْلُهُ ، أَي لَيْسَ فِي الْخَلْقِ مِثْلُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَهْوَازُ : سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَفَارَسَ ، لِكُلِّ كُورٍ مِنْهَا اسْمٌ وَيُجْمَعُنَّ الْأَهْوَازُ ، وَلَا يُفْرَدُ وَاحِدَةً مِنْهَا بِهَوْزٍ .

وَهَوْزٌ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِحِسَابِ الْجُمَّلِ ، الْهَاءُ خَمْسَةٌ ، وَالْوَاوُ سِتَّةٌ ، وَالزَّايُ سَبْعَةٌ .

## باب الهاء والطاء

[ه ط (وايء)]

## اشاره

طها ، هيط ، (طه) ، وهط ، هطي : مستعمله

ثعلب عن ابن الأعرابي : هطا ، إذا رمى ، وطها إذا أذنب. قال : والهطى : الصّراع ، والهطى : الضرب الشديد.

فى حديث أبى هريره أنه ذكر حديثاً عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : أسِـمَعْتَهُ؟ فقال : أنا ما طهوى؟ قال أبو عبيد : هذا مثلاً ضربه ، لأن الطهوى فى كلامهم الإنضاج للطعام ، ورجل طاهٍ وقومٌ طهاةً. وقال : امرؤ القيس :

فَظَلَّ طُهَاةَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيْفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

قال أبو عبيد : فترى أن أبا هريره جعل إحصاءه للحديث وإتقانه إياه ، كالتأهى المجد المنضج لطعامه ، يقول : فما كان عملى إن كنت لم أحكم هذه الرواية التى رويتها عن النبى صلى الله عليه وسلم كإحكام التأهى للطعام ، وكان وجه الكلام أن يقول : فما طهوى؟ أى فما كان إذاً طهوى؟ ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ. قلت : والذى عندى فى قوله : «أنا ما طهوى» : أنا أى شىء طهوى ، على التعجب ، كأنه أراد أى شىء حفظى وإحصاءى ما سمعت.

قلت : وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال : الطهى : الذئب من قول أبى هريره : «أنا ما طهوى» أى ما ذئبى إنما قاله النبى صلى الله عليه وسلم.

قلت : وقول ابن الأعرابي أشبه بمعنى الحديث والله أعلم وهو حسبنا (ونعم الوكيل). قال : والطهى : الطبخ.

وقال الليث : الطَّهُوُ : علاجُ اللحمِ بالشِّيِّ والطَّبِخِ ، والطاهي ذُوهُ ؛ يقال : هو يَطْهُو اللحمَ طَهُواً ويقال : يَطْهُا .

عمرو عن أبيه : أطهى حَذَقَ صِناعَتَه .

وَطَهَتْ الإِبِلُ تَطْهَى طَهِيًّا ، إِذَا انْتَشَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الأَرْضِ . وقال :

وَلَسْنَا لِباغِي المُهْمَلاتِ بِقِرْفِهِ

إِذَا ما طَهَّا بِاللَّيْلِ مُسْتَرَاتُها

وَرَواهُ بَعْضُهُم : إِذَا ما طَهَّا ، مِنْ ما طَ يَمِيطُ :

مَدَّ لَنَا فِي عُمُرِهِ رَبُّ طَهَّا\*

أراد رَبُّ طه السوره أبو عبيد عن الأصمعيّ : الطَّهَاءُ والطَّخَاءُ والطَّخافُ والعَماءُ ، كُلُّه السحابُ المرتفِعُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسائِيّ قال : إِذَا نُسِبَ إِلى طَهْيَيْهِ قِيلَ : طُهَوِيٌّ وَطَهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ .

قلت : مِنْ قال طُهَوِيٌّ جَعَلَ الأَصْلَ طَهَوَهُ أَنْشَدَ الباهِلِيُّ للأحولِ الكِنْدِيُّ :

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شَرِبَهُ

مَبْرَدَةً باتت على الطَّهِيانِ

الطهيان اسم قله جبلٍ وفي «النوادر» : ما أدري أيّ الطَّهِياءِ هو؟ وأيّ الصَّحِياءِ هو؟ وأيُّ الوَضِحِ هو؟

## وهط

في حديث ذى المشعار الهمدانيّ : على أنّ لهم وهاطها وعزازها .

قال القُتَيْبِيُّ : الوِهاطُ : المواضعُ المَطْمَئِنَّةُ ، واحداً وَهْطٌ ، وبه سُمِّيَ الوَهْطُ ، وهو مالٌ كان لعبد الله بن عمرو بن العاصِ بالطَّائِفِ .

وقال الليث : الوَهْطُ : المكانُ مِنَ الأَرْضِ المَطْمَئِنُّ المَسْتَوِيُّ يُنْبِتُ العِصاهُ والسَّمْرَ به الطَّلحُ والعُرْفُطُ وهي الوِهاطُ . قال : والوَهْطُ : شِبْهُ الوهنِ والصَّعْفِ ، يقالُ رَمَى طائراً فَأَوْهَطَهُ ، وَأَوْهَطَ جِناحَهُ ، والفعلُ : وَهَطَ يَهْطُ ، أَي ضَعُفَ .

أبو عبيد عن الأمويّ : الإيهاطُ أن يَصْرَعَه صَرَعَهُ لا يَقُومُ مِنْها .

وقال عَرّامُ السُّلَمِيِّ : أَوْرَطُ الرَّجُلِ وَأَوْهَطُهُ ، إِذَا أَوْقَعَتْهُ فِيمَا يَكْرَهُ .

وقال أبو عمرو : وهطه ووهصه ، إذا كسره ، وأنشد :

يمرُّ أخفافاً يهطن الجندلاً\*

## هيط

سمعتُ المنذرى يقول : سمعتُ أبا طالب يقول فى قولهم : ما زلنا بالهياط والمياط.

قال الفراء : الهياط : أشدُّ السَّوقِ فى الوردِ والمياط : أشدُّ السَّوقِ فى الصَّدرِ.

قال : ومعنى ذلك بالمجىء والذهاب.

وقال اللحيانى : الهياط : الإقبال ، والمياط : الإدبار.

وقال غيرهما : الهياط : اجتماع الناس للصُّلح ، والمياط : التفرُّق عن ذلك.

وقال الليث : الهياط الدُّنُو ، والمياط : التباعُد. وقد أُميتَ فعلُ الهياط.

أبو عبيد عن الفراء : تهايط القوم تهايطاً ، إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم ، وتمايطوا تمايطاً : تباعدوا وفسد ما بينهم.

ثعلب عن ابن الأعرابى : هُطُّ هُطُّ ، إذا أمرته بالذهاب والمجىء. ويقال : بينهما



مُهَيِّطُهُ وَمُمَايِطُهُ وَمَغَايِطُهُ وَمُشَايِطُهُ : كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ فِي «نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ».

وقال ابن الأعرابي : الهائط : الذاهب ، والمائط : الجائي .

ويقال : هاطاه ، إذا اشتَّضَعَفَهُ .

## باب الهاء والذال

### [هد (واىء)]

#### إشارة

هدى ، هداً ، دها ، (دهى ، دهو) دها ، هاد ، هاد ، وهد ، وده ، دهدي .

#### هدى

قال الليث : الهُدَى : نقيض الضلالة .

ويقال : هُدِيَ فاهْتَدَى .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ : (قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ) [يونس : ٣٥] يقال : هَدَيْتُ إِلَى الْحَقِّ ، وَهَدَيْتُ لِلْحَقِّ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّ هَدَيْتُ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَهْدِيِّينَ ، وَالْحَقُّ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ جَزْرٍ ، الْمَعْنَى اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى الْحَقِّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الهُدَى : البيان ، والهُدَى : إخراج شيء إلى شيء ، والهُدَى أيضاً : الطاعة والورع . والهُدَى الهادى في قوله جلَّ وعزَّ : (أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هُدًى) [طه : ١٠] أى هادياً .

قلت والطريقُ يسمَّى هُدًى ، ومنه قولُ الشماخ :

وقد وَكَلَّتْ بِالْهُدَى إِنْسَانَ سَاهِمِهِ

كأنه من تمامِ الظَّمِّ مَشْمُولٌ

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : (أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي) [يونس : ٣٥] يقول : تعبدون ما لا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَّا أَنْ تَنْقُلُوهُ .

وقال الزجاج : قرىء : (أم من لا يَهْدِي) بإسكان الهاء والذال .

قال : وهذه قراءه مَرُويه ، وهى شاذه.

قال : وقراءه أبى عمرو : (أمن لا يَهْدِي) بفتح الهاء ، والأصل : يَهْتَدِي ، وقراءه عاصم (أَمَّنْ لا يَهْدِي) بكسر الهاء بمعنى يَهْتَدِي أيضاً ، ومن قرأ (أَمَّنْ لا يَهْدِي) خفيفه فمعناه يَهْتَدِي أيضاً. يقال : هَدَيْتُهُ فَهَدِي ، أى اهْتَدَى.

وقال قتاده فى قوله جلّ وعزّ : (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ) [فُضِّلَتْ : ١٧] أى بَيْنَا لَهُمْ طَرِيقَ الْهُدَى وطريق الضلاله ، (فَأَشْرَيْتَحُبُّوا) ، أى آثروا الضلاله (على الهدى). وقوله جلّ وعزّ (أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه : ٥٠] قال : معناه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي بِهَا يَنْتَفِعُ وَالتى هى أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ، ثم هداه لمعيشته ، وقد قيل : ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد ، والأول أبين وأوضح.

وقال الأصمعى : هداه يَهْدِيهِ فى الدين هُدًى ، وَهَدَاهُ يَهْدِيهِ هِدَايَةً ، إِذَا دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَهَدَيْتُ الْعُرُوسَ فَأَنَا أَهْدِيهَا هِدَاءً وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً ، وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِهْدَاءً ، وَالْهَدْيُ خَفِيفٌ ، وَعَلَيْهِ هَدِيَّةٌ ، أَيْ بَدَنَةٌ.

وقال ابن السكيت : الْهَدْيُ : الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُهُمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَهْدًا ، فَهُوَ هَدِيٌّ مَا لَمْ يُجْرَ أَوْ يَأْخُذَ الْعَهْدَ ، فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ أَوْ أُجِيرَ فَهُوَ حَيْثُ جَارٌ. وقال زهير :

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

ص: ٢٠١

وقال عنتره فى فِرْوَاشِ :

هَدِيْكُمْ خَيْرٌ اَبَا مِنْ اَبِيكُمْ

اَبْرٌ وَاَوْفَى بِالْجِوَارِ وَاَحْمَدُ

أبو الهيثم لابن بزرج : أهدى الرجل امرأته : جمعها إليه وضمها.

وقال أبو عبيد : يقال للأسير أيضاً : الهدى ، وقال المتلمس :

كَطْرَيْفِهِ بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهِمْ

ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَالِهِ بِمُهَنْدٍ

قال : وأظن المرأة إنما سميت هدياً لهذا المعنى ، لأنها كالأسيره عند زوجها ، وقال عنتره :

أَلَا يَا دَارَ عَيْلِهِ بِالطَّوِيِّ

كَرَجَعَ الْوَشْمُ فِي كَفِّ الْهَدِيِّ

قال : وقد يجوز أن تكون سُمِّيَتْ هَدِيًّا ؛ لأنها تُهدى إلى زوجها ، فهي هَدِيٌّ فَعِيلٌ فى معنى مفعول.

وقال أبو زيد فى باب الهاء والفاء : يقال للرجل إذا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَعَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ إِلَى غَيْرِهِ : خُذْ عَنِي هَدِيَّتَكَ وَقَدَيْتَكَ  
أى خُذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ. كذا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمِرٍ ، وَقَيْدُهُ فِي كِتَابِهِ الْمَسْمُوعِ مِنْ شَمِرٍ : خُذْ فِي هَدِيَّتِكَ  
وَقَدَيْتِكَ ، أى خذ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ بِالْقَافِ.

وقال الأصمعى : يقال : نَظَرَ فُلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ ، أى جَهَّهْ أَمْرَهُ ، ويقال : هَدَيْتُ بِهِ أَى قَصَدْتُ بِهِ.

ويقال : ما أَشْبَهَ هَدِيَّةَ بَهْدِي فُلَانٍ ، أى سَمَّته. وَتَرَكَهُ عَلَى مُهَيِّدِيَّتِهِ ، أى عَلَى حَالِهِ.

وقال شمر : قال الفراء : يقال : هَدَيْتُ هَدِيَّ فُلَانٍ ، إِذَا سَرَتْ سِيرَتَهُ.

وفى الحديث : «اهْدُوا هَدِيَّ عَمَّارٍ».

وقال أبو عدنان : فُلَانٌ حَسَنُ الْهَدِيِّ ، وَهُوَ حُسْنُ الْمَذْهَبِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهَا. وقال زيادُ ابن زيدِ العدويّ :

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدِيَّةً

كَفَى الْهَدِيَّ عَمَّا عَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

وفلانٌ يذهبُ على هِدْيَتِهِ ، أى على قَصْدِهِ ، وأقرأني ابنُ الأعرابي لعمر وبنُ أحمر الباهلي :

تَبَدَّ الْجُوَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَسْتُ فَوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ

أى تَرَكَ وَجْهَهُ الذى كان يريدُه ، وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرََعْتُهُ.

وقال الأصمعي وأبو عمرو : ضَلَّ المَوْضِعَ الذى كان يَقْصِدُ له بِرَوْقِهِ مِنَ الدَّهْشِ.

وقال الفراء : يقال ليس لهذا الأمر هِدْيَةٌ ، ولا قِبْلَهُ ، ولا دِبرَهُ ولا وَجْهَهُ.

أبو عبيد عن أبي زيد : لك عندي مثلها هِدْيَاها.

شمر ، قال ابن شميل : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَالَحَا ، فقال المسبوق ؛ لَمْ تَسْبِقْنِي ، فقال له السابق : فَأَنْتَ عَلَى هِدْيَاها ، أى أَعَاوِدُكَ ثَانِيَةً ، وَأَنْتَ عَلَى بُدْأَتِكَ ، أى أَعَاوِدُكَ.

قال شمر : تَبَالَحَا أى ، تَجَاخَدَا.

ص: ٢٠٢

وفى حديث ابن مسعود : إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، أَى أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةِ وَالطَّرِيقَةَ وَالنَّحْوَ وَالْهَيْئَةَ .

وفى حديثه : كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهُ .

قال أبو عبيد : وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْآخَرِ ، وَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ :

وَمَا كَانَ فِي هَدْيٍ عَلَيَّ غَضَاضُهُ

وَمَا كُنْتُ مِنْ مَخْزَاتِهِ أَتَقَنَّعُ

وقال الليث وغيره فيما يُهْدَى إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعْمِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ وَهَدْيٌ ، وَقُرِئَ بِالْوَجْهِينِ .

والهداء : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ . وَجَمَعَ الْهَدْيَةَ هَدَايَا ، وَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : هَدَاوَى وَالْهَدْيُ الشُّكُونُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا نَكَلًا\*

يقول : لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمُنْهَزِمِ ، وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَحُسْنِ هَدَى .

وقال أبو زيد : الْهَدَاوَى لُغَةٌ عَلِيًّا مَعَدَّ وَسُقْلَاهَا الْهَدَايَا .

أبو بكر : رَجُلٌ هِدَاءٌ وَهِدَانٌ لِلثَّقِيلِ الْوَحْمِ .

قال الأصمعيّ : لَا أَدْرَى أَيُّهُمَا سَمِعْتُ أَكْثَرَ . قَالَ الرَّاعِي :

هِدَاءٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُنْبِهِ

يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خِلَاءَ وَأَمْرَعَا

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج فى مَرَضِهِ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ .

قال أبو عبيد : مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِيلِهِ . وَكَذَلِكَ كُلٌّ مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يُهَادِيهِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ

نِسَاءً يُهَادِينَ جَارِيَةً نَاعِمَةً :

يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمِرَافِقِ وَعَثَّةً

كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمَخْلُخَلِ

فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الْمَرْأَةَ فَتَمَائِلَتْ فِي مَشِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَاشِيهَا أَحَدٌ ، قِيلَ : هِيَ تَهَادَى . قَالَ الْأَعْشى :

إذا ما تَأْتَى تَريدَ القِيَامِ

تَهَادَى كما قد رأيتَ البَهِيرَا

وقال أبو ذؤيب :

فَمَا فَضَلَهُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا

مُدَكَّرُهُ عَنَسُ كَهَادِيهِ الضَّحْلِ

أراد بهاديهِ الضَّحْلِ أتان الضَّحْلِ ، وهي الصخره الملساء.

ويقال : هو يُهادِيهِ الشُّعْرَ وَيُهاجِيهِ الشُّعْرَ ، بمعنَى واحد.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بَعَثَ إِلَى ضُبَاعَةَ وَذَبَحَتْ شَاةً فَطَلَبَ مِنْهَا ، فقالت : ما بَقِيَ إِلَّا الرَّقْبَةُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَنْ أُرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَّاهِ.

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الهاديهِ من كلِّ شيءٍ أَوَّلُهُ وما تَقَدَّمَ مِنْهُ . ولهذا قيل : أَقْبَلَتْ هَوَادِي الخَيْلِ ، إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقُهَا ، لأنها أَوَّلُ شيءٍ من أجسادها وقد تكون الهوادي أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا ، لأنها المتقدِّمه.

يقال : قد هَدَتْ تَهْدِي ، إِذَا تَقَدَّمَتْ . وقال عبيد يذكر الخيل :

وَعَدَاهُ صَبَّحْنَ الجِفَارَ عَوَاسًا

يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شُرْبُ

ص: ٢٠٣

أى يتقدّمهنّ ، وقال الأعشى وذكر عشاؤه وأنّ عصاه تهديه :

إذا كان هادى الفتى فى البلا

دِ صَدْرَ الْقَنَاءِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

فقد يكون إنّما سمى العصا هادياً ؛ لأنه يُمسكها فهى تهديه ؛ تتقدّمه ، وقد يكون من الهدايه ، لأنها تدلّه على الطريق ، وكذلك الدليل يسمّى هادياً ؛ لأنه يتقدّم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق.

وقال الليث : لُعُهُ أَهْلُ الْعَوْرِ فى معنى بَيَّنْتُ لَكَ : هَدَيْتُ لَكَ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ : (أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ) [طه : ١٢٨] : نَبَّيْنُ بِهِمْ.

وهادياتُ الْوَحْشِ : أوائلها ، وهى هَوادِيتها.

ويقال : فَعَلَ بِهِ هُدَايَاها أى مثلها.

ويقال : أَهْدَى وَهَدَى ، بمعنى واحد. ومنه قولُ الشاعر :

أَقُولُ لَهَا هَدَى وَلَا تَذْخِرِي لِحِمِي

والعرب تسمّى الإبلَ هَدِيًّا ، يقولون : كم هَدَى بنى فلان أى كم إبْلِهِمْ ، سُمِّيَتْ هَدِيًّا لأنها تُهدى إلى البيت.

وجاء فى حديث فيه ذكر السِّينَةِ وَالْجَدْبِ هَلَكَ الْهَدَى ، ومات الْوَدَى ، أى هَلَكْتَ الْإِبْلُ وَيَسَسَ النَّخْلُ ، وامرأهُ مِهْدَاءٌ بِالْمَدِّ ، إذا كانت تُهدى لجاراتها وأما الْمِهْدَى بِالْقَصْرِ ، فهو الطَّبَقُ الَّذِى يُهدى عليه.

وقال المؤرِّج : هادانى فلانُ الشُّعْرَ وهادَيْتُهُ ، أى هاجانى وهاجَيْتُهُ.

والهادية : الصخره الناتئه فى الماء. وقال أبو ذؤيب :

مذكَرُهُ عَنَسُ كِهَادِيهِ الضَّحْلِ\*

## هدأ

قال الليث وغيره : الْهَيْدَأُ مَصْدَرُ الْأَهْدَاءِ ، رَجُلٌ أَهْدَأُ وامرأهُ هَدَاءٌ ، وذلك أن يكون منكبّه منخفضاً مستويًا ، أو يكون مائلاً نحو الصِّدْرِ - غير منتصب ، يقال منكبُّ أَهْدَأُ.

وقال الأصمعى : رَجُلٌ أَهْدَأُ ، إذا كان فيه انحناء ، وأنشد فى صفه الرّاعى :

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظِّلْمِ

وقال أبو زيد : هَدَأَ الرجلُ هدوءاً ، إذا سَكَنَ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال : يقال : نظرتُ إلى هَدْنِهِ بِالْهَمْزِ ، وهديه ، قال : وإنما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء ، وأصلها الهمز ، من هَدَأَ يَهْدَأُ ، إذا سَكَنَ . قال : وَهَدَيْتُ وَهَيْتُ ، إذا انحنى .

وقال اللحياني : أتيتُه بعد هَدْيٍ من الليل ، وَهَدَأُهُ هِدْيٌ - على فَعِيلٍ - وَهْدُوءٌ على فَعُولٍ .

غيره : أهدأت المرأة صبيها ، إذا قاربتَه وسكنته لينام ، فهو مُهْدَأٌ .

وأنشد أبو الهيثم :

شَرِّزُ جَنْبِي كَأَنِّي مَهْدَأُ

أَلْصَقُ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْر

قال : سمعت ابن الأعرابي يرويه : مُهْدَأٌ وهو الصبِيُّ المَعْلَلُ لينام ، ورواه غيره : كَأَنِّي مَهْدَأُ ، أي بعد هَدْيٍ من الليل .

**وده**

أبو عبيد عن الفراء : استودعت الإبلُ واستيدعتُ - بالواو والياء - إذا اجتمعت ،

ص : ٢٠٤



وانساق ، ومنه استيداءُ الخصم ، إذا غلب فانقاد ، ويقال : استؤدّه الخصم .

وأنشد الأصمعي لأبي نُخَيْلَة :

حتى اتلابوا بعد ما تبدد

واستيدوا للقرب العطود

أى انقادوا وذلوا ، وهذا مثل .

وقال ابن السكيت : استؤدّه الخصم واستئيدّه ، إذا غلب ومُلك عليه أمره .

وقال غيره : استيده الأمر ، واستنده وايتنّه ، وانتدّه إذا اتلاب : وفي «النوادر» : والودهاء : الحسنه اللون فى بياض .

## دها

قال الليث : الدّهى والدّهو : لغتان فى الدّهاء . ويقال : دهوتّه ودهيته فهو مدّهو ، ومدهى ، ودهيته ودهوته ، نسبتّه إلى الدّهاء ، ورجل داهيه ، أى مُنكّر بصيرٍ بالأمر . وتدهى الرجل : فعل فعل الدّهاء والمصدر الدّهاء . وكذلك كل ما أصابك من مُنكر من وجه المأمّن ، تقول : دُهِيتُ ، وكذلك إذا خُتلت عن أمرٍ والدّهياء هى الداهيه من شائد الدهر وأنشد :

وأخو محافظه إذا نزلت به

دهياء داهيه من الأزم

ابن بُرّج : دهى الرجل ودهى وهو يدهى ويدهو ، كل ذلك للرجل الداهيه .

قال العجاج :

وبالدّهاء يُختلّ المدهى

وقال :

لا يعرفون الدّهى من دهائها

أو يأخذ الأرض على ميدائها

ويروى :

... الدَّهْوُ من دَهَائِهَا

ويقال : غَزَبُ دَهْيٍ ، أى ضخم.

قال الراجز :

الغَزْبُ دَهْيٌ غَلَقٌ كَبِيرٌ

والحوضُ من هَوَذَلِه يَفُورُ

هَوَذَلِه : صَبَّه.

وقال ابن السكيت : يقال من الدهاء داهيه دهايا ، وداهيه دهواء.

وقال اللحياني : دها فلانٌ يَدَّهَا وَيَدَّهوَ دَهَاءً ودِهَاءَهُ ، ودَهْيَ يَدَّهَى دَهَاءً ودِهْيًا ، وإنه لدَاهٍ ، ودَهْيٌ وَدَهٍ ؛ فمن قال : داهٍ قال : من قوم دُهاه ، ومن قال : دَهْيٌ قال : من قوم أذهايا ، ومن قال دَهٍ قال : من قوم دَهيين ، مثلُ عَمِين.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الدَّهْيُ : العاقل. ويقال : هو داهٍ ودَهٍ ، ودَهْيٌ.

وما دهاك ، أى ما أصابك.

ويقال : دَهْدَيْتُ الحَجَرَ ودَهْدَيْتُهُ فَتَدَّهْدَى وتَدَّهْدَهُ ، ويقال : ما أدري أى الدَّهْدَاءُ هو؟ أى أى الخلق هو. وقال : وعندي للدَّهْدَاءِ النَّائِن.

## هود - هيد

قال الليث : الهُودُ : التوبة.

قال الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) [الأعراف : ١٥٦] أى تُبْنَا إِلَيْكَ.

وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبیر ، وإبراهيم ، والهؤدُ : هم اليهود ، هادُوا يهودُونَ هوداً ، وسُمِّيَت اليهودُ اشتقاقاً من هادُوا ، أى تابوا.

ص : ٢٠٥

وقال الزجاج : قال المفسِّرون فى قوله جَلَّ وعَزَّ : (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) [الأعراف : ١٥٦] إِنَّا تُبْنَا إِلَيْكَ ، وأما قوله جَلَّ وعَزَّ : (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَزَمْنَا كُلَّ ذِي ظُنْفُرٍ) [الأنعام : ١٤٦] فمعناه دَخَلُوا فى اليهوديه .

وفى الحديث : «كُلُّ مولود يُولد على الفِطْره فأبواه يهودانه أو ينصرانه» ، معناه أنهما يعلمانه دينَ اليهوديَّة ويُدخلانه فيه .

وقال الفراء ، فى قول الله : (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى) [البقره : ١١١] .

قال : يريد يَهُودًا ، فحذف الياء الزائده وَرَجَعَ إلى الفِعل من اليهوديه ، وهى فى قراءه أُبَيِّ : (إلا من كان يهوديا أو نصرانياً) .

قال : ويجوز أن يُجْعِلَ هُودًا جمعاً ، واحده هائد وهُود ، مثل جائل وعائظ من التُّوق ، والجميع جُولٌ وعُوط ، وجمع اليهوديَّ يهود ، كما يقال فى جمع المَجُوسَى مجُوس ، وفى جمع العَجَمَى والعربى عَرَبٌ وَعَجَمٌ .

أبو عبيد ، التهؤد : التوبه والعمل الصالح وقال زهير :

سِوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَهُ

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدٍ مَتَهَوِدٍ

قال : المتهؤد : المتقرب (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) [الأعراف : ١٥٦] أى تُبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا من المغفره .

وقال شمر : المتهؤد : المتوصل بهواده إليك ، قاله ابن الأعرابى ، قال : والهواده : الحُرْمَه ، والسبب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَادٌ ، إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ ، أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ ، وَدَاةٌ إِذَا عَقَلَ .

أبو عبيد عن الأصمعى : التهويد : السير الرفيق .

وفى حديث عمر : أن ابن حُصَيْنٍ أنه أَوْصِيَّ عند موته : إِذَا مِتُّ فَخَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ وَلَا تَهَيَّؤُوا كَمَا تَهَيَّؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى .

قال أبو عبيد : التهويد : المشى الرُّويد ، مثل الدَّيب ونحوه ، وكذلك التهويد فى المنطق ، وهو الساكن .

وقال الراعى يصف ناقه :

وَحَوْدٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمَّعْنَ بِالضُّحَى

قَرِيصَ الرُّدْفَى بِالْغِنَاءِ الْمُهَوْدِ

وقال أبو مالك : يقال : هَوْدَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَكَنَ ، وَهَوْدٌ ، إِذَا غَنَى ، وَهَوْدٌ ، إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ وَأَنْشَدَ :

سِيرًا يُرَاحِي مَنَّهُ الْجَلِيدَ

ذَا قُحِمَ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أَي لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّتَيْنِ.

وقال غيره : هُوْدَه الشَّرَابُ ، إِذَا خَثَّرَهُ فَأَنَامَهُ : وقال الأَخطل :

وَدَافَعَ عَنِي يَوْمَ جَلَّقَ غَمْرَةَ

وَصَمَاءَ تُنْسِنِي الشَّرَابَ الْمَهْوُودَا

وقال شمر : الهُوْدَه : مجتمع السَّنَامِ وَقَحَدَتْهُ ، وجمعُها هُوْدٌ.

ص: ٢٠٦

هاد يهيد.

قال يونس : يقال فلان يُعطي الهيدان والزيدان ، أى يُعطي من يعرف ومن لا يعرف.

وقال الليث : الهيد : الحركة ، يقال : هِدْتُهُ أَهَيْدُهُ هَيْدًا كأنك تحركه ثم تُصلحه.

وقال : وهِدْت الرجل أَهَيْدُهُ هَيْدًا وهَيْدًا وهَادًا ، إذا زَجَرْتَهُ عن الشيء وصرَفْتَهُ عنه ، يقال منه : هِدُهُ ، فما يُقال له : هَيْد ، ومعنى هِدُهُ ، أى أزلهُ عن موضعه ، وأنشد :

حتى استقامتْ له الآفاقُ طائِعَةً

فما يُقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ

أى ما يَمْنَعُ من شيء ، ويجوز : ما يُقال له هَيْدٌ بِالخَفْضِ فى موضع رفع ، على حكاية صِهٍ وِغَارِقٍ ونحوه. والهَيْدُ من قولك : هَادَنِي هَيْدًا أى كَرَّثَنِي.

قال : والهيد فى الحُداء كقوله :

مُعَاتِبُهُ لِهِنَّ حَلًا وَحَوْبًا

وَجُلُّ غِنَائِهِنَّ هِيَا وَهَيْدٌ

وذلك أَنَّ الحادى إذا أراد الحُداء قال : هَيْدٌ هَيْدٌ ثم زَجَلَ بصوْتِهِ.

روى أبو عبيد لابن عمر قال : لو لقيتُ قاتِلَ أبى فى الحَرَمِ ما هِدْتُهُ ، قال : يريد : ما حَرَّكْتُهُ ، وأنشد :

فما يُقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ\*

أبو عبيد عن الكسائى : ما يُقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ ، يقال منه : هِدْتُ الرجلَ ، وأنشد الأحرمر :

فما يُقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ\*

شمر : هَيْدٌ وهَيْدٌ جائزان ، والعرب تقول : هَيْدَ مالِك ، إذا استفهموا الرجل عن شأنه ، كما تقول : يا هذا مالِك.

والهَيْدُ : الشيء المضطرب ، ومنه قوله :

أذاك أم تعطيك هَيْدًا هَيْدًا\*

قال شمر : قال أبو زيد : قالوا يقول ما قال له هَيْدَ مَالِك ، فَنَصَبُوا ، وذلك أن يَمُرَّ بالرجل البعير الضالَّ فلا يُعَوِّجُه ولا يلتفتُ إليه ، ومَرَّ بعيرٌ فما قال له : هَيْدَ مَالِك ، بِجَرِّ الدال ، حكاه ابن الأعرابي ، وأنشد لكعب بن زهير :

لو أنها آذنتُ بِكراً لقلتُ لها :

يا هَيْدَ مَالِكِ أو لو آذنتُ نَصَفاً

وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فى مسجده : يا رسولَ الله هِدْه فقال : «عَرَّشُ كَعْرَشِ موسى».

قال أبو عبيد : قوله هَيْدُه ، كان ابن عُيينه يقول : معناه أَضِلِّحُه . قال : وتأويله كما قال . وأصلُه أنه يُراد به الإصلاح بعد الهدم ، وكلُّ شىء حرَّكتَه فقد هدَّته تَهْيِدُه هَيْدًا ، فكأنَّ المعنى أنه يُهدِّم ويُستأنف بناؤه ويُصلِّح . ويقال : لا يهيدنك هذا عن رأيك ، أى لا يُزيلنك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل لله عملاً إلا سار فى قلبه سورتان ، فإذا كانت أوليهما لله فلا تَهْيِدُنُه الآخرة ، أى لا يمنعُه ذلك من الأمر الذى قد تقدَّمت فيه نِيَّتُه لله .

قال ابن السكيت : يقال ما هادَه كذا وكذا ، أى ما حرَّكه وما يَهْيِدُه .

قال : ولا يُنطق بِبَيْهيد إِلَّا بحرف جحد.

## وهد

قال الليث : الوهد : المكان المنخفض كأنه حُفرة ، تقول : أرضٌ وَهْدَةٌ ، ومكانٌ وَهْدٌ ، والوهد يكون اسماً للحفرة.

وقال ابن شميل : الوهدة : التُّفْرَةُ المنتقَرَةُ في الأرض أَشَدُّ دُخُولاً في الأرض من الغائط ، وهو أَضيقُ من الغائط وليس لها جُزْفٌ ، وَعَرَضُهَا رُمحان وثلاثَةٌ ، لا تُنبت شيئاً.

## دهدى

قال الليث : تقول تَدَهْدِي الحَجْرَ وَغَيْرَهُ تَدَهْدِيًّا ، إِذَا تَدَحْرَجَ وَدَهْدَيْتُهُ دَهْدَاهُ وَدِهْدَاءً ، إِذَا دَحْرَجْتَهُ.

وَالدَّهْدِيَّةُ : الخِراءُ المستدير الذي يُدْهِدِيهِ الجُعلُ.

## باب الهاء والتاء

### [هت (وايء)]

## اشاره

هَيْتٌ ، (هَيْت) ، هَوْتٌ ، وَهْتٌ ، هَتِي ، تاه.

## وهت

الْوَهْتَةُ : الهَبْطَةُ من الأرض ، وجمعُها وَهْتٌ. وقد وَهَتَتْ يَهْتُهُ وَهْتًا ، إِذَا ضَغَطَهُ فَهُوَ مَوْهَوْتُ.

أبو عبيد عن الأُموي : المَوْهِيَةُ : اللَّحْمُ المُنْتِنُ ، وقد أَيهت إِيهاتًا.

## هيت

قال الله جلَّ وعزَّ مخبراً عن زليخا صاحبه يوسف أنها لما راودت يوسف عن نفسه : قالت له : (هَيْتَ لَكَ) [يُوسُفُ : ٢٣].

قال الفراء بإسنادٍ له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هَيْتَ لَكَ).

قال الفراء : ويقال إنها لغة لأهل حوران سَقَطَتْ إلى مكة فتكلموا بها. قال : وأهل المدينة يقرءون : هَيْتَ لَكَ ، يكسرون الهاء ولا يهيمزون. قال : وذكر عن علي وابن عباس أنهما قرآ : (هت لكَ) ، يُرَادُ به فى المعنى : تهيأتُ لكَ ، وأنشد الفراء :

أبلغ أمير المؤمنين

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

ومعناه : هَلُمَّ هَلُمَّ وقال الفراء فى «المصادر» : من قرأ : (هَيْتَ لَكَ) فمعناه : هَلُمَّ لَكَ.

قال : ولا مَصْدَرٌ لِهَيْتَ ، ولا يُصْرَفُ.

وقال الأخفش : (هَيْتَ لَكَ) [يُوسُفُ : ٢٣] مفتوحه ، معناها : هَلُمَّ لَكَ. قال : وَكَسَّرَ بعضهم التاء ، وهى لغة ، فقال : (هَيْتَ لَكَ) ورفَعَ بعضُ التاء فقال : (هَيْتُ لَكَ) وَكَسَّرَ بعضُ الهاءِ وَفَتَحَ التاء فقال : (هَيْتَ لَكَ) ، كل ذلك بمعنى واحد.

وأخبرنى المنذرى ، عن ابن اليزيدى ، عن أبى زيد ، قال (هَيْتَ لَكَ) ، بالعبرانية هَيْتَا لَجْ أَى تَعَالَهُ ، أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ.

وقال الليث : هَيْتَ ؛ موضعٌ على شاطئِ الْفُرَاتِ. وقال رؤبه :

والحوتُ فى هَيْتَ رَذَاهَا هَيْتُ \*

قلتُ : الروايه فى قول رؤبه :

وصاحب الحوت وأين الحوتُ؟

فى ظلماتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتُ

وقال شمر : قال ابن الأعرابى فى قوله : تَحْتَهُنَّ هَيْتُ ، أَى هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ.



قال : ويقال للمهواه : هَوْتَهُ وهَوْتَهُ وهَوْتَهُ ، وجمع الهوته هُوت.

وقال ابن السكيت : سُمِّيَتْ هَيْتٌ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي هُوِهِ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا.

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَهُ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وقال ابن الأعرابي : قيل لأم هشام البلويّة : أين منزلك؟ فقالت : بهاتا الهوتة.

قيل : وما الهوتة؟ قالت : بهاتا الوكره.

قيل : وما الوكره؟ قالت : بهاتا الصداد.

قيل : وما الصداد؟ قالت : بهاتا المورد.

قال ابن الأعرابي : وهذا كله الطريق المنحدر إلى الماء.

وقال الليث : يقال في الشتم : صبّ الله عليك هوتة وموتة.

هوت وهيت : في الحديث أنه لما نزلت : (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) [الشعراء : ٢١٤] بات النبي صلى الله عليه وسلم يُفْخَذُ عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ : لَقَدْ بَاتَ يُهَوِّتُ.

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّهْيِيتُ : الصَّوْتُ بِالنَّاسِ ، وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَا هَيْاهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

قَدْ رَابَنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَسَكَّتَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا

وقال غيره : يقال : هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْيِيتًا ، وَهَوَّتْ بِهِمْ تَهْوِيَةً ، إِذَا نَادَاهُمْ ، وَهَيْتَ النَّذِيرُ. وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا فِي هَوَّتَ : هَوَّتْ هَوَّتَ ، وَفِي هَيْتَ : هَيْتَ هَيْتَ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أُغْرِيَ بِالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ.

وقال الراجز يذكر ذئبًا :

جاء يُدِلُّ كَرِشَاءِ الْعَرَبِ

وَقَلْتُ : هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي

قال الليث : المُهاتاه من قولك : هات ، يقال : اشتقاقه من هاتى يُهاتى ، الهاء فيها أصلية.

ويقال : بل الهاء مُبدله من الألف المقطوعه فى آتى يُواتى ، ولكن العرب أماتت كل شىء من فعلها غير الأمر بهات.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : إذا أمرت رجلاً أن يعطيك شيئاً قلت له : هاتِ يا رجلُ ، وللاثنين : هاتِيا ، وللجميع : هاتُوا ، وللمرأه : هاتِى ، فزدتِ ياءً تكون فرقاً بين الأنثى والذكر ، ولجماعه النساء : هاتين ، ويقال : هاتِى يُهاتِى مُهاتاً. وقال ابن السكيت نحوه. وزاد فقال : يقال : هاتِ لا هاتيتِ وهاتِ إن كانت بكِ مُهاتاه.

قال : وتقول : أنتِ أخذتِ فهاتيه. وللاثنين : أنتما أخذتما فهاتِياه ، وللجماعه : أنتم أخذتموه فهاتوه ، وللمرأه : أنتِ أخذتِيه فهاتِيه ، وللجماعه : أنتن أخذتنه فهاتينه.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : هاتاه ، إذا ناوَله شيئاً ، وتاهاه ، إذا فاخره.

وقال المفصّل : هاتِ وهاتِيا وهاتوا ، أى قرّبوا.

وقال الله جلّ وعزّ : (قُلْ هاتُوا بُرهانَكُمْ)

[البقره : ١١١] أى قربوا.

قال : ومن العرب من يقول : هاتِ : أى أعطِ.

### توه - تيه

قال أبو زيد : قال لى رجلٌ من بنى كلاب : أَلْقَيْتَنِي فِي التُّوهِ ، يريد فى التَّيه.

ويقال : ما أَتَيْهِ فُلَانًا.

وقال الليث : يقال تَاهَ تَيْتُهُ تُوهاً وَتَيْهاً ، والتَّيه أَعْمُها.

ويقال : تَوَّهْتُهُ وَتَيْهْتُهُ ، والواو أَعَم.

قال : والتَّيهاءُ : الأَرْضُ التى لا يُهْتَدَى فيها ، يقال : أرضٌ تَيْهٌ وَتَيْهَاءٌ ، وأَرْضٌ مَتَيْهَةٌ وأنشد :

مُشْتَبِهٌ مُتَيْهٌ تَيْهًاؤُهُ \*

وقال غيره : تَيْهَانٌ وَتَيْهَانٌ ، إذا كان جَسُورًا يَزْكَبُ رَأْسَهُ فى الأُمُور ، وناقَه تَيْهَانَهُ ، وأنشد :

يَقْدُمُهَا تَيْهَانَهُ جَسُورٌ

لا دِعْرِمٌ نَامَ ولا عَثُورٌ

شمر عن ابن شميل التَّيهاءُ : المَصْلَةُ الواسعة بين الأَرْضَيْنِ ، التى لا أعلام فيها ، ولا جبال ولا آكام.

وقال شمر : يقال : أرضٌ تَيْهَاءٌ وَتَيْهٌ وَمَتَيْهَةٌ ، أى تَيْتُهُ فيها الإنسان.

وقال العجاج :

تَيْهٍ أَتَاوِيهِ عَلَى السُّقَّاطِ \*

ويقال : مكانٌ مَتَيْهٌ : الذى يُتَيْهُ الإنسانُ ، قال رؤبه :

يَنْوِي اشْتِقَاقًا فى الضَّلَالِ المِتْيِهِ \*

أبو عبيد ، عن أبى زيد : طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا ، وتَاهَ تَيْتُهُ تَيْهًا وَتَيْهَانًا ، وما أَطَوَحَ وَأَتَوَّهَهُ ، وَأَطْيَحَهُ وَأَتَيْهَهُ ، وقد طَوَّحَ نَفْسَهُ وَتَوَّهَهَا.

وقال ابن الفرج : سمعتُ عَرَاماً يقول : تَاهَ بَصْرُ الرَّجُلِ وَتَافَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي دَوَامٍ ، وَأَنشَدَ :

فَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءٍ لَا أَنَسَ نَظْرَتِي

بِمَكِهِ إِنِّي تَائِفُ النَّظَرَاتِ

وَتَافَ عَنِّي بَصْرُكَ وَتَاهَ ، إِذَا تَخَطَّيَ .

**هتأ**

أبو عبيد عن الأحمر : هَتَيْءٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَتَاءٌ وَهَزِيْعٌ ، وَاحِدٌ .

أبو عبيد : تَهَتْأُ الثَّوْبُ وَتَهْمَأُ وَوَتَفْسَأُ إِذَا انْقَطَعَ وَبَلَى ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

ابن السكيت : ذَهَبَ هِتْءٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَا بَقِيَ إِلَّا هِتْءٌ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ غَنَمِهِمْ إِلَّا هِتْءٌ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الذَّاهِبَةِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : فِيهَا هِتْأٌ شَدِيدٌ وَهْتُوءٌ ، يَرِيدُ شَقًّا وَخَرْقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْهَيْتِيُّ وَالْأَهْتَاءُ ؛ سَاعَاتُ اللَّيْلِ .

قال : وَالْأَهْتَاءُ : الصَّحَارِيُّ الْبَعِيدَةُ .

وقال أبو الهيثم : يُقَالُ : جَاءَ بَعْدَ هَدَأِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهَتَأَهُ .

وقال اللحياني : جَاءَ بَعْدَ هَتَيْءٍ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهَتَيْءٌ عَلَى فَعْلٍ ، وَهَتَيْءٌ بِلا هَمْزٍ ، وَهَتَاءٌ وَهَيْتَاءٌ مَمْدُودَانِ . أَهْمَلْتُ الْهَاءَ مَعَ الظَّاءِ

ص : ٢١٠

اشاره

هذى ، هذأ ، هوذ.

هذأ

قال أبو زيد فيما روى عنه ابن هانى : هذأتُ العدوَّ هذأً ، إذا أبرتَهُم وأفنيتهم.

قال : وهذأته بلسانى ، إذا آذيتَه.

وقال الليث : الهذءُ أوحى من الهذِّ ، يقال : هذأته بالسيف هذءاً ، وسيف هذءاء.

وقال أبو زيد : هذأتُ اللحمَ بالسكين هذءاً : إذا قطعته به ، وهذأته بلسانى : إذا أسمعته ما يكره.

أبو عبيد عن الأصمعيّ إذا فسدت القرحة وتقطعت.

قيل : تهذأت تهذأً وأرصت أرضاً وتذيات تذيؤاً.

هذى

قال الليث : الهذيان : كلامٌ غيرٌ معقول مثل كلام المبرسَم والمعتوه ، يقال : هذى يهذى.

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذى ، إذا هذر بكلام لا يفهم ، وذها ، إذا تكبر ، بالذال قلت : لم أسمع ذها ، إذا تكبر لغيره.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا فسدت القرحة وتقطعت قيل : تهذأت تهذؤاً ، وتذيات تذيؤاً.

أما هذا وهذان ، فالهاء فى هذا : تنبيه ، وذا : إشارة إلى شىء حاضر ، والأصل : إذا ضم إليها : ها ، وتفسيرهما فى كتاب الذال.

وقال النضر : قال أبو الدقيش لرجل قال : أين فلان؟ فقال : هو ذا. قلتُ : ونحو ذلك حفظته عن أعرابِ بنى مُضَرَّس وغيرهم.

وقال أبو بكر بن الأنباري : قال بعض أهل الحجاز : هُوَذَا بفتح الواو ، وقال أبو بكر : وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم

اتفقوا على أن هذا من تحريف العامه. والعربُ إذا أرادت معنى هُوَذَا قالت : هأنذا ألقى فلاناً ، ويقول الاثنان : ها نحن ذان نلقاه.

ويقول الرجال : ها نحن أولاء نلقاه.

ويقال المخاطب : ها أنت ذا تلقى فلاناً ، وللاثنين : ها أنتما ذانٍ ، وللجماعه : ها أنتم أولاء. ويقال للغائب : ها هو ذا يلقاه ، وها هما ذانٍ ، وها هم أولاء ، ويبنى التانيث على التذكير ، وتأويل قولهم : هاأنذا ألقاه قد قَرَّبَ لقائى إياه.

الليحاني : هذوتُ وهذيتُ بمعنى.

## هوذ

قال ابن شميل : الهأذة : شجره لها أغصانٌ سَبِطه لا ورق لها ، وجمعها الهاذُ. قلت : هكذا رُوي عن النضر ، والذي سمعناه من العرب وحصلناه لأئمه اللغه الحاذُّ في الأشجار.

وقال الليث : الهوذة : القطاه الأنثى قلت : وبها سمي الرجل هوذَه.

## باب الهاء والناء

[هث (واىء)]

## اشاره

ثاه ، وهث ، هاث ، ثها ، هثا ، (ثاهى ، هاثى).

ص: ٢١١

## ثيه

قال الليث : الثاهه : اللهاه. ويقال : هي اللثه.

## ثها - هثا

ثعلب عن ابن الأعرابي : ثها ، إذا حُمَّقَ ، وهَثَا ، إذا احمرَّ وجهه.

قال : ويقال : ثاهاه إذا قاوله ، وهاثاه : إذا مازحه ومايله.

## وهث

قال الليث : الوهث : الانهماك في الشيء ، والواهث : الملقى نفسه في الشيء ، وتوهث في الأمر ، إذا أمعن فيه.

## هاث

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : هثت له من المال أهيث هيثاً وهيثاناً ، إذا حثوت له ، وأنشد غيره قول رؤبه :

فأصبحت لو هايث المهايث \*

قال ابن الأعرابي : المهايثه : المكاثره. يقال : هاث له من ماله. وقال في قوله

ما زال بيع السرقي المهايث \*

قال : المهايث : الكثير الأخذ.

قال : ويقال : هاث من المال يهيث هيثاً ، إذا أصاب منه حاجته.

وقال الأصمعي : عاث في المال وهاث ، إذا أفسد فيه ، وأخذ بغير رفق.

## أبواب الهاء والراء

[هر (وايء)]

## اشاره

(هرى) ، هرأ ، رها ، وره ، هار ، رها ، يهر (يهير) ، أهر ، وهر.

## هرى

قال الليث : الهَرِيُّ : بيت ضخم يجمع فيه طعامُ السُّلطان ، والجميَعُ الأهراء قلت : أحسب الهَرَّى معرَّباً دخيلاً فى كلامهم.

وقال الأصمعيّ : يقال : هراءُ يَهْرُوه هَرُواً ، إذا ضربه بالهراوه ، وتهرأه مِثله ، ومنه قول الراجز :

لا يلتوى من الوَيْيلِ القِسْبَارُ

وإن تهرأه به العبدُ الهَارُ

أى ضربه به العبدُ الضارب. والوَيْيل : العصا الضخم ، وكذلك القِسْبَار والقِسْبَار ويقال : هرَّى فلانُ عمامته ، إذا صبغها بالصُّفْره ، ومنه قوله :

رأيتك هرَّيتَ العِمامه بعد ما

أراك زماناً حاسراً لم تعصَّب

وكانت سادهُ العَرَب تلبس العمائم الصُّفْر وكانت تُحمل من هراءَ إليهم مصبوغه ، فقليل لمن لبس عمامه صفراء : قد هرَّى عِمامته ، وكان مُعاضدُ الهراء يبيع الثياب الهَرَوِيه فَعُرِفَ بها ، ولُقِّب الهَرَاء.

ثعلب عن ابن الأعرابى : هاراه ، إذا طانزَه ، وراهاهُ إذا حامقه.

أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ثوبٌ مُهرَّى ، إذا صُبغ بالصَّبِيبِ ، وهو ماءُ ورق السَّمِسمِ.

قال : ومُهرَّى أيضاً ، إذا كان مصبوغاً كلون المِشمِش ، أو المِشمِش.

## هرا

ومن مهموزه ، قال الأصمعيّ : هَرَأُ البرْدُ فلاناً يَهْرُوه هَرَأً ، إذا اشتدَّ عليه حتى كاد يَقتُلُه.

ويقال : أهْرَأنا فى الرِّواح ، أى أبرَدنا ، وقال إهاب بنُ عُمير :

حتى إذا أهْرَأَنَ للأصائِلِ

وفارقتُها بُلُه الأوابِلِ





ويقال : أَهْرَأَ لِحَمِهِ إِهْرَاءً ، إِذَا طَبَخَهُ حَتَّى يَتَفَسَّخَ .

قال : وَالْهَرِيَّةُ : الْوَقْتُ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ الْبُرْدُ .

وقال الليث وغيره : أَهْرَأْنَا الْقُرَّ ، أَي قَتَلْنَا ، وَأَهْرَأَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَتَلَهُ .

وقال أبو زيد في هَرَاءِ الْبُرْدِ ، وَفِي إِهْرَاءِ اللَّحْمِ مِثْلَ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِهْرَاءِ لِلرَّوَّاحِ .

أبو عبيد ، الْهَرَاءُ - مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ - : الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ ، وَيُقَالُ : الْكَثِيرُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرَّمَةِ يَصِفُ امْرَأَةً نَاعِمَةً :

لَهَا بَشْرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ

شَمِرٌ عَنِ الْفُرَاءِ : أَهْرَأَ الْكَلَامُ ، إِذَا أَكْثَرَ وَلَمْ يُصِبِ الْمَعْنَى ، وَإِنَّ مَنْطِقَهُ لَغَيْرُ هُرَاءٍ .

قال : وَرَجُلٌ هُرَاءٌ وَامْرَأَةٌ هُرَاءَةٌ وَقَوْمٌ هُرَاءُونَ .

وقال أبو زيد : هَرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ يَهْرَأُ هَرَاءً ، إِذَا مَا قَالَ الْخَنَا وَالْكَلامِ الْقَبِيحِ .

قال : وَالْمُهْرَأُ وَالْمُهْرَدُ : الْمُنْضَجُ مِنَ اللَّحْمِ .

شمر عن ابن الأعرابي : أَهْرَأَهُ الْبُرْدُ ، وَأَهْرَأَهُ - بِالرَّاءِ وَالزَّايِ - : إِذَا قَتَلَهُ .

وقال ابن مقبل في المَهْرُوءِ ، مِنْ هَرَأَهُ الْبُرْدُ ، يَزُثِي عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمَلَجًا مَهْرُوءِينَ يُلْقَى بِهِ الْحَيَا

إِذَا جَلَّفَتْ كَحُلُّهُ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ

أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ فِي صِغَارِ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أُمَّهُ فَهُوَ الْجَنِيثُ وَهُوَ الْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

**رها**

قال الليث : الْكُرْكِيُّ يَسْمَى رَهْوًا ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، شَبِيهَةٌ بِهِ .

وَالرَّهْوُ : مَشَى فِي سَكُونٍ .

وقال فى قول الله جلّ وعزّ: (وَإِثْرَكِ الْبَحْرِ رَهْوًا) [الدّخان : ٢٤] أى ساكنًا.

بلغنا أنّ موسى عليه السلام لما دخل البحر عَجَلًا ، فأعجل أصحابه ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : (وَإِثْرَكِ الْبَحْرِ رَهْوًا) أى ساكنًا على هَيْتِكَ.

وقال الأصمعيّ : يقال : افعل ذاك سهوًا رهوًا ، أى ساكنًا بغير تشدّد.

وقال : وجاءت الإبل رهوًا : يتبع بعضها بعضًا. والرّهو : طائر.

قال أبو عبيد فى قوله : يمشين رهوًا ، هو سيّئر سهل مستقيم.

وفى حديث رافع أنّه اشترى من رجلٍ بغيراً ببعيرين دَفَعَ إليه أحدهما ، وقال : آتيك بالآخر رهوًا غدًا ، يقول : آتيك به عفوًّا لا احتباس فيه ، وأنشد :

يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلُهُ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلُّ

وَالرّهو : الحَفِيرُ يجمع فيه الماء.

وقال أبو سعيد فى قوله جلّ وعزّ : (وَإِثْرَكِ الْبَحْرِ رَهْوًا) [الدّخان : ٢٤] يريدُ دَعَه كما فَلَقْتُهُ لك لأنّ الطريق فى البحر كان رهوًا بين فلقى البحر.

قال : ومن قال : ساكناً فليس بشيء ، ولكن الرّهو في السير هو اللّين مع دوامه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، يقال لكل ساكن لا يتحرّك : ساجٍ وراهٍ ورايٍ .

وقال اللّحيانى : يقال : ما أرهيتَ ذاك ، أى ما تركته ساكناً .

وقال الأصمعيّ : يقال : أره ذاك ، أى دعه حتى يسكن ، وقال : الإرهاء : الإسكان .

ويقال : الناس رهوٌ واحد ما بين كذا وكذا ، أى متقاطرون . وقال الأخطل :

ثنى مَهْرُهُ والخيلُ رَهُوٌ كأنها

قَدَاحٌ على كَفَى مُجِيلٍ يُفِيضُها

أى متتابعه . قاله ابن الأعرابى .

وقال الزّجاج في قوله : جلّ وعزّ : ( وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهُوًّا ) [الدّخان : ٢٤] جاء في التفسير : ييساً . وقال أهل اللغه : رهواً : ساكناً .

قلت : رهيواً : ساكناً : من نعت موسى ، أى على هينتك ، وأجود منه أن تجعل رهيواً من نعت البحر ، وذلك أنّه قام فرّقه ساكّين .

فقال لموسى : دع البحر قائماً ماؤه ساكناً ، واعبر أنت البحر .

وروى شمر عن ابن الأعرابى في قوله : ( وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهُوًّا ) [الدّخان : ٢٤] قال : واسعاً ما بين الطاقات .

قال : وقال العكلىّ : المرهوى من الخيل الذى تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدرك .

وقال ابن الأعرابى : الرّهو من الخيل والطير : السّراع ، قال لبيد :

يُرَيْنَ عَصَابِنَا يَزُكُضْنَ رَهُوًّا

سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِدَاِ التُّوَامِ

ويقال : رهواً يتبع بعضها بعضاً .

وقال الأصمعيّ وابن شميل : الرّهوه والرّهو : ما ارتفع من الأرض .

وقال ابن شميل : الرّهوه : الرايه تضرب إلى اللين ، وطولها في السماء ذراعان أو ثلاث ، ولا تكون إلّا في سهول الأرض ، وجلدها ما كان طيناً ، ولا تكون في الجبال .

وقال الأصمعيّ : الرَّهَاءُ : أَمَاكُنُّ مَرْتَفَعَهُ ، الْوَاحِدَهُ رَهْوًا ، وَالرَّهَاءُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ :

بَشُعْثٍ عَلَى أَكْوَارٍ شُدْفٍ رَمَى بِهِمْ

رَهَاءَ الْفَلَا نَابِي الْهُمُومِ الْقَوَاذِفِ

ويقال : رَهَى مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَيْ فَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

قال : وَمَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ فَالَجَّ فَقَالَ : سَبَّحَانَ اللَّهِ ، رَهْوٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ ، أَيْ فَجْوَةٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي عبيده : الرَّهْوُ : الارتفاع والانحدار .

قال : وقال أبو العباس التَّمِيمِيُّ : دَلَّيْتُ رِجْلِي فِي رَهْوِهِ ، فَهَذَا انْحِدَارٌ . وقال عمرو بن كلثوم :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوِهِ ذَاتَ حَدٍّ

مَحَافِظُهُ وَكُنَّا الْمُسْتَقِينَا

فهذا ارتفاع .

ص : ٢١٤

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّهْوُ شِدَّةُ السَّيرِ ، والرَّهْوُ : الواسع ، والرَّهْوُ ، طائرٌ يشبه الكُرْكِيَّ .

وقال : الرَّهْوُ والرَّهْوَى ، لغتان : المرأه الواسعه . وقال المُحَبِّلُ :

وَأُنكِحْتُهَا رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا

مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلَخِ نَاجِلُهُ

قال : والرَّهْوُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ . والرَّهْوَه : شَبَّه تَلًّا صَغِيرًا يَكُونُ فِي مُتُونِ الأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الجِبَالِ ، وَهِيَ مَوَاقِعُ الصُّقُورِ وَالْعِقْبَانِ .

قال : والرَّهَا : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلِمَا تَخْلُو مِنَ السَّرَابِ ، وَرُهَا : بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : رُهَاوِيٌّ .

وقال أبو عبيد : الرَّهْوَه : الأَجْوِيَه تَكُونُ فِي مَحَلِّهِ القَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ المَطَرِ .

وقال أبو سعيد : الرَّهْوُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ .

شمر : قال خالد بن جَنْبِه فِي قَوْلِهِ : ( وَاتْرُكِ الأَبْحَرَ رَهْوًا ) [الدَّخَانُ : ٢٤] أَيْ دَمِيئًا ، وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ .

عمرو عن أبيه : أَرْهَى الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ بِالرَّهَاءِ ، وَهِيَ الخِجَامُ الواسعه العَفْلَقُ .

وَأَرْهَى : دَامَ عَلَى أَكْلِ الرَّهْوِ ، وَهُوَ الكُرْكِيُّ .

وَأَرْهَى : أَدَامَ لِضَيْفَانِهِ الطَّعَامَ سَخَاءً .

وَأَرْهَى : صَادَفَ مَوْضِعًا رَهَاءً ، أَيْ وَاسِعًا .

وقال ابن بزرج : يَقُولُونَ لِلرَّامِي وَغَيْرِهِ إِذَا أَسَاءَ : أَرْهَهُ ، أَيْ أَحْسِنَ . وَأَرْهَيْتُ : أَحْسَنْتُ .

الرَّهْوُ : المَطَرُ السَّاكِنُ .

ويقال : مَا أَرْهَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ مَا رَفَقْتَ إِلَّا بِهَا .

**رها**

قال أبو عبيد : رَهِيًّا فِي أَمْرِهِ رَهِيَاءٌ : إِذَا اخْتَلَطَ ، فَلَمْ يُثَبِّتْ عَلَى رَأْيِهِ .

وفى حديث ابن مسعود أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي أَرْضِ لَهُ ، إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهِيًّا ، فَسَمِعَ فِيهَا قَائِلًا يَقُولُ : ائْتِي أَرْضَ فُلَانٍ فَاسْقِيهَا .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : تَرَهِيًّا يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ ، فَهِيَ تَرِيدُ ذَلِكَ وَلَمَّا تَفَعَّلَ .

قال : ومنه : تَرَهِيأُ القَوْمُ فى أمرهم ، إذا تَهَيَّأوا له ، ثم أمسكوا عنه ، وهم يريدون أن يفعلوه .

وقال الليث : الرَّهْيَاءُ أن تجعل أحد العَدْلين أثقل من الآخر . تقول : رَهْيَأْتُ حِمْلَكَ رَهْيَاءً ، وكذلك رَهْيَأْتُ أَمْرَكَ ، إذا لم تُقَوِّمه .

والرَّهْيَاءُ : الضَّعْفُ والعَجْزُ ، وأنشد :

قد عَلِمَ المُرَهِّيُونَ الحَقْمَى \*

قال : ومنه : تَرَهِيأُ الرجلُ فى أمره ، إذا هَمَّ به ثم أمسك عنه . والرَّهْيَاءُ أن تَعْرُورِقَ العينان من الجهد ، أو من الكبر ، وأنشد :

إن كان حَظُّكُمَا مِن مَالِ شَيْخِكُمَا

نابُ تَرَهِيأُ عَيْنَاهَا مِنَ الكِبَرِ

قال شمر : قال ابن الأعرابى : الرَّهْيَاءُ : التخليط فى الأمر وترك الأحكام . يقال : جاء بأمر مُرَهْيِيًا وعيناه تَرَهِيَان : لا يَفْتَرُ طَرَفَاهُمَا .

وقال أبو نصر: يقال للرجل إذا لم يَقُمْ على الأمر ويمضى ، وجَعَلَ يَشْكُ ويتردّد : قد رَهِيًا.

وقال ابن شميل : رَهِيَاتٌ فى أمرِك ، أى ضَعُفَتْ وتوانَيْت.

وقال أبو زيد : رَهِيًا الرجلُ فهو مُرْهِيٌّ ، وذلك أن يَحْمِلَ حِمْلًا فلا يَشُدُّه بالحبال ، فهو يَمِيلُ كلما عَدَلَه. وقد تَرَهِيًا السحابُ ، إذا تَحَرَّكَ.

## أهر

أخبرنى المنذرى عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى بيتُ حَسَنُ الأَهْرَةِ وَالظَّهْرَةِ وَالْعَقَارِ ، وهو مَتَاعُهُ ، ونحو ذلك. قال أبو عبيد ، وقال الليث : أهره البيت : ثِيَابُهُ وَفُرْشُهُ وَمَتَاعُهُ ، وأنشد :

كَأَنَّمَا لَزَّ بَصْخِرٍ لَزًّا

أَحْسَنُ شَيْءٍ أَهْرًا وَبِرًّا

## هبر

الأصمعى : من أسماء الصِّبَاءِ : هَبْرٌ وَإِبْرٌ ، ويقال : هَبْرٌ وَأَيْرٌ وَهَبْرٌ وَأَيْرٌ ، ونحو ذلك قال أبو عبيد وغيره.

## يهير

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : يقال : ذهبَ صاحبك فى اليُهَيْرِى ، أى فى الباطل. ويقال للرجل إذا سأله عن شىء فأخطأ : ذهبَ فى اليُهَيْرِى ، وأين تَدُهبُ فى اليُهَيْرِى ، وأنشد :

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرَى

فِي مِثْلِ حَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعْرَى

ظَلَّتْ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرَا

تَرَمَدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيُهَيْرَى

قال : والدَّوْدَرَى من قولك : فرسٌ دَرِيْرٌ أى جواد ، والدليل عليه قوله : فى مِثْلِ حَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعْرَى ، يريد الخُدْرُوف.

وزعم أبو عبيد أنه اليُهَيْرِى : الحجارة.



وقال أبو مالك : هو الباطل .

وقال ابن هانيء : اليهَيْرُ : شجرٌ ، وأنشد :

أشبعْتُ راعِيَّ من اليهَيْرِ

فظلَّ يبكي حَبِطاً بشراً

خَلَفَ اسْتِهَ مِثْلَ نَقْتِقِ الهِرِّ

وقال الليث : اليهَيْرُ : حجاره أمثال الأكَفِّ .

وقال ابن شميل : قيل لأبي أسلم : ما الثَّرَه اليهَيْرَةُ الأَخْلَافُ؟ فقال : الثَّرَه : الساهره العِرْقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شُخْبِهَا ، وَأَنْتَ من سَاعِهِ . قال  
واليهَيْرَه : التي يسيل لبُّها من كثرتِه ، وناقِه سَاهِرَه العِرْقُ : كثيره اللبن .

واليهَيْرُ : دُوَيْبَه تكون في الصَّحَارِي أعظَم من الجُرْد ، وأنشد :

فَلَاهَ بها اليهَيْرُ شُقراً كأنها

خُصِي الخيلِ قد شُدَّتْ عليها المَسَامِرُ

والواحدُه : يهَيْرَه .

قال : واختَلَفوا في تقديرها فقالوا يَفْعَلُه .

وقالوا فَيَعَلُه وقالوا : فَعَلَّه .

أبو عبيد عن الأحمر : اليهَيْرُ : الحَجَرُ الصُّلْبُ .

وقال شمر : ذهب في اليهَيْرِ أَى في الرِّيحِ .

وقال الليث : اليهَيْرُ : اللجاجة والتمادى في الأمر . تقول استَيَهَرَ ، وأنشد :

وَقَلْبِكَ فِي اللّٰهُ مُسْتَيْهَرٌ\*

ثعلب ، عن سلمه ، عن الفراء : يقال : قد اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قد اصطَلَحْتُمْ ، مثل اسْتَيْقَنْتَ .

وقال أبو تراب : سمعتُ الجَعْفَرِيَّينَ : أنا مُسْتَوْهَرٌ بالأمر ، أى مُسْتَيْقِنٌ .

وقال السُّلَمِيُّ : مُسْتَيْهَرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهائر : الساقط .

والرَّاهِي : المقيم ، والهَوْرَه : الهَلِكَة .

قال : ويقال اسْتَيْهَرُ بِإِبْلِكَ واقْتِيل وارْتَجِعْ ، أى اسْتَبْدِلْ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا . اقْتِيلُ ، من باب المقابلة فى البَيْع : المُبَادَلَة .

## هور

قال الليث : الهَوْرُ مصدرُها والجَرْفُ لا يَهْوُرُ إذا انصدَع من خَلْفِه وهو ثابت بعدُ مكانه ، وهو جَرْفٌ هَارٍ وهائِرٌ ، فإذا سَيَقَطَ فقد انهار وتَهَوَّرَ ، وكذلك إذا سقط شيء من أعلى جُرْفٍ أو رَكِيه فى قَعْرِها ، يقال : تَهَوَّرَ وتَدَهَوَّرَ .

ورجلٌ هَارٌ إذا كان ضعيفاً فى أمره ، وأنشد :

ماضى العزيمه لا هارٌ ولا خزلٌ\*

الخزل : الساقط المنقطع .

ويقال : تَهَوَّرَ الليلُ ، إذا ذهبَ أكثرُه .

وتَهَوَّرَ الشتاءُ ، إذا ذهبَ أشدُه .

قال : ويقال فى هذا المعنى بعينه : تَوَهَّرَ الليلُ والشتاءُ ، وتَوَهَّرَ الرملُ أى تَهَوَّرَ .

وقال غيره : خَزَقٌ هَوْرٌ ، أى واسعٌ بعيدٌ .

وقال ذو الرمه :

هَيْجَاءُ يَهْمَاءُ وَخَزَقٌ أَهْيَمٌ

هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُنْمٌ

للريح وَشَى فَوْقَهُ مُنَمَّمٌ

ويقال ؛ هَوْرُنَا عَنَّا الْقَيْظَ وَجَرَمْنَا وَجَرَّمْنَا وَكَبَبْنَا بِمَعْنَى .

ويقال : هُزْتُ الْقَوْمَ أَهْوَرُهُمْ هَوْرًا ، إِذَا قَتَلْتَهُمْ ، وَكَبَبْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا يَنْهَارُ الْجُرُفُ .

قال الهذلي :

فاستدبروهم فهاؤوهم كأنهم

أفنادُ كَبَبْتُ ذَاتُ الشَّثِّ وَالْخَزَمِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اهتَوْر ، إِذَا هَلَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَارَهُ عَلَيْهِ .

ويقال : هُزْتُ الرَّجُلَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ ، إِذَا أَزْنَنْتَهُ ، أَهْوَرُهُ هَوْرًا .

وقال أبو سعيد : لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَيْرِ .

ويقال : هُزْتُ الرَّجُلَ هَوْرًا ، إِذَا عَشَشْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمْتُ جِلَادُهَا وَخُورُهَا

أَنْى بِشَرْبِ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا

يُصَفُ إِبْلًا ، أَيْ لَا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا .

وقال مالك بن نُويره يصف فرسه :

رَأَى أَنْى لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ

وَلَا أَنَا عَنْهُ بِالْمَوَاسَاهِ ظَاهِرٌ

أَهْوَرُهُ : أَيْ أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ ، يُقَالُ : هُوَ يُهَارُ بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ يُظَنُّ بِكَذَا وَكَذَا .

عمرو عن أبيه : الْهَوْرُورَةُ : الْمَرْأَةُ الْهَالِكَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، التَّيْهُورُ : ما اطمأنَّ من الرَّمْلِ .

قلت : كأنَّ أَضْلَه وَيُهْوِرُ ، مثل التَّيْقُور ، أصله وَيُقُور .

وقال العجاج :

إلى أَرَاطَى وَنَقَا تَيْهُورِ\*

أراد به فِعْولاً من التَّوْهَر .

وقال خليفه : تَوَهَّرْتُ الرَّجْلَ فِي الْكَلَامِ وَتَوَعَّرْتُهُ ، إِذَا اضْطَرَّرْتَهُ إِلَى مَا بَقِيَ فِيهِ مَتَحِيرًا . وَيَقَالُ : وَهَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْهَوْرَةُ : الْهَلَكَةُ وَالْهَائِرُ : السَّاقِطُ . وَالرَّاهِي : الْمَقِيمُ .

ويقال : أَرْجَعُ إِبْلَكَ وَارْتَجِعْ وَاسْتِيهِرْ وَاقْتِلْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ اسْتَبْدِلْ بِإِبْلِكَ إِبْلًا غَيْرَهَا .

وقال الليث : الرَّيْهُ هُوَ التَّرْيِيُّهُ ، وَهُوَ تَهْتُهُتُ السَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمَرْيِيُّهُ\*

قال شمر : الْمَرْيِيُّهُ وَالْمَرْيِيُّ وَاحِدٌ .

قال : وقال ابن الأعرابي : يَتَمَيِّعُ هَاهُنَا وَهَنَا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ .

الْوَرَةُ : الْحُمُقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ . امْرَأَةٌ وَرْهَاءُ : خَرَقَاءُ بِالْعَمَلِ ، وَأَنْشَدَ :

تَرْتُمُ وَرْهَاءِ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُ

على البغل يوماً وهى مقاءً ناشزُ

قال : الْمَقَاءُ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَتَوْرَهُ فُلَانٌ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَذَاقَةٌ .

عمرو عن أبيه قال : الْوَرَهْرَهُهُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْهَوْرُورَةُ : الْهَالِكَةُ .

وقال ابن بزرج : الوَرِهه : الكثيره الشَّحم.

وَرِهَتْ فهِى تَرِهٌ ، مثل وَرِمَتْ تَرِم.

وقال غيره : سحابٌ وَرِهٌ وسحابهٌ وَرِهه إذا كَثُرَ مطرها.

وقال الهذلي :

جُوفٌ رَبَابٌ وَرِهٍ مُثْقَلٍ\*

ودارٌ وارِهه : واسعه.

## باب الهاء واللام

### [هل (واىء)]

#### اشاره

هال (يهول) ، هلا ، لها ، (لهى) ، وله ، وهل ، أله ، أهل ، هيل.

#### هول

قال الليث : الهَوْلُ : المخافه من الأمر لا- تدري على ما تهجم عليه منه ، كهَوْلُ الليل ، وهَوْلُ البحر ، تقول : هالنى هذا الأمرُ يَهْوُننى ، وأمرٌ هائلٌ ، ولا يقال أمرٌ مَهُولٌ ، إلا أن الشاعر قد قال :

ومَهُولٍ من المناهلِ وَخَشٍ

ذى عَرَقِيبٍ آجِنٍ مِدْفَانٍ

وتفسير المهول ، أى فيه هَوْل. والعَرَبُ إذا كان الشىءُ هُوَ لَهُ أخرجوه على فاعل ، مثل دارع لذي الدَّرْع ، وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول ، كقولك مجنون : فيه ذاك ، ومديون : عليه ذاك.

قال : والتَّهْوِيلُ ؛ جماعه التَّهْوِيلُ ، وهو ما هالك.

والتهاويل : زينه الوشى ، وكذلك زينه التصاوير والسلاح ، وإذا تزينت المرأة بزينه من لباس أو حلي ، يقال : هوّلت .

وقال رؤبه :

وهوّلت من ريطها تهاولاً\*

ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أحمر وأصفر وأبيض وأخضر : قد علاها تهاويلها ، ومنه قوله :

وعازب قد علا التهاويل جنبته

لا تنفع النعل في رقاقه الحافى

حدّثنا عبد الملك عن إبراهيم عن أبي ربيعه ، عن حماد عن عاصم ، عن زرّ عن ابن مسعود فى قوله : (وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَهُ أُخْرَى) [النجم : ١٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت لجبريل ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدُّرُّ والياقوت ، أراد بالتهاويل تزيين ريشه ، وما فيه من صفره وحمره وبياض وخضره مثل تهاويل الرياض . والله أعلم .

أبو عبيد عن أبي زيد : تهوّلت للناقه تهوُّلاً وتدأبت لها تدؤباً : وهو أن تستخفى لها إذا ظأرتها على ولحد غيرها ، فتشبهت لها بالسبع ليكون أرام لها عليه .

وقال أبو عمرو : يقال : ما هو إلا هوّله من الهوّل ، إذا كان كريبه المنظر .

والهوّله : ما يُفزع به الصبي ، وكلُّ ما هالك يسمّى هوّله .

وقال الكميت :

كهوّله ما أوقد المحلفون

لدى الحالفين وما هوّوا

وكانت الهوّله ناراً يوقدونها عند الحلف ، يلقون فيها ملحاً فيتفقع يهوّلون بها .

وكذلك إذا استحلّفوا رجلاً .

وقال أوس ابن حجر :

كما صدّ عن نار المهوّل حالف\*

وقال أبو زيد : الهوّل : جمع هوّل ، يهجزون الواو لانضمامها ، وأنشد :

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ

إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ دَنَا الْهُؤُولُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَيْلَ السُّكْرَانِ يُهَالُ إِذَا رَأَى تَهَاوِيلَ فِي سُكْرِهِ فَيَفْزَعُ لَهَا.

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ خَمْرًا وَشَارِبَهَا :

تَمَشَّى فِي مَفَاصِلِهِ وَتَغَشَّى

سَنَاسِنَ صُلْبِهِ حَتَّى يُهَالَ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ لِلَّيْلِ الْأَخْيَلِيَّةِ :

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرَّ مَحَجَّلَا

أَجَابَتْهُ فَقَالَتْ :

تُعَيِّرُنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ

وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهَا : هَلَا

قَالَ : فَعَلِبْتَهُ ، قَالَ : وَهَلَا زَجْرٌ تُزَجِّرُ بِهِ الْفَرَسَ الْأُنْثَى إِذَا أُنْزِيَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ لَتَقَرَّ وَتَسْكُنُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ : إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعَمْرٍ ، قَالَ : حَيٌّ : أَسْرَعُ ، وَقَوْلُهُ : هَلَّا ، أَيُّ اسْكُنْ عِنْدَ ذِكْرِهِ .

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مُشْبَعًا فِي بَابِ هَلْ .

قال الله جلّ وعزّ: (كَثِيْبًا مَّهِيْلًا) [المزمل : ١٤] وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقومٍ شكّوا إليه سرّعه فَنَاءَ طَعَامِهِمْ : أَتَكِيْلُونَ أَمْ تَهِيْلُونَ؟ فقالوا : بل نَهِيْل ، فقال : كِيْلُوا وَلَا تَهِيْلُوا.

قال أبو عبيد : يقال لكل شيء أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه : قد هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا ، إذا أرسلته فَجْرَى ، وهو طعام مَهِيْل ، وقال الله جلّ وعزّ : (وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَّهِيْلًا) [المزمل : ١٤].

وقال الليث : الهَيْل والهائل من الرَّمْل : الذي لا يُثْبِت مكانه حتى يَنْهَالَ فيسقط.

قال : وهَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ ، وأنشد :

هَيْلٌ مَّهِيْلٌ مِنْ مَّهِيْلِ الْأَهْيَلِ \*

قال : والهَيْوَل : الهَبَاءُ الْمُتَبَثُّ ، بالعِبراني ، أو بالزوميه ، وهو الذي تراه في ضوء الشمس يدخل كُوّه البيت.

وقال أبو عبيد : الهاله : دَارَةُ الْقَمَر ، وهاله : أُمُّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

ويقال : جاء فلانٌ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلِمَانِ إذا جاء بالمال الكثير.

وقال أبو عبيد : أَظَنَّ أَهْلَتُهُ لَعَهُ ، في هَيْلَتِهِ.

أبو عبيد عن أبي زيد : الإهاله هي الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ قَطُّ.

وفي حديث كعب : يُجاءُ بِجَهَنَّمَ يوم القيامة كأنها مَتْنٌ إِهَالِهِ.

وقال غير أبي زيد : كُلُّ مَا أُؤْتِدِمَ بِهِ مِنْ زُبْدٍ وَوَدَكٍ شَحْمٍ وَدُهْنٍ سَمْسِمٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ إِهَالُهُ. وكذلك ما علا القِدْرَ مِنْ وَدَكِ اللَّحْمِ السَّمِينِ إِهَالُهُ وَاسْتَأْهَلَ الرَّجُلُ ، إذا اتَّذَمَّ بِالْإِهَالِهِ.

وقال الشاعر :

لا بل كُلي يا مَيِّ واستأهلي

إن الذي أنفقت من ماليه



أبو عبيد عن الفراء والكسائي : أَهَلْتُ بِهِ وَوَدَقْتُ بِهِ ، إِذَا اسْتَأْنَسْتَ بِهِ .

وقال الليث : أَهْلُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ .

والتأهل : التزوّج ، وأهل الرجل : أخضُّ الناس به ، وأهل البيت : سُكَّانُهُ ، وأهل الإسلام : من يَدِينُ بِهِ ، ومن هذا يقال : فلان أهل كذا أو كذا ، قال الله جلَّ وعزَّ : (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) [المدَّثَر : ٥٦] جاء في التفسير أنه جلَّ وعزَّ أهل لأن يُتَّقَى فلا يُعَصَى ، وهو أهل المغفرة من اتقاه .

قوله : (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى) [المدَّثَر : ٥٦] ، أى مَوْضِعُ أَنْسٍ لِأَنَّ يُتَّقَى ، وأهل المغفرة ، أى مَوْضِعُ أَنْسٍ لِذَلِكَ وَالِدَاتِهِ . وقال اليزيدى : آنست به ، واستأنست به ، وأهلت به أهولاً : بمعنى واحد ، وأهل الرجل يأهل أهولاً : إذا تزوّج ؛ للأنس الذى بين الزوجين .

وَيُجْمَعُ الْأَهْلُ أَهْلِينَ وَأَهْلَاتٍ وَالْأَهَالِي جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَجَاءَتِ الْيَاءُ الَّتِي فِي الْأَهَالِي مِنَ الْيَاءِ الَّتِي فِي الْأَهْلِينَ .

ويقال : أَهَلْتُ فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا تَأْهِيلًا . قال الليث : ومن قال : وَهَلَّتْهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ : وَامْرَأَتُهُ وَوَاكَلْتَهُ .

الحرّاني عن ابن السكيت : مَكَانٌ مَأْهُولٌ : فِيهِ أَهْلُهُ ، وَمَكَانٌ آهَلٌ : لَهُ أَهْلٌ . وَأَنْشَدَ :

وقدماً كان مأهولاً

فَأَمْسَى مَرْتَعِ الْعُفْرِ

وقال رؤبه :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَا

قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأَهَلَا

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلِفَ مَكَانًا فَهُوَ آهَلٌ وَأَهْلِيٌّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَمَّا أَلِفَ النَّاسَ وَالْقُرَى : أَهْلِيٌّ ، وَلَمَّا اسْتَوْحَشَ : بَرِيٌّ وَوَحْشِيٌّ ، كَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ . وَالْأَهْلِيُّ هُوَ الْإِنْسِيُّ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لِحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

والعرب تقول : مرحباً وأهلاً ، ومعناه نزلت رُحْباً ، أَيْ سَيْعَةً ، وَأَتَيْتْ أَهْلًا لَا غَرْبَاءَ . وَخَطَأُ بَعْضُ النَّاسِ قَوْلَ الْقَائِلِ : فَلَانٌ يَسْتَأْهَلُ أَنْ يُكْرَمَ ، بِمَعْنَى يَسْتَحِقُّ الْكِرَامَةَ ، وَقَالَ : لَا- يَكُونُ الْاسْتِهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ ، وَأَجَازَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ ، وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَنْكَرُهُ وَلَا- أَخْطِئُ مِنْ قَالِهِ ، لِأَنِّي سَمِعْتُهُ . وَقَدْ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسِيدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ أَوْلَى كِرَامَةً : أَنْتَ تَسْتَأْهَلُ مَا أَوْلَيْتَ ، وَذَلِكَ بِحَضْرِهِ جَمَاعِهِ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ ، وَيَحْقُقُ ذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) [المدثر : ٥٦].

قال الأزهرى : والصواب ما قاله أبو زيد والأصمعي وغيره ، لأن الأسدى أليف الحاضرة فأخذ هذا عنهم .

قال أبو عبيد عن أصحابه : يقال : أهل فلان امرأة يأهل إذا تزوجها ، فهي مأهولة .

وقال في باب الدعاء : آهلك الله في الجنة إيهالاً ، أى زوجك منها وأدخلكها .

قال : وقال أبو زيد : أهل يأهل أهلاً ، ويأهل أهولاً ، إذا تزوج .

وقال المازني : لا يجوز أن تقول : أنت مستأهل هذا الأمر ، ولا أنت مستأهل لهذا الأمر ، لأنك إنما تريد أنت مستوجب لهذا الأمر ، ولا- يدل مستأهل على ما أردت ، وإنما معنى هذا الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ، ولم ترد ذلك ، ولكن تقول : أنت أهل لهذا الأمر .

## وهل

أبو عبيد عن أبي زيد : وهلت في الشيء ، وهلت عنه وهلاً- ، إِذَا نَسِيْتَهُ وَغَلَطْتَ فِيهِ ، وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلًا وَهَلًا إِذَا ذَهَبَ وَهَمُّكَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : مِثْلُهُ . وَيُقَالُ : وَهَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَبَنَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وَهَلْتُ ، إِذَا أَوْهَمْتَ وَسَيَّهَوْتَ ، وَوَهَلْتُ ، إِذَا فَرَعْتَ أَوْهَيْلُ وَهَلَمَا ، فَأَنَا وَهَيْلُ ، وَوَهَلْتُ فَأَنَا وَاهَيْلُ أَي سَهَوْتُ .

وقال أبو زيد : وَهَيْلٌ يَهْلُ وَهَلًّا مِثْلُ : وَهَمَّ يَهْمُ . وَهَمًّا . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو : وَهَيْلٌ أَنْسٌ . قَالَ : وَأَمَّا الْوَهْلُ فَهُوَ الْفَرَعُ ، وَالْمَسْتَوْهَلُ الْفَرَعُ النَّشِيطُ .

قال : وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ وَهَلًّا : فَرَعْتُ إِلَيْهِ ، وَوَهَلْتُ مِنْهُ : فَرَعْتُ مِنْهُ .

ص : ٢٢١

قال : وَوَهَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَوَهَلَّتْ عَنْهُ ، إِذَا نَسِيَتْهُ وَعَلَطَتْ فِيهِ ، وَتَوَهَّلَتْ فَلَانًا ، أَيْ عَرَّضَتْهُ لِأَنْ يَهْلُ أَيْ يَغْلُطَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ مَلَكَانِ فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ » ، جَاءَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ .

وقال أبو زيد : وَوَهَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلٌ وَهَلًّا ، وَهُوَ أَنْ تُخْطِئَ بِالشَّيْءِ فَتَهْلُ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْمُزَالِ وَالْمُنْفَسِدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : اسْتَوْجَبَ ذَاكَ وَاسْتَحَقَّهُ ، وَلَا يُقَالُ اسْتَأْهَلَهُ ، وَلَا أَنْتَ تَسْتَأْهِلُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ وَأَهْلٌ لِدَاكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

قال : وَيُقَالُ هُمْ أَهْلُهُ ذَاكَ .

ويقال لقيته أولَ وهله ، وهو أول ما تراه .

## وله

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُؤَلِّهِ وَالِدُهُ عَنْ وَلَدِهَا » .

قال أبو عبيد : التَّوَلَّيْتُهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْبَيْعِ ، وَكُلُّ أَثْنَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالِيَةٌ .

قال الأعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها :

فَأَقْبَلَتْ وَالِهَا تَكَلَّى عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتِمَعَا

شِمْرٌ ، عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ : نَاقَةٌ مَيْلَاءٌ وَهِيَ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا ، فَهِيَ تَلِيهِ إِلَيْهِ .

يقال : وَلِهَتْ إِلَيْهِ تَلِيَهُ ، أَنْ تَحَنَّنَ إِلَيْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِيهِ لُغَتَانِ : وَلِهَتْ تَوَلَّاهُ ، وَوَلِهَتْ تَلِيَهُ .

وقال بعضهم : الْوَلِيُّ يَكُونُ مِنَ الْحُزْنِ وَالسَّرُورِ ، مِثْلُ الطَّرْبِ .

وقال شمر : الْمَيْلَاءُ : النَّاقَةُ تُرَبُّ بِالْفَحْلِ ، فَإِذَا فَقَدَتْهُ وَلِهَتْ إِلَيْهِ . وَنَاقَةٌ وَالِيَةٌ .

قال : وَالْجَمَلُ إِذَا فَقَدَ أُلْفَاهُ فَحَنَّ إِلَيْهَا وَالِيَةً أَيْضًا . وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلِهَتْ نَفْسِي الطَّرْبُوبُ إِلَيْهِمْ

وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ

وَلَيْتَ : حَنْتَ . قال : والْوَلَه يكون بين الوالده وولدها ، وبين الإخوه ، وبين الرجل وولده .

وقال الليث : الوَلَه : ذهاب العقل لِفَقْدان الإلف . يقال : وَلِه يُوَلِّه وَيَلِه ، والأنثى والهُ ووالهه .

قال : والْوَلْهَان : اسم شيطان الماء يُوَلِّع الناس بكثرة استعمال الماء . والميلاءُ : الرِّيح الشديده الهُبوب ذاتُ الحنين .

## أله

جَلَّ وعَزَّ قال الليث : بَلَّغْنَا أَنَّ اسم الله الأكبر هو : الله لا إله إلا الله وحده .

قال : وتقول العرب : الله ما فعلتُ ذاك ، تريد والله ما فعلتُه .

قال : والتَّأَلُّه : التَّعْبُد ، وقال رؤبه :

سَبَّحَنَ واسْتَرْجَعَنَ من تَأَلَّهِي \*

قال : وقال الخليل : الله ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو الله على السَّمَام .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْل ، كما يجوز في الرَّحْمَن الرَّحِيم .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللُّغه ، فقال : كان حُقُّه إله ، أُدخِلت الألف واللام عليه للتعريف فقليل : الإله ، ثم حذفت العربُ

الهمزة استثقالاً لهما ، فلمّا تركوا الهمزة حَوَّلُوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهمزة أصلاً فقيلاً : أَلِإِه ،  
فحَرَّكَوا لامَ التعريف التي لا تكون إلّا ساكنةً ، ثم التَّقَى لَامَانِ متحرّكتان فأدغَمُوا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله جلَّ  
وعزَّ : (لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي) [الكهف : ٣٨] : معناه لكنّ أنا.

ثم إن العرب لما سَمِعُوا اللهمَّ قد جَرَتْ في كلام الخلق توهّموا أنّه إذا أُلْقِيَت الألفُ واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لاهمَّ ،  
وأنشد :

لَاهُمَّ أَنْتَ تَجْبِرُ الْكَسِيرَا

أَنْتَ وَهَبْتَ جِلَّهُ جُرْجُورَا

ويقولون : لاه أبوك ، يريدون لله أبوك ، وهي لام التعجب يُضْمِرُونَ قَبْلَهَا : اعجَبُوا لِأَبِيهِ مَا أَكْمَلَهُ ، فيحذفون لامَ التعجب مع لام  
الاسم ، وأنشد لذي الإصبع :

لَاهِ ابْنِ عَمِّي مَا يَخَا

فُ الْحَادِثَاتِ مِنَ الْعَوَاقِبِ

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مدّه اللام وحذف مدّه لاه ، وأنشد :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللهِ

يَحْرَدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

وأنشد أبو الهيثم أيضاً :

لَهْنَكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةُ

عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مِنْ يَقُولُهَا

إنما هو الله إنك ، فحذف الألف واللام فقال : لاه إنك ، ثم ترك همزه إنك ، فقال : لهنك .

وقال الآخر :

أَبَانُهُ سَعْدَى نَعَمٍ وَتُمَاضِرُ

لَهْنًا لَمَقْضِيَّ عَلَيْنَا التَّهَاجِرُ

يقول : لاهِ إِنَّا ، فحذف مدّه لاه ، وترك همزه إنا.

قال الفراء فى قول الشاعر : لَهَيْتَكَ ، أراد لِإِنَّكَ ، فأبدل الهمزة هاء ، مثل هَراق الماء وأراق.

قال : وأدخل اللام فى إن لليمين ، ولذلك أجابها باللام فى : لَوْسِيمه.

قال أبو الهيثم : وسمعتُ الثورى يقول : سمعتُ أبا زيد يقول : قال لى الكسائى : أَلَفْتُ كتاباً فى معانى القرآن ، فقلتُ له : أَسَمِعْتَ الحمدُ لَهُ رَبِّ العالمين؟ فقال : لا. فقلت : فاسمَعْها.

قلتُ : لا- يجوز فى القراءه إلا- (الْحَمْدُ لِلَّهِ) [الفاتحة : ٢] بمدّه اللام ، وإنما يقرأ ما حكاه أبو زيد الأعرابُ ومَن لا يَعْرِفُ سِينه القراءه.

وقال أبو الهيثم : فالله أصله إلامه ، قال الله جلَّ وعزَّ : (مِمَّا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلِهِ إِذَا لَعَنَهُ كُلُّ إِلِهِ بِمَا خَلَقَ) [المؤمنون : ٩١].

قال : ولا يكون إلهاً حتى يكون معبوداً وحتى يكون لعبده خالقاً ، ورازقاً ، ومدبراً ، وعليه مُقتدراً ، فمن لم يكن

كذلك ، فليس ياله ، وإن عُبدَ ظُلماً ، بل هو مخلوقٌ ومُتَعَبَّدٌ.

قال : وأصل إله ولامه. فقلبت الواو همزه كما قالوا : للوشاح إشاح ، وللوجاج إجاج ومعنى ولماه أنّ الخلق إليه يؤلّهون في حوائجهم ، ويفزعون إليه فيما يُصيّبهم ويفزعون إليه في كل ما ينوبهم كما يؤلّه كلُّ طفلٍ إلى أمه.

وقد سمّت العربُ الشمسَ لما عبّدوها : إلاهه.

وقال عُتيبه بن الحارث اليربوعي :

تَرَوُّحْنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ عَضْرًا

فَأَعَجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوُوبَا

وكانت العربُ في جاهليتها يدعون مَعْبُودَاتِهِمْ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ آلِهَةً ، وهي جمعُ إلاهه.

قال الله جلّ وعزّ : (وَيَذَرَكْ وَاللَّهْتَكِ) [الأعراف : ١٢٧] ، وهي أصنامٌ عبدها قومُ فرعون معه.

وروي عن ابن عباس أنه قرأ : (وَيَذَرَكْ وَاللَّهْتَكِ) ويُفسره وعبادتك. واعتلّ بأنّ فرعون كان يُعبد ولا يُعبد والقراءه الأولى أكثر وأشهر ، وعليها قراءة الأمصار.

وروي أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : الإلاهة : الحية. قال : وهي الهلال.

قلت : فهذا ما سمعناه في تفسير اسم الله واشتقاقه.

ونذكر الآن ما قيل في تفسير اللهم ، لاتصاله بتفسير الله.

فأما إعرابُ اللهم فضمُّ الهاء وفتح الميم ، لا اختلافَ فيه بين النحويين في اللفظ ، فأما العله والتفسير ففيهما اختلافٌ بينهم.

فقال الفراء : معنى اللهم : يا الله أمّ بخير ، رواه سلمه وغيره عنه.

وقال أبو إسحاق الزجاج : هذا إقدامٌ عظيم ، لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طُرِحَ فأكثرُ الكلامِ الإتيانُ به. يقال : ويلُ أمّه وويلُ أمّه ، والأكثرُ إثبات الهمز ، ولو كان كما قال الفراء لجاز : الله أو أممٌ والله أمّ ، وكان يجب أن يلزمه (يا) لأن العرب إنما تقول : يا الله اغفر لنا ، ولم يقل أحدٌ من العرب إلّا اللهم ، ولم يقل أحدٌ يا اللهم. قال الله جلّ وعزّ : (قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ) [الزمر : ٤٦] فهذا القول يُبطلُ من جهات : إحداها أن «يا» ليست في الكلام ، والأخرى أن هذا المحذوف لم يُتكلّم به على أصله كما تكلم بمثله ، وأنه لا يُقدّمُ أمام الدعاء. هذا الذي ذكره.

قال الزجاج : وزعمَ الفراء أن الضمه التي هي في الهاء ضمه الهمزة التي كانت في أمّ ، وهذا محالٌ أن يُترك الضمّ الذي هو دليل على النداء المُفرد ، وأن يُجعل في اسم الله ضمه أمّ ، هذا إلحادٌ في اسم الله.



قال : وزعم أن قولنا هَلَمْ : مثل ذلك ، وأن أصلها هلْ أَمْ ، وإنما هي لَمْ وها للتنبيه ، قال : وزعم الفراء أن «يا» قد يقال مع اللهم ،  
فيقال : يا اللَّهُمَّ ، واستشهد بشعر لا يكون مثله حُجَّةً :

وما عليك أن تقولى كَلِّمَا

صَلَّيتِ أَوْ سَبَّحْتِ يَا لِلْهُمَّامَا

ص: ٢٢٤

ارْدُدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

وقال أبو إسحاق: قال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم: اللهم بمعنى يا الله، وأن الميم المشددة عَوْضٌ من «يا» لأنهم لم يَجِدُوا «يا» مع هذه الميم في كلمه ووجدوا اسم الله مستعملًا بـ «يا» إذا لم تُذكر الميم في آخر الكلمة فعلموا أن الميم في آخر الكلمة بمنزلة «يا» في أولها والضمه التي في الهاء هي ضمه الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحه لسكونها وسكون الميم قبلها.

وقال الزجاج في قول الله تعالى: (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا) [المائدة: 114] ذكر سيبويه أن اللهم كالصوت وأنه لا يوصف، وأن (رَبَّنَا) منصوبٌ على نداء آخر.

قلت: وأنشد قُطْرُبٌ:

إِنِّي إِذَا مَا مَطَعْتُمُ أَلْمَا

أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

وقال أبو بكر بن الأنباري: الدليل على صحه قول الفراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أمم، إدخال العَرَبِ «يا» على اللهم.

وروى سلمه عن الفراء أنه قال بعد قوله الأول: ومن العرب من يقول إذا طَرَحَ الميم: يا لله اغفر لي بهمزه، ومنهم من يقول: يَلِّله بغير همزه، فمن حَذَفَ الهمزه فهو على السبيل، لأنها ألف ولام، مثل الحارث من الأسماء وأشباهه، ومن همزها توهم الهمزه من الحرف إذا كانت لا تسقط منه، وأنشد:

مُبَارِكٌ هُوَ وَمِنْ سَمَاءِ

على اسمك اللهم يا الله

قال: وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خُفِّفَتْ ميمها في بعض اللغات. أنشدني بعضهم:

بِحَلْفِهِ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ

يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكُبَارُ

قال: وإنشاد العامه: «يَسْمَعُهَا لِأَهْلِ الْكُبَارِ». قال: وأنشده الكسائي: يسمعها الله والله كُبَارِ.

وقال الكسائي: العرب تقول: يا الله اغفر لي ويَلِّله اغفر لي.

وقال ابن شميل: سمعتُ الخليل يقول: يَكْرَهُونَ أَنْ يَنْقُصُوا مِنْ هَذَا الْاسْمِ شَيْئًا يَا اللَّهُ، أَي لَا يَقُولُونَ: يَلِّله.

## لها - لهي

والهي وتلهي واستلهي ولاهي.

أما لها ، فهو من اللهو. وقال الليث : اللهو : ما شعلك من هوى وطرب ، يقال : لها يلهو ، والتهى بامرأه فهى لهوتة ، وقال العجاج :

ولهوه اللاهى ولو تنطسا\*

قال : واللهو : الصدوف ، يقال : لهوت عن الشىء ألهو لهاً.

قال : وقول العامة : تلهيت. وتقول : ألهانى فلان عن كذا وكذا أى ، شغلنى وأنسانى.

قلت : كلام العرب جاء على خلاف ما قاله الليث : تقول العرب : لهوت بالمرأه وبالشىء ألهو لهواً لا-غير ، ولا يقال : لهي ، ويقولون : لهيت عن الشىء ألهي لهياً.

ورَوينا عن ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لَهِيَ عن حديثه.

قال أبو عبيد : قال الكسائي والأصمعي : قوله لَهِيَ عن حديثه ، يقول : تَرَكَه وأَعْرَضَ عنه. وكلُّ شَيْءٍ تَرَكَته فقد لَهَيْت عنه.

وَأَنشَد الكسائي :

إِلَهٌ مِنْهَا فَقَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا\*

قال : وقال الأصمعي : لَهَيْتُ مِنْ فلانٍ وعنه فَأَنَا أَلْهَى.

وقال الكسائي : لَهَيْتُ عنه لا غَيْرُ. وقال : إلهٌ مِنْهُ وعنه.

وقال ابن بزرج : لَهَيْتُ مِنْهُ وعنه. قال : وَلَهَوْتُ وَلَهَيْتُ بِالشَيْءِ ، إِذَا لَعِبْتُ بِهِ ، وَأَنشَد :

خَلَعْتُ عِدَارَهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا

كَمَا خَلَعَ الْعِدَارُ عَنِ الْجَوَادِ

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَهَيْتُ بِهِ وعنه : كَرِهْتُهُ ، وَلَهَوْتُ بِهِ : أَحْبَبْتُهُ ، وَأَنشَد :

صَرَمْتُ جِبَالَكَ فَالَهُ عَنْهَا زَيْنُ

وَلَقَدْ أَطَلَّتْ عَتَابَهَا لَوْ تُعْتَبُ

لَوْ تُعْتَبُ : لَوْ تُرَضِيكَ.

وقال إبراهيم بن عرفة النحوي في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (لَا هَيْبَةَ قُلُوبُهُمْ) [الأنبياء : ٣] أي مُتَشَاغِلُهُ عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ.

قال : وهذا مِنْ لَهَيْتُ عَنِ الشَيْءِ يَلْهَى إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ.

قال : وهذا مِنْ قولِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) [عَبَسَ : ١٠] أي تَتَشَاغَلُ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْهَوُ ، لِأَنَّهُ قَالَ : «مَا

أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا-الدُّدُ مِنِّي». وَرَوَى عَنْ عَمْرٍ أَنَّهُ أَخَذَ أَرْبَعَمَائِهِ دِينَارَ فَجَعَلَهَا فِي صَيْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ : اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي عبيد بن الجراح ، ثُمَّ تَلَّهَ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ انْظَرَ مَاذَا يَصْنَعُ ، قَالَ فَفَرَّقَهَا.

قال شمر : قوله : تَلَّهَ سَاعَةً : التَلَّهَى بِالشَيْءِ : التَعَلَّلُ بِهِ وَالتَمَكُّثُ ، يُقَالُ : تَلَّهَيْتُ بِكَذَا ، أَي تَعَلَّلْتُ بِهِ وَأَقَمْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أَفَارِقْهُ.

وَتَلَّهْتَ الْإِبِلَ بِالْمَرَعَى ، إِذَا تَعَلَّلْتَ بِهِ ، وَأَنشَد :

لَنَا هَضْبَاتٌ قَدْ تَنَيْنَ أَكَارِعًا

تَلَّهَى بَبْعُصِ النِّجْمِ وَاللَّيْلِ أُبْتُقُ

يريد ترعى فى القمر ، والنجم : نبتٌ ، وأراد بهَضَبَاتِ هَاهُنَا إِبْلًا ، وأنشد شمر لبعض بنى كلاب :

وَسَاجِيهِ حَوْرَاءَ يَلْهُو إِزَارُهَا

إِلَى كَفَلٍ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ

قال : يلهو إزارها إلى الكفل فلا يفارقه ، قال : والإنسان اللاهى إلى الشىء ، إذا لم يفارقه ولهى عن الشىء وتلهى عنه ، إذا غفل عنه.

قال شمر : ويقال : قد لاهى فلان الشىء إذا داناه وقاربه ، ولاهى الغلامُ الفِطَامَ ، إذا دَنَا منه. وأنشد قول ابن جِلْزَه :

أَتَلَّهَى بِهَا الْهُوَاجِرَ إِذْ كُ

لُ ابْنِ هَمِّ بَلِيَّةٍ عَمِيَاءُ

قال : تَلَّهَى بِهَا : رَكُوبُهُ إِيَّاهَا ، وَتَعَلَّلَهُ بِسَيْرِهَا. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَا إِنَّمَا أَفْنَى شِبَابِي فَاثَقَّضِي

عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ

ص: ٢٢٦

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيَا وَهَمَا مَعًا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي

قال : معناه لا ينتظران قَرَارِي ، ولا يستوقفاني .

وحدَّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدَّثنا صالح بن مالك قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «سألتُ ربِّي ألا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ من ذرِّيهِ البَشَرِ ، فأعطانيهم» . قيل في تفسير اللاهين : إنهم الأطفال الذين لم يَقتَرِفُوا ذنبًا . وقيل : اللاهون الذين لم يتعمدوا الذنوب ، إنما أتوه غفلةً ونسيانًا وخطأً ، وهم الذين يدعون الله فيقولون : ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ) [البقره : ٢٨٦] كما علمهم الله .

وقال الليث في قول الله : ( لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخِذْنَا مِنْ لَدُنَّا ) [الأنبياء : ١٧] .

قال : اللهُو : المرأة نفسها ههنا .

وقال الزجاج : قال أهل التفسير : اللهُو في لغة أهل حَضْرَمَوْتِ : الولدُ .

قال : وقيل : اللهُو : المرأة .

قال : وتأويله في اللغة أن الولد لهُو الدنيا ، أي لو أردنا أن نتخذ ولدًا ذا لهُو يُلْهِمِي به ، ومعنى ( لَاتَّخِذْنَا مِنْ لَدُنَّا ) : أي لاصطفيناه ممَّا نَخْلُقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لاهاء ، أي دنا منه ، وهالاه أي قارعه .

وقال ابن شميل : يقال : لاهِ أَخَاكَ يا فلان ، أي افعلْ به نحو ما يفعل بك من المعروف . وألْهه سواء .

وقال الليث : اللهاة : أقصِي الحلق ، وهي لحمه مُشْرِفه على الحلق ، وهي من البعير العربي الشَّقِيقَه ، ولكل ذى حَلْقٍ لَهَاه ، والجميع : لها وَلَهوات .

قال : وبعضهم يجمع اللهاه : لِهَاءً ، وأنشد :

يَنْسَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ\*

وقال الليث : اللُّهُوه : ما أُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَا من الحَبِّ لِلطَّحْنِ . وقال ابن كلثوم :

وَلُهُوتُهَا قُضَاعُهُ أَجْمَعِينَا\*

قال : واللُّهُي : أَفْضَلُ الْعَطَايَا ، واحدها لُهُوه ، ولُهِيه ، وأنشد :

إِذَا مَا بِاللَّهِ ضَنَّ الْكِرَامُ\*

وقال النابغة يمدح قوماً :

عِظَامُ اللَّهِى أَبْنَاءُ أَبْنَاءِ عُدْرِهِ

لَهَا مِيمٌ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْجِرَاجِرِ

يقال : أراد بقوله عِظَامُ اللَّهِى ، أى عظام العطايا ، واحدها لُهوَه ، يقال : أَلْهَيْتُ لَهُ لُهوَه من المال كما يُلهى فى حُرِّى الطاحونه.  
ثم قال : يَسْتَلْهُونَهَا ، الهاء للمكارم ، وهى العطايا التى وصفها.

والجراجِر : الحلاقِيم. ويقال : أراد باللُّهى الأموال ، أراد أنّ أموالهم كثيره قد استلَّهوها ، أى استكثروا منها.

أبو الهيثم : قال ابن بزرج : تَلْهَأْتُ ، أى نكصْتُ.

## باب الهاء والنون

[هن (واىء)]

### اشاره

هنأ ، (يهناً) ، نهى ، ناه ، وهن ، نهأ ، هان ، هنا ، (ها هنا) ، أنه ، آهن.

ص: ٢٢٧

قال أبو زيد يقال في الهمزة : هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هُنْأً ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْهِنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ .

قال : وتقول هَنَأْنِي الطَّعَامُ ، وَهُوَ يَهْنُونِي هِنْأً وَهِنْأً وَيَهْنُونِي .

الحراني عن ابن السكيت : يقال : هَنَأَكَ اللهُ وَمَرَأَكَ ، وَقَدْ هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي بِغَيْرِ أَلْفٍ ، إِذَا أَتَبَعُوهُ هَنَأْنِي ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا : أَمْرَأْنِي .

أبو حاتم عن الأصمعي : العربُ تقول لِيَهْنِيكَ الفارسُ ، بِجَزْمِ الهمزة ، وَلِيَهْنِيكَ الفارسُ بِيَاءٍ ساكنه ، وَلَا يَجُوزُ لِيَهْنِيكَ ، كَمَا تقول العامه .

وقال الفراء : يقال : إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِئًا لِتَهْنَأَ وَلِتَهْنِيءَ ، أَي لَتُعْطَى : لِعْتَانٍ ، وَالاسْمُ الْهِنْءُ ، وَهُوَ الْعِطَاءُ .

وقال الزجاج في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) [النساء : ٤] يقال : هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي .

قال : وقال بعضهم : يقال مع هَنَأْنِي : مَرَأْنِي ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَأْنِي قُلْتَ : أَمْرَأْنِي .

أبو عبيد عن الأموي : هَنَأْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُهُ .

وقال غيره : هَنَأْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عَلَّمْتَهُمْ وَكَفَيْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ ، يقال : هَنَأَهُمْ شَهْرَيْنِ يَهْنُوهُمْ ، إِذَا عَلَّمَهُمْ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِئًا لِتَهْنَأَ ، أَي لِتَعُولَ وَتَكْفِيَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ ، فيقال له : اجْرِ عَلَى عَادَتِكَ وَلَا تَقْطَعْهَا .

وقال الكسائي : لِتَهْنِيءَ بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ : اسْتَهْنَأَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ ، فَلَمْ يَهْنُوهُ ، أَي سَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطُوهُ ، وَقَالَ عَرُوهُ بِنِ الْوَرْدِ :

وَمُسْتَهْنِيءٍ زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَمْ أَجِدْ

لَهُ مَدْفَعًا فَاقْنِي حَيَاءِكَ وَاصْبِرِي

وقال ابن شميل يقال : مَا هَنِيءَ لِي هَذَا الطَّعَامُ ، أَي مَا اسْتَهْنَأْتُهُ ، وَهَنَيْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ الْأَرْضِ ، أَي شَبِعْتُ ، وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنَيْتُنَا مِنْهُ ، أَي شَبِعْنَا . وَيُقَالُ : هَنَأْنِي خَيْرُ فُلَانٍ أَي كَانَ هَنِيئًا بِغَيْرِ تَبِعِهِ وَلَا مَشَقَّةَ ، وَقَدْ هَنَأَنَا اللهُ الطَّعَامَ ، وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَأَنَاهُ ، أَي اسْتَمْرَأَنَاهُ .

وقال أبو زيد : هَنَيْتَ الْمَاشِيَةَ تَهْنَأُ هُنْأً ، إِذَا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبُقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبِعَ مِنْهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال في الدعاء للرجل : هَنَيْتَ وَلَا تَنْكُهُ ، أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يَدْعُو لَهُ .

وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنَيْتَ ، يَرِيدُ ظَفِرَتَ ، عَلَى الدَّعَاءِ لَهُ .



وقال الليث : هُنُوَ الطَعَامُ يَهْمُو هِنَاءً ، ولغته أخرى هِنَى يَهِنَا ، بلا همز.

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهَنَّأً ، قد جاء بالهمز : اسم رَجُلٍ .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى المبالغة وترك التقصير قولهم : ليس الهِنَاءُ بالدَسِّ ، الدَسُّ أن يَطْلِي الطَّالِي مَسَاعِرَ البعير ، وهى المواضع التى يُسْرِع إليها الجَرَبُ من الآباط والأرفاع وأمَّ القِرْدان ونحوها.

فيقال : دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ ، إذا

ص: ٢٢٨

طَلَيْتَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ :

قَرِيحٌ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ\*

فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلذِّي لَا يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الْأُمُورِ وَلَا يَسْتَوْتِيقُ مِنْهَا ، وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهَا.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَهَنَّا فُلَانٌ ، إِذَا كَثُرَ عَطَاؤُهُ ، مَاخُودٌ مِنَ الْهِنَاءِ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : قَالَ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

لَا تَهَنَّا ذِكْرِي جُبَيْرَةَ أَمَّنْ

جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

قَالَ : يَقُولُ : لَا- تُجَمِّعُ عَنْ ذِكْرِهَا ، لِأَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ وَهَنَيْتُ ، فَتُجَمِّعُ عَنْ شَيْءٍ ، فَهُوَ مِنْ هَنَيْتُ ، وَلَيْسَ بِأَمْرٍ ، وَلَوْ كَانَ أَمْرًا كَانَ جَزْمًا ، وَلَكِنَّهُ خَبْرٌ . يَقُولُ : أَنْتَ لَا تَهَنَّا ذِكْرِهَا.

قُلْتُ : وَقَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ فِي قَوْلِهِمْ : «لَاتَ هَنَّا» : «لَاتَ» حَرْفٌ ، وَ«هَنَّا» كَلِمَةٌ أُخْرَى.

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَاتَ هَنَّا ذِكْرِي جُبَيْرَةَ\*

الْبَيْتُ ، يَقُولُ : لَيْسَ جُبَيْرَةُ حَيْثُ ذَهَبْتَ ، أَيَأْسُ مِنْهَا ، لَيْسَ هَذَا بِمَوْضِعِ ذِكْرِهَا.

قَالَ : وَقَوْلُهُ :

.... أَمَّنْ

جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَسْتَفْهَمُ ، يَقُولُ : مَنْ الذِّي دَلَّ خِيَالَهَا عَلَيْنَا؟ وَقَالَ الرَّاعِي :

نَعَمْ لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبُكَ مِتِيحٌ\*

يَقُولُ : لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبْتَ ، إِنَّمَا قَلْبُكَ مِتِيحٌ فِي غَيْرِ ضَيْعِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَيْيِدٍ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : «حَنْتَ وَلَاتَ هَنَّتَ» ، وَأَنْتَى لَكَ مَقْرُوعٌ.

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدَّقُ ، قَالَ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ لِابْنِهِ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةَ بِنْتَ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حِينَ قَالَتْ لِأَبِيهَا : إِنَّ عَبْدَ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ يَرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَاتِهِمَا مَازِنَ ، لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا وَتَهْوَاهُ ، يُقَالُ هَذِهِ الْمَقَالَةُ ، وَقَوْلُهُ : عَنَّتْ أَيْ حَنَّتْ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ : وَلَا تَ هَنَّتْ : أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقولُ في قولِ مازنِ : حَنَّتْ وَلَا تَ هَنَّتْ ، يقولُ : حَنَّتْ إِلَى عَاشِقِهَا ، وَلَيْسَ أَوَانَ حَنِينَ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَلَا ، وَالْهَاءُ صَلَةٌ جُعِلَتْ تَاءً ، وَلَوْ وَقَفَتْ عَلَيْهَا لَقَلَّتْ : لَأَنَّ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ .

قال ابن الأعرابي : وسألتُ الكسائيَّ : كيف تَقِفُ عَلَى بِنْتِ ؟ ، فقال بالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ .

قلت : وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ : هَنَّتْ كَانَتْ هَاءَ الْوَقْفِ ، ثُمَّ صُبِّرَتْ تَاءً لِيُزَاوِجُوا بِهِ حَنَّتْ .

وَالأَصْلُ هَنَّا ، ثُمَّ قِيلَ فِي الْوَقْفِ : هَنَّهُ لِلْوَقْفِ ، ثُمَّ صُبِّرَتْ تَاءً .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : اجلس ههنا أى قريباً ، وتنح هاهنا ، أى ابعُد قليلاً .

قال : وههنا أيضاً ، تقول قيسٌ وتميم .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمه عن الفراء قال : من أمثالهم : «هنا وهنا عن جمالٍ وعوَّعَه» كما تقول : كلُّ شيءٍ ولا وجع الرأس ، وكل شيءٍ ولا سيفُ فراشه .

وقال غيره : معنى هذا الكلام : إذا سلِمْتُ وسلِمَ فلانٌ لم أكرثْ لغيره .

والعربُ تقول : إذا أرادت البُعدَ : هنا وهاهنا وهناك وهاهناك ، وإذا أرادت القُربَ قالت : هنا وههنا ، ونقول للحبيب :

ههنا وهنا ، أى تقرب ، واذن ، وفى ضده للبعيُض ها هنا وهنا ، أى تنح بعيداً ، وقال الحطيئة :

فهاهنا أقعدى عنى بعيداً

أراح الله منك العالمينا

يخاطب أمه ويهجوها .

وقال ذو الرمة يصف فلاةً بعيدة الأطراف :

هنا وهنا ومن هنا لهن بها

ذات الشمائل والإيمان هينوم

أبو عبيد عن الأصمعي : هنا : اللهو ، وهو معرفه ، وأنشد :

وحديث الركب يوم هنا

وحديث ما على قصره

وقال غيره : هنا : موضع بعينه فى هذا البيت . ومن العرب من يقول فى قوله : يوم هنا إنه كقولك : يوم الأول ، رواه ابن شميل عن أبى الخطاب .

وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهنا النسب الدقيق الخسيس ، وأنشد :

حاشا لفرعيك من هنا وهنا

حَاشَ لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ

وقول الأعشى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنَّ نَاشِئًا

مِثْلِي زَمِينٍ هَنَا بِبُرْقِهِ أَنْقَدَا

أراد زَمِينٌ أَنَا ، فَقَلَبَ الهمزة هاءً ، تقول العرب : هَنَا وَهَنْتَ ، بمعنى أَنَا وَأَنْتَ.

وقال أبو زيد : تقول العرب : يَا هَنَا هَلْمٌ وَيَا هَنَانَ هَلْمًا وَيَا هُنُونَ هَلْمٌ ، ويقال للرجل أَيضًا يَا هَنَا هَلْمٌ ، وَيَا هَنَانَ هَلْمٌ ، وللمرأة يَا هَنْتَا هَلْمٌ ، وفي الوقف يَا هَنْتَاهُ ، وَيَا هَنَا ، وَتُلْقَى الهاءُ فِي الإِدْرَاجِ ، وَعَامَةٌ قِيسٌ تَقُولُ : يَا هَنَاتُ هَلْمٌ.

وقال أبو الصقر يقال : يَا هَنَا هَلْمٌ وَيَا هَنَانَ هَلْمًا ، وَيَا هُنُونَ هَلْمُوا ، وَيَا هَنْتَاهُ هَلْمَى وَيَا هَنْتَانَ هَلْمًا ، وَيَا هَنَاتُ هَلْمُنَ.

وهذا في لغة تميم.

قال ابن الأنباري في كتاب «التأنيث والتذكير» : إِذَا نَادَيْتَ مَذْكَرًا بِغَيْرِ التَّصْرِيحِ بِاسْمِهِ قُلْتَ : يَا هُنُ أَقْبِلُ ، وَلِلرَّجُلَيْنِ : يَا هَنَانَ أَقْبِلَا ، وَلِلرَّجَالِ : يَا هُنُونَ أَقْبِلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا هَنَّةُ أَقْبِلِي ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ يَا هَنْتَانِ ، وَلِلنِّسْوَةِ يَا هَنَاتِ .

قال : ومنهم من يزيد الألف والهاء ، فيقول للرجل : يَا هَنَا أَقْبِلُ ، يَا هَنَا أَقْبِلُ ، بِضَمِّ الهاءِ وَخَفْضِهَا ، حَكَاهُمَا

ص : ٢٣٠

الفَرَاءُ ، فمن ضَمَّ الهاءَ قَدَّرَ أنها آخر الاسم ، ومن كَسَرها قال : كَسَرْتُها لاجتماع الساكنين ، ويقال في الاثنين على هذا المذهب :  
يا هَنَانِيهِ أَقْبِلَا وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ يَا هَنَانَاهُ أَقْبِلَا.

قال الفَرَاءُ : كَسَرُ النون وإتباعها للياء أكثر ، ويقال في الجمع على هذا : يا هَنُونَاهُ أَقْبِلُوا.

قال : ومن قال للمذكَر : يا هَنَاهُ ويا هَنَاهِ ، قال للأُنثى : يا هَنَتَاهُ أَقْبِلِي ، ويا هَنَتَاهُ ، وللاثنتين : يا هَنَتَانِيهِ ويا هَنَتَانَاهُ أَقْبِلَا ، وللجميع  
من النساء : يا هَنَاتَاهُ ، وأنشد :

وقد رابني قولها : يا هنا

هُ وَيَحْكُكُ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ

وإذا أَضَفْتَ إلى نفسك قلت : يا هَنِي أَقْبِلْ ، وإن شِئْتَ يا هَنُ أَقْبِلِ ، وإن شِئْتَ يا هُنُ أَقْبِلِ ، وتقول : يا هَنِي أَقْبِلَا ، وللجميع يا  
هَنِي أَقْبِلُوا ، فَتَفْتَحُ النون في التنبيه ، وتكسرها في الجمع.

### نهى - نها

قال أبو عبيد عن الكسائي : النَّهْيُ ءُ على مثالِ فَعِيلٍ : النَّهْيُ ، وقد نَهَيْءَ نُهْوَةً على فَعُولِهِ وَنَهَاءً ممدود على فَعَالِهِ ، وهو بَيْنَ النُّهْوِ  
، مهموزٌ ممدود ، وبَيْنَ النُّهْوِ مثل النُّيُوعِ .

قال : وَأَنْهَأْتُ اللَّحْمَ وَأَنْهَأْتُهُ ، إذا لم تُنْضِجْه .

أبو زيد : أَنْهَأْتَهُ فَهُوَ مُنْهَأٌ وَمُنْأٌ وَقَدْ نَاءَ اللَّحْمُ يَنْهَى نِهْيًا . وتقول : نَهَيْءُ يَنْهَأُ نَهْأً وَنَهَاءً وَنُهْوَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّاهِي : الشَّبْعَانُ وَالرَّيَّانُ .

وقال غيره : شَرِبَ حَتَّى نَهَيْ وَنَهَيْءَ .

وقال الليث : النَّهْيُ : ضِدُّ الأَمْرِ . تقول : نَهَيْتَهُ ، وفي لغة نَهْوْتَهُ .

قال : وَالنَّهْيَايَةُ كَالغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ ، وَهُوَ النَّهْيَاءُ ممدود .

قال : وَالنَّهْيَايَةُ : طَرَفُ العِرَانِ الَّذِي فِي أَنْفِ البَعِيرِ .

قال أبو سعيد : النَّهْيَايَةُ : الخَشْبَةُ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا الأَحْمَالُ .

قال : وَسَأَلْتُ الأَعْرَابَ عَنِ الخَشْبَةِ الَّتِي تُدْعَى بِالفارسيَّةِ : باهو ، فقالوا : النَّهْيَايَتَانِ وَالعَاضِدَتَانِ وَالْحَامِلَتَانِ .

قال اللحياني : النَّهْيَةُ الْعَقْلُ ، وكذلك النُّهْيُ جمع نُهْيَةٍ .

ونُهْيُهُ كُلُّ شَيْءٍ : غايته ، ورجل نَهٍ ونُهْيٍ من قوم نُهَيْنٍ وأنهياء ، ولقد نُهَوَ ما شاء ، كُلُّ ذلك من العقل ، وسمى العقل نهيه لأنه يُنْتَهَى إلى ما أَمَرَ به ، ولا يُعَدَى أمره .

وقال النضر : النَّهْيَةُ : الناقه التي تناهت شحماً وسِمناً ، وجَمَلٌ نُهْيٌ .

وقال الأصمعيّ : جَزُورٌ نَهْيَةٌ ، أي سمينه .

وحكى عن أعرابي أنه قال : لِلخَبْزِ أَحَبُّ إلى من جَزُورٍ نَهْيَةٍ ، في عَدَاهِ عَرِيَّةٍ .

ابن شميل : اسْتَنْهَيْتُ فلاناً عن نفسه فأبى أن ينتهي عن مساءتي ، واستنهيته فلاناً من فلان أقول للناس : أَعْنُوهُ فإنه قد ظَلَمَنِي وإني أستنهي منه فأنهوه ، واعذرُونِي منه

ص : ٢٣١

وقد استنهيت فلاناً من فلان ، إذا قلت له : انهءُ عنى .

والنَّهْيُ : الغدير حيثُ يتحير السيل فى الغدير فيوسع ، والجميع النَّهَاءُ . وبعض العرب يقول : نهئى ، وبعض يقول : تنهيه ، وجمعها التَّنَاهَى .

وقال أبو عمرو : التناهى حيث ينتهى الماء ، واحدها تنهيه .

وقال الليث : قال أبو الدَّقَيْش : نهَاءُ النهار : ارتفاعه قِرابَ نصفِ النهار .

ويقال : ما تنهاه عنا ناهيه ، أى ما تكفُّه عنا كاهه ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول : أنهيتُ إليه السهمَ ، أى أوصلته إليه ، وأنهيتُ إليه الكتابَ والرسالة .

أبو عبيد عن أبي زيد : هذا رجل نَهْيُكَ من رجل ، وناهيكَ من رجل ، أى كافيك من رجل .

وقال اللحيانى : بلغت منهى فلانٍ ومنهاته ، ومنهاته ومنهاته .

شمر عن أبي عدنان عن الكلابى ، يقول الرجل للرجل إذا وليت ولاية فأنه ، أى كُفَّ عن القبيح .

قال : وأنه بمعنى أنته . قاله بكسر الهاء وإذا وقف قال فأنه أى كُفَّ .

وقال ابن السكيت : النَّهَاءُ : الودعه ، وجمعها نَهَاءً . وبعضهم يقول النهاء ممدود .

وقال ابن دريد : النَّهَاءُ ممدود ، وقال ابن دريد : النَّهَاءُ : القوارير ، لا أعرف لها واحداً من لفظها .

وفلان يركب المناهى ، أى يأتى ما نهى عنه .

## هون - هين

قال الليث : الهُونُ : مصدرُ الهينِ فى معنى السكينة والوقار ، تقول : هو يمشى هُوناً ، وجاء عن عليّ عليه السلام أحبُّ حبيبك هوناً ما تقول : تكلم على هيتتك ، ورجل هين لئى وهين لئى .

والهُونُ : هوان الشيء الحقيق الهين الذى لا كرامه له . وتقول : أهنتُ فلاناً وتهاونت به واستهنتُ به .

وقال شمر : الهُونُ : الرُّفُق والدَّعه والهينه ، قاله فى تفسير حديث عليّ ، قال : يقول : لا تفرط فى حُبِّه ولا بغضه .

وقال ابن شميل : يقال : أَحَدَ أمره بالهونى ، ثأنيثُ الأهون ، وأخذ فيه بالهوينى وإنك لتعمد للهوينى من أمرك ، أى لأهونه ، وإنه ليأخذ فى أمره بالهون ، أى الأهون .



قال : وقال بعضهم : الهُون والهُون واحد وقال الآخرون : الهُون : الهوان ، والهُون : الرِّفق. وأنشد :

مَرَزْتُ عَلَى الْوَرِيقَةِ ذَاتَ يَوْمٍ

تَهَادَى فِي رِءَاءِ الْمِرْطِ هَوْنَا

وقال امرؤ القيس :

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَهُ غَيْرَ مِعْطَالٍ\*

قال : هُونه : ضعيفه من خلقتها ، لا تكون غليظه كأنها رجل.

وروى غيره : هُونه ، أى مُطَاوَعه.

وقال جَنْدَل :

دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمْنٍ

ص: ٢٣٢

دواءً بُقِيَيا بِالرُّقْيِ وَبِالهُونِ

وَبالهُونِنا ذائِباً فِلمِ أَوُنْ

بِالهُونِ : يَريدُ بِالتَّسْكِينِ وَبالصَّلمِ.

وَقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ يَقالُ : هَيِّنُ بَيْنُ الْهُونِ.

وَقالَ ابنُ شَميلٍ : إِنَّهُ لِيُهُونَ عَلَيَّ هَوْنًا وَهَوَانًا.

قالَ : وَالهُونُ : الْهُوانُ : وَالشَّدَّةُ. أَصابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ ، أَي شَدَّهُ وَمَضَّرَهُ وَعَوَّزَ.

وَقالَتِ خَنساءُ :

تُهِينُ النُّفوسَ وَهُونُ النُّفوسِ\*

تَريدُ إِهانَةَ النُّفوسِ.

وَقالَ الفَرَّاءُ فِي قولِ اللَّهِ : (أَيَمْسِكُهُ عَلَيَّ هُونٍ) [التَّحِلُّ : ٥٩].

قالَ : الْهُونُ فِي لُغَةِ قَريشٍ : الْهُوانُ.

قالَ : وَبعضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مَصدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيِّنِ.

قالَ : وَقالَ الكَسائِيُّ : سَمِعْتُ العَرَبَ يَقولُ : إِنْ كُنْتَ لِقَليلِ هُونِ المَؤُونَةِ مُيْذُ اليَومِ ، وَقد سَمِعْتُ الْهُوانَ فِي مِثْلِ هَذا المَعنى. قالَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ لِبَعييرٍ لَهُ : ما بِهِ بِأسٍ غَيرُ هَوانِهِ ، يَقولُ : إِنَّهُ خَفيْفُ الثَّمَنِ.

وَإِذا قالَتِ العَرَبُ : أَقبَلَ يَمشِي عَلَيَّ هَونَهُ ، لَمْ يَقولواهُ إِلاَّ بِالْفَتْحِ ، قالَ اللَّهُ جَلَّ وَعزَّ : (الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيَّ الأَرْضِ هَونًا) [الْفُرْقانُ : ٦٣].

قالَ الفَرَّاءُ : حَدَّثَنِي شَريكٌ عَنِ جابِرِ الجُعْفِيِّ عَنِ عَكرَمِهِ وَمجاهِدِ قالَا : بِالسَّكِينَةِ وَالوَقارِ.

وَقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : العَرَبُ تَمدَحُ بِالهِينِ اللَّيِّنِ وَتَدُمُّ بِالهِينِ اللَّيِّنِ.

وَقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «المَسلَمونَ هَيِّنونَ لَيِّنونَ» ، جَعَلَهُ مَدحًا لَهُم.

أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: رجل نَفِسٌ ونَفِيسٌ وآنُهُ وحاسدٌ ، بمعنى واحد.

قال الأزهرى: هو من أَنَّهُ يَأْنُهُ وَأَنْحَ يَأْنِحُ أَنِيحاً.

## نوه

وقال الليث: نُهِتُ بالشيء ونَوَّهْتُ به: إذا رَفَعْتَ بذكركه.

قال: والهِامَةُ إذا صرخت فرفعت رأسها.

يقال: نَاهَتْ نَوْهاً ، وأنشد لرؤبه:

على إكامِ النَّائِحَاتِ النَّوّهِ \*

إذا رفعت الصوتَ فدعوتَ إنساناً ، قلت: نَوَّهْتُ.

وفى حديث عمر: أنا أولُ من نَوَّهَ بالعرب.

قال شمر: يقال: نَوَّهَ فلانٌ بفلانٍ ، ونَوَّهَ باسمه ، إذا رَفَعَهُ وَطَيَّرَ به وَقَوَّاهُ.

والتَّوَّهَةُ: قُوَّةُ البَدَنِ.

قال: وقال ابن الأعرابي: التمر واللبن تَنَوَّهَ النفسَ عنهما ، أى تَقَوَّى عليهما.

وقال الفراء: أعطنى ما يَنُوهُنِى أى ما يَسُدُّ خِصاصَتى ، وإنها لتأكل وما يَنُوهُها ، أى لا يَنَجِّعُ فيها.

وقال ابن شميل: ناهَ البقلُ الدَّوَابَّ يَنُوهُها ، أى مَحَدَّها ، وهو دُونَ الشُّبْعِ ،

وليس النَّوْهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ النَّبْتِ ، فَأَمَّا الْمَجْدُ فَفِي كُلِّ .

وَنَوَّهْتُ بِاسْمِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذِرِيَّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِذَا أَكَلْنَا التَّمْرَ وَشَرِبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنَا عَنِ اللَّحْمِ تَنْوَهُ نَوْهَاً ، أَيْ تَرَكَتْهُ النَّفْسُ وَأَبْتَهُ .

وَأَنْشُدُ :

يَنْهَوْنَ عَنِ الْأَكْلِ وَشَرِبِ مِثْلَهُ\*

قَالَ : وَهَذَا مَقْلُوبٌ وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ .

أَبُو عَيْبِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُهْوَأُنُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ مُهْوَأَنَّ وَمُهَوَّئِنٌّ ، وَأَنْشُدُ :

مِنْ مُهْوَأَنَّ بِالْذَّبَا مَدْبُوشٍ\*

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَهَوُونٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْأَنْثَى هَوْنَةٌ إِذَا كَانَ مِطْوَاعًا سَلِسًا .

## وهن

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَهْنُ : الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْعِظْمِ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ وَهَنَ الْعِظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُؤْهِئُهُ ، وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَمَوْهُونٌ فِي الْعِظْمِ وَالْبَدَنِ . وَالْوَهْنُ لَغَةٌ فِيهِ .

وَأَنْشُدُ :

وَمَا إِنَّ بَعْظِمَ لَهُ مِنْ وَهْنٍ\*

وَالْوَاهِنُ بُلْغُهُ أَهْلُ مَضَرَ : رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ الْأَجِيرِ فِي الْعَمَلِ يَحْتَهُ عَلَى الْعَمَلِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (حَمَلْتُهُ أُمَّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ) [لَقَمَانَ : ١٤] أَي حَمَلْتُهُ ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ ، أَيْ : لَزِمَهَا لِحَمَلِهَا إِيَّاهُ أَنْ ضَعُفَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [آلِ عِمْرَانَ : ١٤٦] أَي فَمَا فَتَرُوا وَمَا جَبُنُوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْمُهْوَأِنُّ : الْوَطِيُّءُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ الْهَيْجَلِ وَالْغَائِطِ وَالْوَادِي ، وَجَمْعُهُ مُهْوَأِنَاتٌ ، وَالْوَهْدَةُ مُهْوَأِنٌ ، وَهِيَ بَطُونُ الْأَرْضِ وَقَرَارُهَا ، وَلَا تُعَيَّدُ الشُّعَابُ وَالْمِيثُ مِنَ الْمُهْوَأِنِّ ، وَلَا يَكُونُ الْمُهْوَأِنُّ مِنَ الْجِبَالِ وَلَا فِي الْقِفَافِ وَلَا فِي الرَّمَالِ ، لَيْسَ الْمُهْوَأِنُّ إِلَّا مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ وَبَطُونِهَا .

قال : والمُهَوَّنُ والخَبْتُ واحد ، وخُبُوت الأرض : بطونُها ، وقال الكميت :

لما تحرّم عنه الناس رَبُّرَبه

بالمُهَوَّنِ فمزميٌّ ومُحْتَبَلٌ

ويقال للمُهَوَّنِ : ما اطمأنّ من الأرض واتّسع ، واهوأت المفازة ، إذا اطمأنت في سَعه.

وقال رؤبه :

ما زال سوء الرّعى والنّتاَجِ

بمُهَوَّنٍ غير ذى لَمَاجِ

وطول زَجْرِ نَجْلِ وعاجِ

شمر عن الأشجعيّ : الواهنه : مرضٌ يأخذ في عَضد الرّجل فتضربها جاريه بكر بيديها سبع مرّات ، وربما عُقد عليها جنس من الخرز ، يقال له : خرز الواهنه ، وربما ضربها الغلام ، ويقول : يا واهنه تحوّلى بالجاريه ، وهي لا- تأخذ النساء ، وإنما تأخذ الرجال.

عمرو عن أبيه قال : الوهنانه من النساء : الكشلى عن العمل تنعماً.

ص : ٢٣٤

أبو عبيد : الوَهْنَانُ : التي فيها فَتْرَةٌ.

ويقال : كان وكان وَهْنٌ بَدَى هَنَاتٍ ، إذا قال كلاماً باطلاً يتعلل به.

أبو عبيد : المَوْهِنُ والوَهْنُ : نحوٌ من نِصْفِ الليل.

وقال الليث : أوَهَنَ الرَّجُلُ : دخل في ساعه من الليل.

قال : والوَهْنُ : ساعه تمضى من الليل.

يقال : لقيته مَوْهِنًا ، أى بعد وَهْنٍ.

قال : والواهن : عِرْقٌ مستبطنٌ حَبَلُ العَاتِقِ إلى الكَتِفِ ، وربما وَجَعَهُ صاحبه فيقول : هِنِي يا واهنه اسكبي يا واهنه ، قلت : ويقال للذئ أصابه وَجَعُ الواهنة : مَوْهُونٌ ، وقد وَهِنَ ، وقال طَرْفه :

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَفَرٌّ\*

يقال : أوَهَنَهُ اللهُ فهو مَوْهُونٌ ، كما يقال : أَحَمَّهُ اللهُ فهو مَحْمُومٌ ، وَأَزَكَمَهُ اللهُ فهو مَزْكُومٌ ، ويقال للطائر إذا ثَقُلَ من أكل الجيف فلم يَقْدِرَ على النُّهوضِ : قد تَوَهَّنَ تَوْهْنًا ، وقال الجعدي :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَحِيَّةُ بَعْدَ مَا

رَأَيْنَ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا

والمَضْرَحِيَّةُ : النُّسُورُ ههنا. وقال النضر : الواهنتان : عَظْمَانِ فِي تَرْقُوهِ البَعِيرِ ، والسَّرْقُوهُ من البعير : الواهنة ، يقال : إنه لشديد الواهنتين ، أى شديد الصدر والمُتَقَدِّمِ ، وتسمى الواهنة من البعير : النَّاحِرَةَ ، لأنها ربما نَحَرَتِ البعيرَ بَأَن يُصْرَعَ عليها فينكسر ، فيُنْحَرُ البعير فلا يُدْرِكُ ذَكَاتِهِ ، ولذلك سُمِّيَتْ نَاحِرَةً ، ويقال : كَوَيْنَاهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ ، والواهنة : الوجع نفسه ، وإذا ضَرَبَ عليه عِرْقٌ فِي رَأْسِ مَنْكَبِيهِ قِيلَ : بِهِ وَاهِنَةٌ ، وإنه لِيَشْتَكِي وَاهِنَتَهُ.

**أهن**

قال الليث : الإهان هو العُرْجُونُ ، يَعْنِي مَا فَوْقَ الشَّمَارِيخِ ، وَيَجْمَعُ أَهْنًا ، وَالْعَدَدُ ثَلَاثَةٌ آهِنَةٌ ، وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

مَنْحَتَنِي يَا أَكْرَمَ الْفَتِيَانِ

جُبَّارَهُ لَيْسَتْ مِنَ الْعَيْدَانِ

حتى إذا ما قُلتُ : الآنَ الآنَ

دبَّ لها أسودٌ كالسُّرحانِ

بِمخَلَبٍ يَخْتَدِمُ الإهَانَ

**باب الهاء والفاء**

**باب الهاء والباء**

**[هب (واىء)]**

**اشاره**

هبا ، هاب ، بها ، باه ، وهب ، وبه ، أهب ، بهو ، بهى .

**هبا**

قال ابن شميل : الهباءُ : التُّرابُ الَّذى تُطَيِّره الرِّيحُ ، فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزوقاً .

وقال : أقول : أرى فى السَّماءِ هَباءً ، ولا يقال : يومنا ذو هَباءِ ، ولا ذو هَبَوِه .

والهابى من التُّرابِ : ما ارتفع ودَقَّ . ومنه قولُ الشاعر :

تزوَّدَ منَّا بينَ أذناهَ ضَربَه

دعته إلى هابى التُّرابِ عَقِيمٌ

ص : ٢٣٩

وقال الليث : الهَبْوَه : غُبَارٌ ساطِعٌ فى الهواء كأنه دُخان.

وقال رؤبه :

فى قِطْعِ الآلِ وهَبْوَاتِ الدُّقَقِ\*

ويقال : هبا يهبو هَبْوًا ، إذا سَطَعَ ، وهبا الرَّماد يهبو إذا اختلط بالتراب ، وتراب هابٍ.

وقال مالكُ بنُ الرِّيبِ :

تَرى جَدثًا قد جَرَّتِ الرِّيحُ فوقه

تراباً كلون القسطلاني هابيا

والهَبَاءُ : دُقاقُ التُّرابِ ساطِعُه ومنتورُه على وجه الأرض.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا سكن لَهَبُ النَّارِ ولم يَطْفَأَ جَمُرُها : قيل : خَمَدَتْ ، فإن طَفِئَتْ البتّه ، قيل : هَمَدَتْ ، فإذا صارت رَماداً قيل : هَبَا يَهَبُو ، وهو هابٍ ، غير مهموز.

قلتُ : فقد صحَّ هبا للتراب والرَّمادِ معاً.

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ : (هَبَاءٌ مُنَبِّئًا) [الواقعه : ٦] فمعناه أن الجبالَ صارت غُبَاراً ، ومثله : (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) [النبيّ : ٢٠] ، وقيل : الهباءُ المُنبِّئُ : ما تُثِيرُه الخيلُ بحوافرها من دُقاقِ الغبارِ.

ويقال لما يظهر فى الكوى من ضوءِ الشمسِ : هَبَاءٌ.

وفى الحديث : أن سُهَيْلَ بنَ عمرو جاء يتهبأ كأنه جملُ آدم.

يقال : جاء فلانٌ يتهبأ إذا جاء ينفُضُ يدَيْه ، قال ذلك الأصمعيّ ، كما يقال : جاء يَضْرِبُ أَصْدَرِيه ، إذا جاء فارغاً.

ويقال : أهبى الترابَ إهباءً ، إذا أثاره ، وهى الأهابى ، ومنه قولُ أوس بن حَجْرٍ :

أهابى سَفْسافٍ من التُّرابِ تَوَامٍ\*

وأنشد أبو الهيثم :

يكون بها دليلُ القومِ نجمٌ

كعينِ الكلبِ فى هُببى قباعِ



قال : وَصَفَ النِّجْمَ الهَابِيَّ الَّذِي فِي الهَبَاءِ فَشَبَّهَهُ بِعَيْنِ الكَلْبِ نَهَارًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الكَلْبَ بِاللَّيْلِ حَارِسٌ ، وَبِالنَّهَارِ نَاعِسٌ ، وَعَيْنُ النَّاعِسِ مُغْمَّضَةٌ ، وَيَبْدُو مِنْ عَيْنِهِ الخَفِيُّ ، فَكَذَلِكَ النِّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ هُوَ هَابٍ ، كَعَيْنِ الكَلْبِ فِي خَفَائِهِ .

وقال في هُبَيْ : وهى جمعُ هَابٍ ، مثلُ غَازٍ وَغَزَى ، المعنى أَنَّ دليلَ القومِ نَجْمٌ هَابٍ ، أى فى هبَاءٍ يَخْفَى فيه إلَّا قليلاً منه ، يَعْرِفُ به الناظرُ إليه أى نجمٌ هو ، وفى أى ناحيته هو ، فيَهْتَدَى به ، وهو فى نجومِ هُبَيْ ، أى هَابِيَّةٌ ، إلَّا أَنَّهَا قِبَاعٌ كَالْقَنَاةِ إِذَا قَبِعَتْ فَلَا يُهْتَدَى بهذِهِ القِبَاعِ . إِنَّمَا يَهْتَدَى بهذا النجمِ الواحدِ الذى هو هَابٌ غيرِ قَابِعٍ فى نجومِ هَابِيَّةِ قَابِعِهِ ، وَجَمْعُ القَابِعِ عَلَى قِبَاعٍ ، كَمَا جَمَعُوا صَاحِبًا عَلَى صِحَابٍ وَبَعِيرًا قَامِحًا عَلَى قِمَاحٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَبَا إِذَا فَرَّ ، وَهَبَا إِذَا مَاتَ أَيْضًا ، وَتَهَا إِذَا غَفَلَ ، وَذَهَا إِذَا تَكَبَّرَ ، وَهَذَا إِذَا قَتَلَ ، وَهَزَا إِذَا سَارَ ، وَتَهَا إِذَا حَمَقَ .

## بهو - بهي

قال ابن السكيت : بَهَاتُ بِهِ وَبَهَتْ بِهِ ، إِذَا أُنْسَتْ بِهِ ، وَأُنْشِدُ :

ص : ٢٤٠

وقد بهأت بالحاجلات إفالها

وسيفٍ كريمٍ لا يزال يصوعها

والبهاء ممدودٌ غيرٌ مهموز : مصدرُ البهيّ ويقال : بها فلانٌ يبها ويبهو بهاءً وبهاءً ، وبهو فلانٌ يبهو بهاءً ، وبهيّ يبهيّ بهاءً ، وإنه لبهيّ ، وبه من قوم أبهياً ، مثل عمٍ من قوم أعمياء ، وامرأةٌ بهيةٌ من نسوةٍ بهايا وبهيات. قال ذلك كله اللحياني ، حكاه عن الكسائي.

وقال الليث : البهو : البيت المقدم أمام البيوت ، والجميع الأبهاء.

والبهو : كناسٌ واسعٌ يتخذهُ الثور في أصل الأُرطى ، وأنشد :

أجوفٌ بهيٌّ بهوهٌ فاستوسعا\*

وقال آخر :

رأيته في كل بهوٍ دامجا\*

قال : والبهو من كل حاملٍ : مقيلُ الولد بين الوركين.

والبهى : الشىء ذو البهاء ممّا يملأ العينَ روعه وحسنه.

وقال الأصمعيّ : أصل البهو السعه.

يقال : هو في بهوٍ من عيش ، أى فى سعه ، وكلّ هواء أو فجوه فهو عند العرب بهوٌ.

وقال ابن أحمر :

بهوٌ تلاقَتْ به الأزام والبقر\*

وناقه بهوه الجنبين ، واسعه الجنين.

وقال جندل :

على ضلوع بهوه المنافع\*

وقال الراعى :

كأن ريطه حبارٍ إذا طويت

بَهُوَ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ يَنْخَضُ

شَبَهُ مَا تَكَسَّرَ مِنْ عُكْنِهَا وَانطَوَاءِ بَرِيظِهِ حَبَّارٍ ، وَالبَهُوُ : مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ، وَهِيَ مَقَاطُ الأَضْلَاعِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ ، وَصَفَتْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّهُ حَلَبَ عَنزاً لَهَا حَائِلاً فِي قَدَحٍ فَدَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ القَدَحَ ، وَعَلَاهُ البَهَاءُ ، أَرَادَتْ أَنَّ بَهَاءَ اللَّبَنِ وَهُوَ وَبِصُّ رَعْوَتِهِ عَلَا اللَّبْنَ .

وَالْبَهَاءُ أَيْضاً : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الحَالِبِ يُقَالُ : نَاقَةٌ بَهَاءٌ مَمْدُودٌ . رَوَاهُ أَبُو عبيدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَأْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ أَنْسْتُ بِهِ . وَبَهَاءُ اللَّبَنِ مَمْدُودٌ غَيْرٌ مَهْمُوزٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ البَهِيئِ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ المَقَامِ فَقَالَ : أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا المَقَامِ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَنْسَوْا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَمْ يَهَابُوا الِيمِينَ عَلَى الشَّيْءِ الحَقِيرِ عِنْدَهُ ، وَكُلُّ مَنْ أَنْسَ بِشَيْءٍ وَإِنْ جَلَّ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قَلْبِهِ .

وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ : بَهَأْتُ بِالرَّجْلِ أَبْهَأُ بَهَاءً وَبُهُوءاً إِذَا اسْتَأْنَسْتَ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ : أَبْهَأُ الخَيْلَ .

قَالَ أَبُو عبيدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَبْهَأُ الخَيْلَ ، أَيْ عَطَّلُوهَا فَلَا يُغزَى عَلَيْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَّلْتَهُ قَدْ أَبْهَيْتَهُ .

وَيُقَالُ : بَهَى البَيْتُ يَبْهَى بِهِ ، إِذَا تَخَرَّقَ .

وبيت باه : إذا كان قليل المتاع.

ومن أمثالهم : إن المعزى تبهى ولا تبنى.

رؤى ذلك عن أبي عبيد ، عن أبي زيد ، قال : ومعنى المثل أن المعزى تصعد فوق البيت فتحرقه ، ومعنى لا تبنى ، أى لا يتخذ منها أبنيه ، إنما الأبنيه من الوبر والصوف ، يقول : لأنها إذا أمكنتك من أصوافها فقد أبنيت.

قلت : وقال القتيبي فيما رد على أبي عبيد : رأيت بيوت الأعراب فى كثير من المواضع من شعر المعزى ، ثم قال : ومعنى قوله : ولا- تبنى أى ولا- تعين على البناء. قلت : والمعزى فى باديه العرب ضربان : ضرب منها مجرد لا شعور لها مثل معزى الحجاز ، وعور تهامه ، والمعزى التى ترى نجرد البلاد البعيدة من الريف كذلك. ومنها ضرب تألف الريف وتزج حوالى القرى الكثيره المياه ، تطول شعورها مثل معزى الأكراد بناحية الجبل ونواحى خراسان وكأن المثل لباديه الحجاز ونواحى عاليه نجد ، فيصح ما قاله أبو زيد على هذا ، والله أعلم. وهو حسبنا (ونعم الوكيل).

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أنه قال : قال حنيف الحناتم ، وكان من آبل الناس : الرمكاه بهيا ، والحمراء صبرى ، والخواره غزرى ، والصهباء سرعى ، وفى الإبل أخرى إن كانت عند غيرى لم أشرها ، وإن كانت عندى لم أبغها حمراء ، بنت دهماء ، فلما تجدها ، وقوله بهيا ، أراد البهيه الرائقه ، وهى تأنيث الأبهى والرمكه فى الإبل أن يشتد كمتتها حتى يدخلها سواد ، بعير أرمك.

والعرب تقول : إن هذا البهياى ، أى ممّا أتباهى به ، حكى ذلك ابن السكيت عن أبي عمرو. ويقال : باهيت فلانا فبهوته ، أى غلبته بالبهاء.

وأبهيت الإناء ، إذا فرغته.

وقال أبو عمرو : باهاه ، إذا فاحه ، وهاباه إذا صايحه.

قال : والبهو البيت من بيوت الأعراب ، وجمعه أبهاء.

وفى الحديث : «وتنتقل الأعراب بأبهاها إلى ذى الخلصه» أى بيوتها.

## أبه - وبه

أبو عبيد عن أبي زيد : نبهت للأمر نبهاً أئبه ، ووبهت له أووبه وبها : وابهت ، وأبهت آبه أئها ، وهو الأمر تنساه ، ثم تنتبه له.

قال : وقال الكسائى : أبهت آبه ، وبهت أبوه ، وبهت أباه.

وقال ابن السكيت : يقال ما أبهت له ، وما أبهت له ، وما وبهت له ، وما بأهت له وما بهأت له. يريد ما

فَطَنَتْ لَهُ.

وروى عن أبي زيد أنه قال : إني لأبُه بك عن ذلك الأمر ، إلى خَيْرِ منه ، إذا رفَعته عن ذلك.

وفي حديثٍ مرفوع : «رُبَّ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ».

معناه : لَا يُفْطَنُ لَهُ لِذَلَّتْهُ وَقَلَهُ مَرَّاتَهُ ،

ص : ٢٤٢

ولا يُحْتَفَلُ به لِحَقَارَتِهِ ، وهو مع ذلك من الفَضْلِ في دِينِهِ وإِخْبَاتِهِ لِرَبِّهِ بحيثُ إذا دعاه أجابه.

وقال أبو زيد : يقال : تَأَبَّهُ فلانٌ على فلانٍ تَأَبُّهاً : إذا تكَبَّرَ ورفَعَ قَدْرَهُ عنه ، ورَجُلٌ ذو أُبَّهَةٍ ، أى ذو كِبَرٍ ونخوه.

عمرو عن أبيه قال : الوَبُّه : الفِطْنَةُ ، والوَبُّه أيضاً : الكِبَرُ.

سلمه ، عن الفراء قال : جاءتْ تَبُوهُ بُوَاهَاً ، أى تَصِحَّحَ.

## بوه

وقال الليث : الباءُ : الحُظُوهُ في النِّكاحِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الباءُ والباءُ والباه مَقُولَاتٌ كلها.

قلت : جعل الهاءُ أصلية في الباهِ.

وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : «من استطاع منكم الباءة فليتزوّج ، ومن لا فعلية بالصوم فإنه له وجاء».

أراد : مَنْ استطاع منكم أن يتزوّج ولم يُرد به الجماع ، يدلّك على ذلك قوله : «ومن لم يَقْدِرْ فعلية بالصوم» ، لأنه إذا لم يَقْدِرْ على الجماع لم يحتجْ إلى الصَّوم لِيَجْفُرَ ، وإنما أراد من لم يكن عنده جِدَةٌ فَيُضَيِّدِقُ المنكوحَةَ وَيَعُولُها. والله أعلم. وهو حسبنا (وَنَعْمَ الوَكِيلُ).

وفي حديثٍ آخر : أن امرأة مات عنها زوجها فمرَّ بها رَجُلٌ ، وقد تزينت للباءِ أى للنكاحِ.

بوه : وقال الليث : البُوهُه ما طارتْ به الرِّيحُ من جلالِ الترابِ ، يقال : هو أهوونٌ من صُوفِهِ في بُوهِه.

قال : والبُوهُه من الرجالِ : الضعيفُ الطَّباشِ.

عمرو عن أبيه قال : البُوهُه : اللُّعْنُ. يقال : على إبليسَ بُوهُه الله ، أى لَعْنُهُ.

وقال ابن الأعرابي : البُوهُه : الرَّجُلُ الأحمقُ. والبُوهُه : البُومُه ، والبُوهُه : الرَّجُلُ الضَّاوِيُّ ، والبُوهُه : الصوفه المنفوشه تُعمل للدَّواهٍ ، قبلَ أن تُبَلَّ.

والبُوهُه : الرِّيشه التي تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرِّياحُ والبُوهُه : السَّجَقُ ، يُقال بُوهُه له وشُوهُه ، والبُوهُه : الرجلُ الأحمقُ ، ومنه قولُ امرئ القيس :

أيا هِنْدُ لا تنكحني بُوهُه

**هيب**

قال الليث : الهَابُ زَجْرُ الإِبِلِ عند السَّوْقِ ، يقال : هَابَ هَابٍ ، وقد أَهَابَ بها الرجل .  
قلت : هَابٌ : زَجْرٌ للخيل ، يقال للخَيْلِ : هَبِي ، أى أَقْبِلِي ، وهَلَا أَي قَرَّي . قال الأعشى :

ويكثر فيها هَبِي واضرّجى

ومرّسُونُ خَيْلٍ وأعطالها

والإهابة : دُعاء الإِبِلِ . قال ذلك الأصمعي وغيره .

وقال طَرْفَه :

تَرِيْعُ إلى صوتِ المُهيبِ وتَتَقى

بذى خُصَلِ رَوْعَاتِ أَكَلَفَ مُلْبِدِ

وسمعتُ عُقَيْلياً يقولُ لأمِّهِ كانت ترعى رِوائِدَ خيلٍ ، فجفَلت في يومٍ عاصفٍ ، فقال لها : ألا وأهيبى بها ترعى إليك ، فجعل دعاء الخيل إهابه أيضاً. وأما هابٌ فلم أسمعه إلا في الخيل دون الإبل ، وأنشد بعضهم :

والرَّجْرُ هابٍ وهِلا تَرْهَبُهُ\*

وقال الليث : الهيبه إجلالٌ ومخافه. ورجل هُيُوبٌ جبانٌ يهاب كلَّ شيءٍ.

وروى عن عبيد بن عمير أنه قال : الإيمان هُيُوبٌ ، وله وجهان : أحدهما : المؤمن يهابُ الذنبَ فيتَّقِيه.

والآخر : المؤمن هُيُوبٌ أى مهيبٌ لأنه يهاب الله فيهابه الناس ، أى يعظمون قدره ويُوقِّرونه.

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اغلق تهاب الناس حتى يهابوك ، أمره بتوقير الناس ؛ كى يُوقروه.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الهُوبُ : الرَّجل الكثيرُ الكلام ، وجمعه أهواب.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَيَّبان : الجَبَّان ، والهَيَّبان : التيس ، والهَيَّبان : الراعى ، والهَيَّبان : زَبِيدُ أفواه الإبل ، قال : والهَيَّبان : التراب ، وأنشد :

أكلَّ يومٍ شعْرٌ مستحدُّ

نحن إذاً فى الهَيَّبان نَبَحُّ

وقال ذو الرِّمَّة يصف إبلاً أزرَبَدتْ مَشافِرها ، فقال :

يظَلُّ اللُّغامُ الهَيَّبان كأنه

جَنَّا عَشْرٌ تَنفِيهٍ أشداقُها الهُدُلُ

وجنَّ العُشْرُ : يخرجُ مثل رُمانه صغيره فتنشقُّ عن مثل القَرِّ ، فَشَبَه لُغامها به ، والباديه يجعلونَ جَنَّا العُشْرَ ثقباً يوقدون به النار.

## وهب

أبو حاتم عن الأصمعيّ : تقول العرب : هَبْنِي ذاك ، أى احسبني ذاك واعددني. قال : ولا يقال هَبْ أَنِّي فعلتُ ذاك ، ولا يقال فى الواجب : قد وهبتك ، كأنها كلمه وُضِعَتْ للأمر ، كما يقال ذَرْنِي ودَعْنِي ، ولا يقال : وذَرْتُكَ.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : يقال : وهبني الله فداك ، بمعنى جعلنى.

وقال شمر : قال الفراء : أَتَهَبْتُ منك دِرْهماً : افْتَعَلْتُ من الهِبِه ، وأصْبَحَ فلانٌ مُوهباً أى مُعدّاً.



قال : وَوَهَبْتُ لَهُ هِبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبًا وَوَهَبًا ، إِذَا أُعْطِيَته ، وَاتَّهَبْتُ مِنْهُ ، أَى قَبِلْتُ .

وقال الليث : تقول : وَهَبَ اللهُ لَهُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ يَهَبُ هِبَةً ، وَتَوَاهَبَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ الْوَاهِبُ الْوَاهِبُ ، وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مَوْهَبٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لقد هممتُ ألا أتَّهَبَ إلا من قُرَشِيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثَقَفِيٍّ» قوله : لا أتَّهَبُ ، أَى أَقْبِلُ هِبَةً إلا من هؤلاء .

قال أبو عبيد : رأى النبي صلى الله عليه وسلم جَفَاءً فى أخلاقِ البادية ، وطلباً للزيادة على ما وَهَبُوا ، فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ بِقَبُولِهِ الْهَدِيَّةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؛ لِغَلْبَةِ الْجَفَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوَى النُّهْيِ

ص : ٢٤٤

والْعُقُول ، والله أعلم بالصواب ، و (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ).

وقال ابن الأعرابي : الْمَوْهَبَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرِهِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَلْفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبِهِ عَلَى شُهْدِ

أَبُو عبيد عن أبي زيد وغيره : أَوْهَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا دَامَ .

وقال غيرُهُ : أَوْهَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُوَهَّبٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدِ :

عَظِيمِ الْقَفَا ضَخْمِ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ

ويقال : هَذَا وَادٍ مُوَهَّبِ الْحَطَبِ ، أَي كَثِيرِ الْحَطَبِ .

وَوَهْبِيْنُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَدْ رَأَيْتُهُ .

وَالْمَوْهَبَةُ : الْهَبَةُ - بِكَسْرِ الْهَاءِ - وَجَمْعُهَا مَوَاهِبٌ ، وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ فَمَوْهَبَةٌ ، - بَفَتْحِ الْهَاءِ - جَاءَ نَادِرًا ، وَالْوَهْوَبُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهَبَاتِ . وَ (الْوَهَابُ) مِنْ صِفَةِ اللَّهِ : الْكَثِيرُ الْهَبَاتِ الْمَنْعَمِ عَلَى الْعِبَادِ .

## أهب

الأُهْبَةُ : الْعُدَّةُ ، وَجَمْعُهَا أُهْبٌ ، وَقَدْ تَأَهَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ أُهْبَتَهُ . وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ ، وَجَمْعُهُ أُهْبٌ ، وَأَهَبَ .

وفى الحديث : وفى بيتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أُهْبٌ عَطِنَةٌ ، أَي جِلْدٌ فِي دِبَاغِهَا .

ويقال : تَهَيَّبَنِى الشَّيْءُ ، بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا ، وَيُقَالُ لِلأَبِيحِ : أَبَّهَ .

## باب الهاء والميم

[هم (واىء)]

## اشاره

وهم ، هام ، همى ، ماه ، مهى ، أمه ، مها ، يهم ، هيم ، ومه.

وهم

قال الليث : الوهم : الجمل الضخم ، وأنشد بيت لبيد :

ثم أصدَرَناهما فى وارِدٍ

صاِدِرٍ وَهَمٍ صُواهِ قد مَثَلُ

قلتُ : أراد بالوهم طريقاً واسعاً واضحاً.

وقال ذو الرمة :

كانها جَمَلٌ وَهَمٌ وما بَقِيَتْ

إِلَّا النَّحِيْزَةُ والألواحُ والعَصْبُ

أراد بالوهم جملاً ضخماً. ويقال : توهمتُ الشىءَ وتفَرَّستُه وتوسَّمتُه وتبيَّنتُه ، بمعنى واحد.

وقال زهير فى التوهم :

فلأياً عرفتُ الدارَ بعد توهُمٍ\*

وقال الليث : الوهم من الإبل : الدَّلُولُ المُنقادُ لِصاحبه مع قُوَّه. والوهم : الطريقُ الواضح الذى يَرِدُ المَوارِد. وللقَلْبُ وَهْمٌ ، وجمعه أوهام ، والله لا تُدرِكه أوهام العباد. ويقال : توهمتُ فى كذا وكذا ، وأوهمتُ الشىءَ إذا أغفلتُه ، والتُّهمه أصلُها وَهْمه من الوهم ، يقال : اتَّهَمْتُه ، افتعالٌ منه ، ويقال : اتَّهَمْتُ فلاناً على بناءِ أفعلتُ ، أى أدخَلتُ عليه التُّهمه ويقال : وهمتُ فى كذا وكذا ، أى غَلِطت. ووهم إلى الشىءِ يَهم ، إذا ذهبَ وَهْمُه إليه ، وأوهم الرجلُ فى كتابه وكلامه ، إذا أسَقَط.

ص : ٢٤٥

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أوهمتُ : أسقطتُ من الحساب شيئاً. قال : وَوَهْمْتُ فِي الصَّلَاةِ : سَهَوْتُ ، فَأَنَا أَوْهَمٌ . قال : وَوَهْمْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْمٌ ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ . وقال شمر : قال الفراء : أَوْهَمْتُ شَيْئاً وَوَهْمْتُهُ فَإِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ قَلْتَ : وَوَهْمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهْمٌ وَهْمًا . قال عديّ بن زيد :

فإن أخطأتُ أو أوهمتُ أمراً

فقد يهّم المصافي بالحبيب

وقال الزُّبرقان بن بدر :

فبتلك أفضى الهَمَّ إذ وَهَمْتُ بِهِ

نفسى ولستُ بنأنا عوّارٍ

قال شمر : وقيل : أوهم ووهم ووهم بمعنى . قال : ولا أرى الصحيح إلا هذا.

وأخبرني المنذريّ عن ثعلب : أوهمتُ الشيء ، إذا تركته كلّهُ أو هِمُّ ، وَوَهْمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمٌ ، إِذَا غَلِطْتَ ، وَوَهْمْتُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمٌ وَهْمًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلّى فأوهم في صلاته ، فقيل له : كأنك أوهمت في صلاتك . فقال : « وكيف لا أوهم ورفّع أحدكم بين ظفره وأنملته » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أوهم ، إذا أسقط ، ووهم ، إذا غلط .

## همي

في الحديث أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنا نصيب هوامي الإبل ، فقال : ضالّه المؤمن حرق النار .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيده : الهوامي هي المهمله التي لا راعي لها ولا حافظ .

يقال منه : ناقه هاميّه ، وبعير هامي ، وقد همى يهمي همياً ، إذا ذهب على وجهه في الأرض لرعى أو غيره ، وكذلك كلُّ ذاهبٍ وسائلٍ من ماءٍ أو مطر ، وأنشد لطرّفه :

فسقى ديارك غير مُفسدها

صوبُ الربيع وديمه تهمي

يعنى تَسِيلٌ وتذهب.

وقال الكسائي: هَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمِي، إِذَا سَأَلْتُ وَدَمَعْتُ. قال أبو عبيد: وليس هذا من الهائم في شيء.

سَلِمَهُ عَنِ الْفِرَاءِ: الْأَهْمَاءِ: الْمِيَاهِ السَّائِلَةِ.

ثَعَلَبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَمَى وَعَمَى وَصَهَى وَضَهَى، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا سَالَ.

وقال الليث: هَمَا: اسْمٌ صَنِمَ.

وقال غيره: يقال: هَمَا وَاللَّهِ، بِمَعْنَى أَمَا وَاللَّهِ.

### هيم

حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا المخزومي عن سُفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس في قول الله جَلَّ وَعَزَّ: (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ) [الواقعة: ٥٥]. قال: هَيْامُ الْأَرْضِ.

وقيل: هَيْامُ الرَّمْلِ.

الحراني عن ابن السكيت: الْهَيْمُ: مَصْدَرُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا، إِذَا أَحَبَّ الْمَرْأَةَ.

قال: وَالْهَيْمُ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ.

وقال ابن الأعرابي: الْهَيْيَامُ: الْعُشَّاقُ.

وَالْهَيْيَامُ: الْمَوْسُوسُونَ.

وقال أبو عبيد: رجلٌ هائمٌ وهَيُومٌ. والهَيُومُ أن يذهبَ على وَجْهِه ، وقد هَامَ يهيمُ هُياماً.

وقال الليث بن المظفر: الهيمان: العطشان. الهائم: المتحير، والهيام كالجنون من العشق، والهيماء: مفاضة لا ماء بها.

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ: (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ) [الواقعة: ٥٥]: الهيم الإبل التي يصيبها داءٌ فلا تروى من الماء، واحدها: أهيم، والأثنى هيماء.

قال: ومن العرب من يقول: هائم، والأثنى هائم، ثم يجمعونه على هيم، كما قالوا: عَائِطٌ وَعِيطٌ، وحائِلٌ وحُولٌ، وهى فى معنى حائل حُولٌ، إلا أنّ الضمه تُرَكِّتُ فى هيمٍ؛ لئلا تصير الياء واواً.

ويقال: إن الهيم: الرمل، يقول: يشرب أهل النار كما تشرب السهلهُ والسّهله: الأرض التي يكثر فيها الرمل.

وقال الليث: الهَيِّامُ من الرَّمْلِ: ما كان تُراباً دُقَاقاً يابساً.

أبو عبيد عن أبي الجراح: الهيام: داءٌ يُصيب الإبلَ من ماءٍ تشربه مُسْتَتَفِعاً.

يقال: بعيرٌ هيمان، وناقه هيمى، وجمعه هيام.

وقال الأصمعيّ: الهيمان هو العطشان.

قال: وهو من الداء مهَيوم.

قال الليث: ويقال: هوَمُ القومُ وتهوَموا، إذا هزُوا رؤوسهم من النعاس.

أبو عبيد عن أصحابه: إذا كان النوم قليلاً فهو التهويم.

أبو عبيد عن الكسائيّ: تهَمَّ الثوبُ وتهنأ، إذا تَفَسَّأ، مهموزاتٌ.

أبو عبيده: عَمَّا والله لأفعلنّ ذاك، وهَمَّا والله، وأما والله، بمعنى واحد.

وقال الليث: الهامه: رأس كلِّ شيء من الرُّوحانيّين، والجميع الهام. قلت: أراد الليث بالرُّوحانيين ذوى الأجسام القائمه بما جعل الله فيها من الأرواح.

وقال ابن شميل: الرُّوحانيون هم الملائكة والجنّ التي ليس لها أجسام تُرى. وهذا القول هو الصحيح عندنا.

وقال الليث: الهامه من طَيْرِ الليل.

قال: ويقال للفرس: هامه.

قلت : وزوى أبو عُمَرَ عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامه ، مخفّفه الميم : الفرس ، والهامه : وسط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامه : أعلى الرأس . وفيه الناصيه ، والقَصّه ، وهما ما أقبل على الجبهه من شعر الرأس ، وفيه المَفْرَق ، وهو مجرى فرق الرأس بين الجيّنين إلى الدائره .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا عَدْوَى ولا هامه ولا صَفْرَ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيده : أمّا الهامه فإن العرب كانت تقول : إن عِظَامَ الموتى تصيرُ هامهً فتطير ، قال : وقال أبو عمرو مثله .

ص : ٢٤٧

قال : وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامه الميت إذا بلى الصدى ، وأنشد أبو عبيده :

سُلط الموتُ والمنون عليهم

فلهم في صدَى المقابر هامٌ

وقال لبيد يرثي أخاه :

فليس الناسُ بعدك في نَقيرٍ

ولا همُ غيرُ أصداءٍ وهامٍ

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : معنى قوله : «لا هامه ولا صير». قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أى لا تتشاءموا ويقال : أصبح فلانُ هامهً ، إذا مات .

وأزقيتُ هامه فلان ، أى قتلته . وقال :

فإن تك هامه بهراه تزقو

فقد أزقيت بالمروين هاما

وكانوا يقولون : إن القليل تخرج هامه من هامته ، فلا تزال تقول : اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ، ومنه قوله :

إنك إن لا تدع شمي ومقصتي

أضربك حتى يقول الهام : أسقوني

يريد أقتلك .

وفى حديث ابن عمر أن رجلاً باع منه إبلاً هيماً .

قال شمر : قال بعضهم : الهيم هى الظماء ، وقيل : هى المراض التى تمص الماء معنا ولا تروى .

وقال الأصمعي : الهيام : داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل : إنها لا تروى إذا كانت كذلك .

وقال ابن شميل : الهيام : نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك ، يقال : بعيرٌ مهيوّمٌ .



قال الليث : المهي : إرخاء الحبل ونحوه ، وقال طرفه :

لكا الطول الممهي وثنيه باليد\*

قال : وأمهيته له في هذا الأمر حبلاً طويلاً. قال : وأمهيته فرسى إمهاء ، إذا أجزيته.

أبو نصر ، عن الأصمعي : أمهي قدره ، إذا أكثر ماءها.

وأمهي النصل على السنان ، إذا أحده ورققه ، وأنشد قول امرئ القيس :

راشه من ريش ناهضه

ثم أمهأه على حجرة

قال : وأمهي فرسه ، إذا أجراه.

وقال أبو زيد : أمهيته الفرس : أرخيت له من عنانه ، ومثله : أملت به يدي إمائه ، إذا أرخى له من عنانه.

وأمهيته الشراب : إذا أكثر ماءه.

أبو عبيد عن أبي زيد : أمهيته الحديد : سقيتها ماءً.

وأمهيته الفرس : أجزيته.

الكسائي : أمهيته الفرس : طوأت رسته.

الأموي : أمهيته : إذا عدوت الكسائي : حفزنا حتى أمهينا ، أي بلغنا الماء.

وفى «النوادر»: المَهُوُّ: البُرْدُ ، والمَهُو ، حَصَى أبيض ، يقال له : بُصَاقُ القمر ، والمَهُو : اللؤلؤ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : المَهْيُ : ترقيقُ الشَّفْره ، وقد مَهاها يَمَهِيا.

سَلَمَه عن الفراء : الأمهَاء : السُّيوف الحادّه.

وقال غيره : سيفٌ مَهُوٌ رقيق. وأنشد :

أبيضُ مَهُوٌ فى مَتْنِه رُبْدٌ\*

الأصمعيّ : المَها : بَقَرُ الوَحش ، الواحده مَهاه : والمَهاةُ : الحِجارَةُ البيضاءُ التى تَبْرُق ، وهى البِلّور.

والمَهُو : السَّيفُ الرقيق.

وسَلَح سَلَحًا مَهُوًّا ، أى رَقِيقًا.

والمَهُو : شدّه الجرى.

وقال الليث : المَهاةُ ممدودٌ : عيبٌ وأوْدٌ يكونُ فى القِدْح ، وأنشد :

يُقيمُ مَهاةً هُنَّ بِأصْبَعِيه\*

وقال أبو عبيد : حَفَرْتُ البئرَ حتى أمَهِت ، وأمَوَهُتُ ، وإن شئتُ حتى أمَهِيتُ ، وهى أبعدُ اللُّغات. كُلُّها انتهيتُ إلى الماء.

وقال ابن هَرَمه :

فإنك كالتقريحه عامٌ تمهى

شروبَ الماء ثم تعود ماجا

وقال ابن بزرج فى حَفَرِ البئر : أمهى وأماه ، قال : ومهت العين تمهو ، وأنشد :

تقولُ أمامه عند الفراء

ق والعينُ تمهُو على المِحْجَر

قال : وأمهيئها أنا أى أسلت ماءها.

أبو زيد : المَها : ماءُ الفحل ، وهو المَهيءُ ، وقد أمهى ، إذا أنزل الماء عند الضراب.

وَمَهُوُ الذَّهَبِ : ماؤه. وقال عمر بن عبد العزيز : رأى رجلٌ فيما يرى النَّائمَ جَسِيْدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ ، قال : هو الذي يُرى داخِلُهُ من خارِجه.

وقال ابن الأعرابي : أمهَي ، إذا بَلَغَ من حاجته ما أراد ، وأصلُه أن يَبْلُغَ الماءَ إذا حَفَرَ بئرًا.

## موه

يقال : عليه (موهه) من حُسْنٍ ، ومُؤَاهَهُ ومُؤَاهَهُ : إذا مَسَّحَهُ ، وتموّه المالُ للسَّمَنِ ، إذا جرى في لِحومهِ الرَّبِيعِ. وتموّه العِنْبُ ، إذا جرى فيه اليَنعُ وحَسَنَ لونه.

وقال الليث : المُموهَه : لونُ الماءِ ، يقال : ما أحسنَ مُوهَهَ وَجْهه.

وتصغيرُ الماءِ : مُؤِيهٌ. والجميعُ المياهُ ، ويقال : ماهتِ السفينهُ تموه وتمَاه ، إذا دَخَلَ فيها الماءُ ، وأماهتِ الأرضُ ، إذا ظهر فيها التَّنُّزُ. ويقال : أماهتِ السَّفِينه ، بمعنَى ماهتِ.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : المَيّه : طِلاءُ السيفِ وغيره بماءِ الذهبِ. وأنشد في نعت فرس :

كَأَنما مِيهَ به ماءُ الذَّهَبِ

وأمهتِ السَّكِينِ.

والنَّسبُ إلى الماءِ : ماهِى.

ابن بُرْج ، مَوّهتِ السماءُ ، أسالَتْ ماءً كثيراً ، وماهتِ البئرُ وأماهتْ في كثره مائها وهي تَمَاه وتموه.

ويقولون في حَفْرِ البئرِ : أمهَي وأماه.

وقال الأصمعي : ماهتِ البئرُ تموه وتمَاه مؤهاً إذا كَثُرَ ماؤها.

وقال غيره : مَوْه فلانٌ حَوْضَه تمويهاً ، إذا جعل فيه الماء. ومَوْه السحابُ الوَقائعُ وأنشد :

تَمِيمِيَه نَجْدِيَه دارُ أَهْلِها

إذا مَوْه الصَّمانُ من سَبَلِ القَطْرِ

وقيل : مَوْه الصَّمانُ : صار مُمَوْهاً بالبقل.

اللحياني : أمهني ، أى اسقني ، وبثر ميهه : كثيره الماء.

وتقول : تمّوه ثمر النخل والعنب ، إذا امتلأ ماء فتهدأ للنضج.

وقال أبو سعيد : شجر موهي ، إذا كان مسقويًا ، وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى.

وكلامٌ عليه موهه ، أى حُسنٌ وحلاوه.

وفلان موهه أهل بيته.

وحكى الكسائي : باتت الشاه ليلتها ماء ماء وماه وماه ، وهو حكاية صوتها.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الماء : قَصَبُ البَلد ، قال : ومنه قولُ الناس ضُربَ هذا الدينارُ بماءِ البُصره ، وبماءِ فارس.

قلت : كأنه مُعَرَّبٌ.

والماهان : الدّينور ونهاوند ، أحدهما : ماء الكوفه ، والآخر ماء البُصره.

وجمّع الماء مياهُ وأمواه.

وأصل الماء ماه ، والواحد ماهه وماءه.

أبو عبيد ، عن الكسائي : مَوَّهتُ الشىءَ إذا طَلَيْتَهُ بفضّه أو ذهب ، وما تحت ذلك حديد أو نحاس.

قلتُ : ومنه قيل للمُخادع : مُمَوْه وقد مَوْه على الباطل إذا لَبَسَه ، وأراه في صورهِ الحق.

أمه

ابن السكيت : الأميهه : بئز يخرج بالغنم كالجدري ، وقد أمهت فهي مأموهه ، وقال الشاعر :

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمِّيهِ

صَغِيرُ الْعِظَامِ سِوَى الْقِسْمِ الْمَلْطُ

يقول : كان فى بطن أمه وبها نُحَازٌ وَأُمِّيهِ ، فجاءت به ضاويًا. قال : وقولهم آهٌ وَأُمِّيهِ ، الآه من التأوه ، والأُمِّيهِ الجُدْرِيّ.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الأُمُّ : النسيان والأُمُّ : الإقرار ، الأُمُّ : الجُدْرِيّ.

وقال الزجاج : قرأ ابن عباس : (وَأَدَّكَرَ بَعِيدَ أُمِّهِ) [يوسف : ٤٥] قال : والأُمُّ : النسيان ، يقال : أُمِّه يَأْمُهْ أُمِّهًا ، هذا الصحيح بفتح الميم.

قال : ورؤى عن أبى عبيده : (بَعِيدَ أُمِّهِ) بسكون الميم ، وليس ذلك بصحيح ، وكان أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى يقرأه (بعد أمه) ، ويقول : أُمُّه خطأ.

أبو عبيد عن أبى عبيده ، يقال : أُمِّهتُ الشىءَ فَأَنَا أُمُّهُ أُمِّهًا ، إذا نسيتَه ، قال : (وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمِّهِ).

ورؤى عن الزهرىّ أنه قال : من امتحن فى حَدِّ فَأُمِّهَ ثم تبرأ فليست عليه عُقوبه.

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، ومعناه أن يُعاقَبَ لِيُقَرَّرَ ، فإقراره باطل.

وقال أبو عبيد : لم أسمع الأُمه : الإقرار إلا فى هذا الحديث ، والأُمه فى غير هذا : النسيانُ.

وقال شمر : قال غَيْرُهُ : يقال : أَمَهْتُ إِلَيْهِ فى أَمْرِ فَأَمَهُ إِلَيَّ ، أى عَهَدْتُ إِلَيْهِ فَعَهَدَ إِلَيَّ .

وقال الفراء : الأُمه : النسيان ، قال : وأمه الرجلُ فهو مأموه ، وهو الذى ليس عقله معه.

وأما الأُمُّ فقد قال بعضهم : الأصلُ أُمّه ، وربما قالوا أُمّهه ، وتجمع أُمّهات ، وأنشد بعضهم :

أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي\*

وقال غيره : تُجمع الأُمُّ من غير الآدميات أُمّاتٍ بغير هاء ، وأما بنات آدم فهنَّ أُمّهاتٌ ، ومنه قولُ الشاعر :

لقد آليتُ أَعْدِرُ فى جَداعِ

وإن مُنيتُ أُمّاتِ الرِّباعِ

والقرآنُ نَزَلَ بالأُمّهات ، كأنَّ الواحده أُمّهه.

وقيل : الهاء زائده فى الأُمّه.

ومن قال هذا قال : الأُم فى كلام العرب أصلُ كلِّ شىء ، واشتقاقه من الأُمِّ وزيدت الهاء فى الأُمّهات ، لتكون فرقاً بين بنات آدم وسائر إناث الحيوان ، وهذا أصحُّ القولين عندنا.

يهم

قال الليث : الأَيُّهم من الرِّجال : الأَصمُّ والأَيُّهم : الشُّجاع الذى لا ينحاش لشىء .

والْيُهْماء : مفازةٌ لا ماءَ فيها ولا يُسْمِعُ فيها صوت. والأَيُّهمان : السَّيْلُ والحَرِيقُ ، لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كيف العمل ، كما لا يُهْتَدَى فى اليُهْماء .

وقال ابن السكيت : قال عماره : اليُهْماء : الفَلاة التى لا ماءَ فيها ، ويقال لها : هَيْمَاء .

قال : وليلٌ أَيْهم : لا نجوم فيه . والأَيُّهم : المُصابُ فى عَقْلِهِ .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوَّذ من الأَيُّهمين ، وهما السَّيْلُ والحريق .

ويقال فى الأَيُّهمين : إنهما الفَحْلُ المغتلم ، والسَّيْلُ .

شمر عن ابن الأعرابي : اليهماء : فلاة مستوية ملساء ليس فيها نبت.

قال : والأيهم : البلد الذي لا علم به.

وقال المؤرج : اليهماء : العمياء ، وتسمى يهماء لعمى من يسلكها فيها عن الاهتداء ، كما قيل للسيل والبعير الهائج : الأيهمان ، لأنهما يتجزئان كل شيء كتجزئ الأعمى.

ويقال لهما : الأعميان.

وقال ابن شميل : اليهماء : التي لا مزع بها ، أرض يهماء ، وسنة يهماء : ذات جدوبه.

قال : والأيهم من الناس : الذي لا يسمع بين يههم ، وأنشد :

فإني أنادي أو أكلم أيهما\*

قال : وسنون يههم : لا ماء فيها ولا كلاً ، ولا شجر.

وقال أبو زيد : سنة يهماء : شديده عسره لا فرج فيها.

وقال ابن الأعرابي : الأيهم : الرجل الذي لا عقل له ، ولا فهم.

وقال العجاج :

ص : ٢٥١

إِلَّا تَضَالِيلَ الْفُؤَادِ الْأَيْهَمِ \*

وقال الأصمعي : اليهَماء : الفَلاه التي لا يُهتدى فيها لطريق ، والأَيْهَم : الأعمى والأَيْهَم : الذي لا عقل معه.

وقال رؤبه :

كأنما تغريده بعد العتم

مُرتجسٌ جَلَجَلَ أو حادٍ نَهَم

أو راجزٌ فيه لجاجٌ ويهم

أى لا يعقل.

قال أبو زيد : يقال : أنت أشدّ وأشجع من الأَيْهَمين ، وهما الجمل والسَّيْل ، ولا يقال لأحدهما : أَيْهَم.

ويقال : رجل أَيْهَم ، إذا كان لا يحفظ ولا يعقل.

### هيم

ويقال : استهيم فؤاده فهو مُستهامُ الفؤاد.

وقال ابن الأعرابي : الهيم : هيمان العاشق.

قال : والشاعر إذا خلا في الصَّحراء هام.

وقيل في قول الله جلّ وعزّ : يصف الشعراء : (أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ) [الشُّعراء : ٢٢٥].

قال بعضهم : هو وادي الصَّحراء يخلو فيه العاشق والشاعر ، ويقال هو وادي الكلام ، والله أعلم.

### مها

ويقال للشَّعر النَّقيّ : مَها ، ومنه قول الأعشى :

ومَها ترفُّ غروبُه

يشفي المتيّم ذا الحرارة



ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَمَهَةُ الإِدْوَابُه من كلِّ شىء.

مهو ، وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى باب أفعل : إنه لأخيبُ من شيخٍ مهوٍ صَفَقَةً.

قال : وهُمُ : حَيٌّ من عبد القيس كانت لهم فى المَثَلِ قصه يسمُج ذِكْرُها.

ص: ٢٥٢

اشاره

هفا ، وهف ، هاف ، فاه ، وفه.

هفا

قال الليث : الهَفُو : الذَّهابُ فى الهَواءِ ، ويقال : هَفَتِ الصُّوفَةُ فى الهَواءِ فهى تَهْمُو هَفُوءاً وَهَفُوءاً ، وَالتَّوْبُ وَرِفَارِفُ الفَسِيطِطِ ، إذا حَرَكَتْهُ الرِّيحُ قلتُ : يقالُ : هو يَهْفُو وَتَهْمُو به الرِّيحُ .

والهَفُوءُ : الزَّلَّةُ ، وَقَدْ هَفَا ، وَيُقَالُ الظَّلِيمُ إِذَا عَدَا : قَدْ هَفَا ، وَالْفُؤَادُ إِذَا ذَهَبَ فى إِثْرِ شَيْءٍ قِيلَ : قَدْ هَفَا ، وَيُقَالُ : الألفُ اللَّيْنَةُ هَافِيَةٌ فى الهَواءِ . قلتُ : وَسمعتُ العربَ تقولُ لَصَوَالِ الإِبِلِ : هى الهَوَافِي بِالفَاءِ ، وَالهَوَامِي ، الواحدُ هَافِيَةٌ وَهَامِيَةٌ .

وقال أبو سَعيد : الهَفَاهُ : خَلِقَهُ تَقَدُّمُ الصَّبِيرِ لَيْسَتْ مِنَ العَيْمِ فى شَيْءٍ ، غيرَ أَنها تَسْتُرُ عنكَ الصَّبِيرَ ، فإذا جاوزتُ بدا لك الصَّبِيرُ ، وَهو أَعناقُ العَمَامِ الساطِعِ فى

الأفق ، ثم يَرْدَف الصَّبِير الحَبِيّ وهو ما استَكْف منه وهو رَحَا السَّحَابِه ، ثم الرِّبَاب تحت الحَبِيّ ، وهو الَّذِي يَقْدَم الماء ثم رَوَادِفُه بعد ذلك ، وأنشد :

ما رَعَدْتُ رَعْدَه وَلَا بَرَقْتُ

لكنها أنشأت لنا خَلَقَه

فالماء يجرى ولا نظام له

لو يَجِدُ الماءَ مَخْرَجًا خَرَقَه

قال : هذه صفة غيث لم يكن بريح ولا رَعِيدٍ ولا بَرَقٍ ، ولكن كانت دِيمَه ، فوصف أنها أَعْدَقَتْ حتى جَرَتْ الأرضُ بغيرِ نظامٍ ونظامٍ ، الماء : الأوديه .

أبو زيد : هَفَوْتُ في الشيء هَفْوًا إذا خَفَّفْتُ فيه وأسْرَعْتُ ، قالها في الَّذِي يَهْفُو بين السماء والأرض .

وفلان يَهْفُو فَوَادُه ، إذا كان جائعًا يَحْفُقُ فَوَادُه . والهَفُو : المَرَّ الخفيف .

أبو زيد ، الهَفَاءَه وجمعها الهَفَاءُ : نحوٌ مِنَ الرَّهْمِه .

وقال العنبري : أفاءٌ وأفاءه .

وقال النضر : هي الهَفَاءَةُ والأَفَاءَةُ والسُّدُّ والسَّمَا حِيقُ والجَلْبُ والجُلْبُ .

## وهف

قال الليث : الوَهْفُ مثلُ الوَرْفِ وهو اهتزاز النبات وشده خُضْرَتِه ، يقال : هو يَهْفُ وَيَرْفُ وَهَيْفًا وَوَرِيْفًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : ما يُوهِفُ له شيء إلا أَخَذَه ، أي ما يرتفع له شيء إلا أَخَذَه ، وكذلك ما يَطْفُ له شيء وما يُشْرِفُ إِيهَافًا وإِشْرَافًا .

ورؤي عن قتاده أنه قال في كلام له : كلما وَقَفَ لهم شيء من الدُّنْيَا أَخَذُوهُ ، معناه ما يَدَا لهم وَعَرَضَ . ويقال : وهف الشيء وهفًا يَهْفُو ، إذا طارَ ، وقال الراجز :

سائله الأَصْدَاغِ يَهْفُو طاقها\*

أي يطير كساؤها ، ومنه قيل للزَّلَه : هَفُوَه .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل أنه قال : الواهف قِيمُ النِّيَعَةِ قال : ومنه قول عُمَرُ في عَهْدِهِ لِلنَّصَارَى : وَيُتْرَكُ الْوَاهِفُ عَلَى وَهَافَتِهِ.

قال : وَهَفَ يَهْفُ وَهْفًا.

قال : ومنه قول عائشه في صفة أبيها : قلّده رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهْفَ الدِّينِ ، أى قلّده القيام بشرف الدين بعده ، كأنها عَنَتْ أمره إياه بأن يُصَلِّيَ بالناس في موضعه.

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابي : يقال : وَهْفٌ وَهْفٌ ، وهو الميل من حَقٍّ إلى باطل وضعف. قال : وكلا القولين مِدْحٌ لأبى بكر ، أحدهما القيام بالأمر ، والآخر رُدُّ الضَّعْفِ إلى قوّه الحق.

## وفه

قال الليث : الوافُّه : القِيمُ الذي يقوم على بيت النَّصَارَى الذي فيه صَلَّيْتُهُم بُلْغَهُ أهل الجزيره.

وفي الحديث «لَا يُغَيِّرُ وَاْفَهُ عَنْ وَفْهِتِهِ وَلَا قِسْيِسَهُ عَنْ قِسْيِسِيَّتِهِ».

قلت : ورواه ابن الأعرابي : واهف ، وكأنهما لغتان.

وقال ابن بزرج : وافته ، كما قال الليث.

وقد جاء في بعض الأخبار : واقفه بالقاف.

والصواب الفاء.

ص: ٢٣٦

قال الليث : الهَيْفُ : رِيحٌ بارِدةٌ تَجِيءُ مِنْ مَهَبِ الْجَنُوبِ ، وَهِيَ أَيْضاً كُلُّ رِيحٍ سَمُومٍ تُعْطِشُ الْمَالَ وَتُبَيِّسُ الرِّطْبَ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَصَوَّحَ الْبُقْلَ نَتَّاحٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرِّهَا نَكْبُ

الحراني ، عن ابن السكيت : الهَيْفُ وَالهُوفُ رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .

قال : وَالْهَيْفُ جَمْعُ أَهَيْفٍ وَهَيْفَاءَ ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : نكساء الصِّبَا وَالْجَنُوبِ مَهْيَافٌ مَلَوَّاحٌ مَبْيَاسٌ لِلْبُقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرِّيْحَيْنِ .

قلت : وَالذِّي قَالَه اللَّيْثُ فِي الْهَيْفِ إِنَّه رِيحٌ بارِدةٌ خَطَأً . لَا تَكُونُ الْهَيْفُ إِلَّا حَارَةً .

وَرَوَى أَبُو عبيد عن الأصمعي أنه قال : الْهَيْفُ : الْجَنُوبُ إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ .

وقال الليث : رَجُلٌ مَهْيَافٌ هَيْوْفٌ : لَا يَضْبِرُ عَنِ الْمَاءِ .

قال : وَالْهَيْفُ : دِقَّةُ الْخَضِرِ ، وَالْفِعْلُ هَيْفَ ، وَلِغَةِ تَمِيمٍ : هَافٌ يَهَافُ هَيْفًا .

وقال اللحياني : يُقَالُ لِلْعَطْشَانِ : إِنَّه لَهَافٌ ، وَالْأُنْثَى هَافَةٌ .

وقال الأصمعي : الْهَافَةُ : السَّرِيعَةُ الْعَطْشُ ، وَهِيَ الْمَهْيَافُ وَالْمَهْيَامُ .

قال ابن شميل : رَجُلٌ مُفَوَّةٌ وَمُسْتَفِيَةٌ أَيْ شَدِيدُ الْأَكْلِ ، وَشَدَّ مَا فَوَّهَتْ فِي هَذَا الطَّعَامِ وَتَفَوَّهَتْ وَفُهِتْ ، أَيْ شَدَّ مَا أَكَلَتْ ، وَإِنَّه لِمَفَوَّةٌ وَمُسْتَفِيَةٌ فِي الْكَلَامِ أَيْضاً ، وَإِنَّه لَذُو فَوَّهَةٍ ، أَيْ شَدِيدُ الْكَلَامِ بَسِيطُ اللِّسَانِ .

قال : وَفَاهَاهُ ، إِذَا نَاطَقَهُ وَفَاحَرَهُ . وَهَافَاهُ ، إِذَا مَآيَلَهُ إِلَى هَوَاهُ .

وقال الليث : الْفُوهُ : أَصْلُ بِنَاءِ تَأْسِيسِ الْفَمِ ، تَقُولُ : فَاهَ الرَّجُلُ بِالْكَلامِ يَفُوهُ إِذَا لَفَظَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ لِأُمِّيَّةِ :

وما فآهوا به لهم مُقيم\*

ورجلٌ مُفَوَّهٌ : قادرٌ على الكلام وقال أبو زيد : قد استفاه استفاهه في الأكل ، وذلك إذا كان قليلَ الطُّعم ، ثم اشتدَّ أكله وازداد.

ورجلٌ مُفَوَّهٌ تَفْوِيهاً ، وهو المنطِق.

والفَيْهُ الشديد الأكل ، وَالْفَيْهُ : المفَوَّه المنطِق أيضاً.

قال أبو زيد : واستفاه الرَّجُلُ ، إذا اشتدَّ أكله بعد قَلِّه.

ورجلٌ أْفَوهُ : واسعُ الفم. وقال الراجز يصف الأسد :

أَشْدَقُ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوهِ\*

وفرسٌ فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : واسعُهُ الفم ، في رأسها طول ، والفَوَهُ في بعض الصِّفات : خروج الثَّنَايا العُلْيَا وطولُها.

أبو عبيد : يقال للرجل إذا كان كثيرَ الأكل : فَيْهٌ - على فَيْعِل - وامرأةٌ فَيْهَةٌ : كثيرُهُ الأكل.

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ أْفَوهُ : عَظِيمُ الفم طویلُ الأسنان ، وكذلك محالُهُ فَوْهًا :

ص: ٢٣٧

إذا طالت أسنانها التي يَجْرَى الرِّشَاءُ بينها.

قال : ويقال : قَعَدَ عَلَى فُؤْهِ الطَّرِيقِ وَعَلَى فُؤْهِ النَّهْرِ ، وَلَا تُقَلِّ فَمَ النَّهْرِ ، وَلَا فُؤْهُ بِالْتَخْفِيفِ .

ويقال : إِنْ رَدَّ الْفُؤْهُ لَشَدِيدِهِ ، أَى الْقَالَهُ : قَالَ وَرَجُلٌ قِيَّهُ : جَيِّدُ الْكَلَامِ .

أبو عبيد عن الكسائي : أَفْوَاهُ الْأَزْقَةِ ، وَاحِدَتُهَا فُؤْهُ ، مِثْلُ حُمْرِهِ ، وَلَا يُقَالُ : فَمٌ . قَالَ : وَوَاحِدُ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ فُؤَةٌ .

وقال الليث : الْمُفْوَّهَةُ : فَمَ النَّهْرِ ، وَرَأْسُ الْوَادِي .

قال : وَالْفُؤُ : عُروْقٌ يُصْبَغُ بِهَا . قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ الْفُؤَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى .

وقال أبو زيد : فَاهُ الرَّجُلِ يَفُوهُ فُؤَاهُ إِذَا كَانَ مُتَكَلِّمًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ فَاهٌ بِجُوعِهِ ، إِذَا أَظْهَرَ وَبَاحَ بِهِ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ : فَائِهِ بِجُوعِهِ ، فَقِيلَ فَاهٌ ، كَمَا قَالُوا جُرْفٌ هَارٌّ وَهَاتِرٌ ، وَيُقَالُ لِمَحَالِهِ السَّانِيهِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا : إِنَّهَا لَفُؤَاهُ بَيْنَهُ الْفُؤَةُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

كَبْدَاءَ فُؤَاهِ كَجَوْزِ الْمُفْحَمِ\*

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَلَمَّا تَفَوَّهَ الْبَقِيعَ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يَرِيدُ : لَمَّا دَخَلَ فَمَ الْبَقِيعِ .

ويقال : هُوَ يَخَافُ فُؤَاهُ النَّاسِ ، أَى قَالَتْهُمُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ اسْتَفَاهَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، فَازْدَادَ أَكْلَهُ .

ويقال : مَا أَشَدَّ فُؤَاهَهُ بَعِيرُكَ فِي هَذَا الْكَلَاءِ ، يَرِيدُونَ أَكْلَهُ ، وَكَذَلِكَ فُؤَاهُ فَرَسُكَ وَدَابَّتُكَ ؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : أَفْوَاهُهَا مَجَاشُهَا ، الْمَعْنَى أَنَّ جَوْدَهُ أَكْلُهَا يَدُلُّكَ عَلَى سِمْنِهَا ، فَيُغْنِيكَ عَنْ جَسِّهَا .

ويقال : طَلَعَ عَلَيْنَا فُؤَاهُهُ إِبْلِكَ ، أَى أَوْلَاهَا ، بِمَنْزِلَةِ فُؤَاهِ الطَّرِيقِ .

وَأَفْوَاهُ الْمَكَانِ : أَوَائِلُهُ ، وَأَرْجُلُهُ : أَوَاخِرُهُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَوْ قُمْتُ مَا قَامَ ابْنُ لَيْلَى لَقَدْ هَوْتُ

رِكَابِي بِأَفْوَاهِ السَّمَاوَةِ وَالرَّجْلِ

يقول : لَوْ قُمْتُ مَقَامَهُ انْقَطَعَتْ رِكَابِي .

ويقال لِلرَّجْلِ الصَّغِيرِ الْفَمِ : فُوٌّ جُرْدٌ ، وَفُوٌّ دَبَا ، يُلَقَّبُ بِهِ الرَّجُلُ .

ويقال لِلْمَنْتَنِ رِيحِ الْفَمِ : فُوٌّ فَرَسٍ حَمِرٍ .

ويقال : لو وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرَشُ ، أى لو وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الْفُؤْهَةُ مَصْبُ النَّهْرِ فِي الْكِظَامَةِ ، وَهِيَ السَّقَايَةُ.

وَالْفُؤْهَةُ : تَقْطِيعُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْغَيْبِ ، يُقَالُ : مَنْ ذَا يَطِيقُ رَدَّ الْفُؤْهَةِ ، وَالْفُؤْهَةُ : الْفَمُ.

وقال أبو المكارم : مَا أَحْسَنُ شَيْئًا قَطُّ كَثَغْرٍ فِي فُؤْهِ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ ، أَيْ مَا صَادَفَتْ شَيْئًا حَسَنًا.

أبو عبيد عن أبي زيد ، فِي بَابِ الدَّعَاءِ عَلَى النَّاسِ : الْعَرَبُ تَقُولُ : فَآهَا لِفَيْكَ ، الْمَعْنَى الْخَيْبَةُ لَكَ ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُرِيدُ جَعَلَ اللَّهُ بِفَيْكَ الْأَرْضَ ، كَمَا يُقَالُ : بِفَيْكَ

ص : ٢٣٨



الْحَجَرِ وَبِفَيْكَ الْأَثْب. وقال رجل من بلهَجِيم :

فقلت له : فَاها لِفَيْكَ فإنها

قَلوَصُ امرئٍ قَارِيكَ ما أنت حاذِرُهُ

قال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقول : فَاها بِفَيْكَ مَنُونًا ، أى أَلصَقَ اللهُ فَاكَ بالأرض ، ورواه أبو نصر عن الأصمعيِّ : فَاها بِفَيْكَ ، غيرَ مَنُونٍ ، يريد فَا دَاهِيَهُ .

قال : وقال بعضهم : من قال فَاها بِفَيْكَ ، فَنُونٌ ، دَعَا عليه بكِشْرِ الفَمِّ ، أى كَسَرَ اللهُ فمه .

قال : وقال سيويهِ : فَاها بِفَيْكَ غيرَ منونٍ ، إنما يريد فَا الدَاهِيَهُ ، وصار الضميرُ بدلًا من اللفظِ بالفِعْلِ ، وأضمر له كما أَضْمَرَ للتُّرْبِ والجَنَدَلِ ، وصار بدلًا من اللفظِ بقوله : دَهَاكَ اللهُ .

قال : ويدلُّكَ على ذلك قولُهُ :

وداهيهِ مِن دَوَاهِي المَنُو

نِ يَرَهَبُها الناسُ لا فَا لها

فَجعل للداهيهِ فَمًا . وقال الآخر :

لئن مالِكُ أَمسى ذليلاً لَطالَ ما

سَعَى للتي لا فَا لها غيرَ آيبِ

أراد لا فَمَ لها ولا وَجَهَ ، أى الدَاهِيَهُ .

والعرب تقول : سَقَى فلانٌ إبلَهُ على أفواهِها ، إذا لم يكن جَبِي لها الماءُ فى الحَوْضِ قَبيلَ وِرْدِها ، وإنما نَزَعَ الماءَ نَزْعًا على رؤوسها وهذا كما يقال : سَقَى إبلَهُ قَبيلًا .

ويقال أيضاً : جَرَّ فلانٌ إبلَهُ على أفواهِها ، إذا تركها تَرعى وتسير . قاله الأصمعيُّ ، وأنشد :

أَطَلَقَها نَضو بَلَى طَلح

جَرًّا على أفواهِها والشجح

بَلَى تصغيرُ بَلُو ، وهو البعير الذى بلاه السَّفَرُ ، وأراد بالشُّجْحِ خَراطيمَها الطَّوالِ .

ومن دعائهم كَبَّهُ اللهُ لِمَنْخَرِيهِ وَفِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ :

أَصْحَرَ بَنَ عَبْدِ اللهِ مِنْ يَغْوِ سَادِرًا

يَقُلْ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأهفاء الحَمَقِي من الناس ، والأفهاء : البُله من الناس .

وقال : فَهَآ إِذَا فَصَّحَ بَعْدَ عُجْمِهِ ، وَفَاهَ إِذَا تَكَلَّمَ يَفْوَهُ فَوْهًا .

## باب لفيف حرف الهاء

### إشاره

[هاء ، أوه ، هيه ، إيه ، هي ، هيا ، هيه ، هيا ، هوأ ، وهو ، يهيه ، ياه ، وهى ، أيه ، هوى]

### هاء

قال ابن المظفر : الهاء حرف هَشُّ لَيْنٍ قَدْ يَجِيءُ خَلْفًا مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي تُبْنَى لِلْقَطْعِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى خُذْ فِيهِ لُغَاتٌ لِلْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ وَيُقَالُ : هَا يَا رَجُلَ ، وَلِلرَّجَلَيْنِ هَاؤُمَا ، وَلِلرَّجَالِ هَاؤُمَ .

قال الله جلَّ وعزَّ في هذه اللغه وهى أشرف اللغات ، لأنَّ القرآن نزل بها : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤْا كِتَابِيهِ) [الحاقه : ١٩] جاء فى التفسير : أن الرجل من المؤمنين يُعْطَى كِتَابَهُ يَمِينَهُ ، فَإِذَا قَرَأَهُ رَأَى فِيهِ تَبَشِيرَهُ بِالْجَنَّةِ ، فَيُعْطِيهِ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُ : هَاؤُمُ كِتَابِي ، أَى خُذُوهُ وَاقْرَءُوا مَا فِيهِ لَتَعْلَمُوا فَوْزِي بِالْجَنَّةِ ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : (إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ) [الحاقه : ٢٠] أَى عَلِمْتُ (فَهُوَ فِي عَيْشِهِ رَاضِيهِ) [الحاقه : ٢١] .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاءٍ يا امرأه ، مكسورةً بلا ياء ، وهايا يا امرأتان ، وهاؤن يا نسوة ، ولغه ثانيه ها يا رجل ، وهاءٍ بمنزله هاءِيا ، وللجميع هاءوا ، وللمرأة هائى ، وللتثنتين هاءا ، وللجميع هياُن بوزن هَعَنَ ولغه ثالثه هاءٍ يا رجلٌ بهمزه مكسوره ، وللاثنتين هائيا ، وللجميع هاءوا ، وللمرأة هائى ، وللتثنتين هائيا ، وللجماعه هائين .

قال : وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَا ، قَلْتَ : مَا أَهَاءُ يَا هَذَا ، وَمَا ، أَى مَا أُعْطَى ، وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى عَنِ الْكَسَائِيِّ ، وَزَادَ فَقَالَ : يَقَالُ : هَاتِ هَاتِ وَهَاءِ ، أَى اعْطِ وَخُذْ .

وقال الكمي :

وفى أيامِ هَاتِ بهاءٍ نُلْفَى

إِذَا زَرِمَ النَّدى متحلينا

قال : ومن العرب من يقول : هاك هذا يا رجل ، وهاكما هذا يا رجلان ، وهاكم هذا يا رجال ، وهاك هذا يا امرأة ، وهاكما  
يامرأتان وهاكنّ يا نسوه.

وقال أبو زيد : قالوا هاء يا رجل بالفتح ، وهاء يا رجل بالكسر ، وهاءيا للاثنين في اللغتين جميعاً بالفتح ، ولم يكسروا في الاثنين ،  
وهاءوا في الجمع ، وأنشد :

قوموا فهاءوا الحقّ نزل عنده

إذ لم يكن لكم علينا مفخر

قلت : فهذه جميع ما جاء من اللغات في ها بمعنى أخذ.

وأما ها مقصورة بمعنى التنيه فإن أبا الهيثم قال : ها تنيه تفتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح ، تقول : ها ذاك  
أخوك ها إن ذا أخوك ، وأنشد :

ص : ٢٥٣

ها إن تا عذرة إن لا تكن نفعت\*

وقال أبو حاتم : ويقال : لا ها الله ذا : بغير ألف في القسم ، قال : والعامه تقول : لا ها الله إذاً .

قال : والمعنى لا والله هذا ما أقسم به ، فأدخل اسم الله بين ها وذا .

والعرب تقول أيضاً : ها ، إذا أجابوا داعياً ، يصلون الهاء ، بالألف تطويلاً للصوت .

ويبدلون ألف الاستفهام هاء ، وأنشد بعضهم :

وأنت صواحبها فقلن : هذا الذى

رام القطيعه بعدنا وجفانا

وقال أبو سعيد فى قول شبيب بن البرصاء :

تُفلقُها مَنْ لَمْ تَنلْهُ رِماحنا

بأسيافنا هام الملوكة القماقم

فى هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو نُفلقُ بأسيافنا هام الملوكة والقماقم ، ثم قال : ها مَنْ تَنلْهُ رِماحنا ، فهنا تنبيه . وأما الحديث الذى جاء : «لا تبعوا الذهب بالذهب إلا ها وها» فقد اختلف فى تفسيره ، وظاهر معناه أن يقول كل واحد من البيعين ها ، فيعطيه ما فى يده فى مكانه ، ثم يفترقان . وقيل : معناه أن يقول كل واحد منهما لصاحبه : هاك وهات ، أى خذ وأعط .

هه وهاه قال ابن المظفر : هه : تذكيرة فى حال ، وتحذير فى حال ، فإذا مَيددتها وقلت : هاه كانت وعيداً فى حال ، وحكاية لضحك الضاحك فى حال ، وتقول ضحك الضاحك ، فقال هاه هاه .

قال : ويكون هاه فى موضع آه من التوجع ، وقد تأوه ، وأنشد :

تأوه آهه الرجل الحزين\*

ويروى :

تهوه هاهه الرجل الحزين\*

قال : وبيان القطع أحسن .

وقال ابن السكيت : الآهه من التأوه ، وهو التوجع ، يقال : تأوّهت آهه ، وكذلك قولهم فى الدعاء : آهه وأميهه ، وقد مرّ تفسيرهما .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تفسير قوله : ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ) [التوبه : ١١٤] أنه قال : الأواه الدعاء .

وقال أبو عبيد : الأواه : المتأوه شفقاً وفرقاً ، المتضرّع يقيناً ولزوماً للطاعه ، وأنشد :

إذا ما قمتُ أرحلها بليل

تأوه آهه الرّجل الحزين

ويقال : الأواه : الرّحيم ، وقيل : الرّقيق ، وقيل : الفقيه ، وقيل : المؤمن ، بلغه الحبشه .

وحدّثنا السّعديّ عن أبى زُرعه عن قبيصه عن سُفيان عن سلمه بن كهيل عن مسلم البطين عن أبى العبيديّ قال : سألتُ ابن مسعود عن الأواه ، فقال : الرحيم .

وقال ابن المظفر : آه هو حكاية المتأوه فى صوته ، وقد يفعله الإنسان شفقاً وجزعاً ، وأنشد :

آهٍ من تَيَّاكٍ آها

ترَكْتُ قَلْبِي مُتَاهَا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي ، وقال : تَأَوَّهَ تَأَوُّهَا ، إِذَا تَوَجَّعَ ، ومثله أَوَّهَ تَأَوَّبَهَا .

وقال أبو حاتم : العَرَبُ تقول : أَوَّهَ وَأَوَّهَ وَأَوَّوه ، بِالْمَدِّ وَوَاوَيْنَ ، وَأَوَّهَ بِكسر الهاء خفيفه ، وأنشد الفراء :

فَأَوَّهٍ مِنَ الذُّكْرَى إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنِنَا وَسَمَاءِ

وروى ابن المظفر : أَوَّهَ وَأَهَّهَ ، إِذَا تَوَجَّعَ الحَزِينُ الكَثِيبُ ، فقال : آهٍ ، أو قال : هاهٍ عند التوجُّعِ ، فأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرَّج عنه بعض مابه .

### هيه - وايه

قال الليث : يقال : هِيهٍ وهِيهٍ ، بالكسر والفتح ، في موضع إيهٍ وإيهٍ .

وقال ابن السكيت : تقول للرجل إذا استرذَّته من حديثٍ أو عملٍ : إيهٍ ، فإن وصلت قلت : إيهٍ حدَّثنا . وقال في قول ذي الرمة :

وَقَفْنَا فقلنا : إيهٍ عن أم سالمٍ

وما بالُ تَكليمِ الدِّيارِ البِلاقعِ

فلن ينوِّن ، وقد وصل لأنه نوى الوقف .

قال : فإذا أَسِيكتَه وكَفَفْتَه قلت : إيهياً عَنَّا ، فإذا أَعْرَيْتَه بالشىء قلت : وَيْهياً يا فلان ، فإذا تعجَّبت من طيبِ شىء قلت : واهاً له ما أطيبه ، قال أبو النجم :

واهاً لِرَيْيَا ثم واهاً واهاً\*

وأنشد :

وهو إذا قيلَ لَهُ : وَيْهياً كُلُّ

فإنه مُواشِكٌ مُسْتَعْجِلٌ

وهو إذا قيلَ له : وَيْهياً فُلٌ

فإنه أَحَجُّ به أن يَنْكُلُ

أبو عبيد عن أبي زيد : تقول في الأمر : إِيهِ افْعَلْ ، وفي النَّهْيِ : إِيهَاءُ عني الآن ، وفي الإغراء : وَيِهَاءُ يا فلان ، وقال ابن الأعرابي نحواً ممَّا قال .

وقال الكسائي : من العرب من يَتَعَجَّبُ بِوَاهَاً فيقول : واهاً لهذا ، أي ما أَحْسَنَهُ .

وقال الليث : يقال إِيهِ وإِيهِ ، في الاستزاده والاستنطاق وإِيهِ وإِيهَاءُ ، في الرَّجْر والنهي ، كقولك : إِيهِ حَسْبُكَ ، وإِيهَاءُ حَسْبُكَ .

وقال الليث : ها بَفَخامه الألف : تنبيه ، وبِإِماله الألف : حَرْف هجاء .

قال : وهاء ممدودٌ يكون تَلِيئَةً ، كقول الشاعر :

لا بل ، يَمْلُكُ حين تَدْعُو باسمه

فيقول : هاءٌ وطاءٌ لِمَا لِي

قال : وأهل الحجاز يقولون في موضع لَبِي في الإجابة : لَبِي خفيفٌ ، ويقولون أيضاً في هذا المعنى : هَبِي ويقولون : ها إنك زيد معناه إنك زيد في الاستفهام ، ويقصرون فيقولون : هَائِنَكَ في موضع أَأِنَّكَ زيد ، والأصل فيه الهَمْزَتان .

هي

قال الليث : هَيَّ بن بَيَّ كان من ولد آدم فأنْقَرَضَ نَسْلُهُ ، وكذلك هَيان بن بَيان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو هَيُّ بنُ بَيَّ وهَيان بن بَيان وبَيَّ بن بَيَّ .

يقال ذلك كله للرجل إذا كان حَسِيئاً .

ص : ٢٥٥

أبو عبيد عن الكسائيّ يقال : يا هَيّ ما لي ، معناه التلهّف والأسى ، ومعناه يا عَجَباً ما لي .

وروى الفراء عن الكسائيّ أنه قال : من العَرَب من يتعجب بهيّ وفَيّ وشَيّ ، ومنهم من يزيد ما فيقول : يا هَيّما ويا شَيّما ويا فَيّما ، أي ما أحسن هذا .

وقال ابن دُرَيْد : العرب تقول هَيّك أي أسرع فيما أنت فيه .

## هيا

قال الليث : هَيَا مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ ، وأنشد :

وَجُلٌّ عَتَابِهِنَّ هَيَا وَهَيْدٌ\*

قال : وهَيّ ، وهَا : من زَجْرِ الْإِبِلِ ، هَيْهَيْتُ بِهَا هَيْهَاءٌ وَهَيْهَاءٌ ، وأنشد :

مِنْ وَجَسِ هَيْهَاءٌ وَمِنْ هَيْهَائِهِ\*

وقال العجاج :

هَيْهَاتَ مِنْ مَخْتَرِقِ هَيْهَاؤُهُ\*

قال : وَهَيْهَاؤُهُ معناه البُعْدُ ، والشْيءُ الَّذِي لَا يُرْجَى .

قال : وَمِنْ قَالَ : هَا فَحَكِي ذَلِكَ قَالَ : هَاهَيْتَ .

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ : دَعَوْتُهَا ، وَهَاهَاتُ بِهَا لِلْعَلْفِ ، وَجَأَجَأْتُ بِالْإِبِلِ لِلشَّرْبِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ وَالْجِيءُ وَالْهَيْءُ ، وَأَنْشَد .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا الْهَيْءِ أَمْتَدَا حِيكَا

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

## هيه

قلت : وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ هَيْهَاتَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهِ أَصْلُهَا هَاءٌ .

قال أبو عمرو بن العلاء : إِذَا وَصَلَتْ هَيْهَاتَ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا ، وَإِذَا وَقَفْتَ فَقُلْ : هَيْهَاتَ هَيْهَاهُ ، قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ : (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ) [المؤمنون : ٣٦] .



وينحو ذلك قال الخليل وسيبويه. وقال وقال أبو إسحاق الزجاج : تأويل (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ) البُعْدُ (لِما تُوعَدُونَ).

قال : وقال سيبويه : من كَسَرَ التاء فقال : هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ ، فهي بمنزله ، عِرْقَاتٍ تقول : استأصلَ الله عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ ، فمن كسر التاء جعلها جمعاً ، واحداً عِرْقَهُ ، وواحد هَيْهَاتِ على ذلك هيهه ، ومن نَصَبَ التاء جعلها كلمه واحده.

قال : ويقال : هَيْهَاتَ ما قَلْتُ ، وهَيْهَاتَ لِمَا قَلْتُ ، فمن أَدخَلَ اللام فمعناه البُعْدُ لقولك.

وقال ابن الأنباري : في هَيْهَاتِ سَبْعُ لغات : فمن قال هَيْهَاتَ بفتح التاء من غير تنوين شَبَّهَ التاء بالهاء ، ونصبها على مذهب الأده.

ومن قال : هَيْهَاتاً بالتنوين ، شبهه بقوله تعالى : (فَقَلِيلًا ما يُؤْمِنُونَ) [البقره : ٨٨] أي فقليلًا إيمانهم ومن قال : هَيْهَاتِ شبهه بخدام ، وقَطامٍ ، ومن قال هَيْهَاتِ لك ، بالتنوين ، شبهه بالأصوات كقولهم : غاقٍ وطاقٍ ، ومن قال هَيْهَاتُ لك ، بالرفع ، ذهب بها إلى الوَصْفِ فقال : هي أدهُ والأدواتُ معرفه ، ومن رفعها ونَوَّنَ شبه التاء بقاء الجمع ، كقوله : من عِرْقَاتِ.

قال : ومن العرب من يقول : أيّهات ، فى اللّغات التى ذكرتها كلها ، ومنهم من يقول : أيهان بالنون. ومنهم من يقول : أيها بلا نون ، ومن قال أيها ، فإنه حذف التاء كما حذف الياء من حاشى ، فقالوا : حاش لله ، وأنشد :

ومن دُونِي الأَعْرَاضُ والقِنَعُ كُلُّهُ

وَكُنْتَمَانُ أَيُّهَا مَا أَشَتْ وَأَبْعَدَا

قال : هذه اللغات كلها معناها البعد ، المستعمل منها استعمالاً عالياً الفتح بلا تنوين.

وقال الفراء : نصب هيهات بمنزله نصب رُبَّتْ وَتَمَّتْ ، والأصلُ رُبُّهُ وَتَمُّهُ ، وأنشد :

مَا وَىَّ يَا رُبَّتَمَا غَارِهِ

شِعْوَاءَ كَاللَّذَعِ بِالْمَيْسِمِ

قال : ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث ، وجعلها بمنزله دَرَاكٍ وَقَطَامِ .

## هيا

قال الليث : الهَيْئَةُ للمتهَيَّئِ ء فى مَلْبَسِهِ ونحوه تقول : هَاءُ فُلَانٌ يَهَاءُ هَيْئَةً .

قال : وقرىء (هئت لك) أى تهيأت لك.

قال : والهَيِّئْ عَلَى تَقْدِيرِ هَيِّعْ : الحَسَنُ الهَيْئَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قال : والمُهَيَّاءُ : أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ لِلْقَوْمِ فَيَرِاضُونَ بِهِ ، وَهَيَّأْتُ الأَمْرَ تَهْيِئَةً ، فَهُوَ مُهَيَّأٌ .

## هوا

وأما الهَوُّ فهو الهَمُّ ، يقال : فُلَانٌ بَعِيدُ الهَوِّ ، وَبَعِيدُ الشَّأْوِ ، إِذَا كَانَ بَعِيدَ الهَمِّ ، وَهُوَ يَهْوُّ بِنَفْسِهِ ، أَى يَرْفَعُهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا عَاجِزُ الهَوِّ وَلَا جَعْدُ القَدَمِ\*

وَإِنَّهُ لِيَهْوُّ بِنَفْسِهِ إِلَى المَعَالَى ، وَيُقَالُ : هُوْتُهُ بِخَيْرٍ وَهُوْتُهُ بِشَرٍّ ، وَهُوْتُهُ بِمَالٍ ، مِثْلُ هُرْتُهُ وَأَزَنْتُهُ بِهِ .

عمرو عن أبيه : هُوْتُتُ بِهِ وَشُوْتُتُ بِهِ ، أَى فَرِحْتُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَأَى ، إِذَا ضَعُفَ ، وَأَهَى إِذَا قَهَقَهَ فِى ضِحْكِهِ .

## وهو

وقال الليث : حمارٌ وَهُوَ يُؤْهِوهُ حَوْلَ عَانَتِهِ.

وقال غيره : فرسٌ وَهُوَ وَهُوَ إِذَا كَانَ حَرِيصاً عَلَى الْجَزَى نَشِيطاً. وقال ابن مقبل يصف فرساً يصيد الوحش :

وصاحِبِي وَهُوَ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ

يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

وقال أبو عبيده : من أصوات الفرس الوهوهه ، وفرس مؤهوه ، وهو الذي يقلع من نفسه شجة النهم ، غير أن ذلك خلقه منه لا يستعين فيه بحنجرتة.

قال : والنهم : خروج الصوت على الإيعاد ، وقال رؤبه يصف حماراً :

مَقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهُوَ الشَّفَقُ

وقال أيضاً :

وَدُونَ نَبْحِ النَّابِحِ الْمُؤْهِوهِ \*

**ياه - ويهيه**

وقال الليث : تقول ، يهيهتُ بالليل ، إذا قلت : ياه ، ياه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد : ياه ياه أقبل.

وقال ذو الرمة :

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى

مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ

وقال رؤبه :

ص : ٢٥٧



أَمِ الْحَيْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجِذٌ\*

ثعلب عن ابن الأعرابي: وهى إذا حَمَقَ ، وَوَهَى إذا سَقَطَ ، وَوَهَى إذا ضَعُفَ.

## أيه

أبو عبيد عن أبي عمرو: التَّأْيِيَةُ الصَّوْتُ ، وَقَدْ أَيْهَتْ بِهِ تَأْيِيَهَا ، يَكُونُ بِالنَّاسِ وَالْإِبِلِ . قَالَ : وَالتَّهِيْتُ : الصَّوْتُ بِالنَّاسِ .

وقال أبو زيد : هو أن يقول له : يا هَيَاهُ .

## هوى

أبو عبيد عن الأصمعي: هَوَيْتُ أَهْوَى هُوِيًّا ، إِذَا سَقَطَتْ مِنْ عُلُوِّ إِلَى أَسْفَلِ ، وَكَذَلِكَ الْهَوِيُّ فِي السَّيْرِ إِذَا مَضَى .

وَهَوَّتِ الطَّعْنَةُ تَهْوِي ، إِذَا فَتَحَتْ فَاها .

وقال أبو النجم :

فاختاضَ أُخْرَى فَهَوَّتْ رَجُوحَا

لِلشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحَا

ص: ٢٥٨

وقال أبو العباس ثعلب : أهوى من قريب ، وهوى من بعيد ، وأنشد :

طَوِينَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِيخْنَا

مُنَاخًا هَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكَرَاكِرِ

يريد : خلا وانفتح من الضمر.

قال : وأهويْتُ له بالسيف وغيره ، وأهويْتُ بالشيء ، إذا أومأت به.

ويقال : أهويته ، إذا ألقيته من فوق.

قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي : الهوى : السريع إلى أسفل ، والهوى : السريع إلى فوق.

قال : وحكى ابن نجدته عن أبي زيد مثله سواء ، وأنشد :

الدَّلْوُ فِي إِصْعَادِهَا عَجَلَى الْهَوَى \*

وروى الرياشي عن أبي زيد مثله.

قال : وهوت العقاب تهوى هويًا ، إذا انقضت على صيد أو غيره ما لم تُرغِه ، فإذا أَرَاغَتْهُ.

قيل : أهوت له إهواءً. قال : والإهواء أيضاً : التناول باليد والضرب ، والإراغِه : أن يذهب الصيد هكذا وهكذا ، والعقابُ تَتَّبِعُهُ.

سلمه عن الفراء في قول الله جلّ وعزّ : (فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ) [إبراهيم : ٣٧] يقول : اجعل أفئدة من الناس تريد هم ، كما تقول : رأيت فلاناً يهوى نحوك ، معناه يريدك.

قال : وقرأ بعض الناس (تهوى إليهم) بمعنى تهواهم ، كما قال : (رَدِفَ لَكُمْ) [النمل : ٧٢] ورَدَفَكُمْ.

وقال أبو العباس : قال الأخفش في قوله : (تَهْوِي إِلَيْهِمْ) إنه في التفسير تهواهم.

قال : وقال الفراء (تَهْوِي إِلَيْهِمْ) : تسرع ، و (تَهْوِي إِلَيْهِمْ) : تهواهم. وقول الله جلّ وعزّ : (وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى) [النجم : ٥٣] يعنى مدائن قوم لوط ، أى أسقطها فهوت ، أى سقطت.

وقال ابن المظفر : العامه تقول : الهوى في مصدر هوى يهوى في المهواه هويًا.

قال : وأما الهوى الملى ، فالحين الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده هويًا.

من الزمان ، يقال : جلست عنده هويًا.

قال : وهوى فلان : إذا مات.

وقال النابغة :

وقال الشامتون هوى زياد

لكل مَبِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قال : وتقول : أهوى فأخذ ، معناه أهوى إليه يده. وتقول : أهوى إليه بيده.

قال : والهاويه : اسم من أسماء جهنم. والهاويه : كلُّ مَهْوَاهٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا ، وَالْمَهْوَاهُ : كُلُّ وَهْدَةٍ مُعَمَّقَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ فِي هُوَّهٍ تَقَحَّذَمَا\*

وجمعُ الهُوَّه هي هُوَّى ، وفي «النوادر» فلانُ هُوَّةٌ أي أحمق لا يمسك شيئاً في صدره. وهُوٌّ من الأرض : جانبٌ منها.

والمهواة : موضع في الهواء مُشْرِفٌ ما دونه من جبلٍ وغيره ويقال هوى يهوى هوياناً ، ورأيتهم يتهاوون في المهواة ، إذا سَيَقَطُّ بعضهم في أثر بعض.

ويقال للمستهام ، الذي يستهيمه الجنُّ : استهوته الشياطينُ ، فهو حيرانٌ هائم.

وقال أبو إسحاق في قوله جلّ وعزّ : (كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) [الأنعام : ٧١]

ص : ٢٥٩

كالذى زَيَّنَتْ له الشياطين هواه حَيْرَانٍ فى حال حَيْرَتِهِ.

وقال القتبى : (اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) : هَوَتْ به وَأَذْهَبَتْه ، جعله من هوى يهوى ، وجعله الرّجاء من هوى يهوى.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم فى قول الله جلّ وعزّ : (وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ) [إبراهيم : ٤٣] قال : كأنهم لا يعقلون من هؤل يوم القيامة . والهواء والخواء واحد .

قال : والهواء كلُّ فُزجه بين شيئين كما بيّن أسفل البيت إلى أعلاه ، وأسفل البئر إلى أعلاها .

قال : ويقال : هوتِ الناقه والأتان وغيرهما تهوى هويّاً فهى هاويه ، إذا عِدَتْ عِدْواً أَرْفَع العِدْوِ ، وكأنه فى هواءٍ بئرٍ يهوى شديداً فيها ، وأنشد :

فَشَجَّ بها الأماعرَ وهى تهوى

هوى الدلو أسلمها الرّشاء

ويقال : هوى صدره يهوى هواء إذا خلا .

قال جرير :

ومُجاشع قَصَبٌ هَوَتْ أجوافه

لو ينفخون من الخُؤوره طاروا

أى هم بمنزله قصبٍ جوفه هواء أى خالٍ أى لا فؤادَ لهم ، كالهواء الذى بين السماء والأرض .

سلمه عن الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : (فَأُمَّهُ هَٰوِيَةٌ) [القارعه : ٩] . قال بعضهم : هذا دعاء عليه ، كما تقول : هَوَتْ أُمَّه ، على قول العرب ، وأنشد قوله :

هَوَتْ أُمَّه ما يبعثُ الصبحُ غادياً

وماذا يُؤدّى الليلُ حينَ يُؤوبُ

ومعنى : هوتِ أمه : هلكت أمه .

وقال بعضهم : أمه هاويه ، صيرت هاويه مأواه ، كما تُوى المرأةُ ابنها ، فجعلها إذ لا مأوى له غيرها أمّاً له . وقيل : معنى قوله : (فَأُمَّهُ هَٰوِيَةٌ) [القارعه : ٩] ، أمُّ رأسه تهوى فى النار .



وقال الليث : الهوى مقصور : هوى الضمير ، تقول : هوى يهوى هوى ، ورجل هو ذو هوى مخامر ، وامراه هويه ، لا تزال تهوى على تقدير فعله ، فإذا بُني منه فعل بجزم العين. قيل : هيه مثل طيه.

قال : والهواء ممدود ، هو الجو ، وأهل الأهواء واحدا هوى.

وقال أبو إسحاق فى قوله : (وَأَفِيدَتْهُمْ هَوَاءٌ) [إبراهيم : ٤٣] أى متخرّقه لا- تعى شيئاً من الخوف. وقيل : نُزِعَتْ أَفْسِدَتْهُمْ مِنْ أَجْوَاهِمُ.

وقال حسان بن ثابت :

ألا أبلغ أبا سفيان عنى

فأنت مجوف نخب هواء

أبو عبيد عن الأصمعى : الهؤهء : الضعيف الفؤاد ، الجبان.

وقال أبو عبيده : أوماه والهوهاه واحد والجميع الموامى والهواهى.

وقال أبو عبيد : الهواهى : الأباطيل وقال ابن أحرمر :

وفى كل عام يدعوان أطبه

إلى وما يُجدون إلا الهواهى

ص : ٢٦٠

وقال غيره : الهواهى : ضروبٌ من السير وأنشد :

تغالت يداها بالنجاء وتنتحى

هواهى من سيرٍ وعرضتها الصبرُ

تغالت : ارتفعت. وتنتحى : تعتمد ، وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : رجل هَواهِيه وهَواءه ، إذا كان منخوب الفؤاد قال : وأصل الهَواءه البثر التى لا متعلق لها ولا موضع لرجلٍ نازلها لبعدها جاليتها.

ويقال : سمعتُ لأذنى هَويًا ، أى دَويًا ، وقد هَوَتْ أذنه تهوى.

والمهَواه : السير الشديد ، يقال : هاوتْ بى الناقه مهَواه.

وقال ذو الرمه :

وكائِنَ بنا هاوِينَ من بطن هَوجِلٍ

وظلماء والهلباجه الجبسُ راقِدُ

ويقال : هاويَتُ القومَ فى السير ، أى سِرْتُ مثلَ سيرِهِم.

وقال ذو الرمه :

فلم تستطع مئى مهَواتنا السرى

ولا ليلَ عبسٍ فى البرينِ سوامى

أبو عبيد عن الكسائى : هاوتُ الرجلَ وهاويَتُهُ فى باب ما يُهمز ولا يُهمز.

قال : ودارأته وداريته ، يُهمز ولا يُهمز.

وقال الأصمعى : الهَويَّةُ : بثر بعيدة المهَواه.

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عرشَ هَويِهِ

تَسَلَّيتُ حاجاتِ الفؤادِ بِشَمِّرا

أراد لما رأيتني كأنني مُشرفٍ على هلكه مضيتُ ولم أقم. وشمر: اسم ناقهٍ أي ركبتهَا ومضيتُ.

وقال ابن شميل: الهُوّه ذاهبهُ في الأرض بعيدهُ القعر مثل الدّخل، غير أنّ له أَلجافاً، والجماعهُ الهُوُّ، ورأسُها مثلُ رأسِ الرّجل.

وقال الأصمعيّ: هُوّه وهُوَى.

وقال أبو عمرو: الهُوّه: البئر.

وقيل: الهُوّه: الحُفره البعيده القعر، وهى المَهواه.

وقال ابن الأعرابيّ: الروايه «عَرَشَ هُوِيّه» أراد أهويه فلما سقطت الهمزه رُدّت الضمه إلى الهاء، المعنى لما رأيتُ الأمر مُشرفاً على الفوت مضيتُ ولم أقم.

اللحيانيّ: رجلٌ هَاهُ وهاها، من الضّحك، وأنشد:

يا رَبِّ بيضاء من العواصج

هَاهَاءِ ذَاتِ جَبِينِ سَارِجِ

أى حَسَنٍ، اشتقاقه من السّراج.

عمرو عن أبيه: الهَاهَاء: دُعَاءُ الإبلِ إلى العَلَفِ، وهو زَجْرُ الكَلْبِ وإشلاؤُه، وهى الضّحك العالى.

قال: وهاهَيْتُ الكلابَ: زَجَرْتُها، وأنشد:

أَرَى شَعْرَاتِ عَلَى حَاجِبِي

يَ بِيضاً نَبْتِنَ جَمِيعاً تُؤَامَا

ظَلَلْتُ أَهَاهِي بَهَنَ الكلابِ

أَحْسَبُهُنَّ صِوَاراً قِياماً

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله يُحِبُّ العُطَّاسَ ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فقال : الحمد لله ، فحقَّ على كل من سَمِعَهُ أن يقول : يرحمك الله ، وأما التثاؤب ، فإذا تثاءب أحدكم فليزده ما استطاع ، ولا يقولنَّ هاه هاه ، فإنما ذلكم الشيطان ، يضحك منه».

ويقال : هو كنايةٌ تذكير ، وهي كنايةٌ تأنيث ، وهما للثنتين ، وهم للجماعه من الرجال ، وهنَّ للنساء ، فإذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت : هُوَ ، وإذا أدرجت طرحت هاء الصله.

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال يقال : مررت به ومررت به وبهي ، وإن شئت مررت به وبه بهو ، وكذلك ضربه ، فيه هذه اللغات ، وكذلك يضرِبُهُ ويضربُهُ ، فإذا أفردت الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل ، أو بالأداه ، وابتدأت بها كلامك ، قلت : هو لكل مذكر ، غائب ، وهي لكل مؤنثه غائبه ، قد جرى ذكرهما فزدت واواً أو ياءً استثقالاً للاسم على حرفٍ واحد ، لأنَّ الاسم لا يكون أقلَّ من حرفين .

قال : ومنهم من يقول : الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص ، قد ذهب منه حرف ، فإن عُرِفَ تشنيته وجمعه وتصغيره وتصريفه عُرِفَ الناقص منه ، وإن لم يُصَرَّفْ ولم يصغَّرْ ولم يعرَفْ له اشتقاق زيد فيه مثل آخره ، فقيل : هو أخوك ، فزادوا مع الواو واواً ، وأنشد :

فإن لسانى شُهدَةٌ يُشْتَفَى بها

وهو على من صَبَّه الله عَلقَم

كما قالوا في من وعن ولا تصريف لهما ، فقالوا : مني أحسن من منك ، فزادوا نوناً مع النون.

يأبها : قال سيويوه ، وهو قول الخليل ، إذا قلت : يأبها الرجل ، فأبى اسمٌ مبهم مبنئ على الضم ، لأنه مُنادى مفرد ، والرجلُ صفه لأبى ، تقول : يأبها الرجل أقبُل ، ولا يجوز يا الرجل ، لأن يا تنبيه بمنزله التعريف في الرجل ، فلا يُجمع بين يا وبين الألف واللام ، فتصل إلى الألف واللام بأبى ، وها لآزمه لأبى للتنبيه ، وهي عَوْض من الإضافه في أبى ، لأن أصل أبى أن تكون مضافه إلى الاستفهام والخبر ، وتقول للمرأة : أيأبها المرأه ، والقراء كلهم قرءوا : (أبئها) [النساء : ١٣٣] و (يا أبئها الناس) [البقره : ٢١] و (أبئها المؤمنون) [التور : ٣١] إلا ابن عامر فإنه قرأ (أيه المؤمنون) وليست بجيده.

وقال ابن الأنباري : هي لغه ، وأما قول جرير :

يقول لى الأصحاب هل أنت لاجق

بأهلك إن الزاهريه لاهيا

ومعنى قوله لا- هيا ، أى لا سبيل إليها ، وكذلك إذا ذكر الرجل شيئاً لا سبيل إليه قال له المجيب : لا هو ، أى لا سبيل إليه ، فلا

تذکرہ.

ص: ۲۶۲

ويقال : هُوَ هُوَ ، أى هُوَ مَنْ قَد عَرَفْتَهُ ، ويقال : هِيَ هِيَ ، أى هِيَ الداهية التى عَرَفْتَهَا ، وَهُمْ هُمْ أى هم الذين أنكرتهم ، وقال الهذلي :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعِ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ

عمرو عن أبيه : ظييه مؤؤوهه ومأؤوهه ، وذلك أن الغزال إذا نجا من الكلب أو من النبل وَقَفَ وَقَفَهُ ، ثم قال : أوه ، ثم عدا.

وقال النضر : الهُوَّةُ ، بفتح الهاء ، هى الكُوَّة حكاها عن أبي الهذيل ، قال : والهُوَّةُ المهوَاه بين جبليين .

وقال ابن الفرج : سمعتُ خليفة يقول : للبيت كِوَاءٌ كثيرةٌ وهِوَاءٌ كثيرةٌ ، والواحد كَوَّهٌ وهَوَّهٌ ، وأما النضر فإنه زعم أن الهَوَّهَ بمعنى الكَوَّه تَجَمَّعُ هُوَى ، مثل قَرِيهٍ وَقُرَى .

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : إذا أخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى . قال : الغاوى الجراد ، وهو الغوغاء ، والهاوى : الذباب ، أى يهوى حتى أتى الخصب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الرباعي من حرف الهاء

### [باب الهاء والخاء]

ه خ

#### هذخر

أُهْمِلتِ الهَاءُ مع الخاء في الرباعي ، فلم أجد فيه شيئاً مستعملاً غيرَ حَرْفٍ واحد ، وهو التَّهْدُخُرُ ، أنشد لبعض اللغويين :

لكلِّ مَوْلَى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ

وكافِحٌ وكَعَكٌ مُدَوَّرٌ

وطِفْلَةٌ في بَيْتِهِ تَهْدُخُرُ

أى تَبَخَّرَتِ. ويقال : تَقُومُ له بأمر بيته.

### [باب الهاء والغين]

#### هرنغ

قال الليث : الهَرْنُوغُ : شِبْه الطُّرْتُوثِ يُوْكَل.

#### هذنج

والهُذْلُوعَةُ : الرَّجْلُ الأَحْمَقُ القَبِيحُ الحَلَقُ.

#### هنبغ

قال : والهَنْبِغُ : شِدَّةُ الجُوعِ.

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال للقملة الصغيره : الهَنْبِغُ ، والهَنْبُوغُ ، والقَهْبِلسُ.

ورَوَى عمرو عن أبيه : جُوعٌ هَنْبِغٌ وهَنْبَاغٌ ، وهَلَقَسٌ ، وهَلَقَتْ : أى شديد.

قال هميان بن قحافه يصف إبلاً: ضربها فحلها:

تتبعُ قِيدوماً لها عُماهجا

العُماهج: الضخم السمين، ويقال عُماهج بالعين بمعناه.

وهذه الحروف جميعُ ما وجدنا في رباعي الهاء والخاء، والهاء والغين.

### [باب الهاء والقاف]

ه ق

هلقس

قال الليث: بعير هَلْقَس وهَلْكَس: شديد، وأنشد:

والبازلَ الهَلْكَسًا\*

جلاهق

قال النضر: قوسٌ جُلاهق.

الجُلاهق: الطين المدور والمدمئق.

جُلاهقه واحده وجُلاهقتان.

قال: ويقال: جَهَلَقْتُ جَلاهق قَدَم الهاء وأخر اللام.

صهلق

وقال الليث: صوتٌ صَهْصَلِقُ: شديد، وأنشد:

قد شَيَّبت رأسي بصوتِ صَهْصَلِقِ \*



أبو عبيد عن الأمويّ : عجوز صَهْصَلِق : صَخَابِه ، وأنشد :

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعَيْنَيْهَا الصَّبْرُ

### هقلس – الهجارس

وروى عن المفضل أنه قال : الهَقَالِسُ والهَجَارِسُ : الثَّعَالِبُ ، وأنشد :

وترى المَكَائِيَّ بالهَجِيرِ يُجِيئُهَا

كُدْرُ بَوَاكِرِ والهَجَارِسُ تَنْحَبُ

### زهمق

وقال الأصمعيّ : الزَّهْمَقَةُ : الزُّهْمَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْعَثِّ ، ونحو ذلك ، قال الليث : وهي النَّمَسَةُ.

### زهلق

وقال : الزَّهْلِقُ هو السَّرَاجُ ما دَامَ فِي القَنْدِيلِ . وأنشده الليث :

زَهْلِقُ لَاحِ مُسْرَجٌ\*

قال : شبّه بياض الثَّورِ بضياء السَّرَاجِ ، ليس بالَّذي عليه سَرْجٌ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الزَّهْلِقُ : الحِمَارُ الخَفِيفُ ، قال : وأما الزَّهْلِقُ فهي النار.

وقال الليث : الزَّهْلِقِيُّ من الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا وَهُوَ الزُّمْلِقُ.

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قال : والزَّهْلِقِيُّ أيضاً : فحُلٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ عِتَاقُ الخَيْلِ ، وأنشد :

فَمَا يَنِي أَوْلَادُ زَهْلِقِي

بَنَاتُ ذِي الطُّوقِ وَأَعْوَجِي

يَسْجُجْنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الوَنِي

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للحمّ إذا استوتّ متوتّها من الشحم : حمّر زهالِق.

وقال غيره : صفاً زهلق : أملس ، وأنشد :

في زهلق زلّقي من فوق أطواد\*

### قهمز

الليث : امرأة قهمزة : قصيرة جداً.

أبو عبيد عن أبي عمرو : القهمزي : الإحصار ، وأنشد ابن الأعرابيّ لبعض بني عقيل :

من كلّ قباءٍ نحوصٍ جزئها

إذا عدّون القمهمزي غير شنج

أى غير بطيء.

### هزرق

الليث : الهزرقه : من أسوأ الضحك.

قلت : لم أسمع الهزرقه بهذا المعنى لغير الليث.

وروى شمر عن المؤرّج أنه قال : التبط تُسمّى المحبوس : المهزرق ، الرّاي قبل الرّاء.

### زهزق - دهدق

قلت : والذي صحّ عند أبي زيد في باب الضحك : زهزق ودهدق زهزقه ودهدقه.

### دهقن

وقال الليث : الدهقنه : الاسم من الدهقان ، وهو يتدهقن.

ولوى دهقان : رمله معروفه في ديار قيس قال الراعي يصف ثوراً :

فَظَلَّ يَعْلُو لَوَى دَهْقَانَ مَعْتَرِضًا

يَزْدِي وَأُظْلَافُهُ خُضْرٌ مِنَ الزَّهْرِ (١)

ص: ٢٤٥

---

١- أثبت في المطبوعه بعد ماده (فهقر) ووضعناه هنا كما في «اللسان» و «التاج» (دهقن).

وروى عن عمر أنه قال : لو شئت أن يدهمق لى لفعلت ، ولكن الله جلّ وعزّ نعى على قوم أذهبوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا.

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : الدهمقه والدّهقه سوا ، والمعنى فيهما واحد ، لأنّ لِينِ الطّعام من الدّهقته .

جَوْنٌ رَوَابِي تُرْبُهُ دُهَامِقٌ \*

يعنى تُرْبُهُ لِينُهُ .

قال أبو عبيد : وقال غيره : الدهمقه والدّهقه سوا ، والمعنى فيهما واحد ، لأنّ لِينِ الطّعام من الدّهقته .

وقال شمر : قال العطفانى : المدهمق : المدقق . وسمعتُ ابن الفقسى يقول : المدهمق الجيد من الطعام .

قال : وأنشدنى أعرابى :

إذا أردت عملاً سوقيًا

مدهمقاً فادع له سلماً

قال : والمدهمق : الذى لم يجود ، وهذا ضدّ الأول .

وقال ابن سيمان : المدهمق : المستوى ، وأنشدنى :

كأن رز الوتر المدهمق

إذا مطاها هزم من فرق

قال شمر : وقال أعرابى كان مدرك الفقعسى يسمى (مدهمقا) لبيان لسانه وجوده شعره .

يقال : هو مدهمق : ما يُطاق لسانه لتجوّده الكلام وتحبيره إياه .

قال : ودهمق الفاتل الوتر ، إذا جاء به مستويًا إلى آخره ، وأنشد :

دهمقه الفاتل بين الكفين

فهو أمين متنه يرضى العين .

وقال أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوماً غلطوا فقالوا للشىء المجود مدهمق وللذى شقق عمله أيضاً : مدهمق ، واحتج بقوله :

إذا رأيت عملاً سوقياً

مدهمقاً فادع له سلمياً

فظنوا أن السوقى : الردىء.

قال : وأصحاب المرایا يُعْطون على جلاء المرآه ، فإذا اشترطوا عملاً سوقياً أضعفوا الكرى ، وهو أجود العمل.

### قهقر

وقال الليث : القَهْقَرُ : الحجر الأسود الأملس ، وهو القَهْقُورَه ، وغرابٌ قَهْقَرٌ : شديد السواد ، وحنظله قَهْقَرَه : اسودَّت بعد الخضرة.

والرجلُ يُقَهْقَرُ فى مشيته ، إذا تراجع على قفاه قَهْقَرَه ، ورجع القَهْقَرَى .

شمر عن أبى عمرو : القَهْقَرُ : الحجر الأملس . وقال أبو خيره : هو الحجر الذى يُسَهَكُ به الشىء ، والقَهْرُ : أعظم منه .

قلتُ : وبعضهم يقول : القَهْقَرُ - بتشديد الراء - وقد ذكرته فى باب القَهْر ، فأشبعته .

وقال ابن السكيت : القَهْقَرُ : قشرة حمراء تكون على لب النخلة ، وأنشد :

أحمر كالقَهْقَرِ وَصَاحِ البَلَقِ

ص : ٢٦٦

## القهرمان – القهقب – القهقم

وقال الليث : القَهْرمان هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه. وأنشد :

مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمًا قَهْقَبًا\*

عمرو عن أبيه : القَهْقَبُ ، والقَهْقَمُ : الجمل الضخم.

وقال أبو زيد : يقال : قَهْرمان وقَهْرمان : مقلوب.

قلت : وهو عندي معرَّب.

## قرهب

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : القَرْهَب من الثيران : المُسِنَّ

## هبرق – بهلق

أبو عبيد : الهَبْرِقَى : الصانع.

ويقال : الحَدَاد. وقال ابن أحمر :

فما أَلْوَاحُ دُرِّهِ هِبْرِقَى

جَلَا عَنْهَا مُخْتَمِّمَهَا الْكُنُونَا

ابن السكيت ، قال : سمعت الكلابى يقول : البُهْلُق والبِهْلُق ، بالضم والكسر : الكثيره الكلام التى لا صَيُّورَ لها قال : ولَقِينَا فِلَانًا فَبُهْلَقَ لَنَا فِي كَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ ، فيقولُ السامعُ : لا يَغْرَكم بَهْلَقْتُهُ ، فما عنده خير.

(وقال الليث : البُهْلُق : الضَّجُورُ الكثيرُ الصَّخَب ، وتقول : امرأَةٌ بَهْلَقُ ، والجميعُ بَهَالِقِ.

أبو عمرو : جاء بالبِهَالِقِ ، وهى الأباطيل ، وأنشد :

آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شُرُّ آبِقِ

وجاءنا من بَعْدُ بالبِهَالِقِ

وأنشد غيره :

يُولُولُ من جَوْبِهِنَّ الدلى

لُ بالليل وَلَوْلَه البُهَلَقِ

وقال ابن السكيت : البُهَلَق بكسر الباء واللام : المرأه الحمرأه الشديده الحُمراه (1).

وقال أبو سعيد : الهَبْرِقِيّ : الذى يُصَفَّى الحديد ، وأصله إِبْرِقِيّ ، فأبدلت الهمزه هاءً وأنشد قول الطُّرْمَاح يصف ثوراً :

يُبْرِبُرُ بَرَبْرَه الهَبْرِقِيّ

بأخرى خواذلهآ الآبخه

قال : شَبَّه الثورَ وخُوَارَه بصَوْتِ الرِيحِ يَخْرُجُ من الكِيرِ. وقيل : الهَبْرِقِيّ : الثورُ الوَحْشِيّ ، وهو الإِبْرِقِيّ ، لِبَرِيْق لَوْنِه.

### هرقل

من ملوك الروم ، وهو أوّل من ضَرَبَ الدنانير ، وأول من أَحَدَثَ البَيْعَه ، وأما دِير الهَزْقَل ، فهو بالزراى.

### هدقل

وقال الليث : الهِدْقَل [الهِدْقَل] : المُنْخَل.

### هدلق

وجمَلُ هِدْلِق : واسعُ الشِّدْق ، وجمعه هَدَالِق ، وأنشدنى أعرابِيّ :

هَدَالِقًا دَلَاتِمَ الشُّدُوقِ\*

### هلقم

وقال الليث : الهِلْقَام : السيدُ الضَّخْمُ ذو الحملاتِ ، وأنشد :

وإنَّ خَطِيبُ مَجْلِسِ أَلَمَّا

بُخِطَ كُنْتَ لَهَا هِلْقَمًا

وبالحملات لها لَهْمًا

عمرو ، عن أبيه : رجلٌ هِلْقَامُه وهِلْقَامُه

ص: ٢٦٧

---

١- أثبت في المطبوعه بعد ماده (هدلق) ووضعناه هنا كما في «اللسان» (بهلق).



وَهَلَقْتُمْ وَجُرَضْتُمْ ، إِذَا كَانَ أَكُولًا .

وقال ابن الأعرابي : الهَلْقَامُ : الفرسُ الطويل . وأنشد :

أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيهٍ لِنَجِيهٍ

وَمُقَلَّصٌ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامٌ

يقول : هو طويلٌ يَقْلُصُ عنه شَلِيلُهُ لطوله .

### قلهب

وقال الليث : القَلْهَبُ : القديمُ الضَّخْمُ من الرجال .

وقال الفراء : حَيَّا اللهُ قَهْبَلْتَهُ ، أَي حَيَّا اللهُ وَجْهَهُ .

وقال ابن الأعرابي : حَيَّا اللهُ قَهْبَلْتَهُ وَمُحَيَّاهُ وَسَمَامَتَهُ وَطَلَلَهُ وَآلَهُ . وقال أبو العباس : الهَاءُ زَائِدَةٌ ، فَتَبْقَى حَيَّا اللهُ قَبْلَهُ ، أَي مَا أَقْبَلَ مِنْهُ .

وقال المؤرِّجُ : القَهْبَلَةُ . القَمْلَةُ

### بلهق - لهق

وقال ابن الأعرابي : فِي فَلَانٍ طَرْزَمَةٌ وَبَلْهَقُهُ وَلَهْوَقُهُ ، أَي كَبِيرٌ .

### قلهف

وفى «النوادر» : يُقَالُ : رَأَيْتُ شَعْرَهُ مُقْلَهْفًا وَمُكْرَهْفًا وَمُشْرِحْفًا وَمُسْقِفًا ، أَي جَافِلًا مَرْتَفِعًا .

### هبنق

وقال الليث : هَبَنْقَةُ الْقَيْسِيِّ كَانَ أَحْمَقَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ .

قال : وَالْهَبْنِيقُ : الْوَصِيفُ ، وَقَالَ لَبِيدُ :

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كَلَّ مَلْثُومٌ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وقال غيره : رجل هَبَّتْ ، إذا وُصِفَ بالثُّوكِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبْتَغِي مَا تُعِيشُهُ

كفأها رذاياها الرِّقِيعُ الهَبَّتْ

قيل : أراد بالرِّقِيعِ الهَبَّتْ القُمْرِيَّ.

وقيل : بل هو الكِرْوَانُ ، وهو يُوصَفُ بالحمق ؛ لتركه بِيَضَهُ واحتضانه بِيَضَ غيره ، كما قال الآخر :

إِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شِحَاحًا

كتاركة يَبِيضُهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبَسِهِ بِيَضَ أُخْرَى جَنَاحًا

ويقال للوصيف : هُبْنُوقٌ وَهِنْبِقٌ.

وقال أبو مالك : الهُبْنُوقُ : المِزْمَارُ ، وجمعه هَنَابِقُ ، وأنشد لكثير :

وَرَجَّعَ فِي حَيْرُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ

حَيْنًا مِنَ الْأَجْوَافِ جُوفًا هَنَابِقُهُ

## زنبق

قال : والزُّنْبِقُ : المِزْمَارُ أَيضًا.

## هيقم

والهَيْقَمَانِيُّ : الطَّوِيلُ ، وأنشد :

مِنَ الْهَيْقَمَانِيَّاتِ هَمُّقٌ كَأَنَّهُ

من السُّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفَلَتَ مِنْ نَبْلِ

### قرهد

وقال الليث : القرهد : الناعمُ التارَّ الرَّخص.

قلتُ صَحَّفَ الليثُ ، والصَّوابُ والقُرْهُدُ بالفاءِ والهاءِ ، مَضْمُومَتَيْنِ.

### قمهد

عمرو عن أبيه.

القَمَهْدُ : المقيمُ في مكانٍ واحدٍ لا يكادُ يَبْرَحُ. وأنشد :

فإن تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدُ مَكَانِيًّا

أبو عبيد عن الأُموي : اقمهدَّ الرجلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ.

وقال الليث : القَمَهْدُ : الرجلُ اللئيمُ الأصلُ الدَّمِيمُ الوجه.

ص: ٢٦٨

قال : والاقْمِهْدَادُ : شِبْهُ ارْتِعَادِ الْفَرْخِ إِذَا زَقَهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوِهْدُ إِلَيْهِمَا ، وَيَقْمِهْدُ نَحْوَهُمَا .

### مهرق

عمرو عن أبيه ، يقال للبحر : المَهْرَقَانِ والدَّأْمَاءُ ، خفيف .

### قرمد - قرهد

أبو عبيد قال : القَرَامِيدُ والقَرَاهِيدُ : أولادُ الوُعُولِ .

### باب الهاء والكاف

### [هك]

### كهمس

أبو نصر عن الأصمعي : الكَهْمَسُ : الأسد .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو الذئب .

وقال الليث : الكَهْمَسُ : القصير من الرجال ، ونحو ذلك . روى ابن السكيت ، عن أبي عمرو : أنه القصير .

### كمهل

وقال أبو زيد : كَمَهَلٌ فلانٌ الحديث ، إذا أخفاه وعمّاه .

وقال ابن الأعرابي : كَمَهَلٌ ، إذا جَمَعَ ثِيَابَهُ وحزَمَهَا للسَّفَرِ ، وكَمَهَلٌ فلانٌ علينا : مَنَعْنَا حَقَّنَا .

### هنبك

وفى «النوادير» : هَنْبَكَةٌ من دَهْرٍ ، وَسَنْبَةٌ من دَهْرٍ ، بمعنى .

### كلهد - كهدل

وأبو كَلْهَدَه : من كُنَى الأعراب. وَكَهْدَل من أسمائهم ، وأنشد ابن الأعرابي :

قد طَرَدْتُ أُمَّ الحَديدِ كَهْدَلًا\*

قال أبو حاتم فيما روى عنه القُتَيْبِيُّ : الكَهْدَل : العاتقُ من الجوارى ، وأنشد :

إذا ما الكَهْدَلُ العار

كُ ماسَتْ في جوارِها

حسبتُ القَمَرَ الباهِ

رَ في الحَسنِ يُباهيها

### دهكل

وقال الليث : دَهْكل من شدائد الدهر.

### دهكم

قال : والدَّهْكمُ : الشيخ الفانى.

والتَّدَهْكمُ : الاقتحام فى الأمر الشديد.

### هتكر

وقال يونس : الهَيْتُكُور من الرجال الذى لا يَسْتَيْقِظُ ليلاً ولا نهاراً.

### هركل

وقال الليث : امرأه هِرْكَولُه ذاتُ فِخْدَيْنِ وجِسمِ وَعِجْز. وَجَمَلٌ هُرْاكل جَسِيمٌ ضَخْم.

أبو عبيد عن الأصمعى : الهِرْكَولُه من النِّساء : العَظيمه الوركين.

وقال غيرُه : الهِرْاكله : كلابُ الماء.

وقال ابن أحمر يصف دُرَّةً :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلاً

هَرَائِلَهُ ، وَحِيتَاناً وَنُوناً

والهزكَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى فِيهِ اخْتِيَالٌ وَبُطْءٌ ، وَأَنْشَدَ :

قَامَتْ تَهَادَى مَشِيهَا الْهَزَكَّةَ

بَيْنَ فِنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمِصَلَّى

### هبرك

وقال الليث : الْهَبْرَكَةُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ . وَأَنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً هَبْرَكًا

لَمْ يَغْدُ نَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَ

### هبنك

وقال الليث : الْهَبْنَكُ : الْأَحْمَقُ ، وَامْرَأَةٌ هَبْنَكَةٌ : حَمَقَاءُ .

ص : ٢٦٩

## بهكن

وجاريه بهكنه : تارّه غريضة. وهن البهكنات والبهاكن.

ثعلب عن ابن الأعرابي البهكنة الجارية الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، المليحة الحلوه.

## كنهر

قال : والكنهور من السحاب : المتراكب الثخين.

أبو عبيد عن الأصمعي الكنهور : قطع من السحاب أمثال الجبال وناب كنهورة مسنة.

## كفهر

وقال الأصمعي : والمكفهر من السحاب : الذي يغلظ ويركب بعضه بعضاً.

قال : والمكرف مثله.

ويقال : فلان مكفهر الوجه ، إذا كان كالح الوجه ليس فيه أثر بشر. والمكفهر : الصلب الشديد الذي لا تؤثر فيه الحوادث.

يقال : ألق الحوادث بوجه مكفهر ، أى بوجه منقبض لا طلاقه فيه.

## كرهف

وقال أبو عمرو : اكرهف الذكر ، إذا انتشر ، وأنشد :

قنفاء فيشٍ مكرهفٍ حوقها

## كنهل

وكنهل : ماء لبنى تميم معروف.

## كنهر

وكنهه : موضع بالدُّهْنَا بين جَبَلَيْنِ فِيهَا قَلَاتٌ تَمَلُّوْهَا السَّمَاءُ ، وَالْكَنْهَوْرُ مِنْهُ أَخَذَ .

## كمهد

عمرو عن أبيه : قال : الكُمَّهُدُ : الكَبِيرُ الكُمَّهُدَهُ وَهِيَ الكَوَسَلَةُ .

## باب الهاء والجيم

### ه ج

## سجهر

الليث ، اسجَهَرَتِ الرِّمَاحُ ، إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ وَاسجَهَرَ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .

وقال غيره : اسجَهَرَ السَّرَابُ إِذَا تَرَيَهُ وَجَرَى . ومنه قول لبيد :

إِذَا مَا اسجَهَرَ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ

وسحابه مُسجَهَرَهُ يترقرق فيها الماء

الأصمعي : الصَّهْلَجُ وَالصَّيْهَجُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

## هجرس

الليث : الهِجْرَسُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ ، وَيُوصَفُ بِهِ اللَّثِيمُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْهِجْرَسِ نَحْوًا مِنْهُ . وَأَنْشَدَ :

وهِجْرَسٍ مَسْكُنُهُ الْفَدَافِدُ\*

وقال الليث : يقال : رَمْتَنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِهَا ، أَي شَدَائِدِهَا .

قال : وَالجِرْهَاسُ : الجَسِيمُ .

وقال غيره : وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَأَنْشَدَ :

يُكْنَى وَمَا حَوْلَ عَنْ جِرْهَاسٍ

من فرسه الأَسَدُ أبا فِرَاسٍ



أبو مالك : أهل الحجاز يقولون : الهجرس : القزد ، وبنو تميم يجعلونه الثعلب .

سمهج

وقال الليث : السمهجه : الفتل الشديد ، حبلُ مسمهج ، وحلف حلفاً مسمهجاً ، وأنشد :

يحلفُ بئج حلفاً مسمهجاً

ص : ٢٧٠

أبو عبيد عن الفراء : يقال للبن : إنه لَسْمَهْجٌ سَمَلَجٌ ، إذا كان حُلُوءاً دَسِماً .

وَفَرَسٌ مُسْمَهْجٌ : معتدل الأعضاء .

وقال الراجز :

قد أَعْتَدِي بِسَابِحٍ وَافِي الخُصْلِ

معتدلٍ سُمَهْجٍ فِي غير عَصَلُ

أبو سعيد : لَبِنٌ سَمَهْجٌ قد خُلِطَ بالماء .

وَسَمَاهِيْجٌ : اسمُ جَزِيرِهِ فِي وَسْطِ البَحْرِ بَيْنَ عُمَانَ وَالبَحْرَيْنِ .

وقال أبو دؤاد :

وإذا أَدْبَرْتَ تقول : قِصُورٌ

من سَمَاهِيْجٍ فوقها آطام

الأصمعيّ : ماء سَمَهْجٍ سَهْلٌ لَيْنٌ ، وأنشد :

فَوَرَدَتْ عَذْباً نَقَاخاً سَمَهْجَا

\*

### هز م ج

وقال الأصمعيّ أيضاً : الهُزَامِجُ : المتدارِكُ من الصوت ، وأنشد قول هَمِيان بن قُحَافه :

أزَامِلاً وَزَجَلاً هُزَامِجَا\*

### هز ل ج

والهَزَالِجُ : السَّرَاعُ من الذنائب ، ومنه قولُ الراجز :

للطَّيْرِ واللِّغَاوسِ الهَزَالِجُ\*

وقال ابن الأعرابي في قول عدى بن زيد :

ومَجُودٍ قد اسجَهَرَ تناوَى

رَ كلُونِ العُهُونِ فى الأَعلاقِ

قال : اسجَهَرَ : ظَهَرَ وانبسط.

### زهلج

وفى «النوادر» زهلج له الحديث وَزَهَلَقَهُ وَدَهَمَجَهُ.

وقال أبو عبيد : الدهمجه : مَشَى الكبير كأنه فى قَيْد.

### هرجل

قال : والهرجله : الاختلاطُ فى المشى ، يقال منه : قد هرجَلتُ الإبل.

### جهضم

أبو عبيد ، عن الفراء : الجَهْضَمُ : الضخم الهامه ، المستديِرُ الوجه.

وقال الليث : تجهضم الفحلُ على أقرانه ، إذا عَلاها بكَكَلِهِ . وبعيرُ جهضم الجُنَيْنِ ، أى رَحْبُ الجُنَيْنِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجَهْضَمُ : الجبان ، فلانُ جهضم ماء القلب : نهايةُ فى الجُننِ .

### دهنج - دهمج

الدّهانج : قال الليث : هو البعير ذو السّنامين .

وقال أبو عمر : هو الدّهامج أيضاً ، وأنشد :

إذا بَدَا دَهانِجٌ ذو أَعْدالٍ\*

الليث : الدَّهْنَج : حصاً أخضرٌ يُحكّ منه الفُصوص ، وليس من مَحْضِ العربيّه.

وقال الشَّماخ :

تُمسى مُباذِلُها الفِرْزَنُ وهِبْرُزُ

حَسَنُ الوَيْصِ يَلوُحُ فيه الدَّهْنَجُ

وقال الأصمعيّ : الدَّهَامِجُ والدَّهَانِجُ : البعيرُ الذي يقاربُ الخَطْوَ ويُسرِعُ.

### جرهد

وقال الليث : الجَرْهَدَه : الرخاءُ في السير ، يقال : اجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ : إذا استمر ، وأنشد :

على صَمُودِ النَّقْبِ مُجْرَهَدٌ

وقال الأخطل :

ص : ٢٧١

مَسَامِيحُ الشِّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِهَا الْجَزُورُ

أى اشتدت وامتد أمرها أبو عمرو : الجرهد : السيار النشط.

### هجدم

هَجْدَمٌ. قال الليث : هى لغه فى إجدم فى إقدامك الفرس ، وزجره ، يقال : أول من ركب الفرس ابن آدم القاتل ، حمل على أخيه فزجر فرساً ، وقال : هج الدم ، فلما كثر على الألسنه اقتصروا على هجدم وإجدم.

### جرهم

سَلَّمَهُ عَنِ الْفِرَاءِ قَالَ : الْجُرْهُمُ : الْجَرِيءُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا.

وقال أبو عبيد : الدَّهْمَجُ : مَشَى الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ.

وقال الليث : الْجَهْرَمِيَّةُ : ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ\*

جعله اسماً بإخراج ياء النسبه.

جُرْهُمٌ : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ، نَزَلُوا بِمَكَّةَ وَتَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ ، ثُمَّ أَلْحَدُوا فِي الْحَرَمِ فَأَبَادَهُمُ اللَّهُ.

أبو عبيد عن الفراء : جَمَلُ جُرَاهِمٍ وَعُرَاهِمٍ وَعُرَاهِنٍ : عَظِيمٌ.

ابن دريد رجل جرهم في أمره ، وبه سُمِّيَ جُرْهُمٌ.

### جمهر - همرج

وقال الليث : الْجَمْهُورُ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ الْمُتْرَاكِمُ الْوَاسِعُ.

وقال الأصمعي : هى الرملة المشرفه على ما حولها ، وجمهر التراب إذا جمع بعضه فوق بعض ، ومنه قوله : جَمِهَرُوا قَبْرِى جَمِهَرَهُ ، وجمهروا القوم ، إذا جمعتهم ، وجماهيروا القوم : أشرفهم ، وعدد جمهر أكثر.

أبو عبيد عن الكسائي : إذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذي يريد. قلت : قد جمهرت.

قال : وقال الأصمعي : همرجت عليه الخبر همرجه : خلطته عليه.

أبو عبيد : الجمهوري : اسم شراب يسكر.

ابن الأعرابي : ناقة مجمهرة ، إذا كانت مداخلة الخلق ، كأنها جمهور رمل.

## مهجر

ابن السكيت : التمهجر التكبر مع الغنى ، وأنشد :

تمهجروا وأئما تمهجر

وهم بنو العبد اللئيم العنصر

## هبرج

وقال الليث : الهبرج : اختلاط في المشى.

وقال العجاج :

يتبعن ذياًلاً موشى هبرجا

## هرج - هرجل

وقال ابن الفرغ : الهراجيب والهراجيل : الضخام من الإبل.

وقال جرّان العود :

حتى إذا متعت والشمس حاميه

مدت سوافها الضهب الهراجيل

وقال رؤبه :

من كلِّ قَرَوَاءٍ وَهَرَجَابٍ فُتُقْ\*

وهو الضخم من كلِّ شيء.

أبو عبيد: الهرجاء: الاختلاط في المشيء، وقد هرجل.

ص: ٢٧٢

## بهرج

والبهريج : الدرهم الذى فضّته رديته ، وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج ، وهو إعراب نَبَهْرَه وبُهْرَج بهم أى أخذ بهم فى غير المَحَجّه.

وقال ابن الأعرابى : البُهْرَج : الدَّرْهَم المُبْطَل السَّكّه ، والبُهْرَج : التَّعْوِيج من الاستواء إلى غير الاستواء. والبُهْرَج : الشىء المَباح. ويقال : بُهْرَج دُمّه.

والهَرْجَاب : الضَّخْمه من النُّوق.

## جلهم

وروى أنّ أبا سُفْيَانَ قال للنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : ما كِدْت تَأْذُن لى حتى تَأْذَنَ لِحِجَارِهِ الجُلْهُمَتَيْنِ.

قال شمر : لم أَسْمَعْ الجُلْهُمَه إلّا فى هذا الحديث وحرفاً آخر. روى عن أبى زيد.

يقال : هذا جُلْهُمٌ. والجُلْهُمَه : القارَه الضَّخْمه.

قال : وحى من ربيعه يقال لهم : الجَلَاهِم.

وقال أبو عبيد : أراه أراد الجَلْهه ، وهو فم الوادى ، فزاد فيه ميماً : فقال : جَلْهَمه ، وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وأنشد :

بِجَلْهَه الوادى قَطاً نَوَاهِضُ\*

قلت العرب زادت الميم فى حروف كثيره ، منها قولهم : قَضَيْمَل الشىء ، إذا كَسَرَه وأصله قَصِيل ، وجَلَمَطَ شَعْرَه ، إذا حَلَقَه ، والأصل جَلَط ، وفَرَضَم الشىء إذا قَطَّعَه ، والأصل فَرَض ، ومثله كثير.

## هملاج

وقال الليث : الهملاج : الحَسَن السَّير فى سرعه ، وبِحْتَرَه.

ويقال للذَّكْر والأنثى : هملاج ، وأمرٌ مُهْمَلِجٌ مُدَلَّل ، وأنشد العجاج :

قد قلدوا أمرهم المَهْمَلِجَا

## جهيل



وقال الليث : امرأة جُهَيْلَة : قبيحة دَمِيمَة .

## هلبج

والهلباجه : الثَّقِيلُ من الناس الأَحْمَقُ المائق . وقال الأصمعيُّ مثله . ويقال للبن الخاثر : هلباجه أيضاً .

## جبل - جبج

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ جَبْهَلٌ ، إذا كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجاج الثعلبي يخطب امرأة :

إِيَّاكَ لَا تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا

حَرَائِيَهْ وَهَيَّيْنَا جُبَا جَا

أَلْفَ كَأَنَّ الْغَازِلَاتِ مَنَحَنَهُ

من الصُّوفِ نِكْتًا أَوْ لَيْمًا دُبَادِبَا

الألف : العَيْيُ القدم ، والدُّبَادِبُ : الكثير الشَّرِّ والجَلْبَه .

جَبْهَلًا تَرَى مِنْهُ الْجَبِينَ يَسُوءُهَا

إِذَا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَمَالَ وَحَا جَا

قال : والجُبَا جِب مثل الدُّبَادِبِ ، وهو الكثير الشَّرِّ والجَلْبَه .

## جهنم

في جهنم قولان : قال يونس : جهنم اسمٌ للنَّارِ التي يُعَذَّبُ اللهُ بها في الآخرة ، وهي أعجميةٌ لا تُجْرَى للتعريف والعُجْمَه ، وقيل : جهنم اسمٌ عربيٌّ ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة به لبعدها قعرها ، وإنما لم تُجْرَ لثقل التعريف مع التأنيث .

وروي عن رؤبه أنه قال : رَكِيهَ جِهَنَّمَ : بعيدة القعر .

## هلبج

وقال النضر : الهَلْجَاب : الضخمة من القُدُور ، وكذلك العَيْلَم .

وقال ابن الأعرابي : شاه هِمْلَاج : لا مُخَّ فيها لَهْزَالها ، وأنشد :

ص : ٢٧٣

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَهُ هِمْلًا جَا

رَجَا جَهُ إِنَّ لَهَا رَجَا جَا

والرَّجَا جَهُ : الضعيفه التي لا نَقَى لها ولا مُخ. ورجالُ رَجَا جُ : ضَعْفَى.

## باب الهاء والشين

[هش]

هرشم

قال أبو زيد : يقال للجبَلِ اللَّيْنِ المَحْفِرِ هِرْشَمَ ، وأنشد :

هِرْشَمَهُ فِي جَبَلٍ هِرْشَمِ \*

ويقال للناقه الخَوَّارَه : هِرْشَمَهُ أَيضًا.

أبو عبيد ، عن الفراء : الهِرْشَمُ : الرَّخْوُ النَّخِرُ مِنَ الْجِبَالِ.

همرش

وقال الليث : عَجُوزٌ هَمْرَشٌ ، فِي اضْطِرَابِ خَلْقِهَا وَتَشْجِجِ جِلْدِهَا.

أبو عبيد : عن الأصمعي ، عَجُوزٌ هَمْرَاشٌ كَبِيرَه ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ

فِيهِنَّ جَزُؤٌ بِخُورِشِ

هرشف

قال أبو عبيد : وعجوزٌ هِرْشَفَةٌ : كَبِيرَه ، وَأَنْشَدَ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفِّهِ



ثعلب عن ابن الأعرابي نَهَشَلَ الرجل : إذا عَضَّ إنساناً تجميشاً. ونَهَشَلَ الرجل : إذا أَكَلَ أَكَلَ الجائع.

### دهفش

قال : ودَهَفَشَ الرجلُ المرأةَ ، إذا جَمَشَها.

(١)

### هرشم

وجَبَلُ هِرْشَمٌ : دَقِيقٌ كثير الماء. (١)

### همرش

وقال ابن دريد : الهمْرَشَةُ الحَرَكَةُ.

ص: ٢٧٤

---

١- تكمله للمواد المشار إليها في بدايه الباب

## دهفش

سَلَمَه عن ابن الأعرابي: الدَّهْفَشَةُ التَّجْمِيشُ.

\*

## هرشف

أبو خَيْرِه التَّهْرُشُفُ: التَّحْسِيُّ قَلِيلاً- قَلِيلاً، وكان الأصل الترشُّفُ فزِيدت الهاءُ. وكذلك الشَّهْرَبُه الحُوَيْضُ حول أسفل النخلة، الأصلُ فيه الشَّرْبُه فزِيدت الهاءُ.  
وأهْمِلت الهاءُ مع الضَّادِ في الرِّباعي.

## باب الهاء والصاد

[هص]

## بهصل

ثعلب عن ابن الأعرابي: إذا جاء الرجل عُزِياناً فهو: البُهْصُلُ والضَّيْكَلُ.

## هرنص

سَلَمَه عن الفراء: الهَرَنْصَةُ مَشَى الدُّودَه، والدُّودَه يقال لها: الهِرَنْصَانَه.

## هنبص

قال: والهَنْبِصَةُ: الضَّحْكُ العَالِي.

وقال أبو عمرو الشيباني في الهَنْبِصَه مثله.

## بهصل

أبو عبيد عن الأموي: البُهْصَلَه من النساء: القصيره.

وقال الليث : هي الصَّخَابَه.

### صلهب

قال الليث : الصَّلْهَب هو البيت الكبير ، وأنشد :

وشادَ عَمْرُو لَكَ بَيْتًا صَلْهَبًا\*

وقال أبو عبيد قال الأصمعيّ : الصَّلْهَب والسَّلْهَب : الرجل الطويل.

قال : وقال أبو عمرو : الصَّلاهَب من الإبل : الشَّداد.

وقال الأُمويّ : ناقه صَلْهَبِي شديدة.

### بلهص

أبو عمرو التَّبْلُهُص : خروج الرجل من ثيابه ، تقول تَبْلُهُص من ثيابه.

ومنه قولُ الراجز :

لَقِيْتُ أبا لَيْلى فَلَمَّا أَحَدْتَه

تَبْلُهُصَ مِنْ أَثوابه ثُمَّ جَبَّيا

قلت : الأصل تَبْهَصَل من البُهَصَل فقلِبَ فقلِبَ تَبْهَلَصَ : ثعلب عن ابن الأعرابيّ : بلْهَصَ أى أسرع وفَرَّ ، وأنشد :

ولو أرى فَاكْرِشٍ لِبْلُهُصًا\*

قال : فَاكْرِش ، أى مكاناً ضيقاً يستخفى فيه ، لأسرع إليه.

### صهتم

ابن السكيت : رجل صَهْتَم شديد عَسِر ، لا يُرَدُّ وجهه ، وهو مثلُ الصَّهْمِيم ، وأنشد غيره :

فَعَدَا على الرُّكبانِ غيرَ مهلِّ

بِهَرَاوِهِ سَلِسِ الْخَلِيقَةِ صَهْتَمِ

أراد : غير مهلل سلس الخليقه ، وصهتَم : اسم رجل بعينه.

## باب الهاء والسين

[هس]

سهل

قال أبو زيد الأنصاري : يقال : رأيتُ فلاناً يمشى سَبَهَلًا ، وهو المختالُ في مشيته ، وإذا مشى بغير سلاح ، فهو سَبَهَلٌ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال : يقال للفارغ النشيط : سَبَهَلٌ ، يقال : جاء سبهلاً لا شيء معه .

ص : ٢٧٥



ويقال : مَشَى فلان السَّبْهَلَى ، كما تقول : مشى السَّبْطَرَى. والسَّبْطَرَى : الانبساط فى المشى. قال : والسَّبْهَلَى التبخترُ.

## هلبس

أبو عبيد عن أبى الجراح ، يقال : ما عليه هَلْبَسِيْسُهُ ، أى ما عليه شىءٌ من الحَلَى.

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال : أنت فى الضَّلال ابن الألال ابن السَّبْهَل ، يعنى الباطل. ويقال جاء مُسْبَهَلًا ، أى مُهْمَلًا.

## طهلس

وقال الليث : الطَّهْلَيْسُ : العسكر الكثيف ومنه قوله :

جَحْفَلًا طَهْلَيْسًا\*

## هطلس - هطلس

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَهْطَلَسُ فلانٌ من عِلْتِه : إذا أفلقَ مَرَضُه وأقبل.

شمر : الهَلْطُوسُ. الخَفِيُّ الشخص من الذئاب ، قال الراجز :

قد ترك الذئب شديد العولتى

أطلس هِطُوسًا كثير العسنى

وقال غيره : لص هَطَّسٌ : قَطَّاعٌ يُهْطِلِسُ كلَّ ما وَجَدَه.

## سهمد

وقال الليث : السَّهْمَدُ [السَّمْهَدُ] : الشىءُ اليابس الصُّلْبُ.

قال : والسَّمْهَدُ : الجسيمُ من الإبل. وقد اسْمَهَدَ سَنامُه ، إذا عظم.

## هندس

والمهندس : الذى يقدر مجارى القنى واحترافها ، وهو مشتق من الهنداز ، وهى فارسيه أصلها أوانداز أى : مقدر الماء.

والعربُ تسميه : القنائفُ.

ثعلب عن ابن الأعرابى : أسدٌ هندس ، أى جرىء.

وقال جندل :

يأكل أو يحسُّ دماً ويلحسُّ

شدقيه هواس هزبٌ هندس

وفلانٌ هندوسٌ هذا الأمر ، وهم هندسه هذا الأمر ، أى العلماء به. ورجل هندوس ، إذا كان جيد النظر مجرباً.

### هدبس

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهدبس : ولد البئر ، وأنشد المبرد :

ولقد رأيتُ هدبساً وفزاره

والفزر يتبع فزره كالضئون

### دهرس

وقال الليث : الدهارس الدواهى ، الواحده دهرس.

وقال ابن الأعرابى : هى الدراهيس أيضاً وقال أبو عمرو : ناقه ذات دهرس ، أى ذات خفه ونشاط. وأنشد :

ذات أزابى وذات دهرس

وأنشد الليث :

حننت إلى النخلة القصى فقلت لها

حجر حرام ألا تلك الدهارس

### سره

أبو عبيد عن أبي عمرو : المرهَد : الحَسَنُ الغِذاء ، وقد سَرَهَدته أُمَّه . وسَنَامٌ مُسْرَهَدٌ إذا كان سميناً قد قُطِعَ قطعاً عَرَضاً .

وقال ابن شميل : ماءٌ سُرُهَدٌ : كثير .

## بهنس

أبو عبيد عن أبي زيد ، قال : التَّبَهْنُسُ التَّبَخْتُرُ ، وهو البهنسه ، وجَمَلٌ بهنسٌ وبُهَانِسٌ : دَلُولٌ .

ص : ٢٧٤

## سرهف – سرعف

وقال الرياشي: المسرّهف والمسرّعف والمسرهد الحسن الغداء ، والسرّهفه : نَعْمه الغداء.

## فهرس

وقال الليث : الفهرسُ : الكتاب الذي تجمع فيه الكتب.

قلتُ وليس بعربيّ محض ، ولكنه معرّب.

## سرهب

قال : والسرهبُ هو المائق الأكل الشروب.

## سهبر

والسّهبره من أسماء الرّكايا.

## سهرز

والسهريز جنسٌ من التّمر معروف ، وهو معرّب.

ويقال : شهريز ، والسين أعرب.

\*

## رهمس – دهمس

سلمه عن الفراء قال : الرّهمسه والدّهمسه : السّرا.

وأتى الحجاج بن يوسف برجلٍ فقال : أمن أهل الرّسّ والرّهمسه أنت؟ ويقال : هو يرّهمسُ ويُرّهسيم إذا سارَّ وساود.

## سمهر

والرِّمَّاحُ السَّمْهَرِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ اسْمُهُ سَمْهَرًا كَانَ يَبِيعُ الرِّمَّاحَ بِالْخَطِّ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ رُدَيْتَةَ.  
النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ : سَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كَلَّ حَبَّهُ بِرَأْسِهَا.

### هرمس

الكسائي : أَسَدٌ هِرْمَاسٌ وَهُرَامِسٌ وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ.

وقال غيره : الهِرْمَاسُ : الْأَسَدُ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ.

وقال ابن الأعرابي : الهِرْمَاسُ وَلَدُ النَّمْرِ.

قال : وَالهِرْمَيْسُ : الْكَرْكَدَنْ ، وَأُنْشَدَ :

وَالفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهِرْمَيْسُ \*

وَأُنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْأَسَدِ :

يَعْدُو بِأَشْبَالِ أَبْوْهَا الْهِرْمَاسِ

### نهمس - رهمس \*

وقال شبابه : أَمْرٌ مَرْهَمَسٌ مُنْهَمَسٌ ، أَيْ مُسْتَوْرٌ.

### سمهر

أبو عبيد عن أبي زيد : الْمُسْمَهَرُ : الْمَعْتَدِلُ.

وقال الليث : شَوْكٌ مُسْمَهَرٌ : يَابَسٌ.

وَأَسْمَهَرُ الظَّلَامُ : إِذَا تَنَكَّرَ ، وَعُرِدَ مُسْمَهَرٌ ، إِذَا ائْتَمَهَلَ ، وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ لِرُؤْبِهِ :

إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلِيسُ الْمُغَالِثُ \*

أَيْ تَنَكَّرَ وَتَكَرَّهَ.

أبو عبيد عن أبي الجراح ، وأبي زيد : ما عليهما هَلْبَسِيْسِه ، أى شىء من الحَلَى.

### سَلَهَب

وقال الليث : السَّلَهَبُ : الطويلُ من الخَيْلِ والناسِ.

قال : وسمعتُ أبا الدَّقَيْشِ يقول : امرأه سَرَهَبَه كالسَلَهَبه فى الخيل فى الجسم والطول.

### هَمَلَس

وقال الليث : رجل هَمَلَس قوَى الساقين شديد المشى.

### سَلَهَم

أبو عبيد عن الأصمعى : المُسَلَهَمُ المتعير اللون.

وقال الليث : هو الذى بَرَاه المَرَضُ والدُّؤُوبُ فصار كأنه مَسْلُول.

### سَهَنَش

أبو العباس عن سلمه عن الفراء ، قال : يقال : افعَل هذا سِهَنشاه وسِهَنسَاه ، أى افعله آخرَ كلِّ شىء.

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا فى المستقبل ، ولا يقال : فعلته سهنسا ، ولا فعلته آثر ذى أثير .

## باب الهاء والزاي

[ه ز]

### بهز

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :

البهازرُ من النخيل والإبل : العظام المواقير ، وأنشد :

أعطاك يا بحرُ الذى يُعطى النعم

من غيرِ لا تمننٍ ولا عدمٍ

بهازراً لم تتنجع مع الغنم

لم تك مأوى للقرادِ والحلم

بين نواصيهنَّ والأرضِ قيم

الليث : البهزره : النخلة التى لا تنالها يديك .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : البهزره الناقه العظيمه وجمعها بهازر .

\*

### زهدم

وقال الليث : زهدمّ : من أسماء الأسد .

### هبرز

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : قال : الهبرزى الدّينار الجديد ، وأنشد لرجل رثى ابناً له :

فما هبرزى من دنانيرٍ أيّله

بَأَيْدِي الْوُشَاهِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

قال : الوُشَاهُ ضَرَابُو الدَّنَانِيرِ . يَتَأَكَّلُ : يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ .

وقال الليث : الهَبْرَزِيُّ : الجَلْدُ النَافِذُ .

قال : والهَبْرَزِيُّ الخَفُّ الجَيِّدُ بُلْغُهُ أَهْلُ اليَمَنِ . والهَبْرَزِيُّ الأَسَدُ ، ومنه قوله :

بِهَا مِثْلُ مَشَى الهَبْرَزِيِّ المُسْرَوَلِ\*

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الهَبْرَزِيُّ : الإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرِهِ فَارِسَ .

وقال غيره : الهَبْرَزِيُّ وَالإِبْرَزِيُّ : الذَّهَبُ الخَالِصُ ، وَهُوَ الإِبْرِيْزُ .

\*

### هزبر

والهَزْبَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ .

وقال ابن الأعرابي : نَاقَهُ هَزْبَرُهُ : صُلْبُهُ ، وَأَنشَدَ :

هَزْبَرُهُ ذَاتُ سَبِيبٍ أَصْهَبَا\*

### دهلز

وقال الليث : دِهْلِيْزٍ : إِعْرَابُ دَالِيْحٍ ، فَارِسِيْهِ .

### بهوز - بهزر

قال : وَالبَهَاوِيْزُ مِنَ التُّوْقِ وَالنَّخِيْلِ : الجِسامُ الصِّفَايَا ، الوَاحِدُهُ بَهَاوَاهُ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ البَهَاوِيْزَ لِغَيْرِهِ . وَأَظُنُّهُ البَهَازِيْرُ .

### زمهر



وقال الليث : الزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، وقد ازمَهَرَ ازمِهَارًا .

أبو عُبَيْدٍ عن الفراء : المَزْمَهُرُ الذي قد احمَرَّت عيناه .

وقال أبو عمرو : الازْمِهَارُ في العين عند العَصَبِ والشده .

وقال أبو عبيد : الزَّمْهَرِيرُ البَرْدُ وزَمَهَرَت عيناه إذا احمَرَّتَا .

## هـ رمز

وقال الليث : هُرْمُزٌ : من أسماء العَجَمِ .

قال : والشَيْخُ يَهْرَمُزُ ، وهْرَمَزَتْهُ لَوْكُهُ لُقْمَتَهُ في فيه لا يُسِيغُهُ وهو يُدِيرُهُ في فيه .

ص : ٢٧٨

## لهزم

وقال الليث : اللّهزمتان : مُضَيغَتان عَلَيَّانِ فِي أَصْلِ الْحَنَكَيْنِ فِي أَقْصَى الشُّدْقَيْنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْد :

إِذَا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَعْتَمُهُ

لَهْزَمَ حَدِّي بِهِ مُلَهْزَمُهُ.

يقال : لهزه الشيبُ ولهزمه بمعنى.

## زمهل

ويقال : ازمهل المطرُ ازمهلاً ، إِذَا وَقَعَ ، وَاذْمَهَلَ التَّلْجُ إِذَا سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ.

وماءٌ مُزْمَهَلٌ : صَافٍ.

## زهزم

وَالزَّهْزَمَةُ : الصَّوْتُ ، مِثْلُ الزَّهْزَمَةِ.

## هزبل

وقال ابن الأعرابي : الهَزْبِيلُ : الشَّيْءُ التَّافِهَ الْيَسِيرَ . وَهَزَبَلَ : إِذَا افْتَقَرَ مُدْقِعًا .

## هزبر

ابن السكيت : رَجُلٌ هَزْبَرٌ وَهَزْبَرَانُ أَيُّ حَدِيدٍ وَثَابٍ .

## لهزم

وقال ابن الأعرابي : اللهازم هم : عَجَلٌ ، وَتَيْمٌ اللَّاتِ ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَعَنْزَةُ . وَالْأَرَاقِمُ : بَنُو بَكْرٍ ، وَجُشَمٌ ، وَمَالِكٌ ، وَالْحَارِثُ ،

ومعاويه.

## زهر

وفى «نوادير الأعراب»: فلان مُزَنَّهُرٌ إِلَى بَعِينِهِ ، وَمُزَنَّرٌ وَمُبْنِدِقٌ وَحَالِقٌ إِلَى بَعِينِهِ ، وَمُحَلَّقٌ ، وَجَاحِظٌ ، وَمُجَحِّظٌ ، وَمُنْدِرٌ إِلَى بَعِينِهِ وَنَادِرٌ ، وَهُوَ شَدَّةُ النَّظَرِ ، وَإِخْرَاجُ الْعَيْنِ.

## زهدم

وقال الأصمعيّ: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلصَّخْرَةِ: الرَّهْدَمُ ، وَلِلْبَحْرِ: الدَّهْتَمُ.

قال: والدَّهْتَمُ: الرَّجُلُ السَّخِيُّ.

## هبزر

وقال غيره: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْحَمَى: أُمُّ الْهَبْرِزِيِّ [الْهَبْرِزِيُّ].

وقال ابن الأعرابي: الدَّهْلِيْزُ: الْجَيْثُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

## زلهم

والمَزَلَهُمُ الخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

## باب الهاء والطاء

[هط]

## طهمل

عمرو عن أبيه: الطَّهْمَلِيُّ: الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَ \*

قال الليث: يَعْنِي الْقَبَاحَ الْخَلْقَةَ.

## طرهم

أبو عبيد ، عن أبي زياد الكلابي : الْمُطْرَهُمُ : الشَّبَابُ المعتدل المتام.

شمر عن ابن الأعرابي : المطرهمُ : الممتليءُ الحسن.

وقال الأصمعي : هو المشرف الطويل ، وقد اطرهم واطرخم ، وأنشد أبو عبيد :

أرْجِي شَبَاباً مُطْرَهُمًا وَصِحْه (١)

## هرمط

غيره : هرمط عِرْضَه وهرطه وهرته وهرده ، بمعنى واحد.

## طهفل

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَهْفَلٌ : إذا أكل خُبْزَ الذُّرَّةِ وداوم عليه.

## هرطل

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم : هرطل ، وهردبه وهقور وقنور

## باب الهاء والذال

[هد]

## هردب

أبو عبيد عن أبي زيد : الهردبه : المنتفخ الجوف ، الذي لا فؤاد له.

ص : ٢٧٩

وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليلُ العقل .

وقال أبو عمرو : الهَرْدَبَةُ العَجوز .

### درهم

الليث ، يقال : رجلٌ دَرَهَمٌ ودِرْهَمٌ ، ورجلٌ مُدْرَهَمٌ : كثير الدراهم ، ورجلٌ مُدْرَهَمٌ : كثير الدراهم ، ورجلٌ مُدْرَهَمٌ ، وقد ادرَهَمَ هَرَمًا وادرَهَمًا ، إذا هَرِمَ .

### هبرد

وقال الليث : ثريدةٌ هَبْرِدَانَةٌ مَبْرِدَانَةٌ مُصَعَّبَةٌ : مُسَوَّاه .

### فرهد

أبو عبيد ، عن الأُمويِّ : الفُرْهُدُ : الحادِرُ الغليظ .

وقال اللحياني : ويقال : فُلْهُدٌ وفُرْهُودٌ : حَيٌّ من اليمَن ، ويقال لهم فَرَاهِيدٌ ، وكان الخليل بن أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ منهم .

### هلدم

وقال الليث : الهَلْدِمُ : اللَّبْدُ الجافى الغليظ .

وقال رؤبه :

عليه من لَبْدِ الزمانِ هَلْدِمُهُ

### دلهم

واذْلَهَمَ الليلُ والظلامُ ، إذا كَثُفَ ، وفَلَاةٌ مُدْلِهَمَةٌ : لا أَعْلَامَ فيها .

### هندب

وقال الليث : هِنْدَبٌ وَهِنْدَبَاءٌ وَهِنْدَبَاءَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ .

وقال ابن بزرج : يقال : هذه هِنْدَبَاءٌ وَبِقِلَاءٍ ، فَأَنْتُوا وَمَدُّوا ، وَهَذِهِ كَشُوثَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ .

### هدبد

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهُدْبِيدُ : الشَّبَكْرَةُ وَهُوَ الْعِشَاءُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : بَعِثْنَاهُ هُدْبِيدًا .

وَالْهُدْبِيدُ : الصَّمْغُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ أَسْوَدَ ، وَلَبِنٌ هُدْبِيدٌ وَفُدْفِدٌ ، وَهُوَ : الْحَامِضُ الْخَائِثِرُ .

### رهدن - رهدل

الأصمعيّ وغيره : الرَّهَادِنُ وَالرَّهَادِلُ ، وَاحِدَاهَا رَهْدَنَةٌ وَرَهْدَلَةٌ ، وَهُوَ طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْقَبْرِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قُنُوعٌ .

وقال أبو عمرو : الرَّهْدَنُ : الرَّجُلُ الْجَبَانُ شُبَّهَ بِهَذَا الطَّائِرِ . وَالْأَزْدُ تُرْهَدُنُ فِي مِشْيَتِهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ .

### دهنم

الليث : مَكَانٌ دَهْنَمٌ : دَمِثٌ سَهْلٌ .

### هدمل

أبو عبيد : الْهَدْمِلُ : ثَوْبٌ حَلَقٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ حَيْعَلٍ\*

قال : وَالْهَدْمَلَةُ الرَّمْلَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

حِي الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ\*

### بهدل

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَهْدَلُ الرَّجُلِ إِذَا عَظُمَتْ تَنَدُّوَتُهُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا لَذَاتُ بَهَادِلٍ وَبَادِلٍ ، وَهِيَ لِحْمَاتٌ بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوهِ .

والبُهْدَلُ والبَحْدَلُ : الخِفَّةُ فى المَشْيِ والإسْرَاعُ فىهِ ، يقال : بُهْدَلٌ وَبَحْدَلٌ ، إذا أَسْرَعَ.

وَبنو بُهْدَلٍ : حَيٌّ من بني سَعْدٍ.

### دهدن

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زَيْدٍ : الدُّهْدَنُ الباطلُ ، وأنشد :

لأَجْعَلَنَّ لابنِهِ عَمْرٍو فَنَّا

حتى يَكُونُ مَهْرُها دُهْدَنًا

### دهدر

وقال ابن السكيت : هو الدُّهْدُرُّ أيضاً بالراء للباطل .

ص : ٢٨٠

قال : ومنه قولهم : دُهِدَرَيْنِ وَدُهِدَرِيْهِ لِلرَّجُلِ الْكُذُوبِ .

وقال أبو زيد : العرب تقول : دُهِدَرَانِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْكَ شَيْئاً .

### دلهاث

وقال الليث : الدِّلْهَاتُ : هو السريع المتقدِّم . قلت : كأن أصله من الاندلاث ، وهو التقدُّم فزيدت الهاء . وقيل : الدِّلْهَاتُ : الجريء المقدام ويقال للأسد : دِلْهَاتُ .

### دهبل

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَهْبَلٌ ، إِذَا كَبُرَ اللَّقْمُ لَيْسَابِقِ فِي الْأَكْلِ .

### دهدم

ويقال : دَهْدَمْتُ الْبِنَاءَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ .

وقال العجاج :

وَالنُّوَى بَعْدَ عَهْدِ الْمُدْهَمِ \*  
وَتَدْهَمُ الْحَائِطُ وَتَجْرُجَمُ ، إِذَا سَقَطَ

### دهداً

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدري أيُّ الدَّهْدَأِ هو؟ ، مهموزٌ كقولك : ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو .

### بهدر

شمر ، عن أبي عدنان قال : الْبِهْدَرِيُّ وَالْبُحْدَرِيُّ : الْمُقْرَمُ الَّذِي لَا يَشِبُّ .

أبو عبيد : الْفُرْهُدُ : الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْغُلْمَانِ .

### باب الهاء والتاء



## هتمل

أبو عبيد : الِهْتَمَلَه : الكلام الخَفِيُّ ، وأنشد قولَ الكُمَيْتِ :

ولا أشهد الهَجَرَ والقائليه

إذا هُم بهينمه هتملوا

وقال أبو زيد : المْتَمَهْلُ : المعتدل وقد اْتَمَهَلَ سنام البعير واتمأل ، إذا انتصب واستقام ، فهو مُتْمَهْلٌ ومْتَمَلٌ .

وروى الزِياشِيُّ عن الأصمعي أنه قال : عن يَسَارِ ضَرِيه - وهي قرية - رَكَايا يقال لها : هَرَامِيْتٌ وحولها جِفَارٌ ، وأنشد :

بقايا جِفَارٍ من هراميت نَزَح\*

وقال النضر في هراميت : هي ركايا خاصه.

## بهتر

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : البُهْتَرُ والبُحْتَرُ : القصير ، وامرأه بُهْتَرَه . قلتُ : وجمعها البهاتر والبحاتر ، وأنشد ابن السكيت :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ الْخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبِهَاتِرِ

أهملت الهاء مع الظاء.

## باب الهاء والذال

## لهذم

الليث : اللِهْذَمُ : كلُّ شيءٍ حادٍّ من سِنَانٍ وسيفٍ قاطعٍ . ولِهْذَمْتُهُ : فِغْلُهُ .

## هذرم

والهذرمه : كثرة الكلام. ورجلٌ هذارمٌ وهذارمٌ ، وقد هذرمَ في كلامه ، والهذرمه : قراءةٌ في سرعه ، وأنشد أبو عبيد :

وكان في المجلس جَمَ الهذرمه \*

أراد أنه كان كثيرَ الكلام.

والتَّهْدُمُ : الأكل ، قال سُبَيْع :

لولا الإلهُ ولولا حَزْمُ طالبها

تَلَهْدُمُوها كما نالوا من العِبرِ

## هذلم

والهذلمه : مشى في سرعه ، وأنشد فيه :

ص : ٢٨١

قد هذلم السارق بعد العتمه

نحو بيوت الحى اى هذلمه

## هربد

أبو عبيد : الهربدى : مشيه تشبه مشيه الهرابذه وهم حكام المجرس.

## باب الهاء والتاء

### [هث]

## هرثم

هرثمه : من أسماء الأسد. والهرثمه : العرثمه ، وهى الدائره ، التى وسط الشفه العليا. وهرثمه : من أسماء الرجال.

## هنبت

وقال ابن الأعرابى فى قول رؤبه :

وكنت لما تلهنى الهنايت \*

يقال : وقعت بين الناس هنايت ، وهى أمور وهنات ، قلت : واحدتها هنبته ، وأنشد غيره قول الشاعر :

قد كان بعدك أنباء وهنبته

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

## [باب الهاء والراء]

## هرمل

ثعلب عن ابن الأعرابى : هرمل شعره ، إذا زلقه.

وقال أبو عبيد : شعره هراميل إذا سقط ، وأنشد غيره :

قد هَزَمَلِ الصَّيْفُ مِنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَا

وقال الليث : الْهَرْمُومَةُ : الرُّعْبُولَةُ تَنْشَقُّ مِنْ ذَنَابِ الْقَمِيصِ ، وَأَنْشَد :

كَأَنَّ رِيَشَ دُنَابَاهَا هَرَامِيلُ \*

### برهم

وقال الأصمعيّ : بَرَّهْمٌ وَبَرَّشَمٌ ، إِذَا أَدَامَ النَّظْرَ ، وَأَنْشَد :

وَنظَرًا هَوْنٌ الْهُوَيْنِي بَرَّهَمًا \*

وقال الليث : بَرَّهْمَةُ الشَّجَرِ : بُرْعَمَتُهُ ، وَهُوَ مَجْتَمِعُ نَوْرِهِ .

وَالْبَهْرَمَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُصْفُرِ .

### بهرامج

وقال أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الرَّنْفُ : بَهْرَامَجُ الْبَرِّ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا بَهْرَامَجُ الْبَرِّ؟

### هنبر

وقال الليث : الْهَنْبِرَةُ : الْآتَانُ .

أَبُو عَبِيدَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْهَنْبِرُ : الْجَحْشُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْآتَانِ : أُمُّ الْهَنْبِرِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : أُمُّ الْهَنْبِرِ وَأَبُو الْهَنْبِرِ : هُمَا : الضَّبْعُ ، وَالضَّبْعَانُ .

وقال الأصمعيّ : الْهَنْبِرُ الضَّبْعُ ، وَأَنْشَد :

مُؤَلَّفَيْنَ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِرِ \*

وقال غيره : أُمُّ الْهَنْبِرِ : هِيَ الْجِمَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ .

وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَنَّةَ فَقَالَ : فِيهَا هَنْبَائِرُ مَسَكٍ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحًا تُسَمَّى الْمِشِيرَةَ ، فَتُثِيرُ ذَلِكَ الْمَسَكَ عَلَى وَجُوهِهِمْ .

قِيلَ : الْهَنْبَائِرُ وَالنَّهَائِرُ : رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ وَاحِدَتُهَا هَنْبُورَةٌ وَنُهْبُورَةٌ .

وقال : النهابير : الرّمال ، واحدها نُهبور ، وقوماً أشرف منه .

تيهر : قال : والتّيهُورُ : ما اطمأنّ منه .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جَمَعَ مالاً من مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَايِرِ .

قال أبو عبيد : النهابير : المهالك ههنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعثمان : إِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَايِرَ مِنَ الْأُمُورِ ، فَتُبَّ مِنْهَا ، يَعْنِي بِالنَهَايِرِ

أموراً شديداً صعبه ، شبهها بنهاير الرَّمْل ، لأن المشى يصعب على من ركبها.

وقال نافع بن لقيط ، أنشده ابن الأعرابي له :

ولأحْمَلْنِكَ على نَهَايِرِ إِنْ تَشِبَّ

فيها وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَّ تَعْطَبِ

وقال ابن الأعرابي : الهَنْبِيرُ : الأديم ، والهَنْبِيرُ : ولد الأتان ، وأنشد ابن الأعرابي :

يا فَتَى ما قَتَلْتُمْ غير رُعْبُو

بِ ولا من قُوارِهِ الهَنْبِيرِ

قال : الهَنْبِيرُ : الأديم هاهنا.

وقيل في قوله : فيها هنايِرُ مسك ، يريد أنايِرُ مسك ، وهي كُتبانُ مُشرفه ، أُخِذَ من انتِبارِ الشىء ، وهو ارتفاعه.

والإنبازُ من الطعام مأخوذٌ منه قُلبتِ الهمزة هاء.

## [باب الهاء واللام]

### [ه ل]

#### نهمل

أبو العباس عن ابن الأعرابي : نَهْمَلُ [نَهْبَلُ] ، إذا أَسَنَّ.

#### نهل

وقال الليث : شيخُ نَهْبَلِ ، وعَجوزُ نَهْبَلِه.

وقال أبو زبيد الطائي :

مأوى اليتيم ومأوى كلِ نَهْبَلِه

تأوى إلى نَهْبَلِ كالنَّسْرِ عُلْفوفِ

## هنبل

قال : وهنبل فلانٌ ، وجاء مُهنَّبلاً ، إذا مَشَى مِشْيَه الصَّبِيعِ وأنشد قوله :

مثل الصُّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهْنَبِلَةً

أُذْنِي مَا وَيِهَا الْغَيْرَانُ وَاللُّجْفُ

## فلهم

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الفلَّهَمُ فَرُجُ المَرَأَةِ.

## ملهم

قال : وَمَلْهَمٌ : قَرْيَةٌ بِاليمَامَةِ.

قال : وَالْمَلْهَمُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ.

## مرهم

وقال الليث : مَرْمَمٌ هُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الجِرْحُ.

يقال : مَرْمَمْتُ الجُرْحَ.

## سرهف وشرهف

أبو تراب : سَرْهَفٌ غِذَاءٌ ، وَشَرْهَفَةٌ ، إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ.

## بهكل - بهكن

وقال : المورِّجُ : امرأَةٌ يَهْكَلُهُ وَيَهْكَنُهُ : لِلغَضَّةِ ، وَهِيَ ذَاتُ سَبَابٍ يَهْكَلُ وَيَهْكَنُ وَأَنشَد :

وَكَفَلٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

رُعْبُوهُ ذَاتَ شَبَابٍ بِهَكَلٍ

**هلبت**

أبو عبيد عن الفراء قال : الهلبوتُ : الأحمق.

**بلهن - رفهن**

والبَلْهَيْتِهِ والرَّفْهَيْتِهِ والرَّفْغَيْتِهِ : سَعَةُ العَيْشِ والخِصْبِ.

ص: ٢٨٣



## باب خماسى الهاء

### قلهزم - القلهيسه

قال ابن المظفر: القَلَهْزَمُ: الرجل المرتبِعُ الجَسِيمُ الذى ليس بِنَفْسِ الرأى ولا- طريرٍ فى المنطق ، ليس من عِظَمِ رأسه ، ولا- من صِغَرِه.

ويقال : هو الضَّخْمُ الرأسِ واللَّهْزَمَتَيْنِ.

وقال ابن السكيت : القَلَهْزَمُ : القَصِيرِ.

قال : والقَلَهْبَسَةُ : من حُمُرِ الوحشِ : المَسِنَّةُ.

### قهيلس

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَهَيْلِسُ : القَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ.

### همرجل

الليث : الهمْرَجَلُ : الجواد السريع ، وجملُ همْرَجَلٍ : سريع ، وأنشد :

يُسْفَنُ عِطْفَى سَنِمِ هَمْرَجَلٍ \*

وَنَجَاءُ هَمْرَجَلٍ.

وقال ذو الرمة :

إِذَا جَدَّ فِيهِنَّ النَّجَاءُ الهمْرَجَلُ

أبو عبيد عن الأصمعي : الهمْرَجَلُ : الناقه السريعة.

وقال ابن الأعرابي : الهمْرَجَلُ : الجملُ الضَّخْمُ. ومثله الشَّمْرَدَلُ ، وتجمع الهمْرَجَلُ هَمْرَجَلَاتٍ.

### دلهمس

والدَّلَهْمَسُ : من أسماء الأسد ، ومنه قول الرّاجز :

أَوْ أَسَدٌ فِي غِيَلِهِ دَلَهْمَسُ

### برهمن

وَالْبِرَّ هَمَنْ بِالسَّمِيَّةِ : عَالِمُهُمْ وَعَابِدُهُمْ.

### كنهيل

وقال أبو عبيد : الكنهيل : شجرٌ ، واحداً كنهيله .

وقال ابن الأعرابي : هي شجرٌ عظام معروفه .

### سمهدر

سلمه عن الفراء : غلامٌ سمهدر ، يمدحه بكثره لحمه .

وقال الأخفش : بلدٌ سمهدرٌ : بعيدُ الأطراف ، وأنشد :

وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ

### هبركل

وقال ابن الفرّج غلامٌ هبركل : قوی .

قال : وأنشدتنا أمّ البهلُول :

يَا رَبِّ بِيضَاءَ بَوْعَثِ الْأَرْمَلِ

قَدْ شُغِفَتْ بِنَاشِيءِ هَبْرِكَلِ

### قهيلس

أبو عمرو : القهيلسُ تُوصَفُ به الكمره ، وأنشد :

كَمَرِهِ قَهْبَاءُ قَهْبَى قَهْبِلِسْ

يَجْمَلُهَا رَاعِي خَلِيَّاتِ شُمْسِ

وقال أبو تراب : القهيلسُ : الأبيض الذي تعلوه كُدْرَه .

وقال الأصمعيّ : وَإِذَا صَغُرَ خَلْقُهُ وَجَعُدَ قَيْلٌ لَهُ : قَلْهَرَمٌ .

## كنهيل

النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ : الْكَنْهَيْلُ مِنَ الشَّعِيرِ : أَضْحَمُهُ سُنْبَلَهُ ، قَالَ : وَهِيَ شَعِيرَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَمْرَاءُ السُّنْبَلِ صَغِيرَةٌ الْحَبِّ .

وقال أبو عمرو : لَيْلٌ دَلْهَمَسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمِ ، وَظَلَمَهُ دَلْهَمَسُهُ : هَائِلَةُ الظُّلْمِ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

إِيكَ فِي الْحِنْدِسِ الدَّلْهَمَسِ الطُّ

طَامِسٍ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ الثُّقُبِ

أبو عبيد : الدَّلْهَمَسُ : الْأَسَدُ لَجْرَاتِهِ وَقَوْتِهِ ، وَرَجُلٌ دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ : جَرَى اللَّيْلُ إِذَا سَرَى فِيهِ .

وقال النضر : الدَّلْهَمَسُ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

## هندويل

أبو عمرو : الْهَنْدَوِيلُ : الضَّعِيفُ الَّذِي فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَنُوكٌ .

## دهدموز

وَالدَّهْمُوزُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا

وَاسِعَةَ الشَّدَقِينَ دَهْمُوزًا

تَلَقَّمْ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

## هيجبوس

قال : وَالْهَيْجَبُوسُ : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَافِي ، وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبْلَغُنِي ابْنُ تَرْزَنِي

مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ

## جيهبوق

وأخبرني الإياديُّ عن أبي الهيثم أنه قال : الْجِيَهْبُوقُ : حُرَّةُ الْفَارِ .

قال : وتَلهَّأْتُ ، أَى نَكَصْتُ.

هيدكور

وقال أبو عمرو : الهَيْدُكُورُ : الخاثر من الألبان ، وأنشد :

قلنا له اسقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا

ولبناً يا عمرو هَيْدُكُورَا

وقال ابن شميل ؛ الهَيْدُكُورُ : الشَّابُّه من النَّسَاء ، الضَّخْمُ ، الحَسَنه الدَّلُّ فى الثياب ، وأنشد :

بَهْكَنَّه هَيْفَاءُ هَيْدُكُورُ\*

هزبليه

ابن السكيت : ما فيه هَزْبِلِيَّةٌ ، إذا لم يكن فيه شىءٌ.

آخر كتابِ الهاءِ والمِنَّةُ لله على نَعْمِهِ.

كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة

## كتاب حرف الخاء

### أبواب المضاعف

#### إشاره

خ غ : أهملت الخاء مع الغين.

#### [باب الخاء والقاف]

#### [خ ق]

#### إشاره

استعمل من وجوهه : خق ، و خفق.

#### خق - خفق

قال ابن المظفر : الخقيق : زُعاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ ، فَإِذَا ضُوعِفَ مَخْفَفًا قِيلَ : خَقَّقَ .

قال : ومن الأحرارِ مُخِقٌ ، وإِخْقَاقُهُ صَوْتُهُ عِنْدَ النَّخْجِ ، وتقول : خَقَّتْ الأَتَانُ تَخِيقًا خَقِيقًا ، وكذلك كُلُّ أتانٍ ودابَّةٍ أنثى ، وهو صوتٌ حياؤها من الهُزالِ والاسترخاء عند المجامعة ، ونحو ذلك ، وأتانٌ خَقُوقٌ : واسع الدُّبُرِ .

ويقال في السَّبَابِ : يا بِنَ الخَقُوقِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الخَقُوقُ من الأَتَنِ : التي يُصَوِّتُ حياؤها ، وقد خَقَّتْ تَخِيقًا ، ويكون ذلك من الهُزالِ .

وقال أبو عبيد في كتاب «الخَيْلِ» : الخَقَاقُ : صوتٌ يكون في ظَبِيهِ الأَنْثَى من الخَيْلِ من رِخاوِهِ خِلْقَتِها وارتفاعِ مُلْتَقَاها ، فإذا تحَرَّكَ لَعَنَتْ أو غيره اِخْتَشَّت رِحْمُها الرِيحُ ، فَصَوَّتَتْ فَذلك الخَقَاقُ .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخاقُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : قال : إذا اتَّسَعَت البُكْرَةُ أو اتَّسَعَتْ خِرْقُها عنها . قيل : أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فإِنْخَسُوها نَحْسًا ، وهو أن يَسُدَّ ما اتَّسَعَ منها بِخَشْبِهِ ، أو بِحَجَرٍ ، أو غيره .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنّ رجلاً كان واقفاً معه وهو معه وهو مُحْرِمٌ ، فَوَقَصْتُ به نَاقَتَهُ فى أَخَاقِيقِ جِرْذَانَ ، فمات.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : إنما هى لَخَاقِيقُ جِرْذَانَ ، واحدها لُخُقُوقٌ ، وهى شُقُوقٌ فى الأرض.

قلت : وقال غيره : الأَخَاقِيقُ صحيحه ، كما جاء فى الحديث ، واحدها أُخُقُوقٌ مثل أُخْدُودٍ ، وأَخَادِيدٍ.

والخَقُّ والخَدُّ : الشَّقُّ فى الأرض.

يقال : حَدَّ السَّيْلُ فيها حَدًّا وَأَخَقَّ فيها حَقًّا.

وقال ابن شميل : خَقَّ السَّيْلُ فى الأرض خَقًّا ، إِذَا حَفَرَ فيها حَفْرًا عَمِيقًا.

ص: ٢٨٦

وقال غيره : كتب عبدُ الملك بن مروان إلى وكيل له على ضيعه له : أما بعد فلا تدعُ خَقًّا في الأرض ولا لَقًّا إلا سَوَّيْتَهُ.

وأنشد شمر للعين المنقري :

وقاسحِ كعمود الأثلِ يحفزه

وركا حِصانٍ وصلبٌ غيرُ معروقٍ

مثل الهراوه متتام إذا وقبت

في مهيل صادفت داء اللخاقيق

وقال الليث : الأُخْقُوق : نُقِرَ في الأرض وهي كسورٌ فيها وفي مُنْفِرَجِ الجبال ، وفي الأرض المتفقره.

قال : والأُخْقُوق : قَدَرٌ ما يخْتَفِي فيه الرجل والدابته.

قال : ومن قال : اللُّخْقُوقُ فإنما هو غَلَطَ من قِبَلِ الهمزه مع لامِ المعرفة.

قلت : هي لغةٌ لبعض العرب يتكلم بها أهل المدينة ، وبهذه اللغة قرأ نافع ، يقولون : قال أَلْحَمَرُ ، يريدون : قال الأَحْمَرُ ، ومنهم من يقول : قال لَحَمَرُ ، قال ذلك سيبويه والخليل ، حكاه الزّجاج.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الحَقَقَةُ : الرَّكَّواتِ المُتَلاحِماتِ ، والحَقَقَةُ أيضاً : الشُّقُوقِ الضيقه.

وفي «النوادر» يقال : استخَقَ الفرسُ وأخَقَ وامتَخَضَ : إذا استرخى سُرْمُهُ ، يقال ذلك في الذّكر.

**خ ك**

خَكَّ ، كَخَّ : مهملان.

**باب الخاء والجيم**

[خ ج]

**اشاره**

خَجَّ ، جَجَّ : مستعملان.

**خج**

قال الليث : الريح الخجوج : التي تخج في هبوبها ، أى تلتوى ولو ضوعف قيل : خججت الريح كان صواباً ، واختج الجمل والناشط في سيره وعدوه ، إذا لم يستقم .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الخجوج من الرياح : الشديده المرم .

وقال الليث : الخججه سرعه الإناخه وحلول القوم .

والخججه : الانقباض فى موضع يخنى فيه .

ويقال أيضاً بالحاء ، ورجل خججه : أحمق لا يعقل . والخجج من الرجال : الذى يهمر الكلام ليس لكلامه جهه .

قلت : لم أسمع رجلاً خججه فى نعت الأحمق إلا ما قرأته فى كتاب الليث .

والمسموع من العرب رجل ججيه ، قاله ابن الأعرابي وغيره .

شمر : ريح خجوج وخجوجه : تخج فى كل شق ، أى تشتق .

قال : وقال ابن الأعرابي : ريح خجوجه : طويله دائمه الهبوب .



وقال أبو نصر : هي البعيده المسلّك الدائم الهبوب .

وقال ابن أحمر يصف الريح :

هُوَ جَاءَ رَعْبَلَهُ الرِّوَا حَ خَجَوُ

جَاهِ الْعُدُوِّ رَوَا حَهَا شَهْرُ

قال : والأصل خَجُوج ، وقد خَجَّتْ تَخُج ، وأنشد أبو عمرو :

وَخَجَّتِ النَّيْرُجُ مِنْ خَرِيْقِهَا\*

وقال النضر : الخَجْجَا ح من الرّجال الذي يُرى أنه جادُّ في أمره وليس كما يُرى .

أبو عبيد ، عن الفراء : خَجَجَ الرجلُ وَجَجَجَ ، إذا لم يُبدِ ما في نفسه .

قلتُ : وهذا يُقرَّب من قول النضر ، وهو أصحُّ ممَّا قاله الليث في الخَجْجَا ح .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الخَجْجُو ح من الرّجال : الطويل الرّجلين .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الخَجْجُ : الجِماع الخَجْجُ : الدَّفْعُ .

وفى «النوادر» : الناسُ يُهْجُون هذا الوادى هَجًا وَيَخْجُونَهُ خَجًّا ، أى ينحدرون فيه ويطؤونه كثيراً .

## جخ

فى حديث البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى جَخَ .

قال شمر : يقال : جَخَى الرجلُ فى صلاته ، إذا رَفَعَ بطنه . قال : وَجَخَى تَجَخِيَهُ إذا جَلَسَ مُسْتَوْفِزاً فى الغائطِ .

قال : وقال ابن الأعرابيّ : ينبغى له أن يُجَخَى وَيُخَوَّى ، والتَّجَخِيَهُ : إذا أراد الرُّكُوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ .

وقال أبو السَّمِينَدَع : المَجَخَى : الأَفْجَحُ الرّجلين . قال : وَجَخَتِ النُّجُومُ تَجَخِيَهُ وَخَوَّتْ تَخْوِيَهُ : إذا مالت للمُعِيبِ .

عمرو ، عن أبيه : خَجَجَ جَارِبَتَهُ إذا مَسَحَهَا وَجَخَ إذا تَفَتَّحَ فى سُجُودِهِ وغيره .

وقال أبو العباس فى تفسير حديث البراء معنى جَخَ ، أى فَتَحَ عَضُدَيْهِ فى السُّجُودِ ، وكذلك جَخَى واجْلَخَ ، كُلُّهُ إذا فَتَحَ عَضُدَيْهِ فى السُّجُودِ .

وقال الفرّاء : جَجَخَ : تَحَوَّلَ من مكانه إلى مكان ، والقول ما قال أبو عمرو.

وفى حديث آخر : إن أردت العِرَّ فَجَجِجْ في جُشَم.

قال الليث : الجَجَجَخَه : الصياح والنداء ومعنى الحديث صِحَّ ونادٍ فيهم وتحوَّل إليهم ، وأنشد أبو الهيثم للأغلب :

إن سَرَكَ العِرُّ فَجَجِجْ في جُشَم\*

قال أبو الهيثم : جَجِجْ بها : ادعُ بها تُفَاخِرْ معك.

قال : ويقال : بل جَجِجْ ، بها أى ادخُلْ بها فى معظمها وسوادها الذى كأنه ليل ، وقد تجَجِجْ : أى تراكب ، واشتدت ظلمته.

قال : وأنشدنا أبو عبد الله :

لَمَن حَيَالُ زَارَنَا من مَيْدَحَا

طَافَ بنا والليلُ قد تجَجِجَا

ص: ٢٨٨

قال أبو الفضل : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : جَخَجَخَ أصله جَخَّ جَخَّ ، كما تقول : يَخُّ يَخُّ كلمه يُتَكَلَّمُ بها عند تفضيلك الشيء ، وكذلك بَدَخُ ، مثل يَخُّ وَجَخُّ ، وأنشد :

نحن بنو صَعْبٍ وصَعْبٌ لَأَسَدُ

فَبَدَخُ هل تُنَكِّرُنْ ذاك مَعَدًا؟

## باب الخاء والشين

[خ ش]

اشاره

خَشَّ ، شَخَّ : [مستعملان].

خش

قال الليث : الخَشُّ جَعْلُكَ الخِشَّاشِ في أنفِ البعير ، وجمعه أَخِشَّة.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الخِشَّاش : ما كان في العَظْمِ إذا كان عُوْدًا ، والعِرَان : ما كان في اللحم فوق الأنف. وقد خَشَّشْتُ البعيرَ فهو مخشوش.

أبو عبيد عن الأصمعيّ أيضاً : خَشَّشْتُ في الشيء دخلتُ فيه.

قال زهير :

فَخَشَّشَ بها خِلالَ الفَدْفِدِ\*

أى دخل بها.

أبو عبيد عن الأصمعيّ الخِشَّاش : الحَيَّة بالكسر. والخِشَّاش : الرجل الخفيف بالكسر.

قال : والخِشَّاش : شِرَارُ الطير ، هذا وحده بالفتح.

وقال ابن الأعرابيّ : الرجل الخفيف خَشَّاش أيضاً. رواه شمر عنه. قال : وإنما سمي به خَشَّاشُ الرأس من العظام ، وهو ما رَقَّ منه ، وكلُّ شيء رَقَّ ولَطَّفَ فهو خَشَّاش.

وقال الليث : رجل خَشاش الرأس ، فإذا لم تَذْكر الرأسَ فقل : رجل خِشاش بالكسر.

وفى الحديث : أن امرأةً ربطتْ هِرَّه فلم تُطْعِمها ولم تَدْعها تَأكل من خِشاش الأرض.

قال أبو عبيد : يعنى من هَوامِّ الأرض ودَوابِّها وما أشبهها.

وفى حديث عمر : أن قبيصة بن جابر قال له : إني رميتُ ظبياً وأنا مُحْرِم فأصبتُ خُشْشاءه ، فأَسِنَ فمات.

قال أبو عبيد : الخُشْشاء : هو العَظم الناشزُ خَلْفَ الأذن ، وفيه لغتان : خُشاء ، وخُشْشاء.

وقال الليث : الخُششاوان : عَظمان ناتئان خَلْفَ الأذنين.

وقال العجاج :

فِي خُشْشاوِي حُرِّهِ النَّحْرِيرِ\*

قال : والخُشْخشه : صوتُ السَّلاح.

قال : وفى لغه ضَعيفه : شَخْشْخه.

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لصوت الثوب الجديد إذا حُرِّك : الخُشْخشه ، والنَّشْشَه.

قال : والخُشْ : الشىء الأَخْشن ، والخُشْ : الشىء الأَسْوَد.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الخَشْخَاش : الجماعة الكثيره من الناس ، وأنشد :

فِي حَوْمِهِ الْفَيْلِقُ الْجَأَوَاءُ إِذْ نَزَلَتْ

قَسْرٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

قال : وقال أبو عمرو : رجل مَخْشٌ ، ومِخْشَفٌ ، وهما الجريثان على هَوول الليل .

وقال غيره : الخَشُّ : القليل من المطر ، وأنشد :

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَنِ عَنْ بِلَادِهِ

فَقُلْتُ : أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطْرِ

وَانْخَشَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ انْخِشَاشًا : إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الخَشَاءُ أرضٌ فيها رَمْلٌ ، يقال : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

وقال : الخَشُّ : أرضٌ غليظَةٌ فيها طينٌ وحَصْبَاءٌ .

شمر عن الفقعسيّ : الخَشَاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطَيِّبِي ، قال : والأفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وأنشد :

قَدْ سَأَلِمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ \*

وقال ابن شميل : الخَشَاشُ : حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمْرَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ .

قال : والخَشَاشُ : من دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ : مَا لَا دُمَاعَ لَهُ . قال : والحَيَّةُ لَا دُمَاعَ لَهُ ، والنعامه لَا دُمَاعَ لَهَا ، والكَزْوَانُ لَا دُمَاعَ لَهُ .

وقال : كَرَوَانٌ خَشَاشٌ ، وَحُبَارَى خَشَاشٌ سِوَاءٍ .

وقال أبو أسلم : الخَشَاشُ من دَوَابِّ الْأَرْضِ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ .

قال : وَالْجِدَاءُ وَمُلاعِبٌ ظَلَّةٌ . خَشَاشٌ .

قال ابن الأعرابيّ : الخَشَاشُ : الخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ ، وأنشد :

أَنَا الرَّجُلُ الصَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وقال أبو خيره : الخشاش : حَيْهٌ بيضاء قلما تُؤذَى. وهى بين الحُقَّاتِ والأرْقمِ والجميعِ الخِشانِ.

عمرو عن أبيه : يقال للرجاله : الخَشُّ والجَشُّ والصَّفُّ والبُثُّ. قال : وواحد الخَشُّ : خاشٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : الخَشاشُ : الغَضْبُ ، يقال : قد حَرَكَ خَشاشَه ، إذا أَعْصَبَه.

والخَشاشُ : الشجاع ، بضم الخاء.

قال : والخَشيشُ : الغزال الصغير ، والخَشيشُ : تصغيرُ حَشٍّ ، وهو التَّلُّ ، والخَشاشُ الجِوالِقُ ، وأنشد :

بين خَشاشٍ بازلٍ جِوَرٌ\*

شخ

قال الليث : يقال للصبى : شَخَّ الصبىُّ ببؤله : إذا أسمعك صوتَه ، وذلك إذا امتدَّ كالقضيبِ.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الشَّخُّ : البُولُ ، وأنشد :

ص : ٢٩٠

وكان أكلًا دائماً وشحًا

أى يشح بئوله لا يقدر أن يجسه.

وقال غيره : هو الشخشخه أيضاً.

وقال ابن الأعرابي الشخ البؤل ، والشخشخه والخشخشه والخفخفه : حركه القراطس أو الثوب الجديد.

## باب الخاء والضاد

[خ ض]

إشاره

خض ، ضخ : مستعملان.

خض

قال أبو عبيد : قال الفراء : الخضاض : الشئ اليسير من الحلي.

قال : وأنشدنا القناني :

ولو أشرفت من كفه الستر عاطلا

لقلت غزال ما عليه خضاض

قال : ويقال للرجل الأحق أيضاً : خضاض.

وقال الأموي : الخضض : الخرز الأبيض الذي تلبسه الإمام.

وقال ابن الأعرابي : الخضاض : نفس الدواء ، والمداد الذي يكتب به.

قال : والخضاخض من الرجال الضخم الحسن. قلت : وجمعه الخضاخض ، مثل قناقن وقناقن.

وقال الليث الخضاخض : ضرب من القطران ، وكل شئ يتحرك ولا يصوت خثوره ، يقال : إنه يتخضخض حتى يقال وجأه بالخنجر فخضخض به بطئه.

قلت : الخَضَخاضُ الذي يُهَنَّأُ به الجَرَبِيُّ : ضَرَبٌ من النَّفْطِ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ لا خُثُورَه فيه ، وليس بالقَطِرانِ ، لأن القَطِرانَ عَصَارُهُ شَجَرٍ معروف ، وفيه خُثُورُه يُداوَى به دَبْرُ البعير ، ولا يُطلى به الجَرَبُ . وشجرُه ينبت في جبال الشام ، يقال له : العَزَعَرُ .

وأما الخَضَخاضُ فإنه دَسِمٌ رَقِيقٌ ينبع من عين تحت الأرض .

وقال الليث : خَضَخَضْتُ الأرضَ ، إذا قلبتها حتى يصير موضعها مَثَاراً رِخْواً ، إذا وصل إليها الماءُ أُنبتت .

والخَضِيضُ : المكان المَثْبُوثُ تَبُّهُ الأمطار .

وقال غيره : خَضَخَضَ الحِمَارُ الأَتَانَ ، إذا خالطها ، وأصله من خاض يَخُوضُ ، إذا دَخَلَ الجوفَ من سلاح وغيره .

ومنه قولُ الهُدَلِيِّ :

فخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ المَدَابِرِ قِدْحاً عَطُوفاً

ألا تراه جَعَلَ مصدره الخِياضُ ، وهو فِعَالٌ من خاض .

وقال اللحياني : قال الأصمعي : جمل خَضَخَضٌ وَخُضَاخِضٌ وَخُضْخُضٌ إذا كان يتمخض من البَدَنِ والسِّمَنِ .

وقال الفراء : نبت خُضْخِضٌ وَخُضَاخِضُ الماء : رِيَانٌ ناعم .

وسئل ابن عباس عن الخَضَخَضِ ، فقال : هو خيرٌ من الزَّنا ، ونكاحُ الأمه خيرٌ منه ،



وفسر الخضخضه بالاستمناء ، وهو استنزال المني في غير الفرج.

عمرو عن أبيه قال : الخضاض : المداد.

والخضاض : مَحَنَقُهُ السُّنُور.

## ضخ

قال الليث : المِضْحَةُ : قصبه في جوفها خشبه يُرمى بها الماء من القم.

قلت : الضخ ، مثل النَّضْح وقد ضَخَّ ضِخًّا ، إذا نضخه بالماء.

## باب الخاء والماد

### [خ ص]

## اشاره

خص ، صخ : مستعملان.

## خص

قال الليث : الخُصُّ : البيت الذي يُسَقَّفُ بخشبه على هيئه الأرج.

قلت : وجمعه خُصوص وأخصاص ، سُمِّيَ خُصًّا لما فيه من الخصاص ، وهو التفاريح الضيقه.

والخصاصه : الخله والحاجه وذو الخصاصه ، ذو الخله والفقير.

قال الله جلّ وعزّ : (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) [الحشر : ٩] وأصل ذلك من الخصاص وكلّ خلل أو خزق يكون في مُنخل أو بابٍ أو سحابٍ أو بُرُقُع فهو خصاص ، والواحد خصاصه ، ويُجمع خصاصات ، ومنه قول الشاعر :

مِنْ خِصَاصَاتِ مُنْخَلٍ\*

وقال الليث : الخصاص : شبه كَوٍّ يكون في قبه أو نحوها ، إذا كان واسعاً قَدَرَ الوجه.

قال : وبعضُ يجعل الخصاص للضيّق والواسع ، حتى قالوا لَخَرُوق المصفاة : خصاص وأنشد :

وإنَّ خُصَّاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّ

رَكِبْنَ مِنْ ظُلْمَائِهِ مَا اسْتَدَّ

قال : شَبَّهَ الْقَمَرَ بِالْخُصَّاصِ ، أَى مَا اسْتَرَّ بِالْغَمَامِ .

قال : وَالْخُصُوصُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : هُوَ يَخُصُّ وَخَصَّصْتُ الشَّيْءَ ، وَأَخْصَصْتُهُ .

قال : وَالْخَاصَّةُ : الِذَى اخْتَصَمْتَهُ لِنَفْسِكَ .

قلت : وَتَصَغَّرَ الْخَاصَّةُ خُويُصَّةً .

وفى الحديث : «خُويُصَّةٌ أَحَدُكُمْ» يعنى المَوْتِ .

وقال ابن شميل عن الطائفي قال : الْخُصَّاصُ مَا يَبْقَى فى الكَزْمِ بَعْدَ قِطَافِ الْعُنَيْقِيدِ الصَّغِيرِ ، هَهُنَا وَآخِرُ هَهُنَا ، وَجَمَعَهَا خُصَّاسٌ ، وَهُوَ النَّبْتُ الْقَلِيلُ .

قلتُ : وَيُقَالُ لَهُ مِنْ عُرْدُوقِ النَّخْلِ الشَّمِيلِ وَالشَّمَالِيلِ ، وَيُقَالُ : تَخَصَّصَ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ وَاخْتَصَّ بِهِ ، إِذَا انْفَرَدَ بِهِ ، وَخَصَّ غَيْرَهُ وَاخْتَصَّهُ بِرَّه .

وحانوت الخَمَارِ يَسْمَى خُصَّاصًا ، مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئِهِ

مِنَ الْخُصَّاصِ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ

ويقال : فُلَانٌ مُخِصَّصٌ بِفُلَانٍ ، أَى خَاصٌّ بِهِ ، وَلَهُ بِهِ خُصِّيَّةٌ ، وَالْإِخْصَاصُ فى غَيْرِ

هذا : الإزراء ويقال : خاصٌ بَيْنَ الخُصُوصِيَّةِ.

## صخ

قال الليث : الصَّاخَّةُ : صَيِّحَةٌ تَصْخُ الآذَانُ فَتُصَمُّهَا ، ويقال : كأنما في أذنه صاخَّةٌ ، أى طعنه . والغراب يَصْخُ بمنقاره في دبر البعير ، أى يَطْعُنُ ، ونحو ذلك كذلك .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ) [عَبَسَ : ٣٣] قال : هى الصيحة التى تكون عنها القيامة تَصِخُّ الأسماع ، أى تُصَمُّهَا فلا تسمع إلا ما تُدْعَى به للإحياء .

وقال غيره : يقال للداهية : صاخَّةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الصَّخُّ : الضَّرْبُ بالحديد والعَصَا الصُّلْبَهُ على شىء مُضْمَتٍ .

## باب الخاء والسين

[خ س]

## اشاره

خَسَّ ، سَخَّ : مستعملان .

## خس

قال الليث : الخَسُّ : بَقْلُهُ معروفه .

والخَسَّاسَةُ : مصدرُ الرجلِ الخَسِيسِ البِئِنِ الخَسَّاسِ ، يقال منه : خَسِيْتُ نَصِيْبَهُ خَسًّا فهو مَخْسُوسٌ ، وامرأه مُسَدِّتُ خَسَّةٍ : إذا كانت دَمِيمَةً الوجهَ زَرِيَّةً ، مشتقٌّ من الخَسَّةِ .

قلت : والعرب تقول : أخَسَّ الله حَظَّهُ وَأَخَتَّهُ بالألف ، إذا لم يكن ذا حِدٍّ ولا حَظٍّ فى الدنيا ، ولا شىء من الخير . وأخَسَ فلانٌ ، إذا جاء بِخَسِيْسٍ من الفِعال ، وقد أَخَسِيْسَتْ فى فِعْلِكَ . ويقال : رفع الله خَسِيْسَةَ فلانٍ : إذا رَفَعَ حاله بعد انحطاطها وابنه الخُسِ الإياديَّةُ كانت امرأه معروفه بالفصاحه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الخَسِيْسِ : الكافر . ويقال : هو خَسِيْسٌ خَتِيْتِ .

أهمله الليث.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : السخاخ : الأرض الحرة اللينه.

قلت : وقد جمعها القاطمي سخاسخ ، فقال وهو يصف سحاباً مطراً :

تواضع بالسخاسخ من منيم

وجاد العين وأفتش الغمارا

وفي «النوادر» ، يقال : سُخَّ في أسفل البئر ، أى احفر : وسُخَّ في الأرض ، وزُخَّ في الحفر والإمعان في السير جميعاً.

ويقال : لَخَّ في البئر مثل سَخَّ.

## باب الخاء والزاي

[خ ز]

اشاره

خز ، زخ : مستعملان.

خز

عمرو عن أبيه قال : الخَزَزُ : العوسج الذي يجعل على رؤوس الحيطان ليمنع التسلق.

وقال الليث : يقال : خَزَّ الحائط خَزّاً ، إذا وَضَع عليه شوْكاً.

ويقال : خَزَّه بسهم واختَرَّه ، إذا انتَظَمه.

وقال رؤبه :

لَاقَى حِمَامَ الْأَجْلِ الْمُخْتَرِّ\*

وقال الآخر :

فَاخْتَرَهُ بِسَلْبِ مَدْرِي

كَأَنَّمَا اخْتَرَّ بِرَاعِبِي

أى انتظمه ، يعنى الكلب بِقَرْنِ سَلْبِ ، أى طويل. مَدْرِي : محدد.

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الخُرْزُ : الذَّكْرُ من الأرانب وجمعه خِرْزَان ، وثلاثه خِرْزَه.

والخِرْزُ معروف ، وجمعه خُرُوز ، وبائعه خِرَاز.

وقال أبو عمرو : تَمْرٌ خَاَزٌ : فيه شىءٌ من الحُموضه ، وقد خِرْزَتْ يا تَمْرٌ تَخِرْ ، فأنت خَاَزٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الصَّرِيحُ العَوْسَجُ الرُّطْبُ ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ ، فإذا زاد جُفُوفُهُ فهو الخَزِيرِيزُ.

قال : والخِرْزُ الطَّغْنُ بالحِرابِ.

والخِرْزُ : تَغْرِيزُ العَوْسَجِ على رُؤوسِ الحيطانِ.

وقال الأصمعيّ : اخْتَرَّهُ بالرُّمَحِ واخْتَلَّهُ وانتَظَمَهُ ، بمعنى واحد.

وفى «النوادر» : اخْتَرَزْتُ فلاناً ، إذا أتيتَه فى جماعه فأخذتَه منها. واخْتَرَزْتُ بعيراً من الإبل ، أى اسْتَيْتَقْتُهُ وتركتها. وأصل ذلك أن

الخُرْزُ إذا وَجد الأرانبَ عاشِيَهُ اخْتَرَّ منها أرنباً وتركها.

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، قال : الخُرْخِرُ : القويُّ ، وأنشد :

أَعَدَدْتُ للورْدِ إذا الورْدِ حَفَرُ

عَرَباً جَرُوراً وَجُلَلاً خُرْخِرُ

وقال اللحيانيّ : بعير خُرْخِرٌ وخُرْاخِر ، إذا كان قوياً شديداً ، ويقال : لتجدنّه بحمله خُرْخِرًا ، أى قوياً عليه.

وخَزَازِي : موضعٌ معروف. ويومُ خَزَازِي : أحدُ أيامِ العرب ، ومنه قوله :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فى خَزَازِي

## زخ

رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعَهُ الْقُرْآنُ يُزُخُّ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُقَدِّفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

قال أبو عبيد : قوله يُزُخُّ فِي قَفَاهُ ، أَيْ يَدْفَعُهُ ، يُقَالُ : زَخَّخْتُهُ أَرْزُخُهُ زَخًّا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الزَّخِيخُ بَرِيْقُ الْجَمْرِ ، وَقَدْ زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا .

قال : وَالْمِرْزَخُ : الْمِرْأَةُ ، وَقَدْ زَخَّهَا زَوْجُهَا يَزُخُّهَا زَخًّا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وقال الليث : الزَّخِيخُ : شِدَّةُ بَرِيْقِ الْجَمْرِ وَالْحَرِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلَعُ الْمِرْيَخُ

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ

قال : وَزَخَّه الرَّجُلُ : امْرَأَتَهُ .

قلتُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمِرْزَخِ مِثْلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَخُهُ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّهُ

وزَخَّ بِيَوْلِهِ مِثْلَ ضَخِّ ، قاله الليث .

قال : وربما وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَشْبُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الرَّحَّةُ : الْعَيْظُ ، وأنشد قوله :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَيَّ زَخِّهِ

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا

وَالزَّخُّ وَالنَّخُّ : السَّيْرُ الْعَنيفُ ، ومنه قول الرَّاجِزِ :

لَقَدْ بَعْتُنَا حَادِيًا مَزَخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُجَّ نَخَا

## باب الخاء والطاء

[خ ط]

### إشاره

خَطَّ ، طَخَّ : مستعملان .

### خط

قال الليث : الخَطُّ : أرضٌ تُنسَبُ إليها الرِّمَاحُ الخَطِيَّةُ ، فإذا جعلتَ النَّسْبَ اسماً لازماً قلتَ : خَطِيَّةٌ ، ولم تذكر الرِّمَاحَ ، وهو خَطُّ عُمان .

قلتُ : وذلك السَّيْفُ كُلُّهُ يَسْمَى الخَطَّ ، ومن قُرَى الخَطِّ : القَطِيفُ ، والعَقِيرُ ، وقَطْرُ .

وقال الليث : الخُطَّةُ من الخَطِّ مِثْلُ النُّقْطَةِ من النَّقْطِ : اسمٌ ذلك .

وفى «النوادر» : يقال أَقَمَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ بِخُطِّهِ وَبِحُجَّتِهِ ، معناهما واحد . واخْتَطَّ فلانٌ خِطَّةً إِذَا تَحَجَّجَ مَوْضِعاً وَخَطَّ عَلَيْهِ بِجِدَارٍ ، وَجَمَعَهُ الخِطَطُ .

وقال الليث : الخَطُوطُ من بقر الوحش : الذي يَخُطُّ فِي الأَرْضِ بِأَطْرَافِ أَظْلَافِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ .

والتخطيط كالتسطير. وتقول : خططت عليه ذنوبه ، أى سَطَّرْتُهَا.

ويقال : فلانٌ يَخْطُ في الأرض ، إذا كان يفكر في أمرٍ ويُقدِّره.

وقال ذو الرمة :

عشيه مالى حيله غير أننى

بَطَّرَق الحصى والخط في الدار مؤنَّع

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي المكارم أنه وَصَف مِدْعَاءَ دُعِيَ إليها فوصَّيَ فيها ، وقال : فَحَطَّطْنَا ثم خَطَّطْنَا ، أى اعتمدنا على الأكل فَأَخَذْنَا ، وأما ما حَطَّطْنَا فمعناه التعذير في الأكل ، وَالْحَطُّ ضِدُّ الْخَطِّ.

وفى حديث معاوية بن الحَكَم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخَطِّ فقال : كان نبيُّ من الأنبياء يَخُطُّ فمن وافقَ خَطَّهُ عَلِمَ مثل علمه.

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي أنه قال فى الطَّرْق : قال ابن عباس : هو الخَطُّ الذى يَخُطُّه الحازي ، وهو عِلْم قَدِيم تركه الناس . قال : يأتى صاحبُ الحاجه إلى الحازي فيعطيه حُلواناً ، فيقول له : اقْعِدْ حتى أخطُّ لك . قال : وبين يَدَي الحازي غلامٌ له معه مِيلٌ ، ثم يأتى إلى أرضِ رِخوه فيخُطُّ الأستاذَ خطوطاً كثيراً بالعِجله ، لئلا يَلْحَقها العَدَد . قال : ثم

ص : ٢٩٥



يرجع فيمحو على مهل خطين خطين ، فإن بقي من الخطوط خطان فهما علامه النجح. قال : والحازي يمحو وعلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان ، اسرعا البيان.

قال ابن عباس : فإذا مَحَا الحازي الخطوط فبقي منها حَطٌّ فهو علامه الخيبة في قضاء الحاجه. قال : وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يَبْقَى من خطوط الحازي : الأشم. وكان هذا الخط عندهم مشئوما.

وروى عن ابن عباس أيضاً أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها. فقالت له : أنت طالق ثلاثاً. فقال ابن عباس : حَطَّ الله نوءها ألا طَلَقْتُ نفسها ثلاثاً ، ويروى : حَطَّ الله نوءها.

قال أبو عبيد : من رواه حَطَّ الله نوءها ، جعله من الخِطِيطه ، وهى الأرض التى لم تُمَطَّر بين أرضين ممطورتين ، وجمعها حَطَائِط وأنشد :

على قلاصٍ تَحْتَطِي الحَطَائِطُ\*

قال ذلك الأصمعي وأبو عبيده.

وقال الليث : حَطَّ وجه فلانٍ واحْتَطَّ ، وحَطَطْتُ بالسيف وَسَطَه.

والحَطَّ : الكتابه ونحوه مما يُحَطُّ.

والخِطَّة : الأرض والدَّار يختطها الرجل فى أرضٍ غير مملوكه ليتحجرها ويبنى فيها ، وجمعها الخِطَط ، وذلك إذا أذن السلطان لجماعه من المسلمين أن يختطوا الدُّورَ فى موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم ، كما فعلوا بالكوفة والبصره وبغداد ، وإنما كُسِرَت الخاء من الخِطَّة لأنها أُخْرِجَت على مَصَدَرٍ بُنِيَ على فِعْلِهِ.

وأما الخُطَّة فهى شِبْهُ القِصَّة ، يقال : إن فلاناً لِيَكْلِفَنِي حُطَّةً من الحَسَف.

وسمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم الحَرَبِي ، وسئل عن حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء خِطَطَهُنَّ دون الرجال ، فقال : نعم ، كان النبى صلى الله عليه وسلم أعطى نساءً خِطَطاً يسكنن بالمدينه ، شِبْهُه القَطَايع ، منهنَّ أمُّ عبْد ، فجعلها لهنَّ دون الرجال لا حظَّ فيها للرجال.

قال الليث : والحَطُّ : ضربٌ من البُضْع ، يقال : حَطُّ بها قُساحاً.

ويقال : حَطَّه بالسيفِ نِصْفين.

ويقال : الكَلَأُ : حُطوطٌ فى الأرض ، أى طرائق لم يعمَّ الغيث البلادَ كلها.

وفى حديث عبد الله بن عمرو فى صفه الأرض الخامسة : فيها حَيَاتٌ كَسَيِّ لاسل الرَّمَل وكَحَطَائِط بين الشَّقَاتِق واحداها خِطِيطه ،

وهى طرائق تفارقُ الشائقُ فى غَلَطِها ولينها.

والخَطُّ : الطريق ، يقال الزَمَ ذلك الخَطَّ ولا تَظَلِمَ عنه شيئاً.

شمر عن ابن شميل : الأرض الخَطِيطة : التى يُمَطَرُ ما حولها ولا تُمَطَرُ هى.

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَخَطُّ : الدَّقِيقُ المحاسن.

ص: ٢٩٦

قال الليث : الطَّخُوخُ من شَرَسِ الخُلُقِ وسوءِ العِشره.

والطَّخْطَخه : تسويهِ الشئ كنعو السِّحاب يكون فيه جُوب ، ثم يَتَطَخَطَخُ أى ينضمُّ بعضه إلى بعض ، وهو الطَّخْطَاخ ، ويقال للرجل الضعيف النظر : مُتَطَخِطِخ ، والجميع مُتَطَخِطِخون.

قال : والطَّخْطَخه : حكاية الضَّحِك ، إذا قال طَبِخُ طَبِخُ ، وهو أفصح الفَهقهه.

والطَّخْطَاخ : اسمُ رجلٍ ، وربما حُكِيَ به صوت الحَلَى ونحوه.

وقال أبو عبيد : المتَطَخِطِخُ من الغَيْمِ : الأسود.

وقال الأصمعيّ : تَطَخَطَخَ الليلُ ، إذا أظلم.

ومثله : تَدَخَدَخ ، وذلك إذا كان غَيْمٌ يَسْتُرُ ضوءَ النجوم.

## باب الخاء والداد

[خ د]

اشاره

خَد ، دَخ : مستعملان.

خد

قال ابن المظفر : الخَدُّ من الوجه : من لَدُن المَحْجَرِ إلى اللَّحَى من الجانبين جميعاً. ومنه اشتقَّ اسم المِخْدَه ، قال : والخَدُّ : جعلك أَخْدُوداً في الأرض تَحْفَرُه مستطيلاً ، يقال : خَدَّ خَدّاً ، وأنشد :

رَكِبَنَ من فَلَجٍ طَرِيقاً ذَا قُحْمٍ

ضاحِي الأَخَادِيدِ إذا الليلُ اذْلَهَمَ

أراد بالأخاديد شَرَكَ الطريق ، وكذلك أَخَادِيدِ السَّيَاطِ في الظَّهر.

وفي القرآن : ( قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ) [البُرُوج : ٤] وكانوا خَدُّوا في الأرض أَخَادِيدَ ، وأوقَعُوا عليها النَّيرانَ حتى حَمِيَتْ ، ثم

عَرَضُوا النَّاسَ عَلَى الْكُفْرِ ، فَمَنْ امْتَنَعَ أَلْقَوْهُ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ . وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمَرَتِ الدَّوَابُّ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ :

أَجْرَى قَلَائِدَهَا وَخَدَّدَ لِحْمَهَا

أَنْ لَا يَذُقْنَ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا

وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ ، وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَإِذَا سَقَّ الْجَمَلُ بِنَابِهِ شَيْئًا قِيلَ : خَدَّهَ ، وَأُنشِدُ :

قَدًّا بِخَدَّادٍ وَهَذَا شَرْعَبَا\*

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ ، أَى طَبَقَهُ ، وَطَائِفَهُ ، وَقَتْلَهُمْ خَدًّا فَخَدًّا ، أَى طَبَقَهُ بَعْدَ طَبَقِهِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ

وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنْقُلًا

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخَدُّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَيُقَالُ : تَخَدَّدَ الْقَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِرْقًا .

وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ : شَرَّكَهَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُدُودُ فِي الْعُبُطِ وَالْهَوَادِجِ : جَوَانِبُ الدَّفَّتَيْنِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صِفَاتُ حَشَبِهَا ، الْوَاحِدُ خَدٌّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الحَدَّ : الطريق. قال : والدَّخُ : الدُّخَانُ ، جاء به بفتح الدال.

وروى شمر عن ابن الأعرابي : أَحَدَهُ فحَدَّهُ ، إذا قَطَعَهُ. وأنشد :

وَعَضُّ مَضَاغٍ مِخَدٌ مَعْدَمَةٌ\*

أى قاطع.

وقال ضربهُ أُخْدُودٌ : شديدةٌ قد حُدَّتْ فيه.

وأخاديدُ السَّيَاطِ في الظَّهرِ : ما شَقَّتْ منه.

قال : وأخاديد الأَرَشِيهِ في رأس البئر : تأثيرُ جَرِّها فيه.

وَحَدَّ السَّيْلُ في الأَرْضِ : إذا شَقَّها بَجَرِيهِ.

والخَدَّانِ في صَفْحَتِي الوجه ، وهي الخُدود.

## دخ

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : هو الدُّخَانُ ، والدُّخُ ، والدَّخُ ، والظُّلُّ ، والنُّحَاسُ ، وأنشد :

تحت رواقِ البيتِ يَغشى الدُّخَا\*

قال : الدُّخُ ، أراد به الدُّخَانُ.

وقال الليث : في الدُّخِّ بمعنى الدُّخَانِ مثله.

قال : ويقال دَخَدَخْنَاهم ، أى وَطِئْنَاهم وَذَلَّلْنَاهم ، وأنشد :

وَدَخَدَخَ العَدُوَّ حتى اخْرَمَسَا

وكذلك دَخَدَخْنَا البلادَ.

وقال غيره : دُخِدَخَ البعيرُ ، إذا رُكِبَ حتى أعيا وَذَلَّ. وقال الرَّاجِزُ :

والعوْدَ يَشكو ظَهْرَهُ قد دُخِدِخَا

وقال الأصمعيّ : تَدَخِدَخُ اللَّيْلُ ، إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ ، وَتَدَخِدَخَتِ الظُّلَمَاءُ .

وقال المؤرّج : الدَّخْدَاخُ دُوَيْبُهُ صَفْرَاءُ كَثِيرُهُ الأَرْجُلُ وَقَالَ الفَقُّعَسِيُّ :

ضَحَكْتُ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتَنِي

لأَقْتِطَاعِي قَوَائِمَ الدَّخْدَاخِ

وفي «النوادر» : مَرَّ فُلَانٌ مُدَخِدَخًا وَمُرَّخِرًا ، أَيْ مَرَّ مُسْرِعًا .

## باب الخاء والتاء

[خ ت]

إشاره

خَتَّ ، تَخَّ : مستعملان

خت

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : الخَتُّ : الطعن بالرِّمَاحِ مُدَارَكًا .

شمر : الخَتِيْتِ والخَسِيْسِ واحد . وقد أَخَتَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخِتٌ ، إِذَا انكَسَرَ وَاسْتَحْيَا ، وَقَالَ الأَخْطَلُ :

فَمَنْ يَكُ فِي أَوَائِلِهِ مُخِتًا

فإِنَّكَ يَا وَليدُ بِهِمْ فَخورُ

ويقال : أَخَتَ اللهُ حَظَّهُ وَأَخَسَّهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

تخ

قال الليث : التَّخْتَحَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الأَصْوَاتِ ، كَأَصْوَاتِ الجِنِّانِ ، وَبِهِ سُمِّيَ التَّخْتَاخُ .

قال : والتَّخُّ : العَجِينُ الحَامِصُ . تَخَّ العَجِينُ يَتَخَّ تَخْوَحًا ، وَأَتَخَّهُ صَاحِبُهُ إِتْخَاخًا . ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : التَّخُّ : العَجِينُ المُسْتَرَحِي .



## [باب الخاء والظاء]

خ ظ

أشاره

أهمله الليث.

خظ

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : أَخْظَّ الرجلُ ، إذا استرخى بطنه وأنْدَالَ.

## [باب الخاء والذال]

خ ذ

أشاره

أهمله الليث.

خذ

وفى «نوادير الأعراب» : خَذَّ الجُرْحُ خَذِيذًا ، إذا سال منه الصَّديد.

ذخ

رَجُلٌ ذَخَذَاخٌ يُنَزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ ذَوذَخٌ ، وهو الرَّمْلِقُ الذي يُنَزَلُ قَبْلَ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى الْمِرْأَةِ.

## [باب الخاء والطاء]

خ ط



## إشارة

أهمله الليث.

## خث

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : الخُثَّةُ : البعْرة اللَّيْثية : قلتُ : أصلُها الخِثْيُ.

## [باب الخاء والراء]

## إشارة

خَرَّ ، رَخَّ : مستعملان.

## خر

قال الليث : الخَرِيرُ : صوتُ الماءِ وصوتُ الرِّيحِ. قال : وخَرِيرُ العُقَابِ : حَفِيفُهُ.

وقد يُضَاعَفُ إذا تُوهِمَ سُرْعَةُ الخَرِيرِ في القَصْبِ ونحوه ، فيحْمَلُ على الخَرْخَرِه ، وأما في الماءِ فلا يقالُ إلَّا خَرْخَرِه.

قال : والهَرَّةُ خَرُورٌ في نَوْمِها. والخَرْخَرِه : صوتُ النَّمْرِ في نَوْمِهِ ، يُخَرِّخِرُ خَرْخَرَةً ، وَيَخَرِّخِرُ خَرِيرًا.

ويقال لصوته : الخَرِيرِ ، والهَرِيرِ ، والغَطِيطِ.

أبو العباس عن سلمه عن الفراء : خَرَّ الماءُ يَخَرُّ خَرِيرًا ، فهو خَارٌّ.

وخرَّ الميتُ يَخَرُّ خَرِيرًا ، فهو خَارٌّ ، وخرَّ الحجرُ ، إذا تَدَهَدَى من الجَبَلِ يَخَرُّ خُرُورًا بضَمِّ الخاءِ ، من يَخُرُّ.

وروى عن حَكِيمِ بنِ حزامٍ أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على أَلَّا أُخِرَّ إلَّا قائمًا. فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمَا مِنْ قَبَلِنَا فَلَسْتَ تَخِرُّ إلَّا قائمًا.

قال الفراء : معناه أَلَّا أُغْبِنَ وَلَا أُغْبِنَ ، فقال النبيُّ : لَسْتُ تُغْبِنُ في دِينٍ وَلَا شَيْءٍ مِنْ قَبَلِنَا وَلَا بَيْعٍ.

وقال أبو عبيد : معنى قوله : أَلَّا أُخِرَّ إلَّا قائمًا ، أى لا أموت ، لأنه إذا مات فقد خَرَّ وسَقَطَ ، إلَّا قائمًا أى ثابتًا على الإسلام.

قال : وقول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَمَا مِنْ قَبَلِنَا فَلَسْتَ تَخِرُّ إلَّا قائمًا ، أى لَسْنَا نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايعُكَ إلَّا قائمًا ، أى على الحقِّ.

ثعلب عن ابن الأعرابي : خَرَّ الرجل يَخُرُّ ، إذا تَنَعَّمَ وَاخَرَّ يَخُرُّ ، إذا سَقَطَ . قاله بضم

ص : ٢٩٩

الخاء.

قلتُ وغيره يقول : خَرَّ يَخِرُّ بكسر الخاء.

قال : والخُزُور : الرجل الناعم فى طعامه وشرابه ، ولباسه وفراشه.

وقال غيره : يقال لِحُدْرُوفِ الصبى الذى يُديرُها خَرَّاره ، وهو حكاية صوتها : خَزَخَزَ.

والخَرَّاره : عينُ الماء الجارية ، سُميت خَرَّاره لخَرير مائها ، وهو صوتُه.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الأخرّه ، واحدها خَرير ، وهى أماكن مطمئنّه تنقاد بين الرّبوتين.

قال : وأخبرنى خلف الأحمر أنه سمع العرب تنشد :

بأخِرّه الثَّلبوتِ يربأُ فوقها

قَفَر المراقِبِ خوفها آرامها

فأما العامّة فتقول أجزّه ، وإنما هو بالخاء ، والبيت للبيد.

أبو عبيد عن الأصمعيّ : فإن اضطرب بطنه مع العظم. قيل : تَخَزَخَزَ بطنه ، وأنشد غيره قول الجعديّ :

فأصبحَ صِفراً بطنه قد تَخَزَخَرَ\*

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : خُرٌّ إذا جرى وخَرٌّ إذا مات.

**رخ**

قال الليث : الرِّخاخ : لينُ العيش.

أبو عبيده عن أبى عمرو : الرِّخاخ هو الرِّخْو من الأرض.

شمر عن ابن الأعرابيّ : أرضٌ رَخَاء رِخْوُه لِينُه. وقال ابن مُقبل :

رَبيبُه حَقْفٌ دافَعْتُ فى حَقوفها

رَخاخَ الثَّرى والأقْحوان المديّما

أى إنه لم يُصبها من الرِّخاخ شىء ، ورَبيبُه : بقره ، وقوله : والأقْحوان ، أى وثَغراً كالأقْحوان.

وقال ابن شميل : رَخَاءُ الأَرْضِ : ما اتسع منها ولان ، ولا يَضْرُكُ استوى أو لم يَسْتَوِ ، وأنشد لابن مِقْبِلٍ أيضاً :

فَلَبَّده مَسُّ القِطارِ ورَحَّه

نعاجِ رُوافٍ قبل أن يَتَشَدَّدا

قال : رَحَّه وطَّهه فَأَرخاه. ورُواف : موضع.

وروى فى الحديث «يأتى على الناس زمانٌ أفضلهم رِخاخاً أفصدهم عَيْشاً».

قال : الرِخاخ : لين العيش وقال ابن الأعرابى : ارتخَّ العَجِينُ ارتخاخاً ، إذا اسرَّخى ، وارتخَّ رأيه إذا اضطرب. وسَيَكُران مُرتخَّ ومُلتخَّ ، بالراء واللام.

وقال الليث : الرُّخَّ : مُعَرَّبٌ من كلام العَجَمِ من أدوات لُعبِهِ لهم.

والرُّخَّ : نَباتٌ هَشٌّ.

أبو زيد : الرِّخَاءُ : الأَرْضُ المنتفِخه التى تُكسِرُ تحتَ الوَطءِ ، وجمُعُها الرِّخاخِ.

قال : والنَّفخاءُ مِثلُها ، وجمُعُها النِّفاخِ.

وقال غيره : هى الرِّخاءُ والسَّخاءُ والسَّوخه.

[خ ل]

إشاره

خَلَّ ، لَخَّ : [مستعملان].

خل

قال الليث : الاختلال من الخَلِّ من عصير العنب والتمر.

قلت لم أسمع لغيره أنه يقال : اختلَّ العَصِيرُ ، إذا صار خَلًّا ، وكلامهم الجيد : خَلَّلَ شَرَابُ فلانٍ ، إذا فَسَدَ ، فصار خَلًّا.

سلمه عن الفراء قال : الخَلَّةُ : الخمره القارِصه. والخَلَّةُ : الخِصاصه فى الوَشِيع ، وهى الفُرْجَه فى الخُصِّ.

قال : والخَلَّةُ : الرمله اليتيمه المنفرده من الرَّمْل. وقال الله جلَّ وعزَّ : (لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) [البقره : ٢٥٤].

قال الزجاج : يعنى يوم القيامه ، والخُلَّةُ : الصَّداقه.

ويقال : خاللتُ الرجل خِلالاً ، ومنه قول امرىء القيس :

ولست بِمَقْلِبِ الخِلالِ ولا قالى\*

وقال الأصمعي : فلان كريم الخُلَّة ، أى كريم الإخاء والمصادقه ، وكريم الخِلِّ وفلانٌ خَلَّتِي وفلانُهُ خَلَّتِي وخِلِّي ، سواء فى المذكَر والمؤنث ، وأنشد :

ألا أبلغا خَلَّتِي جابراً

بأن خليلك لم يُقتل

والخُلَّةُ : كل نَبْت حُلُو.

ويقال : جاءت الإبل مُخْتَلَّةً ، إذا أَكَلت الخُلَّة. وقال العجاج :

جاءوا مُخِلِّينَ فلاقوا حَمْضاً\*

قلت : ومن أطيب الخُله عند العرب الحَلِيّ والصَّلِيّان ، ولا- تكون الخُله إلّما من العُزوه ، وهو كلّ نبتٍ له أصلٌ في الأرض يَبْقَى عِصمَهُ للنَّعم إذا أُجْدبت السنه ، وهى العُلُقَه عند العرب ، والعَرَفَج ، والحَلَمه من الخُله أيضاً.

والعربُ تقول : الخُله : خُبزُ الإبل ، والحَمَضُ فاكِهَتُها ، وتُضربُ الخُله مثلاً للدَّعه والسَّعه ، ويُضربُ الحمضُ مثلاً للشَّر والحَرْب.

شمر عن ابن شميل قال : الخُله إنما هى الأرض : ويقال : أرضٌ خُله ، وخُللُ الأرض : التى لا حَمَضَ بها.

قال : ولا يقال للشجر خُله ، ولا تُذَكَّر ، وهى الأرض التى لا حَمَضَ بها ، وربما كان بها عِضاءً ، وربما لم تكن.

ولو أتيتَ أرضاً ليس بها شىءٌ من الشَّجر ، وهى جُرْزٌ من الأرض ، قلت : إنها الخُله.

وقال أبو عمرو : الخُله ما لم يكن فيه ملح ولا حموضه ، والحَمَضُ : ما كان فيه حموضه وملوحه : قال الكميت :

صادفَنَ وادِيَه المغبوطَ نازلُه

لا مرتعاً بعدتْ من حَمِضِه الخُللُ

وقال ابن الأعرابي : الخُله من النبات : ما كان حُلواً من المرعى. وقال أبو عمرو فى قول الطَّرِمَّاح :

لا يَنى يُحَمِضُ العَدُوَّ وذو الخُللُ

لَه يُشْفَى صَداه بالإحماضِ

يقول : إن لم يرضوا بالخلة أطعموهم الحمض .

وقال غيره : يقول من جاء مُشتهياً قتالنا شَفِيناً شهوته بإيقاعنا به ، كما تُشَفَى الإبل المُختَلَّة بالحمض .

وقال اللحياني : الخِلاله المُخاله ، وأنشد :

وكيف تصاحبُ من أضحبتْ

خِلالته كأبي مَرَحِبِ

أراد أضحبتْ خِلالته كخِلاله أبي مَرَحِبِ .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ : (وَلَاؤُضَّ عُمُوا خِلالَكُم يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ) [التوبة : ٤٧] أوضعتْ في السَّيرِ : أسرعت ، المعنى :  
ولأسرعوا فيما يُخِلُّ بكم .

وقال أبو الهيثم : أراد (وَلَاؤُضَّ عُمُوا) مراكبهم (خِلالَكُم يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ) ، وجعل (خِلالَكُم) بمعنى وسطكم .

وقال ابن الأعرابي : (وَلَاؤُضَّ عُمُوا خِلالَكُم) [التوبة : ٤٧] ، أى لأسرعوا فى الهَرَبِ خِلالَكُم ، أى ما تفرَّق من الجماعات لطلب  
الخُلُوه والفرار . والخِلال أيضاً جمعُ الخَلَّة ، وهى الخَصِيله ، يقال : فلان كريم الخِلال ولثيم الخِلال ، وهى الخِصال ، ويقال ، خَلَّ  
ثوبه بخِلال يُخلُّه خِلاً فهو مَخْلُول ، إذا شكَّه بالخِلال . وفصيل مَخْلُولٌ ، إذا غرَزَ خِلالاً على أنفه لئلا يَرْضَع أمه ، وذلك أنها  
تزبُّنه إذا أوجعَ ضرعها الخِلالُ .

قال : والخِلال : المُخاله والمصادقه .

وقال الأصمعي : الخَلَّة : الحاجه . ويقال : ما أخلك إلى هذا ، أى ما أحوجك إليه .

وفى حديث ابن مسعود : تفقَّهوا فإن أحدكم لا يدرى متى يُختلُّ إليه .

قاله أبو عبيد : وقال فى قول زهير :

وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألهِ

يقول لا غائبٌ مالى ولا حرمٌ

قال : يعنى بالخليل المحتاج .

وقال ابن الأعرابي : الخليل : الحبيب .

والخليل : الصادق ، والخليل : الناصح.

والخليل : الرفيق. والخليل الأنف ، والخليل : السيف. والخليل : الرُمح.

والخليل : الفقير. والخليل : الضعيف الجسم ، وهو المخلول ، والخَلُّ أيضاً.

الأصمعيّ : يقال لابنه المخاض : خَلَّه ، والدَّكَرُ خَلٌّ.

اللحيانيّ ، يقال : إن الخمر ليست بخَمَطَه ولا خَلَّه ، أى ليست بحامِضه ، والخَمَطَه التى قد أَخَذَتْ شيئاً من الرِّيح كريح النَّبِقِ والتفاح. وجاءنا بَلْبَنٌ حَامِطٌ منه. ويقال : فيه خَلَّه صالحه وخَلَّه سيئه.

الأصمعيّ : يقال للرجل إذا مات له مَيِّت : اللهم اخْلُفْ على أهله بخير ، واسدِّدْ خَلَّتَه ، يريد الفُرْجَه التى تَرَكَ.

وقال أوس بن حجر :

لِهَلْكَ فَضَالَه لَا يُسْتَوَى ال

فُقُودٌ وَلَا خَلَّه الذَاهِبِ

أراد التُّلْمَه التى تَرَكَ ، يقول : كان سيِّداً ، فلما مات بقيت خَلَّتَه.



وقال الأصمعيّ : الخَلّ : الطريقتُ في الرَّمَلِ والخَلّ : الرجل القليل اللحم ؛ وقد خَلَّ لَحْمُهُ خَلًّا وخُلُوًّا. وقال الكسائي مثله.

وَحَلَلْتُ الكِسَاءَ أَحْلُهُ خَلًّا ، إذا شددته بِخِلَالٍ.

أبو عبيد : الخَلّ والخَمْرُ : الخَيْرُ والشرُّ ، يقال في مَثَلٍ : ما فلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ ، أى لا خَيْرَ فيه ولا شرَّ عنده.

وقال النَّمِر بن تَوَلَّب :

هَلَا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَالخَلِّ وَالخَمْرِ التِي لَمْ تُنَمَّعْ

وسئل الأصمعيّ عن الخَلِّ والخمرِ في بيت النمر ، فقال : الخَلّ : الخير ، والخَمْرُ : الشرُّ. وقال أبو عبيده : وغيره يقول : الخَلّ : الخير ، والخَمْرُ : الشر.

وقال اللحيانيّ : يقال : قد عَمَّ في دُعائه ، وَخَلَّ خَلًّا ، أى خَصَّ ، وأنشد :

فَعَمَّ في دُعائه وَخَلًّا

وَخَطَّ كَاتِبَاهِ وَاسْتَمَلًّا

قال : وَخَلَّلَ بالتشديد ، أى خَصَّصَ ، وأنشد :

عَهَدْتُ بِهِ الحَيِّ الجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا

أَتَوْا دَاعِيًا لِلَّهِ عَمَّ دَخَلًا

وقال اللحيانيّ : شرابُ فلانٍ قد خَلَّلَ يُخَلَّلُ تخليلاً ، أى فَسَدَ ، وكذلك كُلُّ ما حَمُضَ من الأشربة يقال له : قد خَلَّلَ ويقال : قد خَلَّلَ فلانٌ أصابعه بالماء ، وَخَلَّلَ لحيته ، إذا تَوَضَّأَ ، ويقال : وَجَدْتُ في فَمِي خِلَّةً فَتَخَلَّلْتُ ، والجَمِيعُ خِلَلٌ ، وهو ما يَبْقَى بين الأسنان من الطعام ، وهى الخُلالاتُ أيضاً. يقال : أَكَلَ خُلالاتَهُ.

وقال ابن بزرج : الخِلَلُ : ما دخل بين الأسنان من الطعام. والخِلَالُ : ما أخرجته به وأنشد :

شاحِي فِيهِ عَن لِسَانِ كَالوَرَلِ

عَلَى ثَنائِةٍ مِنَ اللّحمِ خِلَلِ

وكذلك قال أبو عبيد ، قال : والخِلَلُ جُفُونُ السُّيُوفِ ، واحداها خِلَّةٌ.

وقال النضر: الخِلْلُ من داخل سَيْرِ الجَفْنِ ، تُرَى من خارج ، واحداً خِلَّةً ، وهو نَقْشٌ وزِينَةٌ.

الأصمعيّ: تَخَلَّلْتُ القَوْمَ ، إذا دخلتَ بين خَلَلِهِمْ وخِلَالِهِمْ ، ومنه تَخَلَّلْتُ الأَسنانَ.

وقال شمر: تَخَلَّلْتُ ديارَهُمْ : مَشَيْتُ خِلالَهُما ، وتَخَلَّلْتُ الرَّمْلَ ، أى مَضَيْتُ فيه وأَخَلَّلْتُ بالمكان وغيره ، إذا تَرَكتَهُ وغَبَّتَ عنه. وفلانٌ مَخْتَلٌ الجِسمِ ، أى نَحِيفُ الجِسمِ ، وفى رأى فلانٍ خَلَلٌ ، أى فُرْجَه.

والخَلالُ : البَلَحُ. قال شمر: وهى بُلغُه أهلُ البصره واحداً خَلالَه.

وقال الله جلّ وعزّ: (فَتَرَى الودَقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ) [النور: ٤٣] وقرىء (من خلله).

ويقال: جلسنا خِلالَ الحَيِّ ، وخِلالَ دُورِهِمْ ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسط الدور ، وكذلك سِرنا خِلالَ العُدُوِّ ، أى بينهم.

ويقال: طَعَنَتْهُ فاختَلَّتْ فُؤادَه بالرمح ، أى انتظمتُه.

وقال الليث : سُمِّيَ الطريقُ بين الرملِ خَلًّا لأنه يتخلله ، أى يَنْقُذُهُ.

قال : وَالخَلُّ فى العنق : عِرْقٌ متصلٌ بالرأس ، وأنشد :

ثمَّ إلى هادٍ شديدِ الخَلِّ

وعنقٍ كالجذعِ مُتَمَهِّلِ

قال : وَخَلَّلَ السحابُ : ثَقَّبَهُ وهى مخارجُ مصبِّ القطرِ ، والجميعُ الخِلالِ ، والخَللُ : الرِّقَّةُ فى الناسِ.

والخَللُ فى الأمرِ كالوَهْنِ ، والخَلُّ : الثوبُ البالى إذا رأيتَ فيه طُرُقًا.

قال : والخِلَّةُ : جَفْنُ السيفِ المَغشَى بالأدمِ ، والمُخَلَّلُ : موضعُ الخَلخالِ من السَّاقِ. والخَلخالُ : الذى تلبسه المرأةُ.

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بفَصِيلِ مَخْلُولٍ ، وهو المهزول.

وقال شمر : المَخْلُولُ : المَهزُولُ ، وقيل : هو الفَصِيلُ الذى خُلِّ أَنْفُهُ ؛ لثَلَا يرضعُ أمَّهُ. وأما المَهزُولُ فلا يقال له : مَخْلُولٌ ؛ لأنَّ

المَخْلُولُ هو السمينُ ضدَّ المَهزُولِ ، والمَهزُولُ : هو الخَلُّ والمَخْتَلُّ.

قال : وسمعتُ ابنَ الأعرابى يقول : الخَلَّةُ : بنتُ مَخاضِ.

ويقال : أتانا بقرُوصٍ كأنه فِرْسُنُ خُلِّهِ ، يعنى السَّمِينَةَ.

وقال ابنُ الأعرابى : اللحمُ المَخْلُولُ هو المَهزُولُ.

وقال : وَخَلَّ الرجلُ ، إذا احتاجَ.

ويقال : اقسَمَ هذا المالُ فى الأَخَلِّ ، فالأَخَلُّ أى فى الأَفْقَرِ فالأَفْقَرِ. ويقال : ثوبٌ خَلخالٌ وهلهالٌ وَخَلَّلٌ ، إذا كانت فيه رِقَّةٌ.

وقال الزجاجُ : الخَليلُ : المحبُّ الذى ليس فى محبَّتِهِ خَلَلٌ.

قال : وقولُ الله : (وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا) [النساء : ١٢٥] أى أَحَبَّهُ محبَّةً تامَةً لا خَلَلَ فيها.

قال : وجائزٌ أن يكونَ معناه الفقيرُ ، أى اتخذه مُحتاجاً فقيراً إلى ربه.

قال : وقيل للصدِّاقه : خُلِّهِ ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَسُدُّ خَلَلَ صاحِبِهِ فى المودَّةِ والحاجه إليه.

قال : والخَلُّ : الذى يُؤْتَدَمُ به يَسْمَى خَلًّا لأنه اختلَّ عنه طعمُ الحلاوه.

وقال الليث: اللخلخه من الطيب: ضروب منه.

قلت: لم يزد الليث على هذا الحرف.

وروينا عن ابن عباس قصة إسماعيل وإسكان إبراهيم إياه الحرم. قال: والوادي يومئذ لاخ.

قال شمر في كتابه: إنما هو لاخ، خفيف، أي معوج، ذهب به إلى الألخي واللخواء، وهو المعوج الفم، والروايه لاخ بالتشديد.

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال: جوف لاخ، أي عميق.

قال : والجَوْف : الوادى.

وقال أبو العباس فيما أخبرنى عنه المنذرئى عنه أنه قال : لَخِخَتْ عَيْنُهُ وَلِحِحَتْ ، إذا التزقت من الرَّمَص .

قال : ومعنى قوله : والوادى لآخ ، أى مُتضايِقٌ مُتلاخِزٌ لكثرة شجره ، وقَلَّهِ عِمَارَتُهُ .

وقال الأصمعى : يقال : سَكَرَانٌ مَلْتَخٌ وَمُلْطَخٌ ، أى مَخْتَلِطٌ ، ومنه يقال : التَخَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أى اِخْتَلَطَ ، ولا يقال : سَكَرَانٌ مَلْتَخٌ .

قال الأصمعى : وهو مأخوذ من وادٍ لآخ ، إذا كان ملتقاً بالشجر .

وقال ابن الأعرابى فى قوله :

وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّا\*

أى رَمِضَ .

وفى الحديث : فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ .

قال أبو عبيد : اللَّخْلَخَانِيَّةُ : العُجْمَةُ ، يقال : رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ ، وامرأهُ لَخْلَخَانِيَّةٌ ، إذا كان لا يُفصِحان .

وقال البعيث :

سَيْتِرْ كَهَا إِنْ سَلَّمَ اللهُ جَارَهَا

بُنُو اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رَتْوَعُ

ص : ٣٠٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع مخارج الحروف. وتأليفها :

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ي .

وقد نظمها أبو الفرج سلمه بن عبد الله المعافى فى قوله :

يا سائلى عن حروف العين دُونَكها

فى رُتبِه ضَمَمها وَزَنُّ وإِحْصاءُ

العينُ والحاءُ ثُمَّ الهاءُ والحاءُ

والغَيْنُ والقافُ ثُمَّ الكافُ أَكفَاءُ

والجيمُ والشَّيْنُ ثُمَّ الضَّادُ يَتَّبِعُها

صَادٌ وَسِينٌ وَزَايٌ بَعْدَها طاءُ

والدَّالُ والتَّاءُ ثُمَّ الظَّاءُ مُتَّصِلٌ

بِالظَّاءِ ذالٌ وَتاءٌ بَعْدَها راءُ

واللَّامُ والنُّونُ ثُمَّ الفاءُ والباءُ

والمِيمُ والواوُ والمَهْمُوزُ والياءُ

٢ - يجرى نظام أبواب الكتاب على الوجه التالى :

أولاً : المضاعف .

ثانياً : أبواب الثلاثى الصحيح .

ثالثاً : أبواب الثلاثى المعتل

رابعاً : أبواب اللفيف .

خامساً : الرباعي مرتباً على أبوابه.

سادساً : الخماسي بدون أبواب.

ص: ٣٠٧





## فهرس الابواب اللغويه للجزء السادس من تهذيب اللغة

٥	باب الهاء والقاف مع الميم.....
٨	أبواب الهاء والكاف.....
١٠	باب الهاء والكاف مع الراء.....
٢٢	أبواب الهاء والجيم.....
٢٨	باب الهاء والجيم مع الراء.....
٦٢	أبواب الهاء والضاد.....
٧٣	أبواب الهاء والسين.....
٨٧	أبواب الهاء والزاي.....
٩٨	أبواب الهاء والطاء.....
١٠٧	أبواب الهاء والبدال.....
١٢٧	أبواب الهاء والثاء.....
١٤٠	أبواب الهاء والبدال.....
١٤٥	أبواب الهاء والثاء.....
١٤٦	أبواب الهاء والراء.....
١٦٠	أبواب الهاء واللام.....
١٧٢	أبواب الهاء والنون.....
١٧٧	أبواب الهاء والفاء.....
١٧٧	باب الهاء والباء مع الميم.....
١٨١	هذه أبواب الثلاثي من معتل الهاء.....



١٨١	باب الهاء والقاف.....
١٨٣	باب الهاء والكاف.....
١٨٤	باب الهاء والجيم.....
١٨٨	باب الهاء والشين.....
١٩١	باب الهاء والضاد.....
١٩٣	باب الهاء والصاد.....
١٩٤	باب الهاء والسين.....
١٩٦	باب الهاء والزاي.....
١٩٩	باب الهاء والطاء.....
٢٠١	باب الهاء والذال.....
٢٠٨	باب الهاء والتاء.....
٢١١	باب الهاء والذال.....
٢١١	باب الهاء والتاء.....
٢١٢	أبواب الهاء والراء.....
٢١٨	باب الهاء واللام.....
٢٢٧	باب الهاء والتون.....
٢٣٥	باب الهاء والفاء.....
٢٣٩	باب الهاء والباء.....
٢٤٥	باب الهاء والميم.....
٢٥٣	باب لفيف حرف الهاء.....

كتاب الرباعي من حرف الهاء..... ٢٦٤

باء الهاء والخاء..... ٢٦٤

باب الهاء والغين..... ٢٦٤

باب الهاء والقاف..... ٢٦٤

باب الهاء والكاف..... ٢٦٩

ص: ٣١٠

- باب الهاء والحيم..... ٢٧٠
- باب الهاء والشين..... ٢٧٤
- باب الهاء والصاد..... ٢٧٥
- باب الهاء والسين..... ٢٧٥
- باب الهاء والزاي..... ٢٧٨
- باب الهاء والطاء..... ٢٧٩
- باب الهاء والذال..... ٢٧٩
- باب الهاء والتاء..... ٢٨١
- باب الهاء والذال..... ٢٨١
- باب الهاء والثاء..... ٢٨٢
- باب الهاء والراء ه ر..... ٢٨٢
- باب الهاء واللام..... ٢٨٣
- باب خماسى الهاء..... ٢٨٤

كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة

- باب الخاء والقاف..... ٢٨٦
- باب الخاء والحيم..... ٢٨٧
- باب الخاء والشين..... ٢٨٩
- باب الخاء والصاد..... ٢٩١
- باب الخاء والصاد..... ٢٩٢
- باب الخاء والسين..... ٢٩٣

٢٩٣ ..... باب الخاء والزاي

٢٩٥ ..... باب الخاء والطاء

٢٩٧ ..... باب الخاء والذال

٢٩٨ ..... باب الخاء والتاء

٢٩٩ ..... باب الخاء والظاء

ص: ٣١١

باب الخاء والذال ..... ٢٩٩

باب الخاء والثاء ..... ٢٩٩

باب الخاء والراء ..... ٢٩٩

باب الخاء واللام ..... ٣٠١

ص: ٣١٢



## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

